الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أبي بكر بلقايد- تلمسان

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الآثار

أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في الآثار القديمة بعنوان:

المنظومة الدفاعية لخط الليمس بمنطقة الزيبان (دراسة أثرية)

من إعداد الطالب:

عريج نجم الدين

إشراف الأستاذ الدكتور:

حاجي ياسين رابح

لجنة المناقشة			
اسم ولقب الاستاذ	الرتبة	جامعة الانتساب	الصفة
الرزقي شرقي	أستاذ	جامعة تلمسان	رئيسا
ياسين رابح حاجي	أستاذ	جامعة الجزائر-2-	مشرفا ومقررا
سعاد سليماني	أستاذ	جامعة قسنطينة-2-	عضوا
براهيمي فايزة	أستاذ	جامعة تلمسان	عضوا
فورالي حميدة	أستاذ محاضر "أ"	جامعة الجزائر-2-	عضوا

السنة الجامعية : 2023/ 2024 م

بســم الله الـــرحـــمن الــرحـــيــم

الايــة **114** ســـــــورة طــــــه

صــــدق الله العـظـيم

الإهداء :

اهدي هذا العمل المتواضع إلى:

إلى أغلى ما املك في الوجود

إلى الوالدين الكريمين أطال الله في عمرهما وبارك الله فيهما بداية في أمي الغالية التي سهرت على تربيتي الليالي الطوال والـى أبي العزيز الذي أفنى عمره في خدمة الأسرة مـن جمـيع النواحي.

و إلى اخوي حفـظهما الله.

إلى كـل الأسـاتذة الذين درست على يدهم من الطور الابتدائي إلى الطور الجامعي.

والى غاية الانتهاء من هذه الرسالة

والـى زملائي الذين جمعتني معهم الدراسة، والـى كل الأصدقاء والأحباب كل باسمه ...

و إلى كـل من يعرفني مـن قـريب أو مـن بعـيد.

الشكر والتقدير:

بداية الشكر، هو اجل شكر الله عز وجل الذي منحنا نعمة العلم والعقل وألهمنا الصبر وغرس في أرواحنا المثابرة والعمل والعزيمة لتخطي الصعاب، فالحمد الله نحمده ونستعينه ونستهديه ونعوذ

بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، والصلاة والسلام على اشرف خلق الله سيدنا وحبيبنا محمد فاللهم صلي عليه وسلم تسليما.

أولا وقبل كل شيء أود أن اعبر عن شكري وامتناني إلى أستاذي المشرف ا.د. حاجي ياسين رابح لتفضله بالموافقة على الإشراف على أطروحتي هذه وعلى نصائحه وتوجهاته وعلى صبره معنا لإتمام هذا العمل.

أشكر السيد رئيس قسم علم الآثار بجامعة تلمسان **أ.د بلجوزي بوعبد الله**، على تقديمه لنا كل التسهيلات الادراية فيما يخص التزكيات الخاصة بالقيام بالعمل الميداني.

أشكر كل **الموظفين العاملين** بعمادة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة تلمسان على تقديم كل التسهيلات الادارية.

اشكر الديوان الوطني لتسيير واستغلال الممتلكات الثقافية المحمية على كل خدمة وتسهيلات قصد إتمام هذا البحث.

أشكر السيد **علية علي**، رئيس جمعية تراث الأجيال على تقديمه لنا يد المساعدة.

أشكر السيد **وليد حملاوي** المدير المواقع الأثرية بولاية أولاد جلال على تقديمه يد المساعدة.

أشكر السيد **بومدين حميري**، موظف بمديرية الثقافة بولاية أولاد جلال الذي قدم لنا يد المساعدة وتنقل معنا إلى الموقع الأثري بمنطقة لشانة وطولقة.

أشكر السيد رئيس بلدية **شبيلة نورالدين** لوطاية، على تقديمه يد المساعدة بتوفير سيارة البلدية للتنقل إلى المواقع الأثرية، أشكر السيد **علاوة أمبري، وزيرق زين الدين**، موظفي بلدية لوطاية، والسيد عمار خنفر، الذين قدموا يد المساعدة من خلال التنقل معنا إلى المواقع الأثرية الموجودة بالمنطقة. كما أشكر **فرقة الدرك الوطني** لبلدية لوطاية على تقديم يد المساعدة وتقديم كافة التسهيلات الادراية.

أشكر السيد **بوصابر جمال** رئيس بلدية المزيرعة على تنقله معنا شخصيا لمعاينة إلى أهم المواقع الأثرية بسيارته الخاصة، هذا إنما يدل حرصه على حبه لخدمة منطقته وبلديته وولايته ووطنه من خلال الحفاظ على الذاكرة الوطنية الأثرية بمساعدة طلبة وباحثي علم الآثار من مختلف جامعات الوطن، كما كلف أيضا من سكان البلدية أيضا عناء التنقل معنا في منطقتهم كالسيد **معنصر رشيد** والسيد **هارون بوصلاوي**.

أشكر السيد **رئيس بلدية** الفيض، والأخصائي النفساني **سيف الدين** وهو عضو بالمجلس الشعبي الولائي لولاية بسكرة لتقديمه يد المساعدة والتنقل معنا إلى المواقع الأثرية الموجودة بمنطقة الفيض.

الشكر كل الشكر إلى الأخ والصديق **غيابة البشير، وعمار غيابة، ولخضر غيابة**، الذين قاموا باستضافتنا في منزلهم الخاص، وتكبدوا معنا عناء التنقل إلى المواقع الأثرية في منطقة أولاد جلال بسيارتهم الخاصة.

كما أشكر كل من السيد **زكري عبد الباسط، شكال عبد الواحد، طرشة جمال، ياسين طرشة، مباركي عيد الباسط، سليم رحماني، منسول سليمان**، على تقديمهم لنا يد المساعدة والعون.

الشكر كل الشكر **إلى الأخ فؤاد قيداد على مساعدته لنا في تحديد بعض المو اقع وتقديمه لنا يد العون**.

كما أشكر سكان منطقة الدوسن، وخاصة السيد **طارق، وقيداد** العيد الذي يشغل منصب رئيس جمعية محلية ثقافية الذي كان بالفعل خير سفير في المنطقة، حيث تنقل معنا إلى موقعي ذراع بلعمراوي والمحيصر.
كما أريد أن أتقدم بفائق عبارات التقدير والشكر لكل من أسدى إلي أية خدمة ويد المساعدة من قريب أو من بعيد.

قائمة المختصرات:

AE : année épigraphique

ANN. CONST : annuaire de la société archéologique de constantine.

BCTH : bulletin archéologique du comite des travaux historique et scientifiques.

C.I.L : corpus inscription latin arum , vol. VIII , 1881.

R.AF : revue africaine.

RSAC : recueilles notices et mémoires de la société archéologique de constantine.

Ant Afr : Antiquités Africaines

الفهـــرس

العنوان	الصفحة
الإهداء	
الشكر والتقدير	
قائمة المختصرات	
الفهرس	
مقدمة	أ- ر
مدخل	
1. تعريف مصطلح الزيبان	13-14
2. مفهوم خط الليمس	13-16
3. تعريف الليمس النوميدي	16-17
4. الموقع الجغرافي لمنطقة الزيبان	17
5. الخصائص الجيومرفولوجية لمنطقة الزيبان	18
6. الخصائص المناخية لمنطقة الزيبان	18-19
أ. الحرارة	19
ب. الأمطار	19-20
ج. الرياح	20
د. الرطوبة	20-21
7. طبوغرافية منطقة الزيبان	21
8. الدراسة الجيولوجية لمنطقة الزيبان	21-22
توضعات الأزمنة الجيولوجية في منطقة الزيبان	22
أ. توضعات الزمن الجيولوجي الرابع "الحالية"	22
ب. توضعات الزمن الجيولوجي الرابع "القديمة"	22
ت. توضعات الزمن الجيولوجي الثالث	22
9. هيدروغرافية منطقة الزيبان	22-23
1.9. أودية منطقة الزاب الغربي	23
أولا. واد جدي	23
ثانيا. المياه الجوفية في منطقة الزاب الغربي	23
أ. طبقة المياه الجوفية السطحية (phréatique)	24
ب. طبقة المياه الجوفية العميقة	24

2.9. وديان منطقة الزاب الشرقي 25-24

الفصل الأولّ: التحري الأثري في منطقة الزاب الشرقي

تمهيد 27
1. واد مملوح 30-28
2. خرشم ليهودي 32-31
3. ليانة 33
4. لقصر 35-34
5. بادس 43-36
6. هنشير شعبة الراعو 44
7. الموقع 68 في الأطلس الأثري 45
8. الموقع 66 في الأطلس الأثري 46
9. زريبة حامد 47
10. هنشير عبد القادر 48
11. الرويجل 50-49
12. هنشير القطار 52-51
13. سيدي مبارك سعيد 53
14. تنومة لكبيرة 54
15. تنومة الوسطية أو فطناسة 55
16. تنومة الصغيرة 56
17. هنشير قليانة 58-57
18. غنفيسة 59
19. حسبة 61-60
20. حصاب غندوق لغدير 63-62
21. هنشير السدر 65-64
22. البغيلة 67-66
23. هنشير وجة 69-68
24. بير باردو 70
25. هنشير مزيرعة 71
26. هنشير الذيبية 72
27. الموقع 26 في الأطلس الأثري 73

28. الموقع 18 في الأطلس الأثري 74
29. هنشير بيت المال 76-75
30. سيدي عقبة 78-77
31. قرطة 80-79
32. فيض حدود 81
33. تهودة 103-82
34. برج السعدة 120-104
35. سد منبع الغزلان 125-121
36. عيون السعيد 128-126
37. قصر سيدي الحاج 133-129
38. بنت الخبزات 135-134
39. كودية لعمارة 136
40. لمخاريف 138-137
41. ميزر فلتة 149-139
42. بورادة 03 150
43. كاف لحمر (بورادة) 151
44. هنشير السلاوين 155-152
45. جبل الملح 169-156
46. كودية جديدة 170
47. واد النقب 171
48. كودية الشهداء 172
49. مقراوة 173
50. لوطاية بالقرب من مقر البلدية 174
51. مقراوة 02-03 176-175
52. مقراوة 04 177
53. مقراوة 05 178
54. مقراوة 06 179
55. مقراوة 07 181-180
56. مقراوة 08 182
57. البرانية 01-02 184-183

58. البرانية 03-04	185
59. البرانية 05-06-07	186
60. البرانية 08	187
61. خليج بن زاهية	189-188
62. واد الحي	190
63. كودية جبل الملح	192-191
64. لحرايش	194-193
65. الملاقى	199-195

الفصل الثاني: التحري الأثري في منطقة الزاب الغربي

تمهيد	201
66. سيدي فلواش	205-202
67. سكرة	210-206
68. سطح الزمرير	212-211
69. أوماش	225-213
70. البنية	227-226
71. مليلي	233-228
72. القصبات	267-234
73. أورلال	269-268
74. قصر الجربانية	273-270
75. بنطيوس	277-274
76. مخادمة	279-278
77. بير سادوري	299-280
78. بير لفتة	313-300
79. طولقة	321-314
80. ليشانة	324-322
81. زعاطشة	325
82. بوشقرون	326
83. برج بن عزوز	327
84. ليوة	332-328
85. الموقع 45-48في الأطلس الأثري	347-333

86. لقصر (لطوال) 354-348
87. الدوسن 380-355
88. الموقع 76 في الأطلس الأثري 381
89. الموقع 50-54 386-382
90. أولاد جلال 402-387
91. كاف القمعة 409-403

الفصل الثالث: تحليل المعطيات الأثرية لمنطقة الزيبان

I. الدراسة التحليلية
تمهيد 411
01. الإطار التاريخي لمنطقة الزيبان 416-411
02. عوامل نشوء المدينة في منطقة الزيبان 425-416
03. عوامل اختيار مواقع المدن والمراكز الدفاعية في منطقة الزيبان 448-425
04. المراكز الدفاعية لمنطقة الزيبان 448
أ. المدن المحصنة Civitates: 449-448
ب. القلاع المحصنة (Castellas): 459-449
ت. الحصون (castras)أو الكوادريبورقيا(quadriburgia) 464-459
ث. المعسكرات (camps) 468-464
05. مكونات المركز الدفاعية لمنطقة الزيبان 468
أ. الأسوار 473-468
ب. الأبراج 478-473
ت. البوابات 481-478
ث. الخنادق 485-481
ج. الجسور والمعابر 486-485
06. الطرق في منطقة الزيبان 489-486
07. المنشات المائية لمنطقة الزيبان 489
أ. منشات التحكم 489
1. السدود 490-489
2. الآبار 493-489

ب. منشاة التوزيع	493
1. القنوات الناقلة للمياه	493-495
2. السواقي	495
3. الخزانات	496
08.المخلفات الأثرية الفلاحية في منطقة الزيبان	496-497
أ. معاصر الزيتون	497-498
ب. مطاحن الحبوب	498-499
ت. الأراضي الزراعية المقسمة بنظام الكنترة في منطقة الزيبان	499-500
09.المعالم الجنائزية لمنطقة الزيبان	500-501
أ. البازينات	501-502
ب. الجثوات الجنائزية (tumulus)	502-503
ت. مقابر ذات الدفن في التوابيت	503-504
ث. مقابر ذات الدفن في الجرار	504-505
ج. مقابر حرق الموتى	505
10.المنشات الترفيهية لمنطقة الزيبان	505
أ. الحمامات	505-508
ب. المدرج	508
11.محاجر منطقة الزيبان	508-509
12.المنشات الخاصة في منطقة الزيبان	509
أ. المنازل	509-510
13.المنشات الدينية لمنطقة الزيبان	510-511
أ. المعابد	511
ب. بيت المصلى	511
ت. البازيليكا المسيحية	511-514
14.النقائش الأثرية الاتنية لمنطقة الزيبان	514-515
أ. الكتابات الجنائزية	515
ب. الكتابات الإمبراطورية	515-517
ت. الكتابات الإهدائية	517
ث. الكتابات العسكرية	517
ج. الكتابات الأثرية التي لا يمكن أن نستنبط منها معلومات	517

II. الدراسة التقنية	518
1. الحجارة الدبشية(moellon)	518
2. الحجارة المنحوتة (qudrati la pides)	518
3. الملاط (moteria)	519
4. الجير المائي ((le chaux hidroulique)	519
III. تقنيات البناء	519
1. تقنية رصف لحجارة(opus incertum)	520-519
2. تقنية ردم الحجارة Opus caementicum	520
3. تقنية التستاكيوم (أو التقنية القائمة على صفوف الآجر) Opus Testaceum	520
4. تقنية سيغنينوم Opus Singinum	520
5. التقنية الرومانية المختلطةopus Mixtum	520
6. التقنية لافريقية(opus africanum)	521-520
7. تقنية البناء بالحجارة الكبيرة (opus quadratum)	521
8. تقنية استخدام قنوات فخارية في التسقيف	521
خاتمة	527-523
البيبليوغرافيا	540-529
ملحق الجداول والرسومات البيانية	550-542
ملحق الخرائط	552
ملحق المخططات	590-557
ملحق المقاطع الطبوغرافية	613-592
ملحق الصور الجوية	652-615
ملحق الصور	747-654
ملحق الأشكال	751-749

مقدمة

اللیمس هو حاجز يعبر عن إستراتيجية دفاعية مهمة، تطلبت تطور في نظم تنظيم الحدود بواسطة مراقبة البضائع (السلع) والسكان المحليين، وقد قام الرومان بتسمية هذا النظام باللیمس وهو إظهار مصداقية (أي شرعية) الحدود القانونية عن طريق آثار مجسدة في الأرض، وهذه الطريقة كانت غريبة عن السكان المحليين (أي مبدأ الليمس)، ويجب أن تجسد بمنشآت قوية ومتحكمة (أي متسلطة) إلى غاية حدود هذه السلطة.

فقد ارتبط مفهوم الليمس إلى غاية منتصف القرن 20 للخطوط الدفاعية المحصنة التي كان الرومان يقيمونها على حدود المناطق الخاضعة لنفوذهم المباشر، وهذه الخطوط بمثابة الحد الفاصل بين الرومان والبرابرة (Les barbares) الخارجة عن نطاق الحضارة الرومانية، وكان الرومان قد شرعوا في إنجاز الليمس في مختلف مناطق الإمبراطورية الرومانية منذ فترة حكم الإمبراطور أغسطس، عندما أمر هذا الأخير بحشد بعض الفرق العسكرية لاسيما الفرق المساعدة في حدود الإمبراطورية بمختلف المقاطعات الخاضعة لسلطة روما. فأقيمت لها معسكرات محصنة ببعضها البعض بواسطة طرق عسكرية أنشأت لهدف المراقبة المستمرة على طول الخط الدفاعي.

لقد تعمم مصطلح الليمس في الجانب العسكري، وأصبح يعني الطريق الذي يحدد المنطقة، وبعد ذلك أصبح يعني الحدود أو التخوم التي بها منشآت (تنظيمات) عسكرية، والحدود الاصطناعية (أي المحصنة)، وكذا الحدود الطبيعية –أي مقطع لنهر من الأنهار– والتي من شأنها أن تحقق الأمن والحماية.

يعتبر خط الليمس الحد الفاصل بين أراضي الإمبراطورية الرومانية وأراضي الشعوب المعادية لها، إما طبيعية كالجبال والأودية أو المصطنعة كالطرقات والمراكز العسكرية، كما قامت بإجراءات أمنية خاصة بإقامة ثلاث خطوط، هي الخط الدفاعي الساحلي والخط الدفاعي الداخلي والخط الدفاعي الجنوبي .كما أقامت مراكز عسكرية في قمم الجبال والمسالك الوعرة كالخندق (Fosstum)، الأبراج (Turres)، الحصون (Burgi)، والقلاع (Castella) بغرض تأمين المواصلات والتصدي لأي خطر قبل إشعار المراكز العسكرية الكبرى بالخطر الداهم، فاليمس ليس خطا محصنا بسيطا ونظاما خطيا فحسب، فهو نظام دفاعي حقيقي في العمق، يحتوي ثلاثة عناصر أساسية، أولا وقبل كل شيء يحتوي على فوساتوم (Foussatum)، بمعنى خندقا بأسوار، حصونا أو قلاعا صغيرة ثم إلى الأمام والى الخلف عناصر محصنة معزولة، وبعد ذلك شبكة طرق تصل بين مختلف المواقع، والليمس لا يظهر على شكل خطوط محددة بنصب أو خنادق كما هو متعارف عليه اليوم، بل يتكون من منطقة عازلة لا يقل عرضها في بعض الأماكن عن 60 كلم مثل ليمس الحضنة، والقنطرة، والمجهز بكل وسائل الدفاع الضرورية لحماية أراضي الإمبراطورية.

يعتبر الليمس مؤسسة بالغة التعقيد نظرا لمكوناتها المختلفة وأنشطتها المتنوعة، والتي تدل على طابع الهيمنة الذي اتسمت به السياسة الرومانية من خلال إنشائها لخطوط الليمس لأغراض متعددة، إذ لم تقتصر على الجانب الأمني والعسكري الدفاعي فحسب، بل تعدت ذلك لتشمل الجوانب الاقتصادية لاسيما المجال الزراعي باستصلاح الأراضي النوميدية واستغلالها، خاصة تلك الواقعة في أقصى الجنوب بالتخوم الأوراسية وأطراف الصحراء، إذ لا يمكن استبعاد ارتباط توغل الرومان نحو المناطق الجنوبية النوميدية بتوفر شبكة المياه،العامل الأساس لاستغلال الثروة الزراعية التي تدرها الأراضي الخصبة في تلك المناطق ذالك ما أدى إلى تنامي حركة الاستيطان في الجنوب، مما جعل مؤسسة الليمس إحدى أهم آليات تكريس الهيمنة الرومانية على الأرض والإنسان.

وأخيراً، مصطلح الليمس عُمم على كل الحدود التي هي بين أراضي الإمبراطورية وأراضي البرابرة مهما كانت طبيعية أو اصطناعية، وتوجد بعض القوانين الرومانية تُقِرُ على وجود خط الليمس من بينها القانون التيودوزي (Codex Theodosianus) الذي يعود إلى القرن الخامس ميلادي، يحتوي على مواد قانونية (أو أحكام أو إصدار) تنظم الحدوديين، (Limitanei) أو الفيالق الحدودية، وبعض النوفلات (Novellae) لجوستينيانوس تشير إلى تحويل وحدات الجيش في داخل حدود المقاطعة الواحدة.

قسم الليمس إلى عدة أصناف، هي: ليمس السهول: وهو عبارة عن خط متواصل من الخنادق، الأسيجة والجدران، وليمس الجبال: حصون صغيرة تعتبر نقطة وقف تعيق الوصول إلى السهول، وليمس الساحل، وليمس النهر، وليمس الصحراء أو الهضاب العليا، وكذا الليمس المفتوح لتعزيزه بالعوامل الدفاعية.

أما بالنسبة لليمس في نوميديا فهو يختلف عن باقي الليمس في أرجاء الإمبراطورية من حيث طبيعة العدو، وقد عرفه الباحث حاجي ياسين رابح جغرافيا من خلال توزع الشواهد الأثرية بالمنطقة، بحيث يقع الليمس النوميدي ضمن الحدود الجنوبية لمقاطعة نوميديا الرومانية، وهو عبارة عن شريط (أبعاده حوالي 260كم شرق–غرب×35كم شمال–جنوب) يمتد جنوب جبال الاوراس انطلاقا من ضواحي منطقة نقرين إلى غاية منطقة بسكرة، ومنه يتفرع الى الشمال الغربي نحو منطقة الحضنة ومنه إلى منطقة المسيلة، والفرع الأخر من منطقة بسكرة نحو منطقة سيدي خالد نحو الجنوب الغربي، ويتكون من منشآت عسكرية تحيط بحواضر قديمة وأراضي زراعية خضعت الى نظام القنطرة (Centuriation)، ويعتبر خط الليمس الذي يمر جنوب مقاطعة البيزاكينا ونوميديا، الخط القديم الذي أنشأه الإمبراطور الروماني تراي‌انوس الذي يعيق تنقل الرحل، فقد اخترق في عدة نقاط من طرف القبائل المورية المتاخمة له. فمنذ وقت الإمبراطور ديوقلسيانوس، فقدت الإمبراطورية ما بقى لموريطانيا القيصرية من حدود ونصف موريطانيا السطيفية، وقد تمت السيطرة على الليمس النوميدي إلى ابعد امتداداته في فترة حكم الإمبراطور ترايانوس، حيث بني معسكر جيميلاي سنة 126م جنوبا، وشرقا على نفس خط العرض تقريبا معسكر أد مايوراس نيقرنسيس في سنة 105م، ثم تحت حكم الإمبراطور هدريانوس للسيطرة والعمل على

استقرار القبائل نصف الرحل، والرحل حول هذه المعسكرات، وتكوين مراكز حضرية تشمل على أهم المعالم العمومية، كالمعابد والحمامات والمدرج والمقابر، تحول فيما إلى بلدية رومانية في المنطقة. وانتهي من تطويره وبنائه في فترة الأسرة السيفيرية ووصوله إلى ابعد نقطة دفاعية في المنطقة الحدودية المعروفة لدينا اليوم، حيث عُهد للحدوديين (الفلاحين–الجنود) حراسة المنطقة الحدودية الليمس في عهد الإمبراطور ماركوس اوريليوس سيفيروس الكسندر الذي حكم بين 222م و235م. وتمت تهيئته في عهد الإمبراطور قورديانوس الثالث بين سنتي 314م و337م.

ويعد الليمس جزء من منظومة شاملة تتكون من عمران واسع تتجلى في عمارة المباني، إذ تعتبر هذه الآثار التي خلفتها الشعوب القديمة في المنطقة دليلا على حضارة راقية عرفت تطورا كبيرا في شتى مجالات الحياة، وبالأخص فن العمارة والعمران الذي يختلف من نمط لأخر حسب الأهمية والوظيفة الخاصة بكل معلم، وينقسم هذا الأخير إلى نوعين، مباني خاصة وأخرى عامة، وهنا نجد فيها الاختلاف الوظيفي وكل حسب خصائصه، بحيث نجد منها ما هو ديني وما هو جنائزي، وما هو عسكري، وما هو صناعي (المنشئات الحرفية والصناعية)، وما هو ترفيهي، وما هو هيدروغرافي (المرتبط بالمنشئات المائية)، كما نجد المنشئات الخاصة المرتبطة بحياة الفرد الواحد بحد ذاته، عرفت هذه المنشئات اختلاف من حضارة لحضارة ومن منطقة لأخرى، والشيء الذي يميزها هي خصائص البناء الخاصة بالمنطقة، وهناك ما نجده عند حضارة أو منطقة ولا نجده في حضارة أو منطقة أخرى وهي مرتبطة بمدى تأقلم الإنسان مع بيئته ومدى تمكنه من المادة الأولية لإرجاعها مادة مصنعة، ويعتبر أهم عامل الذي يؤدي إلى تطور الحضارة واكتسابها معارف أكثر من الأخرى، وكلها تسعى إلى إضفاء الصلابة والمتانة والقوة لمدنها ولمعالمها بالإضافة إلى الجانب الفني الزخرفي، وتحقيق الجانب الأمني المتمثل في توفير الحماية لها مما يضمن استمرارها.

تعتبر منطقة الزيبان وهي مجال دراستنا، متحف على الهواء الطلق لما تحتويه من معالم أثرية تنسب إلى مواقع ذات أهمية حضارية وتاريخية، تبدو وسط الركام كيف أنها كانت مدنًا متكاملة زاهرة بالحياة، فعملية المسح والتنقيب تروي قصة حضارات ضربت بجذورها في عمق النشأة الأولى للإنسان.

تنتمي منطقة الزيبان إلى الإقليم الصحراوي الذي بدأ الاهتمام به في الفترة الرومانية من طرف الأباطرة الرومان، فعمدوا على تحصينها بحزام امني تمثل في سلسلة متصلة من المراكز الدفاعية المسمى بالليمس الذي يمثل الحد الفاصل لأراضي الإمبراطورية في أقصى امتداداتها. والذي تطور مع الوقت

وأصبح منظومة اقتصادية-عسكرية قائمة بذاتها لكونها تمتد في منطقة الزيبان على مساحة كبيرة تتمثل أبعادها في حوالي 220كم طولا وحوالي 60كم عرضا، تتكون أساسا من مدن محصنة وقلاع وحصون وأبراج مراقبة منتشرة على شبكة طرقات عنكبوتية تتصل فيما بينها. تتميز هذه المنطقة باحتوائها الأراضي الزراعية وشبكة هيدروغرافية كثيفة تساعد على الزراعة وتربية الحيوانات، وتعتبر هذه المنطقة منطقة عبور للبدو الرحل والتجار بين الشمال والجنوب (الصحراء)، مما يشكل مصدرا مهما لجلب الأموال للخزينة من خلال الجمركة على مختلف السلع والبضائع.

تعد هذه الدراسة ذات بعد مهم حيث تهدف إلى التعرف على الـمواقع الموجودة في منطقة الزيبان بشقيه الشرقي والغربي في ولاية بسكرة، بالتطرق إلى أهم المخلفات التي تحتوي عليها من معالم ولقى أثرية، وتشخيصـنا لـلنمط التي ترجع إليه، والصنف التي تنتمي إليه والفترة التي تعود إليها. ومحاولة فهم تخطيط هذه المواقع ومعالمها وكيفية توزيع فضاءاتها، وما مدى تجاوبها مع بعض العوامل كتلك الثقافية، التي تمس الجانب الفني وما مدى انتهاج أفضل الأساليب في البناء وأحسن الطرز الملائمة، وكتلك الدينية التي تخص المباني الدينية وجنائزية على حد سواء، والتي تخص طريقة الدفن والمدافن الخاصة بالمنطقة، وكتلك الطبيعية التي تتعلق بالمميزات الطبوغرافية وطبيعة التضاريس ومناخ المنطقة، التي نتج عنها فوارق من شأنها أن يختلف موقع عن أخر ومعلم عن أخر، وهذا من خلال احتواء موقع على معلم أو عنصر معماري أو صناعي، وانعدامه في موقع أخر أو احتواء معلم على عناصر وانعدامها في معلم أخر رغم أنها من نفس الطبيعة (الصنف والوظيفة).

والشيء الذي دفعنا إلى المحاولة في البحث في هذا النوع من المواضيع:

- عزوف مختلف الباحثين بالقيام بدراسات أثارية في المنطقة لصعوبتها، وافتقار الأعمال السابقة للطابع الأثاري ومن جهة أخرى النقص الكثير لـلبحوث والأعمال والدراسات الأثارية حول المنطقة، رغم أنها منطقة غنية بالمخلفات والشواهد المادية.
- تحين خريطة المنطقة بإضافة مواقع ومعالم جديدة غير معروفة لم يتطرق لها الباحثون ولم يتعرفوا عليها من قبل وهذا لإثراء الخريطة الأثارية للجزائر.
- اهتماماتنا البحثية بالمنطقة.

ففي هذا السياق، تبلور موضوع الدراسة تحت عنوان: "**المنظومة الدفاعية لخط الليمس بمنطقة الزيبان "دراسة أثرية"**".

تناولنا إشكالية موضوع الدراسة من خلال دراسة وتحليل نماذج المواقع الأثارية التي تتوفر عليها منطقة الدراسة، وهذا بالاعتماد على الشروط الأساسية المتمثلة في نوع المواقع والمعالم الأثرية المدروسة والتي نعني بها الصنف الذي تنتمي إليه، والوظيفة التي كانت تؤديها، والمكان المستغل للاستقرار والذي تم فيه تشيد هذه المواقع والمعالم، والمساحة المتاحة والمخصصة لبناء كل موقع ومعلم، ومدى توفر الشروط الطبيعية من مواد البناء، وتأثير طبوغرافية المنطقة على مخطط المواقع والمعالم، وأهمية اختيار مكان تشييدها، وطبيعة النشاطات الممارسة فيها.

وعليه سنتناول موضوع إشكالية الموضح في النص أعلاه من خلال أسئلة جزئية أخرى تتمثل في:

- ما طبيعة الشواهد الأثرية في منطقة الزيبان ؟ وإلى أي فترة تعود إن أمكن؟
- نمط وطابع كل المواقع؟ وما هو النمط الغالب عليها؟ ولماذا؟
- ماذا تحتوي هذه المواقع من معالم وما هي وظائفها الخاصة؟
- ما هي أهم العوامل التي سمحت للإنسان القديم بالاستقرار في هذه المنطقة وتكوين حضارته؟

للإجابة على هذه الإشكالية وعلى مختلف التساؤلات المندرجة عليها اعتمدنا على منهجية علمية محضة والتي تعتمد على التحليل والوصف والمقارنة والتي ترتكز على جانبين أساسيين جانب نظري والجانب الميداني التطبيقي:

❖ **الجانب النظري**: والذي يقوم على البحث البيبليوغرافي الذي يعتمد على جمع المادة العلمية من مصادر، ومراجع، ومختلف الأرشيف وتقارير الحفريات التي تمثل مختلف الأعمال المقامة على هذه المواقع الأثارية في الفترة الاستعمارية في منطقة الزيبان، ورسائل جامعية، ومجلات علمية، وغيرها مما لها صلة بالموضوع من جهة وبالاعتماد على مراجع متخصصة من جهة أخرى تخدم الموضوع وتعالج عدة جوانب خاصة المراد دراستها.

❖ **الجانب الميداني**: الذي يخص الجانب الميداني التطبيقي فقبل القيام بالمعاينة الميدانية لهذه المواقع، عمدنا على وضع كل المواقع الأثرية المذكورة في الأطلس الأثري في إطارها الحالي من خلال المحرك الجغرافي قوقل ايرث، بتحديد الإحداثيات الجغرافية لكل موقع اثري نظريا، لغرض تسهيل عملية المسح الآثاري ميدانيا بعد ذلك. بعدها نتطرق إلى المرحلة التطبيقية، ألا وهي المعاينة الميدانية للمواقع الأثرية المحددة نظريا من اجل ضبط إحداثياتها ومكان وجودها بالضبط، باستخدام جهاز التموقع الجغرافي GPSودراستها آثاريا، وتتمثل هذه الدراسة في زيارة المواقع الأثرية واخذ مختلف القياسات، واخذ صور للمواقع والمعالم واللقى الأثرية، بالإضافة إلى الرفع الأثري والرسم التقني وهذا لتدعيم البحث.

ولفهم هذا الموضوع وبعد مطالعتنا على مجموعة من الكتب والمراجع تبين لنا مجموعة من الدراسات التي تطرقت لمعالجة ودراسة بعض من جوانب هذا الموضوع ومن أهم هذه الدراسات نذكر ما يلي:

كتاب الباحث ستيفان قزال "الأطلس الأثري للجزائر"، GSELL, S., **Atlas archéologique de l'Algérie**, Paris, 1911. والذي أشار إلى اغلب الآثار التي عثر عليها في المنطقة من طرف السلطات المحلية الاستعمارية، بحيث ساعدتنا هذه الدراسة في الوصول إلى أغلبية المواقع الأثري بالمنطقة إلا أنها تفتقر للدراسة الأثرية فقد تمت الإشارة لها فقط.

بالإضافة إلى مقال الباحث LAPORTE, J-P., « **Quelques sites notables au sud-ouest de l'Aurès »**, in Aouras, 8, 2014, pp. 295-337. بحيث قام بدراسة بعض مواقع الزاب الغربي، بحيث قام الباحث في هذه الدراسة إلى إعادة صياغة الدراسات السابقة للبعض من المواقع لأثرية المدروسة في الفترة الاستعمارية، ولم يقم بدراسة أثرية جديدة لها.

بالإضافة إلى كتاب الباحث، GUYON, **Voyage d'Alger aux Zibans,** Alger, 1852.حيث ذكر البعض من مواقع منطقتي الدراسة، أين استطعنا بالعرف على مختلف العناصر المعمارية التي كانت تحتوي عليها هذه المواقع.

بالإضافة إلى كتاب الباحث، BARADEZ, J., **fossatum africae** recherches aériennes sur l'organisation des confins sahariens a l'époque romaine, Paris, 1949. ابحيث قام بمسح أثري جوي

على العديد من المناطق التابعة لمجال منطقة الدراسة، بحيث ساعدتنا هذه الدراسة في تحديد العديد من المواقع في منطقة الدراسة، إلا أن الباحث قام بالتركيز على الجانب العسكري لهذه المواقع وأهمل الجوانب الأخرى منها.

أما فيما يخص النقائش الأثرية التي لم تشير لها البحوث والدراسات العلمية السابقة فقد قمنا باستخراجها من موقع الانترنيت www.manfredclauss.de. بحيث استطعنا الحصول على العديد من الكتابات الأثرية التي لم نقم بالعثور عليها في المراجع.

مقال الباحثان عريج نجم الدين، وحاجي ياسين رابح " **مواقع ومعالم أثرية في منطقة الزيبان في الفترة القديمة: واد مملوح، والحرايش، والملاقى، واولاد جلال، ومليلي دراسة حالة**" الملتقى الدولي التراث في منطقة الأوراس والزيبان، يومي 03-04 ماي 2023م، بجامعة باتنة01، ص ص.01-22. والذي قاما فيه بدراسة مواقع أثرية في منطقة الزيبان، منها ما أتمما دراستها أثاريا والأخرى مواقع مكتشفة حديثا بالمنطقة.

أطروحة الدكتوراه للباحث تريعة سعيد تحت عنوان:"**الزراعة والري جنوب الأوراس في الفترة القديمة من خلال المخلفات الأثرية**"، أطروحة دكتوراه غير منشورة في الآثار القديمة، جامعة الجزائر 02، 2015م/2016م، حيث قام بدراسة وتحليل المخلفات الأثرية الخاصة بالزراعة، والري الموجودة في منطقة جنوب الأوراس.

بالإضافة إلى كتاب الباحث محمد البشير شنيتي "**التغيرات الاقتصادية والاجتماعية لبلاد المغرب إبان الاحتلال الروماني**" المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر،1984م، والدكتوراه الخاصة بنفس الباحث "**موريتانيا القيصرية، دراسة حول الليمس**"، دكتورة دولة، معهد الآثار، الجزائر، 1991م/1991م. بالإضافة إلى كتابه "**الجزائر في ظل الاحتلال الروماني، بحث في منظومة التحكم العسكري (الليمس)**"، الجزء الأول والثاني، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1990م. ساعدتنا هذه المراجع في وضع مواقع الزيبان في إطارها التاريخي، إلا أن هذه الدراسة لا تحتوى على دراسة أثرية للمواقع المدروسة.

وإزاء موضوع بهذا الحجم وعلى هذا القدر من الحداثة والجدة، ولتسهيل دراسة موضوعنا، فقد قمنا بتقسيمه إلى مساحة معرفية تمتد على مقدمة، ومدخل، وثلاثة فصول، وملحق الجداول والرسومات

البيانية، وملحق للخرائط، وملحق للمخططات، وملحق المقاطع الطبوغرافية، وملحق للصور، وملحق للأشكال، على النحو التالي:

المدخل: ويتم فيه تحديد الموقع الجغرافي لمنطقة الدراسة في ولاية بسكرة وجيومورفولوجية منطقة الزيبان، بالإضافة إلى ذكر الإطار الطبيعي للمنطقة: والتي تتمثل في المناخ، والدراسة الطبوغرافية، والدراسة الجيولوجية، والدراسة الهيدروغرافية. والتطرق إلى أصل التسمية الجغرافية للمنطقة، والى مفهوم منظومة الخط الحدودي الليمس، ومفهوم الليمس النوميدي.

وقمنا بتصنيف منطقة الزيبان جغرافيا لتسهيل التحكم فيها إلى الزاب الشرقي والى الزاب الغربي بحيث كل ما يقع شرق واد الحي فهو زاب شرقي بإضافة منطقة لوطاية(فبعد استشارة المكتب التقني لبلدية لوطاية، تم إعلامنا أنها تابعة إداريا لمنطقة الزاب الشرقي)،وكل ما يقع غرب الواد فهو زاب غربي، وخصصنا لكل زاب فصل لجمع المعطيات الأثرية سواء تلك المذكورة من قبل الباحثين في مختلف البيبليوغرافيا، أو ما يخص المسح الأثري المقام في كل منطقة.

الفصل الأول: تم تخصيصه لجمع كل المعطيات الممكنة الخاصة بالمواقع الأثرية في منطقة الزاب الشرقي، بالإضافة إلى المواقع الموجودة في دائرة لوطاية، والتي سوف تصاغ في شكل بطاقات تقنية تعبر عن كل محتويات المواقع ومكتشفاتها، حيث تنقسم إلى أربع أنواع من البطاقات التقنية الأولى خاصة بالمواقع والثانية بالمعالم والثالثة بالنقائش الأثرية اللاتينية، وآما بالنسبة للأخيرة فهي تخص اللقى الأثرية (ونقصد هنا مختلف اللقى الأثرية الأخرى غير النقائش الأثرية كالفخار والمطاحن والمعاصر الزيتون..الخ): فقد رقمنا أولا كل موقع بإعطائه رقم جرد خاص بالرسالة وقد راعينا في ترتيبنا للمواقع مكان تواجدها على الخريطة، وقد كان الترتيب من الشمال إلى الجنوب ومن الشرق إلى الغرب ثم يليها مباشرة رقم الموقع في الأطلس الأثري أن وجد، ثم بعد ذلك انتماء الموقع إداريا (الولاية والدائرة والبلدية)، وبعدها إحداثيات التموقع الجغرافي وهذا يكون من خلال استخدام جهاز GPS أو من خلال البحث عن الموقع في محرك البحث الجغرافي قوقل ايرث، فان وجدت أرفقناها بصورة جوية للموقع في ملحق الصور، وبعدها الاسم الحالي للموقع الذي يكون غالبا حسب التسمية المحلية ويليها مباشرة الاسم القديم للموقع إن وجد، وبعدها أشهر التسميات المحلية الأخرى التي تطلق على الموقع، ثم تليها خانة الفترة التاريخية التي يرجع إليها للموقع وهذا حسب الشواهد المادية التي يتوفر عليها الموقع والمؤرخ من قبل الباحثين السابقين في الدراسات والأبحاث السابقة، ثم الوضعية القانونية للموقع أي الملكية لمن تعود إما عمومية أو خاصة، ثم يليها عنصر المعطيات الأثرية المذكورة من طرف الباحثين من جهة، والتي تشمل

مختلف المعلومات والمعطيات الأثرية التي قمنا بإعادة اقتباسها، من الدراسات والأبحاث السابقة التي أجريت على منطقة الزاب الشرقي، ومن جهة أخرى نذكر أهم المعطيات الأثرية المتوصل إليها من خلال عملية المسح الأثري المقامة في المنطقة، ثم ألحقنا البطاقة بخانة خاصة بالبيبليوغرافيا.

وبعدها قمنا بدراسة خاصة للمعلم التي يحتوي عليها كل موقع واتبعنا في ذلك نفس الترتيب الأول للمواقع، وهذا بوضع بطاقات تقنية خاصة بالمعلم والتي يحتوي مضمونها على:

أولا قمنا بإعطاء كل معلم رقم الجرد الخاص به، ثم تليها بعد ذلك تسمية المعلم (نعني بها نوع المعلم)، وبعدها اتبعناها بالوظيفة الخاصة به، وبعدها مكانه بالنسبة لمواقع منطقة الدراسة بشكل عام وبشكل خاص بالنسبة للموقع الذي ينتمي إليه، ثم بعدها إدراج إحداثياته على حسب قوقل ارث، وهذا إن وجدت أو من خلال استخدام جهاز GPS، ثم اتبع البطاقة التقنية بعنصر القياسات المتمثل في ذكر كل القياسات الخاصة بالمعلم، وبعدها يأتي عنصر الوصف الذي يمثل أهم العناصر بالنسبة للبطاقة التقنية الذي يحتوي على أهم خصائصه مع إرفاق بالصور والمخططات والأشكال إن وجدت في ملاحق خاصة في نهاية الرسالة، وبعدها نذكر تقنيات ومواد البناء التي استخدمت في بناء هذا المعلم، ثم يليه تاريخ المعلم للفترة التي يعود لها، وأخيرا البيبليوغرافيا من خلال ذكر الأبحاث والدراسات إن وجدت.

أما بالنسبة للعنصر الثالث لهذا الفصل فهي الكتابات الأثرية اللاتينية الخاصة بمنطقة الزاب الشرقي، قمنا كذلك في هذه الدراسة بوضع بطاقات تقنية خاصة بها، التي تضم مجموعة من النقاط قمنا بترتيبها على النحو التالي:

أولا قمنا بإعطاء رقم جرد خاص لكل كتابة، رقمها من كتالوج (مجمع أو مصنف) النقائش اللاتينية[1]، إن كانت موجودة فيه وإعطاء رقمها في موقع الانترنيت: مانفرد كلاوس[2] وبعدها مكان اكتشافها في الموقع، ثم نوع الكتابة إن كانت جنائزية أو غيرها...ثم التاريخ، ثم يليه البيبليوغرافيا الخاصة بالنقيشة.

وبعدها قمنا بوضع بطاقات لجرد اللقى الأثرية التي توفر عليها مواقع منطقة الزاب الشرقي التي قمنا بدراستها في بحثنا هذا وتضم هذه البطاقة ما يلي:

التسمية والتي نعني بها تسمية نوع اللقى الأثرية الموجودة وبعدها الوظيفة، ثم مكان اكتشافها ثم مقاساتها في الموقع، وفي المعلم من خلال الأبحاث السابقة، ثم بعد ذلك المادة وتقنية الصنع، بتقديم

---

[1]_ CIL= corpus inscription latinarum , vol. VIII , 1881.

[2]_ www.manfredclauss.de

وصف عام للقى، وهذا بالاعتماد على الدراسات السابقة، بتقديم تاريخ للقى إن وجد، وأخر عنصر هو البيبليوغرافيا الخاصة بهذه اللقى.

الفصل الثاني: تم تخصيصه لجمع كل المعطيات الممكنة الخاصة بالمواقع الأثرية في منطقة الغربي، والتي سوف تصاغ في شكل بطاقات تقنية تعبر عن كل محتويات المواقع ومكتشفاتها، حيث تنقسم إلى أربع أنواع من البطاقات التقنية الأولى خاصة بالمواقع والثانية بالمعالم والثالثة بالنقائش الأثرية اللاتينية وآما بالنسبة للأخيرة فهي تخص اللقى الأثرية: (بحيث تم استعمال نفس نوع بطاقات الجرد المستخدمة في الفصل الأول مع الاستمرار في نفس الرقم التسلسلي بالنسبة لرقم البطاقة التقنية).

الفصل الثالث: سنخصصه لتحليل المعطيات الأثرية التي قمنا بجمعها في الفصل الأول، وتقسيمه إلى مباحث حسب نوعية المادة الأثرية المستنبطة، حيث سنتطرق إلى تنميط المواقع وما تحتويه من معالم ولقى على ضوء الفصل الأول والثاني، وبالتالي التطرق إلى مختلف العمائر وتخصصاتها ووظائفها، مع الاستناد إلى إحصائيات ووصف ميداني وبيبليوغرافي للدراسات السابقة، ومحاولة مطابقتها مع بعض للحصول على نتائج مرضية، تساعدنا للإجابة عن الإشكالية الرئيسة والفرعية. محاولة منا وضع شبكة طرق لمنطقة الدراسة لفهم جوهر الموضوع وما مدى تطابقها بالواقع الأثري الحالي، وهذا من خلال تقسيمه إلى عدة عناصر وأولها الإطار التاريخي لمنطقة الزيبان. وهذا الإطار سيكون ضمن الفترات الزمنية التي تعود لها جل المخلفات والشواهد المادية، من مواقع ومعالم ونقائش ولقى أثرية، وهذا من خلال تاريخ هذه الأخيرة، وتاريخها استمدناه إما من خلال الدراسات السابقة حول المنطقة من قبل الباحثين، أو من خلال دراسة تقنية لمختلف هذه الشواهد على حسب طبيعة كل مادة أثرية، وهكذا يمكننا من أن نحصر منطقة الزيبان في حيزها الزمني الذي تنتمي إليه، ومختلف الأحداث التاريخية التي تعود لهذه الفترة، أما بالنسبة للعنصر الثاني فهو عوامل نشوء المدينة في منطقة الزيبان، وهذا لمعرفة أهم الخصائص التي اتبعها الإنسان القديم لاستوطان هذه المنطقة، وما هو سبب اختياره منطقة الزيبان، وما نلاحظه في منطقة الدراسة، أن جل مواقعها هي عبارة عن مراكز دفاعية، ولفهم هذه الإشكالية كذلك قمنا بإضافة عنصر المنشآت الدفاعية لمنطقة الزيبان والتي تنقسم بدورها إلى: المدن المحصنة، والقلاع المحصنة، والحصون، والمعسكرات، ولتوضيح هذه العناصر أكثر، قمنا بدراسة مكونات هذه المراكز الدفاعية لهذه المنطقة في عنصر خاص الذي ينقسم إلى عناصر فرعية، وهي:الأسوار، والأبراج، والبوابات، والخنادق، والجسور، والمعابر، وهذا من خلال تطبيقها على منطقة الدراسة، وتحليلها من خلال

المادة الأثرية التي تتوفر عليها منطقة الزيبان، ولإثراء موضوع الدراسة أكثر وفهمه بطريقة جيدة أضفنا عنصر الطرق في منطقة الزيبان، لمعرفة كيفية التواصل بين كل المراكز الدفاعية ومدن منطقة الزيبان، ولفهم العلاقة ما بين كل المواقع الأثرية، والغرض من تشيديها في تلك المواقع الجغرافية.

هذا من الناحية العامة وللتخصيص أكثر وفهم الجيد لمحتويات منطقة الدراسة، قمنا بتحليل خاص لمختلف المعالم التي تحتوي عليها مواقع منطقة الزيبان هذا من خلال إرجاع كل معلم إلى طابعه الوظيفي، من منشآت مائية التي تنقسم إلى منشآت التحكم: وتشمل السدود، والآبار ومنشات التوزيع: وتتمثل في الخزانات، والسواقي، وقنوات النقل، ومختلف المخلفات الأثارية الفلاحية في منطقة الزيبان، من: معاصر الزيتون، ومطاحن الحبوب، والأراضي الزراعية المقسمة بنظام الكنترة، والمنشآت الجنائزية في منطقة الزيبان من: بازينات، وجثوات جنائزية، ومقابر ذات الدفن في التوابيت، ومقابر ذات الدفن في الجرار، ومقابر لحرق الموتى، بالإضافة إلى دراسة مختلف المنشات ذات الطابع الترفيهي في المنطقة، والتي تنقسم إلى: الحمامات، والمدرجات، وكما تمت إضافة عنصر مهم في مواقع منطقة الزيبان، وهو المحاجر التي تتوفر عليها هذه المنطقة، كما تحتوي منطقة الدراسة على نمط المنشات الخاصة، ويمثلها عنصر المنازل، بالإضافة إلى وجود المنشات الدينية في منطقة الزيبان، والتي تنقسم إلى: المعابد، بيت المصلى، والبازيليكات المسحية بنوعين بازيليكا الصلاة اليومية وبازيليكا جنائزية، كما تمت إضافة عنصر أخر وهو النقائش الأثرية في منطقة الزيبان.

وبعدها قمنا بدراسة تقنية للمواد المستخدمة في بناء مختلف المعالم بالإضافة إلى الملاط، كما قمنا بدراسات تقنيات المستخدمة في البناء التي استخدمت في مختلف المعالم.

خاتمة: والتي هي عبارة عن خلاصة تتضمن النتائج المتوصل إليها من خلال هذه الدراسة، ومحاولة الإجابة عن الإشكالية والأسئلة المطروحة.

وبعدها سنقوم بإرفاق الأطروحة بملاحق تخدم البحث أولها ملحق الخرائط، وملحق المخططات، وملحق المقاطع الطبوغرافية، وملحق للصور الجوية، وملحق الصور، وأخيرا ملحق للأشكال.

من المعروف أن أي طالب علم يواجه صعوبات ومعوقات أثناء رحلة بحثه ومن بين الصعوبات التي تعرضنا لها: وجود العديد من المواقع الأثرية في أراضي ذات ملكية خاصة مما أدى بنا إلى عدم القيام بدراسة أثرية لهذه الأخيرة، صعوبة التنقل في الميدان لوجود العديد من المواقع الأثرية في مناطق

صعبة، عدم السماح لنا من قبل أحد عمال في المركز الوطني للخرائط بالاطلاع على الصور الجوية لمختلف نقاط مواقع الدراسة، وقد طلب منا شراء الصور من دون الاطلاع عليها ولم يقم بتسهيل مهمتنا لإتمام أحد عناصر عملنا، تلقينا الرفض لكافة أنواع الدعم والمساندة اللازمة من قبل السلطات المحلية في منطقة الزاب الغربي بما فيها "مدير الثقافة لولاية أولاد جلال"، في حين استقبلنا أحسن استقبال من طرف أهالي المنطقة والسلطات المحلية بما فيها رؤساء المجالس الشعبية البلدية وأعضاء المجالس الولائية وتم توفير مختلف التسهيلات في منطقة الزاب الشرقي من توفير لنا وسائل النقل، بالإضافة إلى إرشادنا لمختلف المواقع الأثرية الموجودة في منطقة الزاب الشرقي، رغم تسجيلنا في المنصة الوطنية "ابتكار" للقيام ببعض التحاليل على القطع الفخارية، وهي دراسة كمية ونوعية، لكن لم يتم الرد علينا من قبل مخبر الخاص بمركز البحوث العلمية والتقنية في التحليلات الفيزيائية والكيميائية الموجود ببلدية بوسماعيل بولاية تيبازة.

مدخل

1. تعريف مصطلح الزيبان:

أ. لغة:

فعلى حسب الباحثان بومعزة سهام، وعبد المجيد بن نعيمة، يعرفان مصطلح الزيبان لغويا كالأتي: "بعد الألف باء موحدة إن جعلناه عربيا أو حكمنا عليه فقد قال ابن الأعرابي زاب الشيء إذا جرى وقال سلمة زاب يزوب إذا انسل هربا وعرفه ابن منظور في كتابه : "زاب يزوب إذا انسل هربا" وقال ابن الأعرابي : "زاب إذا جرى وساب إذا انسل في الخفاء"[1].

ب. اصطلاحا:

يستعمل الزاب كمصطلح في المشرق العربي للدلالة على زاب الموصل بالعراق وهو عبارة عن واديين ينبعان من جبال الأكراد، أحدهما الزاب الأصغر بين الموصل واربل والثاني الزاب الأكبر بين اربل وكركوك، وكلاهما من روافد دجلة، وفي المغرب العربي يستعمل للدلالة على المنطقة التي كانت تمثل نوميديا أو بمعنى أوسع موريطانيا السطيفية كإقليم في إفريقيا في الفترة الرومانية حيث كانت مركزا للفرقة الرومانية الثالثة، المكلفة بالإشراف على سلامة محصول القمح الوفير ومراكز زراعة الزيتون، وهذه الحصون حولها العرب إلى مدن مثل الزاب (Zabi) الاسم الذي أصبح يطلق على كل إقليم سطيف (Sitifis) وتيمقاد (Thamugadi) وسوق أهراس (Bullo Regea) وباغاي (bagai) ومسيلة وبسكرة وبادس ...الخ، وكل هذه المنطقة أصبحت تعرف بالزاب بعد الفتح الإسلامي وبحدود واسعة تشمل اقليم القبائل وإقليم ورسنيس إلى جنوبه ثم منطقة جبال الأوراس والشطوط مثل شط الحضنة وشط ملغيغ، أما حدود الإقليم الغربية فهي مجرى نهر شلف[2].

ويأخذ الزاب تسميته من مدينة زابي Zabi الرومانية التي كانت تقع في منطقة الحضنة[3]، وعلى حسب ابن خلدون يعرف الزاب بقوله: " وهذا الزاب وطن كبير يشتمل على قرى متعددة متجاورة جمعا جمعا،

1_ بومعزة، سهام، وعبد المجيد، بن نعيمة، ديسمبر 2018م، ص. 32.

2_ صالح، بن قربة، فتيحة، شلوق، مارس 2014م، ص.433.

3_ اسماعيل، العربي، 1983م، ص.142.

يعرف كل واحد منها الزاب، أولها زاب الدوسن، ثم زاب طولقة، ثم زاب مليلية، وزاب بسكرة وزاب تهودة وزاب بادس، وبسكرة أم هذه القرى كلها"[4].

وعرفه اليعقوبي على أنه "الزاب كورة صغيرة يقال لها ريغ وهي كلمة بربرية معناها السبخة والنسبة إليها ريغي، والزاب كورة عظيمة ونهر حرار بأرض المغرب على البر الأعظم، عليه بلاد واسعة، وقرى متواطئة بين تلمسان وسلجماسة والنهر متسلط عليها، ويرجح أن تسمية هذا الموطن بالزاب يعود إلى إطلاق اسم قصبته أو عاصمته عليها واسمها زابي وهو اسم مدينة بالمسيلة"[5].

والزاب اليوم هو امتداد غير فسيح عند سفوح الجبال الفاصلة بين سهول الحضنة والصحراء أي المنطقة التي حول بسكرة بطول 125ميل تقريبا من الغرب إلى الشرق، وما بين 30 و40 ميل من الشمال إلى الجنوب، ويقسم إلى ثلاثة أقسام متصلة متقاربة: هي الزاب الضهراوي أو الشمالي بين التلال الزاب ووادي جدي: طولقة، البرج، ليشانة، بوشقرون، فرفار، فوغالة، العامري، ثم الزاب القبلي أو الجنوبي يفصله عن الشمالي شريط من الأرض الرملية والسبخات ويضم قرى: مليلي، وليوة، والصحيرة، ومخادمة، وبنطيوس، وأورلال، وأوماش، والدوسن، وأولاد جلال، وسيدي خالد، والقسم الثالث هو الزاب الشرقي بين سفح تلال الأوراس وشط ملغيغ من قرى: سيدي عقبة، أو تهودة، وشتمة، وسيدي خليل، وسيدي ناجي، وزريبة حامد، وزريبة الواد، وليانة، وبادس[6].

2. مفهوم خط الليمس:

الليمس هو حاجز يعبر عن إستراتيجية دفاعية مهمة، تطلبت تطور في نظم تنظيم الحدود بواسطة مراقبة البضائع (السلع) والسكان المحليين، وقد قام الرومان بتسمية هذا النظام بالليمس وهو إظهار مصداقية (أي شرعية) الحدود القانونية عن طريق آثار مجسدة في الأرض، وهذه الطريقة كانت غريبة عن السكان المحليين (أي مبدأ الليمس)، ويجب أن تجسد بمنشآت قوية ومتحكمة (أي متسلطة) إلى غاية حدود هذه السلطة[7].

---

[4] _عبد الرحمن، بن خلدون،1992 ، ص. 585.

[5] _أحمد بن أبي يعقوب، بن واضح، اليعقوبي،1867، ص.903.

[6] _صالح، بن قربة، فتيحة، شلوق، مارس 2014م، ص.434.

[7] _ حاجي، ياسين، رابح، الجزائر 2005م، ص.57.

فقد ارتبط مفهوم الليمس إلى غاية منتصف القرن 20 للخطوط الدفاعية المحصنة التي كان الرومان يقيمونها على حدود المناطق الخاضعة لنفوذهم المباشر، وهذه الخطوط بمثابة الحد الفاصل بين الرومان والبرابرة (Les barbares) الخارجة عن نطاق الحضارة الرومانية، وكان الرومان قد شرعوا في إنجاز الليمس في مختلف مناطق الإمبراطورية الرومانية منذ فترة حكم الإمبراطور أغسطس، عندما أمر هذا الأخير بحشد بعض الفرق العسكرية لاسيما الفرق المساعدة في حدود الإمبراطورية بمختلف المقاطعات الخاضعة لسلطة روما. فأقيمت لها معسكرات محصنة ببعضها البعض بواسطة طرق عسكرية أنشأت لهدف المراقبة المستمرة على طول الخط الدفاعي[8].

لقد تعمم مصطلح الليمس في الجانب العسكري، وأصبح يعني الطريق الذي يحدد المنطقة، وبعد ذلك أصبح يعني الحدود أو التخوم التي بها منشآت (تنظيمات) عسكرية، والحدود الاصطناعية (أي المحصنة)، وكذا الحدود الطبيعية -أي مقطع لنهر من الأنهار- والتي من شأنها أن تحقق الأمن والحماية[9].

يعتبر خط الليمس الحد الفاصل بين أراضي الإمبراطورية الرومانية وأراضي الشعوب المعادية لها، إما طبيعية كالجبال والأودية أو المصطنعة كالطرقات والمراكز العسكرية، كما قامت بإجراءات أمنية خاصة بإقامة ثلاث خطوط، هي الخط الدفاعي الساحلي والخط الدفاعي الداخلي والخط الدفاعي الجنوبي. كما أقامت مراكز عسكرية في قمم الجبال والمسالك الوعرة كالخندق (Fosstum)، الأبراج (Turres)، الحصون (Burgi)، والقلاع (Castella) بغرض تأمين المواصلات والتصدي لأي خطر قبل إشعار المراكز العسكرية الكبرى بالخطر الداهم[10]، فالليمس ليس خطا محصنا بسيطا ونظاما خطيا فحسب، فهو نظام دفاعي حقيقي في العمق، يحتوي ثلاثة عناصر أساسية، أولا وقبل كل شيء يحتوي على فوساتوم (Foussatum)، بمعنى خندقا بأسوار، حصونا أو قلاعا صغيرة ثم إلى الأمام والى الخلف عناصر محصنة معزولة، وبعد ذلك شبكة طرق تصل بين مختلف المواقع[11]، والليمس لا يظهر على شكل خطوط محددة بنصب أو خنادق كما هو متعارف عليه اليوم، بل يتكون من منطقة عازلة لا يقل عرضها في بعض الأماكن عن 60 كلم مثل ليمس الحضنة، والقنطرة، والمجهز بكل وسائل الدفاع الضرورية لحماية أراضي الإمبراطورية[12].

---

[8] _جمال، مسرحي، مارس 2018م، ص.706.

[9] _ حاجي، ياسين، رابح، يومي 6 و7 جوان 2023م، ص. 04.

[10] _نصر الدين، تمام، 2018/05/20م، ص.267.

[11] _محفوظ، قداش، 2007م، ص ص.135-136.

[12] _نصر الدين، تمام، 2018/05/20م، ص.268.

يعتبر الليمس مؤسسة بالغة التعقيد نظرا لمكوناتها المختلفة وأنشطتها المتنوعة، والتي تدل على طابع الهيمنة الذي اتسمت به السياسة الرومانية من خلال إنشائها لخطوط الليمس لأغراض متعددة، إذ لم تقتصر على الجانب الأمني والعسكري الدفاعي فحسب، بل تعدت ذلك لتشمل الجوانب الاقتصادية لاسيما المجال الزراعي باستصلاح الأراضي النوميدية واستغلالها، خاصة تلك الواقعة في أقصى الجنوب بالتخوم الأوراسية وأطراف الصحراء، إذ لا يمكن استبعاد ارتباط توغل الرومان نحو المناطق الجنوبية النوميدية بتوفر شبكة المياه،العامل الأساس لاستغلال الثروة الزراعية التي تدرها الأراضي الخصبة في تلك المناطق ذالك ما أدى إلى تنامي حركة الاستيطان في الجنوب، مما جعل مؤسسة الليمس إحدى أهم آليات تكريس الهيمنة الرومانية على الأرض والإنسان[13].

وأخيراً، مصطلح الليمس عُمم على كل الحدود التي هي بين أراضي الإمبراطورية وأراضي البرابرة مهما كانت طبيعية أو اصطناعية[14]، وتوجد بعض القوانين الرومانية تُقِرُ على وجود خط الليمس من بينها القانون التيودوزي (Codex Theodosianus) الذي يعود إلى القرن الخامس ميلادي، يحتوي على مواد قانونية (أو أحكام أو إصدار) تنظم الحدوديين، (Limitanei) أو الفيالق الحدودية، وبعض النوفلات (Novellae) لجوستينيانوس تشير إلى تحويل وحدات الجيش في داخل حدود المقاطعة الواحدة[15].

قسم الليمس إلى عدة أصناف، هي: ليمس السهول: وهو عبارة عن خط متواصل من الخنادق، الأسيجة والجدران، وليمس الجبال: حصون صغيرة تعتبر نقطة وقف تعيق الوصول إلى السهول، وليمس الساحل، وليمس النهر، وليمس الصحراء أو الهضاب العليا، وكذا الليمس المفتوح لتعزيزه بالعوامل الدفاعية[16].

3. تعريف الليمس النوميدي:

أما بالنسبة لليمس الإفريقي النوميدي فهو يختلف عن باقي الليمس في أرجاء الإمبراطورية من حيث طبيعة العدو، وقد عرفه الباحث حاجي ياسين رابح جغرافيا من خلال توزع الشواهد الأثرية بالمنطقة، بحيث يقع الليمس النوميدي ضمن الحدود الجنوبية لمقاطعة نوميديا الرومانية، وهو عبارة عن شريط (أبعاده حوالي 260كم شرق–غرب×35كم شمال–جنوب) يمتد جنوب جبال الاوراس انطلاقا من ضواحي منطقة نقرين إلى غاية منطقة بسكرة، ومنه يتفرع الى الشمال الغربي نحو منطقة الحضنة ومنه إلى

---

[13] جمال، مسرحي، مارس 2018، ص.690-691.

[14] _ حاجي، ياسين، رابح، يومي 6 و7 جوان 2023م، ص. 04.

[15] _ حاجي، ياسين، رابح، الجزائر 2005م ، ص. 59.

[16] _ حاجي، ياسين، رابح، الجزائر 2005م ، ص. 60.

منطقة المسيلة، والفرع الأخر من منطقة بسكرة نحو منطقة سيدي خالد نحو الجنوب الغربي، ويتكون من منشآت عسكرية تحيط بحواضر قديمة وأراضي زراعية خضعت الى نظام القنطرة (Centuriation)، ويعتبر خط الليمس الذي يمر جنوب مقاطعة البيزاكينا ونوميديا، الخط القديم الذي أنشأه الإمبراطور الروماني تراي‌انوس الذي يعيق تنقل الرحل، فقد اخترق في عدة نقاط من طرف القبائل المورية المتاخمة له. فمنذ وقت الإمبراطور ديوقلسيانوس، فقدت الإمبراطورية ما بقى لموريطانيا القيصرية من حدود ونصف موريطانيا السطيفية (**اللوحة61**، أ)[17]، وقد تمت السيطرة على الليمس النوميدي إلى ابعد امتداداته في فترة حكم الإمبراطور ترايانوس، حيث بني معسكر جيميلاي سنة 126م جنوبا، وشرقا على نفس خط العرض تقريبا معسكر أد مايوراس نيقرنسيس في سنة 105م، ثم تحت حكم الإمبراطور هدريانوس للسيطرة والعمل على استقرار القبائل نصف الرحل، والرحل حول هذه المعسكرات، وتكوين مراكز حضرية تشمل على أهم المعالم العمومية، كالمعابد والحمامات والمدرج والمقابر، تحول فيما إلى بلدية رومانية في المنطقة. وانتهي من تطويره وبنائه في فترة الأسرة السيفيرية ووصوله إلى ابعد نقطة دفاعية في المنطقة الحدودية المعروفة لدينا اليوم، حيث عُهد للحدوديين (الفلاحين–الجنود) حراسة المنطقة الحدودية الليمس في عهد الإمبراطور ماركوس اوريليوس سيفيروس الكسندر الذي حكم بين 222م و235م. وتمت تهيئته في عهد الإمبراطور قورديانوس الثالث بين سنتي 314م و337م[18].

4. الموقع الجغرافي لمنطقة الزيبان:

تقع ولاية بسكرة في الناحية الجنوبية الشرقية من الجزائر، متربعة على مساحة تقدر بـ 21671.20 كلم مربع، تضم 12 دائرة تتفرع إلى 33 بلدية، كما أنها تشترك في الحدود مع 05 ولايات ذات أهمية اقتصادية وسياحية، بحيث يحدها من الشمال ولاية باتنة، من الشمال الشرقي ولاية خنشلة، من الشمال الغربي ولاية لمسيلة ومن الجنوب ولاية الوادي،من الجنوب الغربي ولاية الجلفة، يكتسي الموقع الجغرافي لمنطقة بسكرة أهمية إستراتيجية من الناحية الاقتصادية والطبيعي، يتوسط هذا الموقع المنطقة الشمالية والجنوبية الشرقية ويحد المنطقة جبال الزيبان وكتلة جبال الأوارس شمالا ومنخفض شط ملغيغ جنوبا،هذا الأخير الذي يعد حوضا تجميع لجل لمجاري المائية بولاية بسكرة[19] (**اللوحة 01**، أ).

---

[17] _ حاجي، ياسين، رابح، يومي 6 و7 جوان 2023م،ص ص. 10–11.

[18] _ حاجي، ياسين، رابح، يومي 6 و7 جوان 2023م،ص ص. 02–03.

[19]_اسما علي، عمار، 10 جوان 2018م، ص. 07.

5. الخصائص الجيومرفولوجية لمنطقة الزيبان:

تعتبر منطقة بسكرة قاعدة الزيبان، حيث تتميز بموقعها الاستراتيجي الذي يعد حلقة وصل بين الجنوب الشرقي الصحراوي والشمال الشرقي التلي، وينقسم إقليمها إلى أربع مناطق تضاريسية كبرى تتمثل في المنطقة الجبلية التي تمتد على الجهة الشمالية، ويحمل فيها جبل تاكتيوت أعلى نقطة، حيث يصل ارتفاعه إلى 1942م[20].

تقع منطقة الهضاب في الجهة الغربية للولاية وهي تمتد من الشمال إلى الجنوب بحيث تشمل كل من محيط دائرتي أولاد جلال وطولقة، أما منطقة السهول فهي تحتل الجزء الأوسط من المنطقة وتمتد على كل من مناطق سيدي عقبة، الوطاية والدوسن، كما تعتبر منطقة الشطوط ذات المستوى الرسوبي المنخفض منطقة ذات تصدعات، وهي تحتل القسم الجنوبي الشرقي للولاية، تتشكل هذه المنطقة من عدة أحواض تمتد بالتوازي تقريبا على محور شمال جنوب وتتجلى السهول الصحراوية على شكل سفوح بدون تضاريس مرتفعة شمال منطقة بسكرة، يربطها انحدار طفيف بالمناطق الصحراوية الممدودة، بحكم تواجدها على الحدود الجنوبية لمنطقة الأوراس، تعد هذه المنطقة جزءا من الحوض الرسوبي الذي يجمع بين الحافة الشمالية للصحراء والانكسارات الجنوبية للأطلس الصحراوي، والتي تبرز فيها سلسلة جبال الزاب التي تنحصر بين كتلة جبال ولاد نايل من الغرب وكتلة جبال الأوراس من الشرق، وهي تشكل بذلك حاجز حماية طبيعي يؤثر بشكل كبير على حركية المنطقة من عدة جوانب حضارية وطبيعية. تتشكل هذه السلسلة من عدة كتل جبلية كجبل بوغزال، جبل الغوارة، جبل العروسين وجبل ميمونة، تنقسم سلسة جبال الزاب إلى قسمين، حيث تقع منطقة الزاب الشرقي شرق مدينة بسكرة، أما الزاب الغربي فينقسم بدوره إلى قسمين، الزاب الظهراوي والزاب القبلي، ويمتد الزاب الظهراوي من بلدية بوشقرون إلى منطقة الشعيبة، أما الزاب القبلي، فهو يضم كل من بلدية أورلال وليوة ومخادمة وأوماش، وتحتوي هذه الانكسارات على العديد من المجاري والشعاب المائية على شكل شبكات من التفرعات المغذية للوديان الكبيرة الممتدة من شمال إلى جنوب منطقة لغروس، مثل وادي الفلاق، وادي سادوري، ووادي تامدة وغيره[21].

6. الخصائص المناخية لمنطقة الزيبان:

---

[20] _بدر الدين، سلاحجة، أوت 2022م، ص. 266.

[21] _بدر الدين، سلاحجة، أوت 2022م، ص. ص. 266-267.

تكتس بدراسة العوامل المناخية أهمية كبيرة في تحديد وفهم مختلف الظواهر الطبيعية، ترجع هذه الأهمية لمدى تأثر الوسط الطبيعي بهذه العوامل، فدراسة مختلف الظواهر المناخية تسمح بتحديد ومعرفة نوع المناخ السائد بالمنطقة والنطاق الحيوي الذي ينتمي إليه وتعد العوامل المناخية من العوامل الأساسية التي تعلب دورا كبيرا في مدى توفر الموارد المائية الجوفية والسطحية وخاصة الأمطار والتي تعد المصدر الأساسي لتوفر المياه عن أماكن تهيئتها وتسييرها واستغلالها[22].

ونهتم بدراسة العوامل المناخية من خلال تحليل عامل التساقط باعتباره العنصر الأساسي في وفرة الموارد المائية وعلاقته بالحرارة وهذا لأجل تحديد فترات العجز المناخي والزراعي من خلال انجاز الموازنة المائية[23].

أ. الحرارة:

تتميز المنطقة بمناخ شبه جاف إلى جاف، يمتاز فصل الصيف بالحرارة والجفاف وفصل الشتاء بالبرودة والجفاف أيضا[24]، بحيث تنخفض درجة الحرارة خلال شهر جانفي لتصل إلى معدل حولي 4.75°، وترتفع خلال شهر جويلية ليكون معدلها حولي 28.75°، بينما معدل درجة الحرارة السنوي يقدر ب 15.75°، كما أن درجة الحرارة القصوى تصل عادة إلى 42°، بينما يتميز القسم الشمالي للمنطقة بظاهرة الجليد الذي يظهر عادة بداية من شهر ديسمبر ويستمر لغاية شهر فيفري من كل سنة بدرجة برودة تتراوح بين 0.7° تحت الصفر إلى 3.03° تحت الصفر[25].

ب. الأمطار:

قليلة السقوط تتراوح ما بين 160 إلى 240ملم اكبر نسبة لها خلال شهر نوفمبر واخفض نسبة تسجل لها خلال فصل الصيف (جويلية، اوت) اقل 5 ملم[26]، تتواجد منطقة الزيبان في رقعة جغرافية جافة ،بحيث أن معدل التساقط السنوي لا يتجاوز 200 ملم، وخلال شهر جويلية تقدر كمية التساقط ب

[22] _اسما علي، عمار، 10 جوان 2018م، ص 09.

[23] _اسما علي، عمار، 10 جوان 2018م ، ص 09.

[24] _زدوم، عبد الحميد، 2003 ،ص.22.

[25] _Ballais,J-L., 1997, p. 1079.

[26] _زدوم، عبد الحميد، 2003 ،ص.22.

2 ملم، وتبدأ فترة الجفاف في منطقة الزيبان كل سنة من شهر أفريل لتنتهي في شهر أكتوبر، وتتقلص الأمطار الفيضانية خلال السنة في المنطقة، وعلى الرغم من ظاهرة الجفاف التي يتسم بها القسم الجنوبي من منطقة الزيبان، فإنه يجب ملاحظة أن الأمطار التي تهطل بالجهة الشمالية قد تتسرب إلى حافة الصحراء، وتساهم في خلق منطقة سهبية ينمو فيها العشب وتشكل بذلك مجالا رعويا مناسبا[27].

ج. الرياح:

نظام الرياح بارد من الشمال والشمال الغربي وحار من الجنوب والجنوب الشرقي[28].

الرياح التي تهب على منطقة مجال الدراسة متعددة خلال السنة، أما الرياح التي تهب على المنطقة فتتسم بالبرودة شتاء والحرارة صيفا، و تدوم فترة الرياح المحملة بالرمال حوالي خمسة عشر يوما في السنة، بينما يقدر المعدل السنوي للرياح الحارة أو ما يسمى بالشهيلي أو "السيروكو" بالمنطقة بحوالي سبعين يوما في السنة، في حين تقدر فترة الرياح الباردة مدة تقارب الستين يوما في السنة، و تساهم الرياح الشمالية الغربية في تكوين كثبان رملية بالقسم الجنوبي للمنطقة[29].

د. الرطوبة :

تتراوح رطوبة الجو ما بين 20% و69%[30].

الأشهر	معدل نور الشمس (ساعة)	الحرارة				نسبة الرطوبة		معدل الترسب (ملم)	الرطوبة اليومية
		المعدل		المسجلة					
		الدنيا	القصوى	الدنيا	القصوى	القصوى	الدنيا		
جانفي	7	7	16	-1	24	69	52	18	4
فيفري	8	8	18	0	28	62	44	10	3
مارس	9	11	22	1	31	58	40	18	5
أفريل	10	14	26	6	38	47	32	10	2
ماي	10	18	31	8	40	47	32	18	3

27 _ Ballais,J-L., 1997, p. 1079.

28_زدوم، عبد الحميد، 2003، ص.22.

29_ Ballais,J-L., 1997, p. 1079.

30_زدوم، عبد الحميد، 2003، ص. 22.

جوان	11	24	36	17	46	42	27	8	2
جويلية	12	27	42	20	47	36	20	3	1
أوت	11	26	41	19	49	38	25	3	1
سبتمبر	9	23	34	12	43	50	34	18	3
أكتوبر	8	17	28	8	38	57	39	15	3
نوفمبر	7	12	21	2	29	64	45	23	4
ديسمبر	7	7	17	1-	27	69	49	18	3

المرجع: سعيد، تريعة، 2015-2016، ص.23.

7. طبوغرافية منطقة الزيبان :

تضم المنطقة مجموعتان متباينتان متكاملتان:

المجموعة الأولى: تقع في الشمال وتتمثل في المناطق الجبلية والمتميزة بارتفاع يزيد عن 250م وبانحدار شديد ما بين 80°إلى 60° وتمثل الأجزاء الجنوبية للأطلس الصحراوي[31].

المجموعة الثانية: تقع جنوب المجموعة الأولى وتمثل امتداد لها وتضم حوضا سهليا يتميز بانحدار شديد ينغمس تدريجيا لينخفض في شط ملغيغ[32].

8. الدراسة الجيولوجية لمنطقة الزيبان:

تمثل المنطقة مكان عبور وترسب طبقي بين الشمال ذو الطابع الجبلي والجنوب المنتهي إلى منطقة الصحراء الشمالية، العبور بين هاتين المنطقتين المختلفتين يتم بواسطة مجموعة من التموجات الأرضية وكذا حركة الطبقات التكتونية وهو ما يجعل منطقة الدراسة تتميز بطبقات أرضية رسوبية التكوين تنتمي مكونات المنطقة إلى الزمن الجيولوجي الرابع المتوسط Q2، المتكون من ترسبات رملية وطينية، الرواسب الركامية الحديثة وشبه الحديثة والتي تعود إلى الزمن الجيولوجي الرابع نجدها عند أقدام الجبال في نهاية السفوح، تتمثل في ركمات المنحدرات كلما اقتربنا من الجبال نجد الركامات المتكونة من

---

[31] تريعة، سعيد، 2015م-2016م، ص. 20.

[32] _زدوم، عبد الحميد، 2003، ص. 22.

عناصر صخرية محدبة ولكنها تتحول إلى الشكل الأملس كلما ابتعدنا عن المرتفعات باتجاه السهول والتكوينات البليوسان والتي تعود إلى الزمن الجيولوجي الثالث مترسبة على رواسب الميوسان، الراجحة لنفس الزمن الجيولوجي والمكونة والممثلة بطبقات غضارية وصخور مارنية متنوعة الألوان ممزوجة بحبيبات رملية، بتطبيق غير منسجم كما نجد ناحية الجنوب طبقات روسوبية قارية تتكون من العضار، الرمل المارن والحصى **(الخريطة 02)**[33].

توضعات الأزمنة الجيولوجية في منطقة الزيبان:

أ. توضعات الزمن الجيولوجي الرابع "الحالية":

وهي ممثلة في أشكال النتوءات أو ما يسمى (دبدبات) فيها توضعات تصل إلى وقتنا الحالي وهي ذات طبيعة كلسية جبسية يصل سمكها حوالي 2م هي متوضعة خاصة في بداية المرتفعات الجبلية[34].

ب.توضعات الزمن الجيولوجي الرابع "القديمة":

نجد إن هذه التوضعات الطبقية تتطور وتتجلى كلما توجهنا غرب منطقة بسكرة وهي مشكلة أساسا من الحبيبات الرملية، تتخللها توضعات طينية اتجاهها نحو الجنوب[35].

ت.توضعات الزمن الجيولوجي الثالث:

البلوسين: وهي توضعات مشكلة أساسا من الحبيبات الرملية والطمي والطمي الرملي، تنتقل بعدها إلى طبقة حمراء رملية جبسية في الأراضي الممتدة والمستوية، وهو ممثل أيضا في الحدبات الكلسية الجبسية كذلك رمل وحصى جنوب وادي جدي[36].

9. هيدروغرافية منطقة الزيبان:

---

[33] تريعة، سعيد، 2015م-2016م، ص. 20.

[34]_ Gouskov., 1964, p.06.

[35]_ Gouskov., 1964, p.06.

[36]_ Gouskov., 1964, p.06.

تنتمي المنطقة إلى حوض شط ملغيغ الذي هو عبارة عن بحيرة كبيرة مستحجرة (مستحاثة) رملية مساحتها 240000 هكتار، يقع الشط على بعد 70 كلم جنوب شرق بسكرة ويشغل أخفض منطقة 30م (تحت مستوى سطح البحر) من الحوض الشرقي للصحراء الجزائرية السفلة تحده جبال الأوراس ومرتفعات الزيبان من الشمال والشمال الشرقي وتحده المناطق الريغية على علو 80م والسوفية على علة 95م من الجنوب والجنوب الشرقي على التوالي، فمن بين أهم الأودية التي تصب فيه نجد واد بسكرة وواد الحي وتبلغ مساحة حوض واد الحي المحصورة بين منبعه في الحدود، أما واد بسكرة فينحدر بدوره من الجنوبية للأطلس الصحراوي إلى غاية بسكرة 2056 كلم²، جبال الأوراس ويتعدى من أربعة أودية أخرى، وهي عبدي المنحدر من جبل المحمل على علوه 173 م في الشمال الغربي، واد الحي، واد جمورة وواد حشة وتلتقي هذه الودية في المكان المسمى الملاقى على علو 170 م بتنفق معدله 6 م 3 في الثانية لتصب في واد جدي أو تبلغ مساحة حوض واد بسكرة 1750 كلم²، بالإضافة إلى أودية مسعد، دويبية، وتدمايت فإن واد أمزي الذي يجري من الغرب إلى الشرق يغذي واد جدي بشكل الجزء العلوي له ويتماشى مع خط الانكسار الذي يفصل بين الصحراء والأطلس الصحراوي وينحدر واد أمزي الذي يأخذ متابعة العليا من السفوح الجنوبية لجبال عمر بالأغواط على علو 1977 م ليتجه شرقا نحو واحة سيدي خالد على علو 190 م وينغمس في واد جدي الذي يصب في الشط[37].

1.9. أودية منطقة الزاب الغربي[38]:

أولا. واد جدي: ينبع من السلسلة الجنوبية لسلسلة الأطلس الصحراوي جبل عمور ويعتبر من أهم الأودية في ولاية بسكرة وهذا لكثافة الشبكة الهيدروغرافية وأهم المجاري التي تغذي هذا الواد تبعا للمناطق:

- منطقة سيدي خالد : نجد واد سكاب، ووادالكلب، وواد جدي، وواد رقوف.
- منطقة أولاد جلال: واد لعسل.
- منطقة الدوسن: نجد واد سدوري، وواد الغرزي،وواد بروث، وواد تامدة.
- منطقة ليوة: نجد واد الدوسن، وواد سدوري، وواد كاف نايل، وواد الوزاني.

ثانيا. المياه الجوفية في منطقة الزاب الغربي: ونذكر منها نوعان هما:

- طبقة المياه الجوفية السطحية[39].

[37] _زدوم، عبد الحميد، 2003، ص. 23.

[38] _Anatetude., mars, 2003.p46-47

[39] _Anatetude., mars 2003, p.46-47

- طبقة المياه الجوفية العميقة[40].

أ- طبقة المياه الجوفية السطحية (phréatique):

طبقة المياه الجوفية السطحية ونعني بها طبقات المياه المستغلة عن طريق الآبار والتي لا يزيد عمقها عن 40م، هذه الطبقة من المياه تجمعت في الطبقات الرسوبية ومصدرها يكون مياه الأودية المجاورة عن طريق النفوذ: وهي كثيرة في المنطقة لكن منسوبها قليل، نذكر منها طبقة مياه وادي جدي، والدوسن، والسعدة، وطولقة وليشانة.

ب- طبقة المياه الجوفية العميقة:

نلخص أهم طبقات المياه الموجودة هنا في ما يلي:

- الطبقة الألبية (la nappe albienne): يبلغ متوسط عمق هذه الطبقة حوالي 1500م، تستغل حاليا في أولاد جلال، وسيدي خالد والدوسن.
- طبقة المياه الجوفية الكلسية (la nappe des calcaires): متواجدة شمال طولقة حيث تدعى طبقة مياه طولقة، هذه الطبقة متوسطة العمق ونوعية مياهها تزداد ملوحة.
- طبقة مياه الجوفية الرملية(la nappe des sables): تتواجد هذه الطبقة في منطقة الزاب الشرقي فهي متوسطة العمق ومستغلة ولكنها تتطلب تقنيات خاصة للحفر والصيانة بسبب تواجد مخزون منها في طبقة من الغضار والرمل.

2.9. وديان منطقة الزاب الشرقي:

فنجد واد الأبيض الذي ينطلق من جبل شلية بالأوراس والتي تغطى بالثلوج في فصل الشتاء كما يتغذى من 11 واد وهو العنزة، والحمام، والحارة، وشمورة، وتكوت، وأريس، والتوتة، والعتروس، وبن تابس، وزلاتو، وثنية العبد وهذا ما يجعل منسوب مياه مرتفع، ويضم أثار منشأة مائية قديمة ويتواجد به حاليا سد فم الغرزة الذي يتسع ل 45 مليون متر مكعب، وتبلغ مساحة حوض واد الأبيض 1320 كلم^2، وتصل كمية المياه المتدفقة على هذا الحوض في الأوقات الممطرة حوالي 387 مليون متر مكعب، أما واد

[40]_Anatetude., mars 2003, p.46-47

العرب فينبع من شرق جبال الأوراس ويتغذى من 10 أودية صغيرة أخرى، وتبلغ مساحة حوض واد العرب 2105 كلم² [41].

[41] تريعة، سعيد، 2015م–2016م، ص. 25.

الفصل الأول

التحري الأثري في منطقة الزاب الشرقي.

تمهيد:

سنقوم بتخصيص هذا الفصل لعرض المعطيات الأثرية الخاصة بمنطقة الزاب الشرقي، والتي كان أساسها الدراسة النظرية المتعلقة بالدراسات السابقة المقامة في المنطقة من قبل باحثين الفترة الاستعمارية من جهة، ومن جهة أخرى الدراسة الميدانية المطبقة على مختلف المواقع الأثرية بمنطقة الزاب الشرقي سواء تلك المعروفة من قبل أو المكتشفة حديثا. قمنا أولا بإعادة وضع الخريطة الأثرية للأطلس الأثري للباحث قزال على محرك البحث قوقل ايرث لكي نتمكن من تحديد الإحداثيات الجغرافية للمواقع الأثرية، وهذا لتسهيل عملية التنقل في الميدان أثناء القيام بالدراسة الأثرية، بالإضافة إلى الاستعانة بالسلطات المحلية وأهالي المنطقة للتعرف على مواقع أثرية جديدة لم تكن معروفة من قبل(**اللوحة57، أ، ب**)، (**اللوحة58، أ،ب**).

لنتمكن من الاستغلال الأمثل وفهم المادة الأثرية المتوفرة في المنطقة ارتأينا إلى عرضها في بطاقات تقنية، واتبعنا في ذلك منهجية من العام نحو الخاص بحيث تكون هناك بطاقة تقنية خاصة بالموقع، ونرفقها ببطاقات تقنية لمختلف المعالم التي يحتوي عليها هذا الأخير، وبعدها ببطاقة تقنية خاصة باللقى الأثرية، وتتبعها بطاقة تقنية خاصة بالكتابات الأثرية المتعلقة بنفس الموقع، ويكون ذلك بمراعاة منهجية دراسة المواقع من الشرق نحو الغرب، ومن الشمال نحو الجنوب، (كما سبق وذكرناها في المقدمة). قمنا بتحري أثري شامل لكل منطقة الزاب الشرقي، وتم التعرف على مختلف المواقع الأثرية التي تمت الإشارة لها من قبل الباحثين، وقمنا بدراستها أثريا بتنميط مختلف المواقع والمعالم واللقى الأثرية على حسب الوظيفة التي كانت تؤديها، إلا أنه توجد بعض المواقع لم نتمكن من تحديد مكانها من جهة، ومن جهة أخرى لم تدرس أثريا ولم تنمط من قبل (يعني كانت تمت الإشارة لها فقط من طرف الباحثين) استغنينا عنها، أما بالنسبة للمواقع الأثرية التي نمطت من قبل ولم نحدد إحداثياتها، أو زالت جراء أعمال التهيئة العمرانية حافظنا عليها لنقوم بتوظيفها فيما بعد في التحليل الذي خصصنا له الفصل الثالث، والتي ستساعدنا في الفهم الجيد للمنظومة الدفاعية لخط الليمس في منطقة الزاب الشرقي في جوانبه المختلفة.

بطاقة جرد الموقع: 01

الموقع:01

الموقع في الأطلس الأثري للباحث قزالGSELL:///

الولاية: بسكرة، **الدائرة:**زريبة الوادي، **البلدية:** خنقة سيدي ناجي

إحداثيات الموقع على حسب قوقل ارث:34°47’32.49’’N 6°45’45.4’’E**(اللوحة61، ب).**

الاسم الحالي للموقع:واد مملوح.

الاسم القديم للموقع:///

تسميات أخرى للموقع :///

الفترة التاريخية للموقع:من المرجح يعود للفترة الرومانية.

الوضعية القانونية للموقع:

نمط الحماية:غيرمصنف.

المعطيات الأثرية من قبل الباحثين:

- من خلال التحري الأثري الميداني تم التعرف على حصن مربع الشكل يظهر جيدا من خلال الصور الجوية لمحرك البحث قوقل ارث**(اللوحة61، ب)** بحيث يتواجد في الطريق الوطني الرابط بين ولاية خنشلة وولاية بسكرة عند واد مملوح**(اللوحة35، أ).**
- كما يحتوي على جثوات جنائزية واحدة منها متواجدة في الجهة الشرقية من الحصن وهي جثوة مبينة بالملاط والأخرى متواجدة في الجهة الشمالية من الحصن.

المراجع التي ذكرت الموقع:

- عريج نجم الدين، وحاجي، ياسين، رابح،03-04 ماي 2023م، ص ص.01-22.

بطاقة جرد المعلم: 01

المعلم:01

التسمية:حصن.

الوظيفة:منشاة عسكرية.

مكان تواجد المعلم:عند جانب الطريق الولائي الرابط بين ولاية خنشلة وولاية بسكرة في واد مملوح.

الولاية: بسكرة، **الدائرة:**خنقة سيدي ناجي ، **البلدية:**خنقة سيدي ناجي.

إحداثيات المعلم على حسب قوقل ارث:E’’6°45’45.4 N’’34°47’32.49**(اللوحة61، ب).**

الوضعية القانونية للمعلم:

نمط الحماية:غير مصنف.

القياسات:////

الوصف:

من خلال المعاينة الميدانية للموقع تبن انه حصن ذو شكل مربع لكن لا يظهر جيدا لأنه مردوم كليا تحت التربة وقد تم التعرف عليه من خلال عملية المسح الأثري الافتراضي المقامة باستخدام محرك البحث قوقل ارث، وعند القيام بحفر حفر من أجل أعمدة الكهرباء الحالية ظهرت جدران مبينة بتقنية الأنكرتوم وهي تابعة لهذا الحصن، يوجد على جهته الشرقية جثوة جنائزية**(اللوحة98، أ)** مبينةومن الجهة الشمالية له توجد جثوة أخرى**(اللوحة98، ب)** بحيث تتواجد حجارة منحوتة على كل محيط هذه الجثوة، هو منشأة دفاعية متواجدة على ضفة واد مملوح وجدرانه مبينة بتقنية الأنكرتوم.

مواد البناء : الحجارة الدبشية.

تقنيات البناء : تقنية الأنكرتوم.

الفترة التاريخية للمعلم:من المرجح أنه يعود للفترة الرومانية.

حالة الحفظ:جيدة.

البيبليوغرافيا:

➢ عريج نجم الدين، وحاجي، ياسين، رابح،03-04 ماي 2023م، ص ص01-22.

بطاقة جرد الموقع:02

الموقع:02

الموقع في الأطلس الأثري للباحث قزالGSELL: FN° :49 ; N°55-56 :49

الولاية: بسكرة، **الدائرة**:زريبة الوادي، **البلدية:** خنقة سيدي ناجي.

إحداثيات الموقع على حسب قوقل ارث:E’’6°42’56 , N’’34°46’24 **(اللوحة62، أ).**

الاسم الحالي للموقع:خرشم ليهودي.

الاسم القديم للموقع://

تسميات أخرى للموقع :///

الفترة التاريخية للموقع:من المرجح روماني.

الوضعية القانونية للموقع:

نمط الحماية:غيرمصنف.

المعطيات الأثرية للموقع من قبل الباحثين:

- قناة قديمة ناقلة للماء مشتقة من خنقة سيدي ناجي(الرقم 51-57 في الورقة رقم 49، في الأطلساالأثري للباحث قزال).
- آثار لبقايا قرية متواجدة على الضفة اليمنى.
- آثار لجدران مبنية بتقنية الحشو.
- على بعد 200م في الجهة الغربية توجد حجرة مسطحة الشكل مرسوم عليها ماعز.
- من خلال المعاينة الميدانية للموقع لم يتم العثور على أية مخلفات للفترة القديمة، وحتى في النواة القديمة للمدينة في منازل الطوب لم يتم العثور على أية مخلفات.

المراجع التي ذكرت الموقع:

- GSELL, S., 1911, feuille N° 49, N°55-56.

بطاقة جرد الموقع:03

الموقع:03

الموقع في الأطلس الأثري للباحث قزالGSELL: N°54 ; 49: FN°

الولاية: بسكرة، **الدائرة:**زريبة الوادي، **البلدية:** ليانة

إحداثيات الموقع على حسب قوقل ارث:34°46’14’’N, 6°40’17’’E. **(اللوحة62،أ).**

الاسم الحالي للموقع: ليانة.

الاسم القديم للموقع://

تسميات أخرى للموقع :///

الفترة التاريخية للموقع:من المرجح أنه روماني.

الوضعية القانونية للموقع:

نمط الحماية:غيرمصنف.

المعطيات الأثرية للموقع من قبل الباحثين:

- بعض البقايا الأثرية المتمثلة في :
  - بئر مبني بالأجر، وخزان مائي، وجذوع الأعمدة، والتيجان.
- الخزان المائي عمقه 20 م وطوله 4 م، أما بالنسبة للمخلفات الأخرى من أعمدة وتيجان وغيرها فقد أعيد استعملها في بناء المسبح.

المراجع التي ذكرت الموقع:

- GSELL, S., 1911, feuille N° 49, N°54.
- TEXIER,CH., 1848, p.133.

بطاقة جرد الموقع:04

الموقع:04

الموقع في الأطلس الأثري للباحث قزالGSELL: 53°N ; 49: °FN

الولاية: بسكرة، الدائرة:زريبة الوادي، **البلدية:** اليانة

إحداثيات الموقع على حسب قوقل ارث:34°46’14’’N, 6°40’17’’E **(اللوحة61، ب).**

الاسم الحالي للموقع:لقصر.

الاسم القديم للموقع:///

تسميات أخرى للموقع :///

الفترة التاريخية للموقع:من المرجح أنه روماني.

الوضعية القانونية للموقع:

نمط الحماية:غيرمصنف.

المعطيات الأثرية للموقع من قبل الباحثين:

- بقايا أثرية مهمة.
- تم العثور على قناة ناقلة للماء التي تنقله إلبدادس، كما توجد بعض الحجارة المستخدمة في البناء والتي تم العثور عليها في ساقية الجرف.
- من خلال المعاينة الميدانية للموقع تم التعرف على قناة ناقلة للماء متواجدة في منطقة خرشم ليهودي بين لقصر وليانةوبادس**(اللوحة98،ت)**، وهي مبنية بالحجارة الدبشية والملاط المائي **(اللوحة98،ث).**
- كما تم العثور على العديد من مواد البناء التي تعود للفترة القديمة التي تم إعادة استعمالها في بنا منازل الطوب المتمثلة في عتبة الباب**(اللوحة98، ج)**، وجزء من مطحنة**(اللوحة99، أ)**، وحجارة

منحوتة **(اللوحة99، ب)**، بالإضافة إلى العثور على حجرة تحتوي على رسمة منقوشة فيها **(اللوحة99، ت)**.

المراجع التي ذكرت الموقع:

- GSELL, S., 1911, feuille N° 49, N°53.
- TOUCHARD,J.L, 1902, p.108.

بطاقة جرد الموقع:05

الموقع:05

الموقع في الأطلس الأثري للباحث قزالGSELL: N°51 ; FN° :49

الولاية: بسكرة، **الدائرة:**زريبة الوادي، **البلدية:** بادس.

إحداثيات الموقع على حسب قوقل ارث:'34°44''51.14 ; N ، '6°39''52.32; E **(اللوحة63، أ)، (اللوحة 35، ب).**

الاسم الحالي للموقع:بادس.

الاسم القديم للموقع:بادياس.

تسميات أخرى للموقع :///

الفترة التاريخية للموقع: روماني القرن الأول والثاني ميلادي على حسب الباحث حاجي ياسين رابح، والقرن 3م (على حسب الباحث قزال).

الوضعية القانونية للموقع:

نمط الحماية:غيرمصنف.

المعطيات الأثرية للموقع من قبل الباحثين:

على حسب الباحث قزال:

- مركز حضاري في شكل معسكر **(اللوحة63، أ).**
- القرية الحالية مبنية على تلة وهي تغطي المركز القديم**(اللوحة99، ث).**
- أسوار حامية مبنية بالحجارة المنحوتة.
- تحتوي على أسوار محطمة بالإضافةإلى جذوع الأعمدةو التيجان.
- قناة ناقلة للماء مشتقة من خنقة سيدي ناجي وهي تأتي من الضفة اليمنى لواد لعرب وتمر على ليانة من الجنوب لتصل إلىبادياس.

على حسب الباحث حاجي ياسين رابح:

- تم العثور على شاهد قبر بصليب لاتينيمن النوع الجوستينياني، وهو مؤرخ بالفترة البيزنطية في القرن السادس ميلادي.
- تم العثور على قاعدة عمود تحمل ثلاثة رموز، وهي حروف لاتينية تعود للقرن السادس ميلادي
- العثور على نصب لكتابة جندي في كتيبة تعود للقرن الأولو الثاني ميلاديين.
- العثور على فرن في طبقته الأثرية، والجزء الأكبر منه مغطى تحت التراب.
- كما تم العثور على بئر أو حوض؟ خلال التحري الميداني للطلبة معهد الآثار رفقة الأستاذ حاجي ياسين رابح في ديسمبر 2015(**اللوحة99، ج**)، بالإضافة إلى العثور على جزء من مطحنة(**اللوحة100، أ**) في بقايا المنازل المبنية بالطوب(**اللوحة100، ب**)، كما أن انجراف التربة من خلال عامل المياه جعلها تكشف على بعض من أبراج القلعة المتواجدة تحت منازل الطوب (**اللوحة100، ت**).
- وممّا يدل على قدم تأسيس بادس، وجود بعض الكتابات اللاتينية) علامات ميلية التي ذكرت الإمبراطور تارجان في المنطقة، ووجود حصون من بينها حصن بادس على طول الحدود الصحراوية جنوب سفوح الأوراس وذلك خلال القرن2 م، ومابين بسكرة ونقرين النمنشة.

المراجع التي ذكرت الموقع:

- GSELL, S., 1911, feuille N° 49, N°51.
- HADJI, Y-R., 2017, pp. 285-294.
- TOUSSAINT., 1908, p.395.
- SALAMA P.,1951,p .106 ,

- حاجي، ياسين، رابح، 2015م، ص ص.49-68.

بطاقة جرد المعلم: 02

المعلم:02

التسمية:فرن.

الوظيفة:منشاة صناعية.

مكان تواجد المعلم:موقع بادس الأثري.

الولاية: بسكرة، **الدائرة:**باديس ، **البلدية:**بادس.

إحداثيات المعلم على حسب قوقل ارث:E’’6°45’45.4 N’’34°47’32.49**(اللوحة63، أ)**

الوضعية القانونية للمعلم:

نمط الحماية: مصنف.

القياسات:أبعاده الظاهرة = قطره الكبير = 1.61 م، القطر الصغير = 0.4 م، سمك جدار الفرن المصنوع بالطين = 0.07 م، ويتراوح عرض الأجرة ما بين 0.1م إلى 0.12 م.

الوصف:

بني هذا الفرن بمواد متوفرة في المنطقة من الأجر والطين، ثم وضع الأجر في شكل صفوف كأساسللبناء حتى يتمكن من رفع بنيان جدار غرفة الحرق أو الشوي المبنية من الطين، مع ملاحظة على الواجهة الخارجية تزجيج وطبقة سوداء نتيجة درجة الحرارة العالية الناتجة عن الحرق**(اللوحة101، أ).**

مواد البناء : الطين والأجر.

تقنيات البناء : ///

الفترة التاريخية للمعلم:من المرجح أنه يعود للفترة الرومانية.

حالة الحفظ:جيدة.

البيبليوغرافيا:

- HADJI, Y-R., 2017, pp. 285-294.

- حاجي، ياسين، رابح، 2015م، ص ص.49-68.

بطاقة جرد اللقى الأثرية:01

اللقى:01

التسمية: شاهد قبر بصليب لاتيني.

الوظيفة:جنائزي.

مكان التواجد: في موقع بادياس.

المقاسات: الطول: 0.98م، العرض: 0.48 م، سمكه:0.24 م، طول الذراع الكبير للصليب الاتيني = 0.25م، وطول الذراع الصغير للصليب الاتيني 0.08 م.

مادة الصنع:حجر كلسي.

الصورة:

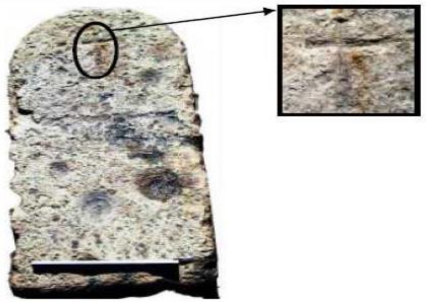

الصورة: شاهد قبر بصليب لاتيني، عن
YACINE, RABH HADJI, 14,15 et 16 mai 2016,p.298, figure 3.

التاريخ: القرن 6 م.

حالة الحفظ: متوسطة.

البيبليوغرافيا:

➢ HADJI, Y-R., 2017, pp. 285-294.

➢ حاجي، ياسين، رابح، 2015م، ص ص.49-68.

بطاقة جرد اللقى الأثرية:02

اللقى:02

التسمية: قاعدة عمود.

الوظيفة:عنصر معماري.

مكان التواجد: في موقع بادياس.

المقاسات: الوسادة: غير مربعة تماما= 0.5م ×0.44م×0.4م×0.4م، سمكها = 0.14م، الارتفاع الإجمالي للقاعدة = 0.38م، ارتفاع الجذع = 0.24 م، وقطره = 0.32 م.

مادة الصنع:حجر كلسي.

الصورة:

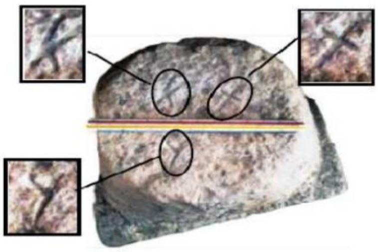

الصورة: قاعدة عمود، عن YACINE, RABH HADJI, 14,15 et 16 mai 2016,p.298, figure 4.

التاريخ: القرن 6 م.

حالة الحفظ: متوسطة.

البيبليوغرافيا:

- HADJI, Y-R., 2017, pp. 285-294.
- حاجي، ياسين رابح، 2015م، ص ص.49-68.

بطاقة جرد الكتابة الأثرية رقم :01

رقم الكتابة الأثرية:01

رقم الكتابة في:

مكان التواجد:بادياس.

نص الكتابة :

D I S

MANIBVS

SACRVM

L.SALVSTIVS.VRBAN

VS VACAT COH II .FL. AF

V.ANNIS L

H   S   E

الترجمة :

إلىأرواحالآلهـة المقدسـية، لوكيوسسالوستيوسـاورباناوس (مـيلاس = جنـدي) ينتمـي إلـى الكتيبـة الثانيـة لفلافيةالافرية والذي عاش 50 سنة هنا مدفون أو هنا موجود.

الصورة :

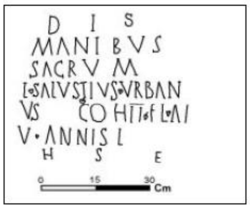

الصورة: قاعدة عمود، عن YACINE, RABH HADJI, 14,15 et 16 mai 2016,p.298, figure 5.

النوع : جنائزية

التاريخ :///

الملاحظة :///

المراجع:

- HADHI,Y-R., 03,2006, pp. 334-351.
- HADJI, Y-R., 2017, pp. 285-294.
- حاجي، ياسين، رابح، 2015م، ص ص.49-68.

بطاقة جرد الموقع:06

الموقع:06

الموقع في الأطلس الأثري للباحث قزالGSELL: N°64 ; FN° :49

الولاية: بسكرة، **الدائرة**:زريبة الوادي، **البلدية**:بادس.

إحداثيات الموقع على حسب قوقل ارث:34°74'40.25''N 6°74'21.27''E

الاسم الحالي للموقع:هنشير شعبة الراعو.

الاسم القديم للموقع://

تسميات أخرى للموقع :///

الفترة التاريخية للموقع:من المرجح أنه روماني.

الوضعية القانونية للموقع:

نمط الحماية:غيرمصنف.

المعطيات الأثرية للموقع من قبل الباحثين:

- أثار رومانية ممتدة، وقطعة من معصرة الزيتون، والعديد من قطع الفخار.
- بعض الحجارة المنحوتة.

المراجع التي ذكر الموقع:

- GSELL, S., 1911, feuille N° 49, N°64.
- TOUSSAINT., 1908, p.395.

بطاقة جرد الموقع:07

الموقع:07

الموقع في الأطلس الأثري للباحث قزالGSELL: N°68 ; FN° :49

الولاية: **بسكرة**، **الدائرة**:زريبة الوادي، **البلدية**:بادس.

إحداثيات الموقع على حسب قوقل ارث:E’’6°74’81.74 N’’34°72’06.75

الاسم الحالي للموقع: ///

الاسم القديم للموقع://

تسميات أخرى للموقع :///

الفترة التاريخية للموقع:من المرجع أنه روماني.

الوضعية القانونية للموقع:

نمط الحماية:غيرمصنف.

المعطيات الأثرية للموقع من قبل الباحثين:

- أثار رومانية متمثلة في :
- جزء من معصرة الزيتون، واثنين من نصفي عمود، وحجارة تحمل صليب،وأربعة بازينات.
- في الجهة الشمالية توجد كومة من التربة على شكل تلة صغيرة.

المراجع التي ذكر الموقع:

- GSELL, S., 1911, feuille N° 49, N°68.

بطاقةجرد الموقع:08

الموقع:08

الموقع في الأطلس الأثري للباحث قزالGSELL:N°66 ; 49: FN°

الولاية: بسكرة، **الدائرة**:زريبة الوادي،**البلدية**:بادس.

إحداثيات الموقع على حسب قوقل ارث:34°72’07.54’’N 6°74’74.87’’E

الاسم الحالي للموقع: ///

الاسم القديم للموقع://

تسميات أخرى للموقع :///

الفترة التاريخية للموقع:من المرجح أنه روماني.

الوضعية القانونية للموقع:

نمط الحماية:غيرمصنف.

المعطيات الأثرية للموقع من قبل الباحثين:

- أثار رومانية متمثلة في: بعض الحجارة المنحوتة، وحطام من معصرة
- بناية قديمة ذات قياسات14م×12م وتحتوي على حنية (على حسب الباحث قزال يمكن أن تكون مصلى CHAPELLE)

المراجع التي ذكرت الموقع:

- GSELL, S., 1911, feuille N° 49, N°66.

بطاقة جرد الموقع:09

الموقع:09

الموقع في الأطلس الأثري للباحث قزالGSELL: N°70 ; 49: FN°

الولاية: بسكرة، **الدائرة**:زريبة الوادي، **البلدية**:زريبة حامد

إحداثيات الموقع على حسب قوقل ارث:E’’35.29’69°6 N’’95.81’65°34

الاسم الحالي للموقع: زريبة حامد.

الاسم القديم للموقع://

تسميات أخرى للموقع :///

الفترة التاريخية للموقع: روماني.

الوضعية القانونية للموقع:

نمط الحماية:غيرمصنف.

المعطيات الأثرية للموقع من قبل الباحثين:

- ❖ حجارة منحوتة أعيد استعمالها في القرية من قبل السكان المحليين بالإضافةإلىإعادة استعمال الأعمدة.
- ❖ في القرية التي يستوطنها السكان المحلين تواجد بعض المخلفات القديمة، وفي الجهة الشمالية منها تم العثور على عمود وعلى حسب الباحث توسا يمكن أن يكون معلم ميلي.

المراجع التي ذكرت الموقع:

- ➢ GSELL, S.,1911, feuille N° 49, N°70.
- ➢ TOUSSAINT., 1908, p.395.

بطاقة جرد الموقع:10

الموقع:10

الموقع في الأطلس الأثري للباحث لقزالGSELL: N°71 ; FN° :49

الولاية: بسكرة، **الدائرة**:زربية الوادي، **البلدية:** زريبة حامد.

إحداثيات الموقع على حسب قوقل ارث:34°64’72.73’’N 6°71’15.76’’E

الاسم الحالي للموقع:هنشير عبد القادر.

الاسم القديم للموقع://

تسميات أخرى للموقع :///

الفترة التاريخية للموقع:من المرجح أنه روماني.

الوضعية القانونية للموقع:

نمط الحماية:غيرمصنف.

المعطيات الأثرية للموقع من قبل الباحثين:

- أثار رومانية تتمثل في:بعض الحجارة المنحوتة، حطام من القوالب، قنوات لنقل المياه.

المراجع التي ذكرت الموقع:

- GSELL, S.,1911, feuille N° 49, N°71.

بطاقة جرد الموقع:11

الموقع:11

الموقع في الأطلس الأثري للباحث لقزالGSELL: N°75 ; FN° :49

الولاية: بسكرة، **الدائرة**:زريبة الوادي، **البلدية**:الفيض.

إحداثيات الموقع على حسب قوقل ارث:34°62'94.53''N 6°72'48.11''E

الاسم الحالي للموقع:الرويجل.

الاسم القديم للموقع://

تسميات أخرى للموقع :///

الفترة التاريخية للموقع:من المرجح أنه روماني.

الوضعية القانونية للموقع:

نمط الحماية:غيرمصنف.

المعطيات الأثرية للموقع من قبل الباحثين:

- ❖ مجموعتين من آثار المخلفات الرومانية على مسافة 600م.
- ❖ المهم منها قياساته 200م في الطول × 80م في العرض.
- ❖ آثار لبقايا جدار مبني بتقنية الحشو.
- ❖ بئر ذو قطر 3م و 18م في العمق.
- ❖ قناة ناقلة للماء.
- ❖ حطام من القوالب.
- ❖ في قبة سيدي ناجي على بعد 4كلم في اتجاه شمال- شمال غرب موقع الرويجل وجود بعض الحجارة المنحوتة، وحطام من المعصرة، وملاط، وعلى حسب الباحث قزال يمكن أن تكون قد أخذت من موقع الرويجل.

المراجع التي ذكرت الموقع:

- GSELL, S., 1911, feuille N° 49, N°75.

بطاقة جرد الموقع:12

الموقع رقم :12

الموقع في الأطلس الأثري للباحث قزالGSELL: FN° :49 ; N°81

الولاية: بسكرة، الدائرة:زريبة الوادي، **البلدية:** الفيض.

إحداثيات الموقع على حسب قوقل ارث:34°36'57.49''N 6°30'61.26''E **(اللوحة62، ب).**

الاسم الحالي للموقع:هنشير القطار.

الاسم القديم للموقع://

تسميات أخرى للموقع :///

الفترة التاريخية للموقع:من المرجح أنه روماني.

الوضعية القانونية للموقع:

نمط الحماية:غيرمصنف.

المعطيات الأثرية للموقع من قبل الباحثين:

- بقايا أثرية متمثلة في قرية رومانية و هي متواجدة في هنشير القطار على الضفة اليسرى لواد لعرب (واد زريبات).
- من خلال المعاينة الميدانية للموقع تم العثور على عناصر معمارية متمثلة في جزء من نصف عمود**(اللوحة101، ب)** وحجارة منحوتة**(اللوحة101، ت)** بالإضافة إلى عناصر صناعية متمثلة في الثقل الموازن لمعصرة الزيتون**(اللوحة101، ث).**
- كما انه تم العثور على كودية التي كانت عبارة عن بناءات من الطوب واندثرت **(اللوحة102، أ).**
- وعلى بعد القليل من الكيلومترات من هذه الكدية تم العثور على بعض العناصر المعمارية المتمثلة في جزء من جذع عمود **(اللوحة102،ب)**، كما تم العثور على حجارة

منحوتـة(**اللوحـة102، ت،ث)**، بالإضـافة إلـى انـه تـم العثـور علـى جـزء مـن مطحنـة فـي الموقـع **(اللوحة102، ج)**.

المراجع التي ذكرت الموقع:

- GSELL, S., 1911, feuille N° 49, N°81.
- RAGOT.,1873-4, P.284.

بطاقة جرد الموقع:13

الموقع:13

الموقع في الأطلس الأثري للباحث قزالGSELL: N°82 ; FN° :49

الولاية: بسكرة، الدائرة:زريبة الوادي، **البلدية:** الفيض

إحداثيات الموقع على حسب قوقل ارث:34°53'65.31''N 6°47'52.24''E

الاسم الحالي للموقع: سيدي مبارك السعيد (ضريح).

الاسم القديم للموقع://

تسميات أخرى للموقع :///

الفترة التاريخية للموقع:من المرجح أنه روماني.

الوضعية القانونية للموقع:

نمط الحماية:غيرمصنف.

المعطيات الأثرية للموقع من قبل الباحثين:

- ❖ أثار رومانية تتمثل في:بعض الحجارة المنحوتة التي أعيد استغلالها من قبل السكان المحليين، وحطام من القوالب، وجذوع الأعمدة، وبئر قديم مبني، والعديد من قطع الفخارية التي تعود للفترة القديمة.
- ❖ من خلال المعاينة الميدانية لم نستطع العثور على الموقع لتواجده في أراضي قاحلة وحتى السكان المحلين لم يستطيعوا التعرف عليه وهذا نظرا لتغير طبيعة الموقع.

المراجع التي ذكرت الموقع:

- GSELL, S., 1911, feuille N° 49, N°82.
- RAGOT.,1873-4 ,P.284.

بطاقة جرد الموقع:14

الموقع:14

الموقع في الأطلس الأثري للباحث قزالGSELL: FN° :49 ; N°85-86:

الولاية: بسكرة، **الدائرة**:زريبة الوادي، **البلدية**:الفيض

إحداثيات الموقع على حسب قوقل ارث:34°31'98.3''N 6°26'62.10''E **(اللوحة63، أ)**

الاسم الحالي للموقع: تنومة الكبيرة،

الاسم القديم للموقع:///

تسميات اخرى للموقع :///

الفترة التاريخية للموقع: ///

الوضعية القانونية للموقع:

نمط الحماية:غيرمصنف

المعطيات الأثرية للموقع من قبل الباحثين:

متواجدة في جهة الفايد وهي تحتوي على:مخلفات مدن بربرية، ولا وجود لاثار رومانية.

- من خلال التحري الأثري في الموقع تبين أن مصطلح تنومة يطلقه أهل المنطقة على الكدية التي تتشكل من خلال انهيار منازل الطوب:أما بالنسبة لتنومة الكبيرة هي عبارة عن كدية كبيرة **(اللوحة103، أ)**، **(اللوحة 36، أ)** عن الكدي الاثنين المتبقيتين بحيث كانت قرية كبيرة من منازل الطوب تم العثور فيها على جزء من مطحنة **(اللوحة103، ب)**، وجزء من حوض **(اللوحة103، ت)**، جزء من جذع عمود**(اللوحة103، ث)**،كما تم العثور على العديد من القبور المحفورة التي تظهر منها العديد من العظام البشرية يمكن أن تعود للفترة الاستعمارية **(اللوحة103، ج)**.

المراجع التي ذكرت الموقع:

- GSELL, S., 1911, feuille N° 49, N°85-86.

بطاقة جرد الموقع:15

الموقع:15

الموقع في الأطلس الأثري للباحث قزالGSELL: N°85-86 ; 49: FN°

الولاية: بسكرة، **الدائرة:**زريبة الوادي، **البلدية:**الفيض

إحداثيات الموقع على حسب قوقل ارث:6°26'51.0''E 34°30'87.31''N **(اللوحة63، ب)**

الاسم الحالي للموقع: تنومة الوسطية (فطناسة).

الاسم القديم للموقع:///

تسميات أخرى للموقع :///

الفترة التاريخية للموقع: ///

الوضعية القانونية للموقع:///

نمط الحماية:غيرمصنف

المعطيات الأثرية للموقع من قبل الباحثين:

متواجدة في جهة الفايد وهي تحتوي على:مخلفات مدن بربرية، ولا وجود لاثار رومانية.

- بالنسبة لتنومة الوسطية (فطناسة)**(اللوحة36، أ)** هي عبارة عن كدية تشكل من خلال انهيار بناءات النى كانت مبنية بالطوب **(اللوحة 104، أ).**
- **المراجع التي ذكرت الموقع:**

- GSELL, S., 1911, feuille N° 49, N°85-86.

بطاقة الجرد الموقع:16

الموقع:16

الموقع في الأطلس الأثري للباحث قزالGSELL: 86-N°85 ; 49: FN°

الولاية: بسكرة، **الدائرة**:زريبة الوادي، **البلدية**:الفيض.

إحداثيات الموقع على حسب قوقل ارث:E’’6°25’51.12 N’’34°29’35.42 **(اللوحة64، أ)**

الاسم الحالي للموقع: تنومة الصغيرة.

الاسم القديم للموقع:///

تسميات اخرى للموقع :///

الفترة التاريخية للموقع: ///

الوضعية القانونية للموقع:///

نمط الحماية:غيرمصنف.

المعطيات الأثرية للموقع من قبل الباحثين:

متواجدة في جهة الفايد وهي تحتوي على:مخلفات مدن بربرية، ولا وجود لاثار رومانية.

- أما بالنسبة لتنومة الصغرى**(اللوحة36، أ)**هي عبارة عن كدية تشكل من خلال انهيار بناءات الني كانت مبنية بالطوب **(اللوحة 104،ب)**، كما أنها تحتوي على العديد من الشقف الفخارية التي كانت من قبل قد مزجت مع الطوب لبناء المنازل ليكون متمسكا فيما بينه أكثر بالإضافة إلى انه تم العثور على بعض بقايا العظام البشرية.

المراجع التي ذكرت الموقع:

- GSELL, S., 1911, feuille N° 49 ; N°85-86.

بطاقة جرد الموقع:17

الموقع:17

الموقع في الأطلس الأثري للباحث قزالGSELL: N°49-50 ; 49: FN°

الولاية: بسكرة، **الدائرة**:زريبة الوادي، **البلدية:** اليانة.

إحـداثيات الموقــع علــى حســب قوقـل ارث: 34°74'93.21''N 6°62'35.65''E
34°74'12.35''N 6°63'64.05''E

الاسم الحالي للموقع:هنشيرقليانة.

الاسم القديم للموقع://

تسميات أخرى للموقع :///

الفترة التاريخية للموقع:من المرجح أنه روماني.

الوضعية القانونية للموقع:

نمط الحماية:غيرمصنف.

المعطيات الأثرية للموقع من قبل الباحثين:

- ❖ على الضفة اليمنى من واد العرب تمت الإشارةإلى تواجد مخلفات أثرية مهمة.
- ❖ آثار رومانية ممتدة على طول 200م.
- ❖ تواجد العديد من الحجارة المنحوتة.
- ❖ مجموعتان من مخلفات البقايا الأثرية الرومانية يبعدان عن بعضهما ب 400م.
- ❖ تم العثور فيهما على أعمدة وقواعد مكعبة الشكل ولا تحمل أي كتابة وهي في شكل معالم ميلية.

المراجع التي ذكرت الموقع:

- ➢ GSELL, S., 1911, feuille N° 49, N°49-50.
- ➢ RAGOT.,1973-4,P.284.

- TOUSSAINT., 1908, p.395.

بطاقة جرد الموقع:18

الموقع:18

الموقع في الأطلس الأثري للباحث قزالGSELL: N°48 ; 49: FN°

الولاية: بسكرة، الدائرة:زريبة الوادي ، **البلدية:** المزيرعة.

إحداثيات الموقع على حسب قوقل ارث:34°71’94.03’’N 6°60’11.01’’E

الاسم الحالي للموقع:غنيفيسة.

الاسم القديم للموقع://

تسميات أخرى للموقع :///

الفترة التاريخية للموقع:من المرجح أنه روماني.

الوضعية القانونية للموقع:

نمط الحماية:غيرمصنف.

المعطيات الأثرية للموقع من قبل الباحثين:

- تلة تحتوي على العديد من الحجارة المنحوتة، وعلى حسب الباحث توسا فهي تغطي بقايا أثرية مهمة.
- تم العثور في هذه المنطقة على أعمدة، وبئر مبني، بالإضافةإلى العديد من قطع الفخار.

المراجع التي ذكرت الموقع:

- GSELL, S., 1911, feuille N° 49 ; N°48.
- RAGOT.,1973-4, p.284.
- TOUSSAINT., 1908, p.395.

بطاقة الجرد الموقع:19

الموقع:19

الموقع في الأطلس الأثري للباحث قزالGSELL: N°42 ; 49: FN°

الولاية: بسكرة، **الدائرة:**زريبة الوادي، **البلدية:** المزيرعة.

إحداثيات الموقع على حسب قوقل ارث:E’’34°79’75.48’’N 6°45’19.05

الاسم الحالي للموقع: حسبة.

الاسم القديم للموقع://

تسميات أخرى للموقع :///

الفترة التاريخية للموقع:من المرجح أنه روماني.

الوضعية القانونية للموقع:

نمط الحماية:غيرمصنف.

المعطيات الأثرية للموقع من قبل الباحثين:

- ❖ آثار لبقايا مخلفات رومانية متمثلة في :
- قناة ناقلة للماء متواجدة على طول الطريق وتقوم بأخذ الماء من واد قيشتان وتتجه إلى الجنوب الغربي.
- وجود العديد من الحجارة المنحوتة أمام القناة.
- قناة ناقلة للماء مشتقة من فم قيشتان.
- على ضفتي الواد قناة أخرى ناقلة للماء تأخذ الماء إلى واد هنشيرسدر(يحمل رقم 44 بالنسبة للأطلسالأثري للباحث قزال)، وفي شمال الشرقي للرقم 42 (في الأطلسالأثري للباحث قزال)، إلى غاية درمون (الورقة رقم 38، في الأطلسالأثري للباحث قزال).
- ❖ بالإضافةإلى انه تم العثور على جذوع الأعمدة، والعديدة من الحجارة المنحوتة.

❖ تمت الإشارةإلى وجود ضيعة رومانية تحتوي على معاصر الزيتون.

المراجع التي ذكرت الموقع:

- GSELL, S., 1911, feuille N° 49 ; N°42.
- RAGOT.,1973-4,p.280.

بطاقة جرد الموقع:20

الموقع:20

الموقع في الأطلس الأثري للباحث قزالGSELL: N°43 ; 49: FN°

الولاية: بسكرة، **الدائرة**:**زريبة الوادي**، **البلدية:** مزيرعة

إحداثيات الموقع على حسب قوقل ارث:E’’6°26’82.45 N’’34°46’42.56 **(اللوحة64، ب).**

الاسم الحالي للموقع: حصاب غندوق الغدير.

الاسم القديم للموقع://

تسميات أخرى للموقع :///

الفترة التاريخية للموقع:من المرجح أنه روماني.

الوضعية القانونية للموقع:

نمط الحماية:غيرمصنف.

المعطيات الأثرية للموقع من قبل الباحثين:

- تواجد آثار لبقايا مخلفات أثرية تعود للفترة الرومانية تغطي مساحة حوالي 2.500 م²، وهي مغطاة بالرمال**(اللوحة 36، ب).**
- بقايا لجدران مبنية بتقنية الحشو.
- تواجد العديد من الحجارة المنحوتة.
- من خلال التحري الأثري الميداني تين أن هذا الموقع غني بالمخلفات الأثرية وقد تعرض للعديد من عمليات التخريب التي قامت بتشويه العديد من المعالم مما يؤدي إلى تخريب الطبقات الستراتيغرافية في الموقع فمن خلال المعاينة الميدانية تم العثور على العديد من العناصر المعمارية والصناعية والزخرفة والعديد من المعالم وهي متمثلة فيما يلي:

- تم العثور على جزء من قاعدة عمود محطمة (**اللوحة104، ت**)، ونصف عمود المستخدم في بناء حاجز الخورس في البازيليكا (**اللوحة104، ب**)، وجزء من جذع نصف عمود مدمج (**اللوحة104، ت**)، وجزء من عتبة الباب (**اللوحة104، ث**)، وجزء من جذع العمود (**اللوحة105، أ**)، وحوض (**اللوحة105، ب**)، كما تم العثور على حجارة منحوتة تحتوي على ثقوب (**اللوحة105، الصور ت**)، كما انه تم العثور على اجر ذات مقاسات 40×60×7 سم تحمل علامة ورشة الصنع (**اللوحة105، ث**)، كما تم العثور على حجارة منحوتة أخرى تحتوي على ثقوب (**اللوحة105، ج**)، بالإضافة إلى العثور على جزء من عتبة باب آخر (**اللوحة106، أ**)، كما تم العثور على الثقل الموازن لمعصرة الزيتون (**اللوحة106، ب**).
- كما تم العثور على حمام بالموقع تظهر منه جدرانه جراء عملية تخريب على مستوى الموقع (**اللوحة106، ت**)، بالإضافة إلى العثور على جدران مبنية من الطوب (**اللوحة106، ث**)، كما تم العثور على أساسات بناءات الطوب من الحجارة الدبشية (**اللوحة107، أ**)، بالإضافة إلى العثور على أرضية من الاسمنت لمعلم مجهول (**اللوحة107، ب**)

المراجع التي ذكرت الموقع:

- GSELL, S., 1911, feuille N° 49 ; N°43.
- TOUSSAINT.,1908, p.395.
- عريج، نجم الدين، حاجي، ياسين، رابح، جوان 2023م، ص.ص 31-44.

بطاقة جرد الموقع:21

الموقع:21

الموقع في الأطلس الأثري للباحث قزالGSELL: N°44 ; 49: FN°

الولاية: بسكرة، **الدائرة**:زريبة الوادي، **البلدية:** المزيرعة

إحداثيات الموقع على حسب قوقل ارث:34°44’96.57’’N 6°26’22.15’’E **(اللوحة65،أ).**

الاسم الحالي للموقع:هنشير السدر.

الاسم القديم للموقع://

تسميات أخرى للموقع :///

الفترة التاريخية للموقع:من المرجح أنه روماني.

الوضعية القانونية للموقع:

نمط الحماية:غيرمصنف

المعطيات الأثرية للموقع من قبل الباحثين:

- على حسب الباحث راغوتRAGOT بالنسبة له هو هنشيررواقةROUAGA.
- آثار رومانية ممتدة لكن مغطاة بالرمال.
- العديد من الحجارة المنحوتة وجذوع الأعمدةبالإضافةإلى التيجان.
- بقايا لسد متواجد على واد سدر.
- ومن خلال التحري الأثري الميداني قمنا بالعثور على معلم ميلي في إحدى المزارع الخاصة**(اللوحة107، ت).**

المراجع التي ذكرت الموقع:

- GSELL, S., 1911, feuille N° 49 ; N°44.
- RAGOT., 1973-4,PP.279-280.

- TOUSSAINT., 1908, p.395.
- عريج، نجم الدين، حاجي، ياسين، رابح، جوان 2023م، ص.ص 31-44.

بطاقة جرد الموقع:22

الموقع:22

الموقع في الأطلس الأثري للباحث قزالGSELL:///

الولاية: بسكرة، **الدائرة:**زريبة الوادي، **البلدية:** المزيرعة

إحداثيات الموقع على حسب قوقل ارث:

البغيلة 01: 34°43’64.42’’N 6°25’50.37’’E **(اللوحة65، ب).**

البغيلة 02: 34°43’34’’N 006°25’31’’E**(اللوحة65، ب).**

البغيلة 03: 34°43’35.35’’N 6°25’95.30’’E**(اللوحة65، ب).**

الاسم الحالي للموقع:البغيلة.

الاسم القديم للموقع://

تسميات أخرى للموقع :///

الفترة التاريخية للموقع:من المرجح أنه روماني.

الوضعية القانونية للموقع:

نمط الحماية:غيرمصنف.

المعطيات الأثرية للموقع من قبل الباحثين:

- من خلال التحري الأثري الميداني وبمرافقة من السيد معنصر رشيد احد سكان المنطقة قمنا بالتعرف على ثلاثة كديات تحتوي على مخلفات أثرية وهي متواجدة شرق القرية الشمالية للبغيلة اثنين من هذه الكديات متواجدة في ملكية خاصة للسيد بوزقو علي**(اللوحة37، أ)** الذي قام بمنعنا من الدخول إلى مكان تواجد المخلفات الأثرية بحيث أن كلتا الكديتين تحتويان على العديد من الحجارة المنحوتة والعديد من الشقف الفخارية وأساسات بناءات لجدران الطوب.

- أما بالنسبة للكدية الثالثة فهي متواجدة في ارض زراعية لملك السيد لغلغ حمو بحيث تحتوي على العديد من الشقف الفخارية والحجارة المنحوتةبالإضافة إلى تواجد أساسات جدران الطوب.

المراجع التي ذكرت الموقع:

- عريج، نجم الدين، حاجي، ياسين، رابح، جوان 2023م، ص.ص 31-44.

بطاقة جرد الموقع:23

الموقع:23

الموقع في الأطلس الأثري للباحث قزالGSELL:N°30 ; 49: FN°

الولاية: بسكرة، **الدائرة:**زريبة الوادي، **البلدية:** المزيرعة

إحداثيات الموقع على حسب قوقل ارث:34°44’96.33’’N 6°12’18.44’’E **(اللوحة66، أ).**

الاسم الحالي للموقع:زمورة.

الاسم القديم للموقع:هنشيروجة أو عوجة.

تسميات أخرى للموقع :///

الفترة التاريخية للموقع:من المرجح أنه روماني.

الوضعية القانونية للموقع:

نمط الحماية:غيرمصنف

المعطيات الأثرية للموقع من قبل الباحثين:

- تواجد آثار رومانية تغطي مساحة حوالي 1 هكتار.
- بعض الحجارة المنحوتة.
- بئر قديم.
- من خلال التحري الأثري الميداني وبمرافقة السيد رئيس بلدية المزيرعة قمنا بالتعرف على بعض المخلفات الأثرية،وعلى حسب هذا الأخير انه كان هنالك بئر قديم وقد تم هدمه بعد القيام بالأعمال الزراعية في المنطقة ولم يتبقى منه سوى بعض الحجارة المنحوتة **(اللوحة107، الصورة ث).**
- كما انه تم العثور على مطحنة في احد منازل سكان المنطقة **(اللوحة107، ج)**، بالإضافة إلى تواجد جزءأخر لمطحنة أخرى بنفس المكان **(اللوحة108، أ)**

المراجع التي ذكرت الموقع:

- عريج، نجم الدين، حاجي، ياسين، رابح، جوان 2023م، ص.ص 31-44.
- GSELL, S., 1911, feuille N° 49 ; N°30.
- TOUSSAINT.,1908 , p.395.

بطاقة جرد الموقع:24

الموقع:24

الموقع في الأطلس الأثري للباحث قزالGSELL: N°35 ; 49: FN°

الولاية: بسكرة، الدائرة:زريبة الوادي، **البلدية:** المزيرعة.

إحداثيات الموقع على حسب قوقل ارث34°74’84.14’’N 6°29’70.35’’E

الاسم الحالي للموقع: بير باردو.

الاسم القديم للموقع://

تسميات أخرى للموقع :///

الفترة التاريخية للموقع:من المرجح أنه روماني.

الوضعية القانونية للموقع:

نمط الحماية:غيرمصنف.

المعطيات الأثرية للموقع من قبل الباحثين:

- على حسب الباحث غزال يمكن أن تكون مزرعة؟.
- بعض الحجارة المنحوتة، وقد تم العثور عليها بالقرب من بئر.
- قناة ناقلة للماء مشتقة من واد مزيرعة.

المراجع التي ذكرت الموقع:

- GSELL, S., 1911, feuille N° 49 ; N°35.
- TOUSSAINT., 1908 ,p.395.

بطاقة جرد الموقع:25

الموقع:25

الموقع في الأطلس الأثري للباحث قزالGSELL: N°33 ; 49: FN°

الولاية: بسكرة، **الدائرة**:زريبة الوادي، **البلدية:** مزيرعة

إحداثيات الموقع على حسب قوقل ارث:E’’6°26’41.28 N’’34°71’16.54

الاسم الحالي للموقع:هنشير مزيرعة.

الاسم القديم للموقع://

تسميات أخرى للموقع :///

الفترة التاريخية للموقع:من المرجح أنه روماني.

الوضعية القانونية للموقع:

نمط الحماية:غير مصنف.

المعطيات الأثرية للموقع من قبل الباحثين:

- آثار لمخلفات رومانية تغطي حوالي 2 هكتار.
- آثار لبقايا جدار مبني.
- تواجد العديد من الحجارة المنحوتة.
- حطام من معصرة.
- قطعة من قالب، وحوضيين.
- جذوع الأعمدة بقواعدها.

المراجع التي ذكرت الموقع:

- GSELL, S., 1911, feuille N° 49 ; N°33.
- TOUSSAINT.,1908 , p.394

بطاقة جرد الموقع:26

الموقع:26

الموقع في الأطلس الأثري للباحث قزالGSELL: N°32 ; 49: FN°

الولاية: بسكرة، **الدائرة**:زريبة الوادي، **البلدية**:مزيرعة

إحداثيات الموقع على حسب قوقل ارث:E’’6°23’93.95 N’’34°71’14.40

الاسم الحالي للموقع: هنشير الذيبة.

الاسم القديم للموقع://

تسميات أخرى للموقع :///

الفترة التاريخية للموقع:من المرجح أنه روماني.

الوضعية القانونية للموقع:

نمط الحماية:غيرمصنف.

المعطيات الأثرية للموقع من قبل الباحثين:

- العديد من الحجارة المنحوتة.
- بقايا لمركز عسكري.

المراجع التي ذكرت الموقع:

- GSELL, S., 1911, feuille N° 49 ; N°32.
- TOUSSAINT., 1908, p.394.

بطاقة جرد الموقع:27

الموقع رقم :27

الموقع في الأطلس الأثري للباحث قزالGSELL: N°26 ; 49: FN°

الولاية: بسكرة، الدائرة:زريبة الوادي، **البلدية:**المزيرعة.

إحداثيات الموقع على حسب قوقل ارث:34°75'78.23''N 6°22'27.23''E

الاسم الحالي للموقع: ///

الاسم القديم للموقع://

تسميات أخرى للموقع :///

الفترة التاريخية للموقع: من المرجح أنهروماني

الوضعية القانونية للموقع:

نمط الحماية:غير مصنف

المعطيات الأثرية للموقع من قبل الباحثين:

- آثار لقناة ناقلة للماء.
- آثار لقرية على بعد 2كلم شمال شرق هنشير وجة.
- قناة ناقلة للماء مشتقة من الجهة اليمنى لخط فم الوزة .

المراجع التي ذكرت الموقع:

- GSELL, S., 1911, feuille N° 49 ; N°26.

بطاقة الجرد الموقع:28

الموقع:28

الموقع في الأطلس الأثري للباحث قزالGSELL: N°18 ; 49: FN°

الولاية: بسكرة، الدائرة:زريبة الوادي، **البلدية:** المزيرعة.

إحداثيات الموقع على حسب قوقل ارث:E’’6°13’98.99 N’’34°78’50.95

الاسم الحالي للموقع: ///

الاسم القديم للموقع://

تسميات أخرى للموقع :///

الفترة التاريخية للموقع: من المرجح أنه روماني.

الوضعية القانونية للموقع:

نمط الحماية:غير مصنف.

المعطيات الأثرية للموقع من قبل الباحثين:

- آثار لمخلفات بناء من الفترة القديمة، و على حسب الباحث قزال أن الباحث توساtoussaint، انه طريق نهايته في الجهة الغربية عند ساقية بنت الخس وحدوده عند هذا الخندق.
- تواجد تلة ذات قطر حوالي 10 م وهي تحتوي على العديد من المخلفات الأثرية، وعلى بعد 100م على محيط التلة تم العثور على الحجارة المنحوتة بالإضافة إلى الأجر والحجارة الدبشية.

المراجع التي ذكرت الموقع:

- GSELL, S., 1911, feuille N° 49 ; N°18.
- DINAUX.,1902, pp. 138-139.

بطاقة جرد الموقع:29

الموقع:29

الموقع في الأطلس الأثري للباحث قزالGSELL: N°12-13 ; FN° :49

الولاية: بسكرة، الدائرة:سيدي عقبة، **البلدية:** سيدي عقبة.

إحداثيات الموقع على حسب قوقل ارث:34°73’50.08’’N 6°03’80.85’’E

34°73’76.02’’N 6°03’73.69’’E

الاسم الحالي للموقع: هنشير بيت المال.

الاسم القديم للموقع://

تسميات اخرى للموقع :///

الفترة التاريخية للموقع: من المرجح أنهروماني.

الوضعية القانونية للموقع:

نمط الحماية:غير مصنف.

المعطيات الأثرية للموقع من قبل الباحثين:

- آثار رومانية تقع على الضفة اليسرى لواد بيراز oued biraz المسمى بهنشير بيت المال يحتوي على بناء مقاساته 30م×30م.
- اتجاه الجدارين المركزيين غرب – شرق.
- على حسب الباحث بيردريو Perdriaux في الواجهة الشرقية للمبنى يوجد مدخل الذي يؤدي إلى الساحة الداخلية.
- اكتشاف آثار بقايا قمح محروق.
- اتجاه بوابة الدخول نحو الشرق، وهي تؤدي إلى الساحة الداخلية وقد تم العثور فيها على بئر مبني بالحجارة المنحوتة في الجهة العلوية، أما بالنسبة للجهة السفلية فهي مبنية بالأجر.

- في الحفرية المقامة في هنشير بيت المال تم الكشف عن عمود مع تاجه مفصولين عن بعضهما.
- بعض الحجارة المنحوتة.
- ومن خلال المعاينة الميدانية تبين أن الموقع قد زال جراء أعمال التهيئة العمرانية.

المراجع التي ذكرت الموقع:

- GSELL, S., 1911, feuille N° 49 ; N°12-13.
- PERDRIAUX., 02Juin 1924.
- PERDRIAUX., 26 février 1926.
- LETTRE du 24/03/1926,
- LETTRE du 21 Avril 1925.
- LETTRE du 20 Mai 1924.
- LETTRE de 01 Avril 1925.

بطاقة جرد الموقع:30

الموقع:30

الموقع في الأطلس الأثري للباحث قزالGSELL: 11-09°N ; 49: °FN

الولاية: بسكرة، **الدائرة**:سيدي عقبة ، **البلدية:** سيدي عقبة

إحداثيات الموقع على حسب قوقل ارث:E’’5°54’01.26 N’’34°45’67.1.

الاسم الحالي للموقع: سيدي عقبة

الاسم القديم للموقع://

تسميات اخرى للموقع :///

الفترة التاريخية للموقع: من المرجح أنهروماني.

الوضعية القانونية للموقع:

نمط الحماية:غير مصنف

المعطيات الأثرية للموقع من قبل الباحثين:

- خلال أعمال الترميم المقامة على مستوى مسجد سيدي عقبة تم حفر صبر، كانت تسمية المربع Aمقاساته 6م، وتم الحفر فيه من قبل احد المهندسين المعماريين في الجهة الجنوبية – الجنوبية الغربية، وقد تم فيه استظهار حجارة منحوتة وقطعة من عمود بالإضافةإلى تاج، وتعود جل هذه العناصر المعمارية للفترة القديمة.
- العديد من المنشات المائية متواجدة على محيط سيدي عقبة وتهودة.

على حسب الباحث غيون:

- في المنزل الرئيسي (بلعاج) الخليفة القديم عبد القادر، الموجود في الجهة اليمنى من الطريق، وعلى مسافة صغيرة من بوابة الدخول تم العثور على قطعة من كتابة أثرية لاتينية.

B CON

PRO SVA SA

P. VTE ET SVO

RVM NVO

CONSTITVIT

بقايا هذه الكتابة متواجدة على الأرضية.

- بعض المخلفات من مواد البناء وبناءات قديمة في سيدي عقبة، وعلى حسب الباحث غيون يمكن أن تكون قد أخذت من تهودة.

بالنسبة للباحث قزال:

- تواجد تلة في الشرق وفي الجنوب الشرقي كذلك لسيدي عقبة.
- العديد من القطع الفخارية، بالإضافةإلى قطع نقدية.
- على حسب الباحث قزال أن الباحث لوفيلlouvel، إن سيدي عقبة لا يمكن أن تكون مركز روماني.
- من خلال المعاينة الميدانية لم يتم العثور على أية مخلفات في المنطقة جراء أعمال التهيئة العمرانية.

المراجع التي ذكرت الموقع:

- GSELL, S., 1911, feuille N° 49 ; N°09-11.
- GOYON., 1852, p.181.
- KHELIFA,A.,du 6 Au 16 Janvier 1971.
- LAPORTE,J-P, Mai 2018,pp.69-107.

بطاقة جرد الموقع:31

موقع رقم :31

الموقع في الأطلس الأثري للباحث قزالGSELL: FN° :49 ; N°08

الولاية: بسكرة، **الدائرة**:سيدي عقبة ، **البلدية:** قرطة.

إحداثيات الموقع على حسب قوقل ارث:34°47’19.44’’N 5°57’20.10’’E**(اللوحة66، ب).**

الاسم الحالي للموقع: قرطة.

الاسم القديم للموقع://

تسميات اخرى للموقع :///

الفترة التاريخية للموقع:من المرجح أنهروماني.

الوضعية القانونية للموقع:

نمط الحماية:غير مصنف.

المعطيات الأثرية للموقع من قبل الباحثين:

- إشارةإلى وجود آثار رومانية في الموقع.
- وجود آثار رومانية مع تلة صغيرة متشكلة من الرمال لمجموعة من البنيات الرومانية القديمة ومع مرور الوقت تمت إعادة استغلال مواد البناء المستخدمة فيها لبناء المنازل الطينية**(اللوحة 37،ب).**
- من خلال التحري الأثري الميداني على مستوى الموقع تم العثور على العديد من العناصر المعمارية التي أعيد استعمالها واستغلالها من أجل بناء منازل الطوب**(اللوحة107، ب)** في الدشرة القديمة لمدينة قرطة، بحيث تم العثور على قاعدة عمود **(اللوحة107، ت)**، كما انه تم العثور على جذعين للأعمدة **(اللوحة107، ث)**، **(اللوحة108، أ)**، كما تم العثور على حجارة

منحوتة تم إعادة استغلالها كأساسات لبناء منازل الطوب(**اللوحة108، ب)**، بالإضافة إلى هذا تم العثور على جزء من عنصر صناعي **(اللوحة108، ج)**.

المراجع التي ذكرت الموقع:

- GSELL, S., 1911, feuille N° 49 ; N°08.
- VILLE ,M., 1864, p.250.

بطاقة الجرد الموقع:32

الموقع:32

الموقع في الأطلس الأثري للباحث قزالGSELL:///

الولاية: بسكرة، **الدائرة**:سيدي عقبة، **البلدية**:سيدي عقبة.

إحداثيات الموقع على حسب قوقل ارث:E’’5°53’80.45 N’’34°48’25.17 **(اللوحة67، أ)، (اللوحة 38، أ).**

الاسم الحالي للموقع: فيض حدود.

الاسم القديم للموقع://

تسميات اخرى للموقع :///

الفترة التاريخية للموقع: من المرجح أنهروماني.

الوضعية القانونية للموقع:

نمط الحماية:غيرمصنف.

المعطيات الأثرية للموقع من قبل الباحثين:

- ❖ من خلال المسح الافتراضي تم التعرف على موقع هو عبارة على قلعة مربعة الشكل غير ظاهرة من السطح، لكن في الصورة الجوية لقوقل ايرث تظهر جيدا **(اللوحة109، ث)**، وجدرانه مبنية بتقنية الانكرتوم بالحجارة الدبشية والملاط **(اللوحة109، ج)**.

المراجع التي ذكرت الموقع:///

بطاقة الجرد الموقع:33

الموقع:33

الموقع في الأطلس الأثري للباحث قزال **GSELL:** N°01 ; FN° :49

الولاية: بسكرة، **الدائرة:** سيدي عقبة ، **البلدية:** سيدي عقبة.

إحداثيات الموقع على حسب قوقل ارث:5’53’’43,98’E – 34’48’’7 ,96’N(**اللوحة38، ب).**

الاسم الحالي للموقع: تهودة.

الاسم القديم للموقع:ثابوديوس، THAPUDUSE(**اللوحة 01، ب)**

تسميات أخرى للموقع :///

الفترة التاريخية للموقع:

الوضعية القانونية للموقع:

نمط الحماية:مصنف وطنيا.

المعطيات الأثرية للموقع من قبل الباحثين:

على حسب الباحث غيون:

- تهودة فيها منازل مبنية بالطين وإعادة استغلال بعض المخلفات الرومانية في بناء هذه المنازل.
- نجد في مختلف نقاط القرية مخلفات أسوار راجعة للفترة الرومانية، كذلك حطام من كتابة أثرية:

I PPRACGORR	PRA CRR

- وقد تم العثور على هذه الكتابة في حجارة كلسيه ارتفاعها 45 سم، وسمكها 50 سم، وعرضها 80سم، وقياسات الحروف التي تتشكل منها ليست اقل من 180سم، في العرض.

بالنسبة للباحث قزال:

- ❖ مدينة ذات إنشاء قديم وقد كان عبارة عن مركز كبير يحوي السكان.
- ❖ البقايا الأثرية لتهودة متواجدة جنوب القرية الأهلة بالسكان المحليين وهي ممتدة في الجهة السفلى من القرية في الاتجاه الجنوبي الشرقي إلى 1كلم من القرية في المكان المدعو خربة بن عطية.
- ❖ وجود جدار مبني بتقنية الحشو، و العديد من الحجارة المنحوتة بالإضافة إلى جذوع الأعمدة.
- ❖ بقايا لحمامات والتي تحتوي على فسيفساء محطمة.
- ❖ بقايا من كتابة أثرية مكتوبة بحروف كبيرة2483 C I L .
- ❖ معلمين ميليين تم العثور عليهما مابينتهودة و سيدي عقبة 22347 – 22346 C I L، ومحتواها أن مدينة ثابوديوس بعيدة عن مدينة بادياسBadais ب 1 ميل.
- ❖ معلم ميلي متواجد بسيدي خليل المتواجد شمال ثابوديوس22345 C I L.

معطيات من قبل باقي الباحثين:

- ❖ عدة مكتشفات في الجهة الغربية تضم عناصر معمارية، وتتمثل في بقايا تهودة الأثرية في الحمامات الرومانية واجزاء من كتابات أثرية لاتينية و مباني إضافة إلى الحصن البيزنطي، كما إن منطقة تهودة تحتوي على العديد من بقايا الآثار الريفية وخاصة قنوات الري والسواقي القديمة.
- ❖ قام الباحث رونييRenier بالعثور على مذبح و الذي أعيد استغلاله ودمجه في بناء إحدى المنازل في مدينة سيدي عقبة(C I L 2483)، بالإضافة إلى عثوره على حجارة ضخمة عليها جزء من كتابة أثرية وهي تعود إلى العسكري البيزنطي صولومونيس (C I L 2484)، وعلى حسب الباحث رونيي أنها كانت جزء من ساكف لمدخل كبير في موقع تهودة.
- ❖ معلم ميلي بين سيدي خليل والشتمة تم العثور عليها من قبل الباحث بابيي.
- ❖ (Papier(C I L 22345، وعثر على أخرى بين تهودة و سيدي عقبة(C I L 22346).
- ❖ قام الباحث برداز بحفرية في برج الزاوية الشمالية الشرقية للقلعة.
- ❖ قام الباحث حاجي ياسين رابح بذكر موقع تهودة وضواحيها من خلال التحري الميداني الذي قام به وحول رسم حدود المدينة وقلعتها، وكما قام بربطها بالمحاجر التي توجد على بعد 6 كلم شمال الموقع، ولم يقم بالعثور على اللقى الأثرية التي تكلم عنها الباحث براداز.

❖ قامت بعثة أثرية من معهد الآثار تضم مجموعة من الطالبة والأساتذة رفقة مدير الحفرية الباحث حاجي ياسين رابح بأعمال حفرية في الموقع الأثري بتهودة وهذا بداية من 2011 و قام بالوصول إلى النتائج التالية:

نتائج حفرية موسم 2011:

❖ العثور على مجموعة من القطع الفخارية وهي عبارة عن فخار محلي، ومن خلالها تم الوصول لتاريخ شقة فخارية مزججة وملونة تعود إلى القرن الحادي عشر و الثاني عشر ميلاديين بالمقارنة مع النمط المعروف في موقع صبرا المنصورية المتواجدة بتونس(**اللوحة110، أ**).

❖ هياكل بنائية تتمثل أساس في جدران من الحصى داخل القلعة، والتي تعود الى الفترة الإسلامية في حدود القرن الحادي عشر و الثاني عشر ميلاديين(**اللوحة110، ب**).

❖ وفي الطبقة الأقدم من الطبقتين السابقتين المتواجدة أسفل هما تم إيجاد هياكل بنائية متمثلة أساسا في جدران من الأجر و الحجارة الدبشية.

❖ تم العثور على حفرة قطرها 1.13م في وسط الجدار التحصيني، تم ردمه في أخر فترة استغلال للقلعة.

❖ في كلتا الطبقتين توجد عظام حيوانية تم استهلاكها قبل التخلي التام عن القلعة وهي قيد الدراسة بجوار أواني فخارية عادية مخصصة للطبخ و الأكل.

❖ وجود هياكل عظمية إنسانية فوق الطبقة الأثرية في طبقة الردم الطبيعي للقلعة(**اللوحة110، ت**).

❖ انتشار الفخار العادي بنفس اللون و نوعية الطينية وبشكل متجانس ومتشابه في كل المربعات.

❖ مسح اثري بموقع تهودة وضواحيها من قبل بعثة أثرية من معهد الآثار بجامعة الجزائر02 في موسم 2012(**اللوحة111، أ**) : قامت البعثة الأثرية بمسح اثري شمل مختلف المناطق التي تتواجد بها بقايا مختلف منشات الري(**اللوحة111، ب**) وحاولوا تحديد أماكن تواجد هذه البقايا وقاموا بجرد أهمها في بطاقات تقنية، وقاموا باكتشاف عدد من بقايا المنشات غير مدروسة ، كما تنوعت المنشات المائية التي تم العثور عليها بالمنطقة بين التجهيزات الري الريفي الفلاحي، وتجهيزات الري الحضري الخاص بالتجمعات السكانية إلا أن الشيء الملاحظ هو غلبة المنشاتالريفية كالقنوات الناقلة للمياه بمختلف أنواعها على منشات الري الحضري رغم وجود تجمعات سكانية معتبرة بالمنطقة.

- ❖ وقاموا بالمسح في المناطق التالية : موقع تهودة الأثري والمحيط المباشر له(**اللوحة05، أ**)، سد فم الخرزة والجبل المجاور له غربا، بالإضافة إلى موقع قرطة. وتمثلت مهمتهم في المسح الأثري لهذه المواقع باستعمال جهاز GPS، واخذ الصور الفوتوغرافية والرفع الأثري لأهم المعلم و العناصر المعمارية المكتشفة حديثا من خلال التحري الميداني، كما تم العثور على جثوات في قمم جبل كمارو(**اللوحة01، أ**).
- ❖ اكتشاف القنوات الناقلة للمياه الآتية من منطقة الدروع المشهورة بتوفير منابع المياه العذبة نحو منطقة تهودة(**اللوحة05، ب، ت**) (**اللوحة111، ت**)، بالإضافة إلى معرفة مصدر المواد الإنشائية الحجرية المستعملة في المباني والقلعة، والتي جلبت على بعد 06 كلم شمال الموقع الأثري تهودة من محاجر منحوتة في شكل طوابق، تحتوي على خصائص المحاجر القديمة من منطقة النحت ومسلك نقل الحجارة المقلوعة، ومن المرجح، أنها تعود للفترة الرومانية القديمة من خلال مقاسات وتقنيات القلع المستعملة(**اللوحة112، أ**).
- ❖ وجود عناصر معمارية ذات جودة عالية من حيث تقنية النحت، وكذلك من حيث نوعية الحجارة المنحوتة، وهي غير بعيدة عن بعضها البعض، وتتواجد هذه الأخيرة قرب الموقع الأثري بتهودة وتتمثل فيما يلي:
- ❖ مكان يسمى بفيض الحدود 01: وجدت اللقى المكتشفة فيه تحت طبقة تتميز بسمك 15سم من الرماد الناتج عن الحرق، وهي عبارة عن عناصر معمارية ذات جودة عالية سواء من حيث المادة أو من حيث تقنية النحت.
- ❖ مكان المسمى بفيض الحدود 02: وجدت به كتلة بنائية صلبة على احد طرفي الواد(**اللوحة112، ب**)، تتميز بواجهتين مبنيتين بالتقنية المختلطة حيث يتناوب صف من الحجارة الدبشية مع صف من الأجر (**اللوحة112، ت**)، تمتد أساساتها مع مجرى الوادي، مما يوحي بعد الملاحظة أنها عبارة عن احد ركائز جسر، وغير بعيد عن هذه الكتلة البنائية وجد مسار مبلط ولم يتم معرفة ماهيته(**اللوحة113، أ**)، وحوض دائري يتميز بدرجات وجدرانه مغطاة بملاط مائي من الداخل(**اللوحة113، ب**)، وتم العثور على مقابر منها ما هو على شكل ظهر حمار وهي مغطاة بقرميد(**اللوحة113، ت**)، والنوع الأخر قبور الدفن في الجرار(**اللوحة114، أ**).

نتائج حفرية الموسم الرابع سنة2015:

- ❖ استكمال تنظيف السور الدفاعي للقلعة في الجهة الشمالية المحصور بين برجي الزاوية الشمالية –الشرقي و الشمالي– الغربي.
- ❖ اكتشاف باب ثانوي شمالي والذي يقابل المدخل الرئيسي الجنوبي.

نتائج موسم افريل 2017:

- ❖ رفع اثري لمخطط البوابة الجنوبية، والجزء الغربي من الكورتينةالجنوبية– الشرقية التي تربط البوابة بالبرج الجنوبي الشرقي(**اللوحة114، ب**).

موسم جويلية 2017:

- ❖ تنقل طلبة معهد الآثار مع طلبة الجيوفيزياء بتاطير أساتذتهم في إطار تربص ميداني، للتحري الالكترومغناطيسي(EM31)، و المقاومة الكهربائية إلا أن المقاومة الكهربائية لهذا الموسم لم تنجح بالترددات التي استعملت في الموسم السابق، وباستعمال ترددات اكبر عمقا في محور شمال جنوب مرورا بالبوابة الجنوبية و المدخل الشمالي للقلعة، وأيضا تم رفع الترددات الالكترومغناطيسية(EM31)، لأسوار القلعة و أبراجها(**اللوحة115**، أ).

موسم جوان 2018:

- ❖ تنظيف المكان من مخلفات الفترة الاستعمارية.
- ❖ تحديد أماكن المجسات المراد القيام بها(**اللوحة115، ب**)
- ❖ رفع مستوى الأرضية الحالية قبل البدء في الرفع بواسطة جهاز التيودوليت من محطة رقم03.
- ❖ فتح مجسات على مستوى ثلاث نقاط في الحمامات الأثرية و هي:
- ❖ توجد النقطة الأولى في القاعة 01 ، والنقطة الثانية في القاعة04، والنقطة الثالثة التي هي عبارة عن خندق مستحدث شمال القاعتين 01(**اللوحة115، ت**) و04 (**اللوحة116**، أ)سمي بالرواق الشمالي(**اللوحة116، ب**).
- ❖ من أهم النتائج المتوصل إليها ما يلي:

- وجود عدة طبقات استقرار لفترة تاريخية واحدة ألا وهي الفترة الإسلامية، التي تبدأ من آخر استغلال للحمامات و القلعة ككل إلى غاية الاستقرار الأول فوق أرضية الفترة القديمة، التي تتميز بالعمارة الطينية و استعمال الطوب المجفف تحت أشعة الشمس و الملاط الطيني.
- **في مجس القاعة01:** قبل البدء في الحفر كانت الأرضية في هذا الموسم على عمق 3.42م من مستوى أرضية المحطة الثالثة، بعد النزول حوالي0.51م أي 3.93م عمقا، تم العثور على قمة قوس مبني تحت المدخل الشمالي للقاعة، بالإضافة إلى جزء من الجدار الشرقي الذي سقط قديما سقط بنفس اتجاه أجزاء الجدران الأخرى المبعثرة في أرجاء الحمامات.
- تراب طيني مختلط بالحجارة الحصوية أي حصى بمختلف الأحجام، والأجزاء من اجر و حجارةدبشية، وبعض الكسر الفخارية المتمثلة أساسا في الأنابيب الفخارية بنوعيها ("ا" و "ب")، ولم يتم تسجيل أية طبقة أثرية.
- **في مجس القاعة04:** أعيد تنظيف مجس موسم حفرية ديسمبر 2015 وسجل مستوى الأرضية 2م من مستوى أرضية المحطة الثالثة، بسب تراكم الأتربة خلال المواسم اللاحقة إلى غاية موسم جوان 2018م، ثم النزول في مستوى 2.24م، حيث تم العثور علىأرضية استقرار مكونة من صف من الحصى مختلفة الأحجام متراصة مع بعضها البعض مشكلة أساس بنيت فوقه صفوف من الطوب المجفف تحت أشعة الشمس بملاط طيني أسفل الجدار الشرقي**(اللوحة116، ت).**
- **الرواق الشمالي:** نقب رواق المجس الشمالي لأول مرة، حيث سجل مستوى أرضية المجس قبل التنقيب ب 0.97م وصولا إلى غاية مستوى 1.90م، و الطبقة المتحصل عليها من الحفر من الجهة الشمالية، وسجلنا أيضا أن الجهة الغربية للخندق هي عبارة عن حفرة رمي النفايات المنزلية، استغلت من طرف السكان المحليين، والتي نتجت عن حفريات أقيمت بالحمامات في الفترة الاستعمارية، حيث تمتد إلى عمق 1.57م وبطول 3.50م ابتداء من الحد الغربي، وحسب شهادة السكان القاطنين بالقرب من الموقع، أنها كانت حفرة من بين الحفر ترمى بها نفاياتهم المنزلية إلى غاية أن امتلأت في الثمانينات و تسعينات القرن الماضي، من بين النفايات نجد: أجزاء لقصعة فخارية، مرهم طبي نسوي، ومشط بلاستيكي، وكعب بلاستيكي لحذاء نسوي، وأداة حديدية لتعليق قرب الماء، ومقبض لكاس بلاستيكي، و كاس بلاستيكي، وأنبوب من الاليمنيوم مغطى بطبقة من الزفت يستعمل مع سخان البيت، وشقفة فخارية لطاجين حديث الصنع. أما

باقي الرواق فقد سجلت عدة أرضيات استقرار للفترة الإسلامية، تتميز بوجود ةجدران من الطوب المجفف وصفوف من الملاط الطيني تتخلل صفوف الطوب، تعلوها طبقة عليا والتي تعتبر الطبقة النهائية من حياة القلعة، تتمثل في صف من الحجارة و أجزاء من الأجر ذو اللون الأحمر و الأصفر الذي استعمل في بناء أسوار القلعة، واجزاء من الحجارة المنحوتة و الدبشية بإضافة طبقة من الملاط الإسمنتي الأبيض اللون. كما تم العثور على اثر سلبي لعمود (Négatif d'un support) (الحامل)من المرجح انه كان من خشب النخيل لتوفر المنطقة على هذه المادة، واستعمل لحمل سقف بيت، لم يتم العثور على طبقة الرماد كالتي تم العثور عليها في القاعة04(**اللوحة117**، أ).

نتائج موسم ديسمبر 2018:

- ❖ **في مجس القاعة01:** تم العثور على قوس نصف دائري تحت المدخل الشمالي للقاعة01 مسدود بالمواد الإنشائية المختلفة كالحجارة الدبشية والحصى باستعمال الملاط الإسمنتي ابيض اللون وأخرى كالطوب المجفف مع الملاط الطيني(**اللوحة117، ب**)، من المرجح، انه يوجد مكان موقد نظام التسخين تحت المدخل الشمالي للقاعة، مع استمرار التنقيب ظهر جزء من أرضية فسيفسائية في الجزء الشمالي الشرقي أسفل الجدار الشمالي، من المرجح أنها تغطي كل القاعة على عمق 4.83م، فقد وصفها العسكري توشار في مقاله عندما عثر عليها أول مرة، كما عثر على كل العناصر المعمارية التي ذكرها توشار في أماكنها،الملاحظ هو تصدع الأرضية الفسيفسائية بسبب سقوط الجزء العلوي من الجدار الشرقي للقاعة(**اللوحة118**، أ).
- ❖ تم التأكد من المبنى انه حمامات، وان هذه القاعة هي القاعة الساخنة، بالعثور على جزء من أرضية فسيفسائية من نمط الفرميكولاتوم بمشهد هندسي(**اللوحة118، ب**)، مبنية باسمنت مائي (opus signinum)، فوق بلاطات اجورية محمولة على أعمدة مبنية بالأجر (الهيبوكوست=hypocauste)، تتميز هذه القاعة بوجود قنوات جدارية للتسخين، تم العثور على بلاطات تلبيس جدارية تثبت بواسطة هذه الأنابيب الفخارية(**اللوحة118، ت**).
- ❖ يوجد مكان موقد نظام التسخين للغرفة تحت المدخل الشمالي للغرفة.
- ❖ **في مجس القاعة04:** استمر التنقيب في المجس و التركيز خاصة على النصف الجنوبي منه الموجود أسفل الجدار الشرقي للقاعة المشترك بين القاعتين01 و04 إلى غاية عمق3.25م،

بنفس مستوى أرضية القاعة 01 الحالية، تم العثور على أرضية استقرار ثانية للقاعة 04(**اللوحة119، أ**) والمكون من حصى واجزاء من الحجارة المنحوتة، وكذا من البلاطات الفخارية، ومن أجزاء من العناصر المعمارية غير المستعملة.

- تم العثور على ثلاث طبقات استقرار لفترة تاريخية واحدة، استخدمت فيها نفس مواد البناء الا وهي الطوب المجفف تحت أشعة الشمس باستعمال الملاط الطيني.
- وجود طبقة من الرماد (= طبقة حرق ذات سمك حوالي 20سم) تفصل بين أرضية استقرار للطبقة النهائية من حياة القاعة على ارتفاع 1.56م، وبين أرضيتي استقرار القديمتين الثانية و الثالثة على التوالي: بارتفاع 2.24م وبارتفاع 3.25م(**اللوحة119، ب**).
- **بالنسبة إلى مجس الرواق الشمالي :** تمت مواصلة أعمال التنقيب في النصف الشرقي للمجس، وتم الوصول إلى عمق 3.64م، محولة في معرفة مستوى عتبة المدخل مقارنة بتلك للمدخل الشمالي للقاعة01، وأيضا الحصول على الطبقية هذا المدخل الذي سد بطبقات من الطوب المجفف تحت أشعة الشمس باستعمال من وقت لأخر أجزاء من الأجر.
- تعديلات و تغيرات بنائية خاصة بالعمارة الطينة، مما يوحي إلى إعادة استعمال الحمامات في الفترات التاريخية اللاحقة للفترة القديمة إلى وظيفة أخرى، من المرجح كمساكن، لوجود جدران بنائية مبنية بمادة الطوب المجفف وبملاط طيني قائمة للحمامات تساعد على إقامة سقف لهذا المسكن.

المراجع التي ذكرت الموقع:

- GSELL, S., 1911, feuille N° 49 ; N°01.
- GOYON .,1852, pp.178-179.
- BARADEZ,J., 1949,pp.281-288.
- Renier,L., 1850,p p.452-453.
- PAPIER.,1888, p. XXXV.
- PAPIER., 1893 ,P. VIII.
- TOUCHARD,J.L., 1901,pp.151-155.
- HADHI,Y-R., 2006,pp. 334-351.
- TOUSSAINT., 1905 , P.59.
- KHOUAS,A ;HAMOUDI,M ;KHALDAOUI,F ;MIHOUBI,H ;HADJI,Y-R ; 2017.

- عريج، نجم الدين، وأخرون، 2019، ص ص .199-220.
- حاجي، ياسين، رابح، تريعة، سعيد، كبور ، عمر ، فورالي، حميدة، 09-11 نيسان 2018م، ص ص.445-449.
- حاجي، ياسين، رابح، 11،2014م، ص ص.33-54.
- حاجي، ياسين، رابح، 2015م، ص ص.49-68.
- تريعة، سعيد، 2016، ص ص.23-31.
- حاجي، ياسين، ربح،ودحمان، رياض، وريحان، فتحي، وبودر ، أمال، 2016، ص ص.33-47
- عريج، نجم الدين، حاجي، ياسين، رابح، 10جويلية 2021، ص.ص.235-267.

بطاقة جرد المعلم:03

المعلم: 03

التسمية:قلعة.

الوظيفة:منشاة عسكرية.

مكان تواجد المعلم:ثابوديوس (تهودة).

الولاية: بسكرة، **الدائرة**:سيدي عقبة.، **البلدية:** سيدي عقبة.

إحداثيات المعلم على حسب قوقل ارث:E ’’5°14’03.61 ; N’’34°29’32.66

الوضعية القانونية للمعلم:

نمط الحماية:مصنف وطنيا.

القياسات: قاعدتا الشبه المنحرف على التوالي : 118م، و 100م، سمك السور: 1.90م.

الوصف:

إن القلعة المكتشفة من قبل الباحث براداز تقع في جهة جنوب غرب التلة التي تحمل قرية تهودة(**اللوحة06**، أ)، وهي مبنية كذلك على قاعدة صغيرة، ومن المرجح أن تكون اصطناعية بحيث يطل على السهل ببضعة أمتار، شكله شبه منحرف قاعدتاه ذات قياسات: 118 م، و 100 م ، وأضلاعه الجانبية 65 ، وسمك السور 1.90م، وهو مزود بأربعةأبراج بزوايا مربعة، حيث يوجد برج ظاهر و هو البرج الشمالي الشرقي، وهو في حالة حفظ جيدة، وهو بارز عن سور القلعة ب 2.75 م، وواجهتاه طولهما 5.50 م، أماأبعاده من الداخلعبارة عن غرفة طولها 3.30 م، ويتم الدخول اليها من إحدى الزوايا برواق محوري عرضه 1.40 م، وطوله 3.40 م.

أما فيما يخص البوابة الرئيسية للحصن توجد في منتصف الضلع الجنوبي الغربي مهدمة جزئيا، وعرض هذه البوابة : 3.50م.

تتميز القلعة بأربعةأبراج بزوايا مربعة الشكل، أبعادها: 6.20 م × 3.80م، حسب مخطط برج الزاوية الشمالي الشرقي للباحث برداز، على أساس أنها كلها متساوية الأبعاد، وحسب المخطط المنجز أثناء موسم الحفرية لسنة 2015م لنفس البرج، فهي نفس الأبعاد مثلها مثل أبعاد برج الزاوية الشمالي الغربي، حتى الآن يظهر منها ثلاثة فقط أماالرابع (وهو برج الزاوية الجنوبي الشرقي) فتظهر ملامحه مدفونة تحت الأرض.

مواد البناء :الآجر + الحجارة الدبشية الغير منتظمة.

تقنيات البناء :التقنية البناء المخطلة + تقنية الحشو.

الفترة التاريخية للمعلم:بيزنطية.

حالة الحفظ: متوسطة.

البيبليوغرافيا:

- HADHI,Y-R., 2006,pp. 334-351.
- BARADEZ,J., 1949, pp.281-288.

بطاقة جرد المعلم: 04

المعلم: 04

التسمية:حمامات.

الوظيفة:منشاة مائية.

مكان تواجد المعلم:ثابوديوس (تهودة).

الولاية: بسكرة، **الدائرة:**سيدي عقبة.، **البلدية:** سيدي عقبة.

إحداثيات المعلم على حسب قوقل ارث: 34°48’07.27’’N ; 5°53’39.09’’ E

الوضعية القانونية للمعلم:

نمط الحماية:مصنف وطنيا.

القياسات:مساحة الحمامات حوالي 400 م²، مساحة الغرفة الكبرى : 90 م².

الوصف:

تحتل الحمامات الجهة الشمالية الغربية من القلعة الأثرية(**اللوحة06، ب)**، يفصلها عن السور الشمالي للقلعة، مسافة لا تتعدى المتريين، و عن السور الغربي مسافة تقارب خمسة أمتار، وتوجد على ارتفاع 74 م، أول الحفريات التي أجريت في هذا المعلم كانت من قبل الباحث توشار في سنة 1899، ومن خلال هذه الحفرية ذكر أن بقايا هذه الحمامات تعود للفترة الرومانية، بالإضافةإلى انه قد المعلومات التالية:

- قاعة التعريق Sudatorium.
- بقايا نظام تسخين الهيبوكوست Hypocaust.
- الفسيفساء الموجودة في الحمامات.

تبلغ مساحة الحمامات حتى الآن 400 م²، الغرف و مداخلها: مايظهر لحد الآن ستة غرف، خمسة منها مساحتها تقريبا متساوية عدا الكبرى التي تقدر مساحتها ب 90 م²، أما مداخل الغرف التي تظهر عددها سبعة، وجميع المداخل عقود نصف دائرية مبنية بمادة الآجر.

على حسب الباحثين حاجي ياسين رابح والباحث دحماني رياض فان قراءة المخطط المتوصل إليه قراءة آنية قابلة للتغيير في أي وقت تفرضها المستجدات، والتي تسمحبافتراض ثلاثة قراءات يحكمها المنهج المقارن ومنهج البناء الوظيفي القائم أساسا على الاستدلال.

- **القراءة الأولى:**

الدليل الوحيد المتوفر في حمامات تهودة والذي يشير إلى طبيعة إحدى الغرف، هو الأرضية المحمولة فوق أعمدة من الأجر تعلوها طبقة من الفسيفساء التكعيبية هندسية المشهد، وهاته العناصر وجدت في القاعة01، بالإضافةإلى وجود فتحة مهيأة في جدارها الشمالي مؤدية إلى الموقد وهذا دليل واقع على أنها قاعة ساخنة. القاعة المجاورة لها من الغرب هي القاعة04 مرتبطة معها بباب يفتح في الجدار المشترك بينهما يسمح للحرارة بالتحرك بانسيابية، القراءة الأوليةأنها قاعة ساخنة أو دافئة.

وهناك احتمال آخر لا يختلف كثيرا عن الأول وهو:

- القاعة 01 مخصصة للتعريق Laconicum.
- القاعة04 الساخنة Caldarium.
- القاعة 02،05،07، الدافئة Tepidarium.

ويبقى الجزء الجنوبي للحمامات ممثلا للقسم البارد Frigidarium (القاعة 03،06).

ولكن هذا الرأي لا بد له من مبررات يمكنأن تدعمه، وأولى هذه المبررات هو مبدأ المحافظة على درجة الحرارة و احتوائها داخل القاعات الساخنة.

إذ تم اعتبار أن القاعة 01 خصصت للتعريق فيوجد المؤشر الأول وهو قربها من الموقد، و بالتالي اكبر كمية من الحرارة العالية توجه إليها، ومن بعدها باقي القاعات بنسق تنازلي تراعي فيه الحاجة المناسبةللجسد، وهنا تلعب المساحة وارتفاع القاعة دور كبير في التحكم في درجة الحرارة، وعند دراسة

الفتحات الموجودة في القاعة و المهيأة كالمدخل للأبواب وعددها ثلاثة في جهات مختلفة يثير تساؤلا حول إمكانية خروج التيار الساخن منها ودخول التيار البارد سواء من الخارج (المقصود هنا رواق الخدمات) أو من القاعات المجاورة الأقل حدة في درجة الحرارة، إذ السبيل الممكن إتباعه هو غلق هذه الأبواب خاصة تلك في الجدارين الشمالي و الجنوبي للقاعة 01، وهذا الغلق ليس فقط عن طريق الأبواب الخشبية بل يمكن أنتستعمل ستائر جلدية أو قماشية مثل ما استعمل في عديد الحمامات الرومانية.

وفي هذه القراءة احتمالية أن يكون المدخل في الجهة الشرقية كبير، إذ سلمنا بان المسار الحموي المتبع يكون وفق الترتيب التالي:

يكون الدخول المباشر إلى القاعة الدافئة الأولى الممثلة في المخطط بالرقم 2 ثم التوجه إلى القاعة 03 في القسم البارد، والتي تلعب دور قاعة نزع الملابس الابوديتوريوم = Apodyterium، بعدها العودة إلى القاعة2 للدخول إلى قاعة التعريق 1 ثم التوجه إلى القاعة الساخنة 04 للغسل بمائها الحار، ثم الولوج إلى القاعةالدافئة 05، وإذا ما أراد المستحمون اخذ وقت أطول قبل الخروج من القسم الساخن تلعب القاعة07 دور المعدل لتوافق درجات الحرارة، بعدها يتوجهون إلى القاعة الباردة06 ثم العودة إلى قاعة نزع الملابس03 ثم القاعة الدافئة 2 للخروج من الحمام. وهنا للإشارة فقط عند طرح هذا الرأي، إن حمامات تهودة موجودة في منطقة شبه صحراويةتمتاز بمناخ حار وجاف، وحتى لا يتأثر جسم المستحمون بالتغير المفاجئ في درجة الحرارة، تسمح القاعة الدافئة في تقليص المدى الحراري بين الداخل و الخارج.

- **القراءة الثانية:**

يكون توزيع القاعات وفق ما يلي:

- الاقعة الساخنة 01.
- القاعة الدافئة 04.
- القاعة02،07،05، تشكل القسم البارد.
- في حين تسخر القاعتين 03، 06، مخصصتين للخدمات كفرضية أولية.

- و كل هذه القاعات مرتبطة فيما بينها بمداخل متعددة، منها ما اكتشف منها لا يزال تحت الأرض، ولعل أكثرهمأهمية من حيث الإشارة العلمية هو ذلك الذي يربط القاعة 04 والقاعة 05، بحيث يعرف من خلاله المسار الحموي المتبع.

أما عن مداخل القاعات ومن خلال الدراسات المقامة مع العديد من الحمامات الرومانية، غالبا ما يكون مؤديا مباشرة إلى القسم البارد ومن الأمثلة نجد:

- حمامات واجهة البحر بلبسيس ماقنا (لبدة الكبرى).
- الحمامات الكبرى الجنوبية بكويكول (جميلة) (المدخل من الشرق).
- الحمامات الشرقية بكالاما (قالمة) (المدخل من الشمال الشرقي).
- حمامات المعسكر بلمبازيس (تازولت) (المدخل من الشمال).
- الحمامات الكبرى لتوبوسبتو (تيكلات) (المدخل من الشرق).
- الحمامات الشمالية لفولييليس (وليلي) (المدخل من الغرب).

وعلى هذا الأساس يكون المسار الحموي تراجعي عكسي بمعنى المسار المتبع في الولوجإلى مختلف القاعات هو نفسه للخروج منها، على أن يكون وفق المبدأ: القاعة الباردة ثم الدافئة ثم الساخنة مشكلا حرف L، وهي حالة قاعة التعريق تكون القاعة الباردة ثم الدافئة ثم التعريق ثم الساخنة وفي التراجع الساخنة ثم الدافئة ثم الباردة، أي قاعة التعريق تكون في بداية الاستحمام فقط.

- **القراءة الثالثة:**

من خلال ما توصلت إليهاالأبحاث في الموقع، وبرسم مخطط الحالة، يتبين انه تناظري بامتياز، وهذا التناظر يشكله المحور شرق – غرب على امتداد القاعات 2، و5، و7، إذ كل مايوجد في الجهة اليمنى (الشمالية) من قاعات هو نفسه في الجهة اليسرى (الجنوبية)، وحتى لا يتأثر هذا التناظر ولا يؤثر أيضا على المسار الحموي، كثيرا ما نجد المدخل الرئيسي للحمامات في نفس اتجاه المحور، وفي هذه القراءة احتمالية أن يكون المدخل من الجهة الشرقية كبير بدليل وجود مدخليناأو بابين، إن صح القول في جدار واحد هو الجدار الشرقي للقاعة2، هذين المدخلين يعلو كل واحد منهما قوس مبني بالأجر **(اللوحة07، أ)**، والجزء العلوي من هذا الجدار منقض على الأرض بنفس اتجاه الجدران الأخرى المنقضة مثل ما وجد في القاعة01، بالإضافةإلى المدخل في الجدار الشمالي للقاعة 02 يؤدي إلى القاعة 01، وأخر يتوسط

الجدار الغربي، يؤدي إلى القاعة 05(**اللوحة07، ب)**، أما الجدار الجنوبي فموجود تحت الردم، ومن خلال هذه المعطيات ستكون القراءة كما يلي:

بوجود القاعة 01 الساخنة لوجود الفرن تحت المدخل الشمالي للقاعة ووجود رواق الخدمات، المتصل بالفرن، فانه من المرجح، أن يمتد هذا الرواق حول كل الحمامات من الجهات الثلاث إلا الجهة الشرقية فيها مدخل الرئيس الممثل بمدخلين يعلو كل واحد منهما قوس من الأجر(**اللوحة08، أ)**.

بعد الولوج من المدخل الرئيسي، يجد المستحم نفسه في القاعة 02 الباردة او تكون دافئة، فيتدرج في مساره الحموي المتبع من الدافئة 02 و 05 ثم قاعة التعريق 07 (Sudatorium اوLaconicum). ثم ينتقل إلى القاعة الساخنة 04 أو 01 أوإلى 06 و 03، وعند انتهاءه من الاستحمام، يتبع مسار التراجع من القاعة الساخنة ثم إلى الدافئة ثم نحو الخارج.

مواد البناء :الأجر + الحجارة الدبشية الغير منتظمة.

تقنيات البناء :التقنية البناء المختلطة + تقنية الأنكرتوم.

الفترة التاريخية للمعلم:بيزنطة.

حالة الحفظ:متوسطة.

البيبليوغرافيا:

- HADHI,Y-R., 2006,pp. 334-351.
- TOUCHARD,J.L., 1901,pp.151-155.
- دحمان، رياض، حاجي، ياسين رابح، 2019، ص ص .66-53

بطاقة جرد المعلم: 05

المعلم:05

التسمية: بئر.

الوظيفة: منشاة مائية.

مكان تواجد المعلم: ثابوديوس (تهودة).

الولاية: بسكرة، **الدائرة:**سيدي عقبة.، **البلدية:** سيدي عقبة.

إحداثيات المعلم على حسب قوقل ارث: 34°29’32.66’’N ; 5°14’03.61’’ E

الوضعية القانونية للمعلم:

نمط الحماية:مصنف وطنيا.

القياسات: القطر حوالي 1.5 م، عمق في سنوات الأربعينات حوالي 46 م، وفي الوقت الحالي حوالي 35م.

الوصف:

بئر قديم ، واستخدم ملاط من اجل الربط بين الحجارة يحتوي على عدة تجاويف مبنية في داخله، أشار الباحث باراداز خلال معاينة منتصف الأربعينات من القرن الماضي لبئر تهودة انه وجد هذا البئر مردوم جزئيا.

مواد البناء : بحجارة الوادي.

تقنيات البناء :///

الفترة التاريخية للمعلم: بيزنطية.

حالة الحفظ: متوسطة.

البيبليوغرافيا:

- BARADEZ,J., 1949, pp.281-288.

بطاقة جرد اللقى الأثرية:03

اللقى رقم :03

التسمية: قطعة نقدية لفوستينا زوجة الإمبراطور ماركوس اوريليوس.

الوظيفة:التداولات النقدية.

مكان التواجد: في موقع ثابوديوس.

المقاسات:

مادة الصنع:البرونز.

الصورة:

الصورة: قطعة نقدية لفوستينا زوجة الإمبراطور ماركوس اوريليوس، عن : HADHI,Y-R, ,2006,p338.

التاريخ:161- 175 م.

حالة الحفظ: متوسطة.

البيبليوغرافيا:

- HADHI,Y-R., 2006,pp. 334-351.

بطاقة جرد اللقى الأثرية:04

اللقى:04

التسمية: قطعة نقدية للإمبراطور غورديانIII.

الوظيفة:التداولات النقدية.

مكان التواجد: في موقع ثابوديوس.

المقاسات:

مادة الصنع:البرونز

الصورة:

الصورة : قطعة نقدية للأمبراطورقورديان، عن :
HADHI,Y-R ,2006,p338.

التاريخ:288- 244 م

حالة الحفظ: متوسطة.

البيبليوغرافيا:

➢ HADHI,Y-R., 2006,pp. 334-351.

بطاقة جرد الكتابة الأثرية:02

الكتابة الأثرية:02

الكتابة في:AE 1999,01855 = AE ; 2010,01824 وفي الموقع:.**EDCS-16201961**

مكان التواجد:ثابوديوس (تهودة الاثرية)

نص الكتابة :

]II EX CO[//]IS EX CO[.

الترجمة :لا يمكن استنباط معلومات منها

الصورة :///

النوع :///

التاريخ :///

الملاحظة :///

المراجع:

- LE CITE D'INTERNET « http:// www.manfredclauss.datebank/ »-**16201961.**

بطاقة جرد الكتابة الأثرية:03

الكتابة الأثرية:03

الكتابة في: BCTH- 1925- CXLIX وفي الموقع:.**EDCS-46100487**

مكان التواجد:ثابوديوس (تهودةالأثرية)

نص الكتابة :

Dis Manibus / Aemilius Fel(l)ix / [Vixit] An(n)is VI

الترجمة :

إلى روح الألهة مناس عاش أميليوس فيليكس 6 سنوات.

الصورة :///

النوع :جنائزية

التاريخ :///

الملاحظة :///

المراجع:

- LE CITE D'INTERNET « http:// www.manfredclauss.datebank/ »- **46100487..**

بطاقة جرد الموقع:34

الموقع:34

الموقع في الأطلس الأثري للباحث قزالGSELL:///

الولاية: بسكرة، الدائرة:سيدي عقبة، **البلدية**: الحوش

إحداثيات الموقع على حسب قوقل ارث:34°38'62.44''N 5°52'32.10''E (اللوحة**68**، أ)

الاسم الحالي للموقع:برج السعدةأو طير راسو.

الاسم القديم للموقع:///

تسميات أخرى للموقع :///

الفترة التاريخية للموقع:من المرجح أنه روماني.

الوضعية القانونية للموقع:

نمط الحماية:غير مصنف.

المعطيات الأثرية للموقع من قبل الباحثين:

- ❖ آثار رومانية متمثلة في حصن روماني مبني، وهو متواجد في منطقة برج السعدة وهي ليست بعيدة عن بسكرة، وقد تم الحفر في هذه المنطقة من قبل الباحث جوليان قاي(Julien Guey) وهوعضو في (L'école française de Rome).
- ❖ غرب البرج آثار لطريق روماني ذو اتجاه جنوب غرب- شمال شرق، وعلى حسب الباحث توسا يمكن أن يكون يؤدي من مليلي عبر سديرة عداقة.
- ❖ على بعد حوالي 5 كلم غرب برج السعدة يوجد حصن بورادة.
- ❖ على بعد 3 كلم غرب حصن بورادة يوجد حصن البازيليكا المسيحية أو القلعة الغربية لذراع السويد.
- ❖ غلى بعد حوالي 900 م من حصن البازيليكا المسيحية يوجد الحصن الشرقي لذراع السويد.

- ❖ على بعد حوالي 2 كلم من الحصن الشرقي لدراع السويد يوجد حصن السديت (أو ما يعرف بالبرج الفرنسي المتواجد باوماش).
- ❖ من خلال المعاينة الميدانية للموقع لم يتم العثور على أية مخلفات تعود للفترة القديمة، سوى تواجد حصن يعود للفترة الاستعمارية الذي ذكر من قبل الباحث قاي، وهو حصن مبني بالطوب **(اللوحة120، أ)** ويحتوي على العديد من الفضاءات الداخلية **(اللوحة119، ت)**، من خلال المسح الأثري الجوي باستخدام محرك البحث قوقل ارث تم التعرف على العديد من الكديات المتواجدة في محيط منطقة برج السعدة والتي لم يتم ذكرها من قبل الباحثين والتي تشكلت من خلال إعادة استغلال الموقع والبناء عليه بمواد مختلفة في فترة لاحقة، وبعد الزيارة الميدانية تبين أنها تحوي على بقايا أثرية تعود للفترة القديمة.

المراجع التي ذكرت الموقع:

- Note, une important découverte archéologique. 19 Octobre 1938.
- TOUSSAINT., 1908, p.394.
- GUEY, J., 1939, pp. 178-248.

بطاقة جرد المعلم: 06

المعلم:06

التسمية:كدية.

الوظيفة:مجهولة الوظيفة.

مكان تواجد المعلم:برج السعدة.

الولاية: بسكرة، **الدائرة:**سيدي عقبة ، **البلدية:** الحوش.

إحداثيات المعلم على حسب قوقل ارث:الكدية رقم 01: 34°39'01.17''N 5°45'00.34''E(**اللوحة68، ب)**.

الوضعية القانونية للمعلم:

نمط الحماية:غير مصنف.

القياسات:///

الوصف:

من خلال المعاينة الميدانية تم العثور على العديد من الكديات الكدية رقم01(**اللوحة39، أ)**: تم العثور فيها على بقايا جدران مبنية بالحجارة الدبشية والملاط تعود إلى بناءات للفترة القديمة، لكن تعرضت للتخريب من قبل السكان المحليين جراء أعمال الزراعة ، كما تم العثور على مطحنة في الموقع تعود للفترة القديمة **(اللوحة120، ب)**.

مواد البناء : الحجارة الدبشية، الآجر.

تقنيات البناء :///

الفترة التاريخية للمعلم:///

حالة الحفظ:سيئة

البيبليوغرافيا:///

بطاقة جرد المعلم: 07

المعلم:07

التسمية:كدية.

الوظيفة:مجهولة الوظيفة.

مكان تواجد المعلم:برج السعدة.

الولاية: بسكرة، **الدائرة:**سيدي عقبة ، **البلدية:** الحوش.

إحداثيات المعلم على حسب قوقل ارث:

الكدية رقم 02:E’’5°44’45.59 N’’34°39’85.19 **(اللوحة68، ب).**

الكدية رقم 03 :E’’5°44’72.53 N’’34°39’09.19**(اللوحة68، ب).**

الكدية رقم 04:E’’5°44’72.53 N’’34°39’09.19**(اللوحة68، ب).**

الكدية رقم 05:E’’5°44’30.47 N’’34°39’43.18**(اللوحة68، ب).**

الكدية رقم 06:E’’5°44’75.45 N’’34°39’99.16**(اللوحة68، ب).**

الكدية رقم 07: E’’5°44’77.41 N’’34°39’69.16**(اللوحة68، ب).**

الكدية رقم 08: E’’5°44’23.41 N’’34°39’93.17**(اللوحة68، ب).**

الكدية رقم 10:E’’5°44’53.34 N’’34°39’61.17**(اللوحة68، ب).**

الكدية رقم 11: E’’5°44’16.30 N’’34°39’47.18**(اللوحة68، ب).**

الوضعية القانونية للمعلم:

نمط الحماية:غير مصنف.

القياسات:///

الوصف:

من خلال المعاينة الميدانية تم العثور على العديد من الكديات(**اللوحة39**، أ)، أما بالنسبةللكدية رقم 02: تم العثور فيها على العديد من القطع الفخارية التي كانت قد استخدمت في بناء جدران الطوب (**اللوحة120، ت**)، الكدية رقم 03: تم العثور فيها كذلك على شقف فخارية استخدمت في بناء جدران الطوب (**للوحة120، ث**)، الكدية رقم 04 (**اللوحة120، ج**)، الكدية رقم 05 (**اللوحة121**، أ)، الكدية رقم 06(**اللوحة121، ب**)، الكدية رقم 07 (**اللوحة121، ت**)، الكدية رقم 08 (**اللوحة121، ث**)، تم العثور فيها على بقايا اجر (**اللوحة121، ج**)، الكدية رقم 10: (**اللوحة122**، أ)، الكدية رقم 11:(**اللوحة122، ب**).

مواد البناء : الطوب.

تقنيات البناء :///

الفترة التاريخية للمعلم:///

حالة الحفظ:سيئة.

البيبليوغرافيا :///

بطاقة جرد المعلم: 08

المعلم:08

التسمية:كدية.

الوظيفة:مجهولة الوظيفة.

مكان تواجد المعلم:برج السعدة.

الولاية: بسكرة، **الدائرة:**سيدي عقبة ، **البلدية:** الحوش.

إحداثيات المعلم على حسب قوقل ارث: الكدية رقم 09: 34°39450.18''N 5°44'06.41''E**(اللوحة68، ب).**

الوضعية القانونية للمعلم:

نمط الحماية:غير مصنف.

القياسات:///

الوصف:

أما بالنسبة للكدية رقم 09 : تم العثور فيها على فرن لفخار**(اللوحة121، ح)،**

مواد البناء : الطوب، الآجر.

تقنيات البناء :///

الفترة التاريخية للمعلم:///

حالة الحفظ:سيئة.

البيبليوغرافيا:///

بطاقة جرد المعلم: 09

المعلم:09

التسمية:حصن.

الوظيفة:منشاة عسكرية.

مكان تواجد المعلم:على بعد حوالي 5 كلم غرب برج السعدة.

الولاية: بسكرة، **الدائرة:** سيدي عقبة، **البلدية:** الحوش.

إحداثيات المعلم على حسب قوقل ارث:34°37'01.16''N 5°49'60.10''E(**اللوحة69**، أ).

الوضعية القانونية للمعلم:

نمط الحماية:غير مصنف.

القياسات:///

الوصف:

يتكون حصن بورادة(**اللوحة39، ب**) من قسمين، الأول هو السور الحامي والثاني المبنى المركزي، أما بالنسبة للسور الحامي ذو شكل مستطيل وهو مدعم في كل زاوية ببرج بالإضافةإلى تدعيمه ببرج في الوسط بكل من الجهة الشمالية والجنوبية، وكذلك بالنسبة للجهتين الشرقية والغربية كانت مزودة ببرج كبير وهذا الأخير من الجهة الشرقية كان يتصل بالطريق الوحيد الذي يؤدي إلى داخل الحصن، والذي كان يحمي البوابة في الجدار الخارجي للسور الحامي، وقد تم تزويده بغرف التي تعمل على حراسة المباني المتواجدة داخل الحصن بالإضافةإلى المخزن، إن طبيعة المبني في هذا الحصن تمتاز بنظام صارم مقارنة مع محوري المدينة، الباب وحده ليس له نظيره في الجهة المقابلة له في الحصن، كما أن برج الزاوية الشمالية الشرقية طوله اقل من باقي أبراج الحصن، وعلى حسب الباحث قاي فقد تم إعادة ترميمه في الفترة القديمة وهذا جراء انهيار ارضي.

يحتوي الحصن على سلسلة من الأحواض مستطيلة الشكل مبنية على طول الجدار الشرقي من المبنى المركزي (مركز القيادة) وقد كانت تستعمل لشرب الحيوانات، ومركز القيادة في حد ذاته يحتوي على قسمين أساسين: الأول هو السور الحامي وهو ذو شكل مستطيل وقد تم تزويده بغرف وهي محددة بساحة الاتريوم(L'atrium)، وفي هذه الساحة ممنوع الدخول إليها بالعربات أو الحيوانات، كما نجد في هذه الساحة الحمامات (LavatioFrigida)، في شرق وغرب غرفة ممتدة تم التعرف على حوضين الأول ينتهي بحنية وعمقه 4 م، وفي الجهة الغربية من هذه الساحة توجد ثلاثة قاعات أخرىتأخذ شكل حدوة الحصان ويحيط بها من جوانبها الثلاثة ساحة ممتدة من الشرق إلى الغرب (الساحة المقدسة)، وهي منفصلة عن الاتريوم.

من خلال المعاينة الميدانية للحصن تبين أن الهياكل البنائية غير ظاهرة في السطح فالحصن كله مغطى بالتربة، تم العثور على جزء من عتبة الباب (**اللوحة122، ت**)،كما تم العثور على بعض الحجارة المنحوتة (**اللوحة122، ث**)، بالإضافة إلى العثور على قطعة من الآجر المستخدمة في بناء جدران الحصن (**اللوحة107، ج**)، وجزء من قاعدة عمود (**اللوحة123، أ**)، والعديد من القطع الفخارية بالموقع، كما ان بقايا الخندق الإفريقي ظاهرة وواضحة بالقرب من هذا الحصن (**اللوحة123، ب**)، وهو مبني بتقنية الحشو (**اللوحة123، ت**).

مواد البناء: الحجارة الكلسية، الأجر.

تقنيات البناء:///

الفترة التاريخية للمعلم:///

حالة الحفظ:///

البيبليوغرافيا:

- GUEY, J., pp. 178-248.

بطاقة جرد المعلم: 10

المعلم:10

التسمية:حصن.

الوظيفة:منشاة عسكرية.

مكان تواجد المعلم:ذراع السويد.

الولاية: بسكرة، **الدائرة:** سيدي عقبة، **البلدية:** الحوش.

إحداثيات المعلم على حسب قوقل ارث:E’’5°44’25.17 N’’34°38’54.13**(اللوحة69، ب).**

الوضعية القانونية للمعلم:

نمط الحماية:غير مصنف.

الوصف:

يأخذ هذا الحصن تقريبا شكل المربع**(اللوحة40، أ)**، الجهة الشمالية والجنوبية حوالي 65 م، أما بالنسبة للجهة الشرقية والغربية حوالي 55م، ولا وجود لأي جدار ظاهر في مركز الحصن، وقد تم العثور في هذا الحصن على فخار سميك، وفخار رقيق (ذو لون احمر).

توجد تلة معزولة على بعد 200م من الجهة الغربية على استقامة واحدة، قطرها 20م وارتفاعها 1.50م تم العثور فيها على بقايا لقطع فخارية، واجر محروق ذو لون احمر، بالإضافةإلى تواجد بقايا عمدات.

من خلال المعاينة الميدانية تبين أن هذا الحصن مغطى كليا بالرمال وتظهر بعض التلال الترابية على السطح والتي تشكلت فوق الهياكل البنائية للحصن**(اللوحة123، ث)**،كما يظهر في إحدى جهات الحصن الجزء العلوي لجدار من الحصن مبني بتقنية الأنكرتوم باستخدام الحجارة الدبشة والملاط **(اللوحة124، أ).**

مواد البناء: الحجارة الكلسية.

تقنيات البناء :///

الفترة التاريخية للمعلم:///

حالة الحفظ:///

البيبليوغرافيا:

- GUEY, J., p.191.

بطاقة جرد المعلم: 11

المعلم: 11

التسمية:حصن.

الوظيفة:منشاة عسكرية.

مكان تواجد المعلم:على بعد حوالي 2 كلم من الحصن الشرقي لذراع السويد.

الولاية: بسكرة، **الدائرة:** سيدي عقبة، **البلدية:** الحوش.

إحداثيات المعلم على حسب قوقل ارث:///

الوضعية القانونية للمعلم:

نمط الحماية:غير مصنف.

القياسات:///

الوصف:

يأخذ هذا الحصن شكل المستطيل، من الجهة الشمالية و الجنوبية حوالي 70 م، ولا وجود لأي جدار ظاهر في المركز، تمت الإشارةإلى العثور فيها على بقايا لقطع فخارية، بالإضافةإلى حطام من الملاط وبعض الحجارة الكبيرة ذات قياسات 1.80م× 0.45 م × 0.45 م، 1.10 م × 0.55 م × 0.35م.

توجد تلة معزولة متواجدة في الجهة الجنوبية قطرها 20 م، وارتفاعها 1.50م، تم العثور فيها على قطع من الفخار والأجر المشوي.

مواد البناء : الحجارة الكلسية، الأجر.

تقنيات البناء :///

الفترة التاريخية للمعلم:///

حالة الحفظ:///

البيبليوغرافيا:

- GUEY, J., p.191.

بطاقة جرد المعلم: 12

المعلم: 12

التسمية: قلعة.

الوظيفة:منشاة عسكرية.

مكان تواجد المعلم:على بعد 3 كلم غرب حصن بورادة.

الولاية: بسكرة، **الدائرة:** سيدي عقبة، **البلدية:**الحوش.

إحداثيات المعلم على حسب قوقل ارث:E’’5°46’48.45 N’’34°37’69.13**(اللوحة69، ب).**

الوضعية القانونية للمعلم:

نمط الحماية:غير مصنف.

القياسات:////

الوصف:

القلعة الغربية لذراع السويد أو قلعة البازيليكا تحتوي على قسمين: الأول السور الحامي والثاني مركز القيادة (Principia)، وهذا المبنى الأخير مرتفع على باقي القلعة بحوالي 2م، من الجهة الخارجية للجدار الحامي لم يتعرف الباحث قايإلا على بعض الغرف بحيث قام بحفر مجص في الزاوية الجنوبية الشرقية وقد تين له إن السور الحامي يحتوي على غرف مماثلة للغرف المتواجدة في السور الحامي لحصن بورادة، كما تم العثور في هذه الغرف على مصابيح زيتية تعود للفترة المسيحية، وقطع صغيرة من البرونز.

من خلال المعاينة الميدانية للموقع تبين أن هذه القلعة مغطاة كليا بالتراب **(اللوحة124، أ)**، ولا يظهر منه إلا بعض الجدران والتي لا تزال حاملة لتلبيستها الداخلية بملاط خاص بها **(اللوحة124،ب)**، **اللوحة124، ت)**، كما تم العثور على العديد من الحجارة المنحوتة المتواجدة على السطح **(اللوحة124، ث).**

ومن خلال القيام بالمسح الأثري الجوي باستخدام قوقل ارث استطعنا التعرف على العديد من القبور من نوع جثوات جنائزية المتواجدة على المحيط الجهة الغربية من حصن ذراع السويد(**اللوحة125، أ**)[1]، وهي مبنية بالحجارة الدبشية والملاط (**اللوحة125، ب**).

مواد البناء : الحجارة الكلسية، الأجر.

تقنيات البناء :///

الفترة التاريخية للمعلم:///

حالة الحفظ:///

البيبليوغرافيا :

- GUEY, J., p.194-195.

[1] إحداثياتها: 34°37'27.59''N 5°44'33.44''E - 34°37'92.58''N 5°44'23.47''E

بطاقة جرد المعلم:13

المعلم:13

التسمية:بازيليكا.

الوظيفة:منشاة دينية.

مكان تواجد المعلم:في القلعة الغربية لذراع السويد.

الولاية: بسكرة، **الدائرة:** ، **البلدية:**

إحداثيات المعلم على حسب قوقل ارث:34°37’69.13’’N 5°46’48.45’’E **(اللوحة69، ب)**

الوضعية القانونية للمعلم:

نمط الحماية:غير مصنف.

القياسات:///

الوصف:

قام الباحث قاي بالقيام بحفر العديد من المجصات في الجهة الرئيسية من مركز القيادة أين تقع البازيليكا المسيحية، بالإضافةإلى انه قام بأعمال الحفر على مستوى الحنية، فهي متجهة نحو الشرق، كما أن الجزء المجاور لحيز العبادة في البازيليكا يحتوي على قبرين وقد تم العثور عليهما تحت أرضية الفترة القديمة، وهما متجهين نحو الشرق، وهما عبارة عن تابوتين مبنيين بالأجر ولم يتم العثور على أيأثاث جنائزي فيهما، آما بالنسبة للبوابة الكبيرة للبازيليكا فهي في الجهة المقابلة للحنية، بالإضافةإلى تواجد بوابة أخرى اصغر حجما من الأولى متواجدة على مستوى الجدار الشمالي للبازيليكا.

تحتوي هذه البازيليكا على ثلاثة أجنحة، وقد تم العثور في الجهة الشمالية الغربية من حيز العبادة على حجارة تجمل بقايا الجير وهي في مكانها، ارتفاعها 40 سم، وعرضها 36 سم، وطولها 46 سم، وهي بقايا لأحدعامدات من أجنحةالبازيليكا، تم العثور كذلك في وسط القبرين على قاعدة لمذبح، ارتفاعها 20 سم، وطولها وعرضها 90 سم، وقد تم صنعها من الأجر وقطعة من عتبة الباب، وهي موضوعة على

أساسات من الملاط (ولم يجد الباحث قاي ناووس الذخائر)، وهي محدودة من الداخل بحجارة كبيرة في الزاوية الشمالية الغربية من القبر، كما يحدها جدار صغير في كل من الجهتين الشمالية و الجنوبية.

تحتوي الحنية على قوس مبني من الأجر، بالإضافةإلى وجود سرداب تحت هذه الحنية وهو منفصل عنها بأرضية من الحطب، أما بالنسبة للجهة الخارجية لهذه الحنية جدار نصف دائري تمت تقويته من الأسفل (يعني في أساسات الجدار).

مواد البناء: الحجارة الكلسية، الأجر.

تقنيات البناء:///

الفترة التاريخية للمعلم:///

حالة الحفظ:///

البيبليوغرافيا:

- GUEY, J., p.195-198.

بطاقة جرد الموقع:35

الموقع:35

الموقع في الأطلس الأثري للباحث قزال: N°64-70 ; FN° :37

الولاية: بسكرة، **الدائرة:** لوطاية، **البلدية:** لوطاية.

إحداثيات الموقع على حسب قوقل ارث:34°’34’15.26’’ N ; 5°15’0.66’’ E**(اللوحة 70، أ).**

الاسم الحالي للموقع:سد منبع الغزلان.

الاسم القديم للموقع:///

تسميات أخرللموقع : قام الباحث برداز بإعطائها تسمية قلعة متوازية الأضلاع PARALLELOGRAMME

الفترة التاريخية للموقع:///

الوضعية القانونية للموقع:

نمط الحماية:غير مصنف.

المعطيات الأثرية للموقع من قبل الباحثين:

- تمت الإشارة إلى وجود قلعة في منطقة تقع بين خط طول 39°G.4’ شمالا ودائرة عرض 3°.60’12’ شرقا، لم يتعرف الباحث برداز على الاسم القديم للقلعة فأعطاها تسمية قلعة متوازية الأضلاع PARALLELOGRAMME، تقدر قياسات هذه القلعة ب 1400م شملا وهي تقع جنوب واد القنطرة والحصن القديم المعروف بمنبع الأسد SOURCES-DU-LION على حسب الباحث برداز تعتبر كذلك كنقطة تقاطع من هذا الطريق وطريق لمباز– قصر سيدي الحاج–طبنة**(اللوحة40، ب).**
- العثور على نماذج لمختلف عناصر معمارية من أجزاء لجذوع و قواعد الأعمدة و صناعية من أجزاء لرحي تستعمل لسحق حبوب كالقمح و ما شابه لصنع الخبز و أجزاء لأحواض حجرية

لغرض سحق المواد الغذائية **(اللوحة 125، ت)** و بقايا من قنوات صرف الزيوت**(اللوحة126، أ)** ونماذج لمعاصر زيت الزيتون **(اللوحة126، ب)** وكسر لأواني فخارية**(اللوحة 126، ت)** التي تعود للفترة الرومانية و الإسلامية.

- العثور على مجموعة من المسكوكات في الموقع**(اللوحة 126، ث)**.

المراجع التي ذكرت فيها الموقع:

- مطروح، أم الخير، 2019، ص ص.02- 15.
- BARADEZ, J.,1949, 244.

بطاقة جرد المعلم: 14

المعلم:14

التسمية:قلعة.

الوظيفة:منشاة عسكرية.

مكان تواجد المعلم:موقعمنبع الغزلان.

الولاية: بسكرة، **الدائرة:** لوطاية، **البلدية:** لوطاية

إحداثيات المعلم على حسب قوقل ارث:34°’’34’15.26’’ N ; 5°15’0.66’’ E

الوضعية القانونية للمعلم:

نمط الحماية:غير مصنف.

القياسات: 1400م شملا.

الوصف:

الموقع الأثري عبارة عن ارض فلاحية ذات أحراش أشجار قائمة على ضفاف سد منبع الغزلان، ثري بالعناصر المعمارية من هياكل معمارية تتمثل في حجارة منحوتة ذات زخارف هندسية(**اللوحة127، أ)** وجدران لا تزال مطمورة تحت الأرض بالتقنية الإفريقية لوجود الحجارة المنحوتة المستطيلة الشكل الموضوعة عموديا(**اللوحة127، ب)** و عناصر معمارية تتمثل في عتبات المداخل(**اللوحة 127،ت)**.

تقع هذه القلعة جنوب ضفة واد القنطرة قياساتها 1400م شملا ، أما بالنسبة للأسوار الحامية فهي متوازية الأضلاع من الجوانب 84 م× 60 م، وفي الزوايا 102 درجة و 78 درجة، الجوانب الكبرى لهذه القلعة موازية لطريق لمباز، أما بالنسبة لأبراجها فهي ذات شكل مربع طول الضلع الواحد منها 5 م وهي محاطة بالقلعة من جوانبها الأربعة، وبالنسبة للباب فهو متواجد في الواجهة الجنوبية الغربية على حافة الطريق.

تحتوي هذه القلعة على غرف للجنود وهي متواجدة في الواجهة الشمالية الشرقية والشمالية الغربية وهي حوالي 12 و 10 غرفة، أما بالنسبة للمسكن الخاص بقائد القاعدة فهو متواجد في الواجهة الشمالية

الغربية، الأسوار الحامية محيطة بخندق عرضه 12م، وهو منقطع عند التلة المجاورة للواجهة الجنوبية الغربية، وفي الجهة المعاكسة أي الجهة الشمالية الشرقية يوجد ردم مصطنع عرضه 12م من القاعدة وهو ظاهر في الصور الجوية وغير ظاهر على الأرض **(اللوحة127، ث)**، وفي الجهة الجنوبية الشرقية للقلعة توجد تلة ذات شبه منحرف، بالإضافة إلى تواجد ردم يحيط بالقلعة من جهاتها الثلاثة أما بالنسبة للتلة ذات الشبه المنحرف تتواجد على حافة الواجهة الرابعة وهي تشكل جدار حامي ثاني خارجي عن الأول، أما بالنسبة للزاوية الجنوبية للحصن المتجهة نحو الجنوب في اتجاه مزر فلتة يتواجد طريق تمت الإشارة إليه وهو يؤدي إلى قلعة منبع الأسود SOURCES-DU-LION، والطريق الرئيسي يكمل نحو الجنوب الشرقي وهو في خط مستقيم على سبع مقاطع مباشرة. إن موقع القلعة الذي تم اختياره وفق المعايير المعتادة فهو قريب مباشرة من المياه.

على بعد 3كلم شمالا في الاتجاه الشمالي والشمال الشرفي تمت ملاحظة قلعتين للمراقبة الطريق.

التكتلات المتواجدة جنوب القلعة:

التكتلات الصغيرة المتواجدة جنوب القلعة تغطي مخلفات أثرية مبنية ببعض من الحجارة المنحوتة وهذه البناءات محيطة بالواجهة الجنوبية الغربية والجنوبية الشرقية، وتقدر قياسات هذه التكتلات ب 270 م × 180 م، تواجد جدران حامية في الواجهة المقابلة للقلعة، أما بالنسبة للواجهة الشمالية الغربية تواجد تلة مغطاة بالرمال قياساتها 20 م× 36 م، وعلى حسب الباحث براداز يقترح بأنه يمكن أن يكون حوض مائي قديم والذي كان يغذى من قبل قناة ناقلة للماء عرضها 80 م وهي ظاهرة في الصور الجوية وقريبة جدا من الطريق الذي يؤدي إلى طبنة.

قام الباحث برداز بالإشارة إلى تواجد برجين للحراسة في اتجاه الغرب بالقرب من الحوض بعد الطريق الذي يؤدي إلى القلعة، كما قام نفس الباحث بحفر مجسات وهذا في التكتلات المحيطة بالجهة الجنوبية للقلعة، وقد تم العثور على بناء يحتوي على حنية بالإضافة إلى بقايا معصرتين للزيتون، كما تم العثور على معصرة ثالثة وهذا على عمق بعض السنتيمترات **(اللوحة127، ج)**، كما تم العثور على الثقل الموازن للمعصرة في مكانه، ويوجد كذلك داخل القلعة في جهة البرج المتواجد في الوسط في الجهة الشمالية الشرقية، بوابة القلعة عرضها 3.20 م بالإضافة إلى تواجد عتبة باب. بالإضافة إلى تواجد بناية ثانية في الجهة الجنوبية الغربية من داخل القلعة أين توجد بناءات بالحجارة التي تغطي كتل جدران مبنية

من الطوب، بالإضافة إلى انه تم العثور على عملات من البرونز الصغيرة تعود إلى الإمبراطورية السفلى بجوار شقف فخارية.

من خلال المعاينة الميدانية للموقع و بمرافقة احد سكان[2] المنطقة تبين انه مغطى كليا بالتربة، إلى أن تعرضه لبعض من أعمال التخريب أدى به إلى ظهور العديد من الجدان المبنية بالموقع **(اللوحة128، أ)**، بالإضافة إلى العديد من العناصر المعمارية التي استخدمت في البناء كالحجارة المنحوتة **(اللوحة120، ب)**، كما تم العثور على جزء من حوض **(اللوحة128، ت)**، والعثور على أجزاء من مطحنة **(اللوحة128، ث)**، بالإضافة إلى العثور على العديد من أجزاء عتبات الباب**(اللوحة127، ت)**.

مواد البناء :حجارة الكلسية.

تقنيات البناء :///

الفترة التاريخية للمعلم://

حالة الحفظ:جيدة.

البيبليوغرافيا :

- مطروح، أم الخير، 2019، ص ص02- 15.
- BARADEZ, J., 1949, 244-248.

[2]- تنقل معنا إلى الموقع السيد عمار خنفر وهو أحد سكان المنطقة وقام بمساعدتنا للوصول إلى أغلبية المواقع المتواجدة في المنطقة بسيارته الخاصة.

بطاقة جرد الموقع:36

الموقع:36

الموقع في الأطلس الأثري للباحث قزال:56-N°61 ; 37: FN°

الولاية: بسكرة، **الدائرة:** لوطاية، **البلدية:** لوطاية.

إحداثيات الموقع على حسب قوقل ارث:///

الاسم الحالي للموقع:عيون السعيد AIOUN EL SAID

الاسم القديم للموقع:///

تسميات أخرىللموقع : على حسب الباحث برداز قام بتسميتها منبع الأسد SOURCES-DU-LION

الفترة التاريخية للموقع:

الوضعية القانونية للموقع:

نمط الحماية:غير مصنف.

المعطيات الأثرية للموقع من قبل الباحثين:

- على حسب الباحث بردازتمت الإشارة إلى هذا الموقع لأول مرة من قبل الباحث مارو MARROU.
- كما تمت الإشارة إلى هذا الموقع من قبل الباحث قزال في الورقة 37 بين الموقعين 56 و 61من الأطلس الأثري للجزائر وتموقعها جنوب ما يعرف بالخبزات ويعرف هذا الموقع الآن باسم عيون السعيد AIOUN ALSAID.

المراجع التي ذكرت الموقع:

- GSELL, S., 1911, feuille N° 37 ; N°64/70.
- BARADEZ ,J., 1949, p. 249.

بطاقة جرد المعلم:15

المعلم:15

التسمية:مدينة قديمة.

الوظيفة:منشاة مدنية.

مكان تواجد المعلم:موقع منبع الأسود SOURCES-DU-LION

الولاية: بسكرة، **الدائرة:** لوطاية، **البلدية:** لوطاية.

إحداثيات المعلم على حسب قوقل ارث:///

الوضعية القانونية للمعلم:

نمط الحماية:غير مصنف.

القياسات: من الشمال إلى الجنوب 360 م وكأكبر عرض لها 180 م .

الوصف:

مخطط هذه المدينة تخطيطي ذو شكل مثلث منتظم في الزوايا الكبيرة، الزاوية الحادة للمثلث تم استبدلها بجدار منحني الأضلاع، تقع هذه المدينة على شرفة وهي مسيطرة على الوادي، تمر هذه المدينة من جهة الشرفة على الطريق الذي يؤدي إلى واد القنطرة وهو يؤدي إلى قلعة منبع الغزلان PARALLELOGRAMME في سبع المقاطع ويتصل هذا الطرق مع الطريق القادم من طبنة وطريق سبع مقاطع من الضفة اليسرى توجد قلعة سيدي الحاج وكذلك مدينة القنطرة.

من الجهة الغربية للمدينة محمية على أكثر من 1 كلم بخندق، من الجهة الشمالية للأسوار الحامية**(اللوحة128، ج)** تسيطر على واد الخبزات وهي مسبوقة من الجهة الأخرى للواد بقلعتين مربعتين الشكل الأولى طول ضلعها 25 م والثانية طول ضلعها 20 م والطريق يمر من هنا. من الجهة الشرقية للسور الحامي مطابق تقريبا لكسر الهضبة أين تقع مدينة القنطرة وهذا من اجل ملاحظة ومراقبة قلعة منبع الأسد sources-du-lion، وفي الزاوية الجنوبية الشرقية تظهر الصور الجوية تلال من التربة ذات

شكل تقريبا مربعة وقد قام الباحث برداز برؤية واجهتي القلعة بجدران محفوظة(**اللوحة128، ح**)، ويظهر الجزء العلوي من هذه الجدران، وقد تم إعادة استغلال هذه القلعة في فترة أخرى بحيث عثر الباحث برداز على جدران مبنية بالطوب (**اللوحة129، أ**).

تم العثور داخل المدينة على الطرق الرئيسي بالإضافة إلى تلال من الحجارة وهي تمثل المنازل، كما تم العثور على عتبات للأبواب، والأدراج، وبعض جذوع الأعمدة، بالإضافة بقايا معاصر الزيتون، وجدران قديمة مبنية بالطوب، بالإضافة إلى العثور على العديد من الشقف الفخارية. من جانب القلعة التي تقع على اليمين عند الخروج من البوابة الشمالية للمدينة تم العثور على ثلاثة توابيت في الداخل تحمل كذلك بقايا من الجير، أما بالنسبة لتغذية المدينة بالماء فيوجد منبعين من منبع الأسد sources-du-lion وماؤها مالح، بالإضافة إلى تواجد منبع آخر يقع خارج المدينة في الجهة الجنوبية الشرقية.

مواد البناء :الطوب، الحجارة المنحوتة.

تقنيات البناء :///

الفترة التاريخية للمعلم:من المرجح روماني.

حالة الحفظ:لا ندري.

البيبليوغرافيا:

- BARADEZ, J,1949, P.249-250.

بطاقة جرد الموقع:37

الموقع:37

الموقع في الأطلس الأثري للباحث قزال:FN° :37 ; N°58-59

الولاية: بسكرة، **الدائرة:** لوطاية، **البلدية:** لوطاية.

إحداثيات الموقع على حسب قوقل ارث:35°8'10.49''N 5°37'73.20''E**(اللوحة70، ب).**

الاسم الحالي للموقع:قصر سيدي الحاج.

الاسم القديم للموقع:///

تسميات أخربللموقع : ///

الفترة التاريخية للموقع:رومانية على حسب الباحث برداز.

الوضعية القانونية للموقع:

نمط الحماية:غير مصنف.

المعطيات الأثرية للموقع من قبل الباحثين:

- يقع على بعد 16 كلم جنوب غرب القنطرة، وعلى حسب الباحث برداز أن الباحث قزال سماها قصر أو هنشير سيدي الحاج وهي مخلفات أثرية ممتدة إلى الشمال الشرقي من موقع منبع الغزلان تحتوي على مخلفات لأسوار حامية، حجارة تحمل صليب أحادي، وتقع هذه المخلفات في موقع استراتيجي بحيث تكون نقطة التقاء بين مدينة القنطرة وطبنة ولوطاية بالإضافة إلى سبع مقاطع، كما يذكر الباحث برداز انه من خلال المسح الجوي لم يتم العثور على المكان الذي تمت الإشارة إليه من قبل الباحث قزال وهذا ما يتعلق بالآثار الممتدة وبقايا الأسوار الحامية، وعلى حسب الباحث برداز يمكن أن تكون آثار للاستغلال الزراعي في الفترة القديمة في المنطقة الجنوبية الغربية للقنطرة، بالعكس في الجهة الغربية من جبل السلوم يعني على بعد 5كلم شمال الحمام وليس على بعد 2 أو 3كلم تم العثور من خلال المسح الجوي على أسوار حامية مستطيلة

الشكل تقدر قياساتها ب 500م × 250 م، وهي محيطة بخندق ومن الداخل يوجد كذلك منشاة عسكرية ذات شكل مربع وهو يحتوي على بناءات(**اللوحة41**، أ).

- يذكر الباحث قزال تواجد آثار ممتدة متواجدة بالقرب من جبل السلوم في هنشيرمقيصبة جنوب هذه المخلفات الأثرية محجرة قديمة متواجدة على تلة.
- على بعد 12كلم من القنطرة توجد آثار مهمة لقصر سيدي الحاج بحيث تحتوي على أسوار حامية لا تزال مغطاة تحكي كبر حجم الأسوار الحامية، وعلى بعد 6كلم في الجهة الجنوبية الغربية من هذا الموقع يوجد حوض بالحجارة المنحوتة، بالإضافة إلى تواجد منبع مائي درجة الحرارة فيه حوالي 40 درجة، بالإضافة إلى تواجد بعض الحجارة المنحوتة وقطع من جذوع الأعمدة بالإضافة إلى تواجد آثار بقايا جدران مبينة وهي تدل على انه كان متواجد حمام معدني طبيعي في هذه المنطقة.
- يربط بين قصر سيدي الحاج وسبع مقاطع طريق روماني يؤدي إلى طبنة ويتواجد على هذه الطريق محجرة في المكان المسمى مخطى الحجار، بالإضافة إلى تواجد بعض القلاع المربعة الشكل مبنية بالحجارة المنحوتة وهي تحمي هذه الطريق.
- على حسب الباحث روني لم يتم العثور على أية كتابة أثرية هنا ولكن على بعد 3كلم تم العثور في الطريق على معلمين ميلين.
- في منطقة سبع مقاطع التي تقع على بعد 115م في الجهة الجنوبية الغربية من هنشير سيدي الحاج تم التعرف على 4 معالم ميلية ثلاثة منها تعود إلى كل من فيلب، ومكسيميان، وكركلا.
- من خلال الزيارة الميدانية للموقع تبين انه مغطى كليا بالتربة، وقد تم استغلال الجزء الكبير من الموقع في أعمال الفلاحية أو أعمال التهيئة العمرانية، بالإضافة إلى تعرض الموقع إلى أعمال التخريب والحفر الغير منهجية مما أدى إلى ظهور طبقة من جدران الطوب (**اللوحة129، ب)** وهي تمثل فترة إعادة استغلال الموقع في فترة لاحقة و بناءات عليه بهذه المادة و هذا من خلال ظهور أساسات جدران الطوب من الحجارة الدبشية(**اللوحة129، ت)**، بالإضافة إلى تواجد العديد من الحجارة المنحوتة في الموقع (**اللوحة129، ث)**.

المراجع التي ذكرت الموقع:

- BARADEZ,J., 1949, p. 217.
- GSELL, S., 1911, feuille N° 37 ; N°58-59.
- RAGOT., 1873-4,p.270-271.
- Renier,L, 1850, p.444.

بطاقة جرد المعلم:16

المعلم: 16

التسمية:قلعة.

الوظيفة:منشاة عسكرية.

مكان تواجد المعلم:قصر سيدي الحاج.

الولاية: بسكرة، **الدائرة:** لوطاية، **البلدية:** لوطاية.

إحداثيات المعلم على حسب قوقل ارث:E’’5°37’73.20 N’’35°8’10.49**(اللوحة70، ب).**

الوضعية القانونية للمعلم:

نمط الحماية:غير مصنف.

القياسات:30م × 25م.

الوصف:

يحتوي موقع سيدي الحاج على برج منشأ من مادة الطوب وقد تم أعيد استعمال فيه الحجارة القديمة، توجد قلعة قياساتها 30 م× 25 م تحتوي على العديد من الحجارة المنحوتة، وهي ذات شكل مربع وارتفاع أسوارها الحامية حوالي 1م وعلى حسب الباحث برداز فقد أعيد استغلالها وبناء فوقها بالطوب والحجارة المتواجدة في الموقع تعود للفترة الرومانية، بالإضافة إلى تواجد بعض البناءات المتمثلة في بعض الجدران التي تعود للفترة القديمة بالإضافة إلى تواجد الحجارة المنحوتة، وآثار بقايا معاصر الزيتون، وعلى حسب الباحث برداز فقد قام الباحث روني بالكشف على كتابة أثرية تدل على أن هذا المكان قد كان مستغل في نهاية القرن 2 م من الكتيبة الكوماجية وهي من بين الكتائب المعروفة في الفرقة الثالثة الأغسطسية، كما أن الأسوار الحامية تدل على تواجد معسكر **(اللوحة129، ج).**

مواد البناء : الحجارة المنحوتة، الطوب.

تقنيات البناء : ///

الفترة التاريخية للمعلم:من المرجح تعود للفترة الرومانية.

البيبليوغرافيا:

- BARADEZ, J., 1949, p. 219.

بطاقة جرد الموقع:38

الموقع:38

الموقع في الأطلس الأثري للباحث قزال:

الولاية: بسكرة، **الدائرة:** لوطاية، **البلدية:** لوطاية.

إحداثيات الموقع على حسب قوقل ارث:35°6’07.56’’N 5°36’15.1’’E**(اللوحة71، أ).**

الاسم الحالي للموقع:بنت الخبزات.

الاسم القديم للموقع:///

تسميات أخرىللموقع : على حسب الباحث برداز قام بتسميتها الخبزاتkhobzet.

الفترة التاريخية للموقع:رومانية على حسب الباحث برداز.

الوضعية القانونية للموقع:

نمط الحماية:غير مصنف.

الملكية(ارض تواجد الموقع):عمومية ملك للدولة.

المعطيات الأثرية للموقع من قبل الباحثين:

- تقع هذه المدينة الرومانية في هضبة على بعد 2كلم شرق مدينة منبع الأسد sources-du-lion، كل هذه الهضبة تحوي آثار مخلفات منازل مبنية وهي معبئة بإحكام وإيجاز وهذا من اجل إيواء اكبر عدد من السكان،**(اللوحة41، ب).**
- على حسب الباحث برداز قام الباحث gaston de vullssilliéres بالكشف في هذه المدينة على تيجان وبعض الحجارة التي تعود للفترةالرومانية.
- من خلال الزيارة الميدانية للموقع تبين انه يتكون من العديد من الفضاءات وقد تم استظهارها وتبيان تقسيماتها في الفترة الحالية من خلال إعادة وضع الحجارة المنحوتة التي استخدمت في بناء هذه القلعة في المرحلة الأولى لكن من دون وضع أية نوع من الملاط **(اللوحة130، أ)**، وقد

تعرضت هذه القلعة إلى العديد من عمليات نهب الحجارة المنحوتة من قبل السكان المحلين، بالإضافة إلى تعرضها للعديد من أعمال الحفر الغير منهجية مما أدى إلى ظهور بعض الجدران المبنية بتقنية الانكرتوم(**اللوحة130، ب)**، كما تم العثور على إحدى المغارات وهي متواجدة في الجهة السفلية من هذا الجبل المبنية عليه قلعة بنت الخبزات(**اللوحة130، ج)**.

المراجع التي ذكرت الموقع:

- BARADEZ ,J ., 1949, p. 253.

بطاقة جرد الموقع:39

الموقع :39

الموقع في الأطلس الأثري للباحث قزال:///

الولاية: بسكرة، **الدائرة:** لوطاية، **البلدية:** لوطاية.

إحداثيات الموقع على حسب قوقل ارث:E’’35°4’81.18’’N5°34’’02.50**(اللوحة71، ب).**

الاسم الحالي للموقع:كودية لعمارة.

الاسم القديم للموقع:///

تسميات أخربللموقع : ///

الفترة التاريخية للموقع:من المرجح أنهروماني .

الوضعية القانونية للموقع:

نمط الحماية:غير مصنف.

المعطيات الأثرية للموقع:

- من خلال الاستشارة بسكان المحليين للمنطقة بالإضافة إلى مساعدة من قبل السلطات المحلية للبلدية استطعنا التعرف على موقع أثري بالمنطقة **(اللوحة130، ث)**،تم تعرضه إلى عملية تخريب وهذا جراء أعمال الحفر لتمرير انبوب الغاز الطبيعي في المنطقة، يحتوي على العديد من الشواهد الأثرية المادية المتمثلة في: العديد من الحجارة المنحوتة المتناثرة في الموقع **(اللوحة130، ج)**، جزء منتابوت**(اللوحة130، ح)**، وجزء من معصرة الزيتون **(اللوحة131، أ)**، كما تم العثور على بقايا عظمية بشرية في الموقع **(اللوحة131، ب)**

المراجع التي ذكرت الموقع:///

بطاقة جرد الموقع:40

الموقع:40

الموقع في الأطلس الأثري للباحث قزال:///

الولاية: بسكرة، **الدائرة:** لوطاية، **البلدية:** لوطاية

إحداثيات الموقع على حسب قوقل ارث:35°4'59.17''N 5°36'52.29''E(**اللوحة72**، أ).

الاسم الحالي للموقع:المخاريف (جبل الكركيد).

الاسم القديم للموقع:///

تسميات أخربللموقع : ///

الفترة التاريخية للموقع:من المرجح أنهروماني .

الوضعية القانونية للموقع:

نمط الحماية:غير مصنف.

الملكية(ارض تواجد الموقع):عمومية ملك للدولة.

المعطيات الأثرية للموقع:

- من خلال الاستشارة بسكان المحليين للمنطقة بالإضافة إلى مساعدة من قبل السلطات المحلية للبلدية استطعنا التعرف على موقع أثري بالمنطقة(**اللوحة42، أ**)، يحتوي على العديد ن المخلفات الأثرية المتمثلة في: بقايا معلم أثري مجهولة الوظيفة (**اللوحة10،ب**) يمكن أن يكون مركز لحراسة المدينة؟ (**اللوحة131، ت**)، وهي مبنية بالتقنية المختلطة في واجهة الجدران (**اللوحة131، ث**) بصف من الحجارة الدبشة وصف أخر من الأجر (**اللوحة131، ج**) باستخدام الملاط (**اللوحة131، ح**)، أما بالنسبة للجهة العلوية للجدران فهي مبنية بالتقنية الانكرتوم(**اللوحة132، أ**)، كما تم العثور على سور حامي ممتد على طول جبل الكركيد مبني بتقنية الانكرتوم(**اللوحة132، ب**).

المراجع التي ذكرت الموقع:///

بطاقة جرد الموقع :41

الموقع :41

الموقع في الأطلس الأثري للباحث قزال: FN° :37 ; N°64-70

الولاية: بسكرة، **الدائرة:** لوطاية، **البلدية:** لوطاية.

إحداثيات الموقع على حسب قوقل ارث:35°3'05.12''N 5°35'70.12''E**(اللوحة72،ب).**

الاسم الحالي للموقع:لوطاية.

الاسم القديم للموقع: ميزر فلتة.

تسميات أخرى للموقع :///

الفترة التاريخية للموقع:من 161م إلى 305م.

الوضعية القانونية للموقع:

نمط الحماية:مصنف وطنيا.

المعطيات الأثرية للموقع من قبل الباحثين:

- على حسب الباحث قزال هي متواجدة في وسط مدينة لوطاية وهي في شكل مجموعات من المخلفات الأثرية، بحيث تحتوي على بقايا لمطاحن، بالإضافة إلى جذوع الأعمدة**(اللوحة42، ب).**

على حسب الباحث براديز:

- وجود بقايا الأوعية و كذلك جذوع الأعمدة
- نقيشتين لاتينيتين، واحدة إهدائية مهدات للمدرج الذي تم ترميمه ما بين 177 و 180م، و قد تم الإشارة إلى هذا المدرج من قبل الباحث غيون .
- نقيشة لاتينية C I L N° 2488 .

- على حسب الباحث براديز أن الباحث غويونذكر إن اغلب الآثار المهمة للمنطقة متواجدة على بعد2كلم شمال لوطاية وهي مقابلة على الطريق الوادي، و هناك آثار كذلك تبدأ بحوالي 500م جنوب هذا الأخير أثناء القدوم إلى القنطرة و قبل الوصول إلى لوطاية، و هي تتموقع على الضفة اليمنى (الغربية) لواد القنطرة، و في الجهة المقابلة هناك آثار سماها الباحث برداز بآثار كوبرا و هذه الآثار تتموقع على بعد 500م شمال الآثار سابقة الذكر ولكن في الضفة اليسرى (الشرقية) لواد القنطرة وهذه الآثار تمتد على 850م×250م.
- آثار لمنشاة عسكرية مهمة ل 75 × 60م في المحيط و هي تمثل قلعة.
- تم العثور على العديد من دعامات الخاصة بمعاصر الزيتون، بالإضافة إلى طاولات من صفائح حجرية كبيرة جدا تتشكل من قنوات مزدوجة لنقل الزيت المعصورة.
- وجود تلتيينمتموقعتيين بين السكة الحديدية وحافة الواد و نجد فها شظايا حجارة متناثرة ، التلة الجنوبية الشرقية لديها شكل مستطيل وهي محيطة بجدران مبنية بحجارة منحوتة وعلى هذه التلة بناء مربع الشكل بحوالي 60م و هي تظهر على إنها بناء عسكري، و هذه المنطقة هي القديمة في مدينة ميزر لفتة.
- بين هاتين التلتين توجد مساحة بيضوية وهي ممتدة من الجهة الجنوبية هي متآكلة وهذا بفعل عامل جريان المياه، الجهة الشمالية لهذه المساحة البيضوية تمثل بقايا المدرج الذي تم العثور فيه على نقيشة إهدائية من قبل الباحث غيون في قناة طاحونة قريبة من لوطاية، تم العثور كذلك على حجارة منحوتة وقواعد الأعمدة.
- هناك مجموعة صغيرة من الآثار 60م×150ممتموقعة على بعد حوالي 400م غرب القلعة
- جنوب المدينة يوجد هناك حصنين صغيرين 20م × 25م، و هذا من اجل إكمال الدفاع.
- هذه الآثار تتشكل من جزئيين مفصولين، الجهة الجنوبية مرتفعة قليلا أكثر من الجهة الشمالية، الجزء الشمالي مقاساته 100م×250م، الجهة الجنوبية 80م ×100م، في الجهة الشمالية نجد شظايا حجارة متناثرة وأرضيتها عليها تربة مسحوقة من الطوب وهو غير مصنف، وعموما هي تحمل الحجارة القديمة للبناء.

- الجهة الجنوبية تعطي لنا نظرة أخرى ممتدة فهي منشاة عسكرية عادية وهذه الجهة ممتدة أكثر من الجهة الشمالية وهي مدينة محصنة، مبنية في منطقة شديدة الانحدار والمنحدر هو الذي يشكل سورها الحامي
- على بعد 100م من جنوب الجهة الأولى (الشمالية) نجد أثار متبقية ل VALLUM، و على بعد 400م نجد آثار لخندق ، و هو خندق شرق وادي القنطرة.
- من خلال المسح الأثري الافتراضي الذي قمنا به باستخدام محرك البحث قوقل ارث استطعنا تحديد إحداثيات موقع ميزر فلتة، وقد تبين أن المخلفات الأثرية ممتدة على مساحة واسعة.
- ومن خلال المعاينة الميدانية للموقع وبمساعدة من السكان المحليين والسلطات المحلية للمنطقة استطعنا تحديد نقاط أخرى تحتوي على العديد ممن الشواهد الأثرية الغير مذكورة لدى الباحث باراداز، وهي معروفة لدى سكان المنطقة باسم البورادة وإحداثياتها: 35°3’88.16’’N 5°35'15.11"E، وقد عثرنا في هذه النقطة على العديد من المخلفات الأثرية المتمثلة في: بقايا معلم اثري مجهول الوظيفة، **(اللوحة09،أ)**،**(اللوحة132، ت)** جدرانه مبنية بتقنية الانكرتوم**(اللوحة132، ث)**، كما تم العثور على بقايا لبانية أخرى متواجدة في الجهة الشرقية من الموقع مجهولة الوظيفة وقد تم استظهارها جراء أعمال التخريب الذي تعرض له الموقع **(اللوحة132، ج)**، كما تم العثور فيها على حجارة منحوتة وجزء من عتبة الباب **(اللوحة132، ح)**، والعديد من أجزاء معاصر الزيتون **(اللوحة133، أ)**، بالإضافة حامل الثقل الخاص بها **(اللوحة133، ب)**، والحجارة المنحوتة **(اللوحة133،ت)**، وتابوت بغطائه **(اللوحة133، ث)**.
- كما تم التعرف على موقع أثري إحداثياته: 5°35’63.12’’E 35°3’60.15’’N، وقد عثرنا فيه على العديد من المخلفات الأثرية **(اللوحة133، ج)** المتمثلة في: قلعة ذات قياسات كبيرة **(اللوحة09، ب)** تظهر العديد من جدرانها على السطح **(اللوحة134، أ)**، كما أن هذا الموقع تعرض للعديد من عمليات التخريب **(اللوحة134، ب)**.

المراجع التي ذكرت الموقع:

- GSELL, S., 1911, feuille N° 37 ; N°64-65-66-67-68-69-70.
- BARADEZ ,J ., 1949, p. 257-259.
- GOYON .,1852, p164.
- TISSOT .,1884, P. 520.

- CAGNAT, R., 1913, p.567.

بطاقة جرد المعلم:17

المعلم: 17

التسمية:مدرج.

الوظيفة:منشاة ترفيهية.

مكان تواجد المعلم:موقع لوطاية.

الولاية: بسكرة، **الدائرة:** لوطاية، **البلدية:** لوطاية.

إحداثيات المعلم على حسب قوقل ارث:///

الوضعية القانونية للمعلم:

نمط الحماية:غير مصنف.

القياسات:///

الوصف:

تم العثور على نقيشة مكرسة للمدرج الذي تم ترميمه ما بين 177 و 180م، و قد تم الإشارة إلى هذا المدرج من قبل الباحث غيون.

مواد البناء :حجارة الكلسية.

تقنيات البناء :///

الفترة التاريخية للمعلم:من 161م إلى 305م .

حالة الحفظ:لا ندري.

البيبليوغرافيا:

- BARADEZ, J.,1949, P.257.
- GOYON.,1852, p. 164 .

بطاقة جرد المعلم:18

المعلم:18

التسمية:قلعة.

الوظيفة:منشاة عسكرية.

مكان تواجد المعلم: موقع ميزر لفتة.

الولاية: بسكرة، **الدائرة:** لوطاية، **البلدية:** لوطاية.

إحداثيات المعلم على حسب قوقل ارث:///

الوضعية القانونية للمعلم:

نمط الحماية:مصنف.

القياسات:60×75

الوصف:

هذه المنشاة تمثل قلعة عسكرية ذات وظيفة عسكرية دفاعية تتشكل من سورين حاميين لها يعني السور الحامي لها مزدوج و طريقة بناء هذه القلعة يشبه بناء العسكري للعصر المتوسط والتي تعود كذلك للإمبراطورية السفلى.

مواد البناء : ///

تقنيات البناء : ///

الفترة التاريخية للمعلم:الفترة القديمة المتأخرة

البيبليوغرافيا:

- Baradez, J.,1949, p259.

بطاقة جرد الكتابة الأثرية :05

الكتابة الأثرية:05

الكتابة في: **CIL 08, 02488 (p 953)**وفي**LBIRNA 00266 = AE 1950, 00197** وفي الموقع:**EDCS-20300067**

مكان التواجد:بموقع لوطاية.

نص الكتابة :

Imp(eratores) Caesares M(arcus) AureliusAntoninus et / L(ucius) Aurelius [[CommodusAug(usti)]] Germanici / Sarmaticifortissimiamphiteatrum / vetustatecorruptum a solo resti/tuerunt per coh(ortem) VI Commag(enorum) / A(ulo) IulioPompilioPisoneLaevilloleg(ato) / Aug(ustorum) pr(o) pr(aetore) curanteAelioSerenopraef(ecto)

الترجمة:

وضعت الكتابة للإمبراطوريين القياصرة مركوس اوريليوس انطونيوس و لكيوس اوريليوس كوموديوس الاغسطسيان، رمم المدرج الذي كان معرض للتلف من طرف الكتيبة السادسة الكوماجينية التي كانت تحت حكم المقاطعة و القائد اولوس يوليوس و بومبيوس بيسناولفيوس يوليوس و برعاية الوالي اوليوسسيناريوس.

الصورة : ///

النوع :إهدائية.

التاريخ :من 176 إلى 177 م.

الملاحظة :///

المراجع:

- LE CITE D'INTERNET « http:// www.manfredclauss.datebank/ »- 20300067.

بطاقة جرد الكتابة الأثرية:06

الكتابة الأثرية:06

الكتابة في: **CIL 08, 02489** وفي الموقع:**EDCS-20300068**

مكان التواجد:بموقع لوطاية.

نص الكتابة:

D(is) M(anibus) s(acrum) / FlaviaeProcess(a)e con/iugirarissim(a)e virgini(a)e suaemerenti v(ixit) a(nnos) XLVII / Q(uintus) PubliciusRogatianus / et sibisuisqu{a}e [fecit]

الترجمة:

إلى الآلهة مناس وضع كوينتوسبوبليكيوسروغاتيانوس لزوجته النادرة (الوحيدة) فلافيا بيروكيسافيرجينيا التي عاشت 47 سنة هذه النقيشة التي استحقتها .

الصورة : ///

النوع :جنائزية.

التاريخ :///

الملاحظة :///

المراجع:

- LE CITE D'INTERNET« http:// www.manfredclauss.datebank/ »-**20300068**.

بطاقة جرد الكتابة الأثرية:07

الكتابة الأثرية:07

الكتابة في: **CIL 08, 10245 = CIL 08, 10246** وفي الموقع:**EDCS-25900495**

مكان التواجد: بموقع لوطاية.

نص الكتابة:

[DD(ominis) nn(ostris) Imp(eratori)] / Caes(ari) C(aio) Va/lerioDiocleti/[[[a]n[o] [et Imp(eratori)]]] / [[[Caes(ari) M(arco) Aure]]]/[[[lio V]a[lerio]]] / [[[Maximiano]] // Impp(eratoribus) dd(ominis) nn(ostris) / Aur(eliano) / Constanti[n]/o [[et Liciniano]] / [[Licinio]] / perp<e=V>tuis / Augg(ustis) / [3]I

الترجمة:

إلى أسيادنا الإمبراطور قيصر كايوسفليريوسديوكليتيانوس ، و الإمبراطور قيصر ماركوريوساوريليانوسماكسيميانوس، و الى اسيادنا الامبراطور اوريليانوسكونستانتينيوسوليكينيانوسليكينيوس اغسطس.

الصورة: ///

النوع: اهدائية.

التاريخ:286م–305م.

الملاحظة:///

المراجع:

- LE CITE D’INTERNET « http:// www.manfredclauss.datebank/ »-**25900495**.

بطاقة جرد الكتابة الأثرية:08

الكتابة الأثرية:08

الكتابة في: **CIL 08, 10247** وفي الموقع:**EDCS-25900497**

مكان التواجد: بموقع لوطاية.

نص الكتابة:

[Im]p(eratori) Ca(e)s(ari) C(aio) Aur/[elio] Valerio M/[aximiano

الترجمة:

إلى الإمبراطور قيصر كايوساوريليوسفليريوسماكسيميانوس.

الصورة:///

النوع: ///

التاريخ:286م-305م.

الملاحظة:///

المراجع:

- LE CITE D'INTERNET« http:// www.manfredclauss.datebank/ »-**25900497**.

بطاقة جرد الكتابة الأثرية:09

الكتابة الأثرية:09

الكتابة في: **CIL 08, 10248 = CIL 08, 22341 = AE 1949, +00049** وفي الموقع:**EDCS-25900498**

مكان التواجد:بموقع لوطاية.

نص الكتابة:

Consta/ntino / [se]mper / Augusto.

الترجمة :

إلى قسطنطينوس دائما اغسطس.

الصورة:///

النوع:///

التاريخ:///

الملاحظة:SEMPERتشير إلى الفترة المسيحية.

المراجع:

- LE CITE D'INTERNET« http:// www.manfredclauss.datebank/ »- **25900498**.

بطاقة جرد الموقع:42

الموقع :42

الموقع في الأطلس الأثري للباحث قزال:///

الولاية: بسكرة، **الدائرة:** لوطاية، **البلدية:** لوطاية.

إحداثيات الموقع على حسب قوقل ارث:E’’5°35’81.18 N’’35°3’48.1**(اللوحة73، أ).**

الاسم الحالي للموقع:بورادة 03.

الاسم القديم للموقع:///

تسميات أخربللموقع : ///

الفترة التاريخية للموقع:من المرجح أنهروماني .

الوضعية القانونية للموقع:

نمط الحماية:غير مصنف.

المعطيات الأثرية للموقع:

- ❖ من خلال الاستشارة بسكان المحليين للمنطقة بالإضافة إلى مساعدة من قبل السلطات المحلية للبلدية استطعنا التعرف على موقع أثري بالمنطقة **(اللوحة134، ت)**، يحتوي على العديد من المخلفات الأثرية المتمثلة في: أساسات جدران الطوب من الحجارة الدبشية**(اللوحة134، ث)**، وأجزاء من عتبات الباب **(اللوحة134، ج)**، بالإضافة إلى العديد من الحجارة المنحوتة المتناثرة في الموقع **(اللوحة135، أ).**

المراجع التي ذكرت الموقع:///

بطاقة جرد الموقع:43

الموقع:43

الموقع في الأطلس الأثري للباحث قزال:///

الولاية: بسكرة، **الدائرة:** لوطاية، **البلدية:** لوطاية.

إحداثيات الموقع على حسب قوقل ارث:E’’5°35’88.40 N’’35°3’77.24**(اللوحة73، ب).**

الاسم الحالي للموقع:الكاف لحمر (بورادة).

الاسم القديم للموقع:///

تسميات أخربللموقع : ///

الفترة التاريخية للموقع:من المرجح أنه روماني .

الوضعية القانونية للموقع:

نمط الحماية:غير مصنف.

المعطيات الأثرية للموقع:

- من خلال المسح الأثري لافتراضي بمحرك البحث قوقل ايرث والاستشارة بسكان المحليين للمنطقة بالإضافة إلى مساعدة من قبل السلطات المحلية للبلدية استطعنا التعرف على موقع أثري بالمنطقة يحتوي على العديد من المخلفات الأثرية.
- وعلى مسافة حوالي 350 م في الجهة الشمالية الغربية من هذا الموقع تم التعرف على العديد من المعالم الجنائزية ذات نوع الجثوة وإحداثياتها:E’’5°35’07.31 N ’’35°3’95.33.
- **المراجع التي ذكرت الموقع:///**

بطاقة جرد الموقع:44

الموقع:44

الموقع في الأطلس الأثري للباحث قزال.N°62 ; FN° :37

الولاية: بسكرة، **الدائرة:** لوطاية، **البلدية:** لوطاية.

إحداثيات الموقع على حسب قوقل ارث:///

الاسم الحالي للموقع:هنشيرالسلاوينsellaouine

الاسم القديم للموقع:///

تسميات أخرىللموقع : ///

الفترة التاريخية للموقع:رومانية على حسب الباحث برداز.

الوضعية القانونية للموقع:

نمط الحماية:غير مصنف.

المعطيات الأثرية للموقع من قبل الباحثين:

- تمت الإشارة إليها من قبل الباحث قزال في الأطلس الأثري باسم سلاوين وهي آثار متواجدة على الضفة اليسرى من واد القنطرة على بعد 4 كلم شمال لوطاية.
- تم العثور على قطعة من كتابة أثرية تحمل اسم الفيلق السادس légion VI (ferrata)، وعلى حسب الباحث برداز أن الباحث روني و راقو يرون بان هنشير السلاوين تمثل المحطة المجهولة في لوحة الباحث بوتنقر وهي منفصلة عن مدينة اكواهر كوليس بمسافة 6 أميال (وهذا من خلال الرقم 6 المتواجد في المعلم الميلي).
- على حسب الباحث برداز انه لم يتم العثور على أي شيء في الضفة اليسرى لواد القنطرة، أما بالنسبة للباحث غزال فعلى حسبه على بعد 1كلم إلى الجنوب من هذا الموقع تم العثور على بقايا مخلفات أثرية قام بتسميتها مخلفات كوبرا.

- ❖ تم العثور في الضفة اليمنى من الواد على مجموعتين من المخلفات المهمة الأولى على بعد 1100 م في الجهة الشمالية الغربية والثانية على بعد 1800 م في الجهة الجنوبية الغربية وعلى حسب الباحث برداز لم يتم الإشارة إليها في الأطلس الأثري للباحث قزال، كما أن الباحث برداز يذكر بأنه على حسب الباحث راقو تحدث على هنشير السلاوين بأنها مخلفات مهمة تقع على الصفة اليمنى لواد القنطرة على بعد 4كلم في المحيط الشمالي من لوطاية.
- ❖ تمت الإشارة من قبل الباحث راقو إلى تواجد محطتين مجهولتين كما قام بالإشارة إلى أن الباحث روني قام بالعثور على معلم ميلي وعلى حسب هذا الأخير أن الرقم الذي يشير إلى مسافة 7 أميال يدل على تواجد المحطة المجهولة التي قام بالإشارة إليها الباحث بوتنقر في لوحته، وهذه المخلفات الأثرية المتبقية تحمل أهمية وهي تقع على الضفة اليمنى من الواد على بعد 4كلم في المحيط الشمالي للوطاية.
- ❖ أما بالنسبة للمحطة المجهولة الثانية فعلى حسب الباحث راقو قد قام الباحث بوتنقر بذكرها في لوحته ولكن لا تحمل أية اسم ولا تحمل أية مسافة.

المراجع التي ذكرت الموقع:

- BARADEZ ,J., 1949, p. 254-255.
- GSELL, S., 1911, feuille N° 37 ; N°62.
- RAGOT., 1973-4, p 271-272.

بطاقة جرد المعلم: 19

المعلم:19

التسمية:معسكر.

الوظيفة:منشاة عسكرية.

مكان تواجد المعلم:هنشير السلاوين.

الولاية: بسكرة، **الدائرة:** لوطاية، **البلدية:** لوطاية.

إحداثيات المعلم على حسب قوقل ارث:////

الوضعية القانونية للمعلم:

نمط الحماية:غير مصنف.

القياسات:طول الضلع الواحد 60 م.

الوصف:

على حسب الباحث يرداز فان هذه المخلفات متواجدة في ليمس الإمبراطور ترجان بحيث تمكن من توفير الحماية والمراقبة في الواجهة الغربية، والصور الجوية تظهر الحجارة المتواجدة في الموقع **(اللوحة135، ب)**، تم العثور في الوسط على بناية مربعة الشكل تقريبا طول الضلع الواحد 60 م وزوياه مستديرة مثل التي نجدها في معسكر جيميلاي، بالإضافة إلى تواجد البرايتورم في وسط المبنى قياسه 18 م لطول الضلع الواحد ومحيط بها ثكنات للجنود وهذا المعسكر يحتوي على بوابة في مركز كل واجهة.

في الجهة الشمالية للمعسكر على 60 م طول و30 م عرض تواجد بناءات عسكرية وهي عبارة عن ثكنات أو مخازن تم العثور على العديد من حطام الجرار الفخارية وقد كانت تستعمل للتخزين وهي ذات قياسات كبيرة، أما بالنسبة للجهة الشرقية والجهة الشمالية وبعض النقاط في الجهة الغربية تواجد بقايا لسور الحامي وهي تغطي المستويات المختلفة للأرضية التي أنشأت عليها المدينة الصغيرة، بالإضافة إلى تواجد بوابة ظاهرة في جهة الجنوب، والجهة الجنوبية للتلة هي حدود السور الحامي.

تواجد قلعة مربعة الشكل طول ضلعها 25 م وهي تكمل إلى الشمال وعند الإكمال إلى الشمال قليلا في جهة السكة الحديدية تلاحظ بعض المخلفات الأثرية وهي متواجدة على تلة وتم العثور فيها على الحجارة المنحوتة التي تم بناء عليها جدران من الطوب.

في التلة المتواجد عليها المعسكر والمدينة في الغرب توجد بقايا لقلعة مربعة الشكل طول ضلعها 15 م، وعلى بعد 80 م شمال المعسكر وعلى بعد 100 م غرب الطريق الوطني توجد قلعة مربعة الشكل لم تتم الإشارة إليها طول ضلعها 22 م وهي تحتوي على أبراج بزوايا دائرية، أما بالنسبة لبوابة القلعة فهي متواجدة في الواجهة الجنوبية الشرقية.

بين القلعتين سالفتين الذكر وعلى مسافة 750 م تظهر آثار لخط مستقيم وهي بقايا الخندق الذي يكمل للأمام لمسافة 300 م وهذا الخندق يقوم بحماية هنشير السلاوين ضد الهجومات الغربية **(اللوحة135، ب)**.

مواد البناء : الحجارة المنحوتة، الطوب.

تقنيات البناء : ///

الفترة التاريخية للمعلم:الفترةالرومانية.

البيبليوغرافيا:

- BARADEZ, J.,1949, p254-255.

بطاقة جرد الموقع:45

الموقع:45

الموقع في الأطلس الأثري للباحث قزال.N°64-65 ; 37: °FN

الولاية: بسكرة، **الدائرة:** لوطاية، **البلدية:** لوطاية.

إحداثيات الموقع على حسب قوقل ارث:35°2’91.25’’N 5°36’31.27’’E**(اللوحة74، أ)**.

الاسم الحالي للموقع:جبل الملح.

الاسم القديم للموقع:///

تسميات أخربللموقع : ///

الفترة التاريخية للموقع:رومانية على حسب الباحث برداز.

الوضعية القانونية للموقع:

نمط الحماية:غير مصنف.

المعطيات الأثرية للموقع من قبل الباحثين:

- ❖ تحتوي على معسكر متواجد في المنحدر الجنوبي الشرقي لجبل الملح على بعد 1كلم في الشمال الشرقي للوطاية**(اللوحة43، أ)**.
- ❖ تواجد أربعة قلاع متواجدون شرق السكة الحديدية وقد تمت الإشارة إليهم وهما منفصلين اثنين اثنين ويقعون على وادين رئيسين في منطقة واد بسكرة وواد المالح وهو قادم من جبل الملح.
- ❖ تواجد خمسة قلاع متواجد في الجهة الغربية من السكة الحديدية.
- ❖ من خلال الزيارة الميدانية للموقع تم التعرف على الموقع، وتبين انه يحتوي على العديد من المخلفات الأثرية المتمثلة في: ظهور العديد من الجدران المبنية داخل الموقع **(اللوحة135، ت)**، وجزء من جذع العمود **(اللوحة135، ث)**، وجزء من معصرة الزيتون **(اللوحة135، ج)**،

والتاج(**اللوحة135، ح)**، كما تم العثور على العديد من الحجارة المنحوتة المتناثرة في الموقع **(اللوحة136، أ)**، بالإضافة إلى حجارة منحوتة تحمل زخرفة **(اللوحة136، ب)**.

المراجع التي ذكرت الموقع:

- BARADEZ ,J., 1949, p. 264-270.
- GSELL, S., 1911, feuille N° 37 ; N°64-65.

بطاقة جرد المعلم:20

المعلم:20

التسمية:معسكر .

الوظيفة:منشاة عسكرية.

مكان تواجد المعلم:-جبل الملح.

الولاية: بسكرة، **الدائرة:** لوطاية، **البلدية:** لوطاية.

إحداثيات المعلم على حسب قوقل ارث:E’’5°36’31.27 N’’35°2’91.25**(اللوحة141، الصورة أ).**

الوضعية القانونية للمعلم:

نمط الحماية:غير مصنف.

القياسات:طول الضلع الواحد 81 م عرض في الواجهة الجنوبية الغربية للسور الحامي، الطول في الواجهة الشمالية الشرقية 125م.

الوصف:

معسكر ذو شكل مستطيل**(اللوحة136، ت)**، قياساته تقدر ب 81 م عرض في الواجهة الجنوبية الغربية للسور الحامي، وفي الواجهة الشمالية الشرقية للمعسكر طولها حوالي 125م، أما بالنسبة للبوابة فهي متواجدة في الجهة الجنوبية الغربية وتحتوي على برجين على جانبيها، والتلة التي هي عبارة عن بناية محطمة هي بالتأكيد البرج الغربي لهذه البوابة، والبوابة الجنوبية الشرقية تم العثور عليها، وعلى حسب الباحث برداز تواجد برج في كل 20 م وأكثرها أبراج للبوابات، فهي متمثلة في برجين في الواجهة الصغيرة وأربعة أبراج في الواجهات الكبرى.

مبنى البرايتوريوم ذو شكل مستطيل 22 م × 30 م وهي ربع قياسات السور الحامي، وعلى حسب الباحث برداز فانه على حسب قياسات معسكر لوطاية فانه قد بني لإيواء فرقة من الجنود، كما تم العثور في هذه البناية على 7 قواعد للأعمدة في مكانها، وعلى حسب الباحث برداز فقد أعيد استغلال مبنى البرايتوريوم

فيما بعد كبازيليكا مسيحية، إن طبيعة سمك الجدران الحامية هي مبنية بتقنية الحشو بحصى دائرية الشكل ويمكن أن تكون قد أخذت من الواد المجاور لها وهذا ما بين أنها قد بنيت بسرعة و سمكها 80 سم فقط، وفي الجهة المعاكسة للبرايتوريوم أي في جهة الزاوية الشمالية للمبنى تم العثور على بقايا بزاوية مستديرة، كما قام الباحث برداز بحفر مجس في المعسكر على جدار سمكه 2 م وهو مبني بطريقة جيدة بالحجارة الكلسية المنحوتة، إذا فهو معسكر يعو للفترة القديمة تم هجره وأصبح بعدها يستخدم كمحجرة لبناء معالم عسكرية أخرى ومعالم أخرى كذلك مثل مزر فلتة ويطرح الباحث برداز فرضية أن مبنى البرايتوريوم أصبح بعد هجرانه بازيليكا مسيحية، هذا المعسكر كان مؤهل من قبل الفيلق السادس وبعدها أصبح يسكن من قبل الكتيبة الكوماجية السادسة.

ومن خلال المعاينة الميدانية للموقع تبين أن الموقع مغطى بالتربة، وان هذا المعلم عبارة عن بازيليكا مسيحية (**اللوحة10، أ**) ذات ثلاثة أجنحة (**اللوحة136، ث**)، وتظهر منها الحنية (**اللوحة136، ج**) وهي متجهة نحو الشرق ويتم الولوج إليها عن طريق مدخل (**اللوحة137، أ**)، وعلى جانبيها توجد غرفتين خدميتين المتمثلتين في الغرفة الشمالية الشرقية (**اللوحة137، ب**) والغرفة الجنوبية الغربية (**اللوحة137، ت**)، أما بالنسبة لباقي فضائاتها فهي مغطاة كليا.

مواد البناء : الحجارة المنحوتة، الطوب، حجارة الدبشية.

تقنيات البناء : الأنكرتوم.

الفترة التاريخية للمعلم:من المرجح أنه يعودللفترة الرومانية.

البيبليوغرافيا:

- BARADEZ, J.,1949, p. 264-270.

بطاقة جرد المعلم: 21

المعلم: 21

التسمية:قلعة.

الوظيفة:منشاة عسكرية.

مكان تواجد المعلم:واد بسكرة.

الولاية: بسكرة، **الدائرة:** لوطاية، **البلدية:** لوطاية.

إحداثيات المعلم على حسب قوقل ارث:///

الوضعية القانونية للمعلم:

نمط الحماية:غير مصنف.

القياسات:40 م × 45 م.

الوصف:

على بعد 500 م شمال– شرق م 1000 م شرق لوطاية تواجد قلعة على واد بسكرة وتفصل عن الأخرى ب 60 م، أما بالنسبة لقلعة الضفة اليمنى ذات الشكل المربع قياساتها حوالي 40 م × 45 م ويحيط بها خندق كما أن جدرانها الغربية في حلة حظ جيدة، وتوجد قلعة أخرى متواجدة في الضفة اليسرى من الواد ولديها نفس القياسات تماما كالأولى لكنها محفوظة جيدا بالنسبة للقلعة الأولى وهي محيطة كذلك بخندق.

تواجد آثار لحفرتين واحد يقع شرق القلعة الأولى والآخر غرب القلعة الثانية وعلى حسب الباحث برداز يمكن أن تكون تكملة لخندق أوأثار لسد.

مواد البناء: الحجارة المنحوتة.

تقنيات البناء: ///

الفترة التاريخية للمعلم:من المرجح أنه يعودللفترة الرومانية.

البيبليوغرافيا:

- BARADEZ, J.,1949, p. 264.

بطاقة جرد المعلم: 22

المعلم: 22

التسمية:قلعة.

الوظيفة:منشاة عسكرية.

مكان تواجد المعلم:واد المالح.

الولاية: بسكرة، **الدائرة:** لوطاية، **البلدية:** لوطاية.

إحداثيات المعلم على حسب قوقل ارث:///

الوضعية القانونية للمعلم:

نمط الحماية:غير مصنف.

القياسات:35 م × 45 م، 40 م × 40 م.

الوصف:

أما بالنسبة لقلاع المتواجدة في واد المالح فهي تقع على 1500 م شرق و 200 م شرق-جنوب-شرق بالنسبة للوطاية والمسافة التي بينهما مثل المتواجدة على واد بسكرة 500م، قلعة الضفة اليمنى قياساتها تقدر ب 35 م × 45 م ويحيط بها خندق وعلى حسب الباحث برداز رأى آثار البوابة ولديها برجين على جانبيها وهما ذو شكل مربع، تواجد بقايا بناء مربع الشكل وعلى حسب الباحث يرداز يمكن أن تكون بقايا حوض.

أما بالنسبة لقلعة الضفة اليسرى قياساتها 40 م × 40 م ويحيط بها خندق ويوجد بقري منها منبع للماء، توجد مسافة 750 م بين قلعة الضفة اليسرى لواد بسكرة وقلعة الضفة اليمنى لواد المالح وعلى حسب الباحث برداز يمكن أن تكون هذه المسافة هي عبارة عن طريق إلى مزر فلتة وتهودة وقد قام بالعثور على آثار ممحية لهذا الطريق.

مواد البناء: الحجارة المنحوتة.

تقنيات البناء : ///

الفترة التاريخية للمعلم:من المرجح أنه يعودللفترة الرومانية.

البيبليوغرافيا:

- BARADEZ, J.,1949, p. 269.

بطاقة جرد المعلم: 23

المعلم: 23

التسمية:قلعة.

الوظيفة:منشاة عسكرية.

مكان تواجد المعلم:غرب السكة الحديدة.

الولاية: بسكرة، **الدائرة:** لوطاية، **البلدية:** لوطاية.

إحداثيات المعلم على حسب قوقل ارث:///

الوضعية القانونية للمعلم:

نمط الحماية:غير مصنف.

القياسات:35 م × 30 م.

الوصف:

تقع على 1100 جنوب-غرب وهي متمثلة في بقايا أثرية ممحية تقع على بعد حوالي 100 م شمال موقع رقم 70 في الأطلسالأثري للباحث قزال في الورقة 37، قياساتها تقدر ب 35 م × 30 م، كما توجد بقايا بناءات بجوارها بالإضافةغالى تواجد نقطة ماء بالقرب منها وهذه القلعة هي موضوعة مباشرة في الطريق بسكرة إلى مزرفلتة.

مواد البناء : ///

تقنيات البناء : ///

الفترة التاريخية للمعلم:من المرجح أنه يعودللفترة الرومانية.

البيبليوغرافيا:

- BARADEZ, J.,1949, p. 269.

بطاقة جرد المعلم: 24

المعلم:24

التسمية:قلعة.

الوظيفة:منشاة عسكرية.

مكان تواجد المعلم:غرب السكة الحديدة.

الولاية: بسكرة، **الدائرة:** لوطاية، **البلدية:** لوطاية.

إحداثيات المعلم على حسب قوقل ارث:///

الوضعية القانونية للمعلم:

نمط الحماية:غير مصنف.

القياسات:60 م × 60 م.

الوصف:

تتواجد على بعد 2 كلم في اتجاه الغربي للقلعة الأولى وهي تمثل ما ذكر الباحث قزال في مجموعة من المخلفات الأثرية للموقع رقم 70 و 74 في الأطلس الأثري في الورقة 37، أما بالنسبة للباحث برداز هي مخلفات لقلعتين بينهما مسافة 500 م الأولى متواجدة في الجهة اليمنى هي من اجل مراقبة الطريق المباشر من مزر فلتة إلى جيميلاي بالمرور من بلاد لوطاية ومن جهة الغرب بجبل بوهزال، القلعة الشمالية قياساتها60 م × 60 م وهي محيطة بخندق وتظهر بناءات بالطوب، أما بالنسبة للقلعة الجنوبية فهي تقريبا ممحية كليا وهي تحمل نفس قياسات القلعة الشمالية.

مواد البناء : الطوب.

تقنيات البناء : ///

الفترة التاريخية للمعلم:من المرجح أنه يعود للفترة الرومانية.

البيبليوغرافيا:

- BARADEZ, J.,1949, p. 269.

بطاقة جرد المعلم: 25

المعلم:25

التسمية: قلعة.

الوظيفة: منشاة عسكرية.

مكان تواجد المعلم: غرب السكة الحديدة.

الولاية: بسكرة، **الدائرة:** لوطاية، **البلدية:** لوطاية.

إحداثيات المعلم على حسب قوقل ارث:///

الوضعية القانونية للمعلم:

نمط الحماية: غير مصنف.

القياسات: 30 م × 45 م.

الوصف:

تقع على 3700 م غربا وهي قلعة تراقب الطريق المباشر من مزرفلتة إلى طبنة وهي ممحية كثيرا وقياساتها 30 م × 45 م.

مواد البناء : ///

تقنيات البناء : ///

الفترة التاريخية للمعلم: من المرجح أنه يعودللفترة الرومانية.

البيبليوغرافيا:

- BARADEZ, J.,1949, p. 269.

بطاقة جرد المعلم:26

المعلم:26

التسمية:حصن.

الوظيفة:منشاة عسكرية.

مكان تواجد المعلم:غرب السكة الحديدة.

الولاية: بسكرة، **الدائرة:** لوطاية، **البلدية:** لوطاية.

إحداثيات المعلم على حسب قوقل ارث:///

الوضعية القانونية للمعلم:

نمط الحماية:غير مصنف.

القياسات:60 م × 60 م.

الوصف:

يقع على 100 م شمال–جنوب الطريق المؤدي إلى قرية مقراوة توجد بعض الحجارة ذات قياسات كبيرة وهي متواجدة على هضبة طولها حوالي 5 م، أما بالنسبة لقياسات الحصن 60 م × 60 م، وهي جزء من دفاعات الخندق تقع على حوالي1500 م شمالا، كما تحتوي على العديد من الثقل الموازن لمعصرة الزيتون في التلة المتواجدة شرقا.

مواد البناء : ///

تقنيات البناء : ///

الفترة التاريخية للمعلم:من المرجح أنه يعودللفترة الرومانية.

البيبليوغرافيا:

➢ BARADEZ, J.,1949, p. 269.

بطاقة جرد المعلم:27

المعلم:27

التسمية:حصن.

الوظيفة:منشاة عسكرية.

مكان تواجد المعلم:غرب السكة الحديدة.

الولاية: بسكرة، **الدائرة:** لوطاية، **البلدية:** لوطاية.

إحداثيات المعلم على حسب قوقل ارث:///

الوضعية القانونية للمعلم:

نمط الحماية:غير مصنف.

القياسات:12 م × 18 م.

الوصف:

يقع على 1100 م شمال-شمال-شرق الحصن السابق الذكر قياساته 12 م × 18 م، جدرانها ظاهرة جيدا في الصور الجوية وارتفاعه أكثر من 1م وهذا الحصن يقع مباشرة شرق جبل الفالق felleg على مسافة 500 م من اتصال شرق-غرب بالخندق وهذا من اجل حماية الواجهة الشمالية.

مواد البناء : ///

تقنيات البناء : ///

الفترة التاريخية للمعلم:من المرجح أنه يعودللفترة الرومانية.

البيبليوغرافيا:

- BARADEZ, J.,1949, p. 270.

بطاقة جرد الموقع:46

الموقع رقم :46

الموقع في الأطلس الأثري للباحث قزال:///

الولاية: بسكرة، **الدائرة:** لوطاية، **البلدية:** لوطاية.

إحداثيات الموقع على حسب قوقل ارث:35°2’90.14’’N 5°34’40.15’’E(**اللوحة74، ب)**.

الاسم الحالي للموقع:كودية جديدة.

الاسم القديم للموقع:///

تسميات أخربللموقع : ///

الفترة التاريخية للموقع:من المرجح أنهروماني .

الوضعية القانونية للموقع:

نمط الحماية:غير مصنف.

المعطيات الأثرية للموقع:

- من خلال الاستشارة بالسكان المحليين للمنطقة بالإضافة إلى مساعدة من قبل السلطات المحلية للبلدية استطعنا التعرف على موقع أثري بالمنطقة(**اللوحة43، ب)**،يحتوي على العديد من المخلفات الأثرية المتمثلة في: العديد من الحجارة المنحوتة (**اللوحة137، ث)**، وجزء من معصرة الزيت (**اللوحة137، ج)**، بالإضافة إلى حامل الثقل الخاص بمعصرة الزيت (**اللوحة137، ح)**، وظهور بعض الجدران المبنية بالتقنية الإفريقية لمعلم مجهول الوظيفة (**اللوحة11، أ)**

المراجع التي ذكرت الموقع:///

بطاقة جرد الموقع :47

الموقع:47

الموقع في الأطلس الأثري للباحث قزال:///

الولاية: بسكرة، **الدائرة:** لوطاية، **البلدية:** لوطاية.

إحداثيات الموقع على حسب قوقل ارث:E’’35°1’76.32’’N 5°31’48.52(**اللوحة75**، أ)

الاسم الحالي للموقع:واد النقب.

الاسم القديم للموقع:///

تسميات أخرىللموقع : ///

الفترة التاريخية للموقع:من المرجح أنه الرومانية(المسيحية) .

الوضعية القانونية للموقع:

نمط الحماية:غير مصنف.

المعطيات الأثرية للموقع:

- ❖ من خلال الاستشارة بالسكان المحليين للمنطقة بالإضافة إلى مساعدة من قبل السلطات المحلية للبلدية استطعنا التعرف على موقع أثري بالمنطقة، (**اللوحة44، أ**)وهو عبارة على بازيليكا مسيحية (**اللوحة11،ب**)، وتحتوي على ثلاثة أجنحة، كما أنها تحتوي على حنية متجهة نحو الشرق (**اللوحة137، خ**)، وجدرانها مبنية بالتقنية الإفريقية (**اللوحة138، أ**)، وقد عثرنا فيها على جزء من معصرة الزيتون (**اللوحة138، ب**) والثقل الموازن الخاص بها (**اللوحة138، ت**)، بالإضافة إلى العديد من الحجارة المنحوتة المتناثرة في الموقع، كما تم العثور بجانب الموقع على مقبرة (**اللوحة138، ث**).

المراجع التي ذكرت الموقع:///

بطاقة جرد الموقع:48

الموقع :48

الموقع في الأطلس الأثري للباحث قزال:///

الولاية: بسكرة، **الدائرة:** لوطاية، **البلدية:** لوطاية.

إحداثيات الموقع على حسب قوقل ارث:35°1’91.39’’N 5°34’88.4’’E**(اللوحة75، ب).**

الاسم الحالي للموقع:كودية الشهداء أو كدية جديدة 02.

الاسم القديم للموقع:///

تسميات أخربللموقع : ///

الفترة التاريخية للموقع:من المرجح أنهروماني .

الوضعية القانونية للموقع:

نمط الحماية:غير مصنف.

المعطيات الأثرية للموقع:

- من خلال الاستشارة بالسكان المحليين للمنطقة بالإضافة إلى مساعدة من قبل السلطات المحلية للبلدية استطعنا التعرف على موقع أثري بالمنطقة**(اللوحة44، ب)**،**(اللوحة138، ج)**، وهو عبارة على كودية تشكلت من خلال منازل المبنية بالطوب التي كانت على متنها وهذا ما يظهر من خلال تواجد أساسات جدران الطوب **(اللوحة138، ح)**، يحتوي على العديد من المخلفات الأثرية المتمثلة في: جزء من عتبة الباب **(اللوحة139، أ)**، وجزء من جذع عمود **(اللوحة139، ب)**، وجزء من مطحنة **(اللوحة139، ت)**، والعديد من الحجارة المنحوتة **(اللوحة139، ث)**، وقاعدة عمود **(اللوحة139، ج)**، والثقل الموازن الخاص بمعصرة الزيتون **(اللوحة139، ح)**

المراجع التي ذكرت الموقع:///

بطاقة جرد الموقع:49

الموقع :49

الموقع في الأطلس الأثري للباحث قزال:///

الولاية: بسكرة، **الدائرة:** لوطاية، **البلدية:** لوطاية.

إحداثيات الموقع على حسب قوقل ارث:35°1’39.31’’N 5°33’41.5’’E(**اللوحة76**، أ)

الاسم الحالي للموقع:مقراوة.

الاسم القديم للموقع:///

تسميات أخربللموقع : ///

الفترة التاريخية للموقع:من المرجح أنهروماني .

الوضعية القانونية للموقع:

نمط الحماية:غير مصنف.

المعطيات الأثرية للموقع:

- من خلال الاستشارة بالسكان المحليين للمنطقة بالإضافة إلى مساعدة من قبل السلطات المحلية للبلدية استطعنا التعرف على موقع أثري بالمنطقة(**اللوحة45، أ)**، يحتوي الموقع على العديد من معاصر الزيتون (**اللوحة140**، أ) بالإضافة إلى العديد من حامل الثقل الخاص بالمعصرة (**اللوحة140**،**ب)**، بالإضافة إلى العديد من الحجارة المنحوتة في الموقع (**اللوحة141**،**أ)**.
- ومن خلال المسح الافتراضي باستخدام محرك البحث قوقل ايرث تم التعرف على العديد من الأراضي المقسمة بنظام القنطرة في الإحداثيات الآتية: 35°1’59.55’’N 5°32’56.39’’E(**اللوحة76**، **ب)**،35°1’61.59’’N 5°32’05.59’’E(**اللوحة76**، **ب)**،

المراجع التي ذكرت الموقع:///

بطاقة جرد الموقع:50

الموقع :50

الموقع في الأطلس الأثري للباحث قزال:///

الولاية: بسكرة، **الدائرة:** لوطاية، **البلدية:** لوطاية.

إحداثيات الموقع على حسب قوقل ارث:35°2’53.12’’N 5°35’19.50’’E**(اللوحة77، أ)**.

الاسم الحالي للموقع:لوطاية (بالقرب من مقر البلدية).

الاسم القديم للموقع:///

تسميات أخربللموقع : ///

الفترة التاريخية للموقع:من المرجح أنه روماني.

الوضعية القانونية للموقع:

نمط الحماية:غير مصنف.

المعطيات الأثرية للموقع:

- من خلال الاستشارة بالسكان المحليين للمنطقة بالإضافة إلى مساعدة من قبل السلطات المحلية للبلدية استطعنا التعرف على موقع أثري بالمنطقة لكن تعرض إلى التخريب جراء أعمال التهيئة العمرانية للدائرة ولم يتبقى منه سوى بعض الشواهد الأثرية المتمثلة في: أجاء من عناصر التسقيف المتمثلة في التيقولايوالامبريكس**(اللوحة141، ب)**، وجزء من حوض **(اللوحة141، ت)**، والحجارة المنحوتة **(اللوحة141، ت)**، وقاعدة عمود **(اللوحة141، ج)**، كما انه تم نقل العديد من العناصر الصناعية من الموقع الأثري إلى مقر البلدية وهي كالأتي: جزء من حوض **(اللوحة142، ب)**، أجزاء من مطحنة **(اللوحة141، أ)**.

المراجع التي ذكرت الموقع:///

بطاقة جرد الموقع:51

الموقع:51

الموقع في الأطلس الأثري للباحث قزال:///

الولاية: بسكرة، **الدائرة:** لوطاية، **البلدية:** لوطاية.

إحـــداثيات الموقـــع علـــى حســـب قوقـــل ارث: 35°0'12.33''N
5°32'92.46''E(مقراوة03)،5°32'36.47''E 35°0'97.30''N(مقراوة02)(**اللوحة76**، أ)

الاسم الحالي للموقع:مقراوة 02-03.

الاسم القديم للموقع:///

تسميات أخربللموقع : ///

الفترة التاريخية للموقع:من المرجح أنه روماني.

الوضعية القانونية للموقع:

نمط الحماية:غير مصنف.

المعطيات الأثرية للموقع:

- من خلال الاستشارة بالسكان المحليين للمنطقة بالإضافة إلى مساعدة من قبل السلطات المحلية للبلدية استطعنا التعرف على نقطتين متقاربتين تحتوي على بقايا أثرية مهمة في منطقة مقراوة، أما بالنسبة للأولى وهي التي قمنا بتسميتها مقرواة 02 (**اللوحة45، أ**)فهي تحتوي على المخلفات الأثرية التالية: وأجزاء لمطحنة (**اللوحة142، ت**)، والحجارة المنحوتة (**اللوحة142، ث**)، والأجزاء السالبة والموجبة المستخدمة في التسقيف(**اللوحة143، أ**).
- أما بالنسبة للنقطة الثانية فقد قمنا بتسميتها مقراوة 03(**اللوحة45، أ**)، وتم العثور فيها على ما يلي: في الجهة الجنوبية من هذا الموقع تم العثور على بقايا جدار مبني بالتقنية الإفريقية (**اللوحة12، أ**) (**اللوحة143، ب**)، عتبات الباب (**اللوحة143، ت**)، وجزء من جذع

العمود(**اللوحة143، ث)**، والعديد من الحجارة المنحوتة (**اللوحة143، ج)**، حامل الثقل الخاص بمعصرة الزيتون (**اللوحة143، ح)**.

المراجع التي ذكرت الموقع:///

بطاقة جرد الموقع :52

الموقع :52

الموقع في الأطلس الأثري للباحث قزال:///

الولاية: بسكرة، **الدائرة:** لوطاية، **البلدية:** لوطاية.

إحداثيات الموقع على حسب قوقل ارث:E’’69.32’’33°5 N’’79.27’0°35**(اللوحة76، أ).**

الاسم الحالي للموقع:مقراوة04.

الاسم القديم للموقع:///

تسميات أخرىللموقع : ///

الفترة التاريخية للموقع:من المرجح أنه روماني.

الوضعية القانونية للموقع:

نمط الحماية:غير مصنف.

المعطيات الأثرية للموقع:

- من خلال الاستشارة بالسكان المحليين للمنطقة بالإضافة إلى مساعدة من قبل السلطات المحلية للبلدية استطعنا التعرف على موقع أثري بالمنطقة لكن تعرض إلى التخريب جراء أعمال الحفر الغير منهجية، وقد تم العثور على العديد من المخلفات الأثرية المتمثلة في: خزان مائي **(اللوحة144، أ)**، ومعصرة الزيتون **(اللوحة144، ب)**، حامل الثقل الخاص بمعصرة الزيتون **(اللوحة144، ت)**، وعتبة الباب **(اللوحة144، ث)**، والعديد من الحجارة المنحوتة **(اللوحة145، أ)**، بالإضافة إلى انه تم العثور على الأجر والملاط المستخدم في البناء **(اللوحة145، ب).**

المراجع التي ذكرت الموقع:///

بطاقة جرد الموقع:53

الموقع :53

الموقع في الأطلس الأثري للباحث قزال:///

الولاية: بسكرة، **الدائرة:** لوطاية، **البلدية:** لوطاية.

إحداثيات الموقع على حسب قوقل ارث:35°0'18.12''N 5°33'24.34''E(**اللوحة76**، أ).

الاسم الحالي للموقع:مقراوة05.

الاسم القديم للموقع:///

تسميات أخرىللموقع : ///

الفترة التاريخية للموقع:من المرجح أنه روماني.

الوضعية القانونية للموقع:

نمط الحماية:غير مصنف.

المعطيات الأثرية للموقع:

- من خلال الاستشارة بالسكان المحليين للمنطقة بالإضافة إلى مساعدة من قبل السلطات المحلية للبلدية استطعنا التعرف على موقع أثري بالمنطقة، يحتوي على بعض المخلفات الأثرية المتمثلة في: الحجارة المنحوتة (**اللوحة145، ت**)، وأحد العناصر المكونة للبوابة (**اللوحة145، ث**).

المراجع التي ذكرت الموقع:///

بطاقة جرد الموقع:54

الموقع :54

الموقع في الأطلس الأثري للباحث قزال:///

الولاية: بسكرة، **الدائرة:** لوطاية، **البلدية:** لوطاية.

إحداثيات الموقع على حسب قوقل ارث:E’’5°33’02.27 N’’34°59’83.36**(اللوحة76أ).**

الاسم الحالي للموقع:مقراوة06.

الاسم القديم للموقع:///

تسميات أخربللموقع : ///

الفترة التاريخية للموقع:من المرجح أنهروماني.

الوضعية القانونية للموقع:

نمط الحماية:غير مصنف.

المعطيات الأثرية للموقع:

- من خلال الاستشارة بالسكان المحليين للمنطقة بالإضافة إلى مساعدة من قبل السلطات المحلية للبلدية استطعنا التعرف على موقع أثري بالمنطقة، وأعطيناه تسمية مقراوة06 حيث يحتوي على بعض المخلفات الأثرية المتمثلة في: جزء من تابوت **(اللوحة146، أ)**، جزء من عتبة الباب **(اللوحة146، ب)**، جزء أخر من تابوت **(اللوحة146، ت)**، بالإضافة إلى تواجد العديد من الحجارة المنحوتة **(اللوحة146، ث)**.

المراجع التي ذكرت الموقع:///

بطاقة جرد الموقع:55

الموقع:55

الموقع في الأطلس الأثري للباحث قزال:///

الولاية: بسكرة، **الدائرة:** لوطاية، **البلدية:** لوطاية.

إحداثيات الموقع على حسب قوقل ارث:E’’79.54’’33°5 N’’35°0’64.16(**اللوحة76**، أ).

الاسم الحالي للموقع:مقراوة07.

الاسم القديم للموقع:///

تسميات أخربللموقع : ///

الفترة التاريخية للموقع: من المرجح أنه روماني.

الوضعية القانونية للموقع:

نمط الحماية:غير مصنف.

المعطيات الأثرية للموقع:

❖ من خلال الاستشارة بالسكان المحليين للمنطقة بالإضافة إلى مساعدة من قبل السلطات المحلية للبلدية استطعنا التعرف على موقع أثري بالمنطقة، وهو عبارة على نقطتين ذات إحداثيات مختلفة لكن متقاربة المسافة فيما بينها أما بالنسبة للأولى فقد أعطيناها تسمية مقراوة 07أ وهي عبارة على مخلفات أثرية تم الكشف عليها بالمنطقة من قبل أحد السكان المحلين جراء أعمال الفلاحة وهي تحتوي على المخلفات الأثرية التالية: أجزاء من معاصر الزيتون (**اللوحة147، أ**)، والثقل الموازن الخاص بمعصرة الزيتون (**اللوحة147، ب**)، والحجارة المنحوتة (**اللوحة147، ت**).

أما بالنسبة للنقطة الثانية فقمنا بتسميتها مقراوة 07 ب، وهي عبارة على مجموعة من الحجارة المنحوتة مجمعة في نفس النقطة (**اللوحة148، أ**)، إحداثياتها: N’’35°0’35.15 E’’5°33’71.53

المراجع التي ذكرت الموقع:///

بطاقة جرد الموقع:56

الموقع:56

الموقع في الأطلس الأثري للباحث قزال:///

الولاية: بسكرة، **الدائرة:** لوطاية، **البلدية:** لوطاية.

إحداثيات الموقع على حسب قوقل ارث:35°0’47.41’’N 5°34’67.5’’E(**اللوحة76، أ)**

الاسم الحالي للموقع:مقراوة08.

الاسم القديم للموقع:///

تسميات أخربللموقع : ///

الفترة التاريخية للموقع: من المرجح أنه روماني.

الوضعية القانونية للموقع:

نمط الحماية:غير مصنف.

المعطيات الأثرية للموقع:

- من خلال الاستشارة بالسكان المحليين للمنطقة بالإضافة إلى مساعدة من قبل السلطات المحلية للبلدية استطعنا التعرف على موقع أثري بالمنطقة، وأعطيناه تسمية مقراوة08، وهو عبارة على مجموعة من الحجارة المنحوتة ظهرت جراء أعمال الفلاحة **(اللوحة148، ب).**

المراجع التي ذكرت الموقع:///

بطاقة جرد الموقع:57

الموقع:57

الموقع في الأطلس الأثري للباحث قزال:///

الولاية: بسكرة، **الدائرة:** لوطاية، **البلدية:** لوطاية.

إحداثيات الموقع على حسب قوقل ارث:35°1'12.10''N5°35'58.14''E(**البرانية 01**) 35°1'88.8''N 5°35'62.14''E ((**البرانية02**)(**اللوحة78**، أ).

الاسم الحالي للموقع:البرانية 01، البرانية 02).

الاسم القديم للموقع:///

تسميات أخربللموقع : ///

الفترة التاريخية للموقع:من المرجح أنه روماني.

الوضعية القانونية للموقع:

نمط الحماية:غير مصنف.

المعطيات الأثرية للموقع:

- من خلال الاستشارة بالسكان المحليين للمنطقة بالإضافة إلى مساعدة من قبل السلطات المحلية للبلدية استطعنا التعرف على موقع أثري بالمنطقة، وتتجمع هذه المخلفات في نقطتين مختلفتي الإحداثيات والمسافة بينها صغيرة أما بالنسبة للأولى (**اللوحة45، ب)**فهي تحتوي على المخلفات الأثرية التالية: حوض خاص بزيت الزيتون (**اللوحة148، ت)**، وقاعدة عمود (**اللوحة149، ج)**، وجزء من مطحنة (**اللوحة149، ث)**، وجذع عمود (**اللوحة149، أ)**، والحجارة المنحوتة (**اللوحة149، ب)**، وبقايا جدار مبني بالتقنية الإفريقية (**اللوحة12، ب)**.
- أما بالنسبة للنقطة الثانية(**اللوحة50، ب)**،(**اللوحة13، أ)** فقد تم العثور فيها على المخلفات الأثرية التالية: حجارة منحوتة (**اللوحة149، ت)**.

❖ كما تم العثور على نقطة أخرى إحداثياتها :E ''5°35'02.21 N ''35°1'31.14 تحتوي على بعض المخلفات الأثرية المتمثلة في: حامل الثقل الخاص بمعصرة الزيتون **(اللوحة149،ث)**، وقاعدة عمود **(اللوحة149، ج)**.

المراجع التي ذكرت الموقع:///

بطاقة جرد الموقع:58

الموقع:58

الموقع في الأطلس الأثري للباحث قزال:///

الولاية: بسكرة، **الدائرة:** لوطاية، **البلدية:** لوطاية.

إحداثيات الموقع على حسب قوقل ارث:35°0’81.9’’N 5°35’40.0’’E**(اللوحة78، أ)**

الاسم الحالي للموقع:البرانية 03.

الاسم القديم للموقع:///

تسميات أخرىللموقع : ///

الفترة التاريخية للموقع:من المرجح أنه روماني.

الوضعية القانونية للموقع:

نمط الحماية:غير مصنف.

المعطيات الأثرية للموقع:

- من خلال الاستشارة بالسكان المحليين للمنطقة بالإضافة إلى مساعدة من قبل السلطات المحلية للبلدية استطعنا التعرف على بعض المخلفات الأثرية وأعطيناها تسمية البرانية 03، وهي عبارة على حجارة منحوتة كبيرة الحجم **(اللوحة150، أ).**
- وفي نقطة أخرى ليست بعيدة عن الأولى إحداثياتها:35°0’66.1’’ N 5°35’94.2’’ E، وقمنا بتسميتها البرانية 04 وقد تم العثور فيها على عتبة الباب **(اللوحة150، ب).**

المراجع التي ذكرت الموقع:///

بطاقة جرد الموقع:59

الموقع:59

الموقع في الأطلس الأثري للباحث قزال:///

الولاية: بسكرة، **الدائرة:** لوطاية، **البلدية:** لوطاية.

إحداثيات الموقع على حسب قوقل ارث:E’’5°35’67.48 N’’35°0’05.43**(اللوحة45، ب).**

الاسم الحالي للموقع:البرانية 05.

الاسم القديم للموقع:///

تسميات أخربللموقع : ///

الفترة التاريخية للموقع:من المرجح أنه روماني.

الوضعية القانونية للموقع:

نمط الحماية:غير مصنف.

المعطيات الأثرية للموقع:

- من خلال الاستشارة بالسكان المحليين للمنطقة بالإضافة إلى مساعدة من قبل السلطات المحلية للبلدية استطعنا التعرف على بعض المخلفات الأثرية وأعطيناها تسمية البرانية 05، وهي عبارة على حامل الثقل الخاص بمعصرة الزيتون **(اللوحة150، ت).**
- وفي نقطة أخرى إحداثياتها:E ’’5°36’42.13 N ’’35°0’19.15، وقمنا بتسميتها البرانية 06 وهي عبارة على كودية، تم العثور فيها على حجارة منحوتة **(اللوحة150، ث)**، وقد تم العثور على كودية أخرى قمنا بتسميتها البرانية 07،إحداثياتها: N’’35°0’27.11 E’’5°35’92.35

المراجع التي ذكرت الموقع:///

بطاقة جرد الموقع:60

الموقع:60

الموقع في الأطلس الأثري للباحث قزال:///

الولاية: بسكرة، **الدائرة:** لوطاية، **البلدية:** لوطاية

إحداثيات الموقع على حسب قوقل ارث:E’’5°35’23.55 N’’34°59’47.59**(اللوحة78، أ).**

الاسم الحالي للموقع:البرانية 08.

الاسم القديم للموقع:///

تسميات أخربللموقع : ///

الفترة التاريخية للموقع:من المرجح أنه روماني.

الوضعية القانونية للموقع:

نمط الحماية:غير مصنف.

المعطيات الأثرية للموقع:

- من خلال الاستشارة بالسكان المحليين للمنطقة بالإضافة إلى مساعدة من قبل السلطات المحلية للبلدية استطعنا التعرف على موقع أثري بالمنطقة، بحيث يحتوي العديد من الحجارة المنحوتة المتناثرة في الموقع **(اللوحة150، ج).**

المراجع التي ذكرت الموقع:///

بطاقة جرد الموقع:61

الموقع:61

الموقع في الأطلس الأثري للباحث قزال:///

الولاية: بسكرة، **الدائرة:** لوطاية، **البلدية:** لوطاية.

إحداثيات الموقع على حسب قوقل ارث:34°59’44.29’’N 5°34’55.53’’E **(اللوحة78، ب).**

الاسم الحالي للموقع:خليج بن زاهية.

الاسم القديم للموقع:///

تسميات أخربللموقع : ///

الفترة التاريخية للموقع:من المرجح أنهروماني.

الوضعية القانونية للموقع:

نمط الحماية:غير مصنف.

المعطيات الأثرية للموقع:

- ❖ من خلال الاستشارة بالسكان المحليين للمنطقة بالإضافة إلى مساعدة من قبل السلطات المحلية للبلدية استطعنا التعرف على موقع أثري بالمنطقة، بحيث يحتوي العديد من الحجارة المنحوتة المتناثرة في الموقع **(اللوحة151، أ).**
- ❖ كما تم العثور على حجارة منحوتة **(اللوحة151، ب)** في الإحداثيات التالية:34°59’26.30’’N 5°34’16.54’’E.
- ❖ وفي نقطة أخرى تم العثور على حجارة منحوتة تحمل زخرفة السمكة **(اللوحة151،ت)** وإحداثياتها:34°59’37.40’’N 5°34’69.43’’E.

- ❖ تـم العثـور علـى عتبـة بوابـة (**اللوحـة151، ث**)، بالإضـافة إلـى جـزء مـن معصـرة الزيتـون (**اللوحـة151، ج**) فـي نقطـة أخـرى ذات الإحـداثيات الآتيـة: 34°59’82.48’’N 5°34’16.54’’E.
- ❖ كمـا تـم العثـور عـل حجـارة منحوتـة أخـرى(**اللوحـة151، ح**) فـي الإحـداثيات التالية:5°35’89.5’’E 34°59’22.51’’N.
- ❖ تـم العثـور علـى عنصـر التـاج فـي الإحـداثيات التاليـة: 34°59’74.78’’N 5°35’17.22’’E(**اللوحة151، خ**).

المراجع التي ذكرت الموقع:///

بطاقة جرد الموقع:62

الموقع:62

الموقع في الأطلس الأثري للباحث قزال:///

الولاية: بسكرة، **الدائرة:** لوطاية، **البلدية:** لوطاية.

إحداثيات الموقع على حسب قوقل ارث:E’’5°37’95.1 N’’35°1’72.6(**اللوحة79**، أ)

الاسم الحالي للموقع:واد الحي.

الاسم القديم للموقع:///

تسميات أخربللموقع : ///

الفترة التاريخية للموقع:من المرجح أنه روماني.

الوضعية القانونية للموقع:

نمط الحماية:غير مصنف.

المعطيات الأثرية للموقع:

- من خلال الاستشارة بالسكان المحليين للمنطقة بالإضافة إلى مساعدة من قبل السلطات المحلية للبلدية استطعنا التعرف على موقع أثري بالمنطقة، بحيث أن الموقع تعرض للعديد من عمليات التخريب جراء الحفر العشوائي (**اللوحة152**، أ)، وهو يحتوي على طبقة من الطوب والحجارة المستخدمة في بناء أساسات جدران الطوب وهي تظهر في طباقية جراء عملية الحفر العشوائي، بالإضافة إلى الحجارة المنحوتة كبيرة الحجم (**اللوحة152، ب**).
- وقد تم العثور على كدية بالقرب من هذا الموقع تسمى كودية أودا(**اللوحة152، ت**) وإحداثياتها كالأتي:E’’5°37’55.8 N’’35°1’43.19

المراجع التي ذكرت الموقع:///

بطاقة جرد الموقع:63

الموقع:63

الموقع في الأطلس الأثري للباحث قزال:///

الولاية: بسكرة، **الدائرة:** لوطاية، **البلدية:** لوطاية.

إحداثيات الموقع على حسب قوقل ارث: 35°0'77.59''N 5°37'09.49''E **(اللوحة79، ب).**

الاسم الحالي للموقع:كودية جبل الملح.

الاسم القديم للموقع:///

تسميات أخرىللموقع : ///

الفترة التاريخية للموقع:من المرجح أنه روماني.

الوضعية القانونية للموقع:

نمط الحماية:غير مصنف.

المعطيات الأثرية للموقع:

- من خلال الاستشارة بالسكان المحليين للمنطقة بالإضافة إلى مساعدة من قبل السلطات المحلية للبلدية استطعنا التعرف على كودية المتواجدة في جبل الملح **(اللوحة46، أ)،(اللوحة152، ث).**
- ومن خلال المسح الافتراضي باستخدام قوقل ايرث تم التعرف على الطريق الذي كان يستخدم في الفترة القديمة وهو متواجد في الجهة العلوية من هذه الكدية وينطلق من معسكر المتواجد في موقع جبل الملح ونهايته غير معروفة حاليا وإحداثياته فوق الكدية هي: 35°1'48.48''N 5°38'08.5''E، **(اللوحة80، أ)**، وعند تتبع مسار هذا الطريق عثرنا على مركزين للحراسة مربعي الشكل الأول إحداثياته:35°1'41.6''N 5°41'38.43''E، والثاني إحداثياته هي:35°1'16.3''N 5°41'37.44''E **(اللوحة80، ب).**

المراجع التي ذكرت الموقع:///

بطاقة جرد الموقع:64

الموقع:64

الموقع في الأطلس الأثري للباحث قزال:///

الولاية: بسكرة، **الدائرة:** جمورة، **البلدية:**البرانيس.

إحداثيات الموقع على حسب قوقل ارث:E’’5°44’17.9 N’’34°56’77.16(**اللوحة81**، أ).

الاسم الحالي للموقع:الحرايش.

الاسم القديم للموقع:///

تسميات أخرىللموقع : ///

الفترة التاريخية للموقع:من المرجح أنهروماني.

الوضعية القانونية للموقع:

نمط الحماية:غير مصنف.

المعطيات الأثرية للموقع:

- من خلال الاستشارة بالسكان المحليين للمنطقة بالإضافة إلى مساعدة من قبل السلطات المحلية للبلدية استطعنا التعرف على موقع أثرية ذو مساحة كبيرة، بحيث يحتوي على العديد من الفضاءات لكن غير ظاهرة جيدا من السطح، وهي تظهر جيدا في الصورة الجوية لمحرك البحث قوقل ايرث (**اللوحة81، أ**)، حيث أن المخلفات المتواجدة فيه تعود للفترة القديمة لكن تم إعادة استغلال الموقع في فترة لاحقة وهذا ما تظهره أساسات جدران الطوب المتكونة ممن الحجارة(**اللوحة152، ج**) وهي متوضعة فوق هذه المخلفات القديمة، وهذا ما يظهر من خلال عمليات التخريب التي مست الموقع جراء عملية الحفر العشوائي بحيث تظهر طبقات من جدران الطوب (**اللوحة153، أ**)، وتحتها تجد المخلفات الأثرية القديمة حيث تم العثور على العديد منها في الموقع وهي كالأتي: أحد العناصر المكونة للبوابة (**اللوحة153، ب**)، والعديد من الحجارة

المنحوتة المتناثرة في الموقع (**اللوحة 153، ت**)، وجزء من تابوت (**اللوحة153، ث**)، وحوض مربع الشكل (**اللوحة153، ج**)، وجزء من مطحنة (**اللوحة153، ح**)، وجزء من معصرة الزيتون في الإحداثيات التالية:5°44'30.13''E 34°56'06.5''N (**اللوحة154، أ**)، بالإضافة إلى حامل الثقل الخاص بها في الإحداثيات التالية: 34°56'01.5''N 5°44'52.13''E (**اللوحة154، ب**).

- ❖ كما تم العثور في الإحداثيات التالية:5°44'86.15''E 34°56'90.2''N، على حمام خاص (**اللوحة154، ت**) (**اللوحة13، ب**)، (**اللوحة14، أ**)، وقد استخدمت الحجارة مع الملاط لبناء جدران بحيث توضع صفوف من الحجارة بالتناوب مع وضع الملاط (**اللوحة154، ث**)، كما أن جدرانه ملبسة بالملاط المائي المكون من الملاط مع إضافة قطع صغيرة من الفخار وهو نوع يستخدم في المنشئات المائية (**اللوحة154، ج**)، ونجد هذا في الحوض الخاص بالاستحمام (**اللوحة154، ح**)، وهذا الأخير مزود بثقب في الجهة الجنوبية منه أين يتم من خلاله تفريغ ماء الحوض (**اللوحة155، أ**) إلىجهة القسم الجنوبي من الحمام (**اللوحة155، ب**).
- ❖ كما تم العثور على العديد من المخلفات الأثرية الأخرى المتمثلة في: حوض (**اللوحة155، ت**)، وعتبات البوابات (**اللوحة155، ث**) وأجزاء منها (**اللوحة155، ج**)، وقواعد الأعمدة (**اللوحة156، أ**)، وجزء من تابوت (**اللوحة156، ب**)، كما تم العثور على معلم نجهل الوظيفة التي كان يؤديها جدرانه مبنية بالتقنية الإفريقية، بالإضافة إلى أن تم العثور على جزء من مطحنة (**اللوحة156، ت**).

المراجع التي ذكرت الموقع:

- ➢ عريج نجم الدين، وحاجي، ياسين، رابح،03-04 ماي 2023م، ص ص.01-22.

بطاقة جرد الموقع:65

الموقع:65

الموقع في الأطلس الأثري للباحث قزال:///

الولاية: بسكرة، **الدائرة:** جمورة، **البلدية:** البرانيس.

إحداثيات الموقع على حسب قوقل ارث:34°55’26.15’’N 5°44’18.36’’E**(اللوحة81، ب).**

الاسم الحالي للموقع:الملاقى.

الاسم القديم للموقع:///

تسميات أخربللموقع : ///

الفترة التاريخية للموقع:من المرجح أنه روماني.

الوضعية القانونية للموقع:

نمط الحماية:غير مصنف.

المعطيات الأثرية للموقع:

- ومن خلال المسح الافتراضي باستخدام قوقل ايرث ومن خلال الاستشارة بالسكان المحليين للمنطقة بالإضافة إلى مساعدة من قبل السلطات المحلية للبلدية استطعنا التعرف على مكان وجود موقع الملاقى(**اللوحة46، ب)** الذي قام بذكره الباحث برداز، حيث أن الموقع عبارة على معسكر، لكن خلال المعاينة الميدانية للموقع تبين انه تعرض إلى التخريب جراء أعمال الحفر العشوائي الذي منه خلاله استطعنا التعرف على بعض المكونات المعمارية للمعسكر المتمثلة في: المدخل الشرقي للمعسكر **(اللوحة156، ث)**، تظهر كذلك بعض جدران المعسكر وهي مبنية بتقنية الكامنتكيوم بالحجارة والملاط(**اللوحة156، ج)** وهي تعود الفترة الأولى لإعادة استغلال الموقع، لأنه على حسب طباقية الطوب(**اللوحة156، أ)** في الموقع توحي إلى أن أخر فترة استغلال للمعسكر تمت من خلال إعادة بناء فوقه بمادة الطوب، كما تم العثور على جدران مبنية

بالتقنية الإفريقية (**اللوحة157،ب**) في الإحداثيات التالية: 34°55’37.14’’N 5°44’29.35’’E، كما إن هذه الجدران ملبسة بملاط خاص (**اللوحة157، ب**)، كما تم العثور على أحد مداخل المعسكر الذي تغيرت وظيفته في فترة لاحقة أثناء إعادة استغلال المعسكر وهذا ما يظهر من خلال تواجد مادة الطوب بالجدرا.

- كما تم العثور على العديد من المخلفات الأثرية الأخرى المتمثلة في: حامل الثقل لمعصرة الزيتون (**اللوحة157، ت**)، وجزء من حوض مائي (**اللوحة157، ت**)، وجزء من عتبة الباب (**اللوحة157، ث**).

المراجع التي ذكرت الموقع:

- BARADEZ, J.,1949, p. 270-271-272.
- عريج نجم الدين، وحاجي، ياسين، رابح،03-04 ماي 2023م، ص ص01-22.

بطاقة جرد المعلم: 28

المعلم: 28

التسمية:معسكر الملاقى.

الوظيفة:منشاة عسكرية.

مكان تواجد المعلم:الضفة اليسرى لواد بسكرة.

الولاية: بسكرة، **الدائرة:** جمورة، **البلدية:** البرانيس.

إحداثيات المعلم على حسب قوقل ارث:34°55’26.15’’N 5°44’18.36’’E **(اللوحة81، ب).**

الوضعية القانونية للمعلم:

نمط الحماية:غير مصنف.

القياسات:105 م × 75 م.

الوصف:

يقع هذا الحصن على الضفة اليسرى لواد بسكرة على بعد حوالي 20 م، وهذا الموقع أصلا مكان لتواجد الحجارة الكبيرة بحيث تتواجد بين واد البرانس وواد لفتة، المدخل الرئيسي للمعسكر من جهة الشمال-الجنوب، والبوابة في الواجهة الشرقية، قياساته 105 م × 75 م، وجدرانه مبنية بتقنية الحشو بحجارة كبيرة الحجم ودائرية الشكل وبملاط جيري وسمكها 3 م، وهي مدعمة في وسط الواجهات بأبراج وهي خارج عن الأسوار من جهة الخارج أكثر منها في الداخل، زواياه مستديرة مثل معسكر جيميلاي، بوابة المعسكر ليست في وسط الجهة الكبرى لكنها تقع في الجنوب وهي تظهر على الأرض بشكل جيد ومحدودة بحجارة منحوتة جميلة ذات مقاسات كبيرة وهي متواجدة في مكانها عرضها 3.25 م، جدارين سمكهما 2 م وهي خارجة إلى خارج المعسكر ب 3م والى الداخل ب 2م، عند حدود المدخل يوجد رواق للدخول عرضه 7 م **(اللوحة157، ج)**، داخل الأسوار الحامية وعلى الحافة الشمالية من طريق الدخول يوجد مبنى البرايتوريوم ذو شكل مربع طول ضلعه 24 م وجدران بنائه سمكها 2 م.

الحصن محاط بخندق عرضه 11 م من الواجهة الغربية وهو ظاهر على طول المعسكر وهو مفصول من الجهة الخارجية (في جهة ضفة واد بسكرة) بجدار سمكه 2 م (**اللوحة158، أ**)، ومن جهة الشرق عرض الخندق 13 م وهو محدود كذلك من الجهة الخارجية بجدار سمكه 1.50 م (يطرح الباحث برداز فرضية انه قنطرة) ويكمل في اتجاه الجنوب ثم لا يظهر في الجهة الجنوبية–الشرقية على حوالي 100م جنوب–جنوب–شرق توجد مخلفات أثرية (**اللوحة158، ب**)، وهذه المخلفات في إحدى جدرانها تدخل في الأرض ب 3م من مستوى الأرضية وسمكها 1م وهي بناية قياساتها حوالي 25 م × 11 م (**اللوحة158، ت**)يمكن أن تكون حمامات على حسب الباحث برداز.

الجدارين المتصلين ببوابة المعسكر والمخلفات الأثرية المتواجدة بالخارج هي حافة الطريق الكبير من مزر فلتة إلى تهودة وهذه الطريق تمر بالقرب من بوابة المعسكر (**اللوحة158، ث**)، (**اللوحة158، ج**)، تم العثور على مخلفات الأثرية لمعسكر صغير أين توجد نقطة تقاطع الطريقين احدهما يؤدي إلى تهودة والأخر إلى جيميلاي. خارج الخندق الشمالي للمعسكر و الذهاب إلى التلة الحجرية المتواجدة في الشرق تمثل الجهة الشمالية لأسوار الحامية لتلة صغيرة قربة من المعسكر تقع بينه و بين التلة الحجرية سالفة الذكر، وقد تم العثور في هذه التلة على بقايا للثقل الموازن، بالإضافة إلى أسوار حامية مربعة الشكل وطول جدرانها 55م وهي مبنية بحجارة دبشية دائرية الشكل.

تمر على هذا المعسكر السلسلة الجبلية التي تقع شمال جيميلاي إلى الاوراس، وهو تقريبا متواجد في وسط مزر فلتة وتابديوس، كما يمر على هذا المعسكر ثلاثة وديان واد البرانس وواد لفتة وواد البسباس وهو كذلك في طريق اتصال بين جيميلاي فهو قاعدة عسكرية لمراقبة و حماية هذه المنطقة وهو متوقع على ليمس تراجان.

على حافة واد البرانس على بعد حوالي 1كلم شمال هذا المعسكر قام الباحث برداز بالعثور على بقايا مخلفات أثرية لمنزل كبير قياساته 21 م × 26.50 م مبني بالحجارة (BOSSAGE) وعلى حسب الباحث برداز فهو يؤرخ بفترة الإمبراطور تراجان (**اللوحة159، أ**)، ويحيط بهذا المنزل برجين دائرين الشكل مبنية بتقنية الحشو وملاط جيري، بالإضافة إلى تواجد بقايا معصرة للزيتون، بقايا أثرية لبناء مجهول الوظيفة وهو متواجدفيالطريق الوعر من معسكر الملاقى إلى البرانس، وفي واجهة هذه المخلفات في الجهة

الأخرى لواد البرانس توجد مخلفات أثرية لمدينة رومانية كبيرة وهي متواجدة في طريق مزر فلتة والملاقى وقد ذكرت في الأطلس الأثري للباحث غزال تحت الرقم 76 في الورقة 37.

مواد البناء : حجارة كبيرة الحجم دائرية الشكل، حجارة دبشية.

تقنيات البناء : تقنية الأنكرتوم.

الفترة التاريخية للمعلم:الفترةالرومانية.

البيبليوغرافيا :

- BARADEZ, J.,1949, p. 270-271-272.
- عريج نجم الدين، وحاجي، ياسين، رابح،03-04 ماي 2023م، ص ص.01-22.

الفصل الثاني

التحري الأثري في منطقة الزاب الغربي

تمهيد:

لقد خصصنا هذا الفصل لعرض محتوى المسح الأثري في منطقة الزاب الغربي، واعتمدنا في ذلك نفس المنهجية المتبعة في الفصل الأول التي ذكرناها سابقا (في المقدمة، وفي تمهيد الفصل الأول)، بحيث قمنا بإعداد بطاقات تقنية لعرض المعطيات الأثرية الخاصة بكل موقع، ومعلم، وكتابة أثرية، واللقى الأثرية، والتي ارتكزت على شقين أساسين: الأول المتمثل في مختلف الدراسات السابقة لباحثي الفترة الاستعمارية، أما بالنسبة للشق الثاني فهو الدراسة الأثرية الميدانية المطبقة على كل مواقع الزاب الغربي. حيث قمنا بتحري أثري شامل في المنطقة وحددنا إحداثيات مختلف المواقع الأثرية سواء تلك المدروسة من قبل أو حديثة الاكتشاف **(اللوحة59، أ، ب)**، أما بالنسبة للمواقع الأثرية المدروسة من قبل والتي لم نتمكن من تحديد إحداثياتها، أو الزائلة جراء أعمال التهيئة العمرانية أو الأعمال الفلاحية، والتي نمطت من قبل قمنا بإدراجها من أجل استخدامها في تحليل المعطيات الأثرية التي خصصنا لها الفصل الثالث، وهذا لتساعدنا في الفهم الجيد للمنظومة الدفاعية لخط الليمس المطبقة في منطقة الزيبان.

بطاقة الجرد الموقع:66

الموقع:66

الموقع في الأطلس الأثري للباحث قزال GSELL: FN° :48 ; N°23:

الولاية: بسكرة، **الدائرة:** بسكرة، **البلدية:** سيدي فلواش.

إحداثيات الموقع على حسب قوقل ارث: 34°49’33’’N , 5°45’01’’E

الاسم الحالي للموقع: سيدي فلواش.

الاسم القديم للموقع:///

تسميات اخرى للموقع :///

الفترة التاريخية للموقع: من المرجح أنه روماني.

الوضعية القانونية للموقع:

نمط الحماية:غير مصنف.

المعطيات الأثرية للموقع من قبل الباحثين:

- سور حامي تقريبا ذو شكل مربع محيطه 75 م.
- يسبق هذا السور الحامي خندق محفور عرضه 4 م، وفي الزاوية الجنوبية الشرقية منخفض ب 8 م على 6 م.
- على حسب الباحث توسا توجد قلعة بيزنطية تحتوي على أسوار حامية، شكلها تقريبا مربع قياساتها حوالي 75م، وهي محمية بخندق عرضه 4 م.
- ومن خلال التحري الأثري الميداني لم نجد أي شيء وهذا راجع إلى إعادة استغلال المنطقة في أعمال التهيئة العمرانية للوقت الحالي.

المراجع التي ذكرت الموقع:

- GSELL, S., 1911, feuille N° 48 ; N°23.

- TOUSSAINT., 1905, P.58.

بطاقة جرد المعلم: 29

المعلم:29

التسمية:قلعة.

الوظيفة: منشاة عسكرية.

مكان تواجد المعلم:موقع سيدي فلواش.

الولاية: بسكرة، **الدائرة:** بسكرة، **البلدية:**سيدي فواش.

إحداثيات المعلم على حسب قوقل ارث:34°49’33’’N , 5°45’01’’E

الوضعية القانونية للمعلم:

نمط الحماية:غير مصنف.

القياسات: القلعة : حوالي 75م.

الوصف:

تحتوي القلعة على سور حامي تقريبا ذو شكل مربع محيطه 75 م، ويسبق هذا السور الحامي خندق محفور ذو 4 م في العرض، وفي الزاوية الجنوبية الشرقية منخفض ب 8 م على 6 م، وعلى حسب الباحث توسا هي قلعة بيزنطية تحتوي على أسوار حامية، شكلها تقريبا مربع قياساتها حوالي 75م، وهي محمية بخندق عرضه 4 م، ومن خلال التحري الأثري الميداني لم نجد أي شيء وهذا راجع إلى إعادة استغلال المنطقة في أعمال التهيئة العمرانية للوقت الحالي.

مواد البناء :///

تقنيات البناء : ///

الفترة التاريخية للمعلم: من المرجح أنه روماني.

حالة الحفظ:لا ندري.

البيبليوغرافيا:

- GSELL, S., 1911, feuille N° 48 ; N°23.
- TOUSSAINT., 1905, P.58.

بطاقة الجرد الموقع:67

الموقع:67

الموقع في الأطلس الأثري للباحث قزال GSELL: :N°09-10-11-12 ; FN° :48

الولاية: بسكرة، **الدائرة:** بسكرة ، **البلدية:** بسكرة.

إحداثيات الموقع على حسب قوقل ارث: 34°50’45’’N ; 5°44’51’’E

الاسم الحالي للموقع: بسكرة.

الاسم القديم للموقع: فيسكرة vescera.

تسميات أخرى للموقع :///

الفترة التاريخية للموقع: من المرجح أنه روماني.

الوضعية القانونية للموقع:

نمط الحماية:غير مصنف

المعطيات الأثرية للموقع من قبل الباحثين:

على حسب الباحث غيون:

- ❖ تم تعمير مدينة بسكرة من قبل الرومان في واحة بسكرة في المكان المسمى بالقصبة.
- ❖ تم العثور على بناءات قديمة وعناصر معمارية متمثلة في جذوع الأعمدة، وقطع من الفخار، وبئر عمقه 7.47م، واجر، وقطع عظمية إنسانية.
- ❖ في إحدى القرى بالقرب من بسكرة تم العثور على بعض الأعمدة المحطمة، بالإضافة إلى بعض البقايا الأثرية من حجارة منحوتة متواجدة في بعض النقاط في هذه القرية وحطام من الفخار.

على حسب الباحث قزال:

- ❖ المدينة الرومانية متواجدة في حي مهم في مدينة بسكرة وهو متواجد على الجهة اليسرى من واد بسكرة على بعد حوالي300م في الجهة اليسرى من الطريق الحالي الذي يؤدي إلى مدينة سيدي عقبة.
- ❖ تواجد بعض بقايا الحمامات من حجارة منحوتة متواجدة في المدينة التي أعيد استغلالها من قبل السكان المحليين وهي متواجدة في الجهة الأخرى من واد بسكرة.
- ❖ على نطاق واسع من واد بسكرة تواجد بنائين قديمين مربعين الشكل الأول وهو قريب من الضفة اليسرى لواد بسكرة مبني بالأجر والحجارة الدبشية، والأخر القريب من الضفة اليمنى مبني بالحجارة الكبيرة وهو متوج بتيجان.
- ❖ في بسكرة القديمة في المساحة التي تحتوي على القلعة تركية الإنشاء، يوجد فيها جدارين مبنيين بالحجارة المنحوتة بالإضافة إلى جذوع الأعمدة وهي إعادة استغلال من قبل الأتراك، بحيث آخذو الحجارة المنحوتة من بناية رومانية واستخدموها في القلعة التركية.
- ❖ تواجد حجارة منحوتة وبعض من جذوع الأعمدة والتيجان أعيد استغلالها والبناء بها في المنازل المحلية في الفترة الإسلامية في منطقة بسكرة القديمة.
- ❖ طريقين ذو إنشاء روماني بالحجارة الكبيرة مع الملاط الخشن (تقنية البناء الكبيرة) ذو قياسات 0.50م، احد هذين الطريقين يؤدي إلى ثابوديوس بينما بالنسبة للطريق الأخر على حسب الباحث قزال يمكن إن يؤدي إلى مشونش أو تيغانيمين أو إلى واد عبدي والى لمباز.
- ❖ بقايا لمقبرة قديمة مابين قرية العالية في الشمال وفيلياش في الجنوب فيها جرار تحتوي على هياكل عظمية (طريقة الدفن في الجرار).
- ❖ توابيت مصنوعة من الطين (**اللوحة192**،أ).

المراجع التي ذكرت الموقع:

- ➢ GSELL, S., 1911, feuille N° 48 ; N°09-10-11-12.
- ➢ GOYON., 182, p. 175.
- ➢ DUVEYRIER.H., 1905, p.5.
- ➢ TEISSERENC DE BORT.A.L., 1885, p.176.
- ➢ DE MORTILLET.M . A., 1877- 1888, p.720-722.
- ➢ LAPORTE,J-P., 2018, pp.69-107.

- نشيطو حسين، ص ص. 1-4.
- اكتشاف مقبرة أثرية بمدينة بسكرة، "جريدة الشعب"، في 1981/12/10.

بطاقة جرد المعلم:30

المعلم:30

التسمية: مقبرة.

الوظيفة:منشاة جنائزية.

مكان تواجد المعلم:منطقة العالية.

الولاية: بسكرة، **الدائرة:**بسكرة، **البلدية:**بسكرة.

إحداثيات المعلم على حسب قوقل ارث: ///

الوضعية القانونية للمعلم:

نمط الحماية:غير مصنف.

القياسات:حفرة مستطيلة الشكل يبلغ طولها 2.60م، وعمقها حوالي 90سم، وعرضها حوالي 80سم.

الوصف:

تقع منطقة العالية شمال بسكرة وتبعد عنها ب10.5 كلم وهي تابعة لبلدية بسكرة، عند قرارا الدولة في مشروع التوسع العمراني كانت منطقة العاليا ميدانا لذلك، وفي الطريق المركزي للحي السكني عثر على مقبرة وقد استخرجت منها جرات فخارية هشة.

تتكون هذه القبور مما يلي: حفرة مستطيلة الشكل، الجذع الأسفل للميت مقاساته 92 سم، وهذه الجرار ليس لها قاع أي مخروطية الشكل وتدخل واحدة داخل الأخرى ب2 سم وتلصق بمادة الطين، يبلغ قطر فمها 17 سم، وبها مقبضين لليدين، وسمك الجرة 3 سم (بعد مقاس حوالي 70 قطعة فخارية).

غطاء الجرة على شكل صحن دائري يبلغ قطره 20 سم هذا بالنسبة لجرة الجذع الأسفل، أما غطاء جرة الجذع العلوي فهي على نوعين إما أن يكون على شكل صحن كالصحن السابق، أو على شكل غطاء ذو نتوء بارزة بحوالي 3 سم. به أربعة أحجارة موزعة كالأتي: واحدة في نهاية الجرة عند الرأس وأخرى عند الرجلين، واثنتين في الوسط كل واحدة في جهة من اليمين واليسار.

لون الفخار احمر و هو طراز محلي (هذا بالنسبة للقبور الكبيرة).

وقد تم العثور على قبر آخر ربما يكون لطفل، و فخاره ذو لون اخضر يبلغ طوله 5.50م، وعرضه 42 سم، وعمقه 60 سم، وتنتهي هذه الجرة الوحيدة بغطاء ذو أنبوب يبلغ طوله 5 سم، وسمك الجرة 2سم، وطولها1.20م، وقد وجدت هذه القبور على عمق حوالي 80سم، ويبلغ اتساع هذه المقبرةحوالي400م².

أما بالنسبة لكيفية الدفن في هذه الجرار، فبعد حفر القطر في التربة توضع الجرة الأولى، وهي جرة الجذع العلوي ويدخل رأس الميت بها إلى الوسط ثم توضع الثانية ويدخل الجذع السفلي للميت بطريقة عكسية وتلتقي هاتان الجرتان في وسط الميت وتلتصق بمادة ترابية خفيفة جدا تسمى محليا الطين الحر.

مواد البناء :///

تقنيات البناء :///

الفترة التاريخية للمعلم:رومانية.

حالة الحفظ:لا ندري.

البيبليوغرافيا:

- GSELL, S., 1911, feuille N° 48 ; N°09-10-11-12.
- DE MORTILLET.M . A., 1877- 1888, p.720-722.
- نشيطو حسين، ص ص. 1-4.
- اكتشاف مقبرة أثرية بمدينة بسكرة، "جريدة الشعب"، في 1981/12/10.

بطاقة الجرد الموقع:68

الموقع:68

الموقع في الأطلس الأثري للباحث قزال GSELL: N°18: ; 48: FN°

الولاية: بسكرة، **الدائرة:** بسكرة ، **البلدية:** بسكرة.

إحداثيات الموقع على حسب قوقل ارث:34°77'59.31''N 5°62'48.92''E

الاسم الحالي للموقع:سطح زمرير.

الاسم القديم للموقع: ///

تسميات أخرى للموقع :///

الفترة التاريخية للموقع: من المرجح أنه روماني.

الوضعية القانونية للموقع:

نمط الحماية:غير مصنف .

المعطيات الأثرية للموقع من قبل الباحثين:

- مابين عين مقلوبة واوماش، توجد بقايا لمخلفات أثرية مقابلة لعين اوماش وهي ممتدة على 600م، وهي على بعد 12 كلم من بسكرة.
- مخلفات أثرية رومانية تتمثل في:
  - بقايا ملاط.
  - قطعة من معصرة .
  - حطام من الفخار.
- تغطي هذه المخلفات مساحة تقدر بحوالي 1 كلم في الطول و 300 م في العرض.

المراجع التي ذكرت الموقع:

- GSELL, S., 1911, feuille N° 48 ; N°18.

- DELATTRE, A.L., 1888 ,p.262.
- LEROY.D., 1896, p.14.

بطاقة الجرد الموقع رقم:69

الموقع رقم :69

الموقع في الأطلس الأثري للباحث قزال GSELL:-34-33-32-31-30-N°21 ; 48: FN° :48 ; 35-56:

الولاية: بسكرة، **الدائرة:** اورلال ، **البلدية:** اوماش.

إحداثيات الموقع على حسب قوقل ارث: الموقع رقم 21: 34°70'94.07''N 5°5998.24''E

الموقع رقم30: 34°65'66.50''N 5°67'75.43''E

الموقع 31: 34°66'11.31''N 5°67'65.81''E

الموقع 32: 34°66'12.47''N 5°67'43.66''E

الموقع 33: 34°66'06.53''N 5°67'38.80''E

الموقع 34: 34°65'85.95''N 5°67'21.84''E

الاسم الحالي للموقع: اوماش.

الاسم القديم للموقع:///

تسميات اخرى للموقع :///

الفترة التاريخية للموقع: من المرجح أنه روماني.

الوضعية القانونية للموقع:

نمط الحماية:غير مصنف.

المعطيات الأثرية للموقع من قبل الباحثين:

- ❖ على مسافة 1.500م غرب واحة اوماش توجد تلة ممتدة وتحتوي على العديد من القطع الفخارية.
- ❖ توجد في اوماش مقبرة قديمة تتكون من 3 طوابق من الدفن في الجرار بالإضافة إلى توابيت من الخشب.
- ❖ تواجد ساقية بين مليلي و اوماش على طول الضفة اليسرى لواد جدي(**اللوحة192**، أ).
- ❖ الرقم 33 و35 هما عبارة عن تلة، بينما الرقم34 يقع من جانبين الطريق الرابط بين اوماش ومليلي وهو يحتوي على العديد من المجموعات البقايا الأثرية.
- ❖ أثار ممتدة في منطقة برج اوماش.
- ❖ أثار لجدار مبني بالأجر.
- ❖ بقايا فخار محطمة.
- ❖ حجرة تحمل كتابة ممحية والسكان المحليين يدعون هذا المكان بالسد.
- ❖ يوجد العديد من أثار السدود في وادي جدي كما يوجد أثار لقناة ناقلة للماء والتي كانت تنقل الماء إلى المركز القديم.
- ❖ أثار لمخلفات سد مبني.
- ❖ أثار لقناة ناقلة للماء مبنية ويمكن أن تتشعب منها ثلاثة قنوات أخرى (وعلى حسب الباحث قزال أن هذه القناة هي التي تنقل الماء إلى اوماش.
- ❖ الضفة اليسرى من وادي جدي يوجد بين الطريق الصغير الذي يربط بين مليلي واوماش تلة ويوجد في منتصفها قناة ناقلة للماء مبنية وهي تمتد على طول الوادي إلى غاية وصولها إلى القناة الأولى (سابقة الذكر).
- ❖ جدار مبني بالحجارة المنحوتة ذو قياسات 3 م × 1 م.
- ❖ مخلفات لقناة ناقلة للماء واتجاهها ناحية اوماش.
- ❖ من خلال المعاينة الميدانية تم العثور على حصن تقربا مربع الشكل ذو قياسات 17.50 م × 17.10 م.

المراجع التي ذكرت الموقع:

- ➢ GSELL, S., 1911, feuille N° 48 ; N°21-30-31-32-33-34-35-56.

- TEISSERENC DE BORT.A.L., 1885, p.176.
- DINAUX, M., 1902, pp. 138-139.
- عريج نجم الدين، وحاجي، ياسين، رابح، 03-04 ماي 2023م، ص ص. 01-22.

بطاقة جرد المعلم: 31

المعلم:31

التسمية:ساقية .

الوظيفة: منشاة مائية.

مكان تواجد المعلم:موقع اوماش.

على طول الضفة اليسرى لواد جدي ما بين مليلي و اوماش وعلى مسافة صغيرة ما بين هاتين الواحتين في النقطة F من البطاقة التي قام بها الباحث دينو Dinaux (ورقمها 31 في الورقة 48 في الأطلس الأثري للباحث قزال)، **(اللوحة192، أ).**

الولاية: بسكرة، **الدائرة:** اورلال ، **البلدية:** اوماش.

إحداثيات المعلم على حسب قوقل ارث:///

الوضعية القانونية للمعلم:

نمط الحماية:غير مصنف.

القياسات: امتداد التلتين على حوالي 200 م وذات ارتفاع 3م من مستوى الواد.

الوصف:

توجد هذه الساقية على الضفة اليسرى لوادي جدي، وهي موجودة على تلة عرضها حوالي 10 م وتحتوي على جدار وهو يظهر بارتفاع 2.40م، وطوله 20م، ومبني من الجهة السفلية بحجارة كبيرة قياساتها أكثر من 1 م وفي الوسط بالحجارة الدبشية متلاصقة بينها بملاط قوي باستخدام تقنية الحشو، أما بالنسبة للجدار طوله المتوسط 0.80م وإذا تمت متابعة البقايا يصل إلى 150م، ما بين الجدارين توجد بقايا مخلفات خاصة بساقية بنت الخس، بالإضافة إلى تواجد حطام من الملاط، والحجارة الكبيرة. وما بين النقطة F، والنقطة G توجد موقعان مختلفان لبقايا ساقية طولها حوالي 10م، بالإضافة إلى تواجد جدارين مبنيين.

مواد البناء :الحجارة الكبيرة، والحجارة الدبشية.

تقنيات البناء : تقنية الأنكرتوم.

الفترة التاريخية للمعلم:///

حالة الحفظ:لا ندري.

البيبليوغرافيا :

- DINAUX, M., 1902, p p. 138-139.
- GSELL, S., 1911, feuille N° 48 ; N°31.

بطاقة جرد المعلم :32

المعلم: 32

التسمية:ساقية.

الوظيفة: منشاة مائية.

مكان تواجد المعلم:موقع اوماش.

في النقطة G في البطاقة التي قام بها الباحث دينوDinaux (ورقمها 30 في الورقة 48 للأطلس الأثري للباحث قزال)، (**اللوحة192**، أ).

الولاية: بسكرة، **الدائرة:** اورلال ، **البلدية:** اوماش.

إحداثيات المعلم على حسب قوقل ارث:///

الوضعية القانونية للمعلم:

نمط الحماية:غير مصنف.

القياسات: ///

الوصف:

النقطة G تحتوي على أثار لأربعة أماكن مختلفة:

1- اثر لساقية ملتصقة بالأرض وهي مبنية بالحجارة الدبشية والملاط، وهي تشبه ساقية بنت الخرس، وتمر على اوماش إلى غاية الآثار المتواجد في القرية.
2- في إتباع الساقية المتواجدة في الغرب في نصف المحيط لدائرة نصف قطرها 20م، تحمل ستة إنشاءات لجدران مبنية اثنين باثنين، إما تكون أسوار حامية للمنازل، أو نقطة انطلاق لساقية فرعية.
3- على ضفتي الوادي توجد الحواف العلوية للجدران مغطاة بالرمال و تدخل في السد، على الضفة اليسرى يوجد جدار عرضه أكثر من 1م، وطوله 100م، وهو مبني بالحجارة الدبشية الكبيرة،

وعلى الضفة اليمنى يوجد جدار طوله 150م ، وعرضه 0.80م، وهو يحمل في الجهة الجنوبية ثلاثة جدران للدعم وكلها مبنية بنفس طريقة البناء في الجدار السابق (الحجارة الدبشية الكبيرة).

4- في الوادي تظهر حجارتين كبيرتين متواجدتين عل هضبة من الرمال محمية من الماء بمزارع للتمر، وقياساتها حوالي 1م وهو مكان لسد مبني بتقنية الحشو بالحصى و الملاط.

كل هذه المخلفات الأثرية كانت عبارة عن تواجد لسد أو جسر أو الاثنين معا.

مواد البناء :الحجارة الدبشة، والحجارة الكبيرة.

تقنيات البناء :تقنية الأنكرتوم.

الفترة التاريخية للمعلم:///

حالة الحفظ:لا ندري.

البيبليوغرافيا:

- DINAUX, M., 1902, p p. 139-140.
- GSELL, S., 1911, feuille N° 48 ; N°30.

بطاقة جرد المعلم:33

المعلم:33

التسمية:ساقية.

الوظيفة: منشاة مائية.

مكان تواجد المعلم:واد جدي (رقمها في الأطلس الأثري للباحث قزال 30 في الورقة48).

الولاية: بسكرة، **الدائرة:** اورلال ، **البلدية:** اوماش.

إحداثيات المعلم على حسب قوقل ارث:///

الوضعية القانونية للمعلم:

نمط الحماية:غير مصنف.

القياسات: طول الجدران حوالي 20م، وسمكها 0.60م، وارتفاعها: مابين 2م إلى 2.50م.

الوصف:

ساقية سوديت، على حسب الباحث دينو Dinaux قام السكان بتسمية هذه المنطقة بهذا الاسم والتي تعني السد ولم يتبقى أثار لهذا السد فقد تم العثور على حطام للساقية فقط.

1- جسرين من الجدران طولهما حوالي 20م، وسمكهما 0.60م، وارتفاعهما ما بين 2م إلى 2.50م، ومبنية بحجارة غير منحوتة ذات قياسات صغيرة وهي ملتصقة بملاط.
2- قامت الجروف بتغطية أثار لمنازل أو أثار سالبة لجسر التي لم يتبقى لها أي اثر.

تنتهي هذه الساقية عند جانب الحائط و الذي يقع على 200م في أقصى الشرق، في حوالي 800 منها توجد على طول من 250م إلى 300م جدارين مبنيين، الجدار الشمالي هو جدار للدعم، والأخر يمثل بقايا مخلفات غير منتظمة.

مواد البناء:حجارة غير منحوتة

تقنيات البناء :///

الفترة التاريخية للمعلم:///

حالة الحفظ:لا ندري.

البيبليوغرافيا:

- DINAUX, M., 1902, p 140.

بطاقة جرد المعلم:34

المعلم:34

التسمية:حصن.

الوظيفة: منشاة عسكرية.

مكان تواجد المعلم: جنوب منطقة اوماش.

الولاية: بسكرة، **الدائرة:** اورلال ، **البلدية:** اوماش.

إحداثيات المعلم على حسب قوقل ارث: 34°39’23.94’’N 5°40’16.39’’E **(اللوحة82**، أ**)**.

الوضعية القانونية للمعلم:

نمط الحماية:غير مصنف.

القياسات: 17.50 م × 17.10 م.

الوصف:

من خلال المعاينة الميدانية تم التعرف على حصن ذو شكل تقربا مربع**(اللوحة 15، أ)** قياساته 17.50 م × 17.10 م وهو مبني بالتقنية الإفريقية **(اللوحة159، ب)**، وجدرانه لا تزال ملبسة **(اللوحة159،ت)**، يحتوي على مدخل رئيسي ظاهر في الجهة الشمالية منه **(اللوحة15، ب)**، الذي يحتوي بدوره على بوابة حجرية تحتوي على قرص حجري دائري كبير لإغلاق ولا تزال أثاره ظاهرة وعرض المدخل 2 م **(اللوحة159، ث)**، بالإضافة إلى احتوائه على باب ثاني يلي الباب الأول، كما يحتوي هذا الحصن على سبعة قاعات لكن جدرانها لا تظهر كليا على السطح بحيث يحتوي على قاعة في الجهة الشمالية الشرقية وقياس جدارها الجنوبي 5م، وجدارها الشرقي 5م، وتوجد كذلك القاعة الشرقية طول جدارها الشرقي 8.5 م وتشترك مع القاعة الشمالية الشرقية في جدارها الجنوبي أما بالنسبة للجدار الجنوبي للقاعة الشرقية فلا يظهر منه إلى جدار مبني لطول 1.90م وعلى بعد حوالي 3م من هذا الجدار في اتجاه الغرب توجد حجارة منحوتة واحدة ظاهرة على السطح، أما بالنسبة للقاعة الجنوبية الشرقية **(اللوحة212، الصورة د)**

فطول جدارها الشرقي 4م، وهي تشترك مع القاعة الشرقية في جدارها الجنوبي، كما أن هذا الحصن يحتوي على قاعة في الزاوية الجنوبية الغربية ويظهر منها الجدار الشرقي مبني على طول 70سم، وطول جدارها الجنوبي 4.5م، أما بالنسبة للجدار الغربي فطوله 4م، وجدارها الشمالي ما يظهر على السطح 70سم وعلى مسافة 1م منه توجد حجارة منحوتة، كما يحتوي هذا الحصن على القاعة الغربية التي تشترك مع القاعة الجنوبية الغربية في جدارها الشمالي، كما تظهر حجارة منحوتة واحدة فقط في جدارها الشرقي، أما بالنسبة للجدار الشمالي لها في تشترك مع القاعة المتواجدة في الزاوية الشمالية الغربية، أما بالنسبة لهذه الأخيرة فيظهر من جدارها الشرقي جدار مبني على طول 1.80م وعلى مسافة 2.80م تظهر حجارتين منحوتتين وإحداهما تمثل عتبة بوابة والمسافة بينهما 1.20م، كما تم العثور فوق الحجارة المنحوتة (الأعمدة المستخدمة في بناء بالتقنية الإفريقية) على أخاديد تسمح بدخول عمود الآخر الذي يأتي بعدها وهكذا حتى يصل إلى السقف، كما تمت ملاحظة تواجد الثقل الموازن لمعصرة الزيتون **(اللوحة160،أ)** وعلى حسب احد سكان المنطقة فانه كان مستخدم في مكان العمود لاستكمال بناء الجدران بالتقنية الإفريقية.

مواد البناء :الحجارة المنحوتة، والحجارة الدبشية.

تقنيات البناء : التقنية الإفريقية **(اللوحة160،ب).**

الفترة التاريخية للمعلم: إن استخدام الثقل الموازن لمعصرة الزيتون في بناء الجدران ممكن أن تكون هنالك فترتين لاستغلال المعلم أو تكون فترة واحدة وعند القيام بأعمال الترميم تم استخدام الثقل الموازن لمعصرة الزيتون في استكمال بناء الجدران.

حالة الحفظ: جيدة.

البيبليوغرافيا:

- عريج نجم الدين، وحاجي، ياسين، رابح، 03-04 ماي 2023م، ص ص.01-22.

بطاقة جرد المعلم:35

المعلم:35

التسمية:ساقية بنت الخس.

الوظيفة: منشاة هيدروغرافية.

مكان تواجد المعلم: تمتد من أوماش إلى غاية برج السعدة.

الولاية: بسكرة، **الدائرة:** اورلال ، **البلدية:** اوماش.

إحداثيات المعلم على حسب قوقل ارث:///

الوضعية القانونية للمعلم:

نمط الحماية:غير مصنف.

القياسات: ممتدة على طول 60 كلم.

الوصف:

رأى الباحث توسا أن ساقية بنت الخرس هي عبارة عن قناة ناقلة للماء تستخدم لري الأراضي الواقعة على يمين واد جدي، وليس كما كان الاعتقاد أنها خندق حدودي، تقع على ارتفاع كبير فوق الواد الحالي، وليس هناك تواجد لآثار السدود التي تعمل على رفع مستوى المياه في القناة، بالإضافة إلى انه كان يتم تزويد القناة بالماء أما من خلال الوادي، أو عناصر أخرى، وقد تمكنت ساقية بنت الخرس من تشكيل خط دفاعي لحماية المستوطنات الرومانية في الواد، ولكن على حسب الباحث توسا يرى أن بنائها كان يهدف من ناحية إلى تخصيب جزء من الأراضي التي تمر عليها، ومن ناحية أخرى في أوقات الفيضانات لتحويل جزء من مياه الوادي نحو الشط لتجنب الفيضانات التي لا تزال حاليا خلال فصل الشتاء **(اللوحة192، ب)**.

مواد البناء : الحجارة الدبشية.

تقنيات البناء : التقنية الأنكرتوم.

الفترة التاريخية للمعلم: من المرجح أنها رومانية.

حالة الحفظ: جيدة.

البيبليوغرافيا:

- TOUSSAINT., 1905, P.59.

بطاقة الجرد الموقع:70

الموقع:70

الموقع في الأطلس الأثري للباحث قزال GSELL: :N°60 ; 48: FN°

الولاية: بسكرة، **الدائرة:** أورلال ، **البلدية:** أوماش.

إحداثيات الموقع على حسب قوقل ارث: 34°64’40.46’’N 5°66’71.34’’E

الاسم الحالي للموقع: البنية.

الاسم القديم للموقع:///

تسميات أخرى للموقع :///

الفترة التاريخية للموقع:

الوضعية القانونية للموقع:

نمط الحماية:غير مصنف.

المعطيات الأثرية للموقع من قبل الباحثين:

- تلة تحتوي غلى أثار لقرية كبيرة.
- آثار لسوريين حاميين متحدين في المركز ذو قياسات 10م و 30م.
- على بعد بعض الأمتار في ناحية الشمال توجد بقايا لقناة ناقلة للماء تأخذ الماء من سد الموجود في الرقم (31 في الورقة 48 في الأطلس الأثري للباحث قزال).
- على بعد 2كلم جنوب واد جدي وبضع الأمتار من الجهة الشمالية لقرية توجد أثار لبقايا ساقية في الطريق الجنوب ، وقد تم حفرها في تلة صغيرة، وهذا الطريق المتواجدة فيه يمثل بقايا أثرية لجدار مبني، عرض هذه الساقية في حوالي 10م، وهي تحمل نفس الصفات التي تحملها ساقية بنت الخس.

المراجع التي ذكرت الموقع:

- GSELL, S., 1911, feuille N° 48 ; N°60.
- DINAUX, M., 1902, p. 132.

بطاقة الجرد الموقع:71

الموقع:71

الموقع في الأطلس الأثري للباحث قزال GSELL: :38-37-36°N ; 48: °FN

الولاية: بسكرة، **الدائرة:**أورلال ، **البلدية:** مليلي.

إحداثيات الموقع على حسب قوقل ارث:

تقع بين خط عرض: و خط طول: 34°39'35.33''N 5°33'88.13''E (مليلي) **(اللوحة82، ب)، (اللوحة47، أ)**، أما بالنسبة لبيقو 34°39406.59''N 5°32'33.39''E **(اللوحة83، أ).**

الاسم الحالي للموقع: مليلي.

الاسم القديم للموقع:///

تسميات أخرى للموقع :///

الفترة التاريخية للموقع: من المرجح أنه روماني.

الوضعية القانونية للموقع:

نمط الحماية:غير مصنف.

المعطيات الأثرية للموقع من قبل الباحثين:

على حسب الباحث غيون:

- مبنية على أثار رومانية، وتحتوي على واحة بيقو والزاوية ويحتويان على العديد من البقايا الأثرية.
- هي قرية محصنة تحتوي على برج، وبوابة الدخول متواجدة في الواجهة، بالإضافة إلى تواجد العديد من الحجارة المنحوتة عند البوابة، ويوجد منها كذلك في عدة نقاط في القرية بالإضافة إلى استخدامها في بناء الجدران.

- قطعة من عمود متواجدة في المسجد.
- يوجد العديد من مخلفات الفترة القديمة في القرية.

على حسب الباحث قزال:

- على بعد1 كلم شرق مليلي توجد تلة ممتدة على محيط حوالي 800 م بالإضافة وجود حجارة منحوتة، و حطام من الأعمدة.
- في مركز هذه التلة توجد تلة أخرى تحمل أثار لبقايا بناء دائري قطره 30 م.
- توجد في واحة مليلي العديد من التلال والحجارة المنحوتة المتواجدة في منازل السكان المحليين (يعني إعادة استغلال الحجارة المنحوتة في المنازل المبنية بالطين).
- العديد من العناصر المعمارية المحطمة من جذوع أعمدة، وقواعد، وتيجان، بالإضافة إلى وجود توابيت.
- تواجد العديد من الحجارة المنحوتة وجذوع العمدة في واحة منطقة الزاوية المتواجدة في الجهة الغربية لمليلي، كما تحتوي على تلة فيها الحجارة المنحوتة، وقطع من جذوع الأعمدة المتواجدة بين ما بين مليلي و اورلال.
- أثار مبنية تحتل مساحة حوالي أكثر من هكتار بالإضافة إلى تواجد حنيات ذات قطر 12م، و العديد من جذوع الأعمدة و الكورنيش ذات زخرفة هندسية متواجدة كلها مابين مليلي و بيقو.
- في منطقة بيقو تواجد العديد من الحجارة المنحوتة، بالإضافة إلى العديد من العناصر المعمارية المحطمة.

على حسب باقي الباحثين:

- العديد من الأعمدة وقواعد الأعمدة المتواجدة في القرية، بالإضافة إلى ملاحظة عمود يحتوي على أخاديد مائلة، وتواجد قاعدة لتمثال، والعديد حطام من الأعمدة.
- في القبة المسماة واد نواوة تمت ملاحظة تاج مربع الشكل في كل واجهة منه فيها ثلاثة زعانف، ويرى الباحث ديلاتري Delattre أن هذا التاج يعود للفترة المسيحية.
- في الجهة الأخرى من واد جدي في المكان المسمى سيدي علي لمغاربي تواجد العديد من الحجارة المنحوتة.

- ❖ في قرية منطقة بيقو تم العثور على أعمدة والعديد من قطع الكتابات الأثرية التي تعود للفترة المسيحية، كما تم العثور فيها على رسومات جداريه تتمثل أغلبيتها في أسلحة الفرسان، ووجوه لأشخاص، بالإضافة إلى حيوانات، كما تحتوي على عدة كتابات.
- ❖ بقايا أثرية متواجدة بين مليلي و بيقو متواجدة في مساحة أكثر من هكتار، جهتها الغربية تتشكل من جدار مبني بحجارة مدفوعة عموديا في الأرض على مسافة منتظمة ويتم ربطها بحشو خشن نوعا ما، وهذه التقنية تم العثور عليها من قبل الباحث بلانشت Blanchet في البناء الصغير المتواجد في كودية بن عبد الله وهو متواجد في كل البناءات المتواجدة في واد جدي سواء في اورلال أو في واد جدي.
- ❖ يوجد في مليلي بناء يعود للفترة الرومانية كان لا يزال آهل بالسكان، وهو مبني بالحجارة الكبيرة المنحوتة.
- ❖ في قرية مليلي يوجد العديد من الحجارة المنحوتة ذات قياسات كبيرة بالإضافة إلى تواجد الأعمدة وتيجان محطمة، في المنطقة المسماة ضريح سيدي دشكول تم العثور على أربعة أعمدة بالإضافة إلى تيجان ذات النوع العادي، في منطقة ضريح سيدي بوملحة يحتوي على عمود محطم وهو في مكانه، في منطقة مربوط سيدي اسمن تم العثور على حوض للزيت بالإضافة إلى تابوت في شكل حوض ، والإشارة إلى وجود بئر قديم، بالإضافة إلى العديد من الأعمدة الموجودة على الأرض قبل بوابة القرية.
- ❖ ما بين مليلي و بيقو يوجد نوع من الحجارة الكبيرة مربعة الشكل، بالإضافة إلى تواجد حوضين صغيرين. في منطقة بيقو تواجد العديد من الحجارة ، كما تحتوي على بناء ذات قياسات كبيرة ويحتوي من الداخل على الأعمدة، في منطقة ضريح سيدي علي بن طهير تم العثور على كتابة أثرية متواجدة على حجارة ارتفاعها 0.24م، عرضها 0.34م، و ارتفاع الحروف فيها 0.04م، كما تم العثور على حوض أو حوضين عند مخرج القرية.
- ❖ في المكان المسمى بالزاوية تواجد الحجارة الرومانية في كل الجوانب، عمود قطره 0.45م تم العثور عليه في حفرة ليس بعيد عن منطقة ضريح سيدي محمد بن عوار، بالإضافة إلى تواجد بعض الحجارة في ضريح سيدي محمد.
- ❖ ما بين مليلي واورلال تواجد بقايا أثرية تشبه البقايا المتواجدة في بنطيوس، المتمثلة في تلال افتراضية ، وحجارة منحوتة ، وقطع من الأعمدة، والتي تشير إلى تواجد مركز روماني بالمنطقة.

- في الشرق على حوالي 1 كلم من مليلي تواجد قرية في مسافة حوالي 800م، تم العثور على قطع من الأعمدة، وحجارة منحوتة، وحطام من الأجر والفخار، في وسط هذه المخلفات توجد تلة تحتوي على بناء دائري قطره 3م، وهذا ما يشير إلى تواجد معلم و مدينة قديمة.
- على حسب الباحثة سميرة حوي بن سعدة، فان دشرة مليلي تحتوي على العديد من الأعمدة والتيجان (**اللوحة160،ت**)، والحجارة المنحوتة التي تم إعادة استغلالها في بناء منازل الطوب(**اللوحة161، أ**).
- وعلى حسب هذه الأخيرة تم العثور كذلك على إعادة استغلال لمواد بناء الفترة القديمة في بناءات الطوب في منطقة بيقو (**اللوحة161، ب، اللوحة161، ت**).

المراجع التي ذكرت الموقع:

- GSELL, S., 1911, feuille N° 48 ; N°36-37-38-65.
- GOYON., 1852, p. 186-187.
- TOUSSAINT., 1905, P.58.
- DELATTRE, A.L, 1888.p.262-263.
- DINAUX, 1902, p132.
- BLANCHET,P., 1899,p.143.
- LEROY,D, 1896, p.14.
- AUDOLLENT ,A , LETAILLE., 1890, p.586-587.
- SAMIRA, HAOUI ,BENSAADA., 2019.2020,p.97-103.
- عريج نجم الدين، وحاجي، ياسين، رابح، 03-04 ماي 2023م، ص ص.01-22.

بطاقة جرد المعلم: 36

المعلم: 36

التسمية: على حسب وصف الباحث بلانشي يمكن أن تكون بازيليكا.

الوظيفة: من المرجح أنها دينية.

مكان تواجد المعلم:ما بين مليلي وبيقو.

الولاية: بسكرة، **الدائرة:** اورلال، **البلدية:**مليلي

إحداثيات المعلم على حسب قوقل ارث:///

الوضعية القانونية للمعلم:

نمط الحماية:غير مصنف.

القياسات: حنية قطرها 12م.

الوصف:

هو عبارة عن معلم يحتوي على حنية كبيرة قطرها 12م، واتجاهها نحو الجنوب، وهي مبنية بحجارة كبيرة قياساتها 1.20م×0.70م × 0.40م، تحتوي على صفين من الأعمدة، يوجد فيه قاعدة لتمثال عرضها 0.75م، وارتفاعها 2.40م، وهي ذات شكل مستطيل، بالنسبة للأعمدة ليست ذات شكل دائري فهي مدمجة مع الجدار، وهي نصف بارزة ، وتحتوي على أخاديد عمودية في الجهة البارزة من الجدار، وقام الباحث بلانشي بقياس القطعة الكبيرة المتبقية، قطره 0.6م، وارتفاعه 3م، كما تم العثور على افريز أو طنف مزخرف بزخرفة هندسية.

مواد البناء :///

تقنيات البناء :///

الفترة التاريخية للمعلم: من المرجح أنها تعود للفترة المسيحية.

حالة الحفظ:لا ندري.

البيبليوغرافيا:

- BLANCHET,P., 1899,p.143.

بطاقة الجرد الموقع: 72

الموقع :72

الموقع في الأطلس الأثري للباحث قزال GSELL: FN° :48 ; N°65:

الولاية: بسكرة، **الدائرة:** اورلال ، **البلدية:** مليلي.

إحداثيات الموقع على حسب قوقل ارث:34°38’68.11’’N 5°31’19.22’’E **(اللوحة83، ب).**

الاسم الحالي للموقع: القصبات.

الاسم القديم للموقع: جيميلاي **(اللوحة161، ث).**

تسميات أخرى للموقع :///

الفترة التاريخية للموقع: من المرجح أنه روماني.

الوضعية القانونية للموقع:

نمط الحماية: مصنف.

المعطيات الأثرية للموقع من قبل الباحثين:

- أثار لمعسكر روماني على بعد حوالي 300م شرق واد جدي قياساته 175م من الغرب نحو الشرق، و 150م من الشمال في اتجاه الجنوب، سمك الجدار 2م، زاوية دائرية **(اللوحة47، ب)**، وهي من بين محطات الفيلق الثالث، وقد تم العثور على كتابة أثرية وتم نقلها إلى بسكرة.
- وجود بناية بداخله.
- وجود قاعة بحنية.
- أثار لمعسكر يحتوي على أسوار حامية شكله مستطيل 230×180م، وسمك جدرانه الحامية 2م، في مركز هذا المعسكر يوجد مبنى مربع الشكل طول الضلع الواحد 38 م، وهو محيط بدعائم. في الجدار المقابل للجهة الشرقية يحتوي على بوابة.
- في البناية المركزية العديد من الكتابات.

- ❖ بعض الكتابات الاتينبة مدهونة باللون الأحمر.
- ❖ تم العثور على كتابتين أثريتن الأولى مكتوبة على حجارة مكسرة طولها 0.40م، وارتفاع الحروف فيها 0.10م، وتم العثور على الثانية في واحة منهالة.
- ❖ كما أن الباحث توسا أشار إلى تواجد بقايا المخلفات الزراعية لواد جدي وهذه الآثار متواجدة على ضفتي الواد.
- ❖ قام الباحث بلانشي برسم مخطط يدوي لركن من الجدار تم الحفر فيه لأخذ القياسات وقد قام بالعثور على حنية وتم إخباره بأنها بقايا لقاعة لم يتم دراستها و يظن نفس الباحث أنها بقايا أثرية مهمة، كما يذكر الباحث نفسه على انه تمت الإشارة في جنوب الجدار في الغرفة إلى انه تم العثور فيها على عموديين وهي مستطيلة الشكل محيطها 2م، وتحتوي على كوة متجهة نحو الشرق، كما أن هذه الكوة تحتوي على مقعد ارتفاعه 0.48م، وعرضه 0.43 م.
- ❖ من خلال المعاينة الميدانية تم التعرف على بازيليكا جنائزية متواجدة جنوب المعسكر.
- ❖ بالإضافة إلى انه تم التعرف على معلمين آخرين في المكان المسمى بالسارق بحيث انه تم التعرف على تنميط المعلم الأول بأنه معسكر بحيث يحتوي على مبنى البرايتوريوم والظاهر من خلال قوقل ارث، أما بالنسبة للمعلم الثاني فهو عبارة عن حصن.

المراجع التي ذكرت الموقع:

- GSELL, S., 1911, feuille N° 48 ; N°36-37-38-65.
- TOUSSAINT., 1905, P.58.
- DELATTRE, A.L., 1888, p.266.
- BLANCHET,P., 1899,p.144.
- عريج نجم الدين، وحاجي، ياسين، رابح، 03-04 ماي 2023م، ص ص01-22.

بطاقة جرد المعلم: 37

المعلم: 37

التسمية: معسكر(**اللوحة16، ب).**

الوظيفة: منشاة عسكرية.

مكان تواجد المعلم: مليلي.

الولاية: بسكرة، **الدائرة:** اورلال ، **البلدية:** مليلي.

إحداثيات المعلم على حسب قوقل ارث: 34°38’68.11’’N 5°31’19.22’’E

الوضعية القانونية للمعلم:

نمط الحماية: مصنف.

القياسات: تقدر مساحته 28500 م² اي2.85 هكتار.

الوصف:

إن المعسكر الذي اكتشفه الباحث باراداز يقع عل بعد حوالي 5 كلم شمال سوقيا، تم بناء هذا المعسكر على تلة صغيرة في سهل وادي جدي على الضفة اليمنى لذلك تحتل موقع التل.

كشفت الحفريات الأولى التي أجريت في موقع القصبات "جيميلاي" عن أثار المعسكر التي كانت جزء منها مرئيا فقط والجزء الأخر دفن تحت الرمال وهي المقر العام للفيلق تبدو إلى حد كبير مشابهة جدا لمعسكر لمبيز.

هو معسكر ذو شكل مستطيل منتظم ذو اتجاه شمال- جنوب، طول جداره 1.90 م، وعرضه 1.50 م،حيث تقدر مساحته 28500 م² اي2.85 هكتار، وسمكه 2.75 م، يحتوي المعسكر على 4 أبواب، بالإضافة إلى أبراج مراقبة محصنة و مرئية من الخارج، بحيث أن البرج الداخلي بمعدل واحد كل 30 م، و اثنين عند كل مخرج، توجد عند زوايا الثكنة عدة غرف صغيرة للجنود، أما بالنسبة للثكنة فهي تحتوي على 32 غرفة في مجموعتين وكل مجموعة تتكون من 16 غرفة، كما أن مركز القيادة **principia** قد تم

الحفاظ عليها بشكل جيد، نظمت حول فناء مركزي، يحدها 23 غرفة من بينها مصلى يحيط بها قاعتان كما تحيط بها ثلاثة أبواب على الجوانب، ومحاط بأروقة تحتوي جداريه و رسومات الحيوانات مثل الخيول والغزلان والنعام، تم العثور أمام رواق الشرف على قواعد توضع عليها تماثيل الأباطرة، كما تم الكشف على مذبح، كما تم العثور على بازيليكا صغيرة وعشر غرف مستطيلة الشكل، بالإضافة إلى تواجد مبنيين دينيين خارج المعسكر في الباب الشرقي للمعسكر، كما تم العثور على مقبرة واسعة للحرق في الجهة الجنوبية، كما تم العثور على مجموعة من النصوص مجمعة في الفناء المركزي للبرايتوريوم أمام الرواق، بالإضافة إلى تواجد معبد صغير ومعبد كبير يحتوي على ثلاثة من بيت الآلهة cellae، يوجد خارج المعسكر حمامات ومدرج وارض للتدريب، ومن الجهة الخارجية من بابه الشرقي يوجد مبنيين دينيين بالإضافة إلى العثور على مقبرة واسعة للحرق جنوبا، ويقابل الباب الرئيسي مصلى يحتوي على سرداب كما توجد قاعة بحنية وغرفتين.

يحتوي مركز الحصن على فناء مربع الشكل يبلغ طول ضلعه 30 قدم وهو محاط بدعامات من جهتين وبوابته ناحية الشرق مغطاة ببلاط مسطح كبير، توجد حول هذا الفناء العديد من الغرف الصغيرة، كما أن السور الأخير يحتوي على كتابات.

كما أن المعسكر يحتوي عل العديد من المكونات الدفاعية وهي كالأتي:

الخندق:

على حسب الباحث باراديز فان أساسته مبنية بالحجارة الكبيرة وجدرانه مبنية بالأجر.

الأسوار:

سمكها حاولي 2.75 م، وارتفاعها 3.50 م، وطولها 190 م، وعرضها 150 م، تتكون من ثلاثة بوابات وهي محاطة بأبراج بمعدل واحد كل 30 م و 2 عند كل مخرج، وقد تم بناء هذه الأسوار من طبقة مزدوجة من الدبش بالإضافة إلى استخدام الحجارة المنحوتة في زوايا الأبراج (**اللوحة17**، أ).

الأبراج:

يوجد 10 أبراج، وقد تم رصد بين زوايا الأبراج 3 على الجوانب الطويلة و2 على الجوانب القصيرة، مدخل البرج طوله 1.90م فهو يؤدي إلى غرفة مغطاة بقبو نصف دائري واسع حوالي 2.70 م وطويلة

تقدر بحوالي 2.90 م تم حفرها جزئيا في السور، كما أن هذا المدخل يكون عمودي على ممشى الحراسة، بحيث أن الأبراج الأخرى بنيت ينفس المخطط وتباعد بينهما حوالي 30 م اي بمعدل برج كل 30 م، لم تتم الإشارة إليهم من قبل الباحث باراديز لكنها ظاهرة في الصور الجوية من الناحية الشرقية و الغربية فانه يقسم كل نصف من ممشى الحراسة إلى جزأين متساويين، على الجوانب الطويلة يقع برجان واحد شرق البوابة والأخر في الغرب وتقسم كل جزء من ممشى الحراسة إلى 3 في الشرق و 2 في الغرب عبر أجزاء متساوية **(اللوحة192، ب)**.

البوابات:

يحتوي المعسكر على أربعة بوابات عرضها حوالي 3.50 م، بحيث توجد البوابة الشرقي والغربية والشمالية والجنوبية، وعلى حسب الباحث لونوار Lenoir فان موقع البرانسيبيا Principia (مركز القيادة) إلى أن باب الباريتوريوم Praetorium يقع على الجانب الشرقي.

الثكنات:

يحتوي معسكر جيميلاي على أربعة ثكنات متطابقة، وتتضمن 32 غرفة في مجموعتين من 16 وهي مفصولة بجدار ويفتح واحد نحو الشرق والآخر نحو الغرب وعلى حسب الباحث لونوار يمكن أن تكون هذه المباني موجهة نحو الشمال و الجنوب، حيث تكون متعامدة مع المحور الشرقي والغربي للمعسكر.

بالإضافة إلى هذا فان معسكر جيميلاي يحتوي على مركز القيادة Principia **(اللوحة17، ب)** استخدمت الحجارة الرملية في بنائه، بالإضافة إلى الحجارة الدبشية وهذا في بناء زوايا العتبات، يحتوي على غرفة مستطيلة الشكل تحيط به لديها قوسين نصف دائرين أبعادها حاولي 36 × 45 م أي بمساحة 1620 م² ذات اتجاه شمال–جنوب، الواجهة الأمامية الشرقية يحدها الطريق الذي يربط بين الشمال والجنوب، جدران أبواب البرانسيبيا بعيدة عن الجدران الموازية للمعسكر حوالي 75 م عن الجدران الشرقية و 70 م عن الجدران الغربية **(اللوحة161، ج)**، و50 م عن الجدران الشمالية والجنوبية، فهو يعتبر من المراكز المغلقة، لديه 6 مداخل ثلاثة منها في الواجهة وواحد في المركز ويحتوي على مدخلين في الأطراف اللذان يقابلان الرواقين الجانبين للساحة، نجد كذلك مدخلين يفصلان الجهة الخلفية عن الجهة اليمنى واليسرى، ولديه ممر يعبر الجهة الجنوبية ويربط الرواق بشارع على طول المبنى، المدخل المركزي للجهة الأمامية هو المدخل الرئيسي، في الرواق الغربي ذو الأعمدة المركزية يوجد مدخل المصلى

وتمثالين، عرض هذا الرواق 5.30 م من الباب الجانبي و3.60 م شمالا و3.30 م جنوبا، أما بالنسبة للبدن الأمامي فهو جدار يفصل الفناء عن الطريق الرئيسي ويتضمن 10 غرف تطل جميعها على رواق الفناء باستثناء الغرفة الأخيرة للجهة الغربية التي تعطي ممر يفصل البدن الخلفي بأكمله، أما بالنسبة للبدن الأيسر في الجنوب لديه ست غرف مماثلة لتلك التي في البدن الأيمن إلى الزاوية الجنوبية الغربية لديها غرفتين، البدن الخلفي يتكون من 7 غرف، كما انه يحتوي على مصلى محاط بغرفتين ذات حنية وعلى كل جانب توجد غرفتين مستطيلة الشكل و صغيرة الحجم، وعلى حسب الباحث براديز يرى بان الغرفة المتواجدة في الطرف الغربي (**اللوحة161، ح)** من البدن الجانبي التي تقابل ممرات الخروج كانت عبارة عن مركز تعليم في المعسكر، بينما كانت الجزاء الأخرى بمثابة مخازن للأسلحة والذخائر والمكاتب.

أما بالنسبة للمصلى فهو مستطيل الشكل حوالي 10 م، نصفه الخلفي يطل على الجزء الثالث للمعسكر، ويتم الوصول إليه عن طريق الرواق الغربي من قبل أربعة درجات، يوجد على كل جانب من المصلى غرفتين متماثلتين تنتهي بحنية، في الغرفة الشمالية تم اكتشاف مذبح مهدي للاله مارس Mars، والحصان المجنح Pégase.

مواد البناء: الحجارة الدبشية، الحجارة المنحوتة **(اللوحة162، أ).**

تقنيات البناء: تقنية الأنكرتوم **(اللوحة162، ب)**، تقنية رصف الحجارة **(اللوحة162، ت).**

الفترة التاريخية للمعلم: من المرجح أنه روماني.

حالة الحفظ: متوسطة.

البيبليوغرافيا:

- LENOIR , M., 2011.p p. 212- 220.
- BARADEZ, J., 1949, pp. 368-378.
- LE BOHEC , Y., 1989.pp.5-200.
- CAGNAT, R., 1913.p.672.

بطاقة جرد المعلم رقم:38

المعلم: 38

التسمية: قبور.

الوظيفة: منشاة جنائزية.

مكان تواجد المعلم: خارج معسكر جيميلاي.

الولاية: بسكرة، **الدائرة:** اورلال ، **البلدية:** مليلي.

إحداثيات المعلم على حسب قوقل ارث:34°38’28.23’’N 5°32’42.5’’E.

الوضعية القانونية للمعلم:

نمط الحماية: مصنف.

القياسات: ///

الوصف:

تتواجد خارج أسوار الحصن وهي مخصصة لحرق الموتى، تم العثور عليها سنة 1947 بجانب المعبد، وقد تم العثور فيها على عدة تماثيل من الطين كما تم العثور على نصبين للآلهة Dea frugifer، بالإضافة إلى انه تم الكشف على العديد من اللقى الأثرية الجنائزية من أباريق و أنفورات تحتوي على البقايا المحروقة لعظام الحيوانات المضحية، أما بالنسبة للمعلم الجنائزية على حسب الباحث براديز فقد تم الكشف على حوالي 20 معلم التي كانت تحتوي على الهياكل العظمية البشرية، فهي مبنية بالحجارة وغالبا ما تحتوي على طبقة من الملاط رقيق جدا، كما تم العثور في هذه القبور على بقايا عظمية محترقة وأحيانا أطباق من الفخار بالإضافة إلى المصابيح الزيتية وأنفورات مماثلة لتلك الموجودة في المعبد **(اللوحة162، ث)**.

مواد البناء : الحجارة المنحوتة.

تقنيات البناء :///

الفترة التاريخية للمعلم: من المرجح أنه روماني.

حالة الحفظ: متوسطة.

البيبليوغرافيا:

- BARADES, J., 1948, PP.390-395.

بطاقة جرد المعلم: 39

المعلم:39

التسمية: معبد.

الوظيفة: منشاة دينية.

مكان تواجد المعلم: خارج معسكر جيميلاي، من جهة الباب الشرقي للمعسكر.

الولاية: بسكرة، **الدائرة:** اورلال ، **البلدية:** مليلي

إحداثيات المعلم على حسب قوقل ارث:34°38'68.11''N 5°31'19.22''E

الوضعية القانونية للمعلم:

نمط الحماية: مصنف.

القياسات: ///

الوصف:

لقد تم العثور على مبنيين دينيين الأول معبد صغير و الثاني أكبر منه حجما ويحتوي على ثلاثة غرف للآلهة cella، وهو مكرس للآلهة Dii campestres **(اللوحة18، أ)**، تم العثور في المعبد كبير على مذبحبن مخصصين للآلهة Dii campesters وهو متواجد بجانب المعسكر، بالإضافة إلى تواجد معبد عسكري صغير متواجد شمال شرق المعسكر في قلب المدينة قرب البوابة الرئيسية للمعسكر وعلى الطريق الرئيسي.

كما يشير الباحث باراديز إلى تواجد ثلاثة معابد وهي مزينة وتحتوي على رسومات، الأول متواجد خارج المعسكر ويحتوي على رسم، والثاني مكرس للآلهة Dii camestres، أما بالنسبة للمعبد الثالث متواجد بجانب الباب الرئيسي، يحتوي على سرداب وقاعة بحنية، وغرفتين.

مواد البناء: الحجارة المنحوتة.

تقنيات البناء :///

الفترة التاريخية للمعلم: من المرجح أنه روماني.

حالة الحفظ: متوسطة.

البيبليوغرافيا:

- BARADES, J., 1948, pp.390-395.

بطاقة جرد المعلم:40

المعلم:40

التسمية: مدرج.

الوظيفة: منشاة ترفيهية.

مكان تواجد المعلم: خارج معسكر جيميلاي.

الولاية: بسكرة، **الدائرة:** اورلال ، **البلدية:** مليلي.

إحداثيات المعلم على حسب قوقل ارث: 34°38’68.11’’N 5°31’19.22’’E

الوضعية القانونية للمعلم:

نمط الحماية: مصنف.

القياسات: من الداخل : 32 م × 52 م، ومن الخارج: 54 م × 64 م.

الوصف:

يقع خارج المعسكر، يتكون من مدرجات مبنية بالحجارة المنحوتة، وتحتوي هذه الأخيرة على جدار للسند وحوله ممر أفقي عرضه 1.90م، وجدار السند المستخدم في المدرجات غطي بالأجر، ولا تزال عناصر الأدراج محفوظة، كما أن هذا المدرج من 2.000 إلى 2.500 متفرج **(اللوحة18، ب)**.

مواد البناء: الحجارة المنحوتة، الأجر.

تقنيات البناء:///

الفترة التاريخية للمعلم: من المرجح أنه روماني.

حالة الحفظ: متوسطة.

البيبليوغرافيا:

- BARADES, J., 1966, pp.55-69.

بطاقة جرد المعلم:41

المعلم:41

التسمية: مذبح.

الوظيفة: منشاة دينية.

مكان تواجد المعلم: خارج معسكر جيميلاي.

الولاية: بسكرة، **الدائرة:** اورلال ، **البلدية:** مليلي.

إحداثيات المعلم على حسب قوقل ارث:E’’34°38’68.11’’N 5°31’19.22

الوضعية القانونية للمعلم:

نمط الحماية: مصنف.

القياسات: 1.90 م.

الوصف:

تم اكتشاف هذا المذبح في سنة 1947، ويتكون من جزأين: القاعدة والمذبح نفسه **(اللوحة162، ج)**، **(اللوحة162، ح)**.

القاعدة بنيت بالحجر الجيري و هي مماثلة للقاعدة التي تم استخدامها و العمل بها في جيميلاي، ويتكون من ثلاثة حجارة متراكبة تحمل كتابة لاتينية ولم يتمكن الباحث برداز من قراءتها كليا بسب هشاشة المادة المصنوعة منه وهي الجير فهي سهلة التلف، وعلى حسب الباحث باراديز يظهر في هذه الكتابة **(اللوحة163، أ)** :

فاوستينوس Faustinus حاكم الجناح البابوني والذي احتفل بانتصار الأباطرة فاليريان Valérien وغاليان Gallien ولوكيوس ماجيوس فاليريانوس L.Magius Valerianus والذي يكون الفيلق، وقد توج المذبح بأخاديد عمودية ويحمل كتابة لاتينية عمودية، وهي مكرسة لإله المذبح.

مواد البناء : الحجر الرملي.

تقنيات البناء :///

الفترة التاريخية للمعلم: من المرجح أنه روماني.

حالة الحفظ: متوسطة.

البيبليوغرافيا :

- BARDEZ, J., 1953,pp.155-156.

بطاقة جرد المعلم: 42

المعلم: 42

التسمية: الحمامات.

الوظيفة: منشاة ترفيهية.

مكان تواجد المعلم: متواجدة داخل حيز مربع الشكل محاط بجدران طولها 23 م.

الولاية: بسكرة، **الدائرة:** اورلال ، **البلدية:** مليلي

إحداثيات المعلم على حسب قوقل ارث: 34°38’68.11’’N 5°31’19.22’’E

الوضعية القانونية للمعلم:

نمط الحماية: مصنف.

القياسات: 7.50 م × 9.30 م.

الوصف:

تتواجد هذه الحمامات داخل حيز مربع الشكل محاط بجدران يبلغ طولها 23 م **(اللوحة19، أ)**، وفي كل جهة كانت واجهات الحمام متوازية مع جدران الحيز المحاط به من 5 او 6 م بينهما، تحتوي هذه الحمامات على بابين متقابلين يفتحان من الخارج نحو الداخل في جدران الحيز المربع الشكل **(اللوحة19، ب)** وعلى أطراف طريق الذي يعبر الواجهة الشمالية للحمامات، هذين البابين ذات عتبة كبيرة يبلغ عرضها حوالي 3.30 م، وقد تم العثور على باب ثالث في وسط الجدار الجنوبي للحيز ويمكن أن يكون الباب الذي يؤدي إلى الأفران، كما أن هذه الأبواب تطل إلى الخارج على طريقين رئيسيين، الطريق الغربي الذي يؤدي إلى الباب الرئيسي والباب الأكبر يطل على الطريق الذي يؤدي إلى باب رئيسي خارجي، هذا المبنى مستطيل الشكل 7.50 م × 9.30 م، وجدرانه مبنية بالحجارة الكلسية والمربوطة في ما بينها بالملاط الكلسي، أما بالنسبة للزوايا فهي مبنية بالحجارة المنحوتة ذات سمك 1 م.

يتم الدخول إلى الحمامات بابين متواجد في الواجهة الشرقية والواجهة الغربية للمبنى عرضها 70 سم، ولتجنب تسرب الحرارة كانت الأبواب تفتح على ممرات خارجية، وفي الجهة المعاكسة للأبواب نجد الفران، بالإضافة إلى تواجد جدار (شمالي – جنوبي)، الذي يقسم الحمامات في عرضها إلى جزأين متناظرين، حيث أنهما يحتويان على نفس الفضاءات وفي نفس الترتيب من الجنوب نحو الشمال: حوض **(اللوحة163، ب)**، وافران، ومسبح، وغرفتين ساخنتين **(اللوحة163، ت)**.

استخدم في تسخين الغرف نظام الهيبوكوست Hypocouste، ويتسع على طول المبنى من المدخل حتى الجدار الشمالي، أعمدته مبنية باجر مربعة الشكل وتحمل بلاطة من الطين ومقاساتها: 30 × 43 × 5 سم، وقد تم العثور فيها على قارورات **(اللوحة163، ث)** (على شكل ابر) **(اللوحة192، ت)** ليست لها قاع وطولها من 11 سم إلى 13 سم، وقطرها من 7 سم إلى 8 سم، كانت تلعب دور تقوية جدران الأجر، وكذلك الزيادة في الحرارة، بحيث تم العثور على قنوات ساخنة مابين جدارين من الأجر، واحدة منها تلبس البناء والأخرى تمثل الجهة الخارجية للقناة وقد استعملت فيها قارورات صغيرة الحجم و ضيقة حوالي 5 سم.

تحتوي الحمامات على مسبحين مختلفين في المقاسات والشكل بالإضافة إلى تواجد جدار يحده من الجهة الشمالية، ويحتوي على درجتين على جانبي الجدار الذي يتم الصعود إليه عن طريق الدرجتين، زويا المسبحين مبنية بوسادات من الملاط والأجر المدكوك ومستوى الماء فيهما يفوق 80 سم.

مواد البناء :///

تقنيات البناء :///

الفترة التاريخية للمعلم: من المرجح أنه روماني.

حالة الحفظ: متوسطة.

البيبليوغرافيا:

➢ BARDEZ, J., 1966.p.14-22.

بطاقة جرد المعلم: 43

المعلم: 43

التسمية: بازيليكا جنائزية.

الوظيفة: منشاة دينية جنائزية.

مكان تواجد المعلم: في الشمالية الشرقية لمعسكر جيميلاي.

الولاية: بسكرة، **الدائرة:** اورلال ، **البلدية:** مليلي.

إحداثيات المعلم على حسب قوقل ارث: 34°38’29.55’’N 5°32’04.8’’E .

الوضعية القانونية للمعلم:

نمط الحماية: غير مصنف.

القياسات: ///

الوصف:

هي متواجدة في الجهة الشمالية الشرقية خارج معسكر جيميلاي على تلة وتبعد عنه بحوالي 1.50كلم، وقد تم التعرف عليها وتشخيصها بأنها بازيليكا جنائزية من خلال التحري الأثري المقام بالمنطقة بحيث تم العثور فيها على العديد من أنصاف الأعمدة التي كانت تشكل حاجز الخورس **(اللوحة163، ج)**، كما تم العثور على العديد من الأسوار المبنية بتلبيسها الخارجية بالملاط وهي متواجدة تحت الردم **(اللوحة164، أ)**، كما أن نظام تسقيف هذه البازيليكا كان من خلال عقد مقبب وهذا ما تم تشخيصه من خلال العثور على العديد من الأنابيب الفخارية المستخدمة في هذا النوع من التسقيف **(اللوحة164، ب)**، كما انه تم العثور على 3 توابت كانت ظاهرة وهذا جراء أعمال الحفر الغير المرخض من قبل أشخاص مجهولين الهوية وهذه التوابيت كانت تستخدم لدفن القديسين **(اللوحة164، ت)**.

مواد البناء : الحجارة المنحوتة، والحجارة الدبشية.

تقنيات البناء :///

الفترة التاريخية للمعلم: الفترة المسيحية.

حالة الحفظ: متوسطة.

البيبليوغرافيا:

- عريج نجم الدين، وحاجي، ياسين رابح، 03-04 ماي 2023م، ص ص.01-22.

بطاقة جرد المعلم: 44

المعلم: 44

التسمية: حصن.

الوظيفة: منشاة عسكرية.

مكان تواجد المعلم: في الجهة الشرقية خارج المعسكر في المنطقة المعروفة بالسارق.

الولاية: بسكرة، **الدائرة:** اورلال ، **البلدية:** مليلي.

إحداثيات المعلم على حسب قوقل ارث: 34°38'37.11''N 5°32'19.58''E **(اللوحة84، أ).**

الوضعية القانونية للمعلم:

نمط الحماية: غير مصنف.

القياسات: من خلال قوقل ارث حولي 50 م × 50م .

الوصف:

متواجد خارج المعسكر في الجهة الشرقية منه في منطقة السارق ويبعد عنه بحوالي 2كلم وشكله مربع قياساته من خلال قوقل ارث حوالي 50 م × 50 م وهذا لأنه من خلال المعاينة الميدانية للموقع لا يمكن معرفة حدوده وهذا لان كل جدرانه مغطاة بالردم، لكن من خلال الصورة الجوية لقوقل ارث يظهر جيدا شكله المربع **(اللوحة165، أ)**، ومن خلال المعاينة الميدانية للموقع ل يظهر من هذا المعسكر سوى البعض من الجدار الشرقي له وبرجه الشمالي الشرقي بحيث أن طول الجدار الظاهر لهذا المعسكر 14.60 م، أما بالنسبة للبرج الظاهر فقياساته من خلال الجدران الظاهرة منه فقط 2.60م × 3.4 م، وبالنسبة لسمك الجدران الظاهرة حوالي 1.20م **(اللوحة 20، أ)**، أما بالنسبة لتقنية بنائه فما يظهر من الأعلى فهو مبني بتقنية الأنكرتوم، كما انه تم العثور على حجارة منحوتة بالموقع، كما تم العثور على مجموعة من القطع الفخارية التي تعود لفترات تاريخية مختلفة.

مواد البناء : الحجارة الدبشية.

تقنيات البناء : تقنية الأنكرتوم.

الفترة التاريخية للمعلم: من المرجح أنه روماني.

حالة الحفظ: جيدة.

البيبليوغرافيا:

- عريج نجم الدين، وحاجي، ياسين، رابح، 03-04 ماي 2023م، ص ص.01-22.

بطاقة جرد المعلم: 45

المعلم: 45

التسمية: حصن.

الوظيفة: عسكرية.

مكان تواجد المعلم: في الجهة الشرقية خراج المعسكر في المنطقة المعروفة بالسارق.

الولاية: بسكرة، **الدائرة:** اورلال ، **البلدية:** مليلي.

إحداثيات المعلم على حسب قوقل ارث: 34°38'10.22''N 5°32'36.43''E **(اللوحة84، ب).**

الوضعية القانونية للمعلم:

نمط الحماية: غير مصنف.

القياسات: 15 م × 16م .

الوصف:

متواجد خارج المعسكر في الجهة الشرقية منه في منطقة السارق ويبعد عنه بحوالي 2.5كلم وشكله مربع قياساته 15 م × 16 م **(اللوحة165، ب)**، يحتوي على 9 قاعات مستطيلة الشكل **(اللوحة20، ب)** بالإضافة إلى احتوائه على مدخل رئيسي متواجد في الجهة الشمالية عرضه 2م، أما بالنسبة للقاعة المتواجدة في الجهة الشرقية من المدخل قياساتها 2.60م × 5 م، والقاعة المتواجدة جنوب هذه القاعة الأخيرة قياساتها 2.80 م × 4.80 م، والقاعة المتواجدة في الجهة الجنوبية الشرقية قياساتها 3.60 م× 3 م، والقاعة المتواجدة غرب هذه القاعة الأخيرة قياساتها 3.80 م × 6.75 م، والقاعة المتواجدة في الجهة الجنوبية 3م × 3.60 م، والقاعة المتواجدة شمال هذه القاعة الأخيرة قياساتها 3 م× 5.10م، والقاعة المتواجدة في الجهة الشمالية الغربية قياساتها 2.10م × 3م، والقاعة المتواجدة غرب المدخل قياساتها 2.20م × 2.60م، أما بالنسبة للقاعة المتواجدة في وسط هذا المعلم قياساتها 6.55 م × 4.90 م، أما

بالنسبة لسمك الجدران فكلها 1م، وتقنية بناء الجدران بتقنية الأنكرتوم، كما تم العثور على العديد من القطع الفخارية التي تعود لفترات تاريخية مختلفة.

مواد البناء : الحجارة الدبشية.

تقنيات البناء : تقنية الأنكرتوم.

الفترة التاريخية للمعلم: من المرجح أنه روماني.

حالة الحفظ: جيدة.

البيبليوغرافيا:

- عريج نجم الدين، وحاجي، ياسين، رابح، 03-04 ماي 2023م، ص ص.01-22.

بطاقة جرد الكتابة الأثرية :10

الكتابة الأثرية:10

الكتابة في:

مكان التواجد: بموقع القصبات.

نص الكتابة:

/////// **ECE** ///////

الترجمة: لا يمكن استنباط معلومات منها.

الصورة : ///

النوع :///

التاريخ : ///

الملاحظة :///

المراجع:

- DELATTRE, A.L., 1888 p.266.

بطاقة جرد الكتابة الأثرية :11

الكتابة الأثرية:11

الكتابة في:///

مكان التواجد: بموقع القصبات.

نص الكتابة:

STR ///////

الترجمة: لا يمكن استنباط معلومات منها.

الصورة : ///

النوع :///

التاريخ :///

الملاحظة :///

المراجع:///

- DELATTRE, A.L., 1888, p.266.

بطاقة جرد الكتابة الأثرية:12

الكتابة الأثرية:12

الكتابة في:///

مكان التواجد: بموقع القصبات.

نص الكتابة:

/////// **RENTI**

//////**RV**

الترجمة: لا يمكن استنباط معلومات منها.

الصورة : ///

النوع :///

التاريخ :///

الملاحظة :///

المراجع:

- DELATTRE, A.L., 1888 p.266.

بطاقة جرد الكتابة الأثرية:13

الكتابة الأثرية:13

الكتابة في: .AE, 1950.0058

مكان التواجد: معسكر جيميلاي.

نص الكتابة:

IMR(ERATORI) CAES(ARI).DIUI TRAINI PARTHICI

F(ILIO),DIUI NERUAE NEP(OTI),TRAIANO HADRIANO

AUG(USTO),PONTIFICI) MAX(IMO)TRIB(UNICIA

POT(ESTATE) X ,CO(N)S(ULI) III ? COH(ORS)I

CHLCID(ENORUM) EQ(UITATA), DEUOTISIMA IPSISTATUM

DE SUO POSUIT, SEX(TO) IULIO MAIMORE LEG(ATO)

AUG(USTI) PRO(O) PR(AETORE).

الترجمة:

إلى الإمبراطور قيصر ابن تريانوس حفيد الإلهة نارفا تريانوس هدريانوس، البابا الكبير يقلد السلطة تريبونيسان للمرة العاشرة وقنصل للمرة الثالثة أقيمت الكتيبة الأولى من الكلدانيين تمثال مكرس له، حيث أن سيكستوس يوليو ماريو هو القنصل لأغسطس.

الصورة : ///

النوع : إمبراطورية.

التاريخ : 10 ديسمبر 125م– 9 ديسمبر 126 م.

الملاحظة :///

المراجع:

- LESCHI,L., 1949, pp.220-226.
- HTTP:// www.manfredclauss.datebank/

بطاقة جرد الكتابة الأثرية:14

الكتابة الأثرية:13

الكتابة في:.AE. 1950.0059

مكان التواجد: معسكر جيميلاي.

نص الكتابة:

IMP(ERATOR) CAES(AR), DIUI TRAIANI PARTHICI

F(ILIUS), DIUI NERUAE NEPOS, TRAIANUS HADRIANUS

AUGUSTUS, PONT(IFEX) MAXIMUS, TRIB(UNICIA) POT

(ESTATE) XVI ? CO(N)S(UL) III, P(ATER) P(ATRIAE)

L(UCIO) LEG(IONIS) III AUG(USTAE).

الترجمة:

الإمبراطور سيزار ابن تريانوس حفيد الإلهة نيرفا، البابا العظيم تريانوس هادريانوس مجهز السلطة تريبنيانوس للمرة 16 وقنصل للمرة 3 والد الأب لوكيوس فاريوس امبيلوس وقنصل في الجيش الاغسطسي الثالث.

الصورة : ///

النوع :إمبراطورية.

التاريخ : 10 ديسمبر 131 م– 9 ديسمبر 132 م.

الملاحظة :///

المراجع:

- LESCHI,L., 1949, pp.220-226.
- HTTP:// www.manfredclauss.datebank/

بطاقة جرد الكتابة الأثرية :15

الكتابة الأثرية:15

الكتابة في:.AE. 1950

مكان التواجد: معسكر جيميلاي.

نص الكتابة:

---CASTRA ?---PE }REFECTA FUERANT (PER)

LE(G(IONEM)II) I A(U)G(USTAM) (-----).

الترجمة:

(---) معسكر (---) قد اكتمل من قبل الفيلق الاغسطسي الثالث (----).

الصورة : ///

النوع :إمبراطورية.

التـاريخ : تـاريخ حكم هادريـان، بـين 10 ديسـمبر 139 م- وديسـمبر 140 م، حتـى ذكـر القنصـلية بـين 1ديسمبر 139 وديسمبر 140 .

الملاحظة :///

المراجع:

- LESCHI,L., 1949, pp.220-226.
- HTTP:// www.manfredclauss.datebank/

بطاقة جرد الكتابة الأثرية :16

الكتابة الأثرية:16

الكتابة في:.AE. 1950

مكان التواجد: معسكر جيميلاي.

نص الكتابة:

DIOUO PERTINACI PATRI ALA PANNONIORUM.

الترجمة:

إلى الإله بيرتيناكس أب الجناح البانوني الأول.

الصورة : ///

النوع : إهدائية.

التاريخ : قبل جوان 193م .

الملاحظة :///

المراجع:

- LESCHI,L, 1949, pp.220-226.
- HTTP:// www.manfredclauss.datebank/

بطاقة جرد الكتابة الأثرية:17

الكتابة الأثرية:17

الكتابة في:.AE. 1950.006

مكان التواجد: معسكر جيميلاي.

نص الكتابة:

IMP(ERATORI) CAES(ARI) M(ARCO) ANTONIO GORDIANO

INUICTO PIO FELICI AUG(USTO), ALA AQ(UITUM)

PANN(ONIORUM) GORDIANA DEOTA NUMINI EIUS.

الترجمة:

إلى الإمبراطور قيصر ماركوس انتونيو قورديان القاهر والتقي والسعيد من الكتيبة البابونية الوفي لها.

الصورة : ///

النوع : إمبراطورية.

التاريخ : 238 م– 244 م .

الملاحظة: ///

المراجع:

- LESCHI,L, 1949, pp.220-226.
- HTTP:// www.manfredclauss.datebank/

بطاقة جرد الكتابة الأثرية:18

الكتابة الأثرية:18

الكتابة في:.AE. 1950.006

مكان التواجد: معسكر جيميلاي.

نص الكتابة:

(VI)CTORIAE NOB(ILISSIMORUM) PR(IN)CIPUM NOS

TRO(RUM) VALERIANI ET (GALLIE)NI ET VALERIANI

CAES(ARIS) (AUG(USORUM) L(UCIUS) MALIUS

(VALER)IANUS U(IR) C(LARISSIMUS) (LEG(ATUS)

AUG(USTORUM) PR(O) PR(AETORE(ARAM) UOUIT

CURANTE(---) FAUSTINO PRAEF(ECTO) A (LAE) P(ANNONIORUM).

الترجمة:

إلى انتصار الأباطرة فاليريان جاليان وفاليريان قيصر كلهم من الفيلق الثالث الاغسطسي لوكيوس ماجيوس وفاليريانوس الشهير حاكم مقاطعة الأباطرة، لقد قام بدعوة هذا المذبح الذي بني من طرف فوستيانوس نائب الجناح البابوني.

الصورة : ///

النوع : إمبراطورية.

التاريخ : سبتمبر/ أكتوبر 253 م- 257 م .

الملاحظة :///

المراجع:

- LESCHI,L, 1949, pp.220-226.
- HTTP:// www.manfredclauss.datebank/

بطاقة جرد الكتابة الأثرية:19

الكتابة الأثرية:19

الكتابة في:.AE. 1946, CIL 0802482 = CIL0817976

مكان التواجد: معسكر جيميلاي.

نص الكتابة:

VIC(TORIAE AUG(USTAE) PRO SAL(UTE) DD(OMI

NORUM) NN(OSTRORUM) VALERIANI ET GALL(IENI)

(AUGUST(ORUM) MIL(ITES)L(EGIONIS) III

AUG(USTAE) P(IAE) U(INDICIS)RE)STITUTAE,E

RAET(IA) GEMEL(AS) REGRESSI, DIE XI KAL(ENDAS)

NOUE(MBRES, VOLUSIANO II T(SIC) ET MAXIMO

CO(N)S(ULIBUS) UOTUM SOLU(UNT) PER M(ARCUM)

FL(AUIUM) VALENTE (M) (CENTUIONEM) LEG(IONIS)

S(UPRA) S(CRIPTA) L(UCIOS) VOLUMINTIUS CRESCE(N)S

OP(TIO) PRI(NCIPIS) M(ARCUS) AUREL(IUS) LICINIUS

OP(TIO) C(AIUS) GEMENIUS VICTOR OP(TIO)

ESCULP(SIT) ET S(CRIPSIT) DONATUS.

الترجمة:

إلى انتصار اوغسطس إلى سلامة الأباطرة فالريان وجاليان من جنود الفيلق الثالث الاغسطسي الثائر التي عادت إلى جيميلاي لقد قامو بنذرتهم في اليوم الحادي عشر قبل الكلدانيين في شهر نوفمبر أثناء قنصلة فوليسيانوس للمرة الثانية ومكسيموس من طرف ماركوس فلافيوس فالنس وقاصد الكتيبة لوكيوس فلومينوس كريسوس اوبيتو دوناتوس شيد المعلم.

الصورة : ///

النوع : إمبراطورية.

التاريخ : 22 أكتوبر 253 م .

الملاحظة :///

المراجع:

- LESCHI,L., 1949, pp.220-226.
- HTTP:// www.manfredclauss.datebank/

بطاقة الجرد الموقع:73

الموقع:73

الموقع في الأطلس الأثري للباحث قزال GSELL: N°39 ; 48: FN°

الولاية: بسكرة، **الدائرة:** اورلال ، **البلدية:** اورلال.

إحداثيات الموقع على حسب قوقل ارث:E’’5°31’50.34 N’’34°39’79.37 **(اللوحة85، أ).**

الاسم الحالي للموقع: اورلال.

الاسم القديم للموقع:///

تسميات أخرى للموقع :///

الفترة التاريخية للموقع: من المرجح أنه روماني.

الوضعية القانونية للموقع:

نمط الحماية:غير مصنف.

المعطيات الأثرية للموقع من قبل الباحثين:

على حسب الباحث غيون:

- اورلال مبنية على مخلفات رومانية توجد فيها كمية كبيرة من الحجارة المنحوتة، بالإضافة إلى بقايا جدار مبني بالحجارة الرملية **(اللوحة48، أ).**
- العثور على أربعة قطع من الأعمدة وهي متواجدة في الجهة المعاكسة للجدار الداخلي.
- كتابة أثرية لاتينية متواجدة على عتبة الباب داخل احد المنازل.
- نصب توجد فيه صورة لطفل يحمل عنقود عنب في يده.

على حسب الباحث قزال:

- تواجد تلتين، وأخرى ممتدة على مسافة بعض الأمتار في الجهة الشمالية الغربية من الواحة.

- ❖ تواجد بقايا لجدار مبني بالحجارة المنحوتة.
- ❖ قطع من جذوع الأعمدة.
- ❖ عمود يحمل نصب الذي يحتوي على نحت يمثل طفل صغير يحمل عنقود من العنب.
- ❖ على ضفة واد جدي في المكان المدعو السد تواجد بقايا مهمة لسد.
- ❖ بقايا أثرية و العديد من العناصر المعمارية المحطة التي تحمل الاسم القديم جيميلاي GEMELLAE.
- ❖ على الضفة اليمنى لواد جدي يوجد (موقع ذو الرقم 65 في الورقة 48 في الأطلس الأثري للباحث غزال) هو معسكر الذي يحمل اسم جيميلاي.

على حسب باقي الباحثيين:

- ❖ في منطقة تقع على بعد 4 كلم من مليلي تم العثور في المنطقة المسماة السد على كتابة أثرية، بالإضافة إلى تواجد العديد من المخلفات السد، أما بالنسبة للكتابة الأثرية فهي منقوشة على حجارة كبيرة ارتفاعها 0.75م، عرضها 0.50م، سمكها 0.22م.
- ❖ تم العثور على بعض القطع من الأعمدة ذات قطر 0.40م، بالقرب من منزل في القرية، بالإضافة إلى تواجد بقايا لكتابة أثرية متواجد على احد الجدران.
- ❖ تمت إعادة استغلال مواد بناء الفترة القديمة من حجارة منحوتة **(اللوحة165، ت)** وقواعد للأعمدة **(اللوحة165، ث)** ودمجها في بناء منازل الطوب.

المراجع التي ذكرت الموقع:

- GSELL, S., 1911, feuille N° 48 ; N°39.
- GOYON., 182, p. 188.
- DELATTRE, A.L., 1888, p.264.
- AUDOLLENT ,A , LETAILLE., 1890, p.587.

بطاقة الجرد الموقع:74

الموقع :74

الموقع في الأطلس الأثري للباحث قزال GSELL: N°41 ; 48: FN°

الولاية: بسكرة، **الدائرة:** اورلال ، **البلدية:** بنطيوس.

إحداثيات الموقع على حسب قوقل ارث:E’’5°28’76.34 N’’34°39’13.14 **(اللوحة85، ب).**

الاسم الحالي للموقع: قصر الجربانية.

الاسم القديم للموقع:///

تسميات اخرى للموقع :///

الفترة التاريخية للموقع: من المرجح أنه روماني.

الوضعية القانونية للموقع:

نمط الحماية:غير مصنف.

المعطيات الأثرية للموقع من قبل الباحثين:

- قلعة مربعة الشكل مبنية بالتقنية الكبيرة استخدمت فيها حجارة منحوتة ذات قياسات كبيرة،وهي محيطة بخندق تم إنشائه من قبل السكان المحليين، وهي مبنية على أنقاض قديمة (يعني إعادة استغلال من قبل السكان المحليين **(اللوحة48،ب).**
- على بعد 1كلم جنوب واد جدي على ارتفاع من مليلي توجد بقايا أثرية لحصن روماني.
- في مدخل المقبرة تواجد العديد من الحجارة الكبيرة المنحوتة.
- في أقصى شرق و شمال بن طيوس توجد منازل مبنية بالطوب أعيد استعمال الحجارة المنحوتة وإضافتها في البناء.
- إعادة استعمال مواد بناء الفترة القديمة من أعمدة **(اللوحة166، أ)**، وقاعدة عمود **(اللوحة166، ب)**، وحجارة منحوتة **(اللوحة166، ت)** في بناء منازل الطوب في الدشرة القديمة.

المراجع التي ذكرت الموقع:

- GSELL, S., 1911, feuille N° 48 ; N°41.
- DELATTRE, A.L., 1888, p.269.
- DINAUX, M., 1902, pp. 131.

بطاقة جرد المعلم:46

المعلم: 46

التسمية: حصن.

الوظيفة: منشاة عسكرية.

مكان تواجد المعلم:قصر الجربانية.

الولاية: بسكرة، **الدائرة:** اورلال ، **البلدية:** بنطيوس.

إحداثيات المعلم على حسب قوقل ارث:34°39’13.14’’N 5°28’76.34’’E

الوضعية القانونية للمعلم:

نمط الحماية:غير مصنف.

القياسات: الأسوار الحامية 300م.

الوصف:

تحتوي هذه القلعة على أسوار حامية خارجية ذات قياسات 300م متواجدة في ردم من 1م إلى 1.50م، أساسات الأسوار الحامية عرضها 0.60م، بالإضافة إلى تواجد البوابات، هيكل البناء المستخدم لديه شكل مربع طول ضلعه 50م، والجدران الواجهة الشمالية ارتفاعها أكثر من 1م، وهو مبني بالحجارة الدبشية الغير منتظمة، وشكله يشير إلى أن كل الغرف المتواجدة في هذه الواجهة كانت مقببة.

مواد البناء :///

تقنيات البناء :///

الفترة التاريخية للمعلم: من المرجح أنه روماني.

حالة الحفظ:لا ندري.

البيبليوغرافيا:

- DINAUX, M., 1902, pp. 131-132.

بطاقة الجرد الموقع:75

الموقع:75

الموقع في الأطلس الأثري للباحث قزال GSELL: N°40 ; 48: FN°

الولاية: بسكرة، **الدائرة:** اورلال ، **البلدية:** بنطيوس.

إحداثيات الموقع على حسب قوقل ارث:E’’5°29’53.10 N’’34°39’72.1 **(اللوحة86، ب).**

الاسم الحالي للموقع: بنطيوس.

الاسم القديم للموقع:///

تسميات أخرى للموقع :///

الفترة التاريخية للموقع: من المرجح أنه روماني.

الوضعية القانونية للموقع:

نمط الحماية:غير مصنف.

المعطيات الأثرية للموقع من قبل الباحثين:

على حسب الباحث غيون:

- واحة بن طيوس تقع غرب اورلال، وهي مثل اورلال ومليلي مبنية على مخلفات رومانية **(اللوحة49، أ).**
- فيها العديد من الأعمدة و التيجان المتواجدة في المسجد، وهي من الطراز الكورنثي.

على حسب الباحث قزال:

- بن طيوس هي مدينة ذات إنشاء قديم.
- إشارة إلى اكتشاف العديد من التوابيت المصنوعة من الحجارة.
- بقايا أثرية ممتدة حول قبة سيدي احمد الحاج.

- في القرية تواجد العديد من الحجارة المنحوتة بالإضافة إلى جذوع الأعمدة و التيجان.

على حسب باقي الباحثين:

- يوجد في المسجد تيجان كورنثية، وأعمدة تعود للفترة القديمة.
- في البنايات المجاورة تواجد العديد من الحجارة الكبيرة المنحوتة.
- تحتوي بن طيوس على العديد من المنازل المبنية بالطين والتي تم فيها إعادة استغلال بعض مواد البناء التي تعود للفترة القديمة الحجارة الكبيرة المنحوتة **(اللوحة166، ث)** ذات قياسات 0.80م×0.40م، يوجد في المسجد في ساحته الداخلية ثمانية أعمدة ارتفاعها المتوسط 2م، وينتهي كل عمود بتاج ذو طراز مختلف **(اللوحة167، أ)** و اغلب طراز هو التسكاني **(اللوحة167، ب)** وواحد من هذه الأعمدة يحمل تاج ذو طراز ايوني، وفي نفس المسجد تم العثور على حجارة كبيرة منحوتة سمكها 0.20م**(اللوحة167، ت)**، في الجهة الشمالية من بنطيوس على بعد من 600م إلى 800م توجد تلال افتراضية وتحتوي على العديد من الحجارة المنحوتة ، كما تم العثور في نقطة معينة على أساسات لمنازل على طول من 200م إلى 300م، و على حسب الباحث دينو يمكن أن يكون مكان لمعسكر، وفي إتباع الطريق الذي يؤدي إلى اورلال تم العثور على معلم ميلي وقد كانت الكتابة كلها ممحية، وفي الجهة الجنوبية – الجنوبية – الشرقية من بن طيوس تم العثور على بقايا لمخلفات بئر قديم.
- على بعد من 200م إلى 300م تلة أخرى تحتوي على حطام من الفخار، وقد تمت ملاحظة مخلفات استغلال الزراعي بحيث أن البئر الذي تم العثور عليه في المنطقة كان يستخدم في ري هذه الأراضي الزراعية.
- أثار لمخلفات مهمة تحت الأرض وهي متواجدة حول قبة سيدي احمد الحاج.
- تم العثور على كتابة أثرية لاتينية في حديقة المسجد الكبير وهي منقوشة على حجارة كبيرة ذات قياسات 0.75م ×0.50م × 0.15م، وارتفاع الحروف 0.13م، وعمقها 0.01م.

المراجع التي ذكرت الموقع:

- GSELL, S., 1911, feuille N° 48 ; N°40.
- GOYON., 1852, pp.188-189.
- DELATTRE, A.L., 1888, p.269.

- BLANCHET,P, 1899,p.142.
- DINAUX, M., 1902, pp.130-131.

بطاقة جرد الكتابة الأثرية :20

الكتابة الأثرية:20

الكتابة في:///

مكان التواجد: بموقع بنطيوس.

نص الكتابة :

EPO

VI

LF

الترجمة: لا يمكن استنباط معلومات منها.

الصورة : ///

النوع :///

التاريخ :///

الملاحظة :///

المراجع:

- BLANCHET, P., 1899, p.142.

بطاقة الجرد الموقع :76

الموقع:76

الموقع في الأطلس الأثري للباحث قزال GSELL: N°42-43 ; FN° :48

الولاية: بسكرة، **الدائرة:** اورلال ، **البلدية:** مخادمة.

إحداثيات الموقع على حسب قوقل ارث: 34°65’25.58’’N 5°47’17.49’’E

الاسم الحالي للموقع: مخادمة.

الاسم القديم للموقع:///

تسميات أخرى للموقع :///

الفترة التاريخية للموقع: من المرجح أنه روماني.

الوضعية القانونية للموقع:

نمط الحماية:غير مصنف.

المعطيات الأثرية للموقع من قبل الباحثين:

- شظايا من الحجارة المحطمة المصنوعة بتقنية القولبة والتي تمت كتابة عليها بعض الحروف والرموز بالاتينية.
- تحتوي على بقايا لمطحنة بالإضافة إلى العثور على بعض الحروف الاتينية المكتوبة على الحجارة المتواجدة في المدينة.

S III.

- على بعد مسافة مشي 10 دقائق من مخادمة إلى كودية القلال على ضفة وادي جدي يوجد قبر قديم مبني وتم فيه الدفن في الجرار.
- العثور على العديد من القطع النقدية التي تعود لفترة الإمبراطورية السفلى، وقد تم العثور عليها في المنطقة المسماة كودية القلال، على ضفة وادي جدي قرب مخادمة، كما تم العثور على العديد من عظام الإنسان.

- كما توجد في الدشرة القديمة لمدينة مخادمة العديد من مواد البناء التي تعود للفترة القديمة كالحجارة المنحوتة (**اللوحة167، ث**) تم إعادة استغلالها في بناء منازل الطوب.
- تحتوي منطقة الصحيرة على بئر قديم بالإضافة إلى تابوت، طوله 1.70م، وهو ذو شكل دائري من الجهة التي يوضع فيه رأس الجثة.
- العديد من حطام الفخار.

المراجع التي ذكرت الموقع:

- GSELL, S., 1911, feuille N° 48 ; N°42-43.
- GOYON., 1852, pp.188.
- DELATTRE, A.L., 1888, p.269-270.
- LAPORTE,J-P., Mai 2018, pp.69-107.

بطاقة جرد الموقع:77

الموقع:77

الموقع في الأطلس الأثري للباحث قزال: FN° : 48 ; N° : 01

الولاية:أولاد جلال ، **الدائرة:**أولاد جلال، **البلدية:**الشعيبة.

إحداثيات الموقع على حسب قوقل ارث: 34°51'41.21°N ; 4°55'28.37°E **(اللوحة 86،ب)**

الاسم الحالي للموقع:بير سدوري.

الاسم القديم للموقع:AUSUMعلى حسب الباحث قزال والباحث لابورت.

تسميات أخرى للموقع :///

الفترة التاريخية للموقع:238م /244م.

الوضعية القانونية للموقع:

نمط الحماية:غير مصنف.

المعطيات الأثرية للموقع من قبل الباحثين:

- ❖ تم العثور على بقايا قلعة رومانية التي تقع في نقطة التقاء 3 طرق و التي تربط بين بوسعادة، وبسكرة، وشعيبة.
- ❖ قام الباحث لوبار بزيارة قلعة بير سدوري في اليوم الذي زار فيه موقع ولاد جلال في عام 1949-1950، كما قام بالإشارة إلى أن قطعة من كتابة أثرية لاتينية وهي خاصة بالإله الحامي لمدينة اوزيوم « GENIO AUSUM »، هي عبارة عن حجارة مستطيلة الشكل تحمل كتابة لاتينية تقريبا ممحية، والتي تم الإشارة إليها من قبل من طرف الباحث كاركوبينو Carcopino.
- ❖ كما أشار الباحث لوبار إلى وجود قناة ناقلة للماء تقوم بأخذ الماء من منبع مائي (تم اكتشافه في سادوري) إلى قلعة سادوري ، والى الحمامات المتواجدة في القلعة، كما أن جزء من هذا الأخير تحطمت وهذا جراء الأعمال و الحفريات المقامة فيها.

- كما أشار إلى أن فريق موقع البناء S.C.H قاموا بالعثور على حوض و خزان مائي على مسافة قريبة من قلعة بير سدوري.
- ذكر الباحث فيري Ferry انه أسدي له أمر بالبحث عن بوابة لقلعة بير سدوري و بعد أعمال الحفر تم العثور عليها في مركز الواجهة الشرقية للسور الحامي.
- كما أشار نفس الباحث إلى وجود بئر و هي عميقة قليلا ومبنية بطريقة جيدة.
- بوابة القلعة تنفتح على الواجهة الشرقية بالتحديد في وسط هذه الواجهة، وقد قاموا بالكشف عنها إلى غاية مستوى الأرضية، وهي تتضمن محوريين كبيرين تم العثور عليهم عند عتبة الباب، وفي وسط حجرة عتبة الباب لديها سدادة للباب وهي مكان التقاء المحورين الكبيرين.
- حجارة ذات قياسات كبيرة تم العثور عليها على مستوى الأرضية وعلى حسب الباحث فيري يمكن أن تكون ساكف الباب.
- كما أشار الباحث توسا Toussaint، إلى وجود بقايا لمركز عسكري يحتوي على أسوار حامية وهو مستطيل الشكل 80×50م، ويحتوي هذا المعسكر من الداخل على بعض البنايات وواحدة من بين هذه البنايات تقع بالقرب من الأسوار الحامية وهي في حالة حفظ جيدة.
- آثار رومانية في النقطة الوحيدة للمياه ما بين طولقة وواد شعير، يعتبر واد سدوري من بين الممرات الرئيسية ما بين الصحراء و منطقة الحضنة (يمكن إن تكون الحدود العسكرية الرومانية تمر من هذا المكان، بحيث تكون قادمة من الدوسن من الجهة الجنوبية الشرقية و تستمر إلى غاية لعامرة.
- الموقع متمثل في معسكر، يحتوي المعسكر على قلعة فيها آثار لأبراج بزوايا، وتحتوي القلعة كذلك من الداخل على بعض المباني متواجد داخل و خارج الحمامات.
- العثور على نقيشة أثرية في هذا الموقع، 18016 =8780 C.I.L تارخ بمنتصف القرن الثالث.
- قام الباحث لوبار A.lebert بالعثور على عتبة الباب الداخلية وقناة ناقلة للمياه(لا توجد عليها آية معلومات).
- وجود مبنى أخر داخل المعسكر طوله أكثر من 15م(لا توجد عليه أية معلومات).
- في سنة 1905 قام الباحث توسا toussaint بالإشارة إلى عدة بناءات محيطة بالمعسكر.
- العثور على العديد من الأرضيات الفسيفسائية في غرف الحمامات الصغيرة المتواجدة بالمعسكر.

- ❖ الحفريات الأولى المقامة بالموقع تمت على مستوى السور الحامي بحيث تم إظهاره بالإضافة إلى البوابة واغلب المخلفات لا تزال تحت التربية.
- ❖ في أول حفرية عرفها الموقع كانت من قبل الباحث فيري قام بإظهار السور الحامي ، وإظهار البوابة بالإضافة كذلك لعتبة الباب، وفي عام 1950 نظمت حفرية متكونة من 20 رجل دامت 12 يوم وكانت نتائجها كالأتي:
- – إظهار عتبة الباب الشرقي مع اكتشاف عتبة ثانية تقع على حوالي 50سم في الجهة الغربية من العتبة الأولى، بالإضافة الى خط أنابيب المياه.
- – إظهار زاوية الحصن بالإضافة إلى الأبراج الواقعة بين البوابات، وهذا العمل يؤكد على أن المخطط الأولي للقلعة أجريت فيها عدة تغيرات، فالبوابة الجنوبية على حسب الباحث تعود إلى الفترة البيزنطية.
- ❖ القيام بمسح اثري في عدة نقاط في القلعة ، بالإضافة إلى عدة حفريات أقيمت في مركز القلعة وفي الجهة الشمالية لها بهدف الكشف عن المخلفات لبنايات، واكتشاف كتابات أثرية.
- ❖ قبل البوابة الشمالية تركيبات لمبنى على تلة كبيرة ذات شكل دائري وقد تم إظهاره من قبل.
- ❖ حفريات سطحية بالقرب من هذى المبنى الأخير لكن لا توجد أية نتيجة على وجهة هذا المبنان كان برج أو حوض.
- ❖ العثور على قناة للماء متواجدة أسفل عتبة الباب الشرقي وعليه فقد تم حفر خندق أمام هذه البوابة وقد تم اكتشاف قناة ناقلة للماء مبنية في عمق 6 م، وهذه القناة عرضها 9 م (يمكن أن تكون خزان للماء) واتجاهها نحو الشمال.
- ❖ اللقى الأثرية المنقولة: من خلال أعمال الحفرية تم الكشف عن لقى أثرية متمثلة فيما يلي:
  - – بعض قطع النقود من البرونز مؤكسدة كثيرا.
  - – حطام من الخشب تم العثور عليه قبل الباب.
  - – تم العثور على بقايا للفحم.
  - – العثور على مصباح مصنوع من الفخار.
  - – العثور على مسامير كبيرة مؤكسدة كثيرا وقد تم العثور عليها بالقرب من البوابة.

المراجع التي ذكرت فيها الموقع:

- GSELL ,S., 1911, feuille n° 48 ; n°01.
- Recherche archéologique aux Ouled Djellal 1949-1950,
- LETTRE, de Mr, A.Lebert, A/S : forts de sadouri et de l'inscription « GENIO AUSUM ».
- RAPPORT de Ferry chef de poste des Ouled Djellal à Monsieur Leschi Directeur du service des antiquités 87 boulevard Saint-Saëns 87 Alger fouille à sadouri (lettre de 11 mai 1943).
- LETRRE, du 24 Mars 1952 de Mr, A. Lebert A/S : d'un fragment d'inscription du fort de sadouri et de projet de fouille de forts D'AQUA VIVA.
- Comte rendu des fouilles exécutées à sadouri en 1943 joint d'un plan d'este de sadouri échèle 1/100.
- Rapport du 21/05/1943 sur le fortin de sadouri.
- Rapport du 15 décembre 1952 relatif aux ruines de sadouri.
- TOUSSAINT., 1905, P. 58
- LAPORTE,J-P., 2014, pp. 295-337.
- عريج، نجم الدين،حاجي، ياسين، رابح، 2021، ص ص.438-452.
- عريج، نجم الدين؛ حاجي، ياسين رابح، 2021م، "المواقع الأثرية في منطقة الزاب الغربي في الفترة القديمة بين المحافظة والتنمية"، ص ص. 01-31. سينشر قريبا.

طاقة جرد المعلم: 49

جرد المعلم: 49

التسمية:قلعة.

الوظيفة:منشاة عسكرية.

مكان تواجد المعلم:

موقع بير سدوري، تقع في الجهة الجنوبية من جبال الزاب ، بحيث توجد قلعة مبنية تقع بين واديين شمال غرب ، وشمال شرق (واد سدوري وواد الرصاص) **(اللوحة49،ب).**

موقع قلعة بير سدوري لافت للنظر فهي قريبة من حدود مركز أولاد جلال وملحقة بوسعادة.

يوجد مسارين للجمال متجهان نحو الشمال واحد يؤدي إلى بريكة وآخر يؤدي إلى بوسعادة، ومسار آخر يتجه نحو الجنوب يؤدي إلى الدوسن وولاد جلال، وعلى حسب الباحث فيري فان هذه المسارات كانت متواجدة أثناء الفترة الرومانية، وقد اتبعوا وديان : واد سويد وواد سادوري، وقلعة بير سادوري متواجدة في نقطة التقاء هذين الواديين، وهي نقطة التقاء المسارات الثلاثة سالفة الذكر.

القلعة الرومانية لبير سدوري تقع على بعد 7 كلم على برج الشعيبة بمحاذات واد سدوري.

الولاية:أولاد جلال ، **الدائرة:**أولاد جلال، **البلدية:**الشعيبة.

إحداثيات المعلم على حسب قوقل ارث:34°51’41.21’’N ; 4°55’28.37’’E

الوضعية القانونية للمعلم:

نمط الحماية:مصنف.

القياسات:

هناك اختلاف في القياسات بين الباحثين بحيث إن الباحث توساtoussaint و الباحث غانيا cagnat والباحث غزال في الأطلس الأثري يتفقون على القياسات التالية: 80×50 م بمساحة 0.4هك، أما بالنسبة

للباحث كاركوبينو carcopino فهو يقدم القياسات التالية: 98×108 م بمساحة 1.06 هكتار و يتفق معه كذلك الباحث فيريferry في هذه القياسات وفي سنة 1959 يقدم الباحث البرت القياسات التالية: 125م×83م و الباحث بارداز يفضل القياسات: 125م×83م أو 129م×86م، و في سنة 2011 يقوم الباحث.lenoir.M بالقياس عن طريق الصورة أجوية لعام 1960 باستخدام سلم رسمها فيقترح القياسات التالية: 86 م × 70 م بمساحة 6020 م أما بالنسبة ل GOOGEL EARTH تعطي قياسات المعسكر في حوالي 114×80 م بمساحة 0.9هك (من هنا يجب إن تكون معاينة ميدانية لثبات أية القياسات صحيحة).

سمك الجدران : 2.30 م.

الوصف:

تنتمي قلعة بير سادوري إلى نمط القلاع ذات المخطط الاستطالة المنتظم، والمبنية حسب الاتجاهات الجغرافية الأربعة، بميلان قدره 10 درجات غربا، ويتميز المخطط بأبراج زويا عددها (04) تتخللها، وأبراج وسطية (عددها04) تتوسط الكورتينات.

موقع المعسكر جاء محصور بين وادين و الذي بدوره يصبح مركز لثلاثة طرق، الطريق الشمالي الغربي يؤدي إلى بوسعادة و الحضنة الغربية وهو ممر كذلك الى مدينة طوبنة(THUBUNAE)، الطريق الجنوبي يؤدي إلى الدوسن وولاد جلال ومكان هذه القلعة هو مكان استراتيجي لمراقبة كل المارة المتجهين إلى هذه المدن و هو مكان مغذي جيدا بمياه الأودية التي تحاصر المعسكر.

قلعة عسكرية تحتوي على آثار أبراج بزوايا و الزوايا الدائرية تستعمل للحراسة و هذا المثال تم العثور عليه في معسكر بسرياني (besseriani) نيقرنسيسميريس(nigrensesmaiores) ، من الداخل يوجد بعض المباني داخل وحول حمامات القلعة، حيث تم العثور فيها على فسيفساء زخرفية، يوجد داخل القلعة بناء دائري أو بيضاوي الشكل في أجزاء مصنوعة مع الحجارة المنحوتة وهم عبارة عن قبور.مخططها بزوايا دائرية مما يعني يعود بنائه إلى الفترة القديمة بين الإمبراطور هدريانوس(HADRIENUS) و الإمبراطور سيبتيمويوس سيفيريوس(SEPTIMEIUS SEVREIUS) الذي يعود إلى القرن 3 (**اللوحة168، أ**) ، ومن خلال المعاينة الميدانية تبين أن هذا المعلم الجنائزي نصف قطره 8م، وان له تكملة إما تكون قاعة مستطيلة

الشكل أو عبارة عن مدخل للمعلم مكون من أدراج وقياساته 12م ×4م **(اللوحة168، ب)**، بالإضافة إلى هذا فان المعسكر يحتوي على العديد من الجثوات الجنائزية متواجدة داخل المعسكر **(اللوحة168، ت)**.

الجهة الكبرى للمعسكر ذات اتجاه شمال شرق جنوب غرب، المعسكر لديه أربعة بوابات الكبيرتين منهما متواجدتان في الجانبين الكبيرين بداية من الجنوب **(اللوحة168، ث)** **(اللوحة168، ج)** والبوابتين الصغيرتين المتبقيتين متواجدتين في مركز جدار المعسكر، **(اللوحة169، أ،ب)**، **(لوحة 21، أ)**، وفتحة كل بوابة تحيط بها أبراج تأخذ شكل المكعب ومن الجهة الخارجية دائرية الشكل من الجهتين الشرقية والغربية **(اللوحة169، ت)** ومستطيلة الشكل من الجهتين الشمالية والجنوبية **(اللوحة168، ث)**، بالإضافة إلى البوابة الغربية، فقد تم اكتشافهم في ماي– جوان 1943حتى مستوى الأرضية القديمة و هي مبنية بالحجارة الكلسية وهي بدورها محا فضة على أكثر من 2م ارتفاع، فتحة البوابة 2.85م والممر محيط بأبراج مستطيلة الشكل.

المخطط الأولي للمعسكر نجد فيه اختلاف كبير و هذا راجع إلى الجزء الأمامي من الأبراج إما دائري أو مستطيل الذي يؤدي بدوره إلى تاريخ مجهول ومتناقض.

تغذية المعسكر بالمياه تكون بطريقة التالية :

أنابيب مدفونة تخترق السور الحامي للمعسكر من أسفل عتبة الباب الغربي للمعسكر، بحيث تجلب المياه من بئر سدوري المتواجد خارج السور الحامي للمعسكر.

يعتبر معسكر بير سدوري من بين أهم التحصينات المتواجدة في منطقة الصحراء، فهو معسكر لحماية حدود المستعمرات الرومانية.

مواد البناء: الجدران مبنية بحجارة متصلة مع الأرض(حجارة غير منحوتة) ، إما بالنسبة للبوابات فهي مبنية بالحجارة الكلسية، في كل زوايا القلعة نجدها مبنية بالحجارة الكبيرة.

تقنيات البناء: اتبعوا في بناء القلعة سادوري التقنية الكلاسيكية العسكرية.

الفترة التاريخية للمعلم: معلم من الفترة الرومانية على حسب الباحث قزال(238م –244م).

البيبليوغرافيا:

- GSELL , S., 1911, feuille n°48 , n°01
- LAPORTE,J-P., 2014, pp. 295-337.
- RAPPORT de Ferry chef de poste des Ouled Djellal à Monsieur Leschi Directeur du service des antiquités 87 boulevard Saint-Saëns 87 Alger fouille à sadouri (lettre de 11 mai 1943).
- LETRRE, du 24 Mars 1952 de Mr, A. Lebert A/S : d'un fragment d'inscription du fort de sadouri et de projet de fouille de forts D'AQUA VIVA.
- Comte rendu des fouilles exécutées à sadouri en 1943 joint d'un plan de este de sadouri échèle 1/100.
- Rapport du 21/05/1943 sur le fortin de sadouri.
- Rapport du 15 décembre 1952 relatif aux ruines de sadouri.
- Recherche archéologique aux Ouled Djellal 1949-1950,
- TOUSSAINT., 1905,P.58.
- عريج، نجم الدين،حاجي، ياسين، رابح، 2021، ص ص.438-452.
- عريج، نجم الدين؛ حاجي، ياسين رابح، 2021م، "المواقع الأثرية في منطقة الزاب الغربي في الفترة القديمة بين المحافظة والتنمية"، ص ص. 01-31. سينشر قريبا.

بطاقة جرد المعلم:50

المعلم:44

التسمية:حمامات.

الوظيفة:منشاة ترفيهية.

مكان تواجد المعلم:

موقع بير سدوري،بحيث تتواجد داخل المعسكر على بعد 40 م جنوب الزاوية الجنوبية الغربية للمعسكر.

الولاية:أولاد جلال ، **الدائرة:**أولاد جلال، **البلدية:**الشعيبة.

إحداثيات المعلم على حسب قوقل ارث:4°55’28.66E ; 34°51’40.93N على ارتفاع452م

الوضعية القانونية للمعلم:

نمط الحماية: غير مصنف.

القياسات: 27.5 م × 8 م.

الوصف:

على حسب الباحث قزال يحتوي المعلم على عدة مباني متواجدة بداخله المتواجد بدوره الداخل القلعة المتواجدة بموقع بير سدوري(**لوحة 21، ب)** ، تمت الإشارة إليه تقريبا من كل زوار الموقع على إن هذا المعلم هو عبارة عن حمامات صغيرة فيه عدة قاعات، تم الحفر فيه سنة 1943 من قبل الباحث فيري حمامات ذات مخطط مباشر وهذا من خلال مقارنة الباحث لابورت مع حمامات المقدمة من قبل الباحث تيبار Y. thebert فيرى الباحث لابورت انه يمكن تشبيه حمامات بير سدوري بحمامات الصغيرة لمنزل الصيد في بولاريجيا Bularegia أو الحمامات الصغيرة في colummatas.

المخطط المقدم من قبل الباحثين فيه حروف و أرقام ولا يوجد مفتاح يساعد على قراءة المخطط لكن الباحث لابورت يترجم المخطط إلى القراءة التالية:

القاعة01: قاعة مربعة الشكل حوالي 2.90م×3.50 م (قياسات داخلية)،أرضية القاعة مغطية بالفسيفساء(الفسيفساء رقم 01) **(لوحة 169، ج).**

القاعة02: قاعة مربعة الشكل حوالي 3.40م بالإضافة إلى مربع صغير منفصل عن القاعة الأولى بواسطة شريط من الفسيفساء(الفسيفساء رقم02)، **(لوحة 169، ح)**، القاعتين الصغيرتين غير مرقمتين في المخطط و مكان تواجدهما في الشرق.

القاعة03: قاعة مربعة الشكل حوالي 3.50 م في إطار القاعة يوجد فيه فسيفساء مزينة بدوائر متحدة المركز(الفسيفساء03)، **(لوحة168، خ).**

القاعة 04: قاعة مربعة الشكل حوالي 3.50 مفي الزوايا تحمل بقايا لفسيفساء.

القاعة05: قاعة حوالي 7.20 م ×14.26 م شمال القاعة 03 و القاعة 04 تحتوي عل مستطيلات صغيرة تمثل بلاط.

الجهة الشمالية للحمام لم يتم الحفر فيها، بالإضافة إلى غياب قنوات التسخين، في داخل الحمام في الجهة الشمالية (جهة اليسار في المخطط) توجد فيسفساء زخرفية هندسية تمت الإشارة لها من قبل الباحث توسا في سنة 1905، التي تم العثور عليها من قبل الباحث فيريي في سنة 1943.

مواد البناء : الحجارة الكلسية.

تقنيات البناء : التقنية البناء بالحجارة الكبيرة و تقنية الردم.

الفترة التاريخية للمعلم:///

البيبليوغرافيا:

- GSELL, S., 1911, feuille n°48 ; n°01
- LAPORTE,J-P., 2014, pp. 295-337.
- RAPPORT de Ferry chef de poste des Ouled Djellal à Monsieur Leschi Directeur du service des antiquités 87 boulevard Saint-Saëns 87 Alger fouille à sadouri (lettre de 11 mai 1943).

- LETRRE, du 24 Mars 1952 de Mr, A. Lebert A/S : d'un fragment d'inscription du fort de sadouri et de projet de fouille de forts D'AQUA VIVA.
- Comte rendu des fouilles exécutées à sadouri en 1943 joint d'un plan d'este de sadouri échèle 1/100.
- Rapport du 21/05/1943 sur le fortin de sadouri.
- Rapport du 15 décembre 1952 relatif aux ruines de sadouri.
- Recherche archéologique aux Ouled Djellal 1949-1950,
- عريج، نجم الدين،حاجي، ياسين، رابح، 2021، ص ص.438-452.
- عريج، نجم الدين؛ حاجي، ياسين رابح، 2021م، "المواقع الأثرية في منطقة الزاب الغربي في الفترة القديمة بين المحافظة والتنمية"، ص ص. 01-31. سينشر قريبا.

بطاقة جرد المعلم:51

المعلم:51

التسمية:بازينا، جثوات جنائزية.

الوظيفة:منشات جنائزية.

مكان تواجد المعلم: موقع بير سدوري.

الولاية:أولاد جلال ، **الدائرة:**أولاد جلال، **البلدية:**الشعيبة.

إحداثيات المعلم على حسب قوقل ارث:34°51'41.21°N ; 4°55'28.37°E

الوضعية القانونية للمعلم:

نمط الحماية:غير مصنف.

القياسات: ///

الوصف:

متواجدة داخل القلعة ولديها شكل إما دائري أو بيضاوي بأجزاء مصنوعة مع الحجارة المنحوتة، في مخطط الباحث كاركوبينيو العديد منها يظهر في الصور الجوية و في الحقيقة هي عبارة عن بازينا جثواة جنائزية مبنية في الداخل،احد هذه المخلفات الليبية متواجد قبل البوابة الشمالية:

هو على شكل دائرة قطرها حوالي 10 م مشكلة بالعديد من الحجارة المنحوتة (غير مبنية موضوعة فقط) وقد تم ترتيب هذه الحجارة بحيث تحتوي على سمك واحد و هذه الحجارة ليست موضوعة على أية أساسات لبناية، العديد من هذه الحجارة فيها تجويف على الواجهة مع فتحة من 10 إلى 15 سم ارتفاع و4 سم عمق و 3سم عرض.

هذه المخلفات تخفي الجزء الشرقي للمبنى طويل مجزء إلى جزئين بواسطة جدار طولي.

مواد البناء: ///

تقنيات البناء : ///

الفتـرة التاريخيـة للمعلـم: تعـود إلـى مـا بعـد هجـر المنشـاة الدفاعيـة فـي الفتـرة الرومانيـة أو تابعـة للفتـرة الإسلامية.

البيبليوغرافيا:

- GSELL, S., 1911, feuille n°48 ; n°01.
- LAPORTE,J-P., 2014, pp. 295-337.
- Recherche archéologique aux Ouled Djellal 1949-1950,
- عريج، نجم الدين،حاجي، ياسين، رابح، 2021، ص ص.438-452.

بطاقة جرد المعلم: 52

المعلم:52

التسمية:معلم مجهول التسمية.

الوظيفة:مجهول الوظيفة.

مكان تواجد المعلم: موقع بير سدوري، متواجد داخل المعسكر.

الولاية:أولاد جلال ، **الدائرة:**أولاد جلال، **البلدية:**الشعيبة.

إحداثيات المعلم على حسب قوقل ارث:34°51’41.21°N ; 4°55’28.37°E

الوضعية القانونية للمعلم:

نمط الحماية:غير مصنف.

القياسات:طوله أكثر من 15 م.

الوصف:///

مواد البناء : ///

تقنيات البناء : ///

الفترة التاريخية للمعلم:///

البيبليوغرافيا:

- LAPORTE,J-P., 2014, pp. 295-337.
- عريج، نجم الدين،حاجي، ياسين، رابح، 2021، ص ص.438−452.

بطاقة جرد الكتابة الأثرية:21

الكتابة الأثرية:21

الكتابة في: AE 1926, 00146 وفي الموقع:**EDCS-ID: EDCS-16200896**

مكان التواجد: بموقع بير سدوري.

نص الكتابة:

GENIOAUSUM ,/VALERIUSCRESCE/[N]S,ORDINAR(NUS PRINCE/[PS]V[E]CSIL[L]ATIONIS[ET]M[A]NIL[IUSFELIX UNACUM[MIL].

GenioAusum/ValeriusCresce/[n]sordinar(ius)prince/[ps]
v[e]<x=CS>il[l]ationis/[etMa]nil[i]usFelix /
unacu<m=N>com/[mil]itonib[us]

الترجمة:

وضعت الكتابة لإله حامي مدينة اوزوم فاليريوس كريسينس وهو عون لقائد منتظم لفرقة منيليوس فيليكس وهو عسكري متميز.

الصورة:

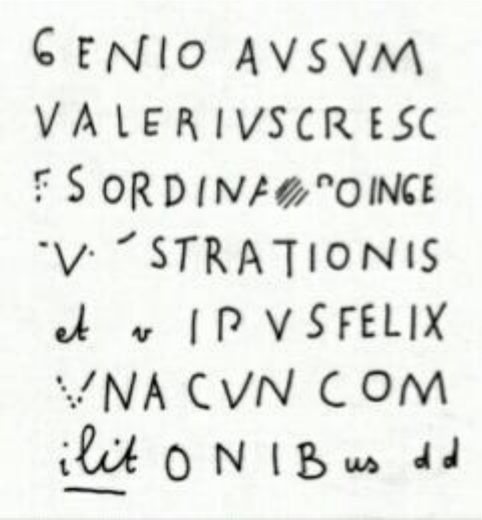

النوع :إهدائية.

التاريخ :///

الملاحظة :///

المراجع:

- LAPORTE,J-P., 2014, pp. 295-337.
- LE CITE D'INTERNET,« http:// www.manfredclauss.datebank/ »-**16200896.**
- LETTRE, de Mr, A.Lebert, A/S : forts de sadouri et de l'inscription « GENIO AUSUM ».
- LETRRE, du 24 Mars 1952 de Mr, A. Lebert A/S : d'un fragment d'inscription du fort de sadouri et de projet de fouille de forts D'AQUA VIVA.
- عريج، نجم الدين،حاجي، ياسين، رابح، 2021، ص ص.438–452.
- عريج، نجم الدين؛ حاجي، ياسين رابح، 2021م، "المواقع الأثرية في منطقة الزاب الغربي في الفترة القديمة بين المحافظة والتنمية"، ص ص. 01–31. سينشر قريبا.

بطاقة جرد الكتابة الأثرية :22

الكتابة الأثرية:22

الكتابة في: **CIL ; VIII ; 8780=18016** وفي الموقع:///

مكان التواجد: بموقع بير سدوري.

نص الكتابة :

IMP(ERATORI) CA[ESARI M(ARCO) ANTONIO GO]RDI [ANOPIO, FEL(ICI), AUG(USTO), PANT(IFICI) MAX(IMO),TRI]BU[N(ICIA) POT (ESTATE) ...R[...]D / I[...]N[...]GI[...MO]RANTES[I]N[...D(EVOTI) N(UMINI) M(AIESTATIQUE)] EORUM FECERUNT.

الترجمة :

إلى الإمبراطور القيصر ماركوس انطونيوس غورديانوس التقي ، السعيد، الاغسطس له السلطة الشعبية. وضعت الكتابة لفخامته وبإخلاص للمهديين.

الصورة :

النوع: امبراطورية.

التاريخ : 241–244.

الملاحظة :///

المراجع:

- LAPORTE,J-P., 2014, pp. 295-337.
- عريج، نجم الدين،حاجي، ياسين، رابح، 2021، ص ص.438–452.
- عريج، نجم الدين؛ حاجي، ياسين رابح، 2021م، "المواقع الأثرية في منطقة الزاب الغربي في الفترة القديمة بين المحافظة والتنمية"، ص ص. 01–31. سينشر قريبا.

بطاقة جرد الكتابة الأثرية :23

الكتابة الأثرية:23

الكتابة في: **CIL ; 8780-18016**وفي الموقع:

مكان التواجد: بموقع بير سدوري.

نص الكتابة :

[...]VN/[...]SST[...]EV/[...]F[...]MTV[CEN]T/[ENARIUI]M(OU[CAST]T, [ELLU]M)CON(STIT)UE), [R]UNT,KA[I(ENDIS)I]ANUA/RIS,IMPP(ERATORIBUS)DD(COUAINIS)NNOSTRISDUABUS)PH/ILIPIIS (SIC)AUGG(USTIS)CO(N)S(ULIBUS).

الترجمة:

قام [الجنود ...] ببناء هذا المأوى (أو: هذا الحصن) ، ... في تقاويم يناير ، أسيادنا الفلبيين ، كونهما أباطرة وقناصل ، ...

الصورة : ///

النوع : عسكرية.

التاريخ : 1 جانفي 248.

الملاحظة :

المراجع:

- LAPORTE,J-P., 2014, pp. 295-337.
- عريج، نجم الدين،حاجي، ياسين، رابح، 2021، ص ص.438-452.

بطاقة جرد اللقى الأثرية:05

اللقى :05

التسمية: فسيفساء.

الوظيفة:تبليط الأرضية، و تزينها.

مكان التواجد: في غرف حمامات موقع بير سدوري.

المقاسات:///

مادة الصنع:///

الوصف:

في الغرفة01: فسيفساء بالأحمر و الأزرق ذات خلفية بيضاء**(اللوحة 169، ج)**، الحاجز بين الغرفة01و 02 مغطاة ببساط في شكل عتبة مربعة الشكل و في الجهة المركزية مبني على شكل درج إلى غاية وصوله إلى هذه النقطة (العتبة).

في الغرفة 02: بساط الفسيفساء الثانية التي لديها نفس الألوان الأولى بحيث كانت تتكون من شبكة من مربعات، وهي مفصولة بمربعات مقعرة و مثلثات و مستطيلات ممتدة في شكل نصف دائري**(اللوحة169، ح)**.

الفسيفساء الرابعة ذات تزيين احمر و ازرق و اصفر تحت أرضية الغرفة رقم03 تتشكل من مجموعة حدود ترتكز حول دائرة مركزية **(اللوحة169، خ)**.

التاريخ:///

البيبليوغرافيا:

- LAPORTE,J-P., 2014, pp. 295-337.
- LETTRE DE J.BARADEZ A LECHI du décembre. 1952. §1°.
- عريج، نجم الدين،حاجي، ياسين، رابح، 2021، ص ص.438-452.

بطاقة جرد الموقع:78

الموقع:78

الموقع في الأطلس الأثري للباحث قزال:02 : °N ; 48 : °FN

الولاية: بسكرة، **الدائرة:** فوغالة، **البلدية:** لغروس.

إحداثيات الموقع على حسب قوقل ارث 34°46'41.89°N ; 5°10'49.35°E **(اللوحة87، أ، ب)، (اللوحة 50، أ)**

الاسم الحالي للموقع: بير لفتة **(اللوحة170، أ).**

الاسم القديم للموقع:///

تسميات أخرى للموقع :///

الفترة التاريخية للموقع: من المرجح أن الموقع روماني.

الوضعية القانونية للموقع:

نمط الحماية:غير مصنف.

المعطيات الأثرية للموقع من قبل الباحثين:

- ❖ بئر قديم.
- ❖ آثار رومانية يمكن أن تكون للاستغلال الزراعي على حسب الباحث قزال.
- ❖ معسكر مربع الشكل تمت الإشارة إليه من قبل الباحث بارداز.
- ❖ المعسكر الكبير الأقدم من المعسكر الأول.
- ❖ قام الباحث لويس Liues بمسح اثري قبل الذهاب إلى ولاد جلال في 1950/07/26، وقام بالعثور على قلعة متواجدة في بير لفتة، وهي تحتوي على بئرين واحد متواجد بالداخل والأخر خارج القلعة، والبئر الداخلي يحتوي على كتابة اثرية لاتينية.

- كما قام الباحث بارديريو Perdriaux إلى الإشارة إلى بئرين متواجدين في بير لفتة وقد تم الحفر فيهم في عمق23م، والماء المتواجد بداخل عذب وصالح للشرب، كما أشار إلى وجود كتابة في البئر المتواجد داخل القلعة و قام برفع هذه الكتابة.
- وأشار نفس الباحث إلى تواجد بئر أخر في الجهة المقابلة لاورلال.
- عند قيام الباحث براداز بالحفر في منطقة بير لفتة عثر على كتابة أثرية مهداة للقلعة.

من خلال المعاينة الميدانية:

- العديد من جذوع الأعمدة المتواجدة في محيط موقع بير لفتة،**(لوحة170، ب)**
- حطام من الفخار .
- العديد من الجثوات الجنائزية هناك من منها على حالها ومنها ما هدم القليل منها.
- بقايا لجدران مهدمة ممتدة ذو الإحداثيات34°48’42’’N ; 5°11’40’’E .
- العثور على بئر ثاني قديم في نفس الموقع**(لوحة170، ت)**.
- العديد من الحجارة المنحوتة**(لوحة170، ث)**.
- العثور على قطعة نقدية تعود لفترة الإمبراطور قسطنطينيوس**(لوحة170، ج)**.

المراجع التي ذكرت فيها الموقع:

- GSELL ,S., 1911, feuille n° 48 ; n° 02.
- LAPORTE,J-P., 2014, pp. 295-337.
- LIUES, Comte rendu de la prospection effectuée à Bir Leftah le 26/07/1950.
- Recherche archéologique aux Ouled Djellal 1949-1950.
- PERDRIAUX, Lettre du 02Juin 1924 A/S : des dépenses prévues pour Les travaux du site de henchir beit el Mal.
- Bulletin de Renseignements A/S ; de la découverte fait dans la commune de foughala fait par la gendarmerie nationale le 03/10/1984.

بطاقة جرد المعلم: 53

المعلم: 53

التسمية:قلعة.

الوظيفة:منشاة عسكرية.

مكان تواجد المعلم: موقع بير لفتة.

توجد قلعة بير لفتة على محيط بسكرة على سهل قاحل محدود من الشمال بجل لعروسين، ومن الجنوب بالطرق من طولقة الى الشعيبة، ومن الشرق واد نعامة .

الولاية: بسكرة، **الدائرة:** فوغالة، **البلدية:** لغروس.

إحداثيات المعلم على حسب قوقل ارث5°10'50.E ; 34°36'41.N .

الوضعية القانونية للمعلم:

نمط الحماية:غير مصنف.

القياسات:

شكل مربع محيطه حاولي 106م من الجانب.

الوصف:

قلعة مربعة الشكل تمت الإشارة إليها من قبل الباحث بارداز وهذا باستعمال صورة من القمر الصناعي(**لوحة19، أ)**إحداثياتهما بين E34°46,40,46 ، ارتفاعه تقريبا حوالي 552م، زواياه ليست مستديرة، من الداخل يمثل قلعة لكن الأجزاء لا تظهر وغير واضحة، و يمكن إن تكون القلعة من فترة الإمبراطورية السفلى.

في 1950 قام الباحث لوبار بالحفر وقد عثر على مدخل مربع الشكل ذو 4 م من الجانب وهو لا يزال على عمق حوالي 20م.

ما يحيط بالقلعة المربع:

يحتوي المعسكر على اثر لبنايات محيطة به وهذا في الزاوية الجنوبية الشرقية، و بناية أخرى تم العثور عليها من قبل الباحث لوبار في جوان 1950 و هي متواجدة على بعد بضع أمتار شرق الجنوب الشرقي للقلعة ذو شكل مربع (4×4) و قد تم الحفر على الأقل في عمق حوالي 36م و قد طرحت فرضية انه سوق.

و قد تم العثور على آثار أخرى للبنايات محيطة بها كذلك متواجدة في الشمال الغربي و في شمال المعسكر.

من خلال المعاينة الميدانية لموقع بير لفتة فقد تبين انه عبارة عن معسكر قياساته 100م × 100م، يحتوي على أربعة مداخل موزعة على الجهات الأربعة وعرض كل المداخل 3.15م **(اللوحة171، أ، ب، ت، ث)**، وكل مدخل مدعم ببرجين على جانبيه الأيمن والأيسر، ونجد في كل زاوية من زوايا هذه القلعة برج آخر مدمج في الجدار وكل أبراج هذه القلعة لها شكل مربع وقياسات كل الأبراج 6.5 م × 5م، والأبراج الظاهرة جيدا على السطح نجد البرج الجنوبي الشرقي **(اللوحة171، ج)**، والبرج الوسطي جنوب المدخل الشرقي **(اللوحة171، ح)**، والبرج الوسطي شمال المدخل الشرقي **(اللوحة171، خ)**، كما أن هذه القلعة تحتوي على ملحقة متواجدة في الجهة الشمالية من القلعة وتحتوي على قاعات لكنها غير ظاهرة على السطح وقياساتها 27م × 20م **(اللوحة172، أ)**، كما انه ما يمكن ملاحظته وجود قاعات متواجدة من الجهة الداخلية للجدار الجنوبي للقلعة لكنها لا تظهر على السطح فهي مردومة تحت التربة، وفي الجهة الجنوبية للقلعة نجد بازينا ونفس الشيء في الجهة الشمالية الغربية للقلعة، كما أن هذه القلعة تحتوي على بئرين احدهما متواجد في الجهة الشرقية خارج القلعة **(اللوحة172، ب)** والآخر تقريبا في وسط القلعة، وفي الجهة الشمالية لهذه القلعة عند واد لفتة تم لعثور على محجرة **(اللوحة172، ت)** وما يمكن استخلاصه أن مواد بناء القلعة كانت من حجارة الوادي، وتقنية بناء هذه القلعة هي تقنية الحشو **(اللوحة172، ث)**.

مواد البناء : الحجارة الدبشية.

تقنيات البناء : الأنكرتوم.

الفترة التاريخية للمعلم: الفترة الرومانية (الإمبراطورية السفلى).

البيبليوغرافيا:

- LAPORTE,J-P., 2014, pp. 295-337.
- LIUES, Comte rendu de la prospection effectuée à Bir Leftah le 26/07/1950.
- Recherche archéologique aux Ouled Djellal 1949-1950.

بطاقة جرد المعلم: 54

المعلم: 54

التسمية:قلعة.

الوظيفة:منشاة عسكرية.

مكان تواجد المعلم: موقع بير لفتة.

الولاية: بسكرة، **الدائرة:** فوغالة، **البلدية:** لغروس.

إحداثيات المعلم على حسب قوقل ارث: 5°10'44.25E ; 34°46'33.27'N على ارتفاع 248م.

الوضعية القانونية للمعلم:

نمط الحماية:غير مصنف.

القياسات:

قياساته من خلال GOOGEL EARTH: محيطه213 م من الشمال الغربي حتى الجنوب الشرقي و 167 م من الجنوب الغربي حتى الشمال الشرقي، محيطه الإجمالي حوالي 3.6 هكتار.

الوصف:

على 150 م جنوب غرب الزاوية الجنوبية الغربية من القلة المربعة توجد آثار أخرى تمثل قلعة أخرى، وهي اكبر من القلعة الأولى (القلعة ذات الشكل المربع)، زواياه مستديرة إلى حد ما و قد يمكن إن يكون المعسكر من فترة الإمبراطورية العليا ، و يجب إن تكون هناك معاينة ميدانية (من اجل إثبات صحة تواجد هذا المعسكر). على محيط 400 م شرق المعسكر المربع (المعسكر الأول) هناك خطوط تقريبا شمال جنوب تمثل آثار حدود نهاية الحقل، و هناك فرضية احتمال وجود معسكر أخر قرب المعسكرين السابقين.

من خلال المعاينة الميدانية للموقع لم نتمكن من التعرف على مكان القلعة الثانية في موقع بير لفتة.

مواد البناء : ///

تقنيات البناء : ///

الفترة التاريخية للمعلم: الفترة الرومانية (الإمبراطورية العليا).

البيبليوغرافيا:

➢ LAPORTE,J-P., 2014, pp. 295-337.

بطاقة جرد المعلم: 55

المعلم:55

التسمية: جثوة جنائزية.

الوظيفة:منشئات جنائزية.

مكان تواجد المعلم:في محيط موقع بير لفتة.

الولاية: بسكرة، **الدائرة:** فوغالة، **البلدية:** لغروس.

إحداثيات المعلم على حسب قوقل ارث:34°46'47''N ; 5°10'54''E

الوضعية القانونية للمعلم:

نمط الحماية:غير مصنف.

القياسات: نصف القطر 2.5 م.

الوصف:

يتمثل في جثوة جنائزية غير مبينة، بحيث يوضع الميت في حفرة أو يوضع على السطح من دون الحفر وترمى عليه التربة وبعدها توضع عليه كومة من الحجارة الدبشية بحيث يصبح شكلها بيضاوي **(اللوحة172، ج)** تحتوي على فتحة في أعلى المعلم **(اللوحة173، أ)**.

مواد البناء : الحجارة الدبشية.

تقنيات البناء : ردم الحجارة.

الفترة التاريخية للمعلم:///

البيبليوغرافيا:///

بطاقة جرد المعلم:56

المعلم:56

التسمية: بازينا.

الوظيفة:منشئات جنائزية.

مكان تواجد المعلم:في محيط موقع بير لفتة.

الولاية: بسكرة، **الدائرة:** فوغالة، **البلدية:** لغروس.

إحداثيات المعلم على حسب قوقل ارث:34°46'47''N ; 5°10'45''E

الوضعية القانونية للمعلم:

نمط الحماية:غير مصنف.

القياسات: نصف القطر 4.80 م.

الوصف:

يتمثل هذا المعلم في بازينا مبنية ممن دون استخدام الملاط بحيث توضع الحجارة المنحوتة بالترتيب بشكل صفوف لتكون في شكل دائري ثم بعد ذلك توضع حجارة دبششية من الجهة الأعلى للمعلم ليصبح في الأخير في شكل هرمي **(اللوحة173، ب)**، ويحتوي على فتحة في أعلى المعلم **(اللوحة173، ت)**، كما أن هذا الأخير تعرض إلى عمليات تخريب، وقد تم العثور على مجموعة من العظام البشرية **(اللوحة173، ث)**، بالإضافة إلى بعض القطع الفخارية **(اللوحة173، ج)**.

مواد البناء : الحجارة الدبشية، والحجارة المنحوتة.

تقنيات البناء : رصف الحجارة، وردم الحجارة.

الفترة التاريخية للمعلم:///

البيبليوغرافيا : ///

بطاقة جرد المعلم: 57

المعلم: 57

التسمية: بازينا.

الوظيفة:منشئات جنائزية.

مكان تواجد المعلم:في محيط موقع بير لفتة.

الولاية: بسكرة، **الدائرة:** فوغالة، **البلدية:** لغروس.

إحداثيات المعلم على حسب قوقل ارث:34°48’57’’N ; 5°11’52’’E

الوضعية القانونية للمعلم:

نمط الحماية:غير مصنف.

القياسات: نصف القطر 4.80 م.

الوصف:

يتمثل هذا المعلم في بازينا مبنية **(اللوحة173، ح)** باستخدام الملاط **(اللوحة174، أ)** بحيث توضع الحجارة المنحوتة أولا في اسفل البناء وتربط فيما بينها بملاط لتكون في شكل مستطيل وقياساته 8م × 8م، ثم بعد ذلك توضع حجارة دبشية من الجهة الأعلى للمعلم ليصبح في الأخير في شكل هرمي **(اللوحة174، ب)**، ويحتوي على فتحة في أعلى المعلم قياساتها 3.5م × 1.70م × 2.60م **(اللوحة174، ت)** وارتفاع هذا المعلم يقدر ب 3.5م ، كما أن هذا الأخير تعرض إلى عمليات تخريب، وقد تم العثور على بعض القطع الفخارية **(اللوحة174، ث)**.

مواد البناء : الحجارة الدبشية، والحجارة المنحوتة.

تقنيات البناء : رصف الحجارة، وردم الحجارة.

الفترة التاريخية للمعلم:///

بطاقة جرد المعلم: 58

المعلم: 58

التسمية: جثوة جنائزية.

الوظيفة:منشئات جنائزية.

مكان تواجد المعلم: في الجهة الجنوبية لقلعة بير لفتة.

الولاية: بسكرة، **الدائرة:** فوغالة، **البلدية:** لغروس.

إحداثيات المعلم على حسب قوقل ارث:34°36’41.N ; 5°10’50.E

الوضعية القانونية للمعلم:

نمط الحماية:غير مصنف.

القياسات: نصف القطر 8 م.

الوصف:

يتمثل هذا المعلم جثوة جنائزية مغطاة كليا بالرمال والحجارة الدبشية وتتواجد بجنب القلعة العسكرية لموقع بير لفتة في الجهة الجنوبية منها، ونصف قطرها 8م، **(اللوحة174، ج).**

مواد البناء : الحجارة الدبشية.

تقنيات البناء : ردم الحجارة.

الفترة التاريخية للمعلم:///

البيبيليوغرافيا: ///

بطاقة جرد المعلم:59

المعلم: 59

التسمية: جثوة جنائزية.

الوظيفة:منشئات جنائزية.

مكان تواجد المعلم: في الجهة الشمالية الشرقية لقلعة بير لفتة.

الولاية: بسكرة، **الدائرة:** فوغالة، **البلدية:** لغروس.

إحداثيات المعلم على حسب قوقل ارث:34°36'41.N ; 5°10'50.E

الوضعية القانونية للمعلم:

نمط الحماية:غير مصنف.

القياسات: نصف القطر 5.50 م.

الوصف:

يتمثل هذا المعلم جثوة جنائزية مغطاة كليا بالرمال والحجارة الدبشية وتتواجد بجنب القلعة العسكرية لموقع بير لفتة في الشملية الشرقية منها، ونصف قطرها 5.50م، **(اللوحة174، ح)**.

مواد البناء : الحجارة الدبشية.

تقنيات البناء : ردم الحجارة.

الفترة التاريخية للمعلم:///

البيبيليوغرافيا: ///

بطاقة جرد المعلم:60

المعلم:60

التسمية:بئر.

الوظيفة:منشاة مائية.

مكان تواجد المعلم: موقع بير لفتة.

الولاية: بسكرة، **الدائرة:** فوغالة، **البلدية:** لغروس.

إحداثيات المعلم على حسب قوقل ارث: 34°46’33.27’N ; 5°10’44.25 E على ارتفاع 248م.

الوضعية القانونية للمعلم:

نمط الحماية:غير مصنف.

القياسات:

البئرين كلاهما فتحته ذات قياسات 4×4، عمق البئر الأول لا يقل عن 36م، وعمق البئر الثاني 20م.

الوصف:

في 1950 تم الحفر هي هذين البئرين، البئر العميق يقع على بضع أمتار في الجهة الشرقية من القلعة شكله مربع، وهو محفور في مكان فيه حجارة، جدرانه محززة بتجاويف صغيرة مستديرة يمكن ان تكون للدرج، ولا وجود لأي كتابة أثرية في هذا البئر، أما بالنسبة للبئر الثاني فهو متواجد داخل القلعة فتحته مربعة الشكل وأثناء الحفر فيه تم العثور في عمقه على العديد من حطام الحجارة وقد تم استخراجها كلها و لا وجود لأي اثر للماء.

مواد البناء: الحجارة المنحوتة.

تقنيات البناء: التقنية البناء بالحجارة الكبيرة.

الفترة التاريخية للمعلم: من المرجح أنه روماني.

البيبليوغرافيا:

- LAPORTE,J-P., 2014, pp. 295-337.
- LIUES, Comte rendu de la prospection effectuée à Bir Leftah le 26/07/1950.
- Recherche archéologique aux Ouled Djellal 1949-1950.
- PERDRIAUX, Lettre du 02Juin 1924 A/S : des dépenses prévues pour Les travaux du site de henchir beit el Mal.

بطاقة جرد الموقع:79

الموقع:79

الموقع على حسب الأطلس الأثري للباحث قزال:F N°48 ; N°27

الولاية: بسكرة، **الدائرة:** طولقة، **البلدية:** طولقة.

إحداثيات الموقع على حسب قوقل ارث:5°23’12.7’’E N 34°42’63.54’’N .

التسمية الحالية للموقع : طولقة.

التسمية القديمة للموقع:///.

تسميات أخرى للموقع : ///

الفترة التاريخية للموقع:على حسب الباحث قزال والباحث غيون الموقع روماني.

الوضعية القانونية للموقع:

نمط الحماية:غير مصنف.

المعطيات الأثرية حول الموقع:

بالنسبة للباحث قزال:

- بقايا قلعة بنيت الأسس الداخلية بالحجارة الكبيرة و بطريقة جيدة جدا أحسن من الجهة العلوية.
- يقول الباحث قزال إن هذه القلعة يمكن إن تكون هذه القلعة مبنية من قبل البيزنطيين وهي مبنية بدورها على حصن روماني.
- إمكانية وجود طريق روماني على بعد قدم من جبل السلوم وهو يتجه نحو الجنوب الغربي ويمكن أن يكون متجه إلى الدوسن عبر طولقة .

على حسب الباحث غيون:

- طولقة لديها منازل تحتوي على حدائق و في إحدى المنازل تم العثور على قناة ناقلة للماء تحت الأرض ذات إنشاء روماني.
- طولقة مستوطنة رومانية ناجحة ومهمة لذلك أثارها لا تزال ظاهرة و الرئيسة منها عبارة عن حصن (CASTELLUM) فكل البوابات و العناصر المعمارية الأخرى لا تزال على حالتها الأولى ينقصها فقط التسقيف، و يعود هذا إلى البناء الجيد وإلى الطبيعة الجيدة للمواد المستخدمة في البناء والمتمثلة في الحجارة الكلسية.
- بالإضافة إلى هذا فان حصن طولقة استغل من قبل سكان المنطقة وهذا من خلال إدخال عناصر معمارية أخرى استخدمت في التسقيف غير المواد الصلبة التي كانت مبنية بها في البداية ، حيث أصبح سقف مقبب يدعم بجذوع النخيل و مغطى من الفوق بأوراق النخيل.

على حسب باقي الباحثين:

- تحتوي طولقة على حصن 30×22م في وسط منازل السكان المحليين في الجهة الشمالية من المئذنة، أساساتها مبنية بالحجارة الكبيرة، والجهة العلوية من الحصن تم إعادة استغلالها و بنائها في الفترة البيزنطية وهي في حالة حفظ متوسطة، كما تمت الإشارة إلى هذا الحصن من قبل الباحث بلونشي Blanchet، حيث تم إعادة استغلالها وإدخال عدة عناصر في الفترة الإسلامية.
- تواجد كتابتين أثريتين في قلعة طولقة واحدة منهما فيها ستة اسطر ولم يستطع الباحث ديلاتري Delattre إلا قراءة بعض الحروف.
- في منازل السكان المحليين المتواجدة في القرية تم العثور فيها على العديد من الحجارة المنحوتة القديمة.
- كما يرى الباحث توسا أن التسمية العربية لهذه المنطقة يمكن أن تكون قد آخذت من تيقولاي Tegula.
- كما أن الباحث رونيي Renier أشار إلى وجود مخلفات أثرية تعود للفترة الرومانية، كما أشار إلى وجود الأسوار مبنية في الجهة الغربية ، وقد استخدم في بنائها الحجارة المنحوتة وهي ذات إنشاء روماني، وقد عثر في داخل هذه الأسوار على بقايا لقلعة ومخططها يشبه مخطط قلعة تيمقاد ولمباز وعلى حسبه هي تعود للفترة البيزنطية، كما عثر نفس الباحث في احد المنازل على

جذع عمود ذو نحت غائر وهو يهود للفترة الرومانية، وفي الجهة الغربية و الشمالية من القرية تم العثور على العديد من حطام الفخار.

المراجع التي ذكرت الموقع:

- GSELL ,S., 1911, feuille n°48 , n°27.
- GOYON., 1852, p 190-91.
- DELATTRE, A.L., 1888, p.276.
- Renier, L, 1850, p.450.
- BLANCHET, P., 1998.p.331- 332.
- TOUSSAINT., 1905, P.58.
- RAGOT, 1873-74, P. 295.
- TISSOT., 1884, P. 520.

بطاقة جرد المعلم: 61

المعلم: 61

التسمية:قلعة.

الوظيفة:منشاة عسكرية.

مكان تواجد المعلم:موقع طولقة.

في وسط منازل السكان المحليين في الجهة الشمالية من المئذنة.

الولاية: بسكرة، **الدائرة:** طولقة، **البلدية:** طولقة.

إحداثيات المعلم على حسب قوقل ارث: 34°42'63.54''N 5°23'12.7''E

الوضعية القانونية للمعلم:

نمط الحماية:غير مصنف.

القياسات:30م × 22م

الوصف:

بنيت الأسس الداخلية بالحجارة الكبيرة و بطريقة جيدة جدا أحسن من الجهة العلوية منها **(اللوحة175، أ)**، حصن (CASTELLUM) طولقة متواجدة في حالة حفظ جيدة فكل البوابات والعناصر المعمارية الأخرى لا تزال على حالتها الأولى ينقصها فقط التسقيف **(اللوحة19، ب)**، و يعود هذا إلى البناء الجيد وإلى الطبيعة الجيدة للمواد المستخدمة في البناء و المتمثلة في الحجارة الكلسية، بالإضافة إلى هذا فان قلعة طولقة استغلت من قبل سكان المنطقة وهذا من خلال إدخال عناصر معمارية أخرى استخدمت في التسقيف غير المواد الصلبة التي كانت مبنية بها في البداية ، حيث أصبح سقف مقبب يدعم بجذوع النخيل و مغطى من الأعلى بأوراق النخيل **(اللوحة175، ب)**، وعلى حسب الباحث توسا فقد أعيد استغلال هذه القلعة في الفترة البيزنطية.

من خلال المعاينة الميدانية تبين انه تم إعادة دمج مختلف العناصر المعمارية للفترة القديمة في الحصن الحالي من جذوع الأعمدة **(اللوحة 175، ت)** والحجارة المنحوتة **(اللوحة175، ث)**.

مواد البناء : الحجارة الكلسية.

تقنيات البناء : تقنية البناء بالحجارة الكبيرة.

الفترة التاريخية للمعلم:

قال الباحث قزال أن هذه القلعة يمكن إن تكون هذه القلعة مبنية من قبل البيزنطيين وهي مبنية بدورها على حصن روماني يعني إعادة الاستغلال من قبل البيزنطيين وبالتالي تعود القلعة إلى الفترة البيزنطية وهي مبنية على حصن يعود للفترة الرومانية.

البيبليوغرافيا:

- GSELL , S., 1911, .feuille n°48 , n°27.
- TOUSSAINT., 1905, P.58.
- GOYON., 1852, p. 190-91.
- Renier, L., 1850, p.450.
- BLANCHET, P., 1998, p.331- 332.

بطاقة جرد المعلم:62

المعلم:62

التسمية:آبار قديمة.

الوظيفة:منشاة مائية.

مكان تواجد المعلم:طولقة.

الولاية: بسكرة، **الدائرة:** طولقة، **البلدية:** طولقة.

إحداثيات المعلم: على حسب الباحث تريعة سعيد (على حسب إحداثيات لامبير): 3850- 702.

الوضعية القانونية للمعلم:

نمط الحماية:غير مصنف.

القياسات:العمق يتراوح بين 20م إلى 40م، القطر يتراوح بين 1.20م إلى 1.70م.

الوصف:

آبار قديمة ذات شكل دائري أغلبها مردوم جزئيا وتتشابه في تقنية الحفر وتتقارب في العمق.

مواد البناء :تربة كلسية.

تقنيات البناء :///

الفترة التاريخية للمعلم: من المرجح أنها رومانية.

حالةالحفظ:جيدة

البيبليوغرافيا:

- تريعة،سعيد، 2005-2006، ص. 72.

بطاقة جرد الكتابة الأثرية:24

الكتابة الأثرية: 24

الكتابة في: **CIL 08, 17996** وفي الموقع:**EDCS-ID: EDCS-24701234**

مكان التواجد:بموقع طولقة.

نص الكتابة :

] Iul(ius?) [

الترجمة :

يوليوس؟

الصورة : ///

النوع :///

التاريخ :///

الملاحظة :النقيشة لا تتوفر على معلومات.

المراجع:

- LE CITE D'INTERNET « http:// www.manfredclauss.datebank/ »-**24701234**.

بطاقة جرد الكتابة الأثرية :25

الكتابة الأثرية:25

الكتابة في: **CIL 08, 17997** وفي الموقع: **EDCS-ID: EDCS-24701235**

مكان التواجد: بموقع طولقة.

نص الكتابة :

]ren[3] / [3]eve[

الترجمة : ///

الصورة : ///

النوع :///

التاريخ :///

الملاحظة : النقيشة لا تتوفر على معلومات.

المراجع:

- LE CITE D'INTERNET « http:// www.manfredclauss.datebank/ »- **24701235**.

بطاقة جرد الموقع:80

الموقع :80

الموقع في الأطلس الأثري للباحث قزال:25°N ; 48°F N

الولاية: بسكرة، **الدائرة:** طولقة، **البلدية:** لشانة.

إحداثيات الموقع على حسب قوقل ارث: 5°25'10.23''E 34°43'37.15''N، (ليشانة)، **(اللوحة55، أ)**، 34°43'87.23"N، 5°24'40.29"E (فرفار) **(اللوحة50، ب)**.

الاسم الحالي للموقع:لشانة.

الاسم القديم للموقع:///

تسميات أخرى للموقع : ///

الفترة التاريخية للموقع :على حسب الباحثين قزال وغيون والباحث مسكوراي MASQUERAY الموقع روماني.

الوضعية القانونية للموقع:

نمط الحماية:غير مصنف.

المعطيات الأثرية للموقع من قبل الباحثين :

- بقايا لقلعة مبنية بالحجارة الكبيرة المنحوتة التي تحمل علامات ورشة الصنع (C.I.L. 10759 ET 17999) .
- بئر قديم ذو شكل مربع ، و العثور كذلك على تيجان
- نقيشة أثرية ب فرفار شمال غرب قرية لشانة(C.I.L. 10758-17998) "أما بالنسبة للباحث غيون GUYON قال إن فرفار لديها عدد قليل من المنازل تحتوي فقط على الطابق الأرضي لان أغلبية منازلهم هي إعادة استغلال للمنازل ذات الفترة القديمة ، لم يعثر الباحث غيون على

المحطة الرومانية ADPISINAM التي تم تعينها من قبل الباحث بوتينقار PEUTINGER و لم يرى الباحث غيون أية آثار رومانية بالمنطقة ".

- "قال الباحث غيون إن قرية لشانة مبنية على موقع روماني و هذا من خلال الآثار المتبقية والتي لازالت ظاهرة .
- جدار طويل وسميك من مبنى كبير تم استبدال جميع أماكن حجارة الجهة العلوية من الجدار الذي كان مبني بها.
- قطع من نقيشة بالحروف ذات أبعاد كبيرة:

HAC…………….AIRICSC
STB

على حجارة ل 1.20م في الطول على 40سم من الارتفاع و 40سم كذلك بالنسبة للسمك.

وعثر كذلك الباحث غيون مرة أخرى على العديد من الحجارة المختلفة عليها عدة حروف من بينها:

P	D	IVI	VLI

أول هذه الحروف هو الحرف P

- كما ان الباحث ديلاتري Delattre أشار إلى بقايا بناء عسكري ، بالإضافة إلى وجود العديد من الحجارة المنحوتة وأغلبيتها تحمل حروف:

ASI	EQ	III	D	P	IIP
NI	IN	P			

الرمز D متواجد على حجارتين، الرمز P على 3 حجارات، والرمز G،و H، على 10 حجارات.

- أما بالنسبة للجدار السابق ذكره فقد أعيد استخدامه من قبل سكان المنطقة مع إضافة إليه بعض العناصر المعمارية الجديدة هذا يعني إعادة استغلاله و الاستفادة منه ".
- أشار الباحث مسكوراي إلى وجود خزان مائي روماني .
- أشار الباحث رونيي Renier إلى عثوره على بقايا لجدران مبنية تعود للفترة الرومانية.

- من خلال المعاينة الميدانية لم يتبقى منها سوى بناءات من الطين وقد تم فيها إعادة استغلال الحجارة المنحوتة التي تعود إلى الفترة الرومانية، بالإضافة إلى تواجد العديد من العناصر الصناعية.
- من خلال المعاينة الميدانية للموقع تم العثور على العديد من مواد بناء التي تعود للفترة القديمة وتم إعادة دمجها و البناء بها منازل الطوب المتواجدة في الدشرة القديمة لمدينة لشانة، بحيث تم العثور على بقايا لجذوع الأعمدة (**اللوحة176**، أ)، والحجارة المنحوتة (**اللوحة176، ب**)، جزء من عتبة الباب (**اللوحة176، ت**)، قاعدة عمود (**اللوحة176، ث**)، بالإضافة إلى هذه العناصر المدمجة في بناءات الطوب تم العثور على عناصر بناء أخرى غير مدمجة متمثلة في عتبة الباب (**اللوحة176، ج**)، وعناصر أخرى من مكونات الباب (**اللوحة177**، أ)، وقاعدة عمود (**اللوجة177، ب**)، والعديد من العناصر الصناعية المتمثلة في جزء من حوض (**اللوحة177، ت**)، وحوض (**اللوحة177، ث**)، ومطحنة (**اللوحة177، ج**)، كما أن دشرة فرفار تم فيها استخدام مواد بناء الفترة القديمة في بناء منازل الطوب من جذوع الأعمدة (**اللوحة178**، أ)، والحجارة المنحوتة (**اللوحة178، ب**).

المراجع التي ذكرت فيها الموقع:

- GSELL ,S., 1911, feuille n°48 ; n°25.
- GOYON., 1852, p. 1993-94.
- Renier, L., 1852, p.450.
- DELATTRE, A.L., 1888, p.277-278.
- MASQUERAY,E., 1877, P. 45.

بطاقة جرد الموقع:81

الموقع:81

الموقع على حسب الأطلس الأثري للباحث قزال : F N°48 ; N° 26

الولاية: بسكرة، **الدائرة:** طولقة، **البلدية:** ليشانة.

إحداثيات الموقع على حسب قوقل ارث:E’’34°43’37.15’’N 5°25’10.23

الاسم الحالي للموقع:زعاطشة.

الاسم القديم للموقع:///

تسميات أخرى للموقع :///

الفترة التاريخية للموقع :على حسب الباحث قزال الموقع روماني.

الوضعية القانونية للموقع:

نمط الحماية:غير مصنف.

المعطيات الأثرية للموقع من قبل الباحثين:

- شمال تموقع الزعاطشة حجارة منحوتة معزولة.
- بقايا نصف مصنعة تمثل محجرة قديمة.
- محجرة رومانية بمنطقة المايدة.
- وقد استخدمت هذه المحجرة في الفترة القديمة.

المراجع التي ذكرت فيها الموقع:

- GSELL,S., 1911, feuille n°48 , n°26.
- TOUSSAINT., 1905, P.58.

بطاقة جرد الموقع:82

الموقع:82

الموقع في الأطلس الأثري للباحث قزال:N°24 ; F N°48

الولاية: بسكرة، **الدائرة:** طولقة، **البلدية:** بوشقرون.

إحداثيات الموقع على حسب قوقل ارث: 34°43'87.23"N، 5°24'40.29"E

الاسم الحالي للموقع: بوشقرون.

الاسم القديم للموقع:///

تسميات أخرى للموقع :///

الفترة التاريخية للموقع:حسب الباحث قزال الموقع روماني.

الوضعية القانونية للموقع:

نمط الحماية: غير مصنف.

المعطيات الأثرية للموقع من قبل الباحثين:

- حطام من الفخار.
- إما بالنسبة للباحث غيون لم يرى أية بقايا للمخلفات الحضارة الرومانية ولو حتى حجارة منحوتة وهذا بسبب كثافة الرمال في هذه المنطقة .
- تم العثور على ثلاثة حروف مكتوبة في قبر سيدي دريد = IFA

المراجع التي ذكرت فيها الموقع:

- GOYON., 1852, p. 196.
- GSELL ,S., 1911, feuille n°48 ; n°24.
- DELATTRE, A.L., 1888, p.276.

بطاقة جرد الموقع:83

الموقع:83

الموقع في الأطلس الأثري للباحث قزال :F N°48 ; N°28

الولاية: بسكرة، **الدائرة:** طولقة، **البلدية:** برج بن عزوز.

إحداثيات الموقع على حسب قوقل ارث: 34°42’49.17’’N 5°21’61.39’’E.

الاسم الحالي للموقع: برج بن عزوز.

الاسم القديم للموقع: ///

تسميات أخرى للموقع:///

الفترة التاريخية للموقع:على حسب الباحث غزال و الباحث غيون الموقع روماني.

الوضعية القانونية للموقع:

نمط الحماية:غير مصنف.

المعطيات الأثرية حول الموقع:

- العديد من الحجارة المنحوتة متواجدة في القرية.
- آثار في مكان يدعى الخربة على حدود الواحة.
- قال الباحث غيون بان البرج كان مستوطنة رومانية ولكن لم يتبقى إلى آثار قليلة مبعثرة هنا وهناك.

المراجع التي ذكرت الموقع:

- GSELL ,S., 1911, feuille n°48 ; n°28.
- GOYON., 1852, p. 192.
- DELATTRE, A.L., 1888, p. 276.

بطاقة جرد الموقع :84

الموقع :84

الموقع في الأطلس الأثري للباحث قزال: 44: N° ; 48 : FN°

الولاية: بسكرة ، **الدائرة:** أورلال، **البلدية:** ليوة.

إحداثيات الموقع على حسب قوقل ارث: 5°24’66.0’’E 34°38’20.5’’N (ليوة)، 5°23’57.13’’E 34°36’41.38’’N **(اللوحة88، أ)** (اثار بومليح)

الاسم الحالي للموقع: ليوة.

الاسم القديم للموقع:///

تسميات أخرى للموقع :///

الفترة التاريخية للموقع: من المرجح أنه روماني.

الوضعية القانونية للموقع:

نمط الحماية:غير مصنف.

المعطيات الأثرية للموقع من قبل الباحثين:

- بئر قديم.
- حجارة منحوتة متواجدة في المنازل الحالية يعني إعادة استغلال، كما تمت الإشارة إليها من قبل الباحث دينو Dinaux.
- وعلى حسب الباحث ديلاتري Delattre لم يتم العثور على أية مخلفات أثرية.

أثار بومليح:

- ❖ وجود مسار صغير في الطريق الذي يؤدي من أولاد جلال إلى العامري (الدوسن حاليا) في الجهة الشرقية تحت اسم واد بومليح، في نقطة التقاطع تم العثور على بئر المتواجد في الضفة اليسرى من الواد، وقد تم الحفر فيه في عمق 25 م ولم يعطي أية نتيجة.
- ❖ تم اكتشاف على حوالي 1 كلم على الضفة الأخرى من الواد على أثار رومانية للاستغلال الزراعي في المنطقة، بالإضافة إلى بئر وقد تم الحفر فيه 15.50 م في العمق.
- ❖ تواجد العديد من القطع الفخارية، وعظام الحيوانات، بالإضافة إلى قطع من الرخام منحوتة.
- ❖ كل المنطقة في الشمال- وفي الشمال الشرقي من هذه النقطة تحتوي على مخلفات أثرية فيها أساسات لجدران، وعتبات البوابات، وبقايا لمعصرة الزيتون والتي تشير إلى توفر النشاط الزراعي في المنطقة.

المراجع التي ذكرت فيها الموقع:

- DINAUX ,M., 1902, p.130.
- GSELL,S., 1911, feuille n°48 , n°44.
- DELATTRE, A.L., 1888, p.271.

بطاقة جرد المعلم: 62

المعلم:62

التسمية:أبار قديمة.

الوظيفة:منشاة مائية.

مكان تواجد المعلم:ليوة.

الولاية: بسكرة، **الدائرة:** اورلال، **البلدية:** ليوة.

إحداثيات المعلم: على حسب الباحث سعيد تريعة (على حسب إحداثيات لمبير): 3834– 723

الوضعية القانونية للمعلم:

نمط الحماية:غير مصنف.

القياسات: قطر لا يتجاوز 1.5م و عمق أكثر من 20م.

الوصف:

حفرت في مناطق تمتاز بوجود طبقات كلسية و هذه الآبار اغلبها مردوم جزئيا.

مواد البناء :طبقات كلسية.

تقنيات البناء :///

الفترة التاريخية للمعلم: من المرجح أنها رومانية.

البيبليوغرافيا:

- تريعة،سعيد، 2005–2006، ص. 74.

بطاقة جرد المعلم:63

المعلم:63

التسمية:حصن.

الوظيفة:منشاة عسكرية.

مكان تواجد المعلم: يتواجد في الجهة الشرقية من بلدية ليوة وغرب قلعة لقصر، وفي الجهة الشمالية للطريق الوطني رقم 62 الرابط بين بلدية ليوة وأولاد جلال على مسافة 500م منه**(اللوحة51، أ).**

الولاية: بسكرة، **الدائرة:** اورلال، **البلدية:** ليوة.

إحداثيات المعلم على حسب الباحث قوقل ارث : 34°36’41.38’’N 5°23’57.13’’E

الوضعية القانونية للمعلم:

نمط الحماية:غير مصنف.

القياسات: 15م × 15م.

الوصف:

من خلال المعاينة الميدانية تم العثور على مخلفات أثرية متواجدة على كودية قياساتها تقدر ب 15م × 15م **(اللوحة20، أ)**، وهي تحتوي على العديد من الجدران المهدمة **(اللوحة178،ت)**، بالإضافة إلى تواجد العديد من الهياكل البنائية الغير مكتملة **(اللوحة178، ث)**، وسمك الجدران المتبقية في هذه الكودية 40سم، تتواجد أغلبية الهياكل المتبقية في الجهة الجنوبية بحيث توجد في الجهة الشمالية الشرقية قاعة ذو شكل تقريبا مستطيل غير مكتمل **(اللوحة178، ج)**، طول الجدار الجنوبي لها 2.10م، والجدار الغربي منها في الزاوية الجنوبية الغربية طوله 85سم، ويوجد فراغ طوله 1.60م، وما بعدها طول الجدار 2.10م وفي الجهة الغربية من هذا الهيكل يتواجد جدار طوله 3.20م، وفي الجهة الغربية منه على مسافة 2.60م يتواجد هيكل طول جداره الشرقي 4.60م، وطول جداره الجنوبي 2م وطول جداره الشمالي 2.10م، وكذلك في الجهة الغربية من هذا الأخير تتواجد بقايا جدار ل 1م وعلى مسافة 2.80م في

الجهة الشمالية منها هذا الجدار يوجد جدار آخر طوله 3.10م وجدار آخر على مسافة 2.00م من هذا الأخير طوله 1.50م وفي الجهة الغربية منه يتواجد جدار أخر مبني طوله 3.60م، كما إن هذه الكودية تحتوي على العديد من الحجارة المنحوتة، وهي متمثلة في جزء من نصف عمود **(اللوحة179، أ)**، وعتبة باب **(اللوحة179، ب)**، أما بالنسبة لتقنية بناء الجدران فهي مبينة بتقنية الكامنتكيوم **(اللوحة179، ت)**.

مواد البناء :الحجارة الدبشية

تقنيات البناء :تقنية الكامنتيكيوم.

الفترة التاريخية للمعلم: من المرجح أنه روماني.

البيبليوغرافيا: ///

بطاقة جرد الموقع:85

الموقع:85

الموقع في الأطلس الأثري للباحث قزال: 48-45: N° ; 48 : FN°

الولاية: بسكرة، **الدائرة:** أولاد جلال ، **البلدية:** أولاد جلال.

إحداثيات الموقع على حسب قوقل ارث:

رقم45 حسب الباحث قزال: 34°36'37.75''N ; 5°23'14.68''E.

رقم46 حسب الباحث قزال:34°36'12.73''N ; 5°22'11.30''E.

رقم47 حسب الباحث قزال:; 34°35'28.17''N ; 5°21'56.40''E.

رقم48 حسب الباحث قزال:34°35'8.42''N ; 5°21'0.41''E.

الاسم الحالي للموقع:///

الاسم القديم للموقع:///

تسميات أخرى للموقع :///

الفترة التاريخية للموقع:رومانية على حسب الباحث قزال.

الوضعية القانونية للموقع:

نمط الحماية:غير مصنف.

المعطيات الأثرية للموقع من قبل الباحثين:

- آثار مساكن رومانية في ناحية المرموثة.
- بئر قديم، ارتفاع البئر المبني 0.95م، قطر الفتحة 1.10م.

المراجع التي ذكرت فيها الموقع:

- D'ARBOUD, M., 1902, p. 123.
- GSELL,S., 1911, feuille n°48 ; n°48-45.

بطاقة جرد المعلم: 65

جرد المعلم:65

التسمية: بئر قديمة.

الوظيفة: منشاة مائية.

مكان تواجد المعلم:منطقة المرموثة.

الولاية: بسكرة، **الدائرة:** اورلال، **البلدية:** ليوة.

إحداثيات المعلم

الوضعية القانونية للمعلم:

نمط الحماية:غير مصنف.

القياسات: قطر الفتحة 1.10م، و الطول المبني 0.95م.

الوصف:///

مواد البناء :///

تقنيات البناء :///

الفترة التاريخية للمعلم: من المرجح أنها رومانية.

البيبليوغرافيا:

➢ D'ARBOUD, M., 1902, p. 123.

بطاقة جرد المعلم: 66

المعلم:66

التسمية:حصن.

الوظيفة:منشاة عسكرية.

مكان تواجد المعلم: يقع على مسافة 1.80كلم شمال الطريق الولائي رقم 62 في منطقة المرموثة وهي متواجدة في الجهة الشرقية من موقع القصر وموقع واد بومليح ، كما أنها تقع شرق بلدية ليوة **(اللوحة51، ب).**

الولاية: بسكرة، **الدائرة:** اورلال، **البلدية:** ليوة.

إحداثيات المعلم على حسب قوقل ارث: 34°35’42.32’’N 5°20’20.23’’E **(اللوحة88، ب)**

الوضعية القانونية للمعلم:

نمط الحماية:غير مصنف.

القياسات: 11.50م × 11.50م.

الوصف:

من خلال المعاينة الميدانية تبن أن الحصن تقدر قياساته ب 11.50م × 11.50م **(اللوحة21، أ)**، وهو متواجد على كودية تحتوي على هياكل بنائية في شكل قاعات بحيث تحتوي على قاعتين مستطيلتي الشكل تقعان في الجهة الشمالية الشرقية من القلعة **(اللوحة179، ث)**، بحيث أن القاعة الجنوبية الشرقية للقلعة يقدر جدارها الجنوبي ب 3.40م، وجدارها الغربي ب 3.50م من الداخل، وجدارها الشرقي ب3.40م، أما بالنسبة للجدار الشمالي للقاعة فتقدر قياساته من الزاوية الشمالية الشرقي للقاعة إلى غاية المدخل ب 1.30م، وتحتوي على مدخل يؤدي إلى الغرفة المتواجدة في الجهة الشمالية من هذه القاعة وعرض المدخل يقدر ب 1.55م، ومن نهاية المدخل إلى غاية الزاوية الشمالية الغربية للقاعة يكمل الجدار ب 90سم، وسمك جدران القلعة كلها تقدر ب 45سم، أما بالنسبة للقاعة الثانية فهي متواجدة

شمال هذه القاعة الأخيرة، يقدر قياس جدارها الشرقي ب 3.40م، وجدارها الشمالي ب 4.00م، أما بالنسبة للجدار الغربي لهذه القاعة فيحتوي على مدخل عرضه 1.40م، أما طول جداره من نهاية المدخل في الجهة الشمالية إلى غاية الزاوية الشمالية الغربية للقاعة فيقدر ب 1.10م، كما تحتوي هذه القلعة على رواق و هو متواجد في الجهة الغربية من هاتين القاعتين ويقدر عرض هذا الرواق ب 3.50م، ويربط بين هذا الرواق و القاعتين المتواجدتين في الجهة الشرقية منه المدخل المتواجد في القاعة الشمالية الشرقية للقلعة، كما أن هذا الرواق يحتوي على مدخل في الجهة الغربية منه وهو يؤدي إلى القاعة الطولية المتواجدة في كمال الجهة الغربية من القلعة بحيث إن عرض المدخل 1.60م، أما بالنسبة لقياسات القاعة فان طول جدارها الجنوبي فيقدر ب 4.00م، وجدارها الغربي يقدر ب 6.00م، و الجدار الشرقي من الزاوية الجنوبية الشرقية للقاعة إلى غاية المدخل تقدر ب 1.40م، ومن نهاية المدخل نحو الزاوية الشمالية الشرقية للقاعة ب 1.36م، أما بالنسبة للجدار الشمالي للقاعة فهو مهدم ولا وجود لبقايا له **(اللوحة179، ج)**، أما بالنسبة للمواد البناء المستخدمة في القلعة فجدرانها مبنية بتقنية الأنكرتوم opous incerteum **(اللوحة 179، ح)**، باستخدام الحجارة الدبشية والملاط، بالإضافة إلى هذا فقد تم العثور على بعض من الحجارة المنحوتة في الموقع **(اللوحة179، خ)**.

مواد البناء :الحجارة الدبشية.

تقنيات البناء :تقنية الأنكرتوم.

الفترة التاريخية للمعلم: من المرجح أنها تعود للفترة رومانية.

البيبليوغرافيا: ///

بطاقة جرد المعلم:67

المعلم:67

التسمية:قلعة.

الوظيفة:منشاة عسكرية.

مكان تواجد المعلم: هي متواجدة في منطقة المرموثة في الجهة الشمالية من الطريق الولائي رقم 62 الرابط بين ليوة وأولاد جلال على مسافة حوالي 180م، وهي متواجدة في ملكية خاصة مزروعة بأشجار النخيل.

الولاية: بسكرة، **الدائرة:** اورلال، **البلدية:** ليوة.

إحداثيات المعلم على حسب قوقل ارث: 5°21'63.38''E 34°35'62.41''N **(اللوحة89، أ).**

الوضعية القانونية للمعلم:

نمط الحماية:غير مصنف.

القياسات: 100م× 100م.

الوصف:

لقد تمت الإشارة إليها من قبل الباحث قزال، ومن خلال المعاينة الميدانية فقد تبين أن هذه القلعة قد تم هدمها من قبل سكان المنطقة **(اللوحة180، أ)** وبعد طرحنا للأسئلة على مالك الأرض حاليا (سليم رحماني) فقد ذكر بان هذه القلعة كانت قياساتها 100م× 100م، ولم يكن يظهر منها في البداية إلى 3حجارة منحوتة وبعد عملية الحفر تبين أن هناك تواجد لجدران مبينة مع الحجارة المنحوتة، وأثناء عملية هدم هذه القلعة تم لعثور على قبر لإنسان فيه غرفة جنائزية كما تم العثور على هيكل عظمي بشري و معه مصباح زيتي عليه رمز الصليب، وعلى حسبه فانه قام بالعثور على كتابة أثرية تمت سرقتها كما تم العثور على فسيفساء لتبليط الأرضية، ومن خلال معاينتنا لمكان الموقع قمنا بالعثور على حجارة منحوتة **(اللوحة180، ب)** بالإضافة إلى جذع الأعمدة ، كما تم العثور على أجزا من عناصر صناعية

كالمطحنة (**اللوحة180، ت**)، بالإضافة إلى تواجد جدران مبينة بالحجارة الدبشية والملاط بتقنية الأنكرتوم (**اللوحة180، ث**)، كما تم العثور على اجر للبناء قياساته 50سم× 50سم × 20سم (**اللوحة180، ج**)، كما تم العثور على العديد من الشقف الفخارية منها ما هو ذو صنع محلي و آخر سجلي إفريقي، بالإضافة إلى هذا تم العثور على بقايا لفرن لصنع الفخار في الجهة الجنوبية للموقع (**اللوحة180، ح**) وعلى حسب مالك الأرض فعند قيامه بعملية الحفر في هذه المنطقة قام بالعثور على جدار مبني وقمنا بالعثور أمام ذلك المكان على بقايا للأجر، من خلال ما ذكره صاحب الأرض عند عثوره على المصابيح الزيتية فيمكن أن نؤرخ فترة مرة على استغلال هذه القلعة وهي الفترة المسيحية من خلال الصيب المتواجد على المصابيح الزيتية التي تم العثور عليها في غرفة جنائزية أما الهيكل العظمي للميت.

مواد البناء :الحجارة الدبشية، الحجارة المنحوتة.

تقنيات البناء :تقنية الأنكرتوم، التقنية البناء بالحجارة ذات القياسات الكبيرة.

الفترة التاريخية للمعلم: من المرجح أنها رومانية.

البيبليوغرافيا:

- GSELL, S., 1911, feuille N° 48 ; N°45-48.

بطاقة جرد المعلم:68

المعلم: 68

التسمية:مسكن الجنوبي الغربي.

الوظيفة:منشاة خاصة.

مكان تواجد المعلم: يقع هذا المسكن في منطقة المرموثة في الجهة الشرقية لبلدية ليوة وهو متواجد جنوب الطريق الولائي الرابط بين أولاد جلال وليوة **(اللوحة52، أ).**

الولاية: بسكرة، **الدائرة:** اورلال، **البلدية:** ليوة.

إحداثيات المعلم على حسب قوقل ارث: 34°32'67.48''N 5°19'41.30''E **(اللوحة89، ب)**

الوضعية القانونية للمعلم:

نمط الحماية:غير مصنف.

القياسات: 18م × 18م .

الوصف:

لقد تمت الإشارة إليه من قبل الباحثين داربود و قزال، وعلى حسب المعاينة الميدانية فهذا المسكن يتواجد على كودية ذات قياسات 18م × 18م والظاهر منها هو مسكن قياساته تقدر بحوالي 8م × 7م **(اللوحة22، أ)**، ويتكون من أربعة قاعات **(اللوحة181، أ)**، القاعة الجنوبية الشرقية من هذا المسكن طول جدارها الجنوبي ب 3.50م، وجدارها الشرقي ب 4.10م، والجدار الشمالي ب 2.70م، أما بالنسبة للجدار الشرقي للمنزل فهو يحتوي على مدخل الذي يؤدي إلى رواق وطول هذا الجدار من الزاوية الشمالية الغربي إلى غاية المدخل 1.70م، وبالنسبة للمدخل فعرضه 1.10م، ومن نهاية المدخل إلى غاية الزاوية الجنوبية الغربية فطول الجدار 2م، أما بالنسبة للقاعة الشمالية الغربية فهي ذات شكل مستطيل بحيث إن طول جدارها الجنوبي 2.70م ويحتوي على مدخل يؤدي إلى الرواق الذي يؤدي له مدخل الغرفة الجنوبية الشرقية، وعرض هذا المدخل 1م ومن نهاية المدخل إلى غاية الزاوية الجنوبية

الغربية للمدخل طول الجدار 20سم، والجدار الغربي لهذه القاعة طوله 2.60م، والجدار الشرقي 2.70م، أما بالنسبة للجدار الشمالي للقاعة فيقدر طوله ب 4.50م (**اللوحة181، ب**)، وفي الجهة الغربية لهذه القاعة توجد قاعة أخرى لا يظهر منها إلى الجدار الشمالي على مسافة 2.50م(**اللوحة181، ت**)، أما بالنسبة للقاعة الرابعة فهي المتواجدة في الجهة الجنوبية الغربية فهي ذات شكل مستطيل بحيث يقدر طول جدارها الشمالي ب 4.10م، والجدار الشرقي ب 5م، وطول الجدار الغربي 5م، أما بالنسبة للجدار الجنوبي فيقدر طوله من الزاوية الجنوبية الشرقية ب 2م وهذا الجدار غير متصل بالجدار الغربي غلى مسافة 2.40م (فهي عبارة عن جدر مهدم) (**اللوحة181، ث**)،وفي الجهة الشرقية لهذه القاعة يوجد رواق ممتد إلى غاية القاعتين المتواجدتين في الشمال الشرقي والشمال الغربي وهو عبارة عن مدخل لهذا المسكن عرضه 3م، أما بالنسبة لسمك الجدران فهو 50سم، فقد استخدم في بناء جدران هذا المسكن الحجارة الدبشية والملاط وهي مبنية بتقنية الكمنتيكيوم (**اللوحة181، ج**)، أما بالنسبة لعناصر التسقيف فقد تم العثور على العديد من الآثار السالبة والموجبة لأنابيب التسقيف متواجدة في هذا المسكن، لكن ما لا يمكن الجزم به انه غير معروف وظيفة هذه الأنابيب أما كانت مستخدمة للتسقيف أو استخدمت كمواد للبناء وهذا ما تم العثور عليه في الجدار الشمالي من الجهة الخارجية أين تم لعثور على جزء من الأثر السالب للأنبوب المستخدم في التسقيف المقبب (**اللوحة181، ح**) وأين يبدأ فيها التسقيف من الجدران الداخلية هذا ما يعني انه إعادة استغلال للأثر السالب كمادة لإعادة بناء هذا المسكن في الفترة لاحقة باستخدام مواد تعود للفترة القديمة، هذا من جهة ومن جانب أخرى يعطينا تاريخ لهذا المعلم وانه استخدم في فترتين من الزمن استخدم في الفترة القديمة وهذا ما يؤكده تواجد أنابيب التسقيف والحجارة المنحوتة التي تعود لهذه الفترة، ثم أعيد بعد ذلك استغلاله في الفترة لاحقة وما يؤكد ذلك استغلال مواد بناء من الفترة القديمة وتم إدماجه في هذا المسكن.

مواد البناء :الحجارة الدبشية.

تقنيات البناء :تقنية الأنكرتوم.

الفترة التاريخية للمعلم: من المرجح أنه روماني.

البيبليوغرافيا:

- GSELL, S., 1911, feuille N° 48 ; N°45-48.

بطاقة جرد المعلم: 69

المعلم: 69

التسمية:مسكن الشمالي الشرقي.

الوظيفة:منشاة خاصة.

مكان تواجد المعلم: يتواجد في منطقة المرموثة شرق ليوة وفي الجهة الشمالية للطريق الولائي رقم62 الرابط بين أولاد جلال وليوة على مسافة 160م **(اللوحة52، ب).**

الولاية: بسكرة، **الدائرة:** اورلال، **البلدية:** ليوة.

إحداثيات المعلم على حسب قوقل ارث: 34°34'96.41''N 5°20'56.43''E **(اللوحة90**، أ)

الوضعية القانونية للمعلم:

نمط الحماية:غير مصنف.

القياسات: 8م × 11م .

الوصف:

لقد تمت الإشارة إليه من قبل الباحثين داربود و قزال **(اللوحة23، أ)**، **(اللوحة182، أ)**، ومن خلال المعاينة الميدانية فقد تبين أن هذا المسكن متواجد على كودية ذات قياسات 8م × 11م**(اللوحة182، ب)**، والجزء المتبقي من هذا المسكن نجد الجدار الشمالي طوله 4م، وطول الجدار الشرقي 2.20م، والجدار الغربي طوله 8م، و الجدار طوله من الزاوية الجنوبية الغربية 2.90م مبني وعلى مسافة 8م في اتجاه الشرق الجدار مهدم على طول هذه المسافة أما بالنسبة للجدار الشرقي فطوله 2.20م، لا تزال تظهر منه القاعة الشمالية الشرقية **(اللوحة182، ت)**، سمك الجدران 65سم، وهي مبنية بالحجارة الدبشية والملاط مستخدمين في ذلك تقنية الأنكرتوم opous incerteum **(اللوحة182، ث)**، ما يظهر لنا من خلال بقايا هذه الجدران والملاط المستخدم في البناء إنها مسكن أعيد استغلاله في الفترة لاحقة من خلال

توظيف مواد بناء تعود للفترة القديمة كما تم العثور بالقرب من هذا المسكن على نصف عمود يعود للفترة القديمة (**اللوحة182، ج**) بالإضافة إلى تواجد الحجارة المنحوتة.

مواد البناء :الحجارة الدبشية.

تقنيات البناء :تقنية الأنكرتوم.

الفترة التاريخية للمعلم: من المرجح أنه روماني.

البيبليوغرافيا:

- GSELL, S., 1911, feuille N° 48 ; N°45-48.

بطاقة جرد المعلم:70

المعلم:70

التسمية: مسكن الشمالي الغربي.

الوظيفة:منشاة خاصة.

مكان تواجد المعلم: يتواجد هذا المسكن في منطقة المرموثة في الجهة الشمالية للطريق الولائي رقم 62 الرابط بين ليوة وأولاد جلال على مسافة 170م، وهو متواجد في الجهة الشمالية الغربية من المسكن السابق **(اللوحة52، ب)**.

الولاية: بسكرة، **الدائرة:** اورلال، **البلدية:** ليوة.

إحداثيات المعلم على حسب قوقل ارث: 34°34'78.42''N 5°20'04.44''E **(اللوحة90، أ)**

الوضعية القانونية للمعلم:

نمط الحماية:غير مصنف.

القياسات: 6.80م × 7.50م.

الوصف:

لقد تمت الإشارة إليه من قبل الباحثين داربود و قزال، من خلال المعاينة الميدانية فقد تين لنا أن هذا المسكن ذو شكل مستطيل قياساته 6.80م × 7.50م **(اللوحة24، أ)**، بحيث يحتوي على ثلاثة قاعات **(اللوحة182، ح)** الأولى المتواجدة في الجهة الجنوبية الغربية، طول جدارها الجنوبي 2.65م، والجدار الشرقي للقاعة طوله 2.40م ويحتوي على نافذتين قياساتهما 15سم × 15سم وتوجد مسافة 60سم بينهما **(اللوحة183، أ)** وهذا الجدار منفصل عن الجدار منفصل عن الجدار الجنوبي بمسافة 35سم، والجدار الشمالي للقاعة طوله من الزاوية المالية الشرقية 1.50م إلى غاية المدخل عرضه 90سم، والقاعة الثانية متواجدة في الجهة الجنوبية الشرقية **(اللوحة183، ب)** بحيث أن طول جدارها الغربي 3م وهو يحتوي على نافذتين الأولى قياساتها 25سم × 15سم، و الثانية قياساتها 15سم × 15سم **(اللوحة183، ت)**،

وما بينهما توجد مسافة 60سم، وجدارها الجنوبي طوله 85سم من الزاوية الجنوبية الغربية للمسكن نحو الزاوية الشرقية أين نجد الجدار مهدم على مسافة 2.00م لاتصاله مع الجدار الشرقي، وفي الجهة الغربية لهذه القاعة نجد رواق الذي هو عبارة عن مدخل عرضه 1.20م **(اللوحة183، ث)**، كما ان هذه القاعة تحتوي على مدخل خاص بها **(اللوحة183، ج)**، و القاعة الثالثة متواجدة في الجهة الشمالية **(اللوحة183، ح)** ونجد لها مدخلين الأول هو المدخل العام للمنزل والثاني المدخل الذي يؤدي منها إلى القاعة الجنوبية الغربية وطول جدارها الشمالي 6.60م وعلى مسافة 30سم شرقا على مسافة 1.50م جنوبا الجدار مهدم وغير ظاهر أين يتصل بالجدار الشرقي للقاعة، أما بالنسبة لسمك الجدران فتقدر ب 65سم، وهي مبنية بالحجارة الدبشية والملاط باستخدام تقنية الأنكرتوم inserteum opous **(اللوحة183، خ)**.

مواد البناء :الحجارة الدبشية.

تقنيات البناء :تقنية الأنكرتوم.

الفترة التاريخية للمعلم: من المرجح أنه روماني.

البيبليوغرافيا:

- GSELL, S., 1911, feuille N° 48 ; N°45-48.

بطاقة جرد المعلم: 71

المعلم:71

التسمية: مخلفات أثرية مجهولة. (يمكن أن يكون حصن أو قلعة على حسب مكان تواجده والبقايا الأثرية الأخرى المتواجدة في محيطه).

الوظيفة:مجهولة الوظيفة. (يمكن أن تكون عسكرية إذا كان حصن أو قلعة).

مكان تواجد المعلم: متواجدة في منطقة المرموثة في الجهة الجنوبية من الطريق الولائي رقم 62 على مسافة تقدر ب 185م .

الولاية: بسكرة، **الدائرة:** اورلال، **البلدية:** ليوة.

إحداثيات المعلم على حسب قوقل ارث: E’’5°19’73.42 N’’34°33’20.26 **(اللوحة90، ب).**

الوضعية القانونية للمعلم:

نمط الحماية:غير مصنف.

القياسات: ///

الوصف:

تمت الإشارة إليها من قبل الباحث قزال، من خلال المعاينة الميدانية فقد تبين أن المخلفات الأثرية قد تم تهديمها من قبل سكان المنطقة وقد تم استبدال مكانها الأولي الذي أشار له الباحث قزال **(اللوحة184، أ)** ولم يتبقى منها سوى القليل من الحجارة المنحوتة **(اللوحة184، ب)** وجزء من عتبة الباب **(اللوحة184، ت)**، ومن خلال هذه البقايا الأثرية يمكننا القول بأنها عناصر معمارية تعود إلى الفترة القديمة لكن مجهولة الوظيفة القياسات وهذا بسبب ضياع العديد من المعلومات وخاصة السياق الأثري للموقع هذا ما أدى بنا إلى عدم التعرف على وظيفة البناء ولا على تقسيمات فضاءاته ، ولا على معرفة الفترات التاريخية التي استغل فيها البناء سوى التعرف على أن هذه العناصر المعمارية تعود للفترة القديمة.

مواد البناء : الحجارة المنحوتة.

تقنيات البناء : التقنية البناء بالحجارة الكبيرة.

الفترة التاريخية للمعلم: بقايا حجارة منحوتة تعود للفترة الرومانية.

البيبليوغرافيا :

- GSELL, S., 1911, feuille N° 48 ; N°45-48.

بطاقة جرد الموقع:86

الموقع:86

الموقع في الأطلس الأثري للباحث قزال: 49: N° ; 48 : FN°

الولاية: بسكرة، **الدائرة:** اورلال ، **البلدية:** ليوة.

إحداثيات الموقع على حسب قوقل ارث:34°34'53.56''N ; 5°20'27.05''E

الاسم الحالي للموقع:القصر أو طوال.

الاسم القديم للموقع:///

تسميات أخرى للموقع:///

الفترة التاريخية للموقع:رومانية على حسب الباحث قزال.

الوضعية القانونية للموقع:

نمط الحماية: غير مصنف.

المعطيات الأثرية للموقع من قبل الباحثين:

- آثار رومانية مهمة تغطي 300م في المحيط على 150م
- بازيليكا مسيحية صغيرة التي تحتوي على مدافن في جرات فخارية، كما أشار لها الباحث توسا وعلى حسبه هي مستطيلة الشكل 300×150م، وعلى حسب نفس الباحث أنها عبارة عن مصلى صغير.
- منزليين مميزين جدا يحتويان على فناء دائري مع غرف مختلفة.
- في محيط البازيليكا الصغيرة وعلى حوالي 200م جنوب غرب البازيليكا توجد تلة التي تحمل بناء مهم، بالإضافة إلى قواعد الأعمدة.

❖ كما أشار الباحث ديلاتري Delattre إلى وجود مركز محصن صغير يحمي هذه المنطقة، أما بالنسبة للمعلم الأساسي في منطقة لطوال هي بازيليكا المسيحية، وقد تمت فيها حفريات وتم العثور على هياكل عظمية متواجدة في الجرار مثل ما تم العثور عليه في كودية القلال.

❖ تم العثور على بعد 200 م من الجهة الجنوبية – الغربية للبازيليكا على بناءات قديمة، وفي منتصف هذه البناءات تمت ملاحظة قبل البئر حجارة كبيرة طولها 2.25 م، وقد تم العثور على قطعتين نقديتين قبل البازيليكا المسيحية تعودان إما للإمبراطور اركاديوس أو للإمبراطور هونيريوس.

المراجع التي ذكرت فيها الموقع:

- DELATTRE, A.L, 1888, p.271-272.
- GSELL, S., 1901, P.338.
- GSELL,S., 1911, feuille n°48 ; n°49.
- TOUSSAINT., 1905, P.58.

بطاقة جرد المعلم: 72

المعلم: 72

التسمية: بازيليكا مسيحية.

الوظيفة:منشاة دينية.

مكان تواجد المعلم: موقع لطوال.

الولاية: بسكرة، **الدائرة:** اورلال، **البلدية:** ليوة.

احداثيات المعلم على حسب قوقل ارث:///

الوضعية القانونية للمعلم:

نمط الحماية:غير مصنف.

القياسات: 16.20م×8.50م، وعلى حسب الباحث قزال 16.20م×9.60م.

الوصف:

هي مستطيلة الشكل طولها أكثر من عرضها، اتجاه هذه البازيليكا نحو الشرق، تحتوي على حنية، ويوجد قبلها حيز العبادة، كما تحتوي على مذبح، وقد تم العثور في هذا المكان على حوض مبني بالحجارة يحتوي على ناووس الذخائر وهو مصنوع من الطين ومغلق بحجارة باستخدام ملاط، ومقاساته: طوله: 0.70م، وعرضه: 0.36م، وعمقه: 0.31م، وهو منحوت على حجارة مستطيلة الشكل طولها: 0.84م، وعرضها: 0.53م، وطول هذه البازيليكا إلى غاية عمق الحنية هو 16.20م، وعرضها من الداخل 8.50م، وهي تحتوي على صفيين من الأعمدة و التي تقسمها إلى ثلاثة أجنحة، وكل صف منها يحتوي على أربعة أعمدة، وقد تمت إضافة عمود من الجهة اليمنى، وأخر من الجهة اليسرى للبوابة الدخول، عرضها: 1.60م، الجدران المبنية سمكها 0.55م، في الجدار الموجود في الجهة اليمنى ما بين العموديين الأول و الثاني يوجد درج، الذي يؤدي إلى مدخل حوض التعميد، كما تمت ملاحظة من قبل الباحث ديلاتري Delattre تكرار رسم الصليب داخل الدائرة على جدران البازيليكا، بناء هذه البازيليكا منتظم، أما

بالنسبة لمواد بناء هذه البازيليكا فقد استخدمت فيها مواد قديمة أعيد استغلالها من قبل مباني قديمة متواجدة على بعد 200م في الجهة الجنوبية الغربية.

مواد البناء : ///

تقنيات البناء : ///

الفترة التاريخية للمعلم: تعود البازيليكا إلى القرن 4 م أو 5 م.

البيبليوغرافيا:

- DELATTRE, A.L., 1888, p.271-272.
- GSELL, S., 1901, P.338.

بطاقة جرد المعلم: 73

المعلم:73

التسمية:حصن.

الوظيفة:منشاة عسكرية.

مكان تواجد المعلم: يقع حصن موقع القصور في الجهة الشرقية لبلدية ليوة من الجهة الشمالية للطريق الولائي رقم 62 على ضفة واد بومليح.

الولاية: بسكرة، **الدائرة:** اورلال، **البلدية:** ليوة.

إحداثيات المعلم على حسب قوقل ارث:34°36'12.73''N 5°22'11.30''E **(اللوحة91، أ)**

الوضعية القانونية للمعلم:

نمط الحماية:غير مصنف.

القياسات: 12م × 12م.

الوصف:

من خلال المعاينة الميدانية لهذا الموقع تبين لنا أن قياساته تقدر ب 12م × 12م **(اللوحة25، أ)** ويتكون هذا البناء من 8 قاعات **(اللوحة184، ث)** والقاعة الجنوبية الشرقية **(اللوحة184، ج)** منه تقدر قياساتها ب 4.20 م × 2.60 م،و الغرفة الجنوبية الغربية ب 2.60 م × 1.10م، وبالنسبة للجدار الغربي لهذه القاعة في حوالي 1.60م جدارها محطم وغير ظاهر، وفي الجدار الغربي لهذه القاعة يحتوي على نافذتين صغيرتين في شكل مزاغل قياساتها 30 م × 30م **(اللوحة185، أ)**، وما بين هذه القاعة والقاعة الجنوبية الشرقية يوجد رواق عرضه 2.30م وطوله 3.25م **(اللوحة185، ب)**، ويوجد مدخل إلى القاعة الجنوبية الشرقية من هذا الرواق وعرضه 1.00م **(اللوحة185، ت)** وشمال هذه القاعة كذلك توجد قاعة أخرى في شكل حرف L مقلوب **(اللوحة185، ث)**، من الجهة الشرقية عرضها 2.00م وطول جدارها الجنوبي 2.00م إلى غاية تواجد مدخل بينها و بين القاعة المتواجدة في الجهة الجنوبية لها

وعرضه 1.00م **(اللوحة185، ج)**، وفي الجهة الغربية لهذه القاعة نجد قياسات الجدار الشمالي الغربي 2.80م إلى غاية تواجد مدخل منها يؤدي إلى القاعة المتواجدة في الجهة الغربية منها عرضه 1.15م **(اللوحة185، ح)**، ومن الجهة الجنوبية الغربية لهذه الغرفة طول الجدار إلى غاية المدخل 90سم وهو عبارة عن جدار مشترك بينها و بين القاعة المتواجدة في الجهة الغربية بحيث تحتوي على مدخل بين الأول يؤدي إلى القاعة الجنوبية الغربية والمدخل الثاني المتواجد في الجهة الشمالية من هذه القاعة عرضه 1.00م الذي يؤدي إلى قاعة متواجدة في الجهة الشمالية الغربية للمبنى ويظهر منها الجدار الشمالي الغربي والجدار الشمالي الشرقي بالنسبة للقاعة والجدار الجنوبي للقاعة الذي يحتوي على المدخل وفي الجهة الشرقية لهذه القاعة توجد قاعة أخرى ذات شكل مستطيل ويظهر منها ثلاثة جدران فقط وبالنسبة للجدار الرابع الذي هو الجدار الشمالي فهو مهدم وقياساتها 3.00م × 5.00م، وتوجد في الجهة الشرقية لهذه القاعة قاعة أخرى ذات شكل مربع ويظهر منها كذلك ثلاثة جدران والجدار الرابع المتمثل في الجدار الشمالي فهو مهدم وتقدر قياساتها ب 3.00م × 3.00م، كما أن القاعة المتواجدة شمال القاعة الجنوبية الشرقية تحتوي على نافذتين الأولى قياساتها 7 سم × 20سم، وبين هذه النافذة والنافذة الثانية توجد مسافة 45سم، وتقدر قياسات النافذة الثانية ب 35سم ×80سم، كما تحتوي على نافذتين تتواجد فوق النافذتين السالفتين الذكر و تقدر قياساتهما ب 30سم × 30سم **(اللوحة186، أ)**، وسمك جدران هذه الحصن تقدر ب 60سم، أما بالنسبة لتقنية البناء فهي مبنية بتقنية الأنكرتوم OPOUSE INCERTEUM **(اللوحة186، ب)**.

مواد البناء :الحجارة الدبشية.

تقنيات البناء :تقنية الأنكرتوم.

الفترة التاريخية للمعلم: من خلال المواد المستخدمة في البناء المتمثلة في الحجارة الدبشية التي تم استخدامها في بناء الجدران القلعة بتقنية الحشو ومن خلال الملاط المستخدم في البناء، كما أن العثور على الحجارة المنحوتة في هذا البناء التي تعود إلى الفترة القديمة وأهمها تواجد عتبات الباب عند المدخل العام للقلعة هذا يعني أن هذه القلعة تم إعادة استغلالها وبنائها بمواد تعود للفترة القديمة وهذا يعني انه يمكن أن تكون مبنية على مخلفات لقلعة تعود للفترة القديمة أو انه تم جلب مواد المستخدمة في البناء من

مبنى قديم أخرى لإنشاء هذه القلعة في الفترة الإسلامية، أما بالنسبة للدراسات السابقة فلم يشير الباحثين إلى تاريخ لهذه القلعة.

البيبليوغرافيا: ///

بطاقة جرد الموقع:87

الموقع:87

الموقع بالنسبة للأطلس الأثري للباحث قزال:N°73 ; F N°48

الولاية: أولاد جلال، **الدائرة:** أولاد جلال، **البلدية:** الدوسن.

إحداثيات الموقع على حسب قوقل ارث:5°6’25.72’’E ; 34°36’6.99’’N **(اللوحة53، أ)، (اللوحة 91، ب).**

الاسم الحالي للموقع: الدوسن.

الاسم القديم للموقع:///

تسميات أخرى للموقع: ///

الفترة التاريخية للموقع: على حسب الباحث قزال الموقع روماني.

الوضعية القانونية للموقع:

نمط الحماية:غير مصنف.

المعطيات الأثرية حول الموقع:

- آثار رومانية متواجدة على منبع الدوسن.
- وجود قلعة و احتمال أن تكون مبنية على برج بالإضافة إلى العديد من البقايا المبنية المحيطة بها.
- نقيشتين أثريتين لديهما نفس المحتوى و احتمال أن مكانهما في السابق كان على بوابة القلعة، وهذا بالنسبة للباحث فزال أما بالنسبة للباحث لابورت فيقول انه في البداية تم العثور على ثلاثة قطع كانت موجودة تحت ارض القلعة الحالية فتم اقتراح وجدود نقيشتين متماثلتين من حيث المحتوى، وهذا قبل ان يقوم الباحث كاركوبينيو باكتشاف النقيشة الرابعة و يثبت وجود أربعة نقائش مختلفة، ففي البداية طرحت فرضية أن النقيشتين التي تم اللتان تم اكتشافهما في البداية

كان مكان تواجدها في البوابة الرئيسية للقلعة وبعد اكتشاف النقائش الأخرى قدمت فرضية أن النقائش الأربعة كانت كل نقيشة متواجدة في بوابة من القلعة يعني أن للمعسكر أربعة بوابات وعلى حسب الباحث لابورت يشير إلى أن الباحث لوبوY. lebohe هذا ما لاحظه كذلك.

- ❖ هناك كذلك نقائش أخرى تمت الإشارة إليها وقد تم العثور عليها قبل البرج و لكن أغلبيتها عبارة عن قطع من نقائش.
- ❖ على حسب الباحث لابورت، في 1899 أشار الباحث M.muraccioli إلى قطعتين من نقيشة ذو نوع إهدائية
- ❖ مخطط واحة الدوسن في حدود القرن 20يسهل عملية فهم الوصف القديم لمنطقة الدوسن
- ❖ أربعة أسوار حامية قديمة محيطها حاولي 4500 م شرق متجه نحو الغرب.
- ❖ جسرين عالين متتابعين.
- ❖ على بعد 22 كلم نحو الجهة الشمالية من ولاد جلال ناحية الدوسن تمت ملاحظة بعض المخلفات الأثرية وهي متواجدة في الجهة اليسرى من الطريق قبل الدخول إلى قلعة المتواجدة في قرية الدوسن.
- ❖ على حسب الباحث لابورت ان الباحث باراداز يشير إلى وجود قلعة شرقية (اسمها على حسبه قلعة شنايدر) و هي نفس القلعة المذكورة سابقا، ويشير كذلك إلى وجود قلعتين غير معروفتين.
- ❖ سور حامي خامس يحمل رمز (B) في المخطط (**اللوحة26**، أ).
- ❖ تم العثور على كتابة أثرية في الطريق ما بين البرج وقبة سيدي هزاز على حجارة كبيرة منحوتة طولها : 0.90م، كما تم العثور على أخرى في البرج على حجارة دائرية ارتفاعها : 0.55م ، وسمكها: 0.28م، كما تم العثور على أخرى في شمال البرج على تاج ارتفاعه 0.20م، وعرضه : 0.50م. وتم العثور على كتابة أخرى في قرية أولاد بوعزيد، بالإضافة إلى هذا تم العثور على بعد 1 كلم من البرج في اتجاه الشرق في المكان المسمى كدية الجرف على حجارة كبيرة ارتفاعها: 1.10م، وعرضها : 0.56م، وسمكها: 0.16م.
- ❖ آثار غير معروفة متواجدة شمال البرج وهي متواجدة على بعد400 م شمال البرج.
- ❖ كما أن الباحث توسا أشار إلى تواجد مركز روماني على تلة، والبرج المتواجد الآن مبني على الأنقاض القديمة للحصن، كما أشار إلى تواجد العديد من الكتابات الأثرية وهي مدمجة في الأسوار الحامية، بالإضافة إلى تواجد بقايا للعديد من المباني التي تعود للفترة القديمة.

- من خلال المعاينة الميدانية تم التعرف على البرج الذي يمثل آخر فترة استغلال التي تعود للفترة الاستعمار الفرنسي بحيث تم العثور على الحجارة المنحوتة التي تعود للفترة الرومانية كما توجد أربعة كتابات أثرية لاتنية تم دمجها لإعادة بناء جدران البرج، كما تم العثور في منطقة المعروفة بذراع بلعمراوي على حصنين مبنيين بالحجارة المنحوتة احدها تمكنا من الدخول إليه بصعوبة وقمنا بالدراسة الأثرية فيه، أما بالنسبة للحصن الثاني فلم نتمكن من الدخول إليه وهذا لتواجده في منطقة فلاحية خاصية لم يسمح لنا مالكها بالدخول لها وهما معروفان عن الباحث برداز بالقلعة الغربية الأولى والقلعة الغربية الثانية.

أثار معذر السعي: (اللوحة92، أ)

- في الجهة الجنوبية الغربية من الدوسن يوجد سهل وهو متواجد في الطريق الرابط بين أولاد جلال و برج شعيبة وبوسعادة.
- على بعد 3 كلم جنوب – جنوب الغربي من الدوسن تم اكتشاف بقايا لقلعة 8 م.
- على بعد 20م من القلعة توجد قبور من الحجارة الخام أو نصف منحوتة (من 25 إلى 30 قبر)، وقد تم الحفر في هذه القبور وهي تحمل هيكل عظمي لإنسان وهي متواجدة قبل طبقة من الجير، يقع على 1.50م عمق في أرضية تحتوي على الرمل، بالإضافة إلى حجارة صغيرة.
- في الطريق الجنوبي – الجنوبي الغربي تم العثور على أثار لمبنى آخر وهو المكان المدعو معذر السعي على بعد 20 كلم شمال أولاد جلال، تحتوي الأرضية في هذه المنطقة على العديد من الحجارة المنحوتة.
- كانت هناك أعمال لحفرية من 8 أشخاص، وبعد بضعة أيام من العمل تم الحفر في حوالي 50 أو 60سم من الأرضية، وقد تم العثور على العديد من الهياكل البنائية، بالإضافة إلى العثور على عتبات البوابات في مكانها، وجدران مبنية، وبقايا غرف، وهذه البناءات عموما قياساتها 20×20 أو 16×16 م..
- تم العثور على العديد من أثار حطام من الفخار، وحطام من جرار كانت توضع فيها الزيت، وقطعة من العاج، ومصباح محطم.
- على بعد حوالي 100 م من المكان السابق تم اكتشاف واجهة، وهي تحتوي قطعة من مذبح وكتابة أثرية جنائزية، وقد تم العثور على هذه الكتابة في منطقة في أقصى جنوب الليمس.

- ❖ على حسب الباحث لابورت قدم الباحث لوبار مخطط ذو قياس رسم صغير و الذي يشير إلى 7 آثار مربعة الشكل أو مستطيلة ذات نفس الاتجاه، وهي متواجد على طول 350م، ما بين N34°34'57.60 ; E5°03'30.08 ، وعلى حسب نفس الباحث على مسافة حوالي 100م من هذا التموقع قام الباحث لوبار من اكتشاف في الواجهة بقايا يمكن أن تكون لمذبح أو كتابة جنائزية؟.
- ❖ من خلال التحري الأثري الميداني تم الكشف على ثلاثة تحصينات دفاعية متواجدة في منطقة معذر السعي، حصنين منهما يحتويان على العديد من الغرف المستطيلة الشكل وهما بدورهما ذو شكل مستطيل، بالإضافة إلى تواجد معلم أخر مستطيل الشكل والفضاءات الداخلية له غير ظاهرة.
- ❖ **المراجع التي ذكرت الموقع:**

- GSELL ,S., 1911, feuille n°48 , n°73.
- TOUSSAINT., 1905, P.58.
- LAPORTE, J-P., 2014, pp. 295-337.
- LETTRE de 14 Février 1950 du chef d'annexe de Ouled Djellal a M. Le colonel commandant militaire du territoire de Touggourt A/S ; de la subvention pour fouilles archéologiques du fort de sadouri.
- DELATTRE, A.L., 1888, p.273- 274.

بطاقة جرد المعلم:74

المعلم:74

التسمية: قلعة،وعلى حسب الباحث بارداز يعطيها تسمية قلعة شنايدر، أما بالنسبة لباحث لابورت فهو يعطيها تسمية القلعة الشرقية.

الوظيفة:منشاة عسكرية.

مكان تواجد المعلم: موقع الدوسن، على حسب الباحث ديلاتر P.delattre فهو يشير إلى مكان يدعى كدية الجرف أين تتواجد هذه القلعة.

الولاية: أولاد جلال، **الدائرة:** أولاد جلال ، **البلدية:** الدوسن.

إحداثيات المعلم على حسب قوقل ارث: °5.125022 °34.602917. **(اللوحة92، ب)، (اللوحة93، أ)**

الوضعية القانونية للمعلم:

نمط الحماية:غير مصنف.

القياسات: ///

الوصف:

احتمال أن تكون القلعة مبنية على برج بالإضافة إلى العديد من البقايا المبنية المحيطة بها.

هي قلعة كانت آهلة بجنود الفيلق الثالث الاغسطسي، قام الباحث بارداز في 1949بطلب المساعدة من مصورين اللذان كان تابعين للقائد شنايدر، وقد قاموا بريادة سمحت بتغطية مكان صغير فقط، وهذا الأخير كانت أرضيته في شكل طولي منحصرة بين واديين شرق واحة الدوسن أين توجد آثار ما سماها بارداز بقلعة شنايدر **(اللوحة186، ت)**.

البناية الرئيسية متكونة من سور حامي مربع الشكل محيطه حوالي 65 م من الجانب وهو يسبق سور حامي صغير مربع الشكل حوالي 15 م، محيطها المباشر يظهر تلال ذات شكل مستدير و التي تتوضع

بدورها على آثار من التكتل المدني قديم البناء في الأرض و هو شيء عادي في المنطقة (يعني إعادة استغلال القلعة في فترة لاحقة).

مواد البناء : ///

تقنيات البناء : ///

الفترة التاريخية للمعلم: تعود القلعة إلى الفترة الرومانية على حسب الباحث قزال.

البيبليوغرافيا:

- GSELL, S., 1911, feuille n°48 ; n°73.
- LAPORTE, J-P., 2014, pp. 295-337.

بطاقة جرد المعلم:75

المعلم:75

التسمية: قلعة الغربية الأولى على حسب الباحث لابورت أن الباحث بارداز أطلق عليها هذه التسمية، وعلى حسب السكان المحليين تعرف المنطقة باسم ذراع بلعمراوي.

الوظيفة: منشاة عسكرية.

مكان تواجد المعلم:موقع الدوسن، وهي متواجدة غرب واحة الدوسن على بعد حوالي 1800 م غرب الدوسن، من خلال المعاينة الميدانية تين أن مكان تواجدها في المنطقة المعروفة بذراع بلعمراوي.

الولاية: أولاد جلال، **الدائرة:** أولاد جلال، **البلدية:** أولاد جلال

إحداثيات المعلم على حسب قوقل ارث:E’’5°3’60.58 N’’34°35’88.13 **(اللوحة93، ب).**

الوضعية القانونية للمعلم:

نمط الحماية:غير مصنف.

القياسات: 18 م × 17 م.

الوصف:

قام الباحث بارداز أثناء تصويره للقلعة الشرقية بتصوير هذه القلعة الغير معروفة والمتواجدة في واد الدوسن من جهة الغرب، بحيث تمثل هذه القلعة سور حامي مزدوج ذو شكل مربع، من خلال المعاينة الميدانية تبين أن هذه القلعة ذو شكل تقريبا مربع قياساتها 18 م × 17 م **(اللوحة27، أ)**، وهي مبنية بالحجارة المنحوتة الكبيرة **(اللوحة186، ث)**، بالإضافة إلى هذا فقد تم العثور على جدران مهدمة مبينة بتقنية الحشو باستخدام الحجارة الدبشية، كما أننا لم نستطع التعرف على المدخل الذي يؤدي إلى هذه القلعة فهو غير ظاهر، ولا يمكن التعرف على تقسيم فضاءاتها الداخلية.

مواد البناء : الحجارة المنحوتة.

تقنيات البناء : تقنية البناء بالحجارة المنحوتة الكبيرة.

الفترة التاريخية للمعلم:///

البيبليوغرافيا:

➢ LAPORTE, J-P., 2014, pp. 295-337.

بطاقة جرد المعلم:76

المعلم:76

التسمية: قلعة الغربية الثانية على حسب الباحث لابورت أن الباحث بارداز أطلق عليها هذه التسمية، وعلى حسب السكان المحليين تعرف بذراع بلعمراوي 02.

الوظيفة: منشاة عسكرية.

مكان تواجد المعلم: موقع الدوسن ، وهي متواجدة غرب واحة الدوسن على بعد حوالي 2000م غرب القلعة الغربية الأولى جنوب الوادي، من خلال المعاينة الميدانية تم العثور عليها في منطقة ذراع بلعمراوي.

الولاية: أولاد جلال، **الدائرة:** أولاد جلال ، **البلدية:**الدوسن.

إحداثيات المعلم على حسب قوقل ارث: °5.066277 °34.587188. **(اللوحة93، ب)**

الوضعية القانونية للمعلم:

نمط الحماية:غير مصنف.

القياسات: ///

الوصف:

قام الباحث بارداز أثناء تصويره للقلعة الشرقية بتصوير هذه القلعة الغير معروفة و المتواجدة في واد الدوسن من جهة الغرب، غرب القلعة الغربية الأولى، من خلال المعاينة الميدانية تبين أنها قلعة ذو شكل مربع تشبه القلعة الغربية الأولى من حيث تقنية البناء والمواد المستخدمة في البناء، ولكن لم نتمكن من القيام بالعمل الأثري في هذه القلعة وهذا لعدم السماح لنا من قبل سكان المنطقة بالدخول إليها، وقد قمن بالتقاط صورة عامة لها من مسافة بعيدة **(اللوحة187، أ)** .

مواد البناء: الحجارة المنحوتة الكبيرة.

تقنيات البناء: تقنية البناء بالحجارة الكبيرة.

الفترة التاريخية للمعلم: من المرجح أنه روماني.

البيبليوغرافيا:

- LAPORTE, J-P., 2014, pp. 295-337.

بطاقة جرد المعلم: 77

المعلم: 77

التسمية:عبارة عن أثار غير معروفة.

الوظيفة:هناك فرضية بان هذا المعلم هو بناء مدني.

مكان تواجد المعلم:موقع الدوسن، وهي متواجدة شمال البرج على بعد حوالي 400 م.

الولاية: أولاد جلال، **الدائرة:** أولاد جلال، **البلدية:** الدوسن.

إحداثيات المعلم على حسب قوقل ارث: 34°36'27.1''N 5°6'69.52''E

الوضعية القانونية للمعلم:

نمط الحماية:غير مصنف.

القياسات: ///

الوصف:

عبارة عن آثار غير معروفة متواجدة شمال البرج في شكل رباعي غير منتظم، تقدم حلقة من المربعات الصغيرة و تحمل نقيشة، و الخريطة تمكن من معرفة تواجد آثار قديمة رباعية غير منتظمة في حدود حوالي 50 م، الجدران متتابعة بانتظام.

مواد البناء : ///

تقنيات البناء : ///

الفترة التاريخية للمعلم: من المرجح أنه روماني.

البيبليوغرافيا:

➢ LAPORTE, J-P., 2014, pp. 295-337.

بطاقة جرد المعلم:78

المعلم:78

التسمية:حصن.

الوظيفة:منشاة عسكرية.

مكان تواجد المعلم:موقع معذر السعي .

الولاية: أولاد جلال، **الدائرة:** أولاد جلال، **البلدية:** الدوسن.

إحداثيات المعلم على حسب قوقل ارث:E’’5°0’84.38 N’’34°34’86.25 (**اللوحة92**، أ).

الوضعية القانونية للمعلم:

نمط الحماية:غير مصنف.

القياسات: 11 م × 10 م.

الوصف:

هو عبارة عن حصن متواجد في منطقة معذر السعي ذو شكل مربع (**اللوحة28، أ**) قياساته 11 م × 10 م (**اللوحة187، ب**)، يحتوي على مدخل عرضه حوالي 2م (**اللوحة28، أ**)، وهو غير ظاهر كليا فاغلب جدرانه متواجدة تحت الأرض وهي مغطاة بالردم الا البعض منها الظاهر على السطح، وبالنسبة للفضاءات الداخلية فلا يظهر تقسيمها الداخلي، وتحتوي على ثلاثة حجارة كبيرة منحوتة ظاهرة متواجدة في كل من الزاوية الجنوبية الشرقي والزاوية الجنوبية الغربية والزاوية الشمالية الشرقية، والرابعة متواجدة في الجهة الشرقية من المدخل وما بين هذه الحجارة تظهر جدران مبينة بالحجارة الدبشية، كما تم العثور فيها على بقايا لمطحنة محطمة (**اللوحة187، ت**)، سمك الجدران الظاهرة 70 سم، وهو مبني بتقنية الأنكرتوم.

مواد البناء: الحجارة المنحوتة، والحجارة الدبشية.

تقنيات البناء: التقنية الأنكرتوم.

الفترة التاريخية للمعلم: من المرجح أنه روماني.

البيبليوغرافيا: ///

بطاقة جرد المعلم:79

المعلم: 79

التسمية:حصن.

الوظيفة:منشاة عسكرية.

مكان تواجد المعلم:موقع معذر السعي .

الولاية: أولاد جلال، **الدائرة:** أولاد جلال، **البلدية:** الدوسن.

إحداثيات المعلم على حسب قوقل ارث:E’’5°0’71.37 N’’34°34’37.25 (**اللوحة91**،أ).

الوضعية القانونية للمعلم:

نمط الحماية:غير مصنف.

القياسات: 20م × 20م.

الوصف:

هو عبارة عن حصن متواجد في منطقة معذر السعي ذو شكل مربع (**اللوحة29**، أ) قياساته 20م × 20م (**اللوحة187، ث)**، يحتوي على مدخل عرضه حوالي 2م، وأغلبية جدرانه ظاهرة على السطح فقط الجزء العلوي منها ويحتوي على 23 قاعة وهي مستطيلة الشكل وتحتوي على مداخل للولوج من قاعة إلى أخرى، بحيث أن المدخل متواجد في الجهة الشمالية ويحده من الجهة الشرقية حجارة منحوتة كبيرة، ومن الجهة الغربية له توجد قاعة قياساتها 5م × 3م، وهي بدورها تحتوي على مدخل عرضه 2 م يؤدي إلى قاعة متواجدة غرب هذه القاعة الأخيرة و قياساتها 3م × 3م، كما توجد قاعة أخرى متواجدة في الجهة الجنوبية لهذه القاعة قياساتها 4م × 3.30م، وتحتوي هذه القاعة على مدخلين الأول يؤدي إلى القاعة المتواجدة في الجهة الشرقية منها وعرضه 1م وقياساتها 3 م × 5.30م، والمدخل الثاني يؤدي إلى القاعة المتواجدة الجهة الجنوبية منها و عرضه 1.40 م وقياساتها 3.70م × 4م ولا يظهر منها سوى الجدار الغربي و الجدار الجنوبي،و جنوب هذه القاعة توجد قاعة أخرى قياساتها 2م × 4م وتحتوي على مدخل

في الجهة الشرقية يؤدي الى مركز الحصن عرضه 1م، كما يحتوي هذا الحصن على قاعة متواجدة في الزاوية الجنوبية الغربية منه قياساتها 5م × 4م وتحتوي على مدخل في الجهة الشرقية منها وعرضه 1م وبدوره يؤدي إلى مركز الحصن، وتوجد في الجهة الشرقية من هذه القاعة قاعة أخرى يظهر منها الجدار الجنوبي طوله 7.50م والجدار الغربي طوله 4م والجدار الشرقي طوله 3م أما بالنسبة للجدار الشمالي فهو غير ظاهر، وفي الجهة الشرقية من هذه القاعة الأخيرة توجد قاعة أخرى قياساتها 3 م× 4.30م، وتوجد بجانبها الشرقي قاعة أخرى قياساتها 2م × 3م، كما توجد في الزاوية الجنوبية الشرقية للحصن قاعة أخرى مستطيلة الشكل قياساتها 4 م× 5.30م، ويجد في الجانب الشمالي لهذه القاعة قاعة أخرى يظهر منها الجدار الجنوبي طوله 4م والجدار الشرقي طوله 6.50م والجدار الشمالي طوله 3م أما الجدار الغربي فهو غير ظاهر، وبجوار هذه القاعة من الجهة الشمالية توجد قاعة أخرى طول جدارها الشرقي 4م وطول جدارها الجنوبي 3م والجدار الشمالي 4.50م، وفي الزاوية الشمالية الشرقية للحصن توجد قاعة يظهر منها الجدار الشرقي في طول 1.50م وجدارها الجنوبي 4.50م، وبالنسبة لباقي القاعات فجدرانها غير ظاهر كليا لهذا لا يمكننا الجزم بان كلها عبارة عن قاعات فالجدران الظاهرة منها عبارة عن جدران مشتركة بين قاعات أخرى، كما تم العثور على جزء من عتبة الباب في هذا الحصن، وسمك الجداران في هذا الحصن 70سم وهو مبني بتقنية الأنكرتوم.

مواد البناء : الحجارة الدبشية.

تقنيات البناء : تقنية الأنكرتوم، الحجارة المنحوتة.

الفترة التاريخية للمعلم: من المرجح أنه روماني.

البيبليوغرافيا: ///

بطاقة جرد المعلم: 80

المعلم: 80

التسمية:حصن.

الوظيفة:منشاة عسكرية.

مكان تواجد المعلم:موقع معذر السعي .

الولاية: أولاد جلال، **الدائرة:** أولاد جلال، **البلدية:** الدوسن.

إحداثيات المعلم على حسب قوقل ارث:E’’5°0’30.43 N’’34°34’38.26 (**اللوحة91**، أ).

الوضعية القانونية للمعلم:

نمط الحماية:غير مصنف.

القياسات: 18 م × 18 م.

الوصف:

هو عبارة عن حصن متواجد في منطقة معذر السعي ذو شكل مربع قياساته (**اللوحة30**، **أ**) 18 م × 18 م (**اللوحة188**، **أ**)، يحتوي على مدخل عرضه حوالي 2م وهو متواجد في الجهة الشمالية، يحتوي هذا الحصن على 13 قاعة وهي موزعة على المحصن كالأتي في الجهة الشرقية للمدخل توجد قاعة مربعة الشكل قياساتها 3م × 3م، وفي الجهة الشرقية منها توجد قاعة أخرى مستطيلة الشكل قياساتها 4م × 3م، وفي الجهة الجنوبية منها توجد قاعة مستطيلة الشكل قياساتها 9م × 3م، وفي الزاوية الجنوبية الشرقية للحصن توجد قاعة مربعة الشكل قياساتها 4م × 4م، وفي الجهة الجنوبية توجد قاعة مستطيلة الشكل قياساتها 8.5 م × 4م ، وفي الزاوية الجنوبية الغربية توجد قاعة مستطيلة الشكل قياساتها 3م × 4م، وفي الجهة الغربية توجد قاعة أخرى مستطيلة الشكل كذلك قياساتها 9م × 3م، وفي الزاوية الشمالية الغربية توجد قاعة مربعة الشكل قياساتها 3م × 3م، وفي الجهة الغربية للمدخل توجد قاعة مربعة الشكل قياساتها 3م × 3م، وبالنسبة لباقي القاعات فجدرانها غير ظاهر كليا لهذا لا يمكننا الجزم بان كلها عبارة عن

قاعات فالجدران الظاهرة منها عبارة عن جدران مشتركة بين قاعات أخرى، كما تم العثور على جزء من عتبة الباب في الحصن وسمك جدران هذا الحصن 70 سم، وهي مبنية بتقنية الأنكرتوم.

مواد البناء : الحجارة الدبشية.

تقنيات البناء : تقنية الأنكرتوم.

الفترة التاريخية للمعلم: من المرجح أنه روماني.

البيبليوغرافيا: ///

بطاقة جرد الكتابة الأثرية:26

الكتابة الأثرية:26

الكتابة في: AE 1923, 00096 وفي الموقع:**EDCS-16201110**

مكان التواجد: بموقع الدوسن.

نص الكتابة :

[Imp(erator) Caes(ar) M(arcus) Ant]oniusGordian[us Pius Fel(ix) Aug(ustus)] / [pontif(ex) maximus tr]ib(uniciae) potestatis V [co(n)s(ul) II proco(n)s(ul) p(ater) p(atriae)] / [summaae]quitata{e} s[ua] provi[nciae et gentium] / [fines direx]it per T(itum) IuliumAntioc[umleg(atum) Aug(usti) pr(o) pr(aetore)]

الترجمة :

وضعت الكتابة للإمبراطور القيصر ماركوس انطونيوس غورديانوس التقي السعيد، الاغسطس الراهب الأكبر له السلطة الشعبية للمرة الخامسة و قنصل للمرة الثانية وهو بروقنصل وأبا لأمة وزعت الأموال بالقسط بين سكان المقاطعة و سكان الأهالي وكان ذلك تحت رقابة تيتيليوس انتيكيوس و هو المفوض الاغسطسي أو الإمبراطوري و حاكم المقاطعة.

الصورة :///

النوع :إمبراطورية.

التاريخ : 241ق.م.

الملاحظة :///

المراجع:

- LE CITE D'INTERNET « http:// www.manfredclauss.datebank/ »-**16201110**.

بطاقة جرد الكتابة الأثرية:27

الكتابة الأثرية:27

الكتابة في: **CIL 08, 17990** وفي الموقع:**EDCS-24701228**

مكان التواجد:بموقع الدوسن.

نص الكتابة :

]aus[

الترجمة : ///

الصورة : ///

النوع :///

التاريخ :///

الملاحظة : النقيشة لا تتوفر على معلومات.

المراجع:

- LE CITE D'INTERNET « http:// www.manfredclauss.datebank/ »-**24701228**.

بطاقة جرد الكتابة الأثرية:28

الكتابة الأثرية:28

الكتابة في: **CIL 08, 17991** وفي الموقع:**EDCS-24701229**

مكان التواجد:بموقع الدوسن.

نص الكتابة :

]IA[

الترجمة : ///

الصورة : ///

النوع :///

التاريخ :///

الملاحظة : النقيشة لا تتوفر على معلومات.

المراجع:

- LE CITE D'INTERNET « http:// www.manfredclauss.datebank/ »- **24701229**.

بطاقة جرد الكتابة الأثرية:29

الكتابة الأثرية:29

الكتابة في: **CIL 08, 17992** وفي الموقع:**EDCS-24701230**

مكان التواجد:بموقع الدوسن.

نص الكتابة :

]MV[

الترجمة : ///

الصورة : ///

النوع :///

التاريخ :///

الملاحظة : النقيشة لا تتوفر على معلومات.

المراجع:

- LE CITE D'INTERNET « http:// www.manfredclauss.datebank/ »-**24701230**.

بطاقة جرد الكتابة الأثرية:30

الكتابة الأثرية:30

الكتابة في: **CIL 08, 17993** وفي الموقع:**EDCS-24701231**

مكان التواجد:بموقع الدوسن.

نص الكتابة :

]us / [

الترجمة : ///

الصورة : ///

النوع :///

التاريخ :///

الملاحظة : النقيشة لا تتوفر على معلومات.

المراجع:

- LE CITE D'INTERNET « http:// www.manfredclauss.datebank/ »- **24701231**.

بطاقة جرد الكتابة الأثرية:31

الكتابة الأثرية:31

الكتابة في: **CIL 08, 17994; CIL VIII 17999** وفي الموقع:**EDCS-24701232**

مكان التواجد:بموقع الدوسن.

نص الكتابة :

D(IS) M(ANIBUS) EDINIUS RESTUTUS / C.Q (…V)I/XIT A(NIS) L

D(is) M(anibus) / Edinius / Restutus / C() O() [v]i/x(it) an(nos) L

الترجمة :

إلى الآلهة مناس عاش ادينيوس ريستوتوس 50 سنة.

الصورة :///

النوع: جنائزية.

التاريخ :///

الملاحظة :///

المراجع:

- LAPORTE, J-P., 2014, pp. 295-337.
- LE CITE D'INTERNET « http:// www.manfredclauss.datebank/ »-**24701232**.

بطاقة جرد الكتابة الأثرية:32

الكتابة الأثرية:32

الكتابة في: **CIL 08, 17995** وفي الموقع:**EDCS-24701233**

مكان التواجد:بموقع الدوسن.

نص الكتابة :

an]n(os) LX[

الترجمة : **60** سنة.

الصورة : ///

النوع :///

التاريخ :///

الملاحظة : النقيشة لا تتوفر على معلومات.

المراجع:

- LE CITE D'INTERNET « http:// www.manfredclauss.datebank/ »- **24701233**.

بطاقة جرد الكتابة الأثرية:33

الكتابة الأثرية:33

الكتابة في: **CIL VIII 9047 ; 22602** وفي الموقع:

مكان التواجد: بموقع الدوسن.

نص الكتابة :

[…]TVTE SVAQ INS[…] ;2.[…]QVITATAE S[…]PROVI[…] ;3.[…]ENTAE[…] ;4.[…]LA[.]AE PRO[…].

الترجمة : ///

الصورة : ///

النوع :///

التاريخ :///

الملاحظة :لا يمكن استنباط منها معلومات.

المراجع:

- LAPORTE, J-P., 2014, pp. 295-337.

بطاقة جرد الكتابة الأثرية:34

الكتابة الأثرية:34

الكتابة في:/// وفي الموقع:///

مكان التواجد: بموقع الدوسن.

نص الكتابة :

…piife […/flavii[…/…]se et va[l…

الترجمة :

… أمنية … الإمبراطور … ، ورع ، موزع النعيم ، …

يذكر فيها كلمة "الوعد" و اسم العائلة لفلافية بصيغة الجمع.

الصورة :

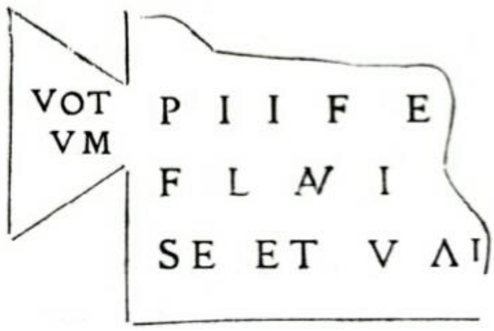

النوع :///

التاريخ :///

الملاحظة :النقيشة لا تتوفر على معلومات أخرى.

المراجع:

➢ LAPORTE, J-P., 2014, pp. 295-337.

بطاقة جرد الموقع:88

الموقع:88

الموقع في الأطلس الأثري للباحث قزال: 76: N° ; 48 : FN°

الولاية: أولاد جلال، **الدائرة:**أولاد جلال، **البلدية:** الدوسن.

إحداثيات الموقع على حسب قوقل ارث:5°15’0.66’’E ; 34°34’15.26’’N .

الاسم الحالي للموقع:///

الاسم القديم للموقع:///

تسميات أخرى للموقع :///

الفترة التاريخية للموقع: من المرجح أنه روماني.

الوضعية القانونية للموقع:

نمط الحماية:غير مصنف.

المعطيات الاثرية للموقع من قبل الباحثين:

حجارة منحوتة.

من خلال التحري الميداني وعند القيام بعملية البحث عن مكان الموقع تبين أن الموقع قد تم هدمه وإزالته من قبل بلدية الدوسن من اجل إنشاء طريق.

المراجع التي ذكرت فيها الموقع:

- GSELL, S., 1911, feuille n°48 ; n°76.

بطاقة جرد الموقع:89

الموقع:89

الموقع في الأطلس الأثري للباحث قزال:54-50: °N ; 48 : °FN

الولاية: أولاد جلال، **الدائرة:** أولاد جلال ، **البلدية:** الدوسن.

إحداثيات الموقع على حسب قوقل ارث:

رقم50حسب الباحث قزال: 34°34’1.79’’N ; 5°20’48.39’’E

رقم51حسب الباحث قزال:34°33’35.17’’N ; 5°19’17.74’’E

رقم52حسب الباحث قزال:34°32’51.01’’N ; 5°19’31.18’’E

رقم53حسب الباحث قزال:34°32’12.89’’N ; 5°18’38.95’’E

رقم54حسب الباحث قزال:34°31’11.68’’N ; 5°17’17.35’’E

الاسم الحالي للموقع:ذراع الرمل.

الاسم القديم للموقع:///

تسميات أخرى للموقع :///

الفترة التاريخية للموقع:رومانية على حسب الباحث قزال.

الوضعية القانونية للموقع:

نمط الحماية:غير مصنف.

المعطيات الأثرية للموقع من قبل الباحثين:

- ❖ آثار رومانية مهمة.

المراجع التي ذكرت فيها الموقع:

- GSELL ; (s) ; 1911, feuille n°48 ; n°50-51-52-53-54.

بطاقة جرد المعلم: 81

المعلم:81

التسمية:حصن.

الوظيفة:منشاة دفاعية.

مكان تواجد المعلم:

منطقة ذراع الرمل (الموقع رقم 18 بالنسبة للبحث)، يبعد هذا الحصن عن بلدية ليوة/ولاية بسكرة بحوالي 16كلم جنوبا، وعن بلدية أولاد جلال ب23كلم شمالا، حيث يوجد على اليسار الطريق الولائي رقم61 الرابط بين مدينة أولاد جلال و مدينة ليوة **(اللوحة53، ب).**

الولاية: أولاد جلال، **الدائرة:** الدوسن، **البلدية:** الدوسن.

إحداثيات المعلم على حسب قوقل ارث:E’’5°17’34.17 N’’34°31’34.11 **(اللوحة94، أ).**

الوضعية القانونية للمعلم:

نمط الحماية: غير مصنف.

القياسات:تقدر أبعاد المعلم 15.45م / 15.20م.

الوصف:

كما تقدم به الباحث قاي إن المعلم**(اللوحة188، ب)** نقب من طرف ملحقة بلدية بسكرة. الحصن ذو شكل مربع **(الوحة31، أ)** 15م في كل ضلع، في وسطه ساحة أبعادها 8.70م×5.70م، في مركزها بئر تعود للفترة القديمة بعمق 10م، مزود بمدخل في وسط الضلع الجنوبي الشرقي ، بالقرب من المدخل هناك بقايا عناصر معمارية مثل: عمود نصف مدمج ، و بناية بالتقنية الإفريقية.

المعلم ذو شكل مستطيل تقدر أبعاده 15.45م/15.20م، ويتراوح سمك الجدار بين 0.40مو 0.60م، وطول الجدران لا تتجاوز 1م، بنيت بحجارة مصقولة مع حجارة دبشية إذ نجد المزج بين تقنيتين التقنية الإفريقية opus africanum و تقنية الانكرتوم opus incertum . يوجد به مدخل رئيسي يقدر

ب1.90م يؤدي إلى ساحة هذا المعلم فضاء مفتوح به بقايا أسس جدران لفضاءات على شكل غرف تحيط بالساحة، و يتوسط هذا المعلم بئر قطره 1.55م (**اللوحة 193، أ**)، و الملاحظ في هذا الحصن انه لا توجد به أبراج في الزوايا، نجد في الجهة الجنوبية من هذا الحصن على بعد 6امتار بقايا لحمام لم يبقى منه إلا 3 أحواض مهدمة(**اللوحة188، ت**) و كذلك تظهر لنا أعمدة أرضية الحمام من الأجر التي تدل على طريقة تسخين بتقنية الهيبوكوست(**اللوحة188، ث**) كما نجد انه استعمل الملاط المائي في بنائها ،الفضاء المحيط بهذا الحصن يوجد العديد من العناصر المعمارية بقايا لقواعد أعمدة، أحواض صغيرة للماء(**اللوحة188، ج**)، بقايا مطحنة لطحن الحبوب، قنوات نقل الماء(**اللوحة188، ح**)،بالإضافة إلى وجود بقايا للفخار من النوع السجلي، كما يوجد بعض القطع النقدية في حالة تلف، تم العثور كذلك على محجرة على بعد10كلم من الجهة الجنوبية الغربية للحصن(**اللوحة189، أ**)، على الجانب الأيمن من الطريق الوطني رقم 65الرابط بين أولاد جلال وليوة.

مواد البناء:الحجر الرملي

تقنيات البناء:التقنية الإفريقية opus africanum تقنية انكرتوم opus incertum.

الفترة التاريخية للمعلم: من المرجح أنه يعود رومانية.

البيبليوغرافيا:

➢ فلاح، محمد مصطفى، و دبش، سعيد، 2019م، ص ص. 17- 27.

بطاقة جرد المعلم:82

المعلم:82

التسمية:خندق السقية.

الوظيفة:منشاة مائية.

مكان تواجد المعلم:منطقة ذراع الرمل.

الولاية: أولاد جلال، **الدائرة:** أولاد جلال ، **البلدية:** الدوسن.

إحداثيات المعلم على حسب قوقل ارث:///

الوضعية القانونية للمعلم:

نمط الحماية:غير مصنف.

القياسات: بقايا ساقية يتجاوز عرضها المتر.

الوصف: حفرت في تربة كلسية.

مواد البناء :///

تقنيات البناء :///

الفترة التاريخية للمعلم: من المرجح أنها رومانية.

حالة الحفظ:حسنة.

البيبليوغرافيا:

- تريعة، سعيد، 2005-2006،ص. 72.

بطاقة الجرد الموقع:90

الموقع:90

الموقع في الأطلس الأثري للباحث قزال GSELL: 80-79-77°N ; 48: °FN

الولاية: أولاد جلال، **الدائرة:** أولاد جلال ، **البلدية:** أولاد جلال.

إحداثيات الموقع على حسب قوقل ارث:///

الاسم الحالي للموقع: أولاد جلال.

الاسم القديم للموقع:///

تسميات أخرى للموقع :///

الفترة التاريخية للموقع: من المرجح أنه روماني.

الوضعية القانونية للموقع:

نمط الحماية:غير مصنف.

المعطيات الأثرية للموقع من قبل الباحثين:

- على طريق أولاد جلال وعلى الضفة اليسرى لواد جدي توجد مراكز دفاعية في النقاط التالية: ذراع الرمل، وكاف القمعة، والقزمير، وخربة لقصر، وفي هذه النقطة الأخير تحتوي على أثار مهمة وكانت تأخذ منها مواد البناء القديمة لبناء القلعة الفرنسية المتواجدة في أولاد جلال يعني إعادة استغلال لمواد البناء الفترة القديمة، وتقع خربة لقصر على واد جدي، في واحة أولاد جلال وقد شهدت مرور فترة ما قبل التاريخ، ليس هناك تواجد للآثار من الفترة القديمة، تمت الإشارة على 6 كلم في الغرب إلى بقايا لمخلفات أثرية مهمة والمسماة من قبل الباحث ديلاتر في 1888 بحفرية لقصر، وقد تم العثور على أثار مهمة التي قدمت المواد الرئيسية لبناء قلعة أولاد جلال.
- في ملحقة أولاد جلال يوجد برج مراقبة يراقب الشعيبة.

- لقد سكنت المنطقة في فترة ما قبل التاريخ، وقد تم العثور على العديد من القبور وحجارة الصوان المنحوتة، ونقوش صخرية تعود إلى فترة الباليوليتيك و النيوليتيك.
- المدينة الرومانية وقلاع المراقبة، ونقاط الدعم تقع كلها على طول الطريق ما بين ليوة وبسكرة وهي ليست بعيدة على مدينة جيميلاي.
- قام الباحث فيري بمسح اثري في أولاد جلال، فهي غنية بالمخلفات الأثرية الرومانية.
- شرق أولاد جلال يمكن رؤية ثلاثة أسوار حامية تشكل تقريبا مربع لمعلم واحد، مبنية بالحجارة الكبيرة المنحوتة، وقد تمت إعادة تشكيل هذه الأسوار باستعمال نفس مواد البناء، وتوجد هذه الأسوار على تلال صغيرة، بالإضافة إلى العثور فيها على قطع من الفخار المحلي، والفخار السجلي الإفريقي (الرقيق)، بالإضافة إلى قطع من الأنفورات خاصة الإفريقي، وبعض القطع من المصابيح السجلي الإفريقي الشفاف.
- سيدي خالد (زاوية النبي)، على 7 كلم في الجهة الجنوبية الغربية من ولاد جلال، توجد قرية سيدي خالد، توجد قلعة تعود للفترة القديمة وتقع في وسط مقبرة المسلمين، وهذه القلعة مبنية بحجارة منحوتة جميلة وقياساتها 20م، يوجد مبنى قديم غير معروف وظيفته متواجد في زاوية سيدي خالد.

حسب الباحث قزال:

- محطة ما قبل التاريخ.
- لا وجود لمخلفات الحضارة الرومانية فقط يمكن أن نجد بعض المواد القديمة تم إعادة استخدامها لبناء سد.
- ما بين أولاد جلال وسيدي خالد لا نجد مخلفات للحضارة الرومانية.
- العديد من الحجارة المنحوتة.
- بقايا لجدار مبني بالإضافة إلى تواجد بقايا أخرى في هذه المنطقة في الجهة اليسرى من واد جدي.
- ما بين دار الرمل وواحة أولاد جلال مخلفات أثرية متواجدة في منطقة القمعة و في منطقة القربة و في القزمير و في القصير و هذه الأخيرة مهمة لأنه يتم استخراج المواد الأولية منها من اجل بناء قلعة أولاد جلال.

- ما بين الموقع (رقم 54 في الورقة 48 في الأطلس الأثري) و أولاد جلال يوجد اثنين من البقايا الأثرية كل واحد فيهم يحتوي على بئر، بالإضافة إلى خزان مائي، ويحتويان كذلك على أحواض و على بعد 5 كلم شمال شرق أولاد جلال نجد سد على ضفة وادي جدي.

أثار قلعة برج ذياب:

- على بعد 20كلم في الشمال الغربي لولاد جلال عند التجمع سكاني المسمى حاسي سيدا توجد حوله العديد من الآبار، وعند إتباع غرب طريق الذي يؤدي إلى أم لقراد في شمال رأس لميعاد توجد ما يعرف ببرج ذياب، وهي على بعد 150 م من الطريق.
- توجد بناءات من الجدران سمكها حوالي 2م، و بوابة الدخول لا تزال مرئية وكذلك بالنسبة للأبراج بالزوايا.
- قد جرت أعمال لحفرية تتكون من بضعة أشخاص، وقد تم فيها استظهار منزل وعتبة الباب، بالإضافة إلى انه قد تم حفر خندق في داخل الحافة وهذا من اجل معرفة المخطط الداخلي.
- عتبة الباب قياسها 1.40 م، الأسوار الحامية يظهر منها من 2.50م إلى 3 م من الأرض، والأسوار فيها مجموعة من التجويفات ذو شكل دائري، ومخططها مربع الشكل ل 22م في الزاوية الخارجية.
- الخندق الذي تم حفره في مركز القلعة لم يمكن من اكتشاف جدران الغرف الداخلية أو أساسات لبناءات أخرى أو بئر.
- على بضعة أمتار من مدخل القلعة توجد كومة كبيرة من الرماد و الحجارة الكلسية، وقد تم الحفر فيها و العثور على حطام من الفخار بالإضافة إلى العثور على بعض عظام الإنسان.
- من خلال المعاينة الميدانية تم العثور على ستة مواقع أخرى خمسة منها هي عبارة عن تحصينات دفاعية ضمن خط الليمس والخامسة عبارة عن محجرة تعود للفترة القديمة، أما بالنسبة للتحصينات الدفاعية فهي متواجد من الشرق نحو الغرب ومن الشمال نحو الجنوب على النحو التالي: نجد 3 مواقع في منطقة القربع وهي ليست بعيدة على بعضها البعض سوى ببعض الأمتار ومتواجدة في كلها على الضفة اليمنى من الطريق الولائي رقم62 وعلى الضفة اليسرى من واد جدي، بالإضافة إلى تواجد محجرة تعود للفترة القديمة متواجدة في

منطقة القزمير، كما يوجد موقعين بالقرب من بعضهما احدهما في منطقة تعرف ببورادة، والأخرى تعرف بخربة القصير.

المراجع التي ذكرت الموقع:

- GSELL, S., 1911, feuille N° 48 ; N°77-79-80**.**
- Recherches archéologique aux ouled Djellal 1949-1950.
- LETTRE de 14 février 1950 du chef d’annexe de ouled Djellal a M. le colonnel commandant militaire du territoire de Touggourt A/S : de la subvention pour fouilles archéologiques au fort de sadouri.
- AMAMRA,A., 06/12/1981-11/121981.
- LETTRE du 18 Mars 1952 de Mr Leschi à Mr Lebert A/S ; du site de titila.
- DELATTRE, A.L., 1888, p.273.
- LAPORTE,J-P., 2014, p.316.
- BLANCHET,P., 1899, p.141.
- DAUMAS., 1845,p.148.
- عريج، نجم الدين، حاجي، ياسين، رابح 03-04 ماي 2023م، ص ص.01-22.

بطاقة جرد المعلم:83

المعلم:83

التسمية:قلعة.

الوظيفة: منشاة عسكرية.

مكان تواجد المعلم:موقع اولاد جلال (برج ذياب).

على بعد 7 كلم من الجهة الغربية- الجنوبية الغربية من حاسي سيدة في حوالي 1.5كلم، من طريق أم لقراد، على بعد 20كلم في الشمال الغربي لولاد جلال عند التجمع سكاني المسمى حاسي سيدا توجد حوله العديد من الآبار، وعند إتباع غرب طريق الذي يؤدي إلى أم لقراد في شمال رأس لمحايد توجد ما يعرف ببرج ذياب، وهي على بعد 150 م من الطريق.

الولاية: أولاد جلال، **الدائرة:** أولاد جلال، **البلدية:** أولاد جلال.

إحداثيات المعلم على حسب قوقل ارث: ///

الوضعية القانونية للمعلم:

نمط الحماية:غير مصنف.

القياسات: 22 م في الزاوية الخارجية.

الوصف:

مخطط القلعة مربعة الشكل ل 22 م في الزاوية الخارجية، توجد بناءات من الجدران سمكها حوالي 2م، و بوابة الدخول لا تزال مرئية وكذلك بالنسبة للأبراج بالزوايا،قد جرت أعمال لحفرية تتكون من بضعة أشخاص، وقد تم فيها استظهار منزل وعتبة الباب، بالإضافة إلى انه قد تم حفر خندق في داخل الحافة وهذا من اجل معرفة المخطط الداخلي، عتبة الباب قياسها 1.40 م، الأسوار الحامية يظهر منها من 2.50م إلى 3 م من الأرض، والأسوار فيها مجموعة من التجويفات ذو شكل دائري.

مواد البناء :///

تقنيات البناء :///

الفترة التاريخية للمعلم: من المرجح أنه روماني.

حالة الحفظ:لا ندري.

البيبليوغرافيا:

- LAPORTE,J-P., 2014, p.316.
- Recherches archéologique aux ouled Djellal 1949-1950.p p. 15-16.

بطاقة جرد المعلم رقم:84

المعلم:84

التسمية:حصن.

الوظيفة: منشاة عسكرية.

مكان تواجد المعلم:موقع أولاد جلال منطقة القربع.

يقع في الجهة الشرقية لبلدية أولاد جلال على بعد حوالي 200م جنوب الطريق الولائي رقم 62 وهو متواجد في الضفة اليسرى من واد جدي، **(اللوحة54، أ)**

الولاية: أولاد جلال، **الدائرة:** أولاد جلال، **البلدية:** أولاد جلال.

إحداثيات المعلم على حسب قوقل ارث:34°28'81.51''N 5°11'29.45''E **(اللوحة94، ب).**

الوضعية القانونية للمعلم:

نمط الحماية:غير مصنف.

القياسات: 16م × 7.50م.

الوصف:

من خلال المعاينة الميدانية للموقع تبين انه يتمثل هذا البناء في حصن ذو شكل مستطيل **(اللوحة31، ب)** وتقدر قياساته ب 16م × 7.50م **(اللوحة189، ب)**، هذا بالنسبة للقياسات العامة للمبنى بحيث أن المبنى لم يتبقى منه سوى الجدار الشمالي والجدار الغربي وبعض الحجارة المنحوتة في الجهة الشرقية منه أما بالنسبة لما تبقى من المعلم فقد تحطم بحيث نجد تلة في الجهة الغربية من المعلم تتواجد عليها بعض قطع من العنصر المعمارية وتقدر قياسات هذه الكودية ب 10م × 8م، أما بالنسبة لتقنية بناء المعلم فهو مبني بالتقنية الإفريقية فقد استخدم في ذلك حجارة منحوتة متواجدة بشكل عمودي وما بين كل حجارة منحوتة وأخرى بناء بتقنية الحشو من الحجارة الدبشية والملاط، كما تمت ملاحظة فراغ في الجهة الجنوبية للمعلم بين حجارة منحوتة وأخرى يقدر ب 1.80م، لكن ما لا يمكن الجزم به انه يمكن أن يكون

مدخل للحصن أو يكون تكملة للجدار الجنوبي فقط أن البناء بتقنية الحشو ما بين حجارة وأخرى قد تحطم، وان مدخل الحصن يكون في جهة أخرى من الحصن لكن لم يتم التعرف عليه، وما يمز هذا الحصن في هذه المنطقة أن كل المعالم الدفاعية المبنية في المنطقة هي مبنية بتقنية الحجارة الكبيرة، أو بتقنية الأنكرتوم سوى هذا المعلم الذي يختلف معهم في تقنية البناء.

مواد البناء : الحجارة المنحوتة، والحجارة الدبشية.

تقنيات البناء : التقنية الإفريقية.

الفترة التاريخية للمعلم: من المرجح أنها تعود للفترة الرومانية.

حالة الحفظ: جيدة.

البيبليوغرافيا:

- عريج، نجم الدين، حاجي، ياسين، رابح 03-04 ماي 2023م، ص ص.01-22 .

بطاقة جرد المعلم: 85

المعلم: 85

التسمية:حصن.

الوظيفة: منشاة عسكرية.

مكان تواجد المعلم:موقع أولاد جلال منطقة القربع.

يقع في الجهة الغربية لحصن السالف الذكر على بعد حوالي 500م جنوب الطريق الولائي رقم 62 على بعد بعض الأمتار وهو متواجد في الضفة اليسرى من واد جدي، **(اللوحة54، ب)**

الولاية: أولاد جلال، **الدائرة:** أولاد جلال، **البلدية:** أولاد جلال.

إحداثيات المعلم على حسب قوقل ارث: 34°28’88.59’’N 5°11’19.10’’E **(اللوحة95، أ).**

الوضعية القانونية للمعلم:

نمط الحماية:غير مصنف.

القياسات: ///

الوصف:

من خلال المعاينة الميدانية للموقع تبين انه يتمثل هذا البناء في حصن **(اللوحة32، أ)** لكن لم يتبقى منه إلا ثلاثة حجارة منحوتة كبيرة **(اللوحة189، ت)**، بحيث نجد حجرة واحدة في الجهة الشمالية للمعلم طولها 2م، وفي الجهة الغربية للمعلم توجد حجارتين طول كل واحدة منهما على التوالي 1.30م، و1.50م، وحالة هذا المعلم لا تمكننا من التعرف على العديد من المعلومات ومن بينها الطول الإجمالي للمعلم بالإضافة إلى المكونات و العناصر الأساسية المكونة للمعلم.

مواد البناء: الحجارة المنحوتة.

تقنيات البناء: تقنية البناء بالحجارة الكبيرة.

الفترة التاريخية للمعلم: من المرجح أنها تعود للفترة الرومانية.

حالة الحفظ: سيئة.

البيبليوغرافيا:

- عريج، نجم الدين، حاجي، ياسين، رابح 03-04 ماي 2023م، ص ص.01-22.

بطاقة جرد المعلم: 86

المعلم:86

التسمية:حصن.

الوظيفة: منشاة عسكرية.

مكان تواجد المعلم:موقع أولاد جلال منطقة القربع.

يبعد هذا الحصن عن المحجرة المتواجدة في منطقة القزمير ب 2 كلم وهو متواجد في الجهة الشرقية لبلدية أولاد جلال على بعد حوالي 500م جنوب الطريق الولائي رقم 62 الرابط بين بلدية ليوة وبلدية أولاد جلال على بعد بعض الأمتار وهو متواجد في الضفة اليسرى من واد جدي، ويبعد عن الحصن السالف الذكر بمسافة حوالي 1.15كلم وهو متواجد في الجهة الغربية منه **(اللوحة55، أ).**

الولاية: أولاد جلال، **الدائرة:** أولاد جلال، **البلدية:** أولاد جلال.

إحداثيات المعلم على حسب قوقل ارث: 34°28’39.45’’N 5°10’36.56’’E **(اللوحة95، ب).**

الوضعية القانونية للمعلم:

نمط الحماية:غير مصنف.

القياسات: 21.50م × 21.50م.

الوصف:

من خلال المعاينة الميدانية للموقع تبين انه يتمثل هذا البناء في حصن **(اللوحة33، أ)** لكن لا يظهر منه إلا بعض الجدران المبنية بالتقنية الكبيرة المستخدمة في ذلك الحجارة المنحوتة الكبيرة، وهو ذو شكل مربع قياساته 21.5م × 21.5م **(اللوحة189، ث)**، بحيث يظهر منه الجدار الشرقي على طول 9.50م، والجدار الشمالي يظهر بطول 11م ، أما الجدار الغربي فيظهر بطول 15م ، والجدار الجنوبي بطول 11م ، سمك الحجارة المنحوتة المستخدمة في البناء 50سم، والحصن مبني بالتقنية الكبيرة .

مواد البناء : الحجارة المنحوتة.

تقنيات البناء : تقنية البناء بالحجارة الكبيرة.

الفترة التاريخية للمعلم: من المرجح أنها تعود للفترة الرومانية.

حالة الحفظ: سيئة.

البيبليوغرافيا:

- عريج، نجم الدين، حاجي، ياسين، رابح 03-04 ماي 2023م، ص ص.01-22.

بطاقة جرد المعلم: 87

المعلم: 87

التسمية:حصن.

الوظيفة: منشاة عسكرية.

مكان تواجد المعلم:موقع أولاد جلال منطقة بورادة.

يبعد هذا الحصن عن أولاد جلال ب 6كلم وهو متواجد في الجهة الشرقية منها، وفي الجهة الجنوبية للطريق الولائي الرابط بين أولاد جلال و ليوة ببعض الأمتار **(اللوحة55، ب).**

الولاية: أولاد جلال، **الدائرة:** أولاد جلال، **البلدية:** أولاد جلال.

إحداثيات المعلم على حسب قوقل ارث:E’’5°7’82.53 N’’34°27’52.28 **(اللوحة96، أ)**

الوضعية القانونية للمعلم:

نمط الحماية:غير مصنف.

القياسات: 50م × 50م.

الوصف:

من خلال المعاينة الميدانية للموقع تبين انه يتمثل هذا البناء في حصن **(اللوحة189، ج)** لكن لا يظهر منه إلا الجدار الشمالي، والجدار الغربي وباقي الجدران كلها مغطاة بالردم، فهو حصن قياساته 50م ×50م، وسمك الجدران 1م، وهو مبني بتقنية الأنكرتوم**(اللوحة190، أ)**، كما تم العثور على مقبرة للدفن، فوجدنا نوعين من الدفن الأول الدفن بالجرار **(اللوحة190، ب)** والنوع الثاني الدفن بالتوابيت **(اللوحة190، ت)**، كما انه تم العثور على جزء من جذع عمود، وحجارة منحوتة.

مواد البناء : الحجارة الدبشية، الحجارة المنحوتة.

تقنيات البناء : تقنية البناء الأنكرتوم.

الفترة التاريخية للمعلم: من المرجح أنها تعود للفترة الرومانية.

حالة الحفظ: سيئة.

البيبليوغرافيا:

- عريج، نجم الدين، حاجي، ياسين، رابح 03-04 ماي 2023م، ص ص.01-22.

بطاقة جرد المعلم: 88

المعلم:88

التسمية:حصن.

الوظيفة: منشاة عسكرية.

مكان تواجد المعلم:موقع أولاد جلال منطقة خربة القصير.

يبعد هذا الحصن عن أولاد جلال ب 6كلم وهو متواجد في الجهة الشرقية منها، وفي الجهة الجنوبية للطريق الولائي الرابط بين أولاد جلال و ليوة ببعض الأمتار، ويبعد عن حصن بورادة ب 50م.

الولاية: أولاد جلال، **الدائرة:** أولاد جلال، **البلدية:** أولاد جلال.

إحداثيات المعلم على حسب قوقل ارث:34°27’28.95’’N 5°7’21.36’’E **(اللوحة96، أ).**

الوضعية القانونية للمعلم:

نمط الحماية:غير مصنف.

القياسات: 100م.

الوصف:

من خلال المعاينة الميدانية للموقع تبين انه يتمثل هذا البناء في حصن لكن لا يظهر منه إلا الجدار الشرقي **(اللوحة190، ث)** وباقي الجدران كلها مغطاة بالردم وطول الجدار الظاهر 100م، وسمكه 1م، وهو مبني بتقنية الأنكرتوم **(اللوحة190، ج)**، كما انه تم العثور على قطع فخارية محلية.

مواد البناء: الحجارة الدبشية.

تقنيات البناء: تقنية الأنكرتوم.

الفترة التاريخية للمعلم: من المرجح أنها تعود للفترة الرومانية.

حالة الحفظ: سيئة.

البيبليوغرافيا:

- عريج، نجم الدين، حاجي، ياسين، رابح 03-04 ماي 2023م، ص ص.01-22.

بطاقة الجرد الموقع:91

الموقع:91

الموقع في الأطلس الأثري للباحث قزال: FN° : 48 ; N°45-48 :

الولاية: أولاد جلال، **الدائرة:** أولاد جلال، **البلدية:** أولاد جلال.

إحداثيات الموقع على حسب قوقل ارث:E: ''5°14'03.61 ; N ''34°29'32.66 **(اللوحة 96، ب).**

الاسم الحالي للموقع:كاف القمعة**(اللوحة 191، أ).**

الاسم القديم للموقع:///

تسميات أخرى للموقع :///

الفترة التاريخية للموقع: من المرجح أنه روماني.

الوضعية القانونية للموقع:

نمط الحماية:مصنف.

المعطيات الأثرية للموقع من قبل الباحثين:

- ❖ قام الباحث فيري Ferry إلى قلعة رومانية متواجدة على الضفة الشمالية لواد جدي على طريق أولاد جلال وليوة على بعد 18 كلم في الاتجاه الغربي لأولاد جلال، وعلى 3 كلم غرب كاف القمعة لمراقبة حدود مركز أولاد جلال وملحقات بسكرة.
- ❖ في الزاوية الجنوبية الغربية تقع أثار لبناية محطمة.
- ❖ الموقع عبارة عن حصن.
- ❖ تم العثور داخل الحصن على بقايا معصرة الزيتون.
- ❖ تم العثور كذلك على بئر داخل الحصن قام الباحث فيريي بالكتابة عنه كما قام الباحث لوبار بالحفر فيه إلى غاية 6م و تم العثور في الردم المستخرج من داخل البئر على بقايا من الحجارة المنحوتة بالإضافة إلى قطع فخارية.

❖ العثور على العديد من العناصر المعمارية في الموقع.

مسافة الاقلاع من بلدية البرج km.	تسمية الاماكن وما فيها من مخلفات اثرية.
0	الإقلاع من البرج.
8.000	بورادة.
9.600	حجارة كبيرة، بالإضافة إلى حطام متواجدة على تلة في الجهة اليسرى من الطريق.
11.250	محجرة على 50م يسار الطريق.
12.100	مبنى مربع الشكل- حجارة منحوتة على 20 م يسار الطريق.
12.900	قلعة مبنية بالحجارة المنحوتة وهي في حالة حفظ جيدة على 50 م يسار الطريق.
14.500	قلعة- حجاة منحوتة على 50 م يسار الطريق.
14.900	قلعة كبيرة + مبنى صغير (تمت فيه حفرية) على يمين الطريق.
17.700	معصرة زيتون (بوابة مع قرص).
25.750	قلعة ومباني في حالة حفظ جيدة 50 م يسار الطريق.
27.350	برج؟ حجارة منحوتة في الشمال الغربي لقلعة بسكرة في اتجاه واد بومليح.
29	برج في اتجاه واد بومليح.
33.800	برج على النقطة شرق مقبرة بومليح.
35.400	معصرة؟ مع دعامة، حجارة منحوتة 2م×1م.
64	العودة الى أولاد جلال.

المصدر: Recherches archéologique aux ouled Djellal Op. Cite , p12.

المراجع التي ذكرت فيها الموقع:

- سليم عنان، 2016م، ص ص. 102-107.
- LAPORTE, J-P., 2014, pp. 295-337.
- GSELL, S., 1911, feuille n°48 , n°.45-48.

- Correspondance du 02 décembre 1943 comprenant renseignements du fortin romain du Kaf Guemaa.
- Recherches archéologique aux ouled Djellal 1949-1950, p.01.

بطاقة جرد المعلم: 89

المعلم:98

التسمية:حصن.

الوظيفة:منشاة عسكرية.

مكان تواجد المعلم:

منطقة القمعة ، يقع على الضفة الشمالية لوادي جدي على الطريق الولائي المؤدي من ولاد جلال إلى ليوة على بعد حوالي 18كلم شرق أولاد جلال و حوالي 03 كلم غرب كاف القمعة **(اللوحة96، ب).**

الولاية: أولاد جلال، **الدائرة:** أولاد جلال ، **البلدية:**أولاد جلال.

إحداثيات المعلم على حسب قوقل ارث: E ''5°14'03.61 ; N ''34°29'32.66 **(اللوحة56، أ).**

الوضعية القانونية للمعلم:

نمط الحماية:غير مصنف.

القياسات:مساحته حوالي 625م² ويتراوح سمك السور الحامي بين 45سم و 60سم.

الوصف:

قام الباحث فيريي بوصف المخطط:

السور الحامي ذات أساسات فردية من الداخل و هو مبني بحجارة كبيرة بالتوازي ذات قياسات تقريبا1م/50 سم/ 50 سم، الحصن ذو شكل مربع مساحته 25.50م **(لوحة 34، أ).**

في الزاوية الجنوبية الغربية الآثار في هذه المنطقة تالفة وهو المعلم يبدو انه كان أساسي والحجارة المستعملة هي ذات قياسات كبيرة

المدخل متواجد في الجهة الشرقية يتكون من ممر يضم 3 أبواب، البوابة المركزية التي تحمل رقم 02 في المخطط يبدوا انه قد تم بنائه بعد سقوط الحجارة التي كانت تشكل الجدران، كان مصنوعا من الخشب

كان بابا عاديا يدور على محاور كما يظهر على شكل الجدار الجنوبي، مجوف على شكل قوس دائري ومكان المحور، المفصل يظهر على حجر المدخل.

البابان الآخران كانا على شكل أقراص حجرية (**اللوحة 34، ب)** قطرها 2م، و سمكها 25 سم تدور حول نفسها من خلال أخاديد لتندمج في فجوات محفورة أو هيئت في الجدار الجنوبي، الغرض منها عرقلة أو إبطاء المرور عبر الممر الذي يبلغ عرضه 1.30م، و الذي يؤدي إلى الحصن(**اللوحة191، ب**).

الباب الخارجي الذي بقي محافظا على أكثر من نصف ارتفاعه، لا يزال في مكانه و اظهر كليا، هذا القرص الذي يزن أكثر من ستة أطنان يمكنه الدوران حول نفسه بمجرد نزع الدعامة التي تشده في حالة فتحه، مع ميلان الأخدود السفلي (**اللوحة191، ب**).

مواد البناء : الحجارة الرملية، الحجارة الكلسية.

تقنيات البناء :تقنية الحجارة الكبيرة المنتظمة.

الفترة التاريخية للمعلم: من المرجح أنها رومانية، وعلى حسب البوابات يمكن إن تعود للفترة المتأخرة يمكن أن تعود للفترة البيزنطية أو تكون قلعة رومانية أعيد استغلالها في الفترة البيزنطية وأصبحت مكان تجمع سكاني مدني في الفترة البيزنطية.

حالة الحفظ: جيدة.

البيبليوغرافيا:

- سليم عنان، 2016م، ص ص.102-107.
- LAPORTE, J-P., 2014, pp. 295-337.

بطاقة جرد المعلم:90

المعلم:90

التسمية: بئر.

الوظيفة:منشاة مائية.

مكان تواجد المعلم:منطقة القمعة.

الولاية: أولاد جلال، **الدائرة:** أولاد جلال ، **البلدية:** أولاد جلال.

إحداثيات المعلم على حسب قوقل ارث:34°29’32.66’’N ; 5°14’03.61’’ E

الوضعية القانونية للمعلم:

نمط الحماية:غير مصنف.

القياسات:القطر 60 سم ، العمق يتجاوز 6م.

الوصف:

في 1993 قام الباحث فيريي بالكتابة على هذا البئر الموجود بالموقع القمعة يتكون من 4 حجارة كبيرة ذات سمك 20 سم يتجاوز الأرض بارتفاع 50 سم، و حجارتين فيهما 1م في العرض، والفتحة في الداخل هي في مخطط مربع الشكل 60 سم في القطر، البئر في العمق يتجاوز 6م في 1950 قام الباحث لوبار بالحفر داخل البئر إلى غاية 6 م حتى وصل إلى طبقة من الرمل **(اللوحة191، ت).**

مواد البناء :حجارة الكلسية.

تقنيات البناء :التقنية البناء بالحجارة الكبيرة.

الفترة التاريخية للمعلم: من المرجح أنها رومانية.

حالة الحفظ:لا ندري.

البيبليوغرافيا:

- LAPORTE, J-P., 2014, pp. 295-337.

الفصل الثالث

تحليل المعطيات الأثرية لمنطقة الزيبان

قمنا في هذا الفصل بدراسة تحليلية للمعطيات التي قمنا بجمعها من خلال الأبحاث والدراسات السابقة والريادة الأثرية للمواقع، والمعالم، والنقائش، واللقى الأثرية، المسجلة في الفصل الأول والثاني، ولنقوم بهذه التحليل قمنا بتقسيم هذا الفصل إلى عدة عناصر والتي قد سبق لنا وقمنا بذكرها في المقدمة.

I. الدراسة التحليلية:

1) الإطار التاريخي لمنطقة الزيبان:

بعد دراسة المعطيات التي قمنا بها في الفصل الأول والثاني من دراسة لمواقع الزيبان بولاية بسكرة ومن ثم دراسة تقنية لكل المخلفات الموجودة بها من معالم ولقى أثرية والنقائش الأثرية، كذلك يمكن لنا من خلال هذه الدراسة إن نقول أن منطقة الدراسة "الزيبان"، عرفت الاستقرار البشري منذ العصور القديمة إلى غاية الفتوحات الإسلامية، وما يؤكد لنا أن هذه العبارة هي جل المخلفات التي قمنا بإحصائها ودراستها والاعتماد على الدراسات السابقة التي قامت بتاريخ بعض الشواهد المادية الموجودة في المنطقة، ومن خلال الريادة الأثارية المقامة على هذه المواقع الأثرية في المنطقة وتشخيصنا لمختلف المواقع والمعلم واللقى الأثرية وتنميطها، سمح لنا بمعرفة الفترة التاريخية لها، ولهذا ارتأينا إلى تقسيم الإطار التاريخي على حسب تأريخات هذه المخلفات وذلك بداية من الفترة القديمة إلى الفترة الإسلامية، محاولة منا في إثبات هذا المنطق من خلال هذه المخلفات المادية وتاريخها وإرجاع كل شاهد إلى الفترة التي يعود لها، وهي كالأتي:

لا يمكن دراسة المنطقة من دون الإشارة إلى البيئة التي تميزها، فالبيئة بجبالها وسهولها وصحرائها أدت إلى التجاء الإنسان إلى الأودية والسهول والعيون والواحات والبرك والبحيرات والكهوف والمغارات أي المناطق التي يستطيع العيش فيها[1]، فمن خلال المعاينة الميدانية للمنطقة، عثرنا على مغارة موجودة تحت قلعة بنت الخبزات **(الموقع 38)** بالوطاية، كما تم العثور على العديد من المغارات الأخرى في محيط موقع بير لفتة **(الموقع 78)**.

تشكل المعالم الجنائزية ببلاد المغرب إرثا اثريا معتبرا وخاصة في الشرق الجزائري فهي موزعة على مئات الهكتارات[2]، أما فيما يخص منطقة الدراسة فقد تم إحصاء أكثر من 200 معلم جنائزي من نوع قبور الجثى tumulus والبازينات، وهذا النوع نجده في كل من موقع بير لفتة بلغروس **(الموقع 78)**، وبير سدوري **(الموقع 77)** تحتوي كذلك على العديد من الجثوات الموجودة داخل المعسكر، كما تم

---

[1]_ تريعة، سعيد، 2015م-2016م. ص.20.

[2]_ساحد، عزيز طارق، 2008م-2009م، ص49.

العثور على هذا النوع في المنطقة الغربية لحصن ذراع السويد (**المعلم 10**) فهي عبارة عن بازينات مبنية، ويوجد هذا النوع الأخير كذلك في الجهة الشرقية لقلعة واد مملوح (**الموقع01**)، بالإضافة إلى منطقة كاف لحمر بلوطاية (**الموقع 43**) تم العثور على العديد من الجثوات الجنائزية.

فالمعالم الجنائزية تقع على المنحدرات وفي قمم الجبال، ويتوزع بعضها في السفوح وعلى السهول مشكلة مقابر واسعة، خاصة في مناطق الحضنة والاوراس والأطلس الصحراوي، وتعتبر الجثى والبازينات أكثر الأشكال انتشارا وذات أهمية أثرية بالغة في بلاد المغرب، وهي تمتد إلى ما بعد الأطلس الصحراوي[3]، بالنسبة للمعالم الجنائزية الموجودة في محيط موقع بير لفتة (**الموقع 78**) سواء البازينات أو الجثوات، والموجودة كذلك في منطقة كاف الأحمر بالوطاية (**الموقع 43**)، بالاضافة الى الجثى الموجودة في موقع ميزر فلتة (**الموقع 41**) فهي موجودة على قمم الجبال والمنحدرات، أما بالنسبة للبازنبات الموجودة في السهول توجد في محيط بير لفتة (**الموقع 78**) وفي الجهة الغربية لقلعة ذراع السويد (**المعلم 10**) بالإضافة إلى الجهة الشرقية لقلعة واد مملوح (**الموقع 01**)، كما أشار الباحث قزال إلى وجود بازينات في منطقة واد جدي[4].

أما بالنسبة للبازينات فقد أشار الباحث بدر الدين سلاحجة إلى أنها منتشرة في منطقة الزيبان فهي موجودة مثلا في محيط موقع بير لفتة (**الموقع 78**)، وفي موقع بير سادوري (**الموقع77**) بأنماط مختلفة فمنها الدائرية ذات القاعدة الاسطوانية، كما توجد أيضا بعض الأشكال التي تحتوي على رواق أو مدرج خارجي، وتنتشر هذه الأخيرة خاصة على حواف المرتفعات[5]، فهي كثيرة ومتنوعة حيث تغطي كامل منطقة الزيبان، وتكون مصحوبة بالجثى في اغلب الحالات، وتتوزع بمناطق الاوراس وسهل الحضنة المناطق السهبية[6]، وهذا ما يبنه محيط موقع بير لفتة (**الموقع 78**) الذي يحتوي على هذين المعلمين.

طوال هذه الفترة اخذ كل سكان إفريقيا تسمية الشعوب الليبية، لابد أنها لم تستثني سكان الزيبان ما دامت هذه المنطقة هي التي كانت الموطن الأصلي لعدة عائلات من النبلاء التي عرفات أسمائها في التاريخ القديم لسكان إفريقيا[7] .

3_ ساحد، عزيز طارق، 2008م-2009م، ص. 51.

4_. GSELL,S., 1911. feuille n°48

5_بدر الدين، سلاحجة، 2022، ص. 271

6_ ساحد، عزيز طارق، 2008م-2009م، ص. 51.

7_CAMPS, G., 1990,P. 132.

لا توجد هناك معلومات كافية تدلنا عن حالة الزيبان وسكانها خلال القرن الأول ميلادي، لكن من المحتمل أنها كانت على حالها ما دام توسع الاحتلال الروماني لم يبلغ بعد هذه المنطقة

سكان منطقة الزيبان أما يكونون من أصل نوميدي أو من الجيتول الذين كانوا ينتقلون من الشرق إلى الغرب عبر السهول العليا تبعا لاتجاه التضاريس[8]، وفي الفترة البيزنطية كان هناك وجود خليط من المور والرومان كانوا يتقاسموا العيش في ظل الحكم المحلي ويعتمد في ذلك على محتوى نقيشة اريس التي ورد فيها وجود حكام من الرومان والمور يعيشون معا في إمارة الاوراس الغربية، وهذا ارث كان منذ العهد الروماني نتيجة التعايش الحضاري الموروث بين الأجيال التي تكونت بفعل التداخل الحضري بين الرومان وسكان إفريقيا[9].

ذكر الباحث قزال أن المؤرخ الإفريقي بلينوس الأكبر ان منطقة التخوم الاوراسية الجنوبية ومنطقة الزيبان في كتاباته عند ذكره لحملات القائد الروماني كرونيليوس بالبوس Cornelius Balbus في فترة حكم الإمبراطور اغسطوس مبرزا انه استولى على جل مدن الزيبان[10].

يمكن القول إن المسيحية لم تنتشر في الزيبان قبل القرن الرابع ميلادي، لان الدراسات الأثرية تبين إن المباني مسيحية في هذه الجبال سواء من انجاز العنصر الروماني أو المحلي ومؤرخة كلها بالفترة المتزامنة مع أواخر القرن الرابع وبداية القرن الخامس ميلاديين وكانت الزيبان خلال هذه الفترة مرتبطة كليا بالعالم الروماني خاصة من الناحية الاقتصادية. وفي هذه الفترة أصبحت الزيبان تتأثر بصفة مباشرة بما يحدث في العالم الروماني وعندما حدث انقسام في الديانة المسيحية شبت صراع بين أنصار التيار الدوناتي والتيار الكاثوليكي وكان الأول هو الأقوى في البداية لأنه لقي مساندة لدى اغلب السكان المحليين وشارك أنصار الدوناتية في الثورات المحلية ضد الرومان[11].

---

[8]_شنيتي، محمد البشسر، 1991م-1992م، ص. 167.

[9]_شنيتي، محمد البشير، ،1990م، ص. 342.؛ عيبش، يوسف، 2003م، ص. 109.

[10]_ GSELL,S., 1911. feuille n°48n°01.

[11]_ شنيتي، محمد البشير، 1990م، ص.298.

بذلك أصبحت المدن المجاورة للزيبان مراكز هامة لهذه الحركة ومسرح للمقاومة الدينية المهددة للسلطة الرومانية لذا أخذت مكانة هامة ونالت ترحيبات الأهالي على حساب الديانة الوثنية الرومانية التي أهملت ونسيت تماما من طرف السكان المحليين دون أن تكسب مكانة في الأواسط الريفية[12].

بسبب ذلك أعلنت السلطة الرومانية الحرب عليهم وقامت بمصادرة أملاكهم وأراضيهم وبيوتهم ومن ثم اضطر الكثير منهم الفرار من المتابعة التي أعلنتها السلطة الرومانية عليهم ومن الطبيعي انه فكروا في الفرار إلى مناطق ضعف الوجود الروماني سواء الجبال أو الصحراء، فمن المحتمل إن يتجه هؤلاء الفارين إلى منطقة الشطوط أوخارج خط الليمس في بلاد جيتوليا اين يمكن أن يتحركو بسهولة في الاوراس لأنها منطقة أمنة ويتلقون فيها الترحاب والحماية عند أهلها وكان فيها وجود ضعيف للسلطة الرومانية بذلك وجدوا في هذه المنطقة كل الحرية في مواصلة نشر أفكارهم الدوناتية بين الأهالي وكان ذلك احد العوامل التي جعلت المسيحية تنتشر بشكل واسع في هذه المنطقة. عرفت هذه الفترة أيضا بداية ضعف أجهزة الحكم في الإمبراطورية الرومانية بالمقابل سيطر المستثمرون الرومان على كل مصادر الثروات الاقتصادية هذا ما جعل الأهالي محرومين من أملاكهم وأصبح عدد كبير منهم خدم عند هؤلاء الإقطاعيين وكانت هذه الأوضاع العامل الرئيسي في نشوب الاضطرابات الواسعة في شمال إفريقيا ضد الحكم الروماني[13].

أصبحت روما مهتمة بالزيبان ذلك بعدما قامت باستكشاف هذه المنطقة اكتشفت أهميتها لكنها لم تتوصل إلى إخضاع سكانها لإرادتها لأنها منطقة جبلية محصنة وصعبة المسالك والتضاريس، بذلك أصبح الاحتلال الروماني في منطقة الزيبان متأخرا إلى بداية القرن الثالث ميلادي خلال هذه الفترة حدثت كثير من التغيرات في العالم الروماني وصل صداها تدريجيا إلى الزيبان، ترتبط أسباب هذه التغيرات بتطور السكاني والاقتصادي للإمبراطورية الرومانية حيث كثر سكانها وأصبحت بحاجة إلى أراضي ومصادر اقتصادية وبشرية جديدة، لذا فابتداء من القرن الثاني إلى منتصف القرن الثالث الميلاديين أصبحت المناطق الجبلية وسكانها محل اهتمام السياسة الاستغلالية الرومانية[14].

---

12 _شنيتي، محمد البشير، 1990م، ص.264.

13_ شنيتي، محمد البشير، 1990م، ص.298.

14_ MORIZOT, P., Op. Cit. P. 445.

حتى يشدد الرومان قبضتهم على منطقة الزيبان انشؤوا ما يعرف بالمنظومة الدفاعية الليمس الذي تعود بداية تاريخه إلى القرن الأول الميلادي[15].

وعلى حسب الباحث غانيا فان توسع الرومان تواصل إلى منتصف القرن الثالث ميلادي، فنقل معسكر الكتيبة في عهد تراجانوس من تبسة إلى لمباز، وهذا ما يدل على حرص شديد في مراقبة قبائل الزيبان غير المنقادة كما يدل عليه تأسيس قلعة اد ماجورس (هنشير بسرياني) سنة 105م، ومن يومئذ أصبحت منطقة الزيبان محاطة بشبكة إستراتيجية اكتملت بتحصينات أقل أهمية[16].

أدرك الرومان أهمية الطرقات في السيطرة على سكانها وتوسيع نطاق الرومنة فيها وإن انجاز مواقع العمران الأخرى متوقف على وجود الطرقات[17].

وتم شق طريق عسكري عبر جبال الاوراس انطلاقا من لمبايزيس للذهاب إلى فسكرة (vescera) وعلى مختلف مراكز الجنوب التي تشكل خط الليمس، وهناك نقش محفور في الصخور في مضائق تيغانيمين ما بين غوفي واريس، وذكر بان وحدة تابعة للفيلق السادس "فيراتا" قد شقت الطريق في عهد الإمبراطور انطونيوس الورع وذلك عام 145م، ووقع تحصين خط الليمس الرابط بين الدوسن ومسعد غربا في عهد الإمبراطور الروماني هدريانوس الثالث (138م-117م) والقصد وراء ذلك تعزيز الحراسة على الطريق الرابط بين بوسعادة غربا وبادس شرقا مرورا بفسكيرة وتابوديوس، وقد تواصل امتداد خط الليمس بعد ذلك غربا محاذيا منطقة جنوب وادي جدي وذلك في عهد الإمبراطورين الرومانيين سيبتيموس سيفيريوس وكراكلا[18].

انطلقت الجيوش الإسلامية لفتح بلاد المغرب في السنوات الأخيرة من النصف الأول للقرن 7م، وهذا بعد القيام بالعديد من الرحلات الاستكشافية إلى أن استطاع القائد عقبة بن نافع الفهري من فتح منطقة الزيبان خلال حملته الثانية التي كانت في 682م الموافق ل 63هـ، وقد استشهد في معركة تهودة التي كانت في نفس السنة[19].

15_ سعيد تريعة، 2015م-2016م. ص.24.

16_ CANGANT, R., 1975 , pp.680-681.

17_شنيتي، محمد البشير،2015م-2016م. ص.60.

18 سعيد تريعة، 2015م-2016م. ص.25.

19 عبد الرحمان الجيلالي، 1994م، ص. ص. 119-129.

كانت منطقة الزيبان خلال نهاية القرن التاسع ميلادي ضمن حكم الأغالبة، وعرفت هذه الفترة سوء معاملة السلطة الحاكمة وظلمهم ما أدى إلى نفور السكان، وسقطت بسكرة على يد بن خزر الزناتي في سنة 931م[20] .

في النصف الأول من القرن 10م خضعت منطقة الزيبان لحكم السلطة الفاطمية، ومع انحصار الدولة الفاطمية خضعت المنطقة للسلطة الحمادية، وكانت تمثل حدود مملكتهم الجنوبية، وبعدها تعرضت المنطقة للحملات الهلالية في سنة 1051م، ودخلت تحت سلطة الدولة العثمانية في نهاية النصف الأول من القرن 16م[21] .

2) عوامل نشوء المدينة في منطقة الزيبان :

لكي يتسنى لنا فهم ومعرفة العوامل الرئيسة لنشوء المدينة في منطقة الزيبان وجب علينا دراسة أماكن وجود مختلف الشواهد المادية الأثرية في المنطقة، بالإضافة إلى دراسة هذه المخلفات بحد ذاتها، فان نشوء المدينة بصفة عامة يعزى إلى عدة عوامل، منها: السياسية، الاجتماعية، الاقتصادية،...الخ. ولهذا سوف نعرف هذه العوامل لكي يتسنى لنا فهم عوامل نشوء المدينة في منطقة الزيبان:

ويظهر أن عوامل نشوء المدن كثيرة وليس هناك سبب واحد لنشأتها ولكن توجد عدة مظاهر حضارية تضافرت على تكوين المدن ومن بين هذه العوامل (المظاهر) التي رافقت نشوء المدن، ابتكار وسائل مختلفة لحماية المدن والحقول الزراعية نتيجة لتعاظم نفوذ وقوة السلطة الحاكمة وتطور النظم العسكرية والسياسية فيها. من بين عوامل نشوء المدن نذكر: العامل الجغرافي والعامل الحربي والعامل التكنولوجي والعامل الاجتماعي والعامل السياسي[22].

إذا ما رعينا الشواهد المادية الأثرية في منطقة الزيبان التي قمنا بدراستها نرى بأن جل المخلفات موجودة في مناطق تحتوي على الأراضي الخصبة الصالحة للزراعة، والتي لا تزال تستغل لغاية اليوم وهذا ما نلحظه في منطقة البغيلة (هنشير عوجة على حسب لباحث قزال)[23] **(الموقع 23)** حيث أن المخلفات الأثرية موجودة في مناطق الاستغلال الزراعي وهي أراضي ذات ملكيات خاصة، وقد تم العثور

---

[20] عبد الرحمن بن خلدون،1992 م، ص.174.

[21] _سعيد تريعة، 2015م-2016م، ص. 26.

[22] _حاجي، ياسين، رابح، 2002م، ص. 28.

[23] _ GSELL, S., 1911, Feuille n° 49, n° 43

على شاهد ألفي في إحدى الأراضي الخاصة ذات الاستغلال الزراعي في هنشير واد السدر والمعروف لدى الباحث راقو بهنشير الرواقة[24] **(الموقع 21)** لخصوبة التربة بالإضافة إلى وفرة المياه في المنطقة خاصة بوجود واد السدر بالمنطقة، كما انه من خلال طرح الأسئلة على سكان منطقة الدوسن، تم تأكيدهم على أن منطقة معذر السعي **(الموقع 87)** تعتبر من أخصب المناطق في المنطقة بالإضافة إلى وفرة المياه والإنتاج الوفير لمادة القمح والتمر ذو النوعية الجيدة وخاصة أنها منطقة سهلية [25]، وقد تمت دراسة ثلاثة مراكز دفاعية صغيرة موجودة بالمنطقة بالإضافة إلى القلعة الكبيرة، ووجود قلعتين موجودتين في منطقة ذراع بلعمراوي[26] كما أن حصن ذراع السويد الذي يحتوي على بازيليكا **(الموقع 34، المعلم 10)**[27].

كما أن الموقع الأثري الموجود في منطقة بير لفتة **(الموقع 78)** لا يزال لحد الآن ناس البدو يمارسون الرعي في المنطقة لوفرتها على الماء، وهذا ما يؤكده وجود بئرين في المعسكر أحدهما داخل المعسكر والأخر في الخارج ولحد اليوم لا يزالان مملوءان بالماء، وهذا ما أكده كذلك الباحث بارديريو من خلال المسح الأثري المقام في منطقة أولاد جلال وبعد مروره على بير لفتة أشار لوجود البئرين وأن الماء الموجود في الداخل لا يزال صالح للشرب[28]، من خلال دراسة المواقع الأثرية بمنطقة الزيبان تبين أن الإنسان الذي استوطن هذه المنطقة في الفترة القديمة استطاع التأثير والتأثر في المنطقة وهذا ما نشهده من خلال تنوع المواد الأولية المستخدمة سواء في البناء أو في صنع ونحت مختلف العناصر الصناعية والزخرفية، في موقع بير لفتة تم العثور على محجرة في مجرى الواد، حيث استخدمت حجارتها لبناء أسوار وجدران القلعة بتقني الأنكرتوم **(الموقع 78)**، وفي المواقع الأثرية في منطقة لوطاية تم العثور على العديد من المعاصر الزيتون والثقل الموازن لها، وحتى الحجارة المنحوتة المستخدمة في البناء بنوع مخالف تميزت به المنطقة وتسمى الكونقلوميرا **(اللوحة191،ث)** Conglomérat **(الموقع 42-52-53-54)**، كما أن الحصن الذي تم العثور عليه في كل من واد مملوح **(الموقع 01، المعلم 01)**، والحصن الموجودة بموقع فيض حدود **(الموقع 32)**، ومنطقة السارق 01، والسارق 02 **(المعلم 44-45)** ، وحتى البازيليكا الموجودة بقلعة ذراع السويد **(الموقع 34، المعلم 10)**، وحصن منطقة خربة لقصير **(المعلم 88)** تم بناء جدرانها بتقنية الانكرتوم باستخدام نوع واحد من الحجارة الكلسية ذات اللون الأزرق

---

24 _ RAGOT, W., 1873-4, PP.91-293.

25 _ Recherches archéologique aux ouled Djellal 1949-1950, p.p 14-15.

26 - عريج، نجم الدين؛ حاجي، ياسين رابح، 2021م، ص ص. 01-31.

27 _ GUEY, J., 1939, pp. 190-194.

28 _ PERDRIAUX, Lettre du 02Juin 1924 A/S.

(اللوحة191،ج) التي تميزها عن غيرها من الحصون الموجودة في منطقة الزيبان من خلال الحجارة المستخدمة في البناء، كما أن المواقع الأثرية الموجودة في الطريق الولائي رقم 61 الرابط بين ليوة وأولاد جلال الذي يحتوي على ثلاثة حصون بمنطقة القرباع ومنطقة البورادة والقمعة فهي مبنية بنفس نوع الحجارة المنحوتة المستخرجة من المحجرة في منطقة القزمير **(الموقع 90)**، ومن خلال دراسة هذه المخلفات يمكن القول بأن الأماكن التي تم اختيارها من قبل الإنسان في الفترة القديمة في هذه المنطقة هي خاضعة لنفس الشروط التي ذكرها العلامة ابن خلدون في مقدمته، فهي أماكن صالحة للزراعة والرعي بالإضافة إلى وفرة الماء ما جعل الإنسان يتأثر بالمنطقة وبالمواد الأولية التي تحتوي عليها ويؤثر عليها من خلال معرفة كيفية التأقلم مع الطبيعة وإقليمها، بالإضافة إلى خلق التدابير اللازمة التي تساعده في فهم كيفية استغلال المادة الأولية من الحجارة وجعلها مادة مصنعة لتشيد بنائه أو في صنع مختلف العناصر الصناعية من معاصر ومطاحن وغيرها، يعني انه استطاع من خلال هذا سد حاجياته وتلبيتها من مواد أولية وزراعية[29].

إن طبيعة المواقع الأثرية في منطقة الزيبان تختلف عن المناطق الأخرى في أنها شهدت استغلال نفس المواقع في فترات مختلفة من الفترة القديمة إلى غاية الفترة الاستعمارية، وهذا ما جعلها تخلف لنا العديد من الكدى وهي ناتجة على انهيار بناءات الطوب، فبما آن الإنسان في الفترة القديمة قام باختيار مواقع خاضعة للشروط الأساسية لقيام المدن أدى بالإنسان الذي عاش في الفترة لإسلامية ولاستعمارية إلى اختيار نفس الأماكن مع التغير في مادة البناء مع استغلال بعض العناصر المعمارية للفترة القديمة وهذا ما تثبته لنا الكدية الأثرية في موقع تهودة الأثري **(الموقع 33)**، وموقع بادس **(الموقع 05)**، وموقع جبل الملح **(الموقع 45)**، وموقع كدية الجديدة بمنطقة لوطاية **(الموقع 46)**، وموقع تنومة الكبيرة **(الموقع 14)** وفطانسة **(الموقع 15)** وتنومة الصغيرة **(الموقع 16)**، وهذا ما تثبته كذلك الكدية رقم 01 بمنطقة السعدة **(الموقع 34، المعلم 06)** التي كشفت عن مخلفات أثرية تعود للفترة القديمة من حجارة دبشية ومطحنة وحجارة منحوتة، والتي ظهرت جراء الأعمال الفلاحية بالمنطقة التي أدت إلى نزع كل طبقات جدران الطوب التي شكلت تلك الكدية في البداية. كما أن النواة القديمة لإنشاء المدن في منطقة الزيبان في كل من دشرة اورلال **(الموقع 73)**، ومليلي **(الموقع 71)**، وقصر الجربانية **(الموقع 74)**، وبنطيوس **(الموقع 75)**، ومخادمة **(الموقع 76)** وليشانة، وفرفار **(الموقع 80)**، وتهودة **(الموقع 33)**، وسيدي

[29]_ ابن خلدون، 1986م، ص ص. 220-221.

عقبة **(الموقع 30)**، وقرطة **(الموقع 31)**، تحتوي على العديد من العناصر المعمارية من قواعد الأعمدة، وجذوع الأعمدة، والتيجان، والحجارة المنحوتة من الفترة القديمة التي تم إعادة استغلالها في بناء منازل الطوب، وقد تم العثور في المنازل الموجودة في دشرة ليشانة **(الموقع 80)** على العديد من العناصر الصناعية من مطاحن، ومعاصر الزيتون تعود للفترة القديمة تم إعادة استعمالها في فترة لاحقة.

فنجد أن عامل البيئة (العامل الجغرافي) إذا له تأثير في نشأة المدن والمراكز الحضرية حيث يفرض نفسه أحيانا ويقف حائلا دون نمو المدينة وتطورها[30]. رأى العلامة ابن خلدون أن المدن الأولى لم تظهر بصورة مفاجئة وسريعة ولكنها مرت بمراحل معينة فـي عملية نشأتها، واستنتج العلامة ابن خلدون أيضا أن المدينـة تتـأثر إلـى حد بعيد بالعناصر الطبيعية للإقليم الذي تقع فيه من حيث حجمها ووظيفتها وعلاقاتها الخارجية مع المناطق التي تحيط بها. فالمدينة حسب رأيه لكي تبقى في الوجود لابد وان تشغل موقعا تتوفر فيه مناطق الرعي والزراعة ومواد البناء الضروريةِ لسد حاجة السكان من المواد الأولية والزراعية، وهذا يعني توفر الإنسان الذي يتأثر ويأثر في الطبيعة المراد العيش فيها، إذن نشأة المدن يرتبط بعوامل قيامها في العصور القديمة، فمن العوامل التي أدت إلى نشأة المدينة، أن مجتمع قرية من القرى استطاع إن ينتج ما يكفي جميع أفراده بحيث يستطيع جزء منهم بإنتاج الطعام ويتفرغ جزء آخر لإنتاج أعمال أخرى كان يتفرغ للتفكير والتأمل والإبداع والتنظيم والتخطيط والفن أو الدين[31].

إن أغلبية المواقع الأثرية التي تمت دراستها في منطقة الزيبان تتميز بتطور النسيج العمراني فيها سواء في نفس المرحلة، أو في المرحلة الثانية أي فترة إعادة استغلال الموقع أو المعلم وتغير وظيفته بتغير تقسيم الفضاءات الداخلية، أو تركها كما هي مع تغير وظيفة الفضاء فقط، أو من ناحية أخرى تغير مواد البناء الأصلية بإضافة ترميميات وتعديلات على المعلم، أو تغير مادة البناء مع استعمال بعض العناصر المعمارية من المرحلة الأولى وهذا بتغيير الوظيفة، كما يمكن أن يحافظ الموقع أو المعلم على نفس الوظيفة رغم تغير الفترات التاريخية، والعامل الأساسي المتحكم في ذلك هي طبيعة الطبقة الاجتماعية الموجودة في تلك المنطقة في فترة معينة، بالإضافة إلى الاحتياجات والرغبات الاجتماعية، ولإثبات أحد هذه الاحتمالات يجب القيام بحفريات منهجية لقراءة مختلف الطبقات الأثرية وكيفية توضعها وهو ما يمكننا من معرفة وفهم كيفية استيطان الإنسان من أول مرحلة إلى أخير مرحلة وكيفية استغلاله

[30] _حاجي، ياسين، رابح، 2002م، ص 29.

[31] _ ابن خلدون، 1986م، ص ص. 220-221.

للمنطقة ووظيفة كل موقع ومعلم أثري. حيث يذكر الباحث حاجي ياسين رابح بان منظومة الليمس تميزت بفترتين مهمتين الأولى هي مرحلة التوسع والامتداد، والثانية هي الاستقرار في المنطقة الحدودية، فقد تمت السيطرة على الليمس النوميدي إلى ابعد امتداداته في فترة حكم الامبراطور ترايانوس، حيث بني معسكر جيميلاي **(الموقع 72، المعلم 37)** سنة 126م جنوبا، وشرقا على نفس خط العرض تقريبا معسكر اد مايورس نيقرنسيس في سنة 105م، ثم تحت حكم الإمبراطور هدريانوس للسيطرة والعمل على الاستقرار القبائل نصف الرحل حول هذه المعسكرات، وتكوين مراكز حضرية تشمل على أهم المعالم العمومية، كالمعابد والحمامات والمدرج والمقابر، تحول فيما بعد إلى بلدية رومانية في المنطقة[32].

وهذا ما شهدته تطور المراكز الحضارية أمام مختلف التحصينات الدفاعية في منطقة الزيبان أما بالنسبة للمرحلة الأولى فنجد العديد من المواقع ذات الطابع الدفاعي العسكري وبجانبها النسيج العمراني للمعالم المدنية، فمن خلال المسح الافتراضي من خلال استخدام محرك البحث قوقل ايرث تمكنا من إيجاد العديد من الأنسجة العمرانية الموجودة تحت التربة وتظهر تخطيطها من خلال الصور الجوية لنفس محرك البحث السابق بجوار المراكز الدفاعية، معسكر الملاقى **(الموقع 65، المعلم 28)** الموجود بالقرب من واد الحي في مكان استراتيجي بحيث يقوم بحراسة أربعة مدن قديمة وهو همزة وصل بين مدينة ميزر فلتة، ومدينة فيسكرة، ومدينة تهودة، ومدينة اكوافيفا، وبجوار هذا المعسكر تم العثور على العديد من الأنسجة العمرانية في الإحداثيات التالية: 34°57’23.26’’N 5°44’87.39’’E **(اللوحة304، الصورة أ)**، كما أن معسكر جيميلاي **(الموقع 72، المعلم 37)** في منطقة الزاب الغربي نجد نسيج عمراني موجود بالقرب من المعسكر 34°38’34.39’’N 5°31’43.49’’E **(اللوحة304، الصورة ب)**، أما بالنسبة للاحتمال الثاني والذي ينقسم بدوره إلى عنصرين الأول يتمثل في عثورنا على مواقع أثرية تحتوي على العديد من مواد البناء المختلفة، إما تكون مبنية بالحجارة المنحوتة والدبشية بتقنيات مختلفة على حسب وظيفة المبنى، أو بمادة الطوب وهي تقنية بناء صحراوية كانت منذ القديم وليس حكرا فقط على الفترة الإسلامية وهذا ما تم ذكره من قبل الباحث حاجي ياسين رابح[33]، وفي هذه الحالة يصعب تنميط المعلم أو الموقع بوظيفته الأساسية أو تأريخها إلا من خلال القيام بحفريات تتبع فيها منهجية علمية للحفاظ على مختلف الطبقات الأثرية لتسهيل عملية التنميط والتأريخ على حسب الفترات التي تم فيها

---

[32] _حاجي، ياسين، رابح، (2023م)، ص. 02.

[33] _حاجي، ياسين، رابح، 2023م، ص. 19.

إعادة استغلال الموقع، في الموقع الأثري حصاب غندوق لغدير (هذا الاسم القديم للموقع، أما التسمية الحالية من قبل سكان المنطقة تعرف بكدية فرعون) [34] **(الموقع 20)** تم العثور على طباقية أثرية من جدران الطوب والحجارة المستخدمة في بناء أساساتها، كما تم العثور على أساسات جدران الطوب في موقع لحرايش بالبرانيس **(الموقع 64)**، ومن خلال أعمال التخريب التي تعرض لها الموقع من حفريات غير مرخصة من قبل أشخاص مجهولين تم التعرف على وجود العديد من المعالم المبنية بمواد أخرى تتمثل في الحجرة الدبشة والحجارة المنحوتة، وفي الجهة الغربية للموقع يوجد نفس نوع البناء بنفس المواد لكن على مستوى واحد مع أساسات بناءات الطوب وهنا نطرح الإشكالية التالية هل المباني الطينية تعود للفترة القديمة؟ أم هي فترة لاحقة تمثل إعادة استغلال لبعض معالم الموقع وترك الأخرى؟ وإذا كانت تعود للفترة القديمة هل كانت تؤدي نفس وظائف المعالم الموجود تحتها مع تغير مادة البناء فقط؟ أم كانت تؤدي وظيفة أخرى غير الوظيفة السابقة لهذه المعالم؟ ولمعرفة الإجابة على مختلف هذه التساؤلات وجب القيام بحفريات لقراءة مختلف الطبقات الأثرية في هذه المواقع ، وتأريخ مختلف اللقى الأثرية التي تحتوي عليها، في الموقع الأثري بتهودة **(الموقع 33)** تنتشر تقنية البناء الصحراوية بصفة متميزة في الكدية والقلعة الأثرية، حيث نجد منازل الطوب الموجودة في الكدية جدرانها مبنية بثلاثة طبقات الأولى الحجارة المنحوتة الضخمة وتعلوها بعد ذلك طبقة الحصى، والطبقة الثالثة هي طبقة الطوب[35]. أما بالنسبة للنوع الثاني نجد في النواة القديمة لدشرات منطقة الزيبان مبنية بالمباني الطينية مع إعادة استعمال العناصر المعمارية للفترة القديمة، فنجدها في كدية منقطة قرطة، ودشرة مليلي وأرلال، وبنطيوس..الخ، وهنا يمكن الجمع بين العامل الجغرافي أي الاختيار الحسن لموقع تشيد المباني في الفترة القديمة والذي يظهر من خلال وجود المخلفات الأثرية في مناطق الزيبان، وإعادة استغلال نفس المواقع في فترة لاحقة، والعامل الحربي من جهة أخرى من خلال استقرار الإنسان وتكوينه لمراكزه الحضرية في محيط المنشات الدفاعية لمنطقة الزيبان.

إذا فأن للعامل الحربي تأثيراً على نشوء المدن وانتشارها، فعن طريق القواعد الحربية تستطيع الدولة فرض سيطرتها على الإقليم، ومواجهة أي تهديد خارجي يقوم به الأعداء، كما كانت هذه المدن مراكز متقدمة تنطلق منها الجيوش أثناء الفتوحات وبصفة خاصة بعد أن بعدت المسافة بينها وبين قواعدها

---

[34] _GSELL, S., 1911, feuille n°49 ; n43.

[35] _حاجي، ياسين، رابح، وآخرون،2018م، ص ص.445-449.

الأصلية في مركز الدولة. وباستمرار الفتوحات والتوسعات تصبح القواعد الحربية الأولى مدنا بالتدريج. وهذا ما حدث بالنسبة للبيزنطيين وقبلهم الرومان: تدخل عسكري ثم صار مدني[36].

من خلال الدراسة البيبليوغرافية لمختلف الدراسات السابقة ومن خلال التحري الأثري الميداني للمواقع الأثرية في منطقة الزيبان، تم العثور على العديد من العناصر الصناعية من مطاحن للقمح ومعاصر للزيتون في أغلبية المواقع لأثرية الزيبانية، هذا ما يؤكد انه مجتمع زراعي وصناعي بامتياز، فقد تم العثور على العديد من معاصر الزيتون والثقل الموازن لها في كل من موقع مقراوة بمنطقة لوطاية **(الموقع 49)** وهي تتميز بالحجارة التي نحتت عليها وهنا تبرز لنا كيفية تأقلم الإنسان مع الطبيعة والمواد الأولية الموجودة في المنطقة من جهة، ومن جهة أخرى فان العثور على العديد من هذه المعاصر في نفس الموقع ممكن أن يكون حي صناعي خاص بصنع زيت الزيتون وهذا للعدد المعاصر الموجود في المنطقة، وموقع منبع الغزلان يحتوي كذلك على العديد من معاصر الزيتون بالإضافة إلى مطاحن القمح **(الموقع 35، المعلم 14)**، كما تم العثور على نفس العناصر الصناعية في الدشرة القديمة لمدينة ليشانة **(الموقع 80)**، ونفس الشيء بالنسبة لموقع زمورة **(الموقع 24)** والكدية رقم 01 الموجودة في منطقة السعدة **(الموقع 34، المعلم 06)**، وكذلك في منطقة لحرايش **(الموقع 64)** ومعسكر الملاقى **(الموقع 65، المعلم 28)**، وهذا يدل على أن المجتمع في منطقة الزيبان كان يمارس زراعة الزيتون والقمح، وكان الإنتاج بوفرة وهذا عامل أساسي يجعل من الإنسان الاستقرار في المنطقة وتكوين مراكزه الحضارية فيها، من خلال توفر الأراضي الخصبة والماء من أجل ممارسة الزراعة من جهة، ومن جهة أخرى توفر المواد الأول التي تسمح له بنحت العناصر الصناعية للاستغلال الأمثل للمحاصيل إما من أجل عصر الزيت من الزيتون أو رحي القمح للحصول على مادة الفرينة والسميد. بالإضافة إلى هذا فان حدود الليمس ارتبط بعنصرين أساسين هما الزراعة أي الزيتون والقمح،وعنصر الماء[37]. حيث يعزو بعض الاختصاصيين الاجتماعيين حياة التمدن والمدنية إلى متغيرين رئيسين هما: متغير التكنولوجيا ومتغير القوة الاجتماعية، تظهر التكنولوجيا بتوفر الإنتاج، فبوجود التكنولوجيا وتقدمها وفائض الإنتاج ظهر تقسيم العمل والتخصص فيه، ونشوء المدن بفضل التقدم التكنولوجي الذي حفز على التعدين وصناعة المعادن واختراع المحراث والعجلة والعربة وصناعة الآلات التي ضاعفت الإنتاج والتوزيع كما حفز على تسخير الرياح

---

[36]_حاجي، ياسين، رابح، 2002م، ص 29.

[37]_حاجي، ياسين، رابح، 2023م، ص. 09.

للنقل التجاري وطحن الحبوب. وبالتقدم التقني يمكن جمع الفائض وخزنه وتوزيعه. ومما لا شك فيه انتشار المدن وتطورها يحتاج إلى توفر مستوى معين من التكنولوجيا وذلك لتأمين متطلبات الحياة في المدينة ولضمان توفير فائض في الغذاء وبعض المواد الخام الأخرى التي تضمن لغير المشتغلين بالزراعة فرص عمل داخل نطاق المدينة. ولذلك فان هذا العامل يعتبر مسئولا عن عوامل نمو المدن وتطورها وانتشارها وانهيارها[38].

أما بالنسبة للعامل الاجتماعي أو ما يسميه الدكتور صبحي محمد قنوص متغير القوة الاجتماعية، فهذا الأخير كان وما يزال يلعب دورا رئيسا في نمو المدن وتطورها. فمن خلال تركيبة المدينة المتميزة كانت هي العنصر الأساسي الذي استمد منه القادة والحكام قوتهم واستمرارهم ونفوذهم السياسي[39].

أن العامل الأكبر في تطور أية مدينة هو تصرفات أهلها (السكان)، فالسكان هم العنصر الأساسي في كل مدينة وعلى تصرفاتهم يتوقف ازدهار أو تدهور المدن. ومما يقرر مكانة المدينة الوظائف التي يقوم بها أهلها. أو غالبيتهم أو ما يختصون بها، أن هذه الأعمال تكون مصدر صفة مميزة لها فيقال عنها أنها مدينة صناعية أو تجارية أو إدارية. والمقصود أن عددا كبيرا من أهلها يعملون في هذا الجانب فيظهرون ميزاتها[40].

كانت جماعة القوة الاجتماعية، في المجتمعات الإقطاعية، تحافظ على مكانتها واستمرارها من خلال تمركزها في المناطق الحضرية، حيث كانت تلك المناطق تشكل مواقع دفاعية لردع أي تمرد من الداخل أومن الخارج، وعرفت باسم المدن الحضرية الدفاعية. وبالإضافة إلى ذلك الدور الدفاعي الذي كانت تقوم به تلك المدن، فهي أيضا مراكز للتجارة والاتصال ببقية المناطق المجاورة، ومراكز للإدارات الحكومية والتعليم، وممارسة الطقوس والشعائر الدينية في المواسم والأعياد. وبمعنى آخر هي مراكز متكاملة للأنشطة الاقتصادية المختلفة[41].

ولكي تحافظ المدينة، في المجتمع الإقطاعي، على استمرار النخبة الحاكمة، كان لابد من تأسيس وتطوير بناء أو تركيبة اجتماعية قوية غير متماثلة مع بقية السكان، أي أن تلك القوة الاجتماعية تمثل

---

[38]_حاجي، ياسين، رابح، 2002م، ص 29.

[39]_حاجي، ياسين، رابح، 2002م، ص 29.

[40]_حاجي، ياسين، رابح، 2002م، ص 29.

[41]_حاجي، ياسين، رابح، 2002م، ص 30.

الأداة السياسية المؤثرة، والتي تمكن النخبة الحاكمة من ممارسة سلطتها ونفوذها. وللمحافظة على بناء واستمرار تلك القوة كان الحكام يحصلون على أكبر قدر ممكن من المنتجات الاقتصادية التي ينتجها سكان المناطق المجاورة لضمان استمرار مستوى عال من الحياة الاجتماعية، باعتبار أن ذلك حق من حقوقهم السيادية. كما أتاحت لهم مكانتهم ونفوذهم السياسي أحقية استيراد ما يحقق رغباتهم من البلدان أو المناطق الأخرى[42].

بالنظر إلى المواقع التي تم اختيارها في مختلف الحضارات الفترة القديمة في منطقة الزيبان نجد أن معظمها يفتقر إلى العديد من المقومات الحضارية، لكن من خلال الأخذ بتدابير معينة وكيفية استغلال المواقع وتأثير وتأثر الإنسان بالمنطقة أدى بها إلى خلق مراكز حضارية، وهذا من خلال قيامها حول المناطق الدفاعية وهذا ما نجده في كل من موقع الحرايش في منطقة البرانيس **(الموقع 64)** بحيث يوجد العديد من الأنسجة العمرانية المحيطة بالموقع الأثري الذي تم العثور عليه، وعلى مسافة صغيرة بينها وبين معسكر الملاقى **(الموقع 65، المعلم 28)** والذي بدوره نجد في محيطه العديد من الأنسجة العمرانية، وفي منطقة لوطاية في المكان المسمى بمقراوة نجد كذلك العديد من الأنسجة العمرانية التي تتشكل بالقرب من معسكر جبل الملح، كما أن منطقة المرموثة على حسب الباحث ديلاتري[43] تحتو على العديد من الهياكل البنائية المدنية التي تشكل في مجموعها مركزا حضريا لكنها موجودة كلها تحت التربة ولم يقم بدراسة سوى البازيليكا المسيحية الموجودة بالمنطقة **(المعلم 72)** وقد تمت دراستها كذلك من قبل الباحث توسا[44]، بحيث نجدها قد قامت وهي محيطة بالعديد من التحصينات الدفاعية في الجهة الشمالية الغربية حصن منطقة المرموثة **(المعلم 66)**، وفي الجهة الشمالية الشرقية منها نجد كل من قلعة منطقة المرموثة **(المعلم 67)**، وحصن منطقة لقصر **(المعلم 73)** وحصن واد بومليح، وفي الجهة الجنوبية الشرقي منها نجد حصن منطقة القمعة **(الموقع 91، المعلم 89)**، وفي الجهة الجنوبية الغربية نجد ثلاثة حصون موجودة في منطقة القربع **(المعلم 84-85-86)**، بالإضافة إلى وجود حصن منطقة ذراع رمل بالجهة الشمالية الغربية **(الموقع 89، المعلم 81)**، فالعامل السياسي، يلعب دوراً مهماً في قيام المدن الكبرى وتعزيز سيطرتها وامتداد نفوذها خارج حدودها. فالإمبراطورية الرومانية حرصت على إنشاء مدن ومراكز حضرية في مناطق جغرافية تفتقر إلى مقومات الحياة الحضرية. وقد ساعد توسع نفوذ

---

[42]_حاجي، ياسين، رابح، 2002م، ص 30.

[43]_DELATTRE, A.L., 1888, p.271.

[44]_TOUSSAINT., 1905, .p.5.

الإمبراطورية الرومانية على ظهور مدن ومراكز حضرية في إنجلترا وفرنسا، وفي غرب ووسط أوروبا، والبلقان، وأسبانيا، وإفريقيا، والشرق الأدنى. ومن الملاحظ أن معظم المدن التي تأسست في غرب البحر الأبيض المتوسط، كانت قد أقيمت حول المناطق الدفاعية، واستغلت كمراكز إدارية من قبل الطبقة الحاكمة، وعلى الرغم من الهدف السياسي الذي كان يكمن وراء قيام تلك المستعمرات وانتشار المدن والمراكز الحضرية. فإن ذلك الانتشار، مصحوبا بتقدم التكنولوجيا وخاصة في مجال المواصلات البحرية، قد ساعد على تدفق أعداد هائلة من المهاجرين إلى تلك المدن والمراكز الحضرية، الأمر الذي أدى فيما بعد، إلى انتشار وتوسع رقعة الحياة الحضرية في كثير من مناطق العالم.وبذلك يكون للعامل السياسي تأثير واضح في انتشار ونمو المدن الحضرية. كما أنه يعتبر مسئولا أيضا عن تدهور واندثار كثير من المدن والمراكز الحضرية[45].

ومن بين العوامل الأخرى المساعدة والتي تؤثر في نمو المدن وتطورها هو تلك العلاقة القائمة بين الحضرية والنشاط الاقتصادي للمدينة. فالنظام الاقتصادي لأية مدينة أو دولة ملازم للنظام السياسي. ومن خلال هذا التلازم يستقر النظام السياسي ويكون قادرا على الاستمرار. فقوة النظام الاقتصادي وازدهاره تكمن، بطبيعة الحال، في قوة النظام السياسي وكلاهما ينعكس بصورة مباشرة على النسق الحضري القائم في المدينة ودرجة تحضر سكانها[46].

3) عوامل اختيار مواقع المدن والمراكز الدفاعية في منطقة الزيبان:

إن اختيار موقع مستوطن ما يرتبط بعوامل عديدة متداخلة، يصعب التفاضل بينها، حيث تأخذ كل منها دورها في التأثير بشكل مباشر أو غير مباشر، على عملية الاختيار هذه. ومع ذلك فمن المرجح أن تكون في مقدمة تلك العوامل، صلاحية الظروف المناخية والطبيعية المحيطة بالموقع وملاءمته للسكن حيث تتوفر قربه المقومات الحياتية الأساسية مثل المياه الصالحة للشرب والنباتات الطبيعية وحيوانات الصيد والأرض الصالحة للزراعة والرعي ولاسيما في المراحل الأولى من نشوء القرى وبدايات ظهور المدن، حيث كانت إدامة الحياة اليومية تعتمد بشكل كلي على الصيد والرعي والزراعة البدائية[47].

[45] _حاجي، ياسين، رابح، 2002م، ص. 30.
[46] _حاجي، ياسين، رابح، 2002م، ص. 31.
[47] _حاجي، ياسين، رابح، 2002م، ص.35.

لقد تم اختيار مواقع المدن والمراكز الدفاعية في منطقة الزيبان وفق العديد من الشروط والمعايير التي تكتسب من خلالها الصمود أمام العدو سواء في حالة الحصار أو في الحالة العادية، وهذا من خلال توفر المقومات الأساسية للحياة من مياه صالحة للشرب، ونباتات طبيعية، وحيوانات الصيد، والأرض الصالحة للزراعة، وهذا ما قد تمت دراسته من خلال النماذج المتوفرة في منطقة الزيبان، فالحصن الموجود بمنطقة واد مملوح **(الموقع 01، المعلم 01)** الذي تم التعرف عليه من خلال التحري الجوي باستخدام محرك البحث قوقل ايرث، موجود بموقع استراتجي من حيث احتوائه على العديد من العوامل الأساسية كالماء الذي تم استخدام واد مملوح كمصدر له، كما أن هذا الموقع يحتوي على أرض خصبة تصلح للزارعة من خلال توفر الواد كمصدر للسقي والري، بالإضافة إلى استخدام نفس المصدر كمياه صالحة للشرب سواء للجنود أو للحيوانات كالأحصنة وغيرها كما أنها منطقة جيدة من ناحية الرعي بتوفر العديد من النباتات الطبيعية، كما أن موقع خنقة سيدي ناجي يحتوي على قلعة التي تم التعرف عليها من خلال المسح الجوي باستخدام محرك البحث قوقل ايرث، فهي معروفة بوفرة المياه والأراضي الخصبة الصالحة للزراعة والرعي التي تسمح كذلك بتربية الحيوانات، كما أن الباحث قزال ذكر وجود قناة قديمة ناقلة للماء مشتقة من خنقة سيدي ناجي، كما ذكر نفس الباحث وجود قرية موجودة بالضفة اليمنى من خنقة سيدي ناجي [48]، هذا ما يعني أن هذه المنطقة إستراتجية وتحتوي على كل الشروط الأساسية لقيام مختلف الحضارات في مختلف الفترات، وهذا ما يساعد على إنشاء مختلف التحصينات الدفاعية في المنطقة فقد نكر الباحث السالف الذكر بوجود بقايا جدران مبنية بتقنية الحشو[49] وهي خاصة بهذا لنوع من المنشات، كما انه تم التعرف على قلعة مربعة الشكل من خلال المسح الجوي باستخدام محرك البحث قوقل ايرث. كما أن موقع ليانة **(الموقع 03)** هو الآخر يحتوي على نواة القديمة للمدينة والتي تم إنشائها في منطقة غنية بالماء والأراضي الخصبة كما أن الباحث تيكسير Texier، ذكر وجود بئر مبني بالأجر، وخزان مائي عمقه 20م وطوله 4م[50]، هذا ما يعني أن البئر كان مخصص للماء الشروب للإنسان والحيوان بالإضافة إلى استخدامه في أعمال الري وسقي الأراضي الزراعة والبزل، وهذا ما يعني توفر عنصر الماء بكثرة في المنطقة من خلال وجود البئر والخزان المائي، كما أن موقع لقصر **(الموقع 04)** الموجود بالقرب من موقع ليانة يحتوي على النواة القديمة للمدينة فقد تم العثور فيها على العديد من

48_ GSELL,S., 1911, feuille n°49 ; n55-56.

49_ GSELL,S., 1911, feuille n°49 ; n55-56.

50_ TEXIER,CH., 1848, p.133.

المخلفات الأثرية التي تعود للفترة القديمة، كما تم التعرف على قناة قديمة ناقلة للماء موجودة في منطقة خرشم ليهودي وهي تنقل الماء إلى مدينة بادس والتي ذكرها كذلك الباحث توشار[51] وقد ذكر الباحث أن مصدرها كان خنقة سيدي ناجي هذا ما يعني أن موقع سيدي ناجي السالف الذكر غني بمورد الماء والذي كان مصدر لأخذ هذا المورد منه إلى غاية قلعة بادس ومرورا بكل المحطات الموجودة على الطريق الرابط بين خنقة سيدي ناجي ومدينة بادس، كما أن هذا القناة كانت تستخدم كمياه صالحة للشرب، أما بالنسبة لسقي الأراضي الزراعة فقد استخدم في ذلك واد العرب الذي يمر على منطقة ليانة ومنطقة لقصر، ينتهي امتداد هذه القناة التي تمر بضفاف واد لعرب[52] في المدينة القديمة بادس**(الموقع 05)** والتي بدورها موجودة في منطقة إستراتجية بامتياز هذا ما جعل منها مركزا حضاريا لإنشاء قلعة دفاعية كبيرة في الفترة القديمة وإعادة استغلال نفس الموقع في فترات لاحقة وهذا ما يثبته وجود الكدية التي تحتوي على المنازل المبنية بالطين التي تعود آخر فترة استغلالها في الاستعمارية[53]، وهذا ما يثبت أنها تحتوي على موقع يضم كل الشروط الأساسية للاستقرار من وفرة للأراضي الخصبة للزراعة والمادة الأولية للبناء والماء كعنصر أساسي وما يمثله هو القناة الناقلة للماء كما أن البعثة الأثرية التي قامت بمسح أثري في المنطقة بقيادة الباحث حاجي ياسين رابح قامت بالعثور على بئر أو حوض؟ خاص بالماء[54].

إن المواقع الأثرية الموجودة في بلدية الفيض لقد تم اختيار المواقع الإستراتيجية التي تحتوي على الشروط الرئيسة للاستقرار من أراضي خصبة ووفرة المواد الأولية بالإضافة إلى وفرة الماء الذي يعتبر أهم شرط للاستقرار وما يمثل هذا الأخير وجود العديد من القنوات الناقلة للماء في موقع هنشير عبد القادر[55] **(الموقع 10)**، وفي موقع الرويجل**(الموقع 11)** ذكر الباحث قزال وجود بئر[56]، كما ذكر الباحث فيسيار VAISSIERE، كما ذكر الباحث راقو وجود بئر قديم مبني بموقع ضريح سيدي مبارك السعيد[57]**(الموقع 13)**، كما أن موقع هنشير قليانة **(الموقع 17)** موجود في منطقة إستراتجية تحتوي على الأراضي الخصبة الصالحة للزراعة بالإضافة إلى وفرة الماء بوجودها بالقرب من واد لعرب، ذكر الباحث فيسيار وجود قناة ناقلة للماء مشقة من فم القيشتان وتتجه نحو الجنوب الغربي وهي تمر على موقع

[51] TOUCHARD,J.L., 1902, p.108. _

[52] TOUSSAINT., 1902, p.395. _

[53] GSELL,S., 1911 , feuille n°49 ; n51._

[54] _حاجي، ياسين، رابح، 2015م، ص ص. 49-68.

[55] GSELL,S., 1911, feuille n°49 ; n71. _

[56] GSELL,S., 1911, feuille n°49 ; n75._

[57] RAGOT., 1873-4, P.284._

الحسبة(**الموقع 19**)، هذا ما يعني أنها تزود كامل المنطقة بالماء الصالح للشرب من جهة ومن جهة أخرى لاستعماله في أعمال الري والزراعة، كما ذكر نفس الباحث وجود قناة أخرى ناقلة للماء موجود على ضفة واد لعرب والتي تحمل الرقم 44 في الأطلس الأثري للباحث قزال[58] والتي تأخذ الماء إلى هنشير السدر. بلدية المزيرعة هي الأخرى تحتوي على مواقع أثرية موجودة مناطق تحتوي على الشروط الأساسية للاستقرار وهذا ما تثبته استمرارية الإنسان في استغلال المواقع للاستقرار وممارسة الأعمال الزراعية، وهذا ما نجده في كل من موقع حصاب غندوق لغدير (**الموقع 20**) إذا ما رعايانا مكان وجوده بالقرب من واد السدر الذي لا يزال يستعمل إلى غاية وقتنا الحالي، كما تم العثور من خلال المعاينة الميدانية للموقع على معلم حمام يعني أن المدية كانت تزود بعنصر الماء باستمرار في الفترة القديمة والذي كان مصدره واد السدر، كما أن موقع هنشير السدر (**الموقع 21**) هو الأخر الذي ما يزال الإنسان الحالي يستغل موقعه للممارسة الزراعة في المنطقة لخصوبة تربتها من جهة ووفرة المياه من جهة أخرى، وفي الفترة القديمة كان مصدر جلب المياه هو واد السدر والقناة المشتقة من فم القيشتان على حسب الباحث فيسيار، بالإضافة إلى موقع البغيلة (**الموقع 22**) الذي يحتوي على ثلاثة كديات موجودة في أراضي خاصة استغلت للاستقرار البشري من جهة، وممن جهة أخرى للزراعة، وقد تم حفر أبار للفترة الحالية من أجل عملية الري وللشرب من جهة أخرى، هذا ما يثبت أن الموقع غني بالمياه من جهة ومن جهة أخرى خصوبة التربة مما يعني خدمة الأرض وزراعتها في الفترة القديمة التي هي من الشروط الأساسية لبناء المراكز الدفاعية، وعلى حسب رئيس بلدية المزيرعة الذي رافقنا للمعاينة الميدانية لموقع زمورة(**الموقع 24**)، كان يحتوي على بئر قديم لكن تم هدمه من قبل السكان المحليين جراء الأعمال الفلاحية، وهنا يمكن أن نميز أن المنطقة غنية بالماء من جهة وما يثبت ذلك وجود البئر، بالإضافة إلى احتوائها على تربة خصبة وما يثبت ذلك استمرارية الإنسان الوقت الحالي باستغلال المنطقة في أعمال الزراعة وجعلها مزارع. ذكر الباحث باردريو بوجود منشاة دفاعية موجودة على الضفة الغربية لواد بيراز المعروفة بهنشير بيت المال[59] (**الموقع 29**)، هذا ما يعني أنه تم اختيار ضفة الواد لإنشائها واستخدام مواء الواد واستغلاله في الري كما ما هو معروف كذلك بان لأراضي الموجودة على ضفاف الواد تتميز بخصوبة تربتها، كما أن الكدية الأثرية الموجودة بموقع قرطة (**الموقع 31**)، تدل على إعادة استغلال الموقع في فترات مختلفة هذا ما يؤكد أهمية الموقع وتوفره على الشروط الحياتية، كما أن موقع تهودة الأثري الذي هو عبارة عن

[58] _GSELL,S., 1911, feuille n°49 ; n44.
[59] _PERDRIAUX, Lettre du 02Juin 1924 A/S.

مدينة قديمة مرت عليها العديد من الحضارات القديمة **(الموقع 33)**، كما تم إعادة استغلاله في الفترة الحالية وهذا إن دل على شيء إنما يدل على الموقع الاستراتيجي للمدينة، من توفره على الأراضي الخصبة الصالحة للزراعة بالإضافة إلى وجود المواد الأولية بحيث كانت تستخرج من محجرة موجودة في جبل كمارو، كما أن المنطقة تحتوي على العديد من قنوات الري والسواقي القديمة[60]، كما اكتشف الباحث حاجي ياسين رابح القنوات الناقلة للماء الآتية من منطقة الدروع المشهورة بتوفر منابيع المياه العذبة متجهة نحو تهودة[61]، وهذا مايثبت أن منطقة تهودة تحتوي على موقع استراتيجي بامتياز الذي يسمح بإنشاء القلعة العسكرية الموجودة في الموقع الأثري كما أن هذه الأخيرة تحتوي على بئر موجود بداخلها، كما أنها تحتوي على حمامات مما يعني أن المدينة تحتاج إلى نسبة عالية من الماء والمنطقة غنية بهذا المصدر، كما أن منطقة برج السعدة **(الموقع 34)** تحتوي على العديد من التحصينات الدفاعية المتمثلة في حصن طير راسو، وحصن البورادة، وحصن البازيليكا المسيحية، والتجمعات السكانية خاصة الريفية منها والموجودة في كديات من الطوب الموجودة في منطقة السعدة، وما يميز هذه المنطقة وجودها في موقع غني بالاراضي الخصبة الصالحة للزراعة وما يؤكد ذلك تواصل الأعمال الفلاحية في كامل المنطقة التي تحتوي على المخلفات الأثرية هذا ما يعني توفر المنطقة على مورد الماء بكثرة، وهذه هي الشروط الأساسية التي تسمح بإنشاء هذه التحصينات لدفاعية الموجودة بالمنطقة.

إن المنطقة الشمالية من الزيبان تحتوي على العديد من التحصينات الدفاعية التي تم اختيار لها أحسن الأماكن الإستراتيجية التي تحتوي على مختلف الشروط الأساسية للاستقرار، وهذا ما نلحظه من خلال القلعة العسكرية الموجودة في منطقة منبع الغزلان **(المعلم 14)** بالقرب من السد والتي تعرف بخصبة أراضيها الصالحة للزراعة من جهة ومن جهة أخرى وفرتها على الماء وحتى في الفترة الحالية بحيث تم إنشاء سد للماء بالقرب من الموقع كما أن أراضي المحيطة بالسد أستغلت في الأعمال الفلاحية، ومن خلال المسح الجوي باستخدام محرك البحث قوقل ايرث استطعنا التعرف على تقسيم الأراضي الفلاحية بنظام القنطرة في الفترة القديمة وهي موجودة على محيط سد منبع الغزلان، وفي أحد المرتفعات المقابلة للسد في احد الجبال تم العثور على برجي حراسة، فمن خلال المعطيات الأثرية والطبيعية للمنطقة تؤكد على أنها تحتوي على موقع استراتيجي بامتياز الذي يسمح بتشييد المنشات الدفاعية، كما أن منطقة سيدي الحاج **(الموقع 37، المعلم 16)** وعيون السعيد **(الموقع 36)** ومنبع الأسد **(المعلم 15)**

[60] BARADEZ,J., 1949, p.281-282._

[61] _حاجي، ياسين، رابح، 2014م، ص ص. 33-54.

وقلعة الخبزات **(الموقع 38)** موجودة في محيط واحد يحمل نفس الصفات الطبيعية مثلها مثل القلعة الموجودة في سد منبع الغزلان، يعني أنها تحتوي على مختلف الشروط الأساسية لتشيد التحصينات الدفاعية من وفرة المياه والمواد الأولية والأراضي الخصبة. موقع ميزر فلتة **(الموقع 41)** هي الأخرى تحتوي على موقع استراتيجي جيد يحتوي على الشروط الأساسية للاستقرار وهذا ما يظهر من خلال استمرار استغلال المنطقة من قبل السكان المحليين وجعله نواة المدينة الحالية، وفي الطريق الرابط بين منطقة الزاب الشرقي والغربي ومنطقة الزاب الشمالي توجود تحصينات دفاعية في مناطق إستراتيجية بجوار ضفاف واد الحي الذي يعتبر من بين أهم الوديان الموجودة في منطقة الزيبان ونميز هنا وجود حصن الملاقى **(الموقع 65، المعلم 28)** ومدينة قديمة موجودة بمنطقة لحرايش **(الموقع 64)**، بالإضافة إلى وجود العديد من التقسيمات عن طريق استخدام نظام القنطرة تم التعرف عليها من خلال عملية المسح باستخدام محرك البحث قوقل ايرث وتعود إما لتجمعات سكنية أو لأراضي زراعية تعود للفترة القديمة، وقد تمت مراعاة وجود الأراضي الخصبة ووفرة الماء والمواد الأولية في إنشاء هذه التحصينات الدفاعية.

إن المنشات الدفاعية العسكرية والمدينة في منطقة الزاب الغربي تم إنشائهم على مواقع إستراتيجية بامتياز تحتوي على كل الشروط الأساسية للحياة والاستقرار، من توفر للماء للشرب سواء للإنسان أو للحيوان والسقي والبزل والأراضي الخصبة الصالحة للزراعة من جهة والرعي من خلال توفر النباتات، بالإضافة إلى توفر المواد الأولية من أجل البناء، وهذا ما يظهر في موقع المدينة القديمة فيسكرة **(الموقع 67)** من خلال العثور على بئر[62]، كما تم العثور على بقايا حمامات بالإضافة إلى بنائين من الفترة القديمة مربعي الشكل والعديد من الجدران المبينة بالحجارة المنحوتة والعناصر المعمارية المختلفة وهذا ما يؤكد توفر المادة الأولية للبناء[63]، كما تم العثور على قناة ناقلة للماء ما بين مليلي وأوماش على طول الضفة اليسرى لواد جدي **(الموقع 69)**[64] كما أنه يحتوي على العديد من آثار السدود[65] يعني أن هذا الواد يكتسي أهمية كبيرة في الفترة القديمة وفي إنشاء مختلف التحصينات والمدن في المنطقة في نفس جميع الفترات والحضارات، وجود أثار لقناة ناقلة للماء مبنية ويمكن أن تتشعب منها ثلاثة قنوات أخرى (وعلى

62 _GOYON., 1852, p. 175.

63 _GSELL,S., 1911, feuille n°48 ; n09-10-11-12.

64 _DINAUX, M., 1902, p p. 138-139.

65 _GSELL,S., 1911, feuille n°48 ; n09-10-11-12.

حسب الباحث غزال أن هذه القناة هي التي تنقل الماء إلى اوماش[66]، ومن خلال المعاينة الميدانية تم العثور على حصن مربع الشكل وهذا ما يدل على توفر كل الشروط الأساسية التي تسمح بالاستقرار وإنشاء التحصينات الدفاعية في هذه المنطقة. تحتوي منطقة الزاب الغربي على معلم مهم من ناحية تأقلم الإنسان مع المنطقة وتأثرها بها وتأثيره عليها وهذا من خلال توفيره الشروط اللازمة للاستقرار والتشييد وهي ساقية بنت الخس **(المعلم 35)** يرى الباحث توسا أن ساقية بنت الخرس هي عبارة عن قناة ناقلة للماء تستخدم لري الأراضي الواقعة على يمين واد جدي، وليس كما كان الاعتقاد أنها خندق حدودي، تقع على ارتفاع كبير فوق الواد الحالي، وليس هناك وجود لآثار السدود التي تعمل على رفع مستوى المياه في القناة، بالإضافة إلى انه كان يتم تزويد القناة بالماء أما من خلال الوادي، أو عناصر أخرى، وقد تمكنت ساقية بنت الخرس من تشكيل خط دفاعي لحماية المستوطنات الرومانية في الواد، ولكن على حسب الباحث توسا يرى أن بنائها كان يهدف من ناحية إلى تخصيب جزء من الأراضي التي تمر عليها، ومن ناحية أخرى في أوقات الفيضانات لتحويل جزء من مياه الوادي نحو الشط لتجنب الفيضانات التي لا تزال حاليا خلال فصل الشتاء[67]، كما أن موقع البنية **(الموقع 70)** يحتوي على أثار لسورين، وبقايا للعديد من القنوات الناقلة للماء المشتقة من واد جدي[68]، يعني أن الموقع متوفر على الماء وعلى المادة الأولية ومن جهة أخرى على الأراضي الخصبة، وجود العديد من البناءات التي تعود للفترة القديمة ومنازل الطوب التي تم فيها إعادة استغلال العناصر المعمارية للفترة القديمة والبناء بها في موقع مليلي **(الموقع 71)**[69]، وما يتبين من إعادة استغلال الموقع في فترات مختلفة أنها تتوفر على كل الشروط الحياتية، وجود العديد من المخلفات الزراعية لواد جدي بالقرب من معسكر[70] جيملاي **(الموقع 72، المعلم 37)**، من خلال المعاينة الميدانية للوقع تم العثور على حصنين بمنطقة السارق بالقرب من معسكر جيميلاي **(المعلم 44-45)** مما يعني أن المنطقة تحتوي على الشروط الأساسية اللازمة لإنشاء التحصينات الدفاعية، كما أن منطقة أورلال **(الموقع 73)** تحتوي على العديد من المخلفات الأثرية من حجارة منحوتة وعناصر معمارية أخرى بالإضافة إلى وجود العديد من مخلفات السدود[71]، كما تم إعادة

---

[66] GSELL,S., 1911, feuille n°48 ; n09-10-11-12.
[67] TOUSSAINT., 1905, P.59.
[68] GSELL,S., 1911, feuille n°48 ; n60.
[69] DELATTRE, A.L., 1888, pp.262-263.
[70] TOUSSAINT., 1905, P.58.
[71] DELATTRE, A.L., 1888 , p.264.

استعمال العناصر المعمارية التي تعود للفترة القديمة في بناء منازل الطين هذا ما يؤكد الاختيار الجيد للموقع الاستراتجي قبل عملية التشييد والبناء في المنطقة.

إن موقع قصر الجربانية **(الموقع 74)** بمنطقة الزاب الغربي يحتوي على قلعة مربعة الشكل وحصن روماني بالقرب من وادي جدي[72] كما تم إعادة استعمال مواد البناء في الفترة القديمة في منازل الطوب يعني أنها منطقة جيدة للاستقرار البشري، وهذا ما نجده كذلك في موقع بنطيوس **(الموقع 75)** التي تعتبر مدينة ذات إنشاء قديم بالإضافة إلى احتوائها على العديد من المخلفات الزراعية التي تعود للفترة القديمة كما تم العثور في الموقع على بئر ذو إنشاء قديم[73]، ونفس الشيء نجده في موقع مخادمة **(الموقع 76)** مع وجود بئر يعود للفترة القديمة موجود في منطقة الصحيرة[74]، بالإضافة إلى هذا نجد موقع بير سادوري **(الموقع 77)** فهو موجود بالقرب على الضفة اليمنى لواد سادوري الذي كان يعتبر مصدر كان يستخدم في الفترة القديمة وحتى في الفترة الحالية بحيث نجد أن كل الأراضي الزراعية موجودة بمحيط الواد ويتم استخدامه للري، كما أنه يحتوي على معسكر[75] هذا ما يؤكد أهمية المنطقة التي جعل منها نقطة إستراتيجية لاستقرار الإنسان منذ القدم فيها، كذلك بالنسبة لموقع بير لفتة **(الموقع 78)** الذي تم إنشائه بواد لفتة ليكون مصدر للماء وقد تم تدعيم الموقع ببئرين[76] أحدهما موجود خارج القلعة والأخر موجود في الداخل، ومن جهة أخرى لكون المنطقة تحتوي على أراضي خصبة صالحة للزراعة من جهة ومن جهة أخرى لرعي الحيوانات وحتى في الفترة الحالية نجد أغلب الرعاة يحددونها كنقطة مهمة لرعي الغنم ومحطة للبدو والرحل، أما بالنسبة لموقع طولقة **(الموقع 79)** فنجد أنه أصبح نواة المدينة الحالية لاحتوائه على كل الشروط الأساسية من ماء ومواد أولية وأراضي خصبة لاستقرا مما جعل منه موقع شهد إعادة استغلال في مختلف الفترات، وهذا ما جعل بالباحث غيون يرى أن طولقة مستوطنة رومانية ناجحة ومهمة لذلك أثارها لا تزال ظاهرة والرئيسة منها عبارة عن حصن (CASTELLUM) فكل البوابات والعناصر المعمارية الأخرى لا تزال على حالتها الأولى ينقصها فقط التسقيف، ويعود هذا إلى البناء الجيد وإلى الطبيعة الجيدة للمواد المستخدمة في البناء والمتمثلة في الحجارة الكلسية[77]، ونفس الشيء نجده بموقع ليشانة **(الموقع 80)** حيث انه أصبح نواة المدينة القديمة في الفترات اللاحقة ولا تزال

72_ DINAUX, M., 1902 , p. 131.

73_ DINAUX, M., 1902 , p. 131.

74_ GSELL,S., 1911, feuille n°48 ; n42-43.

75_ Rcherche archéologique aux Ouled Djellal 1949-1950, p.08.

76_ LIUES., le 26/07/1950.

77_ GOYON., 1852, p p. 190-91.

الحجارة المنحوتة ومختلف العناصر المعمارية والصناعية التي تعود للفترة القديمة والتي تم إعادة استغلالها في فترات لاحقة موجودة في الدشرة القديمة لمدينة ليشانة بالإضافة إلى احتوائها على أبار تعود للفترة القديمة ومحجرة موجودة في منطقة المايدة الموجودة بالزعاطشة[78]، كذلك بالنسبة لموقع ليوة **(الموقع 84)** الذي يحتوي على العديد من الآبار[79]، العديد من المنشات العسكرية الدفاعية، كما يحتوي على مساكن موجودة في منطقة المرموثة[80] **(الموقع 85، المعلم 68-69-70)** وقد تم إعادة استغلال هذه المعالم في فترات لاحقة، يحتوي موقع لقصر أو لطوال **(الموقع 86)** على نفس الخصائص السابقة واحتوائه على موقع استراتيجي لا تزال المنطقة محيطة بالمزارع لخصوبة تربتها ووفرة المياه.

موقع الدوسن **(الموقع 87)** هو الأخر يحتوي على أراضي خصبة مع توفر لعنصر الماء والمواد الأولية بكثرة وهذا ما جعل منه يحتوي على العديد من المنشات العسكرية من حصون وقلاع، كما نجد أن الزراعة هي النشاط الرئيسي لحد الآن في المنطقة مع جودة المنتجات وهذا راجع لخصوبة التربة ووفرة الماء، وفي منطقة ذراع الرمل **(الموقع 89، المعلم 81)** التي تحتوي على حصن نجد أنها تحتوي على أراضي خصبة مع توفر الماء من خلال احتواء الحصن على بئر، بالإضافة إلى وجود ساقية المسماة بخندق السقية[81]، أما بالنسبة لموقع أولاد جلال **(الموقع 90)** فهو يحتوي على العديد من التحصينات الدفاعية وهذا راجع لطبيعة الموقع الجيدة واحتوائه على كل الشروط الأساسية للاستقرار البشري من وفرة للمياه والمواد الأولية والأراضي الخصبة.

أما بعد التطورات الحضارية اللاحقة ونشوء المدن والحياة المدنية، فقد برزت عوامل أخرى كثيرة لا تقل أهمية عن العوامل السابقة، لعبت دورها في اختيار وتحديد مواقع المدن والمراكز الحضارية، ومنها طبيعية ونمط الفعاليات الاقتصادية للمستوطن ووظيفته والغاية التي شيد من اجلها أن كان مركزا تجاريا أو دينيا أو عسكريا، وذلك ليتلاءم موقعه هذا مع الهدف الذي يروم تحقيقه، كأن يشيد عند مفترق الطرق التجارية أو قريبا من الحدود الخارجية للدولة أو بعيدا عنها أو في منطقة ذات أراض خصبة أو في مواقع محصنة أمنية ذات دفاعات طبيعية محكمة تتخذ بمثابة مراكز دينية أو إدارية أو سياسية لأصحاب الثروة

---

78 _TOUSSAINT., 1905, P.58.

79 _تريعة،سعيد، 2005م-2006م، ص. 74.

80 _GSELL,S., 1911, feuille n°48 , n°45-48.

81 _تريعة،سعيد، 2005م-2006م، ص. 74.

والسلطة[82]، وهذا ما يظهر من خلال مواقع المدن والتحصينات الدفاعية لمنطقة الزيبان فإذا ما رئينا موقع الحصن الموجود في واد المالح **(الموقع 01، المعلم 01)** في منطقة حدودية بين منطقة الزاب الشرقي بولاية بسكرة والمدن الموجودة في ولاية خنشلة، يعني أنه يوفر الحماية لكلى الجهتين بالإضافة إلى مراقبة الطريق التجاري الرابط بينهما مما يعني أن غرض إنشائه دفاعي تجاري، وفي الجهة الغربية منه توجد المدينة ذات النشأة القديمة بادس **(الموقع 05)** والتي بدورها تحتوي على قلعة عسكرية لتصبح محطة مابين المدن الموجودة في الجهة الشرقية وفي الجهة الغربية لتكون مركز للراحة ولتوفير الحماية ضد العدو الخارجي من جهة والسكان المحليين من جهة أخرى، والمسافة الموجودة بين هذا الأخير ومدينة تهودة القديمة **(الموقع 33)** كبيرة جدا فيجب أن تكون محطة تتوسطهما واحتمال كبير أن تكون في مدينة المزيرعة التي تحتوي على العديد من المخلفات الأثرية خاصة في منطقة حصاب غندوق لغدير **(الموقع 20)** حيث تم العثور فيها على العديد من عناصر الثقل الموازن لمعاصر الزيتون، والعديد من أجزاء الرحى بالإضافة إلى معاصر الزيتون ما يعني أنها كانت محطة تحتوي على ورشات لصناعة زيت الزيتون، أما بالنسبة لمدينة ثابوديوس فهي تحتوي كذلك على قلعة عسكرية موجودة في منطقة لحماية الطريق المؤدي إلى بادس من جهة ومن جهة أخرى الطرق المؤدية إلى منطقة الزاب الغربي، وفي الجهة الشمالية من قلعة تهودة تم العثور من خلال المسح الجوي باستخدام محرك البحث قوقل ايرث على حصن مربع الشكل موجود في منطقة فيض حدود، فهو موجود في نقطة تواصل بين مدينة بسكرة القديمة من جهة والمدن الموجود في منطقة الزاب الشمالي، سواء الموجودة في منطقة البرانيس أو في منطقة لوطاية، إذن فهو محطة مراقبة وحماية للطريق الرابط بينهما فيوفر الحماية لمدينة تهودة والمدن الموجودة في المنطقة الشمالية يعني أنه تم إنشائه لغرض دفاعي تجاري لمراقبة الطريق التجارية بين المنطقة الشمالية والمنطقة الشرقية، أما بالنسبة للجهة الجنوبية منها فنجد محطة قرطة **(الموقع 31)** وقد تم العثور في النواة القديمة للدشرة على العديد من العناصر المعمارية التي تعود للفترة القديمة وهي همزة وصل بين مدينة تهودة وما بين التحصينات الموجودة في الحدود الجنوبية في منطقة السعدة (أو طير راسو) **(الموقع 34)** التي تجاور الخندق الإفريقي كما ذكره الباحث باراداز الذي يعتبر الحد الفاصل مابين أراضي الإمبراطورية الرومانية وسكان الجيتول[83]، حيث تحتوي على العديد من التحصينات الدفاعية ممتدة على طول الخندق الذي تم العثور على آثاره من خلال المسح الجوي باستخدام محرك البحث قوقل

[82]_حاجي، ياسين، رابح، 2002م، ص. 35.

[83] _BARADEZ,J.,1949, p.281-282.

ايرث وقد تم تتبعه خلال المعاينة الميدانية فهو يمر على بجانب المنشات الموجودة في الحدود الجنوبية، وهذا ما يؤكد أن حصن البورادة **(الموقع 34، المعلم 09)** وحصن ذراع السويد **(الموقع 34، المعلم 10)** والحصن الموجود على بعد 2 كلم جنوب حصن ذراع السويد **(الموقع 34، المعلم 11)**، والقلعة الموجودة على بعد 3 كلم غرب حصن البورادة التي قام بدراستها الباحث قاي **(الموقع 34، المعلم 12)**[84]، أنه قد تم إنشائهم لغرض عسكري دفاعي لحماية الحدود الجنوبية للإمبراطورية الرومانية.

أما بالنسبة لمنطقة الزاب الشمالي فهي تحتوي على معسكر الملاقى **(الموقع 65، المعلم 28)** الذي ذكره الباحث براداز[85] الموجودة في النقطة الرابطة بين مدينة بسكرة القديمة **(الموقع 67)** ومدينة ميزر فلتة **(الموقع 41)** والمدن الموجودة في جهة الشمال، بالإضافة إلى المدن الموجودة في الجهة الشرقية منه مثل البرانيس أين نجد موقع لحرايش **(الموقع 64)** الذي بدوره عبارة على مدينة قديمة مغطاة بالتربة وقد تم العثور فيها على العديد من العناصر الصناعية من معاصر الزيتون والثقل الموازن لها بالإضافة إلى العديد من ورشات مجهولة الوظيفة؟ بالإضافة إلى وجود العديد من الأراضي المحيطة به مقسمة بنظام القنطرة والتي تم التعرف عليها من خلال عملية المسح الجوي باستخدام محرك البحث قوقل ايرث، هذا ما يؤكد أن الموقع كانت تتوفر به الوظيفة الصناعية والزراعة، إذا ما لاحظنا موقع وجود هذين الموقعين نجد أن موقع لحرايش موجود في منطقة محصنة طبيعيا من ناحية وجوده في منطقة جبلية يعني أنه يصعب الوصول إليه من جهة، ومن جهة أخرى نجد أن معسكر الملاقى موجود غرب موقع لحرايش بمحاذاة ضفة واد بسكرة يعني انه محصن طبيعيا وهو يوفر الحماية لموقع لحرايش والمواقع الأخرى الموجودة بالجهة الشرقية منه وهو مركز مراقبة للطريق التجارية الرابطة ما بين الزابين الشرقي والغربي بالزاب الشمالي والغرض من إنشائه عسكري دفاعي تجاري وهذا بحكم موقعه الموجود به، وعند إتباع نفس المسار من هذين الموقعين في جهة الشمال نجد مركز مراقبة وهما عبارة عن برجين مربعي الشكل ومن خلال المسح الجوي تمكنا من اقتفاء آثار الطريق الذي كان يستخدم في الفترة القديمة وهو يمر في وسطي هذين المركزين وهو يؤدي إلى المدينة القديمة ميزر فلتة والتي ذكرت من قبل الباحثين قزال[86] والباحث برداز[87]، يعني أن الغرض من إنشاء هذين المركزين عسكري دفاعي واقتصادي لحماية

[84] _ GUEY, J, 1939, p.194-195.
[85] _ BARADEZ,J. ; 1949, p 270.
[86] _ GSELL,S., 1911, feuille n°37 ; n64-70.
[87] _ BARADEZ,J., 1949, p. 257.

الطريق التجاري المؤدي إلى ميزر فلته ومن أجل دفع الضرائب كذلك، وهذه الأخيرة بدورها موجودة في منطقة محصنة طبيعيا لوجودها في مرتفع جبلي وتحتوي على قلعة كبيرة مربعة الشكل، وقبل الوصول إلى هذه القلعة نجد معسكر الذي قال عنه الباحث قزال أنه قد تم إعادة استغلاله في الفترة المسحية وتغير وظيفته من العسكرية إلى الدينية ليصبح بازيليكا **(الموقع 45، المعلم 20)**[88]، فهو موجود في الجهة الغربية من الطريق القديم الذي يؤدي إلى ميزر فلتة لحماية ومراقبة الجهة الغربية من المدينة، وفي منطقة مقراوة **(الموقع 49)** والبرانية **(الموقع 57)** وخليج بن زاهية **(الموقع 61)** الموجودة في الجهة الغربية من الطريق القديم تم العثور في نقاط مختلفة على العديد من العناصر الصناعية من معاصر الزيتون والثقل الموازن لها هذا ما يعني أن المنطقة كانت صناعية بامتياز، وقدتم العثور في جبل الكركيد (أو المخاريف) **(الموقع 40)** على مركز حراسة محصن طبيعيا لوجوده في منطقة جبلية يصعب الوصول لها، والهدف من تشييده لمراقبة مدينة ميزر فلته وحمايتها ومراقبة كذلك الطريق القديم ومن أجل دفع الضريبة، وفي الجهة الشمالية منه نجد قلعة بنت الخبزات **(الموقع 38)** التي ذكرها الباحث براداز[89]، فهي مبنية في منطقة جبلية وعلى مرتفع يصعب الوصول لها يعني أنها مدينة محصنة طبيعيا. في الجهة الشمالية من قلعة بنت الخبزات نجد قصر سيدي الحاج **(الموقع 37، المعلم 16)** فهو موجود في موقع استراتيجي بحيث تكون نقطة التقاء بين مدينة القنطرة وطبنة ولوطاية بالإضافة إلى سبع مقاطع[90]، وفي الجهة الشمالية منها نجد كذلك مدينة منبع الأسود SOURCES-DU-LION **(المعلم 15)** تقع هذه المدينة على شرفة، وتمر من نفس جهة على الطريق الذي يؤدي إلى واد القنطرة وهو يؤدي إلى قلعة منبع الغزلان **(المعلم 14)** PARALLELOGRAMME في سبع المقاطع ويتصل هذا الطرق مع الطريق القادم من طبنة وطريق سبع مقاطع من الضفة اليسرى توجد قلعة سيدي الحاج وكذلك مدينة القنطرة[91]، وفي الجهة الشمالية منها توجد قلعة أخرى موجودة في منطقة سد منبع الغزلان قام بتسميتها الباحث قزال بقلعة متوازية الأضلاع PARALLELOGRAMME وهي تقع جنوب واد القنطرة والحصن القديم المعروف بمنبع الأسد SOURCES-DU-LION على حسب الباحث برداز تعتبر كذلك كنقطة تقاطع من هذا الطريق وطريق لمباز- قصر سيدي الحاج-طبنة[92]، كما تمت الإشارة من

[88] _GSELL,S., 1911, feuille n°37 ; n 64-65.
[89] _BARADEZ,J.,1949, p.253.
[90] _BARADEZ,J., 1949, p. 217
[91] _BARADEZ,J., 1949, p. 249.
[92] _BARADEZ,J., 1949, p 244.

قبل نفس الباحث إلى وجود برجين للحراسة في اتجاه الغرب بالقرب من الحوض بعد الطريق الذي يؤدي إلى القلعة، والهدف من إنشائهما لتوفير الحماية من الجهة الغربية كما أن موقعهما موجودان في الجبل الموجود في الجهة الغربية من القلعة يعني أنهما محصنين طبيعيا[93].

أما بالنسبة لمنطقة الزاب الغربي تحتوي على مدينة بسكرة الموجودة على حسب الباحث قزال في الجهة اليسرى من واد بسكرة[94]، هذا ما يعني أنه موجود في منطقة محصنة طبيعيا بما أنها بجانب الوادي، كما أنها تحتوي على موقع استراتيجي واقتصادي بامتياز وهذا لأنها تتوسط منطقة الزاب الشرقي والزاب الغربي والزاب الشمالي وهي محمية من خلال توفر حصن الكنفلو الموجود بالقرب منها في نفس الوادي، بالإضافة إلى أن الحدود الجنوبية محمية عن طريق الخندق الإفريقي الممتد على طول حدود هذه الجهة ومدعمة بسلسلة من التحصينات الدفاعية من حصون وقلاع ومعسكرات، حيث نجدها متموقعة إما في الجهة الشمالية أو الجهة الجنوبية من واد جدي الذي يعتبر من بين أهم الوديان في المنطقة وتعتبر محصنة طبيعيا من خلال وجودها على ضفاف هذا الوادي الأخير، بحيث نجد العديد من الحصون الدفاعية في منطقة أوماش **(الموقع 69)** موجودة في الجهة الشمالية من واد جدي ومن الجهة الجنوبية لهذا الواد نجد الخندق الإفريقي، وهذا ما يعطي لجميع المدن الموجودة في الناحية الجنوبية حماية وأمن من العدو الخارجي والعدو الداخلي المتمثل في السكان المحليين، كما أنها تقوم بحماية الأراضي الفلاحية المقسمة بنظام القنطرة الموجودة في الضفة اليسرى من واد جدي والتي تم التعرف على أغلبيتها من خلال المسح الجوي باستخدام محرك البحث قوقل ايرث، هذا ما يعني أن الهدف من تشيد هذه التحصينات هو عسكري دفاعي وتجاري في نفس الوقت لحماية ومراقبة الطرق التجارية والأراضي الفلاحية، وفي الجهة الشرقية من هذا الأخير نجد العديد من النواة القديمة لدشرات الموجودة في الجهة الجنوبية من منطقة الزاب الغربي والتي تم العثور فيها على العديد من العناصر المعمارية والصناعية التي تم إعادة استغلالها في بناءات الطوب[95] والمتمثلة في: دشرة مليلي وبيقو **(الموقع 71)**، دشرة أورلال **(الموقع 73)**، دشرة بنطيوس **(الموقع 75)** التي تحتوي بدورها على قلعة مربعة الشكل موجود في منطقة قصر الجربانية[96] **(الموقع 74)**، دشرة مخادمة **(الموقع 76)**، وفي الجهة الجنوبية من هذه الدشرات يعني في الضفة اليسرى من واد جدي نجد العديد من التحصينات الدفاعية التي تقوم بدو الحماية لها وممن بين أهمها نجد

---

[93] _ BARADEZ,J., 1949, p 244.

[94] _ GSELL,S., 1911, feuille n°48 ; n09-10-11-12.

[95] _ Samira,Haoui,Bensaada., 2019-2020, p.97-103.

[96] _ GSELL,S., 1911, feuille n°48 ; n41.

معسكر جيميلاي **(الموقع 72، المعلم 37)**، وفي الجهة الغربية منها نجد حصنين آخرين موجودين في منطقة السارق **(الموقع 72، المعلم 44-45)**، بالإضافة إلى وجود العديد من الأراضي الزراعية المقسمة بنظام القنطرة الموجود في المنطقة لكون توفر التربة الخصبة والماء بحيث كان يستخدم واد جدي في عملية سقي الأراضي وقد تم التعرف عليها من خلال عملية المسح الجوي، يعني أن الغاية من إنشاء هذه التحصينات الدفاعية هي الحماية والمراقبة المدن والطرق التجارية والأراضي الفلاحية بالإضافة إلى الهدف العسكري من خلال تدعيم خط الدفاع الحدودي المتمثل في الخندق الإفريقي في الجهة الجنوبية، وتتواصل هذه السلسلة الدفاعية المتكونة من المنشات العسكرية في الجهة الشرقية في منطقة ليوة **(الموقع 84)** بحيث نجد نفس نوع التدعيم الممتد على طول الحدود الجنوبية، فنجد حصن واد بومليح **(الموقع 84، المعلم 63)**، حصن موقع لقصر **(المعلم 66)**، وقلعة منطقة المرموثة **(المعلم 67)**، وحصن المرموثة **(المعلم 73)**، يعني أن الغرض من تشيدها هو عسكري من جهة لتدعيم الخط الدفاعي للحدود الجنوبية وتدعيم الخندق بحكم وجودها في مناطق محصنة طبيعيا من خلال وجود الودي ووفرتها على الأراضي الخصبة الصالحة للزراعة واقتصادي من خلال حماية الأراضي الزراعية والطرق التجارية وحماية المدن الموجودة في الجهة الشمالية من هذه الحدود، ونجد أن هذه السلسلة الدفاعية تتواصل في منطقة الدوسن **(الموقع 87)** من خلال وجود حصن ذراع رمل **(الموقع 89، المعلم 81)**، وكذلك بالنسبة لمنطقة أولاد جلال **(الموقع 90)** من خلال وجود حصن منطقة القمعة **(الموقع 91، المعلم 90)**، وثلاثة حصون أخرى بمنطقة القربع **(المعلم 84-85-86)**، وقلعة برج الذياب **(المعلم 83)**، وحصن خربة لقصير **(المعلم 88)**، وقلعة البورادة **(المعلم 87)**، والهدف من إنشائها هو حماية الحدود الجنوبية بالإضافة إلى حماية المدن الموجودة في الجهة الشمالية منها ومراقبة الطريق التجارية الجنوبية التي تربط بين منطقة الزاب الغربي ومنطقة الزاب الشرقي، وترتبط أخر نقطة ممن هذه السلة الدفاعية الموجودة في الجهة الجنوبية من الزاب الغربي بنقاط أخرى متمثلة في منشات عسكرية دفاعية موجودة في الجهة الشمالية الغربية بمنطقة الدوسن، حيث تحتوي هذه المنطقة على قلعة أعطاها الباحث لابورت تسمية القلعة الشرقية [97] **(المعلم 74)**، القلعة الغربية الأولى على حسب الباحث براداز ومن خلال المعاينة الميدانية تبين أن السكان المحليين يطلقون على المنطقة تسمية ذراع بلعمراوي **(المعلم 75)**، القلعة الغربية الثانية على حسب الباحث براداز وحليا تسمى منطقة ذراع بلعمراوي **(المعلم 76)**، كما أن منطقة معذر السعي بالدوسن تحتوي هي الأخرى على ثلاثة حصون **(المعلم 76-77-78)**، وقد تم بناء هذه

97. LAPORTE,J-P., 2014, P.313-314_.

التحصينات لحماية الجهة الشمالية الغربية سواء المدن أو الأراضي الزراعية فقد تم العثور على العديد منها المقسمة بنظام القنطرة في منطقة معذر السعي، أو الطرق التجارية، ومن جهة أخرى لتكون همزة وصل بين المنشات الدفاعية الموجودة في الحدود الشمالية لمنطقة الزيبان والتحصينات الموجودة في الحدود الجنوبية من نفس المنطقة. كما أن منطقة الزاب الغربي تحتوي على معسكرين آخرين لا يقلان أهمية عن الآخرين والموجودان في الجهة الشمالية الغربية من المنطقة وهما معسكر سادوري **(الموقع 77، المعلم 49)** والذي يقع في نقطة التقاء 3 طرق والتي تربط بين بوسعادة، وبسكرة، وشعيبة[98]، ومعسكر بير لفتة **(الموقع 78، المعلم 53)**، أما بالنسبة للأول فهو مبني من أجل حماية الحدود الغربية من جهة وحماية الأراضي الزراعية والطريق التجارية بحكم موقع الاستراتيجي حيث أنه موجود في نقطة التقاء ثلاثة طرق،والثاني لحماية الحدود الشمالية والأراضي الزراعية ومن جهة أخرى ليكون همزة وصل بين المحطات الموجودة في وسط منطقة الزاب الغربي المتمثلة في: طولقة **(الموقع 79)**، ليشانة **(الموقع 80)**، بوشقرون **(الموقع 82)**، برج بن عزوز **(الموقع 83)**.

وبالتالي فإن اختيار مواقع المدن والمراكز الدفاعية في منطقة الزيبان لم يكن بالشيء السهل أو بالصدفة، إذ كانت تراعى فيه شروط وعوامل أخذت بعين الاعتبار، وهذه الأخيرة هي التي شجعت على الاستقرار واستغلال مواقع دون غيرها لإقامة هذه المدن والمراكز الدفاعية وفي مقدمة هذه العوامل وكما يتفق أغلب الباحثين في التخطيط الحضري والتخطيط العسكري، هو العامل الجغرافي[99] كما قمنا بتوضيحه أعلاه.

ومن خلال معاينة المخلفات الأثرية الموجودة في منطقة الزيبان ومن خلال الدراسة السابقة تبين أنه العديد من المنشات الدفاعية تم تغيير وظيفتها من خلال إعادة تقسيم فضاءاتها وجعها ذات وظائف أخرى في نفس الفترة أو في فترة لاحقة، وهذا ما تم التعرف عليه في العديد من مواقع الزيبان من بينها معسكر الملاقى الذي نجد عليه العديد من الجدران المبنية بالطوب وتحتها نجد المخلفات الأثرية التي تعود للفترة القديمة وهذا ما تطرق له الباحث حاجي ياسين رابح من حيث أننا نجهل ما إن كان هذا الطوب يعود للفترة القديمة بحكم أنه تم استعماله كمادة إنشائية في هذه الفترة لتوفره في المنطقة، أو يعود

---

[98] _Recherche archéologique aux Ouled Djellal 1949-1950, p08.

[99] _حاجي، ياسين، رابح، 2002م، ص. 35.

الى فترة لاحقة تم فيها إعادة استغلال المعلم بتغير وظيفته[100]، ونجده كذلك في موقع لحرايش بمنطقة البرانيس حيث نجد أساسات جدران الطوب من الحجارة الدبشية وتحتها مخلفات أثرية تعود للفترة القديمة، ونفس المثال نجده في منطقة الزاب الشرقي بموقع غندوق حصاي لغدير، ومن جهة أخرى يستغل موقع المنشات الدفاعية لتشيد مراكز حضرية في ما بعد فترة التوسع ولدينا مثال لمدينة بادياس حيث رأى الباحث قزال أنها مركز حضري في شكل معسكر[101]، كما نجد نفس الشيء في مدينة تهودة وفي معسكر جيملاي من خلال وجود العديد من المخلفات الأثرية المتمثلة في الأنسجة العمرانية التي تم العثور عليها من خلال عملية المسح الجوي باستخدام محرك البحث قوقل ايرث، كما أن محيط مدينة ميزر فلتة في الجهة الشمالية من منطقة الزيبان يحمل نفس الخصائص، هذا ما يعني أنه من بين العوامل الهامة التي ساعدت على تحديد المكان الذي تشغله المدينة سهولة الدفاع، وكثيرا ما تتحكم ظروف اقتصادية أو أمنية في اختيار المكان. فكثير من المدن ظهرت في أول نشأتها في ظل قلعة وهذه بدورها كانت تحتل مركزا دفاعيا قويا. وفي المناطق التي تقوم فيها النقاط الدفاعية القوية كان مكان المدينة يختار بحيث تكثر الموانع والعقبات أمام المهاجمين. وكثيرا ما كانت المدينة تحاط بسور لتقوية وتكملة الحماية الطبيعية[102]، فغالبا ما كانت تختار أمكان تشيد المراكز الدفاعية في وسط ظروف جغرافية جيدة لحمايته مثل الجبال أو الأنهار[103].

تقوم المدن (كما رأينا أعلاه) في أماكن معينة لتؤدي خدمات ضرورية للمجتمع يتغير نوعها بمرور الزمن ولكن الذي يحدد نوع الوظيفة التي قامت من أجلها المدينة هو طبيعة المكان الذي تقوم عليه. إن اختيار أماكن المدن له صلة وثيقة بأداء الخدمات التي تقوم بها هذه الأخيرة. وبما أن دراستنا هذه تدور حول "المنظومة الدفاعية لخط الليمس في منطقة الزيبان" أي أنها تتعلق بشكل خاص بـالتحصينات الدفاعية مع اختلاف أنواعها، فان اختيار أماكن هذه المدن أو بالأحرى نسميها مراكز لتعميم المعنى، هو لسبب دفاعي تحصيني ثم هجومي. أما العامل الذي يتحكم إلى حد كبير في نموها ويساعد على تغيير وظائفها فيما بعد فهو الموقع[104](Situation).

---

100 _حاجي، ياسين، رابح، 2023م، ص. 09.

101 _GSELL,S., 1911, feuille n°49 ; n51.

102 _حاجي، ياسين، رابح، 2002م، ص.36.

103 _مها، محمد، السيد، 2008 م، ص.341.

104 _حاجي، ياسين، رابح، 2002م، ص.36.

يمكن أن تكون المراكز الدفاعية محاطة بنهر أو أكثر فهي تمثل خنادق طبيعية لحماية هذه المراكز[105]، ويرجع سبب اختيارها إلى توفر ظروف مناسبة تسمح بعبور الأنهار أو عبور وديانها المستنقعية التي كانت تمثل عقبة أمام الطرق البرية أكثر من الأنهار نفسها[106]، وهذا ما نجده من خلال تدعيم الخندق الإفريقي كما سماه الباحث براداز[107] الموجود في الحدود الجنوبية لمنطقة الزيبان المدعم بسلسلة من المنشات الدفاعية الموجودة على ضفاف وادي جدي.

وبعد استعراض العوامل والشروط الأساسية لكيفية اختيار المواقع الدفاعية في منطقة الزيبان، نأتي لنلخص هذا كله تحت عنوان: ضوابط الموقع: ويمكن تلخيصه في ضابطين وهي: المظهر الطبيعي، ووسائل النقل (الطرق) فمن بين عوامل اختيار أماكن تشيد المراكز الدفاعية إشراف الموقع على واحد من طرق المواصلات القديمة أو القوافل[108].

وواضح أن هذين الضابطين تتداخل ويؤثر بعضها في البعض. فلا يمكن عزل خطوط الحركة والنقل عن توجيه مظاهر السطح، ومع ذلك سنقوم باستعراض كل منها بمعزل عن الآخر لتوضيح دلالاته[109].

فالمظهر الطبيعي هو عبارة عن المتغيرات الطبيعية (التضاريس) التي تشكل سطح الكرة الأرضية. ويمكننا هنا أن نتعرض إلى عنصرين بارزين للمظهر الطبيعي في منطقة الزيبان: الوديان، والجبال.

1/الوديان: يلعب النهر دورا هاما في سيطرته على مواقع المدن باعتباره ممر الاتصال الرئيس في الأقاليم الجافة والوعرة. فلا عجب إذا ما استقطب هذا المظهر مواقع عديدة للمدن تتدرج من منابعه حتى مصبه. ويتحدد تحته نمط الموقع الودياني وهو: موقع التقاء مجموعة من الوديان أين يكون مكان لإنشاء مركز حضري أو مدينة[110].

---

105 _مها، محمد، السيد، 2008م، ص. 341.

106 _حاجي، ياسين، رابح، 2002م، ص.36.

107 _BARADEZ,J., 1949, p. 244.

108 _مها، محمد، السيد، 2008م، ص. 341.

109 _حاجي، ياسين، رابح، 2002م، ص.36.

110 _حاجي، ياسين، رابح، 2002م، ص.36-37.

فمن خلال القيام بدراسة أثرية للمواقع الأثرية لمنطقة الزيبان تبين أن أغلبها اعتمد فيها الإنسان على إنشائها بتركيزه على توفر الموقع على عنصر الماء، ومن بين أهم المصادر في منطقة الدراسة نجد واد جدي الذي استخدم كمصدر لسقي الأراضي الزراعة الموجودة على ضفافه من جهة، ومن جهة أخرى نجد أنه استخدم كعقبة ومعيق طبيعي ضد العدو وهذا من خلال وجوده كخط دفاعي ثاني بعد الخندق الإفريقي الموجود في الجهة الجنوبية من الوادي، وبعده يكون موقع استراتيجي لإنشاء مختلف المراكز الدفاعية من مدن محصنة كتلك الموجودة في منطقة المرموثة والتي قام بذكرها الباحث دلاتر[111]، كما تمت الإشارة إلى وجود مدينة تعود للفترة الرومانية وقلاع للمراقبة وهي موجودة كلها على طول الطريق ما بين ليوة وبسكرة وهي ليست بعيدة على مدينة جيميلاي[112]، كما تم تدعيم الخط الدفاعي الثالث لحماية مختلف الأراضي الزراعية والمدن الموجودة في الجهة الشمالية من واد جدي بسلسة من المنشات العسكرية الدفاعية سواء معسكرات أو حصون أو قلاع كما هو الحال في الطريق الولائي رقم 62 الرابط بين بلدية أولاد جلال وبلدية ليوة في منطقة الزاب الغربي، كما أنه تم استغلال العديد من الوديان الموجودة في منطقة الزاب الغربي لبناء المنشات العسكرية فيها لتصبح ذات تحصين طبيعي من جهة واحتوائها على موقع استراتيجي من جهة أخرى، وهذا ما نجده في كل من معسكر واد سادوري **(الموقع 77، المعلم 49)** بحيث يوجود ما بين وادي سادوري وواد الرصاص، معسكر بير لفتة **(الموقع 78، المعلم 53)** الموجود على ضفة واد لفتة، ومن بين أهم الوديان في منطقة الزاب الشمالي نجد واد سيدي زرزور (أو واد الحي) في نقطة التقاء هذا الأخير مع واد البسباس بحيث يعتبر موقع استراتيجي أين تم الكشف على مدينة أثرية في منطقة لحرايش تعود للفترة القديمة ويمكن أن تكون ممتدة إلى غاية الفترة الإسلامية وهيا موجودة في الجهة الغربية من واد الحي **(الموقع 64)**، بالإضافة إلى وجود معسكر الملاقى **(الموقع 65، المعلم 28)** الموجود في الجهة الشمالية الشرقية لهذه الأخيرة، بحيث نجد أن واد الحي في هذه المنطقة استخدم كمعيق وعقبة طبيعية أمام العدو وبناء المعسكر والمدينة بجواره ما يجعلهما محصنين طبيعيا هذا من جهة، ومن جهة أخرى تم العثور على العديد من الأراضي الزراعية المقسمة بنظام القنطرة وهي موجودة على محيط هذين الموقعين، هذا ما يعني الاعتماد على واد الحي كمصدر لسقي الأراضي الزراعية في المنطقة. وفي منطقة الزاب الشرقي نجد نفس الخطوط الدفاعية المستخدمة في منطقة الزاب الغربي لحماية الحدود الجنوبية بحيث نجد في منطقة الحوش العديد من

111_ DELATTRE, A-L., 1888, p.273.

112– Recherches archéologiques aux Ouled Djellal 1949-1950, p. 01.

التحصينات الدفاعية الموجودة في الجهة الشمالية لوادي جدي كحصن البورادة وحصن ذراع السويد وحصن السديدت وحصن طير راسو **(الموقع 34)**، كما تم استغلال واد مملوح كعقبة طبيعية لتشيد حصن موجود في موقع سوقي بامتياز تم التعرف عليه من خلال المسح الجوي باستخدام محرك البحث قوقل ايرث **(الموقع 01، المعلم 01)**.

2/**الجبال:** كانت ومازالت الجبال من أقوى العقبات على سطح الأرض تفرض بخصائصها الطبيعية الانقطاع (و تخلق بهذا الانقطاع مواقع عقدية تجبر السكان والمدن على استثمارها)، ولا تقتصر الجبال في مسؤوليتها على تحديد المواقع بل أنها تفرض أنماطا إنتاجية مختلفة. ومما يزيد من أهمية الجبال هو ما تحمله من تباينات جيولوجية بين مناطقها المختلفة، ومنه تتحدد ثلاث فئات من المواقع الجبلية هي: مواقع داخل الجبال، مواقع أقدام الجبال، ومواقع مقدمات الجبال[113].

تحتوي منطقة الزيبان على العديد من المواقع التي استغلت عنصر الجبال كعقبة ومعيق طبيعي استخدم لتحصين مختلف المدن والمراكز العسكرية، وهذا ما نجده في المدينة أو المركز الحضري الموجود بمنطقة لحرايش **(الموقع 64)** الموجودة في منطقة جبلية يصعب الوصول إليها، كما أن منطقة الزاب الشمالي تحتوي على العديد من المدن التي بنيت على الجبال هذا ما نجده في المدينة الخبزات التي ذكرها الباحث برداز **(الموقع 38)**[114]، كما ذكر نفس الباحث وجود مدينة تعود للفترة القديمة والتي قام بتسميتها منبع الأسود **(المعلم 15)** وهي مبنية بدورها على مرتفع جبلي[115]، ومن خلال المعاينة الميدانية وباستشارة من السلطات المحلية للبلدية استطعنا التعرف على مركز للحراسة موجودة في أعلى جبل المخاريف (ويعرف كذلك بجبل الكركيد) **(الموقع 40)**، أما بالنسبة للنوع الثاني والمتمثل في مواقع مقدمات الجبال فنجد أن المعسكر الموجود في منطقة لوطاية بالقرب من جبل الملح **(الموقع 45، المعلم 20)**، كما نجد أن القلعة المجودة بمنطقة سد منبع الغزلان **(المقع 35، المعلم 14)** في موقع قدم الجبل المقابل لها هذا ما يكسب هذه المنشات العسكرية تحصينا طبيعيا يصعب الوصول إليها، كما أن منطقة الزاب الغربي تحتوي بدورها على معالم دفاعية موجودة في مقدمات الجبال المتمثل في قلعة بير لفتة **(الموقع 78، المعلم 53)** المقابلة لجبال لعروسين، ومعسكر سدوري **(الموقع 77، المعلم 49)** الموجود

---

[113]_حاجي، ياسين، رابح، 2002م، ص 37.

[114] _BARADEZ,J., 1949, p.253.

[115] _BARADEZ,J., 1949, p. 249.

ما بين جبلين، هذا ما يكسبهما موقع استراتيجي محمي طبيعيا يعتبر معيق في وجه العدو مما يؤدي إلى صعوبة الوصول لهذه التحصينات.

وكذلك من أهم العوامل التي تتحكم في تحديد الأماكن بالإضافة إلى التي ذكرت أعلاه هي الطرق، أي بعبارة أخرى يتحكم موقع المدينة في حياتها ونموها، يعتمد على الطرق التي تربطها بالإقليم وما وراء الإقليم، وعليه فكلما زاد عدد الطرق التي تخرج أو تنتهي إلى المدينة كلما ازدادت أهمية ونشاطا، ولكن الذي يتحكم في الطرق الموصلة إلى المدينة وبالتالي في أهميتها هو طبيعة سطح الأرض (التضاريس)، و"الوضع السياسي للدولة"[116].

الطرق مرفق حضاري هام تقوم على تطوره ووجوده أسس الحياة بشكل عام في المجتمع[117]، وإذا ما لاحظنا توزع المدن في منطقة الزيبان خاصة مدينة ثابوديوس **(الموقع 33)** ومدينة بادياس **(الموقع 05)** تم إنشائها عند طرق رئيسة تؤدي من إليها ولها فالأولى موجودة بالقرب من منطقة قرطة أين تم العثور على المركز الحضاري للفترة القديمة الذي تمثله الكدية الحالية التي كانت تمثل النواة المركزية لمدينة قرطة القديمة **(الموقع 31)**، كما أنها موجودة على الطريق المؤدي إلى منطقة المزيرعة أين تم العثور فيها على مخلفات أثرية مهمة في منطقة حصاب غندوق لغدير **(الموقع 20)** يمكن أن تعود للمحطة القديمة الموجودة بين هاذين المركزين الرئيسيين القديمين (أي مدينة ثابوديوس ومدينة بادياس)، كما أن نفس الطريق الذي يؤدي بدوره إلى مدينة بادياس أي أن مدينة ثابوديوس تم إنشائها في موقع استراتيجي الذي يربط بين كل المراكز الحضرية والمدن القديمة، وحتى بالنسبة للقوافل التي تكون وجهتها التجارية من منطقة الزاب الغربي أو منطقة الزاب الشمالي إلى منطقة الزاب الشرقي فالمحطة الوسطية بينها هي مدينة ثابوديوس. أما بالنسبة لمدينة بادياس فهي المحطة التي تربط المدن والمحطات والمراكز الحضارية والمنشات الدفاعية الموجودة في منطقة الزيبان بتلك الموجودة في منطقة خنشلة لكونها نقطة حدودية بين ولاية بسكرة وولاية خنشلة، كما أن مدينة ميزر فلتة[118] الموجودة في منطقة الزاب الشمالي **(الموقع 41)** هي بدورها تعتبر همزة وصل بين المدن الموجودة في منطقة الزاب الشرقي أو الغربي والمدن الموجودة في منطقة باتنة لكونها محطة موجودة على الطريق الرئيسية التي تربط ما بين هاتين المنطقتين، لقد ذكر الباحث ديلاتر وجود مدينة قديمة موجودة في الطريق الرابط بين مدينة أولاد جلال

---

[116]_حاجي، ياسين، رابح، 2002م، ص. 37.

[117] _Salama , P., 1951, p.30.

[118] _BARADEZ,J., 1949 , p. 257.

بمدينة ليوة[119] **(الموقع 84)**، هذا ما يعني أنه تم إنشائها في طريق رئيسة التي تربط بين منطقة الزاب الغربي بمنطقة الزاب الشرقي وبمنطقة الزاب الشمالي، أي أنها همزة وصل بين المدن والمراكز الحضارية والمنشات الدفاعية الموجودة في منطقة الزاب الشرقي والشمالي من جهة، والموجودة في المناطق الشرقية لمنطقة الزيبان الموجودة في كل من منطقة خنشلة ومنطقة باتنة الموجودة في الجهة الشمالية من الزيبان، بتلك الموجودة في منطقة الزاب الغربي والأخرى الموجودة في الجهة الغربية من الزيبان من جهة أخرى، إذا فالطرق والمسالك تؤثر على الموقع، إن التضاريس تؤثر تأثيرا قويا على اتجاهات المسالك والطرق. وحيثما تلتقي هذه الأخيرة (المسالك والطرق) غالبا ما تقوم مدينة تتركز عندها حركة النقل والمواصلات وترتبط أهمية المدينة بنشاط هذه الحركة[120].

نجد العديد من التحصينات الدفاعية والمراكز الحضارية والمدن في منطقة الزيبان تم إنشائها عند ملتقى الوديان في اقليم جبلي من جهة ويتعلق الأمر بقلعة بير سادوري **(الموقع 77)** تقع في الجهة الجنوبية من جبال الزاب، بحيث توجد قلعة مبنية تقع بين واديين شمال غرب، وشمال شرق (واد سدوري وواد الرصاص)، بحيث يوجد مسارين للجمال متجهان نحو الشمال واحد يؤدي إلى بريكة وآخر يؤدي إلى بوسعادة، ومسار آخر يتجه نحو الجنوب يؤدي إلى الدوسن وولاد جلال، وعلى حسب الباحث فيري فان هذه المسارات كانت موجودة أثناء الفترة الرومانية، وقد اتبعوا وديان : واد سويد وواد سادوري، وقلعة بير سادوري موجودة في نقطة التقاء هذين الواديين، وهي نقطة التقاء المسارات الثلاثة سالفة الذكر[121]، فهي تقع على بعد 7 كلم على برج الشعيبة بمحاذاة واد سدوري[122]، وهذا ما نجده كذلك في نقطة تشيد معسكر الملاقى **(الموقع 65، المعلم 28)** أين يلتقي وادي سيدي زرزور بواد البسباس بحيث يعتبر موقع استراتيجي وفي الجهة الغربية من هذه النقطة تم الكشف على مخلفات أثرية مهمة موجودة في منطقة لحرايش بالبرانيس **(الموقع 64)** يمكن أن تعود إلى مدينة تعود للفترة القديمة، إذا تقوم المدن مثلا عند ملتقى الوديان في إقليم جبلي أم عند تلاقي منطقة سهلية بأخرى جبلية، فهنا وعند مداخل الأودية التي تنتهي في السهل تتركز المواصلات وتقوم المدن لتلعب دور الوسيط التجاري بين إقليمين مختلفين في الطبيعة[123].

---

119 _DELATTRE, A.L, 1888 ,p.273.

120 _حاجي، ياسين، رابح، 2002م، ص. 37.

121 _RAPPORT de Ferry chef de poste des Ouled Djellal à Monsieur Leschi Directeur du service des antiquités.

122 _Rcherche archéologique aux Ouled Djellal 1949-1950, p08.

123 _حاجي، ياسين، رابح، 2002م، ص. 37.

تحتوي منطقة الزيبان على العديد من المواقع الجبلية بحيث مساحتها تكون أقل من تلك الموجودة في السهول، فإذا ما رأينا المدينة القديمة الموجودة في منطقة الخبزات[124] بلوطاية **(الموقع 38)** نجد أنها ذات مساحة صغيرة بالمقارنة مع مدينة ثابوديوس أو بادياس، كما أن الحصن الموجود بجبل الكوركيد (المخاريف) **(الموقع 40)** أقل حجم من الحصون الأخرى الموجودة في السهول في منطقة الزيبان، إن التقاء الوديان في الأقاليم الجبلية يكون بدرجة أقل لذا فالمدن أصغر وأهميتها أقل إذا ما قورنت بالمدن التي تقع بين السهل والجبل[125].

بعد دراستنا لمختلف المواقع الأثرية الموجودة في منطقة الزيبان خاصة المنشاة الدفاعية منها، تبين أنه تم اختيار لها مواقع إستراتيجية مع الاستغلال الجيد لكل تضاريس المنطقة لتكون موانع وعقبات طبيعية لتوفير الحماية سواء للمدن أو للمنشاة العسكرية، وهذا ما نجده في اختيار مواقع تشيد التحصينات الدفاعية الموجودة على طول ضفة وادي جدي بداية من تلك الموجودة في الجهة الشرقية من منطقة الزيبان إلى تلك الأخرى الموجودة في الجهة الغربية من نفس المنطقة، فمن خلال المسح الجوي باستخدام محرك البحث قوقل ايرث تم اقتفاء الآثار المتبقية للخندق الموجود في الحدود الجنوبية لمنطقة الزيبان الذي قام بذكره الباحث براداز[126]، وكما ذكرنا سابقا فوظيفته الأساسية حماية الحدود الجنوبية لمنطقة الزيبان ويساعده في ذلك وادي جدي الذي يعتبر عقبة طبيعية توفر حماية إضافة لكل المنشاة الموجودة في الجهة الشمالية منه، سواء ذات الوظيفة الدفاعية أو وظيفة أخرى، بالإضافة إلى هذا فمن خلال عملية المسح الجوي باستخدام محرك البحث قوقل ايرث فقد تم التعرف على العديد من الأراضي المقسمة بنظام القنطرة الموجودة بجوار التحصينات الدفاعية الموجودة في منطقة الزاب الغربي على طول الطريق الرابط بين مدينة ولاد جلال ومدينة ليوة[127]، بما فيها المدينة التي تعود للفترة القديمة التي ذكرت من قبل الباحث ديلاتر[128] الموجودة في المنطقة وحتى البازيليكا المسيحية الموجودة في منطقة المرموثة التي ذكرت من قبل الباحث قزال[129]، أو حتى المنازل الموجودة في منطقة ليوة والتي ذكرت من قبل هذا الباحث الأخير[130]، كما تم العثور على أراضي أخرى مقسمة بنظام القنطرة بجوار معسكر جيملاي، ولعل

---

[124]_ BARADEZ,J., 1949, p.253.

[125]_حاجي، ياسين، رابح، 2002م، ص. 37.

[126]_ BARADEZ,J., 1949, p253.

[127]_ Recherches archéologique aux ouled Djellal 1949-1950, p.p.15-16.

[128]_ DELATTRE, A.L., 1888, p.273.

[129]_ GSELL, S., 1901, P.338.

[130]_ GSELL,S., 1911, feuille n°48 , n°45-48.

أهم سبب لوجود هذه الأراضي في هذا التموقع راجع إلى وجود الأرض الزراعية الخصبة بجوار وادي جدي فقد تعاقب استغلال نفس المواقع للزراعة إلى غاية يومنا لوفرة الماء، هذا يعني أن التحصينات المجودة بالمنطقة في فترة السلم كانت تؤدي وظيفة مراقبة هذه الأراضي الزراعية وفي فترة الحرب تبقي على نفس الوظيفة الدفاعية لدعم حماية الحدود الجنوبية لمنطقة الزيبان مع الخندق ووادي جدي، والشيء الذي نستخلصه من خلالها وجود ثلاثة خطوط دفاعية لحماية الحدود الجنوبية للمنطقة، الأول يتمثل في الخندق الموجود على طول الجهة الجنوبية، وفي الجهة الشمالية نجد الخط الدفاعي الطبيعي الثاني المتمثل في وادي جدي، وكخط ثالث المنشاة الدفاعية الموجودة في الجهة الشمالية من وادي جدي وهي ممتدة على طول ضفته من منطقة الزاب الغربي إلى منطقة الزاب الشرقي، كما تم التعرف على طريق يعود للفترة القديمة وهو يؤدي إلى مدينة ميزر فلتة **(الموقع 41)** من معسكر الملاقى **(الموقع 65، المعلم 28)** والموقع الأثري بمنطقة لحرايش **(الموقع 64)**، وعلى طول هذا الطريق في الجهة الموازية لموقع كدية لعمارة **(الموقع 39)**، تم العثور على برجي مراقبة مربعي الشكل ووظيفتهما مراقبة هذه الطريق وتوفير الحماية لها، فهي إذا طريق تجارية من جهة ومن جهة أخرى ذات وظيفة عسكرية التي تربط بين التحصينات الموجودة في منطقة الزاب الغربي بتلك الموجودة بمنطقة الزاب الشمالي، كما أن منطقة الزاب الشرقي تم الأخذ بعين الاعتبار الموانع الطبيعية كالوديان لتشيد مختلف التحصينات والمدن، بحيث نجد في الحصن الموجود على الضفة اليسرى من وادي مملوح تم استغلال الوادي كعقبة طبيعية لتوفير الحماية للحصن، الذي بدوره يقوم بمراقبة الطريقة الرئيسة ما بين منطقة الزيبان ومنطقة خنشلة لكونه نقطة حدودية بين المنطقتين، كما نجد كذلك المواقع الأثرية بكل من منطقة لقصر **(الموقع 04)** ومنطقة الليانة **(الموقع 03)** موجودة كلها بجوار الوادي لتوفر الأراضي الخصبة والماء من جهة واستغلال الواديان كعقبة طبيعية في وجه العدو لتوفير الحماية لها، نجد كذلك في منطقة الزاب الغربي العديد من التحصينات الدفاعية استغلت المنحدرات لتوفير الحماية الطبيعية لها وهذا ما نجده في كل من قلعة بير سادوري **(الموقع 77، المعلم 49)**، وقلعة بير لفتة **(الموقع 78، المعلم 53)**، ومعسكر الملاقى **(الموقع 65، المعلم 28)** الموجود في منطقة الزاب الشمالي، فـغالبا ما يؤدي وجود الموانع الطبيعية كسلاسل الجبال والأنهار والمستنقعات والبحيرات إلى تركز طرق المواصلات في المواضع التي يسهل عندها العبور في مثل تلك المواضع تقوم المدن وتنمو، وفي بعض الأماكن قد تتجمع الطرق عند نهاية الحاجز الطبيعي محاولا أن تتفاداه، إلى جانب المدن التي اتخذت من المنحدرات حماية طبيعية، فـهناك عدد كبير من المدن اتخذ من مجاري الأنهار حماية من خطر الهجوم المفاجئ من جهة معينة، إن المدن

الدفاعية التي وقفت تحمي الممرات وتحرسها وتراقب الطرق الجبلية وطرق الغزوات، كانت في أوقات السلم تقوم بالتجارة لان الطرق التي سار عليها التجار، وفي بعض الأحيان تستبدل وظيفة مدينة بأخرى بطريق الصدفة. فقد تتحول مدينة دفاعية إلى التجارة بعد أن ينتشر السلام، ثم تنقلب كما كانت دفاعية بعد تغير الأحوال وظهور خطر يتهدد إقليمها، فهذا هو استغلال الموقع الجغرافي المحصن بشكل طبيعي والمعتمد على التضاريس الأرضية للموقع، والذي كان بمثابة نوع جديد من أنواع الاستحكامات الدفاعية التي استخدمها الإنسان في عصور ما قبل التاريخ في عدد كبير من المستوطنات والقرى الزراعية، أما بالنسبة للعامل الجغرافي، يعد نسيج التربة وبنيتها أكثر أهمية من درجة خصوبتها في الاستعمال الحضري، لأنه يحدد في ضوئه درجة تحمل التربة للمنشئات المقامة عليها، فالمناطق الصالحة لبناء مباني متعددة الطوابق يجب أن تكون ضمن مواصفات خاصة في نسيج وبنية تربتها، إلا أن الاختلاف في درجة الخصوبة والطبوغرافية يعد مؤشرا واضحا في تحديد أنماط الاستثمار حول المدينة[131].

4) المنشات العسكرية لمنطقة الزيبان:

من خلال دراسة الشواهد الأثرية الموجودة في منطقة الزيبان بشقيه الشرقي والغربي تبين أنه يحتوي على العديد من المنشات ذات الطابع العسكري الدفاعي، والتي تختلف باختلاف أنواعها وقد تم تمييز منها مايلي:

أ. المدن المحصنة Civitates:

تحتوي منطقة الزيبان على العديد من أنماط العمارة العسكرية من بينها نمط المدن المحصنة بحيث توجد 04 منشاة دفاعية من هذا النمط من أصل 35 منشاة دفاعية بالمنطقة **(ملحق الجداول، الأعمدة البيانية 01)** بحيث تمت الإشارة من قبل الباحثين قزال الذي قام بتسميتها بعيون السعيد[132] وبراديز سماها بمدينة منبع الأسدsources-du-lion [133] إلى وجود مدينة محصنة موجودة في منطقة لوطاية ومخطط هذه المدينة تخطيطي ذو شكل مثلث منتظم في الزوايا الكبيرة، الزاوية الحادة للمثلث تم استبدلها بجدار منحني الأضلاع، تقع هذه المدينة على شرفة وهي مسيطرة على الوادي، وهي محمية من الجهة الغربية بخندق

131_حاجي، ياسين، رابح، 2002م، ص. 37.

132_GSELL,S., 1911, feuille n°37 ; n61-56.

133_BARADEZ,J., 1949, p.249.

وهي مسبوقة في الجهة الجنوبية بقلعتين مربعتي الشكل (**المعلم 15**)، كما أشار الباحث براديز وجود مدينة رومانية محصنة أخرى تقع في هضبة على بعد 2كلم شرق مدينة منبع الأسد sources-du-lion، كل هذه الهضبة تحوي آثار مخلفات منازل مبنية وهي معبئة بإحكام وإيجاز وهذا من اجل إيواء اكبر عدد من السكان (**الموقع 36**)[134]، أما بالنسبة لمنطقة الزاب الغربي فقد ذكر الباحث ديلاتر وجود مدينة رومانية محصنة، موجودة في منطقة أولاد جلال (**الموقع 90**) في الطريق الرابط بين المنطقة السابقة ومنطقة ليوة[135]، ولم يحدد مكان وجودها بالضبط ومن خلال المعاينة الميدانية للمنطقة لم نتعرف على مكان وجودها.

هي عبارة على مدن تغطي مساحة كبيرة، خصصت في آن واحد للمدنيين والعساكر، بها بعض المنشآت التي كانت في العهود السابقة وحول محتواها إلى مهام أخرى والبعض الآخر تركت وراء السور الدفاعي تميزت بالأسوار العالية المحيطة بها، وكان لها مداخل عليها حراسة قوية، ويقيم بها سكان من أصل روماني أو متمتعون بالرعوية الرومانية (الجنسية) ممن يمارسون النشاط الزراعي والحرفي، وهي تخضع للنظام الإداري الروماني وتحتوي على العشرات من الأبراج، ومحصنة بطريقة جيدة، وتنقسم إلى قسمين: قسم مدني، وآخر عسكري. القسم المدني، به مساكن لأشخاص عاديين يعيشون داخل الأسوار، كنائس، ساحات عامة، أسواق،...الخ، وكل ما يخص الحياة المدنية. أما القسم العسكري فتسكنه حامية عسكرية فقط وفيه سكنات خاصة بها، وجزء منه خاص بالقيادة، وفيه حمامات ومطبخ ومخازن المؤن والذخيرة (الأسلحة) وخزانات المياه، وإسطبلات للخيول، كنيسة أو مصلى. وكذا تعد هذه المدن ملجأ للريفيين المنتشرين بالمنطقة وضواحيها في حالة تعرضهم للغزو من طرف المور[136]، إلى جانب ذلك يوجد بالمدينة المحصنة مستقر للجند الذين يتكفلون بحماية ممتلكات الأشخاص والسهر على ضمان السير العادي للحياة في كل الإقليم الخاضع لمراقبتهم، وقد صنفت كل العمائر العسكرية التي تتعدى مساحتها ثلاثة هكتارات ضمن نمط المدينة المحصنة[137].

ب. القلاع المحصنة (Castellas):

[134] BARADEZ,J., 1949, p.253_.

[135] DELATTRE, A.L., 1888, p.273_.

[136] – شنيتي، محمد البشير 1989م، ص. 419.

[137] _دريسي، سليم، 2007م-2008م،ص ص.263-264.

تحتوي المواقع الأثرية لمنطقة الزيبان على العديد من التحصينات الدفاعية من نوع القلاع المحصنة بحيث توجد 15منشاة من هذا النمط من 35 منشاة دفاعية بالمنطقة **(ملحق الجداول، الأعمدة البيانية 02)**، فتموقع هذا النوع من المراكز الدفاعية في منطقة الزيبان يبن الاختيار الجيد للموقع الاستراتيجي والذي تم اختياره بعناية وهذا وفقط الشروط التي قد ذكرناها فيما سبق، وقد شيدت من أجل حراسة الطرق وممرات القبائل الرحل بالإضافة إلى الدفاع عن حدود المدن، أما بالنسبة لمنطقة الزاب الشرقي فقد تم تشخيص ثلاثة قلاع الأولى تم التعرف عليها من خلال المسح الافتراضي باستخدام محرك البحث قوقل ايرث، هي قلعة مربعة الشكل موجودة بمنطقة خنقة سيدي ناجي، وهي موجودة في سهل على الضفة اليمنى من واد لعرب (أو واد الزريبات) في الجهة الشمالية من المدينة القديمة لمنطقة بادس، يعني أنها كانت توفر الحماية للجهة الشمالية للمدينة من جهة ومن جهة أخرى حراسة الطريق الرابط بين منطقة باديس ومنطقة خنقة سيدي ناجي، ولكون موقعها الموجودة بالقرب من وادي لعرب يعني أن محيطها كان عبارة على واحد من الأقاليم الزراعية التابعة لمدينة بادياس، التي وجب توفير الحماية لها وقد كلفت هذه القلعة بتأدية هذه الوظيفة، كما أن موقع بادس **(الموقع 05)** يحتوي بدوره على قلعة وهي شبيهة بالقلعة الموجودة في منطقة تهودة بحث أنها موجودة تحت البنايات المبنية بالطين التي تعود للأخر فترة استيطان للموقع، أين تم إعادة استغلال نفس الموقع لاحتوائه على مختلف الشروط الأساسية من توفر الماء والأراضي الخصبة والمادة الأولية، كما أنها موجودة في نقطة حدودية بحيث تعتبر محطة سواء للقوافل المتجهة نحو منطقة الزاب الغربي أو المتجهة ناحية الجهة الشرقية للمناطق الموجودة في ولاية خنشلة، وعلى حسب الباحث سلامة Salama أن قلعة بادس مع تحصينات أخرى موجودة على طول الحدود الصحراوية جنوب سفوح الأوراس ما بين بسكرة ونقرين النمنشة قد ذكرت في معلم ميلي وهي مؤرخة بالقرن 2م[138]، ومن خلال استخدام نفس محرك البحث السابق مع المعاينة الميدانية تم التعرف على قلعة موجودة في منطقة فيض حدود **(الموقع 32)**، هي قلعة مربعة الشكل تظهر واضحة من خلال الصور الجوية عكس المعاينة الميدانية لم نتمكن من التعرف على حدودها لكونها مغطاة كليا بالتربة ولا يظهر منها سوى بعض آثار من جدرانها المبنية بتقنية الكائيمنتيكيوم (Opus caementiceum)، تتمثل المادة الإنشائية في الحجارة زرقاء اللون تشبه نفس الحجارة المنتشرة في منطقة اوماش ومليلي جنوب واد جدي ومن المرجح أن تكون هذه القلعة تؤدي وظيفة حماية الأقاليم والأراضي الزراعية التابعة إداريا لمدينة تابوديوس القديمة وهذا ما يمكن استخلاصه من خلال العثور على العديد من الأراضي المقسمة

138_ SALAMA P., 1951, p .106.

بنظام القنطرة الموجودة في محيط القلعة، وحتى في الفترة الحالية تم إعادة استغلال نفس الأراضي لتوفر الماء مع خصوبة التربة في المنطقة. كما أن منطقة تهودة **(الموقع 33)** تحتوي على قلعة وقد تمت الإشارة لها من قبل الباجث برداز تـقع جنوب غرب التل الذي يحمل قرية تهودة، وهو كذلك مبني على قاعدة صغيرة، ومن المرجح أن تكون اصطناعية بحيث يطل على السهل ببضعة أمتار، شكله شبه منحرف قاعدتاه ذات قياسات: 118 م، و100 م ، وأضلاعه الجانبية 65 ، وسمك السور 1.90م[139]، وتتميز القلعة بأربعة أبراج بزوايا مربعة الشكل، أبعادها: 6.20 م × 3.80م، حسب مخطط برج الزاوية الشمالي الشرقي للباحث برداز[140]، على أساس أنها كلها متساوية الأبعاد، وحسب المخطط المنجز أثناء موسم الحفرية لسنة 2015م لنفس البرج، فهي نفس الأبعاد مثلها مثل أبعاد برج الزاوية الشمالي الغربي، حتى الآن يظهر منها ثلاثة فقط أما الرابع (وهو برج الزاوية الجنوبي الشرقي) فتظهر ملامحه مدفونة تحت الأرض[141]، وقد تم تشيد قلعة تهودة في موقع سوقي بامتياز لكونها تعتبر محطة وسطية من ناحية ومن ناحية أخرى همزة وصل بين كل من منطقة الزاب الشرقي بالزاب الغربي والزاب الشمالي، هذا ما يجعل منها محطة راحة من جهة ومن جهة أخرى حراسة وحماية الطريق الرئيسة التي تربط مختلف اتجاهات الفلكية لمنطقة الزيبان، وما تمت ملاحظته من خلال هذه الدراسة وما تطرقت له مختلف الدراسات السابقة في نفس المجال أن المواقع الأثرية المهمة التي كانت تضم مدنا وحواضرا لا تبعد عن بعضها عن ما يزيد 30كم إلى 45كم (مسيرة يوم واحد)، بينما الملفت للنظر أن المسافة بين بادياس وتابوديوس هي بعيدة جدا هذا ما جعلنا نطرح فرضية أن منطقة مزريعة الموجودة في موقع استراتيجي يتوسط المدينتين سالفتي الذكر أن تكون المحطة التي تربط بينهما[142]، ذكر الباحث قاي وجود قلعة في منطقة ذراع السويد وقد أطلق عليها اسم القلعة الغربية أو قلعة البازيليكا **(الموقع 34، المعلم12)**، تحتوي هذه القلعة على قسمين: الأول السور الحامي والثاني مركز القيادة (Principia)، وهذا المبنى الأخير مرتفع على باقي القلعة بحوالي 2م، حيث تعرف الباحث قاي على بعض الغرف وهذا من خلال حفره لـمجس في الزاوية الجنوبية الشرقية وقد تين له أن السور الحامي يحتوي على غرف مماثلة للغرف الـموجودة في السور الحامي لحصن الـبورادة[143]،ومن خلال المسح الجوي باستخدام محرك البحث قوقل

[139] _BARADEZ., 1949, p.282.

[140] _BARADEZ,J., 1949, p.330.

[141] _HADHI,Y-R., 2006, pp. 334-35.

[142] _عريج، نجم الدين، حاجي، ياسين، رابح، 2023م، ص.ص. 31-44.

[143] _GUEY, J., 1939, pp.194-195.

ايرث والمعاينة الميدانية تبين أن القلعة ذات شكل مستطيل أبعادها 50م × 80م، وعلى حسب الصورة الجوية يسبق هذه القلعة خندق محفور موجودة على محيط القلعة، تظهر الصور الجوية العديد من الفضاءات الداخلية الموجودة بالقلعة ممكن أن البعض منها كان يؤدي وظيفة إيواء الجنود والبعض الأخر لتخزين المؤن، كما أن مركز القيادة تم تغير وظيفته في فترة لاحقة وأصبح بازيليكا مسيحية فقد تم العثور على بعض الجدران والتي لا تزال حاملة لتلبستها الداخلية بملاط خاص بها، وقد تم بناء القلعة الغربية لذراع السويد مباشرة بعد الخندق الذي ذكره الباحث برداز الذي تمكنا من اقتفاء أثاره من خلال نفس محرك البحث السابق والمعاينة الميدانية، وهي موجودة في نفس الخط مع حصن البورادة وباقي التحصينات الأخرى سواء في منطقة الزاب الشرقي أو في منطقة الزاب الغربي مما يعني أنها كانت تمثل الخط الدفاعي الثاني لحماية للحدود الجنوبية الشرقية لمنطقة الزيبان بعد الخندق هذا من جهة، ومن جهة أخرى لحماية مختلف الأقاليم والأراضي الزراعية التابعة لمدن منطقة الزاب الشرقي فمن خلال الصور الجوية تم التعرف على العديد من الأراضي المقسمة بنظام القنطرة الموجودة على محيط القلعة، لكون المنطقة مجاورة لواد جدي مما يعني توفر عنصر الماء للسقي والأراضي الموجودة بجوار وادي الجدي معروفة بخصوبة تربتها، وهذا ما جعل بالسكان المحلين للفترة الحالية استغلال نفس الأراضي لممارسة الزراعة.

انتشر هذا النوع من المراكز الدفاعية كذلك في العديد من النقاط الإستراتيجية في منطقة الزاب الشمالي لحماية الحدود الشمالية للمنطقة، ولتشديد حراسة الطرق الرابطة بين مختلف المدن والمراكز الموجودة في منطقة الزيبان والأخرى الموجودة في منطقة باتنة، أشار الباحث براداز إلى قلعة تقع جنوب ضفة واد القنطرة مساحتها 1400م **(الموقع 35، المعلم 14)** وقد بنيت حسب الاتجاهات الفلكية ومحوراها الكبير في اتجاه الشمال، أما بالنسبة للأسوار الحامية فهي متوازية الأضلاع 84 م× 60 م، وفي الزوايا 102 درجة و78 درجة، الجوانب الكبرى لهذه القلعة موازية لطريق لمباز، أما بالنسبة لأبراجها فهي ذات شكل مربع وهي محاطة بالقلعة من جوانبها الأربعة، وبالنسبة للمدخل الرئيسي للقلعة فهو موجود في الواجهة الجنوبية الغربية على حافة الطريق، كما أن هذه القلعة تحتوي على غرف للجنود وهي موجودة في الواجهة الشمالية الشرقية والشمالية الغربية وهي تحوي ما بين 12 و10 جنود، أما بالنسبة للمسكن الخاص بقائد القاعدة فهو موجود في الواجهة الشمالية الغربية، الأسوار الحامية محيطة بخندق عرضه

12م[144]، من خلا المسح الجوي باستخدام محرك البحث قوقل ايرث والمعاينة الميدانية للموقع تبين أن القلعة الموجودة بجوار سد منبع الغزلان موجودة في موقع سوقي، وهذا من خلال اعتبارها كمركز حدودي وهمزة وصل بين مدن الموجودة في منطقة الزاب الشمالي والأخرى الموجودة في منطقة باتنة هذا من جهة، ومن جهة أخرى تم التعرف على العديد من الأراضي المقسمة بنظام القنطرة الموجودة على محيط القلعة، هذا ما يعني أنها كانت تؤدي وظيفة حماية مختلف الأقاليم الزراعية التابعة لمدن الزاب الشمالي لاحتواء المنطقة على عنصر الماء من جهة ومن جهة أخرى توفر الأراضي الخصبة الصالحة للزراعة، وقد تم تدعيم الحماية لهذه القلعة من خلال وجود برجين تمت الإشارة لهم من قبل الباحث برداز وهما موجودان في اتجاه الغرب بالقرب من السد بعد الطريق الذي يؤدي إلى القلعة[145]، وهذا لتشديد الحراسة على القلعة من جهة ومن جهة أخرى لحماية الطريق التي تؤدي إلى القلعة لكونها تربط بين الأراضي الزراعية والقلعة والمدن الموجودة في منطقة الزاب الشمالي، يعني أنها تربط بين مصدر الممول للمنتجات الزراعية ومكان التسويق أو تخزين هذه المنتجات، ومن خلال المعاينة الميدانية تم العثور على العديد من معاصر الزيتون والثقل الموازن الخاص بها مما يؤدي بنا إلى طرح فرضية أن زيت الزيتون كانت تصنع في القلعة ويتم نقلها عبر هذا الطريق الأخير. ذكر الباحث براداز وجود قلعة في منطقة قصر سيدي الحاج **(الموقع 7، المعلم 16)** تقع على الحافة اليسرى من الطريق الوطني الحالي المؤدي إلى بريكة، هي قلعة مربعة الشكل تقدر قياساتها ب 30 م× 25 م، وارتفاع أسوارها الحامية 1م، تحتوي على العديد من الفضاءات الموجودة بداخل القلعة، وعلى حسب نفس الباحث أن الباحث روني قد قام بالكشف على كتابة أثرية تدل على أن هذا المكان قد كان مستغل في نهاية القرن 2 م من الكتيبة الكوماجية وهي من بين الكتائب المعروفة في الفرقة الثالثة الأغسطسية[146]، إن اختيار مكان تشيد هذه القلعة كان بعناية بحيث تشرف على التقاء 3طرق رئيسة تؤدي إلى مدن ومراكز دفاعية مهمة على ثلاثة جوانب فمن الجهة الشرقية تشرف على الطريق المؤدي إلى مدينة القنطرة القديمة وفي الجهة الغربية تشرف على الطريق المؤدي إلى حصن امدوكال اكوافيفا، والجهة الشمالية تشرف على الطريق المؤدي إلى المدينة القديمة طبنة، مما يعني أنها كانت تؤدي وظيفة حماية الطريق الرئيسة الرابطة بين النقاط سالفة الذكر هذا من جهة، ومن جهة أخرى تعتبر همزة وصل بين المدن والمراكز الدفاعية الموجودة في منطقة باتنة وتلك الموجودة في منطقة الزاب الشمالي، بالإضافة إلى حراسة الأراضي الزراعية الموجودة على محيط

[144] _BARADEZ,J., 1949, p. 244.
[145] _BARADEZ,J., 1949, p. 244.
[146] _BARADEZ,J., 19494, p 219.

القلعة بكونها المركز القريب من القلعة الموجودة في سد منبع الغزلان، كما ذكر الباحث براداز أن منطقة ميزر فلتة (الاسم القديم لمدينة لوطاية) **(الموقع 41، المعلم 18)** تحتوي على قلعتين أما بالنسبة للأولى هي ذات شكل مربع وتقدر قياساتها 75 × 60م، أما بالنسبة للقلعة الثانية فهي موجودة على بعد 400م في الجهة الغربية من القلعة الأولى، قلعة مستطيلة الشكل تقدر قياساتها ب 60م×150م وما يميزها أن سورها الحامي مزدوج وطريقة بناء هذه القلعة يشبه بناء العسكري للعصر المتوسط والتي تعود كذلك للإمبراطورية السفلى[147]، إن وجود هاتين القلعتين في هذا الموقع ليس بالصدفة وإنما كانتا تؤديان الوظيفة العسكرية الدفاعية، المتمثلة في توفير الحماية لمدينة ميزر فلتة وحماية حدودها الغربية بين منطقة باتنة، حيث نلاحظ أن التحصينات الدفاعية في هذه المنطقة موجودة بكثرة لتشيدة مراقبة وحماية المدينة ومختلف الطرق المؤدية إليها.

ذكر الباحث براداز وجود قلاع محصنة أخرى موجودة في منطقة الزاب الشمالي ثلاثة منها موجودة في منطقة هنشير السلاوين **(الموقع 44، المعلم 29)**، الأولى موجودة على تلة في الجهة الشمالية من السكة الحديدية وهي مربعة الشكل قدر قياساتها ب 25م × 25م، القلعة الثانية موجودة على تلة كذلك في الجهة الغربية من القلعة الأولى وهي مربعة الشكل تقدر قياساتها ب 15م × 15م، أما بالنسبة للقلعة الثالثة فهي موجودة على بعد 80 م شمال القلعة الأولى وعلى بعد 100 م غرب الطريق الوطني، هي قلعة مربعة الشكل تقدر قياساتها ب 22م × 22م، وتحتوي على أبراج بزوايا دائرية، أما بالنسبة لبوابة القلعة فهي موجودة في الواجهة الجنوبية الشرقية[148]، كما أنه أشار إلى وجود قلعتين على ضفاف وادي بسكرة على بعد 500 م شمال- شرق م 1000 م شرق لوطاية، الأولى موجودة على الضفة اليمنى وهي مربعة الشكل قياساتها 40م × 45م وهي محيطة بخندق، أما بالنسبة للقلعة الثانية فتنفصل عن الأولى بمسافة 60م ولديها نفس شكل وقياسات القلعة الأولى تماما وهي محيطة كذلك بخندق[149]، كما أشار نفس الباحث إلى وجود قلعتين في وادي المالح وتقع على 1500 م شرق و200 م شرق-جنوب-شرق بالنسبة للوطاية، القلعة الأولى مربعة الشكل قياساتها 35م × 40م ويحيط بها خندق، أما القلعة الثانية موجودة على الضفة اليسرى ذات شكل مربع قياساتها 40م × 40م[150]، كما ذكر وجود أربعة قلاع أرى في الجهة الغربية للسكة الحديدية **(الموقع 45، المعلم 23-24-25-27)**، القلعة الأولى ذات شكل مربع تقدر

[147] BARADEZ,J., 1949,P.259.
[148] BARADEZ,J., 1949, p 254-255.
[149] BARADEZ,J., 1949, p 264.
[150] BARADEZ,J., 1949, p 269.

قياساتها ب 35م × 30م وعلى حسب الباحث برداز أنها موضوعة لمراقبة وحراسة الطريق من بسكرة إلى مزر فلتة، القلعة الثانية توجود على بعد 2 كلم في اتجاه الغربي للقلعة الأولى، ذات شكل مربع قياساتها60 م × 60 م وهي محيطة بخندق وعلى حسب نفس الباحث أنها موجودة في هذا الموقع من اجل مراقبة الطريق المباشر من مزر فلتة إلى جيميلاي بالمرور من بلاد لوطاية ومن جهة الغرب بجبل بورهزال، القلعة الثالثة مماثلة للقلعة سالفة الذكر من ناحية الشكل والقياسات، أما بالنسبة للقلعة الرابعة ذات شكل مربع قياساتها تقدر ب 30 م × 45 م، وعلى حسب الباحث برداز أنها قلعة تؤدي وظيفة مراقبة الطريق المباشر من مزرفلتة إلى طبنة[151].

نجد أن هذا النوع من المراكز الدفاعية المتمثل في القلاع المحصنة منتشرة كذلك بكثرة في عدة نقاط من منطقة الزاب الغربي، من بينها قلعة كانت موجودة بمنطقة سيد فلواش **(الموقع 66، المعلم 29)** وأعمال التهيئة العمرانية للمدينة أدت إلى زوالها وقد تمت الإشارة لها على أنها قلعة مربعة الشكل وتقدر قياساتها ب 75م × 75م، وقد كانت محيطة بخندق عرضه 4م[152]،وعلى حسب الباحث توسا أنها تعود للفترة البيزنطي[153]، كما تمت الإشارة من قبل الباحث قزال إلى قلعة موجودة في منطقة قصر الجربانية **(الموقع 74، المعلم 46)** وهي ذات شكل مربع مبينة بالحجارة المنحوتة الكبيرة[154]، ونجد كذلك في منطقة بير سادوري **(المعلم 49)** وجود قلعة تنتمي إلى نمط القلاع ذات المخطط الاستطالة المنتظم، والمبنية حسب الاتجاهات الجغرافية الأربعة، بميلان قدره 10 درجات غربا، ويتميز المخطط بأبراج زويا عددها (04) تتخللها، وأبراج وسطية (عددها04) تتوسط الكورتينات[155]، قلعة عسكرية تحتوي على آثار أبراج بزوايا والزوايا الدائرية تستعمل للحراسة وهذا المثال تم العثور عليه في معسكر بسرياني (besseriani) نيقرنسيسميريس[156](nigrensesmaiores) ، أما بالنسبة لقياساتها هناك اختلاف بين الباحثين بحيث إن الباحث توسtoussaint والباحث غانيا cagnatوالباحث قزال في الأطلس الأثري يتفقون على القياسات التالية: 80×50 م بمساحة 0.4هك، أما بالنسبة للباحث كاركوبينو carcopino فهو يقدم القياسات التالية: 98×108 م بمساحة 1.06 هكتار ويتفق معه كذلك الباحث فيريferry في

151_ BARADEZ,J., 1949, p 269.
152_ GSELL,S., 1911, feuille n°48 ; n23.
153_ TOUSSAINT., 1905, P.58.
154_ GSELL,S., 1911, feuille n°48 ; n41.
155_ عريج، نجم الدين،حاجي، ياسين، رابح، 2021م، ص. 444.
156_ LAPORTE,J-P., 2014, P.301.

هذه القياسات وفي سنة 1959 يقدم الباحث البرت القياسات التالية: 125م×83م والباحث بارداز يفضل القياسات: 125م×83م أو 129م×86م، وفي سنة 2011 يقوم الباحث.lenoir.M بالقياس عن طريق الصورة أجوية لعام 1960 باستخدام سلم رسمها فيقترح القياسات التالية: 86 م × 70 م بمساحة 6020 م أما بالنسبة ل GOOGEL EARTH تعطي قياسات المعسكر في حوالي 114×80 م بمساحة 0.9هك، ومن خلال المعاينة الميدانية للقلعة تبين أن قياساتها 100م × 100م[157]، يتميز موقع المعسكر (القلعة) بوجوده بين وادين، هذا ما يعطيه الأفضلية ليؤدي دور حراسة والتحكم في مفترق لثلاثة طرق وهي: الطريق الشمالي الغربي المؤدي إلى بوسعادة والحضنة الغربية، أما الطريق الشمالي-الشرقي فيؤدي إلى اكوا فيفا[158] (حاليا عين النعيمية جنوب مدينة مدوكال بـ 6كم)، ثم وصولا إلى طبنة (توبوناي) (THUBUNAE)، ثم الطريق الجنوبي الذي يؤدي إلى الدوسن وأولاد جلال. جاءت هذه الأفضلية على خلفية الموقع الاستراتيجي الذي يساعد على مراقبة الحركة المرورية حيث تعتبر مكان عبور إلى ثلاث اتجاهات جغرافية المذكورة آنفا. حيث تتميز المنطقة بشبكة مائية متشعبة تتمثل في الأودية والشعب التي كانت تساعد على استغلال الأراضي الزراعية في السقي[159]. ذكر الباحث لابورت وجود قلعتين في منطقة بير لفتة (**الموقع 78، المعلم 53-54**) وقد أشار الباحث السابق الذكر أن الباحث براداز أشار إليها على أنها مربعة الشكل وزواياه ليست مستديرة[160]، من خلال المعاينة الميدانية لموقع بير لفتة فقد تبين انه عبارة عن معسكر قياساته 100م × 100م، وهي تحتوي على 4 أبراج في الزوايا وهي ذات شكل مربع، بالإضافة إلى برجين عند كل بوابة بحيث تحتوي على أربعة بوابات في جهات الأربعة، أما بالنسبة للقلعة الثانية فعلى حسب الباحث لابورت أنها مربعة الشكل وقياساتها تقدر ب محيطها213 م من الشمال الغربي حتى الجنوب الشرقي و167 م من الجنوب الغربي حتى الشمال الشرقي، محيطها الإجمالي حوالي 3.6 هكتار، زواياها مستديرة إلى حد ما ويمكن إن تكون القلعة من فترة الإمبراطورية العليا، يتميز موقع هاتين القلعتين بالإشراف على 3 طرق رئيسية من جهة الغرب الطري المؤدي إلى قلعة بير سادوري والحضنة الغربية، ومن الجهة الشرقية الذي يؤدي إلى طولقة ومنطقة الزاب الشرقي، ومن الجهة الجنوبية الطريق الذي يؤدي إلى منطقة الدوسن ومختلف التحصينات الدفاعية الأخرى في منطقة ليوة ومنطقة أولاد جلال مما يعني أنها مراكز مراقبة وحراسة مهمة لكون اعتبارهما همزة وصل بين مختلف المراكز

---

[157] _عريج، نجم الدين،حاجي، ياسين، رابح، 2021م، ص. 444.

[158] _LESCHI, L., 1941, p.164.

[159] _LAPORTE,J-P., 2014, P. 296.

[160] _LAPORTE,J-P., 2014, P. 307.

الدفاعية الأخرى سواء في منطقة الزاب الغربي أو تلك الموجودة في منطقة الزاب الشرقي بالإضافة إلى تأديتهما وظيفة حراسة وحماية الطرق الرابطة فيما بينها في نقطة التقائهم بالقرب من موقعهما. كما أن الباحث قزال أشار إلى قلعة موجودة في منطقة طولقة **(الموقع 79، المعلم 61)** وهي مربعة الشكل تقدر قياساتها ب 30م × 22م، بنيت الأسس الداخلية بالحجارة الكبيرة وبطريقة جيدة جدا أحسن من الجهة العلوية منها[161]، وعلى حسب الباحث توسا فقد أعيد استغلال هذه القلعة في الفترة البيزنطية[162]، كما أشار الباحث قزال إلى قلعة أخرى بمنطقة المرموثة **(الموقع 85، المعلم 67)**[163] إلى أنه قد تم هدمها من قبل السكان المحلين جراء أعمال الفلاحة، ونجد أن موقعها موجود إلى جانب العديد من المراكز الدفاعية الأخرى موزعة في عدة نقاط في هذه المنطقة، وبملاحظة موقعها نجد أنها في الجهة الشمالية من وادي جدي، ومن خلال المسح الجوي باستخدام محرك البحث قوقل ايرث تم التعرف على أثار الخندق المحفور في الجهة الجنوبية من وادي جدي، وإذا ما تم اعتبار أن الخندق هو أول خط دفاعي لحماية الحدود الجنوبية، ووادي جدي كمعيق طبيعي وخط دفاعي ثاني فان هذه التحصينات باختلاف أنماطها، ومن خلال أماكن وجودها يمكننا القول بأنها الخط الدفاعي الثالث لتشديد حماية الحدود الجنوبية من جهة، وحماية الأراضي الزراعي الموجودة بالمنطقة من جهة أخرى، إذ تعتبر من بين أخصب الأراضي الموجود على ضفاف الوديان لتوفر المياه، بالإضافة الى مراقبة الطريق سواء المؤدي إلى منطقة ليوة أو منطقة أولاد جلال أو المؤدي إلى مراكز الموجودة في منطقة الزاب الشرقي.

تتوفر منطقة الزاب الغربي على مراكز دفاعية أخرى من نوع القلاع المحصنة فعلى حسب الباحث لابورت أن الباحث برداز أشار إلى قلعة موجودة في منطقة كدية الجرف بالدوسن وأعطاها تسمية قلعة شنايدر **(المعلم 74)**، هي قلعة مربعة الشكل ومحيطها حوالي 65م[164]، كما ذكر الباحث لابورت أن الباحث براداز أشار الى وجود قلعتين بمنطقة الدوسن، القلعة الأولى أعطاها تسمية القلعة الغربية الأولى (حاليا تعرف بمنطقة ذراع بلعمراوي 01) **(المعلم 75)**[165]، وعلى حسب المعاينة الميدانية تبين أنها قلعة مربعة الشكل قياساتها 18 م × 17 م، أما بالنسبة للقلعة الثانية فقد أعطاها الباحث سابق الذكر تسمية القلعة الغربية الثانية (ذراع بلعمراوي 02) **(المعلم 76)**[166]، تتميز هاتين القلعتين بكونهما تراقبان الطريق

161_ GSELL ,S., 1911, feuille n°48 , n°27.
162_ TOUSSAINT, 1905, P.58.
163_ GSELL,S., 1911, feuille n°48 , n°47.
164_ LAPORTE,J-P., 2014, P.313-314.
165_ LAPORTE,J-P., 2014, P.313-314.
166_ LAPORTE,J-P., 2014, P.313-314.

المؤدي إلى منطقة معذر السعي أين تم العثور على العديد من المراكز الدفاعية الأخرى مختلفة النمط، ومن خلال المسح الجوي باستخدام محرك البحث قوقل تم التعرف على العديد من الأراضي المقسمة بنظام القنطرة، فهذه المنطقة معروفة بخصوبة تربتها ووفرة المياه بها حتى في الفترة الحالية، كما تم العثور في المنطقة على أثار يمكن أن تكون لساقية أو خندق؟ وهذا ما يعني يجب توفير مراقبة مشددة لهته المنطقة وحراسة الطريق المؤدي لها وهي الوظيفة التي كانت تؤدها القلعتين، بالإضافة إلى هذا فان منطقة أولاد جلال تحتوي على قلعة موجودة في المنطقة المسماة برج الذياب، فهي قلعة مربعة الشكل قياساتها تقدر ب 22م × 22م[167]، وأبراجها بزويا كما أن أسوارها الحامية تحتوي على مجموعة من التجويفات ذات شكل دائري[168].

القلاع هي عبارة عن بنايات محصنة وهي اقل مساحة من المعسكر تسمح بالدفاع عن حدود المدن، وهي تندرج ضمن سياسة التحصينات الموجهة لحراسة الطرق وممرات القبائل الرحل وغيرها من المواقع الإستراتيجية والمصالح الرومانية عموما وتثبيت الاستيطان[169]، وهي شديدة التحصين، كانت عادةً قصوراً محصنة ذات أبعاد معتبرة، ولا تحتوي إلا على مبانٍ عسكرية وتطل على المدينة، وذات مخطط منتظم، مستطيل الشكل غالباً، بأبراج في الزوايا ويتخلل كل ضلع من أضلاعه برج وسطي وفي احد هذه الأبراج توجد البوابة الرئيسة[170]،وعلى حسب الباحث كانيا Cangnat (r) فان القلاع تكون عندما لا تكون هناك مزارع محصنة وهذه الأخيرة تحمل نفس خصائص القلاع المحصنة[171]، وهذا ما نجده مطبق كذلك في موقع كاف القمعة بمنطقة الزاب الغربي فهو عبارة عن مزرعة محصنة يحمل نفس خصائص الحصن ومساحته 625 م^2 وذو شكل مربع[172]، وهذا النوع من التحصينات أي المزارع المحصنة على حسب الباحث كانيا فهو موجود بكثرة في مقاطعة موريطانيا القيصرية بالمقارنة مع مقاطعة نوميديا[173]، البعض منها معزولة وتحتل مواقع إستراتيجية، وأخرى مبنية كما ذكرنا أعلاه في مركز أو بالجوار المباشر لبعض المدن لحمايتها إذ تبقى هذه المدن المحروسة بدون تحصينات أو تحاط بسور بسيط. وهذا لا يمنع بوجود قلاع ذات مخطط غير منتظم وهذا راجع لطبوغرافية المنطقة. كذا البعض منها تكون مفتوحة أمام السكان

[167] LAPORTE,J-P., 2014, p.316._
[168] Recherches archéologique aux ouled Djellal , 1949-1950, p.p.15-16._
[169] CANGANT, R., 1975, p.684._
[170] _حاجي، ياسين، رابح، 2002م، ص. 67.
[171] CANGANT, R., 1975, p.682._
[172] Correspondance du 02 décembre 1943 comprenant renseignements du fortin romain du Kaf Guemaa._
[173] CANGANT, R., 1975, p.682._

المحليين المدنيين، والتي تحتل وضعية إستراتيجية من الموقع. تحرس السهول الكبرى، وتتحكم في العديد من الوديان، ومبنية خصيصاً للدفاع وتُسكن فقط من طرف حامية من الجيش، ويتميز تخطيط هذا النوع من المباني بكثرة غرفه المخصصة لإيواء الجنود أو لخزن المواد الثمينة والأغذية والمعدات الحربية أو لتجميع الحبوب والمواد العينية التي تمثل واردات الدولة المفروضة كضرائب على المناطق المتاحة لها[174]، يمكن للقلاع احتواء سرية أو سريتين من الجند، ومقاساتها تتقارب مع مقاسات المعسكرات الرومانية بحيث تتراوح مساحتها من هكتار إلى هكتار ونصف[175].

ت. الحصون (Castras) أو الكوادريبورقيا (Quadriburgia):

تتوفر منطقة الزيبان في كامل أرجائها على نمط أخر من المراكز الدفاعية والمتمثل في الحصون ونجدها متوضعة في عدة نقاط في هذه المنطقة بحيث تحتوي على 10 منشات من هذا النمط من أصل 35 منشاة دفاعية بالمنطقة (**ملحق الجداول، الأعمدة البيانية 01**)، أما بالنسبة لمنطقة الزاب الشرقي فقد تم التعرف على حصن عن طريق عملية المسح من خلال محرك البحث الجغرافي قوقل ايرث بمنطقة واد بومليح (**الموقع 01، المعلم 01**)، ومن خلال المعاينة الميدانية للموقع، يبدو من ملامحه العامة انه حصن ذو مربع الشكل أبعاده الخارجية لا تتجاوز 50م×50م، وعند المعاينة اكتشفنا أن الموقع تعرض للتخريب غير العمدي من خلال انجاز مشروع تمرير التيار الكهربائي عالي التوتر بمحاولة غرس أوتاده في الحصن، تبين لهم أن يبتعدوا عنه، مما خلف حفر بينت تقنية ومواد بناء أسوار الحصن المبنية بتقنية الكائيمنتيكيوم (Opus caementiceum)، تتمثل المادة الإنشائية في الحجارة زرقاء اللون تشبه نفس الحجارة المنتشرة في منطقة اوماش ومليلي جنوب واد جدي شيد لتأدية وظيفتين أساسيتين: الأولى عسكرية دفاعية لحماية إقليم «ليمس باديانسيس» لبادس[176]، حيث تحتوي هذه المنطقة على مجموعة من النقاط المحصنة. يعتبر حصن واد مملوح همزة وصل بين السهل الصحراوي وأقدام جبال الأوراس المؤدية إلى قمم الجبال[177]، وبالتالي، فهو بوابة الصحراء في هذه المنطقة، أما الوظيفة الثانية فهي اقتصادية: لكونه موجود على شبكة طرق مهمة فهو يحمي التجارة الرابطة بين الشمال والجنوب، وبين الشرق والغرب، كما يرجح من وموقعه السَوْقِي أن يكون مركز لقبض الضرائب بامتياز[178]. لا ننسى الإطار الطبيعي للمنطقة، فانه يمر شرق الحصن واد مملوح، الذي يعتبر رافدا من روافد المياه الموسمية، التي

174_حاجي، ياسين رابح، 2023م، ص. 67.

175 دريسي، سليم، 2007م-2008م، ص.270.

176- حاجي، ياسين، رابح، 2023م، ص. 13.

177- حاجي، ياسين رابح، 2002م، ص ص. 36-37.

178- كما هو الحال في منطقة أم علي. عن: TROUSSET, P., 1978, p. 25.

تستغل في عملية السقي للأراضي الزراعية، حسب الهندسة الفلاحية المحلية، مما يوجب توفير الغلال بمختلف أنواعها والمخصصة للإنسان والكلأ للحيوان. كما أشار الباحث قاي إلى وجود حصن بمنطقة البورادة (**المعلم 09**) ذو شكل مستطيل ويتكون من قسمين، الأول هو السور الحامي والثاني المبنى المركزي، بحيث يحتوي هذا الحصن على أربعة أبراج موجودة في زواياه الأربعة، بالإضافة إلى احتوائه على أربعة أبراج وسطية أخرى موجودة في كل من الجهات الأربعة للحصن، كما أن برج الزاوية الشمالية الشرقية طوله اقل من باقي أبراج الحصن، وعلى حسب الباحث قاي فقد تم إعادة ترميمه في الفترة القديمة وهذا جراء انهيار ارضي[179]، ومن خلال قوقل ايرث والمعاينة الميدانية للحصن قياساته تقدر ب 95م × 100م، كما أشار نفس الباحث السابق إلى وجود حصنين آخرين بالقرب من هذا الحصن الأخير في منطقة ذراع السويد، أما بالنسبة للحصن الأول (**المعلم 10**) فقد قام الباحث بتسميته الحصن الشرقي لمنطقة ذراع السويد وشكله مربع وقياساته تقدر ب 65م × 55م[180]، أما بالنسبة للحصن الثاني (**المعلم 11**) فيبعد عن الحصن الأول بحوالي 2كلم وشكله مستطيل وقياساته من الجهة الشمالية والجهة الجنوبية حولي 70م[181]، ومن خلال ملاحظة مواقع هذه الحصون الموجودة في هذه المنطقة سواء بالنسبة لحصن البورادة، أو للحصون الموجودة بمنطقة ذراع السويد، أو لباقي المراكز الدفاعية من النمط الأخر غير الحصون، نجدها تقريبا على استقامة واحدة وهي مبنية بالتوازي مع الخندق الموجود في الجهة الجنوبية منها، ووادي جدي موجود في الجهة الشمالية من هذه الحصون وبمقرناتها مع المراكز الدفاعية الموجودة في منطقة الزاب الغربي الموجودة على الحدود الجنوبية للمنطقة نجدها موازية كذلك للخندق الموجود في الجهة الجنوبية منها، لكن الاختلاف هنا أن الوادي يمثل الخط الدفاعي الثاني قبل المراكز الدفاعية التي تمثل الخط الدفاعي الثالث في منطقة الزاب الغربي، أما بالنسبة لمنطقة الزاب الشرقي نجد أن المراكز الدفاعية جاءت في الخط الدفاعي بين الخندق الموجود في الجهة الجنوبية منها والوادي الموجود في الجهة الشمالية منها، وهنا يمكن طرح فرضية أنها كانت تقريبا على استقامة واحدة لتقوية حماية الحدود الجنوبية للمنطقة من جهة، وبما أن المنطقة تتوفر على الماء بحيث يستغل ماء وادي الجدي للسقي بالدرجة الأولى وعلى الأراضي الخصبة لوجودها على ضفاف الوادي بدراجة ثانية يعني أنها كانت مكلفة كذلك بحراسة الأراضي الزراعية الموجودة على محيط هذه المراكز الدفاعية من جهة أخرى بحيث نلاحظ أن السكان المحلين حتى يومنا هذا يمارسون الزراعة في هذه المناطق.

انتشر تشيد هذا النوع من المراكز الدفاعية كذلك في منطقة الزيبان في العديد من المواقع الإستراتيجية والتي تم اختيارها بعناية شديدة لتلبية رغبة السلطة العسكرية والسياسية، ذكر الباحث براداز وجود أرابعة معالم من نوع حصون في هذه المنطقة، اثنين منهما (**الموقع 41**) موجودان في الجهة

[179] GUEY, J., 1939, pp. 190-194.

[180] GUEY, J., 1939, p.191.

[181] GUEY, J., 1939, p.191.

الجنوبية من المدينة القديمة ميزر فلتة ويحملان نفس المواصفات بحيث أنهما ذو شكل مربع وقياساتهما تقدر ب 20م × 25م، وعلى حسب نفس الباحث السابق أنهما وضعا في هذا الموقع من أجل استكمال وتقوية الدفاع على محيط المدينة[182]، الحصن الثالث (**المعلم 27**) موجودة بالجهة الغربية من السكة الحديدية ويقع على 100 م شمال-جنوب الطريق المؤدي إلى قرية مقراوة، وهو ذو شكل مربع قياساته 60م × 60م، وعلى حسب الباحث براداز يعتبر هذا الحصن جزء من المكونات الدفاعية للخندق، أما بالنسبة للحصن الرابع (**المعلم 26**) فهو موجودة بالجهة الغربية من السكة الحديدية ويقع على 1100 م شمال-شمال-شرق الحصن السابق الذكر، وهو مستطيل الشكل قياساته 12 م × 18 م، وعلى حسب الباحث براداز أن موقع هذا الحصن الواقع مباشرة في الجهة الشرقية من جبل الفالق على مسافة 500م في جهة شرق-غرب من اتصاله بالخندق وضع في هذه النقطة من أجل تأدية وظيفة حماية الواجهة الشمالية[183].

أما بالنسبة لمنطقة الزاب الغربي فقد تم إحصاء العديد من المراكز الدفاعية من نوع الحصون موجودة في مواقع سوقية بامتياز وتحتوي على كل الشروط الأساسية للحياة التي تكسبها قوة الدفاع والمقاومة في وجه العدو، فمن خلال المعاينة الميدانية تم التعرف على أحد هذه الحصون وهو موجود في منطقة اوماش (**المعلم 34**)، بحيث أن كله مربع وقياساته تقدر ب 17.50 م × 17.10 م، وهو مبني بالتقنية الإفريقية وقد تم التعرف على بعض تقسيماته الداخلية المتمثلة في سبعة قاعات نجهل وظيفتها، كما تم التعرف على حصنين آخرين موجودين بمنطقة السارق بالجهة الجنوبية من معسكر جيميلاي، المعسكر الأول (**المعلم 44**) اكتشفناه بالتحري الجوي الافتراضي بمحرك البحث قوقل ايرث، أبعاده الخارجية حوالي-60م×60م حيث يتكون مخططه من سورين وبين السورين يوجد على ما يبدو خندق أو Vallum عرضه حوالي 16م، أما السور الداخلي المزود بأربعة أبراج زوايا دائرية على ما يبدو فان أبعاده 30م×30م. ما يبدو من المعاينة الميدانية للموقع السور الشرقي الداخلي للحصن بحيث يظهر منه فقط 14.60م وبرجه الجنوبي-الشرقي، أما بالنسبة للحصن الثاني (**المعلم 45**) يوجد في الجهة الشرقية من الموقع الأثري معسكر جيميلاي، في منطقة السارق ويقع شمال-غرب حصن السارق 01 ويبعد عنه بحوالي 490م، ويبعد عن معسكر جيميلاي بحوالي 2.08كم وشكله مربع نوعا ما أبعاده 15م×16م، يوجد مدخله الرئيس في وسط الواجهة الجنوبية عرضه 2م، كما أشار الباحث دينو إلى وجود حصن بمنطقة قصر الجربانية (**المعلم 46**) على بعد 1كلم في الجهة الجنوبية من وادي جدي، وهو ذو شكل مربع وأبعاده 15م × 15م، كما أشار الباحث إلى احتوائه على غرف موجودة في الجهة الشمالية من

[182] BARADEZ,J., 1949, p. 259._
[183] BARADEZ,J., 1949, p 270._

الحصن وشكلها يوحي إلى أنها كانت مقببة[184]. تمت الإشارة إلى حصن أخر موجودة في منطقة واد بومليح بليوة (**المعلم 73**)، ومن خلال المعاينة الميدانية للموقع تبين أنه ذو شكل مربع قياساته 15م × 15م[185]، كما تم التعرف على حصن أخر من خلال المعاينة الميدانية وهو موجود في منطقة المرموثة باولاد جلال (**المعلم 87**) بحيث أنه شكله مربع وقياساته 11.50م × 11.50م، أما بالنسبة لمنطقة لقصر بليوة فقد ذكر الباحث ديلاتر وجود حصن بالمنطقة (**الموقع 86**)[186]، ومن خلال المعاينة الميدانية يظهر الحصن في شكل مربع وقياساته 12م × 12م، كما ذكر الباحث قزال وجود حصن أخر بمنطقة ذراع الرمل (**الموقع 89، المعلم 81**)[187]، ومن خلال المعاينة الميدانية هذا الحصن ذو شكل مستطيل تقدر أبعاده 15.45م/15.20م، وقد أشار الباحث ديلاتر[188] والباحث لابورت[189] إلى وجود العديد من المراكز الدفاعية الموجودة على الطريق الرابط بين مدينة اولاد جلال ومدينة ليوة، ومن خلال المعاينة الميدانية تظهر هذه المراكز الدفاعية في عدة نقاط بحيث أن منطقة القربع تحتوي على ثلاثة حصون دفاعية، الحصن الأول (**المعلم 84**) يتميز مخطط الحصن بالشكل المستطيل وتقدر أبعاده بـ 16م×7.50م، هذا بالنسبة للقياسات العامة للمبنى، بحيث أن المبنى لم يتبقى منه سوى السورين الشمالي والغربي، الحصن الثاني (**المعلم 85**) من خلال المعاينة الميدانية للموقع تبين انه يتمثل هذا البناء في حصن لكن لم يتبقى منه إلا ثلاثة حجارة منحوتة كبيرة، بحيث نجد حجرة واحدة في الجهة الشمالية للمعلم طولها 2م، وفي الجهة الغربية للمعلم توجد حجارتين طول كل واحدة منهما على التوالي 1.30م، و1.50م، أما بالنسبة للحصن الثالث (**المعلم 86**) يتميز مخطط هذا الحصن بالشكل المربع أبعاده الخارجية هي: 21.5م×21.5م، كما تم التعرف على حصن أخر في منطقة البورادة (**المعلم 87**) بحيث يوجد في وسط غابة نخيل، ويتميز بشكله المربع، أبعاده 50م×50م، كل أسواره مدفونة تحت الأرض إلا جزء من السورين الشمالي والغربي بسمك 1م، ومبنية بتقنية الكائيمنتيكيوم، وحصن أخر بمنطقة خربة لقصير (**المعلم 88**) فبعد المعاينة الميدانية لم يتبقى من الحصن إلا السور الشرقي أما باقي الأسوار كلها مدفونة تحت التراب-وطول السور الظاهر 100م، وسمكه 1م، مبني بتقنية الكائيمنتيكيوم، بالإضافة إلى حصن أخر موجود بمنطقة كاف القمعة (**المعلم 89**) ذو كل مربع ومساحته على حسب الباحث لابورت 25.50م[190]، إن هذه المراكز الدفاعية من نمط الحصون سواء تلك الموجودة في منطقة اوماش أو في منطقة قصر الجربانية أو في منطقة أولاد جلال أو في منطقة السارق، فإنها تحتوي على مواقع إستراتيجية، تم اختيارها وفق شروط ومعايير أساسية، يستوجب فيها توفر الأسس اللازمة التي تسمح

DINAUX, M., 1902, p p. 131._[184]
Recherches archéologique aux ouled Djellal 1949-1950, p. 13._[185]
DELATTRE, A.L., 1888, p.271-272._[186]
GSELL,S., 1911, feuille n°48 , n°50-54._[187]
DELATTRE, A.L., 1888, p.273._[188]
LAPORTE,J-P., 2014, p.317._[189]
LAPORTE,J-P., 2014, p.317._ [190]

باستقرار الإنسان من وفرة المياه، وهي مبنية كلها على ضفاف وادي جدي الذي يعتبر من أهم الأودية الأساسية في منطقة الزيبان، حيث تنتشر على ضفافه أراضي خصبة وصالحة للزراعة، كما توفر مجالا مميزا لاستقطاب الرعاة بمواشيهم. تعتبر وفرة المادة الأولية للبناء، من أهم أسس استقرار الإنسان، بحيث عثرنا على محجرة القزمير (Guezmir)، التي وفرت الحجارة المنحوتة اللازمة لبناء أسوار الحصون المذكورة سابقا هذا في منطقة القرباعِ، وقد تم بناء هذه المنشآت العسكرية في هذه المنطقة لأداء الوظيفة العسكرية المتمثلة في تدعيم الخندق الإفريقي الذي اتبعه الباحث برديز، هذا ما يعني أنها توفر الأمن للحدود الجنوبية لمنطقة الزيبان وهذا ما ذكره الباحث ديلاتر بخصوص حصن قصر الجربانية، وينطبق على باقي الحصون الأخرى المجودة بالمنطقة ويكون ذلك بحماية الأراضي الفلاحية الموزعة على محيطها من جهة، وجعل هذه المنشآت كمراكز لإيتاء الضرائب في مواسم جني المحاصيل الزراعية والفلاحية من جهة أخرى[191].

ذكر الباحث براديز وجود مراكز دفاعية بمنطقة معذر السعي بالدوسن[192]، ومن خلال المعاينة الميدانية للمنطقة تتبين أنها تحتوي على ثلاثة حصون دفاعية، الحصن الأول ذو شكل مربع تقريبا وقياساته 11م × 10م **(المعلم 76)**، الحصن الثاني ذو شكل مربع وقياساته 20م × 20م**(المعلم 77)**، كما تم التعرف على مختلف تقسيماته الداخلية وهي في شكل 23 قاعة موزعة على كامل مساحته الداخلية، أما بالنسبة للحصن الثالث فهو ذو شكل مربع وأبعاده 18م × 18م**(المعلم 78)**، والفضاءات الداخلية مقسمة على 13 قاعة موزعة على مساحته الداخلية، إن هذه الحصون الدفاعية موجودة في منطقة حدودية من الجهة الغربية منطقة الحضنة الغربية، ومن الجهة الجنوبية منطقة ليوة ومنطقة أولاد جلال، ومن الجهة الشمالية منطقة بير سادوري وبير لفتة، كما أن المنطقة تعرف بخصوبة تربتها ووفرة عنصر الماء، ومن هنا يمكننا طرح فرضية أن هذه المراكز الدفاعية كانت تؤدي وظيفية دفاعية عسكرية من خلال حماية الحدود الغربية لمنطقة الزيبان وباعتبارها همزة وصل بين المراكز الدفاعية الموجودة في الجهة الجنوبية والشمالية المذكورة أنفا مما يعني أنها تلعب دور حماية منطقة الزيبان في الواجهة الغربية هذا من جهة، ومن جهة أخرى حماية الأراضي الزراعية الموجودة على محيط هذه الحصون.

إن الحصون عبارة عن معسكرات مصغرة عادة ما تكون مستطيلة الشكل وفي بعض الأحيان تكون مربعة فهي نموذج مكمل للتحصينات الرومانية كالمعسكرات والقلاع[193]، إن الخصائص العامة للحصون، والتي تتمثل باختيار الموقع الجغرافي الملائم المحصن من الناحية الطبيعية ومرتفعاً يشرف على المنطقة المحيطة به، ومن الممكن، إن توجود معزولة وعلى مرتفعات أو في المدن أو في القرى أي المناطق

191_ DELATTRE, A.L., 1888, p.271-272.

192_ BARADEZ,J., 1949, p. 123.

193 _صحراوي، عبد القادر، 2011م، ص 98.

الحضرية. وان يكون قريباً من مجرى مائي أو يحفر له بئر في إحدى ساحاته يزوده بالمياه عند الحالات الطارئة، وفي أوقات الحصار[194]، فعند بناء هذه الحصون يأخذون بعين الاعتبار امتداد أرضية البناء والمساحة المخصصة لحصن معين، كما يتم التركيز على الأهمية الطبيعية لموقع بناء الحصن من توفر لمختلف الشروط الأساسية للعيش خاصة توفر المياه بكثرة طوال السنة، وفي اغلب الأحيان يقومون بإنشاء خزان للاستفادة من مياه الأمطار، أو من مصادر المياه المجاورة للحصن[195]، كذلك يتميز بجدرانه السميكة المنيعة وبمحدودية وسائل الدخول والخروج منه وبمناعة مدخله الذي يصعب الوصول إليه أو اختراقه[196]، تأخذ هذه الحصون عادة الشكل المستطيل وهي تحتوي على أربعة أبواب بحيث توجود كل بوابة في اتجاه معين، وكل بوابة في الجهة المقابلة لها توجد بوابة أخرى لاتجاه مغاير، وتكون صغيرة الحجم وعادة ما تكون محمية بأبراج من الجهة اليمنى واليسرى للبوابة، أما بالنسبة للأبراج الموجودة بجانبي البوابة فهي لا تأخذ دائما نفس الشكل، وما نجده بكثرة ذات الشكل الدائري وأبراج بالزوايا، ومقاسات هذه الحصون تتغير من حصن لأخر[197]، فنجد حصون ذات مقاسات كبيرة مثل حصن القصبات (جيميلاي) 138 م × 234 م، ونجد كذلك حصون أخرى اصغر منها حجما وهي لا تتجاوز 100 م × 100 م، ونجد أحيانا كذلك اصغر من هذه الأخيرة، وهذا ما يجعل الاستنتاج يكون على أن هذه الحصون ليس لديها قياسات محددة تبنى عليها، فقط تكون متشابهة من ناحية الشكل بحيث تكون ذات شكل مستطيل منتظمة قليلا[198]، وبها غرف لإيواء الجنود المرابطين له ومخازن للمؤن والأسلحة، يمكن أن يستعمل مخزناً لإيتاء الضرائب المفروضة من الدولة على الأهالي المحليين. وهي خاصة بالجنود. إذ كانت في الغالب، ثكنات من نوع خاص حيث تُخزن المعدات الحربية والأسلحة، ويستعملها كذلك السكان كملجأ يلتجئون إليه في وقت الحاجة، بحيث لا يعيش بها احد، لان الفلاحين – أي الجنود– يسكنون بيوتهم، ولا يجتمعون إلا في حالة الحرب، وكذا فان معنى كلمة Castra يتعدى إلى أكثر من معنى واحد[199].

194_حاجي، ياسين، رابح، 2002م، ص. 68.

195_ CANGANT, R., 1975, p.682.

196_حاجي، ياسين رابح، 2002م، ص. 68.

197 _CANGANT, R., 1975, p.684.

198 _CANGANT, R., 1975, p.684.

199_حاجي، ياسين، رابح، 2002م، ص. 68.

تبنى هذه الحصون لإيواء وحماية مجموعة من الرجال، بالإضافة إلى أن من مهامها حماية المراكز الصغيرة المجاورة وتغذيتها كذلك لذلك يجب إن تتوفر هذه الحصون على مخازن للأغذية، وكذلك يجب تزويدها بإسطبلات للأحصنة والحيوانات الأخرى، وهذا من اجل أن تكون هذه المنشئات متوفرة على كل الفضاءات الأساسية لضمان قوتها أثناء فترة الحصار والحرب، وهذا ما يفرض عليهم تشيدها في أماكن تتوفر على جميع الشروط الأساسية التي تضمن بقاء سيطرتها على الحرب من ماء ومؤونة وسهولة التنقل إلى المراكز الدفاعية الأخرى والمدينة[200].

ث. المعسكرات (Camps):

تنوعت أنماط المراكز الدفاعية في منطقة الزيبان ومن بينها نمط المعسكرات وهي موزعة في عدة أماكن إستراتيجية من هذه المنطقة بحيث تحتوي منطقة الدراسة على 03 منشات من أصل 35 منشاة من هذا النمط **(ملحق الجداول، الأعمدة البيانية 01)**، حيث ذكر الباحث براديز احتواء منطقة هنشير السلاوين **(المعلم 19)** على معسكر مربع الشكل ويحتوي على أبراج في زواياه وهي مستديرة الشكل تشبه أبراج الزوايا التي نجدها في جيميلاي وقياساته 60م × 60م، ، بالإضافة إلى وجود البرايتورم في وسط المبنى وهو مربع الشكل قياسه 18 م × 18م، وهو محيط بثكنات للجنود كما يحتوي على أربعة بوابات موزعة على اتجاهاته الأربع، وقد أشار الباحث براديز إلى وجود بناءات في الجهة الشمالية للمعسكر ذات قياسات 60 م ×30 م، يمكن أن تكون ثكنات أو مخازن فقد تم العثور على العديد من حطام جرار ذات أحجام كبيرة كانت تستعمل للتخزين، على حسب الباحث السابق فان هذا المعسكر تابع للمنظومة الدفاعية الخاصة بليمس الإمبراطور ترجان بحيث تتمثل وظيفتها في توفير الحماية والمراقبة في الواجهة الغربية[201]. كما ذكر الباحث براديز معسكر أخر موجود في منطقة جبل الملح **(المعلم 20)** ذو شكل مستطيل وأبعاده 81م × 125م، تم العثور على بوابتين أحدهما في الجهة الجنوبية الغربية، والأخرى في الجهة الجنوبية الشرقية وكلاهما يحتويان على برجين على جانبيهما، وعلى حسب الباحث أن المعسكر يحتوي على العديد من الأبراج بمعدل برج في كل 20م، وأغلبها متمثلة في أبراج للبوابات بحيث يحتوي على برجين في الاتجاهات الصغرى وأربعة أبراج في الاتجاهات الكبرى، أما بالنسبة لمبنى البرايتوريوم شكله مستطيل وأبعاده 22م × 30م، وعلى حسب الباحث على حسب أبعاد معسكر فانه قد بني لإيواء فرقة من الجنود، كما تم العثور في هذه البناية على 7 قواعد للأعمدة في مكانها، وعلى حسب الباحث برداز فقد أعيد استغلال مبنى البرايتوريوم فيما بعد كبازيليكا مسيحية، إن طبيعة سمك الجدران الحامية هي مبنية بتقنية الكامنتيكيوم بحصى دائرية الشكل ويمكن أن تكون قد أخذت من الواد المجاور لها وهذا

[200] _CANGANT, R., 1975, p.685.
[201] _BARADEZ,J., 1949, p 254-255.

ما بين أنها قد بنيت بسرعة وسمكها 80 سم فقط، وفي الجهة المعاكسة للبرايتوريوم أي في جهة الزاوية الشمالية للمبنى تم العثور على بقايا بزاوية مستديرة، كما قام الباحث برداز بحفر مجس في المعسكر على جدار سمكه 2 م وهو مبني بطريقة جيدة بالحجارة الكلسية المنحوتة، إذا فهو معسكر يعو للفترة القديمة تم هجره وأصبح بعدها يستخدم كمحجرة لبناء معالم عسكرية أخرى ومعالم أخرى كذلك مثل مزر فلتة ويطرح الباحث فرضية أن مبنى البرايتوريوم أصبح بعد هجرانه بازيليكا مسيحية، هذا المعسكر كان مؤهل من قبل الفيلق السادس وبعدها أصبح يسكن من قبل الكتيبة الكوماجية السادسة [202]. ومن خلال المعاينة الميدانية للموقع تبين أن معلم الباريتوريوم الذي ذكره الباحث برداز عبارة عن بازيليكا مسيحية ذات ثلاثة أجنحة، أما بالنسبة لباقي فضائات المعسكر فهي مغطاة بالتربة كليا. كما تمت الإشارة إلى وجود معسكر أخر في منطقة القصبات **(المعلم 37)** بحيث يقع على الضفة الشرقية لواد البرانيس في نقطة إستراتيجية جد هامة، حيث يوجد بين واد البرانيس وواد لفتة. إذ يلتقي واديان آخران معهما في هذه النقطة وهما واد الحي وواد بسباس، وينطلقوا في واد واحد فيما بعد وهو واد بسكرة أو بما يسمى واد سيدي زرزور. تعتبر هذه الوديان من أهم المنافذ والطرق المؤدية من الشمال إلى الجنوب لجفافها اغلب أيام السنة.

يتميز مخططه بالشكل المستطيل، أبعاده حسب الباحث براديز 105م×75م، وحسب المعاينة الميدانية وقوقل ايرث 91.50م×75م، بنيت حسب الاتجاهات الفلكية، حيث يتجه محوره الكبير شمال-جنوب، ومزود بمدخل الرئيس في الواجهة الشرقية فتحته حوالي 3.25م، مبنية بالحجارة المنحوتة الضخمة، وجدرانه مبنية بتقنية المختلطة باستعمال مواد إنشائية تتمثل أساسا في صفوف من الحجارة الحصوية الكبيرة المحلية ذات الشكل البيضوي، وصفوف من الحجارة الدبشية تتخللها صفوف من الملاط الجيري، يصل سمكها إلى حوالي 3م حسب الباحث براديز[203]، وهي مدعمة بأبراج وسطية بارزة نحو الخارج أكثر منها نحو الداخل، وما يميز هذا المعسكر عدم وجود أبراج الزوايا وإنما زواياه مستديرة مثلما هو الحال في معسكر جيميلاي. يتم الولوج إلى داخل المنشأة العسكرية عبر مدخل معلمي ومنه إلى مبنى البرايتوريوم ذو مخطط مربع الشكل، طول ضلعه 24م وسمك جدرانه 2م[204]. يحيط بالمعسكر خندق عرضه 11م في الواجهة الغربية وفي الواجهة الشرقية عرضه 13م وجدت مخلفات أثرية، وهي عبارة عن بناية أبعادها حوالي 25م×11م، إحدى جدرانها توجد أساستها على عمق 3م من مستوى الأرضية حسب الباحث براديز وسمكها حوالي 1م، يرجح أنها عبارة عن حمامات[205]، أما بالنسبة لمعسكر جيملاي

[202] BARADEZ,J., 1949, p. 264-270.
[203] BARADEZ, J., 1949, p. 270.
[204] BARADEZ, J., 1949, p. 270.
[205] BARADEZ, J., 1949, p. 270.

شكله مستطيل منتظم ذو اتجاه شمال- جنوب، طول جداره 1.90 م، وعرضه 1.50 م،حيث تقدر مساحته 28500 م² اي2.85 هكتار، وسمكه 2.75 م، يحتوي المعسكر على 4 أبواب، بالإضافة إلى أبراج مراقبة محصنة ومرئية من الخارج، بحيث أن البرج الداخلي بمعدل واحد كل 30 م، واثنين عند كل مخرج، توجد عند زوايا الثكنة عدة غرف صغيرة للجنود، أما بالنسبة للثكنة فهي تحتوي على 32 غرفة في مجموعتين وكل مجموعة تتكون من 16 غرفة، كما أن مركز القيادة principia، نظمت حول فناء مركزي، يحدها 23 غرفة من بينها مصلى يحيط بها قاعتان كما تحيط بها ثلاثة أبواب على الجوانب ومحاط بأروقة، كما تم الكشف على مذبح، وتم العثور على بازيليكا صغيرة وعشر غرف مستطيلة الشكل، بالإضافة إلى وجود مبنيين دينيين خارج المعسكر في الباب الشرقي للمعسكر، كما تم العثور على مقبرة واسعة للحرق في الجهة الجنوبية، وتم العثور على مجموعة من النصوص مجمعة في الفناء المركزي للبرايتوريوم أمام الرواق، بالإضافة إلى وجود معبد صغير ومعبد كبير يحتوي على ثلاثة غرف الآلهة cellae، يوجد خارج المعسكر حمامات ومدرج وارض للتدريب، ومن الجهة الخارجية من بابه الشرقي يوجد مبنيين دينيين، ويقابل الباب الرئيسي مصلى يحتوي على سرداب كما توجد قاعة بحنية وغرفتين[206]، يحتوي مركز الحصن على فناء مربع الشكل يبلغ طول ضلعه 30 قدم وهو محاط بدعامات من جهتين وبوابته ناحية الشرق مغطاة ببلاط مسطح كبير، توجد حول هذا الفناء العديد من الغرف الصغيرة[207].

يوجود هاذين المعلمين من نمط المعسكر (الملاقى، جيميلاي) الذان يعودان للفترة الرومانية في نقاط سَوْقِية (إستراتيجية) تتوفر على شروط الاستيطان والاستقرار والازدهار. من أهم الشروط، نجد عنصر الماء لتوفر المنطقة على شبكة هيدروغرافية متشعبة، على إثرها قام إنسان المنطقة من تنظيم وتقسيم الأراضي الزراعية الصالحة إلى مربعات وفق نظام القنطرة الذي يعود إلى الفترة الرومانية، واستمر على الأرجح إلى الفترات الإسلامية. كما أنها تقع على شبكة طرق عنكبوتية تربط عدة مدن وحواضر كبيرة مذكورة في الفترة القديمة بالإضافة إلى مراكز دفاعية مختلفة الأنماط، أما بالنسبة لمعسكر الملاقى فهو يربط مدينة فيسكرة بمدينة ميزرفلتة، وتربط حواضر منطقة الزاب الشرقي كتهودة وباديس، بمدن منطقة الزاب الغربي، يعني أنها نقطة ربط بين الزاب الشرقي والزاب الغربي بالزاب الشمالي، في نقطة وجود معسكر الملاقى الأثري الذي يحمي الطرق التجارية من والى الزاب الشمالي، والزابين الشرقي والغربي، حيث يعتبر المنفذ الطبيعي الوحيد في هذه النقطة يمكن المرور بها لوجود تضاريس سلسلة جبل الملاقى

206_ LE BOHEC , Y., 1989, pp. 5-200.
207_ CAGNAT, R., 1975, p.672.

الذي يطل على الواد ويمتد على مسافة تقدر بـ19كم من الشرق نحو الغرب مما يغلق الطريق من الجنوب نحو الشمال أو العكس، وبالتالي وجب على القوافل اتخاذه كممر بمحاذاة واد بسكرة (واد الحي أو بما يمسى أيضا واد سيدي زرزور)، أما بالنسبة لمعسكر جيملاي فيعتبر نقطة وسطية ما بين المراكز الدفاعية الموجودة في منطقة الزاب الغربي بالأخرى الموجودة في منطقة الزاب الشرقي، فبحكم موقعه ما بين هذه التحصينات فهو يمثل المركز الرئيسي المشرف على حماية الحدود الجنوبية لمنطقة الزيبان فهو موجود في الخط الدفاعي الثاني بعد الخندق الموجودة في الجهة الجنوبية من هذا المعسكر بالقرب من امتداد المعسكر في نفس الجهة، كما أنه عثرنا ميدانيا في معسكر الملاقى على جدران من الطوب فوق جدران من الحجارة المنحوتة بمختلف أحجامها وبمختلف تقنيات البناء والتي تعود للفترة القديمة. نحن هنا أمام مشكل التأريخ حسب مادة وتقنية البناء التي تتميز بها كل فترة تاريخية مرت بالمنطقة، تتوفر منطقة الزيبان على مقومات الحياة كمادة البناء وعنصر الماء والأرض الخصبة، ولكن استمرارية استعمال نفس المادة الأولية في البناء على مر كل الفترات التاريخية من الفترة القديمة إلى الفترة الإسلامية ووصولا إلى الفترة الاستعمارية، يجعل عملية التأريخ صعبة للمعالم، وبالتالي للمواقع الأثرية. ومنه يمكن أن نعثر على معالم تعود للفترة القديمة، بنيت بالحجارة المنحوتة لتؤدي وظيفة معينة، ثم بعد ذلك يتم تغيير الوظيفة بعد تغيير تقسيم الفضاءات في الفترة نفسها، أو يمكن أن تعود هذه الطبقية إلى فترة لاحقة في حين تم إعادة استغلال نفس المعلم مع تغير الوظيفة أو إبقاء نفس الوظيفة مع تغير مادة البناء، وهي نفس الإشكالية التي تم طرحها من قبل الباحث حاجي ياسين رابح[208].

المعسكرات هي عبارة عن هيأت سكنية ضخمة ذات نمط معماري خاص تتطلب مساحات واسعة[209]، وهي ضمن أنماط المنشآت المحكمة البناء ذات الوظائف الدفاعية الحربية، والمعسكر وحدة بنائية تشيد وفق نمط عماري خاص تهدف في مخططها العام إلى تخصيص مساحة من الأرض محاطة بسور دفاعي مستحكم البناء، تتوزع داخله مرافق عمارية لإيواء الجند وأماكن لخزن الأسلحة والمعدات الحربية بكافة أنواعها ومخازن للمواد الغذائية ومشاغل وغيرها من المرافق الخدمية الأخرى. وان يكون لها ساحات واسعة للقيام بالتدريبات والاستعراضات العسكرية. وهناك أنواع أخرى منها أقيمت خارج المدن عند أطراف الممالك وحولها، وكانت بمثابة قواعد عسكرية تتمركز عندها الحاميات والقوات المسلحة وتعتبر مقراً لانطلاق الحملات العسكرية صوب المدن التي تعلن العصيان على السلطة المركزية، والبعض منها كان يُشيَّد ضمن نطاق حدود المدن وأحيانا ضمن حيز المدينة نفسها[210].

---

[208]- حاجي، ياسين، رابح، 2023م، ص. 02.

[209] _دريسي، سليم، 2007م-2008م، ص.266.

[210]_حاجي، ياسين، رابح، 2002م، ص. 72.

5) مكونات المراكز الدفاعية لمنطقة الزيبان:

أ. الأسوار:

تحتوي منطقة الزيبان على العديد من المراكز الدفاعية المختلفة الأنماط والتي بدورها تحتوي على العديد المكونات الأساسية لتكملة الدفاع من جهة، وإعطاء هذه المراكز القوة والصلابة اللازمة للوقوف في وجه العدو من جهة أخرى، ومن بينها عنصر الأسوار الحامية فمن خلال المعاينة الميدانية لمواقع منطقة الزاب الشرقي تم التعرف على أسوار الحامية لحصن واد مملوح **(الموقع 01، المعلم 01)** وهي مبنية بتقنية الحشو، كما تم العثور على العديد من الأسوار الحامية المبنية بتقنية الحشو باستخدام الحجارة الدبشية والملاط في الكدية رقم 01 في موقع برج السعدة **(الموقع 34، المعلم 06)**، ذكر الباحث قزال أن الأساور الحامية لقلعة بادس **(الموقع 05)** مبنية بالتقنية الكبيرة باستخدام حجارة منحوتة ذات قياسات كبيرة[211]، وقد أشار الباحث توسا وجود بقايا أسوار حامية مبنية بتقنية الأنكرتوم في كل من موقع حصاي غندوق لغدير **(الموقع 20)**[212].

كما أشار الباحث براديز إلى وجود أسوار حامية في العديد من المراكز الدفاعي في منطقة الزاب الشمالي، حيث أن معسكر الملاقى **(المعلم 28)** جدرانه مبنية بتقنية الـمختلطة باستعمال مواد إنشائية تتمثل أساسا في صفوف من الحجارة الحصوية الكبيرة المحلية ذات الشكل البيضوي، وصفوف من الحجارة الدبشية تتخللها صفوف من الملاط الجيري، يصل سمكها إلى حوالي 3م حسب الباحث براديز[213]، وقلعة قصر سيدي الحاج **(الموقع 37، المعلم 16)** أسوارها الحامية مستطيلة الشكل تقدر قياساتها ب 500م × 250 م[214].

أما بالنسبة لمنطقة الزاب الغربي فقد ذكر الباحث توسا أن قلعة سيدي فلواش **(المعلم 29)** تحتوي على سور حامي تقريبا ذو شكل مربع محيطه 75 م[215]، كما ذكر الباحث قزال وجود أسوار حامية مزدوجة في موقع البنية وهي مربوطة فيما بينها في المركز وقياساتها على التوالي 10م و30م **(الموقع 70)**[216]، كما

211_ GSELL,S., 1911, feuille n°49 ; n51.
212_ TOUSSAINT., 1905, p.p.394-395.
213– BARADEZ, J., 1949, p. 270.
214_ BARADEZ,J., 1949, p. 219.
215_ TOUSSAINT., 1905, P.58.
216_ GSELL,S., 1911, feuille n°48 ; n60.

ذكر الباحث لونوار أن معسكر جيميلاي **(المعلم 37)** يحتوي على أسوار حامية سمكها حاولي 2.75 م، وارتفاعها 3.50 م، وطولها 190 م، وعرضها 150 م، تتكون من ثلاثة بوابات وهي محاطة بأبراج بمعدل واحد كل 30 م و2 عند كل مخرج، وقد تم بناء هذه الأسوار من طبقة مزدوجة من الدبش بالإضافة إلى استخدام الحجارة المنحوتة في زوايا الأبراج[217]، وأشار الباحث لابورت إلى وجود أسوار حامية في منطقة الدوسن **(الموقع 87)** بحيث توجد أربعة أسوار حامية في شكل مربع محيطها حاولي 4500 م شرق متجه نحو الغرب[218]، كما ذكر الباحث أن القلعة الغربية الأولى **(المعلم 75)** بمنطقة الدوسن تحتوي على سور حامي مزدوج ذو شكل مربع[219]، وذكر احتواء حصن منطقة كاف القمعة **(المعلم 89)** على سور حامي ذات أساسات فردية من الداخل وهو مبني بحجارة كبيرة بالتوازي ذات قياسات تقريبا1م/50 سم/ 50 سم مبنية بتقنية الكبيرة باستخدام حجارة منحوتة ذات قياسات كبيرة باستخدام الملاط بمسافات منتظمة والجدران مبنية بتقنية الكامنتيكيوم، الحصن ذو شكل مربع مساحته 25.50م[220]، بالإضافة إلى هذا فمن خلال المعاينة الميدانية لمواقع الزاب الغربي في كل من حصن موقع السارق 01 **(المعلم 44)** بحيث يتكون مخططه من سورين وبين السورين يوجد على ما يبدو خندق أو Vallum عرضه حوالي 16م، أما السور الداخلي المزود بأربعة أبراج زوايا دائرية على ما يبدو فان أبعاده 30م×30م. ما يبدو من المعاينة الميدانية للموقع السور الشرقي الداخلي للحصن بحيث يظهر منه فقط 14.60م، وحصون منطقة القربع بحيث نجد في الحصن رقم 01 **(المعلم 84)** أن المبنى لم يتبقى منه سوى السورين الشمالي والغربي، بينما الشرقي لم يتبقى منه سوى بعض الحجارة المنحوتة، وباقي الحجارة تم جمعها في شكل تل صغير يحوي على الردم الناتج من هدم السورين الشرقي والجنوبي، بنيت أسواره بالتقنية الإفريقية، وفي الحصن رقم 03 **(المعلم 86)** جدرانه مبنية بتقنية الكبيرة باستخدام الحجارة المنحوتة ذات مقاسات كبيرة.

الأسوار هي نوع من التحصينات الدفاعية يلي الخندق ويأخذ شكل حاجز خشبي أو حجري يحيط بالمدينة أو القلعة أو الحصن أو المعسكر، وهو ممتد على طول هذه المراكز الدفاعية والمدينة، كما إن الأسوار تعد من أهم التحصينات الحربية أما على مستوى المدينة أو المراكز الدفاعية، فهو يعتبر خط

---

[217] LENOIR , M., 2011, pp.212-220._
[218] LAPORTE, J-P., 2011, P. 311._
[219] LAPORTE, J-P., 2014, P.313-314._
[220] LAPORTE,J-P., 2014, P. 320-321._

الدفاع الأول، والسور هو حائط المدينة والمراكز الدفاعية الأخرى ويكون شكله ضخم في العرض والارتفاع[221].

تعتبر الأسوار في مفهومها العام، أنها واحدة من أساليب وأنماط التحصينات الدائمة للمستوطنات على اختلاف سعتها وأهميتها. أما في معناها الوظيفي المعماري، فهي عبارة عن حواجز اصطناعية محكمة البناء تشيد حول المراكز السكنية أو أي مكان آخر يخشى عليه ويراد حمايته والحفاظ عليه، فالغرض من تشييدها، أن تقف عائقا في وجه من يبغي الهجوم والإغارة والاحتلال وتحول دون اقتحام المنطقة المسورة والسيطرة عليها. فالسور إذن بناء يرتفع عن مستوى أرض المستوطن (مركز دفاعي)، ويتناسب ارتفاعه وحجمه وامتداداته مع ارتفاعات ومستويات أبنية المدينة وحجمها ومع مواده الإنشائية التي يبنى منها، والغاية التي شيد من أجلها، كذلك فان العوامل الأخرى التي تؤثر في شكل السور وارتفاع بنيانه، هي أهمية الموقع (المدينة) نفسه، وعلاقتها –أي المدينة– بالمدن المجاورة لها ودرجة ثرائها وقوتها السياسية والاقتصادية[222].

يبدو، إن ارتفاع السور وإحكام بنائه يكسبه صفات وخصائص دفاعية مهمة، منها إحراز أفضلية قصوى للمدافعين على المهاجمين، وذلك لأنهم يحتمون خلف حواجز عالية مما يسمح لهم حرية الحركة والمناورة من خلفه آمنين من أسلحة وأنظار المهاجمين، كما أن المدافعين الرابضين فوقه يتمتعون بسيطرة تامة على ساحة المعركة أمامهم وهم يشرفون على عدوهم ويطلعون على جميع تحركاته ونواياه. ونتيجة لوقوف المدافعين في أماكن مرتفعة فان نسبة إصابتهم بمقذوفات المهاجمين تكون ضئيلة إذا ما قيست بدقة إصابة المدافعين، كما يتاح لهم –أي للمدافعين– فرصة رمي أنواع من المقذوفات والسوائل الحارقة من فوق الأسوار إذا ما تمكن المهاجمون من الوصول قرب الأسوار أو ربضوا أسفلها[223].

كذلك فان للأسوار ميزة دفاعية سوقية هامة، فبسببها يتم تأخير هجوم الأعداء وإعاقة تقدمهم وتؤدي عمليات الهجوم المتكررة والاقتراب من خطوط المدافعين إلى خسائر فادحة في أرواح العدو المهاجم مما يقلل بالتالي من فرص إحراز وحسم المعركة[224].

221_ صحراوي، عبد القادر، 2011م، ص.40.

222_حاجي، ياسين، رابح، 2002م، ص. 44.

223_حاجي، ياسين، رابح، 2002م، ص. 44.

224_حاجي، ياسين، رابح، 2002م، ص. 44.

السور إذن مؤلف من جدارين –أحدهما من الخارج والآخر من الداخل على القاعدة نفسها، والمجال الذي ينتج يُملأ بالردم –الحشو–، المكون من المواد الإنشائية دبش+ملاط (عادة يتكون من 3/1 الجير الدهني، 3/1 رمل، 3/1 أجر مدكوك) وهذا الأخير، عُوِّض بما كان يُعْرَف في العمارة الرومانية بتلصيق الحجارة بأربطة رصاصية. نجد استعمال الآجر خاصاً بالعمائر المدنية، ومقاسات الأجرة هو 0.30م إلى 0.45م في كل جانب وسمكه 0.04م ألي 0.05م. ومفخور جيدا ويحمل عامة ختم الورشة. ويتخلل في بعض جدران البنايات من الآجر موضوعة على صفوف من الملاط بسمك مساوٍ للأجرة تقريباً. وهذه الصفوف التي تتخلل الجدران من الحجارة هي في الغالب 3 صفوف أو 5 صفوف وتسمى هاته التقنية بالبناء المختلط (O. MIXTUM)[225]، وهذه الأخيرة، تكسب الحجارة قوة شد جيدة. ومن المفروض، أن يكون هذا الأخير(السور) عاليا ضد التسلق وسميكا جدا لتحمل الاصطدام بالمكائن التهديمية للأسوار مثل خشبة مدببة لتحطيم الأسوار والأبواب. وحسب كتاب التكتيك: يذكر أن السور يجب أن لا يقل عن خمس مناكب (coudées05)، أي سمكه 2.31م و20 منكبا، أي ارتفاعه 9.24م. في الحقيقة أن هذه الأبعاد ليست أبعاد ثابتة مطبقة في التحصينات، إذ نجد البعض من المباني في أماكن معينة تتجاوز هذه الأبعاد، فحسب بركوبيوس، فان أسوار مدينة مارتيبوليسفي أرمينيا سمكها 3.70موارتفاعها 12.32م والتي لدارا في سوريا فكان ارتفاعها 18.50م. أما بالنسبة لإفريقيا، فان السمك الاعتيادي للأسوار تتغير ما بين 2.30م و2.70م، أما ارتفاعها وصل 8.05م إلى 10م[226].

أما فيما يخص الجهة السفلى من السور، فمن المفروض أن تكون مبنية بصفة دقيقة(مصانة بطريقة جيدة): ويذكر نفس الكتاب للمؤلف المجهول(anonyme)–التكتيك–، "انه يجب أن يكون ارتفاعه 7 مناكب أي 3.24م، وتبنى إلا بالحجارة المنحوتة والمتراصة بصفة جيدة، حتى تستطيع أن تؤدي مهام الدفاع"[227].

وبصفة عامة، فان كل البناءات العسكرية ، استخدمت الحجارة كمادة إنشائية بصفة رئيسة في كل التحصينات التي شيدها وكذا تم في بعض المواقع استبدال بعض المواد الإنشائية غير الحجرية التي

---

[225] _هذه التقنية تتكون من خلط أو مزج بين تقنيتين وعامة تستعمل في هذه التقنية الدبش المنتظم والأجر. ويرتب فيها بحيث يكون صف أو صفين أو ثلاثة ...أو ستة، يأتي فوق هذه الطبقة صف أو اغلب الجدار من الدبش والحجارة الصغيرة المنظمة. (من عند: حاجي، ياسين، رابح، 2002م، ص. 44)

[226] _حاجي، ياسين، رابح، 2002م، ص. 45.

[227] _حاجي، ياسين، رابح، 2002م، ص. 45.

كانت سابقا بالحجارة ومثال ذلك في المشرق العربي (سوريا- كريكزيوم (بصيرة)-)، إذ أدمجت عدة أحجام من الحجارة المنحوتة في بناء هذا السور، والسر الذي جعل هذه الأسوار تقف في وجه الهجومات وفي وجه الظروف المناخية والطبيعية يرجع لمتانتها ومناعتها. يتم ذلك بتناوب الحجارة المنحوتة الرقيقة السمك مع الحجارة المنحوتة الكبيرة السمك لتُكون جداراً محكم التشييد، ويكون مزدوجاً ويملئ الفراغ بمختلف المواد سواءا كانت عبارة عن حجارة دبشية مخلوطة بالملاط أو بالتراب حسب الحالات. يجب على السور أن يكون مرتفعا من اجل حماية المدافعين من مقذوفات المهاجمين- وإذا لم يتحقق هذا الارتفاع، فان الطابق الأول من الأسوار يُجهز بأروقة مغطاة أو مقببة حيث يجد المدافعون مخبأ يقيهم شر المهاجمين. ولهذا ففي أعلى السور نجد السطح الذي به الشرفات، أحيانا يغطى بتسقيف خفيف والذي يحمي المدافعين من سهام المهاجمين. (لتفاصيل أكثر أنظر الى عنصر الشرفات)[228].

على المحيط الأعلى للأسوار يوجد ممشى للحراسة عريض نوعا ما. يكون تارة محمولاً على أعمدة مسندة لجدار الأسوار من الداخل، ومتصلة فيما بينها-أي الأعمدة المسندة (contreforts)- بواسطة أقواس (arcades) وأعلاها أساكف (linteaux)، وتارة أخرى، جزء من عرضه مأخوذ أو مبني بطريقة البناء البارزة (encorbellement)، ومحمول على مسند على هيئة منقار الغراب (corbeau)، قوية البنيان مثبتة في الجهة الداخلية للسور، ويشكل بذلك نوعاً من الشرفات -البلكونات- بارزة من السور الدفاعي، وتارة، يكون عرضه بعرض السور يأتي فوقها مباشرة. مبلطاً ببلاطات مسطحة موضوعة على قمة السور، محفوفاً من الجهة التي تطل على داخل المدينة (المركز) بقواعد بارتفاع 0.50م، أما من الجهة المعاكسة فهو مغطى بواسطة (جدار عبارة عن شرفة). في بعض الأحيان ممشى الحراسة تتخلله بعض الدرجات لها نفس عرض الممر، وهذا راجع لطبوغرافية المنطقة وبناء الأسوار. وهذا الممر كما نعرف يدور حول المدينة على أسوارها (الكورتينات[229])، وبالتالي يضمن الاتصال فيما بين الأبراج ملاصقة للأسوار، والتي عامة-الأبراج- يُدخَلُ إليها عن طريق باب واحد أو عدة أبواب. تصعد إلى ممشى الحراسة بواسطة سلالم ملاصقة -أو مثبة- في السور، عبر نقاط مختلفة من السور من الجهة

---

[228] _حاجي، ياسين، رابح، 2002م، ص. 44.

[229] الكورتين (ج. الكورتينات): وهو السور الدفاعي الذي يربط بين برجين(من حاجي، ياسين، رابح، 2002م، ص. 46.).

الداخلية لها، ومحمولة على أقواس أو على كتلة بنائية ضخمة. إلا أننا لا نستطيع الوصول إلى هذا الممر إلا بالولوج إلى الأبراج ومنها يتم لنا ذلك[230].

ب.الأبراج:

يتمثل المكون الثاني المتوفر في المراكز الدفاعية في منطقة الزيبان في الأبراج والتي نجدها في مختلف المنشات العسكرية على غرار تنوع أنماطها، حيث ذكر الباحث قاي أن حصن البورادة **(المعلم 09)** في منطقة الزاب الشرقي يتكون من سور حامي ذو شكل مستطيل مدعم ببرج في زواياه الأربعة بالإضافة إلى تدعيمه ببرج وسطي في كل من الجهة الشمالية والجهة الجنوبية، والجهة الشرقية والجهة الغربية كانت مزودة بأبراج وسطية كبيرة الحجم، والبرج الوسطي الموجود في الجهة الشرقية متصل بالطريق الوحيد الذي يؤدي إلى داخل الحصن، كما أن برج الزاوية الشمالية الشرقية طوله اقل من باقي أبراج الحصن، وعلى حسب الباحث تم إعادة ترميمه في الفترة القديمة [231]، كما أشار الباحث براديز على أن قلعة تهودة **(الموقع 33، المعلم 03)** مزود بأربعة أبراج بزوايا مربعة، حيث يوجد برج ظاهر وهو البرج الشمالي الشرقي، وهو في حالة حفظ جيدة، وهو بارز عن سور القلعة ب 2.75 م، وواجهتاه طولهما 5.50 م، أما أبعاده من الداخل عبارة عن غرفة طولها 3.30 م، ويتم الدخول إليها من إحدى الزوايا برواق محوري عرضه 1.40 م، وطوله 3.40 م[232]. وعلى حسب الباحث حاجي ياسين رابح تحتوي القلعة على أربعة أبراج بزوايا مربعة الشكل، أبعادها: 6.20 م × 3.80م، على حسب الباحث حاجي ياسين رابح حسب مخطط برج الزاوية الشمالي الشرقي للباحث برداز، على أساس أنها كلها متساوية الأبعاد، وحسب المخطط المنجز أثناء موسم الحفرية لسنة 2015م لنفس البرج، فهي نفس الأبعاد مثلها مثل أبعاد برج الزاوية الشمالي الغربي، حتى الآن يظهر منها ثلاثة فقط أما الرابع (وهو برج الزاوية الجنوبي الشرقي) فتظهر ملامحه مدفونة تحت الأرض[233].

كما ذكر الباحث براديز أن معسكر هنشير السلاوين **(المعلم 19)** الموجود في منطقة الزاب الشمالي يحتوي لا يحتوي على أبراج وإنما زواياه مستديرة مثل التي نجدها في معسكر جيميلاي، وكذلك بالنسبة للقلعة **(المعلم 37)** الموجودة بنفس المنطقة فهي لا تحتوي على أبراج في زواياه وإنما زواياه

---

[230] _حاجي، ياسين، رابح، 2002م، ص. 46.

[231] GUEY, J., 1939, pp. 190-194._

[232] BARADEZ,J., 1949, p.330._

[233] HADHI,Y-R, 2006, 334-351 -.

مستديرة[234]، كما أشار الباحث إلى احتواء القلعة الموجودة بالقرب من سد منبع الغزلان (**المعلم 14**) على أرابعة أبراج في زواياها فهي ذات شكل مربع طول الضلع الواحد منها 5 م[235]، وعلى حسب الباحث معسكر جبل الملح (**المعلم 20**) هو الأخر يحتوي على العديد من الأبراج بمعدل برج في كل 20م، وأغلبها متمثلة في أبراج وسطية بجانب البوابات بحيث يحتوي على برجين في الاتجاهات الصغرى وأربعة أبراج في الاتجاهات الكبرى[236]، كما تمت الإشارة من الباحث على أن السور الحامي لمعسكر الملاقى (**المعلم 28**) مدعم بأبراج وسطية بارزة نحو الخارج أكثر منها نحو الداخل، وما يميز هذا المعسكر عدم وجود أبراج الزوايا وإنما زواياه مستديرة مثلما هو الحال في معسكر جيميلاي ومعسكر هنشير السلاوين والقلعة المجودة بالقرب من المعسكر[237].

أما بالنسبة لمنطقة الزاب الغربي فقد أشار الباحث لونوار إلى أن معسكر جيميلاي (**المعلم 37**) يحتوي على 10 أبراج، وقد تم رصد بين زوايا الأبراج 3 على الجوانب الطويلة و2 على الجوانب القصيرة، مدخل البرج طوله 1.90م فهو يؤدي إلى غرفة مغطاة بقبو نصف دائري واسع حوالي 2.70 م، كما أن هذا المدخل عمودي على ممشى الحراسة، بحيث أن الأبراج الأخرى بنيت بنفس المخطط وتباعد بينهما حوالي 30 م أي بمعدل برج كل 30 م، على الجوانب الطويلة يقع برجان الأول شرق البوابة والأخر في الغرب[238]، ومن خلال المعاينة الميدانية لحصن موقع السارق 01 (**المعلم 44**) فان مخططه يتكون من سورين وبين السورين يوجد على ما يبدو خندق أو Vallum عرضه حوالي 16م، أما السور الداخلي المزود بأربعة أبراج زوايا دائرية على ما يبدو فان أبعاده 30م×30م. ما يبدو من المعاينة الميدانية للموقع السور الشرقي الداخلي للحصن بحيث يظهر منه فقط 14.60م وبرجه الجنوبي-الشرقي، أما بالنسبة للبرج فأبعاده حوالي 2.60م×3.4م، وبسمك حوالي 1.20م، وقلعة سادوري (**المعلم 49**) يتميز مخططها بأبراج زويا عددها (04) تتخللها، وأبراج وسطية (عددها04) تتوسط الكورتينات[239]، ومن خلال المعاينة الميدانية لقلعة بير لفتة (**المعلم 53**) فهي تحتوي على أربعة مداخل موزعة على الجهات الأربعة وعرض كل المداخل 3.15م، وكل مدخل مدعم ببرجين على جانبيه الأيمن والأيسر، ونجد في كل زاوية من زوايا

---

[234]_ BARADEZ,J., 1949, p. 254-255.

[235]_ BARADEZ., 1949, p. 244.

[236]_ BARADEZ,J., 1949, p. 264-270.

[237]_ BARADEZ, J., 1949, p. 270.

[238]_ LENOIR , M, 2011, pp.212-220.

[239]_ عريج، نجم الدين، حاجي، ياسين، رابح، "2021م، ص ص.438-452.

هذه القلعة برج آخر مدمج في الجدار وكل أبراج هذه القلعة لها شكل مربع وقياسات كل الأبراج 6.5 م × 5م، والأبراج الظاهرة جيدا على السطح نجد البرج الجنوبي الشرقي، والبرج الوسطي جنوب المدخل الشرقي، والبرج الوسطي شمال المدخل الشرقي، كما تمت الإشارة إلى أن قلعة برج ذياب **(المعلم 83)** تحتوي على أربعة أبراج في الزوايا[240].

كما تم التعرف على العديد من الأبراج المعزولة المنتشرة في منطقة الزيبان وهي ذات وظيفة دفاعية عسكرية من خلال حماية الطرق، بالإضافة إلى تدعيم المراكز الدفاعية من خلال تشديد الحراسة والمراقبة لكونها تكون في مرتفعات أين تكون الرؤية واضحة وإشرافها على طرق رئيسية، حيث قام الباحث برداز بالإشارة إلى وجود برجين للحراسة على بعد 3كلم شمالا في الاتجاه الشمالي والشمال الشرقي في اتجاه الغرب بالقرب من سد منبع الغزلان بعد الطريق الذي يؤدي إلى القلعة **(المعلم 14)**[241]، ومن خلال المعاينة الميدانية لموقع جبل الكركيد **(الموقع 40)** تم التعرف على بقايا معلم أثري مجهولة الوظيفة يمكن أن يكون مركز لحراسة المدينة؟ لكون موقعه في مرتع مقابل مباشرة لمدينة ميزر فلتة، ومن خلال المسح الجوي باستخدام محرك البحث قوقل ايرث من خلال تتبع مسار الطريق القديم الموجودة في الجهة الشمالية من موقع كودية جبل لملح **(الموقع 63)** تم التعرف على مركزين للحراسة مربعي الشكل، كما أشار الباحث قزال إلى وجود برج معزول في الجهة الخلفية من ساقية بنت الخس على بعد حوالي 1 كلم توجد تلة تحمل مخلفات لبناء مربع الشكل ذو قياسات 3م يمكن أن تكون مراكز مراقبة[242].

إن هذا النوع من التحصينات مكمل للأسوار وذو أهمية لوظيفته الـمعمارية، إذ يعلو السور أحيانا. الأبراج تستطيع أن تستعمل كجسور، للدفاع، للتخزين، لحراسة الأعمال الفلاحية، وفي نفس الوقت لحماية السكان في حالة الخطر[243]. كما تعد الأبراج من بين التحصينات الدفاعية التي تدعم أسوار المدن والمراكز الدفاعية، وتشكل مراكز مراقبة وحراسة، كما تقوم بالدفاع عن مختلف المراكز الدفاعية من معسكرات وحصون وقلاع[244].

---

[240]_ Recherches archéologique aux ouled Djellal., 1949-1950, pp.15-16.

[241]_ BARADEZ,J., 1949, p 244.

[242]_ GSELL,S., 1911, feuille n°48 ; n69-81-83.

[243]_ حاجي، ياسين، رابح، 2002م، ص47.

[244]_ صحراوي، عبد القادر، 2011م، ص.128.

فالبرج هو أحد العناصر المعمارية المهمة الملحقة بسور مدينة أو بجدار قلعة أو قصر أو أية عمارة عظيمة البنيان، يحتل أركانها أو يتخلل بدنها ويتكرر عليها على مسافات معينة أو يشيد وهو يحف بجانبي البوابات والمداخل، فهي ذات أبعاد معتبرة أكثر من الأخريات وكذلك أقواها في المقاومة، الغرض منها يتمثل في توفير للمدافعين الملجأ الآمن، وهناك نوع آخر من الأبراج هي الأبراج المقامة بشكل أبنية مستقلة منفصلة عن الأسوار وبمعزل عنها آو ما يسمى بالبرج الرئيس، بما يوفره للمدافعين من مقاومة أطول. وعلى هذا، في مكان ما نجعل الأبراج على اتصال مع ممشى الحراسة، نغلق كل منفذ على الكورتينات، كل برج له مدخله الخاص به، درجه في الداخل يربط مختلف الطوابق، بهذه الطريقة، حتى إذا احتل العدو الأسوار أو حاول ذلك فان كل برج معزول يبقى يقاوم ويوفر للمدافعين مخبأ. في بعض الحالات النادرة، تعزل الأبراج عن ساحة القلعة أي لا مدخل يؤدي إليها من جهة الساحة، في هذه الحالة، إذا ما تمكن العدو من الدخول إلى الساحة فان المقاومين المدافعين المجتمعين في ممشى الحراسة، يستطيعون الاستمرار في الدفاع. وحتى إذا اقتحمت الأبراج من داخل الساحة، فان الغرفة التي في الطابق الأرضي، ليس لديها اتصال مع الطوابق مثل (لمسة، تيمقاد). تشيد داخل المدينة أو خارجها، وهي مبانٍ ذات تصميم ونمط دفاعي خاص يهدف بالدرجة الأساس إلى جعلها صلدة منيعة مرتفعة البنيان بمستوى لا يقل إن لم يكن يرتفع عن مستوى ارتفاع بنايات المدينة وأسوارها، وتتخذ مرافقها للمراقبة وإرسال إشارات التحذير والإنذار أو تتخذ مراكز للدفاع ونقاط حماية متقدمة ضمن النظام الدفاعي العام للمدينة[245].

أما البرج المدمج مع السور فقد كان بشكل عام عبارة عن كتلة بنائية، صلدة أو مجوفة، قوية البنيان مدمجة مع بدن السور وتعلو عليه أحيانا في مستوى ارتفاعها، مشيدة بمساحة سطحية وحجم أكبر من بدن السور نفسه بحيث تبرز عنه وتتقدم لمسافة معينة أمام واجهة السور أو خلفها أو بكلا الاتجاهين. وهو باستطالته هذه يأخذ أشكالا هندسية منتظمة كان يكون مضلعا، مربعا أو مستطيلا أو بشكل نصف دائري أو أحيانا ربع دائري. وبسبب نمط بناء البرج المدمج فقد كانت لها فوائد واستخدامات شتى منها ما يندرج ضمن خدمة أغراض بنائية تقنية بحتة أو لمنفعةٍ وهدفٍ جمالي وتزييني أو لغايةٍ حربية دفاعية[246].

---

[245] _حاجي، ياسين، رابح، 2002م، ص. 48.

[246] حاجي، ياسين، رابح، 2002م، ص. 48.

ففيما يخص الناحية المعمارية، يستلزم بناء الأبراج بعض الشروط كالحفر الجيد العميق الذي يساعد على تحمل ثقل الجدران، كما تستعمل الحجارة الصلبة في تشيد الأساس الذي يجب أن يكون عريضا وغالبا ما تستعمل الحجارة الكبيرة[247]، فان الأبراج تساهم في دعم وزيادة قوة وثبات السور وبخاصة عند بنائها على أبعاد متقاربة في بدنه وعند أركانه، كذلك فان الأبراج تعد معماريا مناطق التقاء قطع بدن الجدران أو الأسوار وهي بهذا تسهل إجراءات بناء السور من قبل مجموعات متعددة تعمل كل واحدة منها على بناء المساحة المحددة لها بين برج وآخر بمعزل عن الأخرى، ثم تلتقي كل مجموعتين بنائيتين بعضهما مع بعض عند منطقة البرج وعندها يتم ربط ودمج أجزاء السور دون أن يؤثر ذلك على قوة وشد وتماسك أقسامه، وهي بذلك تساهم في تعجيل العمل وتساهم في سرعة إنجاز بناء السور في أقصر وقت ممكن[248].

أما عن استخداماتها الدفاعية، فان قمة البرج تشكل مساحة من الأرض تضاف إلى رقعة سطح السور مما يعطي للمدافعين الرابضين فوقها مجالا كافيا يتيح لهم حرية الحركة والمناورة فوقها، كما توفر سطوح الأبراج فرصة ثمينة للمدافعين بالمشي فوقها والتقدم قليلا أمام واجهة السور وإتاحة الفرصة لهم لمراقبة المهاجمين وصدهم خاصة أولئك الذين يقتربون من قاعدة السور، فعندما يقتربون من القاعدة يصعب على المدافعين مراقبتهم أو صدهم من فوق الأسوار ويصبحون بمنأى من بصر ومقذوفات المدافعين، وبذلك فان الأبراج المتقدمة عن واجهة السور تعطي للمدافعين الرابضين فوقها موضعا دفاعيا جيدا يتيح لهم مراقبة جميع أقسام السور والأرض المحيطة به وفرض السيطرة على ساحة المعركة أمامهم[249].

كما توجد أبراج في الزوايا وأخرى تتخلل الأسوار. واغلبها بارزة. أشكالها متغيرة : كتاب التكتيك ينصح أن تكون سداسية الشكل من الخارج ودائرية من الداخل، وفي الحقيقة، البعض منها دائرية، والأخرى سداسية أو ثمانية، أحيانا أيضا، تبنى على أساس مربع وببدن دائري، إن الشكل المعتاد، هو الشكل المربع، ذات أبعاد مختلفة: خاصة الأبراج التي في الزوايا فان أبعادها معتبرة. والملحوظ عامة هو أن جدران الأبراج اقل سمكا من سمك الأسوار، إذ تصل من 1.25م إلى 1.70م أو 1.80م، ولكن لا

---

[247] صحراوي، عبد القادر، 2011م، ص.126.

[248] حاجي، ياسين، رابح، 2002م، ص. 48.

[249] _حاجي، ياسين، رابح، 2002م، ص. 48.

تتجاوز 2م، بالنسبة للارتفاع فهي تصل إلى 14.50م إلى 16م أو 17م. عادة، هذه الأبراج تفتح إلى داخل القلعة بواسطة مدخل جانبي ضيق (مثل تيمقاد) مرتبة في الطابق الأرضي. في حالته الاعتيادية ، مزودة بطابقين أو بثلاثة طوابق: مثل (لمسة، تبسة، أنطاكية)، في الطابق الأرضي ، توجد قاعة مربعة، مظلمة غير مضاءة بالشكل الكافي بواسطة بعض المزاغل، ومقببة إما بعقد برميلي، أو بعقد متقاطع، أو أحيانا أيضا بواسطة عقد مقبب[250].

ت. البوابات:

بالنسبة للمكون الأخير الموجود بالأسوار الدفاعية لمختلف المراكز الدفاعية في منطقة الزيبان باختلاف أنماطها يتمثل في البوابات، حيث أشار الباحث قاي أن حصن البورادة **(المعلم 09)** في منطقة الزاب الشرقي يحتوي على بوابة واحدة موجودة في الجدار الخارجي للسور الحامي في الجهة الشرقية وعلى حسب الباحث أن هذا الحصن يحتوي على بوابة وحيدة فقط[251]، أما فيما يخص البوابة الرئيسية لقلعة تهودة **(الموقع 33)** فهي الموجودة في منتصف الضلع الجنوبي الغربي مهدمة جزئيا، وعرض هذه البوابة : 3.50م [252]، كما ذكر الباحث براديز وجود هذا المكون في العديد من المراكز الدفاعية لمنطقة الزاب الشمالي، بحيث أن القلعة المجودة بجانب سد منبع الغزلان **(المعلم 14)** تحتوي على بوابة موجودة في الجهة الجنوبية الغربية على حافة الطريق، كما تحتوي القلعة على مدخل آخر موجود في الجهة الشمالية الشرقية بحيث يوجد على جانبها برج وسطي لنفس الجهة وعرضها 3.20 م[253]، أما بالنسبة لمعسكر هنشير السلاوين **(المعلم 19)** فهو يحتوي على أربعة بوابات موزعة على الجهات الأربعة للمعسكر بحيث توجد كل بوابة في منتصف السور الحامي لكل جهة فلكية[254]، وعلى حسب الباحث أن المعسكر الموجود في منطقة جبل الملح **(المعلم 20)** يحتوي على بوابتين أحدهما موجودة في الجهة الجنوبية الغربية، والأخرى موجودة في الجهة الجنوبية الشرقية وكلاهما تحتويان على برجين وسطين بجانبيهما[255]، ومعسكر الملاقى **(المعلم 28)** هو الأخر يحتوي على بوابة رئيسية موجودة في الواجهة الشرقية فتحته حوالي 3.25م، مبنية بالحجارة المنحوتة الضخمة[256].

---

[250] _حاجي، ياسين، رابح، 2002، ص. 49.

[251] _GUEY, J., 1939, pp. 190-194.

[252] _HADHI,Y-R., 2006, 334-351.

[253] _BARADEZ,J., 1949, p. 244.

[254] _BARADEZ,J., 1949, p. 254-255.

[255] _BARADEZ,J., 1949, p. 264-270.

[256] – BARADEZ, J., 1949, p. 270.

أما بالنسبة للمراكز الدفاعية لمنطقة الزاب الغربي فعلى حسب الباحث لونوار فان معسكر جيميلاي (**المعلم 37**) يحتوي على أربعة بوابات عرضها حوالي 3.50 م، وهي موزعة على الاتجاهات الفلكية الأربعة[257]، ومن خلال المعاينة الميدانية للحصن الموجودة بمنطقة أوماش (**المعلم 34**) فانه يحتوي على مدخل رئيسي ظاهر في الجهة الشمالية منه، الذي يحتوي بدوره على بوابة حجرية تحتوي على قرص حجري دائري كبير لإغلاق ولا تزال أثاره ظاهرة وعرض المدخل 2 م، بالإضافة إلى احتوائه على باب ثاني يلي الباب الأول، أما بالنسبة لحصن السارق 02 (**المعلم 45**) يوجد مدخله الرئيس في وسط الواجهة الجنوبية عرضه 2م، ومنه يتم الدخول غالى وسط الحصن عبر ممر بعرض المدخل إلى وسط ساحة صغيرة تتوسط الحصن، كما تمت ملاحظة فراغ في الجهة الجنوبية لحصن القربع 01 (**المعلم 84**) بين حجارتين منحوتين يقدر بـ1.80م، مما يوحي بوجود المدخل الرئيس للحصن، ولكن ووضعية الحصن الموجه حسب الاتجاهات الأساسية الجغرافية فان الجهة الجنوبية موجهة نحو واد جدي، مما ينفي وجوده في هذه الجهة، وإنما يعطي إمكانية وجوده في الواجهة الشرقية كما هو الحال في حصن كاف القمعة، كما أشار الباحث لابورت إلى أن حصن منطقة القمعة (**المعلم 89**) يحتوي على مدخل موجود في الجهة الشرقية يتكون من ممر يضم 3 أبواب ، البوابة المركزية التي تحمل رقم 02 في المخطط الباحث لابورت يبدوا انه قد تم بنائه بعد سقوط الحجارة التي كانت تشكل الجدران، كان مصنوعا من الخشب كان بابا عاديا يدور على محاور كما يظهر على شكل الجدار الجنوبي، مجوف على شكل قوس دائري ومكان المحور، المفصل يظهر على حجر المدخل، أما بالنسبة لـلبابان الآخران كانا على شكل أقراص حجرية قطرها 2م، وسمكها 25 سم تدور حول نفسها من خلال أخاديد لتندمج في فجوات محفورة أو هيئت في الجدار الجنوبي، الغرض منها عرقلة أو إبطاء المرور عبر الممر الذي يبلغ عرضه 1.30م، والذي يؤدي إلى الحصن، أما بالنسبة لـلباب الخارجي الذي بقي محافظا على أكثر من نصف ارتفاعه، لا يزال في مكانه واظهر كليا، هذا القرص الذي يزن أكثر من ستة أطنان يمكنه الدوران حول نفسه بمجرد نزع الدعامة التي تشده في حالة فتحه، مع ميلان الأخدود السفلي[258]، كما نجد هذا النوع من البوابات في حصن منطقة أوماش وحصن منطقة السارق 02، بالإضافة إلى الحصون الموجودة في منطقة معذر السعي (**المعلم 76–77–78**) بحث أنه من خلال المعاينة الميدانية لمنطقة معذر السعي تم التعرف على ثلاثة حصون تحتوي على بوابات عرضها 2م وهي تشبه بوابة حصن منطقة القمعة، كما أشار الباحثان

[257] LENOIR , M., 2011, pp.212-220._
[258] LAPORTE,J-P., 2014, P. 320-321._

عريج نجم الدين، وحاجي ياسين رابح إلى أن قلعة بير سادوري **(المعلم 49)** تحتوي على أربعة بوابات الكبيرتين منهما موجودتان في الجانبين الكبيرين بداية من الجنوب والبوابتين الصغيرتين المتبقيتين موجودتين في مركز جدار المعسكر، وفتحة كل بوابة تحيط بها أبراج تأخذ شكل المكعب ومن الجهة الخارجية دائرية الشكل من الجهتين الشرقية والغربية ومستطيلة الشكل من الجهتين الشمالية والجنوبية، بالإضافة إلى البوابة الغربية، وفتحة البوابة 2.85م والممر محيط بأبراج مستطيلة الشكل[259]، أما بالنسبة لقلعة بير لفتة **(المعلم 53)** فمن خلال المعاينة الميدانية تبين أنها تحتوي على أربعة مداخل موزعة على الجهات الأربعة وعرض كل المداخل 3.15م، وكل مدخل مدعم ببرجين على جانبيه الأيمن والأيسر.

البوابات بشكل عام وبوابات أسوار المدن بشكل خاص، تعد منفذا من منافذ الخروج، والدخول إلى المدينة المحددة بنطاق من الأسوار المحيطة بها، لذلك فهي تعد –من الناحية النظرية– أحد منافذ الخروج عن سيطرة المدينة أو السلطة، والعبور من خلالها من الحيز المحدد –حيز المدينة– الذي تتحكم فيه علاقات وقوانين وأعراف متوارثة متفق عليها. لذلك فقد كانت لأبواب سور المدينة عالمها الخاص بها، واحتلت مكانة بارزة في تخطيط المدينة بشكل عام[260].

ولأحكام السيطرة على هذا المنفذ الحيوي للمدينة –البوابات– وحمايته والدفاع عنه، فقد كان يجلس عنده عدد من الموظفين الحكوميين يرافقهم رهط من الحراس والجنود الدائمين لتوطيد الأمن عندها وحمايتها والدفاع عنها في الحالات الطارئة[261].

فهذه البوابات ومداخل المدن، هي واحدة من أهم أجزاء سور المدينة، للمدافعين وللمهاجمين على حد سواء، فان فتح البوابات أو تحطيمها معناه تمكن المهاجمين من الولوج داخل المدينة والسيطرة عليها. وبالتالي تعطى أهمية عظمى لهذا النوع من المنافذ، ويعتبر نقطة ضعف أي مدينة أو مركز محصن. ولهذا يعتني به ويحصن تحصيناً كاملاً. ولهذا البوابات تفتح عادة بين برجين مقتربين فيما بينهما إذ يغطيان المنفذ تغطية كاملة ، ولهذا السبب شيدت بوابات المدن بأشكال وأنماط تجعل منها متراسا صعب المنال، ويتم رمي العدو بالسهام أو بالسوائل الحارقة عبرها. كذلك كان لاختيار موضع المدخل من سور المدينة، أهمية بالغة في زيادة قدراتها الدفاعية، كأن تشيد خلف خندق عميق أو فوق مرتفع من الأرض

---

[259] _عريج، نجم الدين، حاجي، ياسين، رابح، "2021م، ص ص.438-452.

[260] _حاجي، ياسين، رابح، "2002م، ص. 51.

[261] _حاجي، ياسين، رابح، 2002م، ص. 51.

بحيث يتعذر على المهاجمين استخدام آلات الحصار ودك الأسوار، ويقلل من فاعلية أي هجوم يقع على مستواها[262]. وعلى أية حال، فان البوابات والمداخل كانت تحت مراقبة الأبراج القريبة منها وحتى المداخل الثانوية لم تغفل من هذه المراقبة. (مثل سطيف، حيدرة، مداوروش،...الخ). أخيرا وليس أخرا، تبنى المداخل ضيقة جدا: إذ نجد عرض الباب وهو مفتوح 1م؛ (مثل تيمقاد، مداوروش، سطيف، قالمة)، أما البوابات الرئيسة فلا يتجاوز عرضها 03 أمتار (مثل عين تونقا)، وغالبا ما يكون عرضها اقل من هذا بل 2.25م و1.25م. مثل (تيمقاد وقصر بلزمة)[263].

البوابة مكونة من مصارع)، سمكها 0.55م، ومثبتة بعارضة عرضية مدفوعة في الأخدود (أو الحز أو في المزلاق)، ومنه تغلق البوابة وبالتالي تضمن الأمن والحماية للقلعة[264].

ث. الخنادق:

من خلال الدراسة المقامة على مواقع منطقة الزيبان تم التعرف على العديد من المراكز الدفاعية باختلاف أنماطها ومواقعها، فقد تعرفنا من خلال المسح الجوي باستخدام محرك البحث قوقل ايرث على بعض الآثار المتبقية المتعلقة بالخندق الحدودي المرتبط بنظام الليمس أو ما يعرف بالخندق الإفريقي وهو ممتد على طول الحدود الجنوبية لمنطقة الزيبان بجوار وادي جدي الموجود في الجهة الشمالية من هذا الخندق وهو مبني بتقنية الانكرتوم باستخدام الحجارة الدبشية والملاط، ونجد تارة المراكز الدفاعية تسبق في موقعها وادي جدي أي أنها تأتي مباشرة بعد الخندق، وتارة أخرى نجدها متموقعة بعد الوادي لتمثل الخط الدفاعي الثالث بعد الوادي والخندق، ومن خلال استخدام نفس محرك البحث السابق تم التعرف على خندق محفور يسبق القلعة المجودة في منطقة ذراع السويد **(المعلم 10)**، كما ذكر الباحث براديز وجود العديد من أثار الخنادق الموجودة بالقرب من المراكز الدفاعية في منطقة الزاب الشمالي، حيث ذكر أن الأسوار الحامية للقلعة الموجودة بالقرب من سد منبع الغزلان **(المعلم 14)** محيطة بخندق عرضه 12م[265]، كما أن القلعة الموجودة في منطقة قصر سيدي الحاج **(المعلم 15)** هي محيطة كذلك بخندق[266]، كما ذكر أنه يوجد خندق أخر بالقرب من قلعة ميزر فلتة **(المعلم 18)** وهو موجود في الجهة

[262]_حاجي، ياسين، رابح، 2002م، ص. 51.
[263]_حاجي، ياسين رابح، 2002م، ص 52.
[264]_حاجي، ياسين رابح، 2002م، ص 52.
[265]_BARADEZ,J., 1949, p. 219.
[266]_BARADEZ,J., 1949, p. 219.

الشرقية لوادي القنطرة على بعد 400م[267]، بين القلعتين الموجودتين في موقع هنشير السلاوين (**المعلم 19**) وعلى مسافة 750م تظهر آثار لخط مستقيم وهي بقايا الخندق الذي يكمل مباشرة بمسافة 300 م وهذا الخندق يقوم بحماية هنشير السلاوين ضد الهجومات الغربية[268]، معسكر الملاقى (**المعلم 28**) هو الأخر يحيط به خندق عرضه 11م في الجهة الغربية وفي الجهة الشرقية عرضه 13م[269]، كما نجده أيضا في القلعة الموجودة على الضفة الغربية بوادي بسكرة (**المعلم 21**) بحيث يحيط بها خندق، وتوجد قلعة أخرى موجودة في الضفة اليسرى من الوادي (**المعلم 22**) ولديها نفس القياسات تماما كالأولى وهي محيطة كذلك بخندق[270]، كما أشار الباحث إلى أن القلعتين الموجودتين على الضفة اليمنى وعلى الضفة اليسرى لوداي المالح (**المعلم 23–24**) يحيط بهما خندق[271].

كما أشار الباحث توسا إلى وجود خندق يسبق السور الحامي للقلعة الموجودة في منطقة سيدي فلواش (**المعلم 29**) وهو خندق محفور عرضه 4م[272]، وقد اعتبر الباحث قزال ساقية بنت الخس (**المعلم 35**) على أنها خندق قديم طوله حوالي 60 كلم هو ممتد إلى غاية برج السعدة[273]، كما أشار الباحث براديز إلى وجود خندق بموقع جبميلاي (**المعلم 37**) أساسته مبنية بالحجارة الكبيرة وجدرانه مبنية بالأجر[274]. ومن خلال المعاينة الميدانية لموقع السارق 01 (**المعلم 44**) في الجهة الجنوبية لمعسكر جيميلاي تبين أن الحصن الموجود بالمنطقة يتكون مخططه من سورين وبين السورين يوجد على ما يبدو خندق أو Vallum عرضه حوالي 16م.

إن هذا العنصر من أهم العناصر كذلك، إذ يحيط بالسور ويعتبر عنصراً فعالاً ومكملاً للكل. فقد استخدمت الخنادق كإحدى الوسائل الدفاعية حول المستوطنات، والمراكز الدفاعية باختلاف أنواعها[275].

فهو يتقدم الأسوار والأبراج ويعتبر الجزء الأخير من مكونات المنظومة الدفاعية حسب الترتيب الزمني، ويعتقد أن الإمبراطور هدريان هو الذي أضاف الخندق إلى تحصينات الليمس وذلك بعد الجولة

[267] BARADEZ,J., 1949, p. 259.
[268] BARADEZ,J., 1949, p 254-255.
[269] BARADEZ,J., 1949, p 254-255.
[270] BARADEZ,J., 1949, p 264.
[271] BARADEZ,J., 1949, p 264.
[272] TOUSSAINT., 1905, P.58.
[273] GSELL,S., 1911, feuille n°48 ; n69-81-83.
[274] BARADEZ, J., 1949, pp. 100-103.
[275] حاجي، ياسين، رابح، 2002م، ص. 52.

التي قام بها في بلاد المغرب القديم[276]،إن الخنادق، لم تستعمل في إحاطة المدن والمستوطنات حسب بل اتخذت بعد معرفة أهميتها الدفاعية الفعالة بمثابة حاجز وحد فاصل بين مدينة وأخرى أو بالأصح بين دولة وأخرى. وفي هذه الحالة فان الخنادق الحدودية تكون أفضل ما تكون إذا حفرت بين عوائق طبيعية كبيرة مثل منطقتين مرتفعتين أو بين مجرى نهر وآخر حيث تصبح في هذه الحالة أكثر منعة وتؤدي الغرض الذي من اجله شيدت على أكمل وجه. وهذا التعريف الأخير، ينطبق على نوع من الحدود وهو بما يسمى الخندق الإفريقي (Fossatum africae) في إفريقيا وكذا طبق هذا النوع على جميع حدود الإمبراطورية الرومانية والبيزنطية بعدها، إذ نلاحظه في المشرق العربي في الأنهار والمناطق الجبلية، وهو جزء لا يتجزأ عن الليمس[277].

الخندق من الناحية الـمعمارية، هو نظام محصن يشتمل أساسا على خندق بعرض يتراوح ما بين 3م و6م، لكن غالبا ما يتجاوز 12م وحتى 20م أحيانا كما تبنى منشات أخرى عند بداية الخندق أو نهايته أو على طول مساره منها الحصون وأبراج للمراقبة وذلك لربط الاتصال والتواصل فيما بينها وكمثال لذلك يذكر الباحث كانيا الخندق الموجود على طول امتداد وادي جدي الذي يقوم بالفصل بين إفريقيا الجديدة وإفريقيا القديمة، حيث توجود عليها العديد من المراكز الدفاعية من حصون وقلاع ومعسكرات بالإضافة إلى وجود أبراج المراقبة المكلفة بمراقبة حدود المقاطعة[278]، وهو عبارة عن منخفض أو أخدود اصطناعي يحيط بالمدينة أو بقلعة ما أو أي مبنى آخر من جهة واحدة أو من عدة جهات، وفي الغالب –مع وجود بعض الاستثناءات– فان الخنادق تكون عادة مملوءة بالمياه. ويعتقد أن ظهور الخنادق وحفرها حول أسوار المدن، كان نتيجة طبيعية تحصل بعد حفر الأرض ورفع الأتربة من حول المدينة من اجل تشييد أسوارها الدفاعية، مما يخلق بالتالي منخفضا واسعا يحيط بالمدينة، يتخذ بعد تسوية ضفافه خندقا يؤلف جزءا حيويا في نمط النظام الدفاعي للمدينة[279]، وعلى حسب الباحث كانيا حسب كود ثيودوسيان Code Theodosienب انه في عصر ثيودوس الأول Theodose I كان الليمس في شمال إفريقيا يتكون من خندق[280].

[276] _شارل، أندري، جوليان، 1985م، ص.184.

[277] _حاجي، ياسين، رابح، 2002م، ص. 52.

[278] _ CANGANT, R., 1975 , pp.680-681.

[279] _ حاجي، ياسين، رابح، 2002م، ص. 52.

[280] _CANGANT, R., 1975, p.673.

ومع تطور نظم القتال وآلات الحرب واستحداث عربات الهجوم الكبيرة المتحركة والمخصصة لتهديم الأسوار، فقد أصبح الخندق أكثر أهمية من ذي قبل. حيث كان يشكل عائقا كبيرا يحد من حركة هذه الآلات ويمنع وصولها إلى المنشآت الدفاعية مما يعطي للمدافعين فرصة اكبر في اقتناص المهاجمين وفي شل فعالية أسلحتهم[281].

كذلك فقد كانت للخنادق فوائد واستخدامات أخرى إضافة إلى فائدتها الدفاعية، ومنها اتخاذها بمثابة خط حدود فاصل بين مدينة وأخرى أو بين إقليم وآخر، حيث تحد بامتداداتها وعمق قاعها من عمليات التجاوز والتسلل من منطقة لأخرى، حيث يذكر الباحث كانيا انه تم استخدام مختلف التحصينات الدفاعية عبر كل المقاطعات الرومانية وهذا للتفريق بين مختلف حدود المقاطعات التابعة للإمبراطورية[282]، كذلك وبسبب انخفاض قاع الخندق ومستوى الماء فيه عن مستوى أرض المستوطن فقد أصبحت الخنادق منازل (مغاسل) طبيعية تساهم في جعل سطح ارض المستوطن جافة على الدوام، وتقلل من أثر مياه الأمطار والرطوبة عليها. هذا بالإضافة إلى استغلال الخنادق في مجالات حيوية أخرى في الري والزراعة وتوفير مساحات خضراء واسعة حول المستوطن يمكن استغلالها في توفير المياه والغذاء للمستوطنين ولحيواناتهم وبخاصة عند الأزمات وفي أوقات الحصار[283].

بصفة عامة، يوجد قبل السور الأمامي الذي يتقدم أسوار المدينة، خندق واسع جدا، وعميق محفور في الأرض ومملوء بالماء، ومقاساته من الناحية النظرية تكون 18م عرضا وعمقه يتجاوز عمق أساسات الجدار الأمامي وهذا من أجل تصعيب مهام المهاجمين لتسلق الجدار الأمامي. الذي يجب أن يكون هذا بناؤه شاقولياً بطريقة تجعله صعب الاجتياز. وفي الأخير، على طول الخندق توضع مواد الردم بصفة متراصة لتكون ساتراً –كودية– من التراب في الجهة المقابلة للسور الأمامي أي جهة قدوم الأعداء[284].

ج. الجسور والمعابر:

[281] _حاجي، ياسين، رابح، 2002م، ص. 52.
[282] _CANGANT, R., 1975, pp.680-681.
[283] _حاجي، ياسين، رابح، 2002م، ص. 53.
[284] _ حاجي، ياسين، رابح، 2002م، ص. 53.

من خلال دراسة المراكز الدفاعية لمنطقة الزيبان سواء من خلال الدراسة الميدانية أوالدراسة البيبليوغرافية ذكر الباحث لابورت وجود مثال وحاد فقط تم العثور عليه في موقع الدوسن(**الموقع 87**) وهما عبارة على جسرين عالين متتابعين[285].

بعد شق الخندق وحفره لابد من تأمين طريقة أو واسطة تيسر عبوره واجتيازه بيسر وأمان، ومن تلك الوسائط بناء جسور وقناطر ملائمة لعبور المشاة والعربات ذات الحمولات المختلفة. وكانت سعة هذه الجسور وحجموها متوافقة وطبيعة الخندق المحيط بالمدينة، وفي الوقت نفسه فإنها تؤمن متطلبات الأمن والحماية للمدينة، وذلك، مثلا، بجعل الجسور ذات قابلية على الحركة ويمكن رفعها أو تخريبها بسهولة حتى لا تستخدم من قبل المهاجمين في الوصول إلى المدينة[286]. وفي الأخير، من الناحية النظرية تتمثل المبادئ العامة لتحصين مركز دفاعي تحصيني مهم سواءً أكان معسكر أم قلعة أو حصناً...الخ. فهو محمي عادة بواسطة ثلاثة خطوط تحصينية[287].

الخط الأول: السور الخارجي للمركز، مكون من طابقين؛ الطابق السفلي به مجموعة من مزاغل مبنية في بدن السور من خلالها يتم رمي المهاجمين بالسهام من طرف المدافعين، أما بالطابق الأعلى – أي الطابق الأول- الذي يرتفع أحيانا بارتفاع 9م تقريبا وبه ممشى الحراسة مغطى ومقبى بطريقة جيدة وقوية، حيث نستطيع أن ننتقل من خلاله على محيط كل المدينة المحصنة. أما بالنسبة لأعلى السور فهو مزود بسطح به شرفات. يتخلل السور الخارجي للمركز أبراج قوية مربعة الشكل على أبعاد متساوية، ومكونة من ثلاثة طوابق وهي كذلك مزودة بشرفات إذ تطل على السور–آو بما يسمى بالكورتين، البعض منها مشيدة بشكل أبراج رئيسة (donjon)، قادرة على استدامة المقاومة في حالة احتلال الأسوار[288].

يتقدم السور الخارجي للمركز سور أمامي حيث يبعد عن أسوار المركز الدفاعي بمسافة قدرها ربع ارتفاع الأسوار، والغرض من إنشائه هو تجنب الهجوم المباشر على الأسوار، وتوسيع أبعاد المركز الدفاعي بطريقة تساعد على توفير ملجأ لسكان الريف الضواحي، في المساحة التي نتجت بين السور الأمامي وسور المركز الدفاعي، والذين سوف يشاركون في الدفاع عن المدينة. والتي هي عبارة عن

[285] _LAPORTE, J-P., 2014, P.311.

[286] _حاجي، ياسين، رابح، 2002م، ص. 53.

[287] _حاجي، ياسين، رابح، 2002م، ص. 53.

[288] _حاجي، ياسين، رابح، 2002م، ص. 54.

أرض منحدرة إلى الأمام مهيأة بطريقة تساعد في الدفاع. أمام هذا السور الأمامي يوجد خندق واسع جدا، وعميق محفور في الأرض ومملوء بالماء، مقاساته تكون 18م عرضا وعمقه يتجاوز عمق أساسات الجدار الأمامي وهذا من أجل تصعيب مهام المهاجمين لتسلق الجدار الأمامي. ويجب أن يكون بناء هذا الأخير شاقوليا بطريقة تجعله صعب الاجتياز. وأخيراً، على طول الخندق توضع مواد الردم بصفة متراصة لتكوِّن كودية ساتراً من التراب أي تل اصطناعي صغير في الجهة المقابلة للسور الأمامي[289].

6) الطرق في منطقة الزيبان:

إن منطقة الزيبان تحتوي على شبكة طرق عنكبوتية وهذا من أجل تسهيل عملية السيطرة على المنطقة من جهة، بالإضافة إلى تسهيل الاتصال بين المراكز الدفاعية للمنطقة باختلاف أنماطها وأماكن وجودها، حيث أشار الباحث براديز إلى وجود طريق يربط بين القلعة الموجودة بمنطقة سد منبع الغزلان بقلعة منبع الأسود **(المعلم 15)**، والطريق الرئيسي يكمل مباشرة نحو الجنوب الشرقي من هذه القلعة وهو في خط مستقيم على منطقة سبع مقاطع، كما اعتبرها الباحث موجودة في نقطة تقاطع الطريق المؤدي إلى لمباز – قصر سيدي الحاج–طبنة[290]، وأشار الباحث راقو إلى وجود طريق روماني أخر يربط بين قصر سيدي الحاج **(المعلم 16)** وسبع مقاطع يؤدي إلى طبنة ويوجود على هذه الطريق محجرة في المكان المسمى مخطى الحجار، بالإضافة إلى وجود بعض القلاع المربعة الشكل مبنية بالحجارة المنحوتة وهي تحمي هذه الطريق[291]، ومن خلال المسح الافتراضي باستخدام قوقل ايرث تم التعرف على الطريق الذي كان يستخدم في الفترة القديمة وهو موجود في الجهة العلوية من الكدية جبل الملح **(الموقع 63)** وينطلق من معسكر الموجود في موقع جبل الملح ونهايته غير معروفة حاليا. فمن خلال المعاينة الميدانية تم العثور على مركز مراقبة في الجهة الشرقية من المدينة موجود في أعلى قمة جبل الكركيد (المخاريف) **(الموقع 40)** أين تتوفر رؤية جيدة لمدينة ميزر فلتة **(الموقع 41)** ولكل الطرق المؤدية لها، وفي الجهة الجنوبية من هذا المركز تم التعرف على معسكر موجود على سهل في منطقة جبل الملح **(المعلم 18)**، ومن خلال المسح الجوي باستخدام محرك البحث قوقل ايرث تم التعرف على طريق قديم الذي يربط بين هذا المعسكر الأخير ومعسكر الملاقى **(المعلم 28)**، كما ذكر الباحث براديز وجود مسافة 750 م بين قلعة الضفة اليسرى لواد بسكرة **(المعلم 21)** وقلعة الضفة اليمنى لواد المالح **(المعلم**

---

[289] _حاجي، ياسين، رابح، 2002م، ص. 54.

[290] BARADEZ,J., 1949, p. 244._

[291] RAGOT ., 1873-4, p. 271._

22) وعلى حسب الباحث يمكن أن تكون هذه المسافة هي عبارة عن طريق إلى مزر فلتة وتهودة وقد قام بالعثور على آثار ممحية لهذا الطريق، وتمت الإشارة من قبل نفس الباحث إلى أن القلعة الأولى الموجودة غرب السكة الحديدية (**المعلم 23**) موضوعة مباشرة في الطريق بسكرة إلى مزر فلتة، والقلعة الثانية الموجودة في الجهة الغربية للسكة الحديدية (**المعلم 24**) تم تشيدها في هذه المنطقة من اجل مراقبة الطريق المباشر من مزر فلتة إلى جيميلاي بالمرور من بلاد لوطاية ومن جهة الغرب بجبل بورهزال، أما بالنسبة للقلعة الرابعة الموجودة غرب السكة الحديدة (**المعلم 25**) فهي تراقب الطريق المباشر من مزرفلتة إلى طبنة[292].

أما بالنسبة لمنطقة الزاب الغربي فعلى حسب الباحث قزال تم العثور على معلم ميلي في موقع الشتمة يعود للقرن 3م تم توظيفه في البناء ويمكن أن يكون مكانه الصحيح على حسب الباحث في الطريق الذي يربط بين مدينة فيسكرة ومدينة ثابوديوس[293]، وقد تم العثور كذلك على طريقين ذو إنشاء روماني بالحجارة الكبيرة مع الملاط الخشن (تقنية البناء بالحجارة ذات قياسات الكبيرة) أبعادها 0.50م، احد هذين الطريقين يؤدي إلى ثابوديوس بينما بالنسبة للطريق الأخر على حسب الباحث قزال يمكن إن يؤدي إلى مشونش أو تيرهنيمين أو إلى واد عبدي أو إلى لمباز[294]، وقد طرح الباحث قزال فرضية عن إمكانية وجود طريق روماني على بعد قدم من جبل السلوم وهو متجه نحو الجنوب الغربي ويمكن أن يكون متجه إلى الدوسن (**الموقع 87**) عبر طولقة (**الموقع 79**)[295]،وأشار الباحث فيريي إلى وجود مسارين للجمال في منطقة محيط قلعة بير سادوري (**الموقع 49**) متجهان نحو الشمال واحد يؤدي إلى بريكة وآخر يؤدي إلى بوسعادة، ومسار آخر يتجه نحو الجنوب يؤدي إلى الدوسن وولاد جلال (**الموقع 89**)، وعلى حسب الباحث فان هذه المسارات كانت موجودة أثناء الفترة الرومانية، وقد اتبعوا وديان : واد سويد وواد سادوري، وقلعة بير سادوري موجودة في نقطة التقاء هذين الواديين، وهي نقطة التقاء المسارات الثلاثة سالفة الذكر[296]، كما أشار الباحثان عريج نجم الدين، وحاجي ياسين رابح إلى أن موقع قلعة بير سادوري جاءت محصورة بين وادين وبدورها تصبح مركز لثلاثة طرق، الطريق الشمالي الغربي يؤدي إلى بوسعادة والحضنة الغربية وهو ممر كذلك إلى مدينة طوبنة(THUBUNAE)، الطريق

---

[292] _BARADEZ,J., 1949, p. 269.
[293] _GSELL,S., 1911, feuille n°48 ; n13.
[294] _GSELL,S., 1911, feuille n°48 ; n09-10-11-12.
[295] _GSELL ,S., 1911, feuille n°48 , n°27.
[296] _RAPPORT de Ferry chef de poste des Ouled Djellal à Monsieur Leschi.

الجنوبي يؤدي إلى الدوسن وولاد جلال ومكان هذه القلعة هو مكان استراتيجي لمراقبة كل المارة المتجهين إلى هذه المدن وهو مكان مغذي جيدا بمياه الأودية التي تحاصر القلعة[297]،

الطرق مرفق حضاري هام تقوم على تطوره ووجوده أسس الحياة بشكل عام في المجتمع، وخاصة إذا ما تعلق الأمر باحتلال رقعة جغرافية ذات مساحة شاسعة يسعى فيها المستعمر لفرض سيطرته عليها كليا[298]. كان الغرض الأساسي من إنشاء الرومان شبكة الطرق سواء في منطقة الزيبان أو في باقي المناطق الأخرى التي كانت تسيطر عليها في بداية الأمر غرضا حربيا، حيث يتم من خلالها ربط الولايات بمناطق الحدود الجنوبية حتى يسهل عليهم حمايتها من جهة والسيطرة المحكمة عليها من جهة أخرى، كما أنه كان ضرورة استعمارية حيث كانت تمثل إحدى وسائل توسع الرومان لمناطق نفوذهم ومن أجل السيطرة المحكمة عليها[299].

تحولت معظم الطرق الحربية إلى طرق تجارية استولى بواسطتها الرومان على خيرات البلاد، واكتسبت الأراضي الزراعية المجاورة للطرق أهمية كبيرة، فقد سهلت لملاكها مهمة تصدير المنتجات، وكان التنافس شديدا لامتلاك الأراضي التي تشقها الطرق أو تسير بمحاذاتها، مما أدى إلى تشيد شبكة طرق ريفية ذات طابع تجاري، تصل بها بين مناطق الاستثمار الزراعية في الداخل وبين مراكز التصدير. ورغم تحول الطرق التي تم إنشائها لأغراض حربية إلى طرق تجارية إلا أن هناك بعض الطرق التي أنشئت منذ البداية لأغراض تجارية، كما تم تزويد هذه الطرق باختلاف أنواعها سواء العسكرية أو التجارية بالعديد من المرافق مثل ينابيع المياه الآبار، مما جعل منها محطات تجارية وأماكن للراحة وتزويد القوافل التجارية والحملات العسكرية بما تحتاجه من ماء، وهذا ما مهد لان تصبح هذه الطرق والمناطق المحيطة والقريبة منها تجمعات سكنية خاصة حين يتوفر مصدر الماء لتتحول فيما بعد إلى قرى، بالإضافة إلى ذالك تزويد هذه الطرق بالعديد من المرافق الأخرى مثل الإسطبلات والمخازن وغيرها[300].

---

[297] _عريج، نجم الدين،حاجي، ياسين، رابح، 2021م، ص ص.438-452.

[298] _Salama , P., 1951, p.30.

[299] _عقون، محمد العربي، 2008م، ص. 129.

[300] _سرحان، أبوبكر، 2014م، ص.ص. 14-16.

كانت طريق الأوراس الشمالية تتركب من طبقات خمس: فالأولى طبقة من الرمل الغليظ، والثانية طبقة الحجارة الصلبة الملتحمة بواسطة الملاط، والثالثة طبقة الحصى، والرابعة طبقة الاسمنت المخلوط بالرمل الغليظ والحصباء وهي محور الطريق، وأخيرا طبقة الاسمنت الطبيعي الممزوج بحجارة صلبة[301].

7) المنشات المائية لمنطقة الزيبان:

من خلال الدراسة الأثرية المقامة على منطقة الزيبان تبين أنها منطقة غنية بالمخلفات الأثرية المتعلقة بمنشاة الري التي تعود للفترة القديمة، بحيث عمد السكان القدماء للمنطقة إلى التحكم في مياه الأمطار المتساقطة عن طريق بناء السدود وقنوات المياه وحفر الآبار وبناء الخزانات وهذا ما أثبته الدراسات الأثرية والتاريخية في منطقة الزيبان[302]، وعليه ارتأينا إلى تقسيم هذه المنشات إلى نوعين:

أ. **منشات التحكم:** وتشمل السدود، والآبار.

ب. **منشات التوزيع:** الخزانات، والسواقي، وقنوات النقل.

أ. **منشات التحكم:**

1. السدود:

تمت الإشارة من قبل الباحثين إلى وجود هذا النوع من المنشات في منطقة الزيبان بحيث تحتوي على مثالين من هذه المنشاة من أصل 50 منشاة مائية موجودة باالمنطقة **(ملحق الجداول، الأعمدة البيانية 02)**، حيث ذكر الباحث فيسيار لوجود بقايا لسد موجود على واد السدر **(الموقع 21)** بمنطقة لمزيرعة التابعة لإقليم الزاب الشرقي، أما بالنسبة لمنطقة الزاب الغربي فقد أشار الباحث قزال إلى وجود العديد من آثار السدود في وادي جدي، كما ذكر وجود مخلفات لسد أخر بمنطقة أورلال **(الموقع 73)**[303].

توجد بقايا السدود في الأقاليم الزراعية الواقعة في سفوح الجبال المتوفرة على وديان جارية، بحيث تم إنشاء سدود في مخانق أو فجاج هذه الوديان أي نقاط الاتصال بين الجبال والسهول قصد رفع مستوى الماء فيها تم نقله حسب الحاجة، وإذا تعذر التحكم في جمع مياه الوادي أو كاد إلى الجريان من جديد في أسفل السد نتيجة لتغذيته بالينابيع فإن هذه المياه تكون محل سدود رفد ثانوية تقام على التوالي على ضفتي المجرى حتى اخفض نقطة ممكنة[304].

2. الآبار:

[301] _شارل، أندري، جوليان، 1985م، ص.215.

[302] BIRBENT, J., 1964, pp. 296._

[303] GSELL,S., 1911, feuille n°48 ; n21-30-31-32-33-34-35-56. _

[304] _شنيتي، محمد البشير، 1984م، ص. 107.

عرفت منطقة الزاب الشرقي توفرها على هذه المنشاة بكثرة في عدة مواقع باختلاف أنماطها بحيث تحتوي على 15 بئر **(ملحق الجداول، الأعمدة البيانية 02)**، بحيث أشار الباحث قزال إلى وجود بئر مبني بالأجر في منطقة ليانة **(الموقع 03)**[305]، كما تم العثور على بئر مربع الشكل مبني بالحجارة المنحوتة في موقع بادس **(الموقع05)** من قبل البعثة الأثرية لمعهد لآثار أثناء القيام بالمسح الأثري بالموقع[306]، في الموقع رقم 72 في الأطلس الأثري للباحث قزال تم العثور على بئر مملوء[307]، كما أشار الباحث قزال إلى وجود بئر ذو قطر 3م وعمقه 18م في موقع الرويجل **(الموقع 11)**[308]. في موقع ضريح سيدي مبارك السعيد **(الموقع 13)** تمت الإشارة إلى وجود بئر مبني يعود للفترة القديمة[309]، بالإضافة إلى وجود بئر مبني في موقع غنيفيسة **(الموقع 18)**[310]، موقع زمورة (موقع بير باردو بالنسبة للباحث قزال[311]) **(الموقع 24)** من خلال التحري الأثري الميداني وبمرافقة السيد رئيس بلدية المزيرعة قمنا بالتعرف على بعض المخلفات الأثرية، وعلى حسب هذا الأخير انه كان هنالك بئر قديم وقد تم هدمه بعد القيام بالأعمال الزراعية في المنطقة ولم يتبقى منه سوى بعض الحجارة المنحوتة، وفي هنشير بيت المال **(الموقع 29)** في اتجاه بوابة الدخول نحو الشرق، وهي تؤدي إلى الساحة الداخلية وقد تم العثور فيها على بئر مبني بالحجارة المنحوتة في الجهة العلوية، أما بالنسبة للجهة السفلية فهي مبنية بالأجر[312]. وموقع تهودة **(الموقع 33)** يحتوي على بئر واستخدم ملاط من اجل الربط بين الحجارة يحتوي على عدة تجاويف مبنية في داخله، أشار الباحث باراداز خلال معاينة منتصف الأربعينات من القرن الماضي لبئر تهودة انه وجد هذا البئر مردوم جزئيا[313]، وقد تم إعادة استغلاله في الفترة الفرنسية ومن قبل سكان المنطقة القطر حوالي 1.5 م، عمق في سنوات الأربعينات حوالي 46 م، وفي الوقت الحالي حوالي 35م[314].

---

[305]_ GSELL,S., 1911, feuille n°49 ; n54.

[306]_حاجي، ياسين، رابح، 2015م، ص ص.49-68.

[307]_ GSELL,S., 1911, feuille n°49 ; n72.

[308]_ GSELL,S., 1911, feuille n°49 ; n75.

[309]_ RAGOT., 1873-4, P.284.

[310]_ RAGOT., 1873-4, P.284.

[311]_ TOUSSAINT., 1905, p.395.

[312]_ LETTRE du 24/03/1926.

[313]_ BARADEZ,J., 1949, p.283.

[314]_حاجي، ياسين، رابح، 2015م، ص ص.49-68.

أما بالنسبة لمنطقة الزاب الغربي فقد تمت الإشارة من قبل الباحث غيون أنه تم العثور على بئر في مدينة بسكرة وعمقه 7.47م **(الموقع 67)**[315]، وفي موقع مليلي **(الموقع 71)** تمت الإشارة إلى وجود بئر قديم[316] حيث أنه كان يستخدم في ري الأراضي الزراعية الموجودة بالمنطقة [317] ، كما تحتوي منطقة الصحيرة (مخادمة) **(الموقع 76)** على بئر قديم[318]، في قلعة بير سادوري **(الموقع 77)** تمت الإشارة إلى وجود بئر وهي عميقة قليلا ومبنية بطريقة جيدة[319] ، كما قام الباحث بارديريو Perdriaux إلى الإشارة إلى بئرين موجودين في بير لفتة **(الموقع 78)** وقد تم الحفر فيهم في عمق23م، والماء الموجود بداخل عذب وصالح للشرب، وأشار إلى وجود كتابة في البئر الموجود داخل القلعة[320]، البئرين كلاهما فتحته ذات قياسات 4×4، عمق البئر الأول لا يقل عن 36م، وعمق البئر الثاني 20م في 1950 تم الحفر هي هذين البئرين، البئر العميق يقع على بضع أمتار في الجهة الشرقية من القلعة شكله مربع، وهو محفور في مكان فيه حجارة، جدرانه محززة بتجاويف صغيرة مستديرة يمكن أن تكون للدرج، ولا وجود لأي كتابة أثرية في هذا البئر، أما بالنسبة للبئر الثاني فهو موجود داخل القلعة فتحته مربعة الشكل وأثناء الحفر فيه تم العثور في عمقه على العديد من حطام الحجارة وقد تم استخراجها كلها ولا وجود لأي اثر للماء[321]، يحتوي موقع طولقة **(المعلم 61)** على آبار قديمة ذات شكل دائري اغلبها مردوم جزئيا وتتشابه في تقنية الحفر وتتقارب في العمق حيث يتراوح بين 20م إلى 40م، والقطر يتراوح بين 1.20م إلى 1.70م[322]، وفي موقع ليشانة **(الموقع 80)** تم العثور على بئر قديم ذو شكل مربع[323]، كما أشار الباحث قزال إلى وجود بئر قديم في منطقة ليوة **(المعلم 62)**[324]، كما ذكر الباحث تريعة سعيد إلى احتواء منطقة ليوة على آبار حفرت في مناطق تمتاز بوجود طبقات كلسية واغلبها مردوم جزئيا قطرها لا يتجاوز 1.5م وعمقها أكثر من 20م[325]، وفي منطقة المرموثة **(المعلم 65)** يوجد بئر قديم ارتفاعه 0.95م، وقطر الفتحة 1.10م[326]، كما أن موقع كاف القمعة **(المعلم 90)** يحتوي على بئر [327] بالإضافة إلى العثور

315_ GOYON., 1852, p. 175.
949_ AUDOLLENT ,A , LETAILLE., 1890, p.586.
317_ DINAUX, M., 1902, pp. 130-131.
318_ GSELL,S., 1911, feuille n°48 ; n42-43.
319_ RAPPORT de Ferry chef de poste des Ouled Djellal à Monsieur Leschi (lettre de 11 mai 1943).
320_ PERDRIAUX, Lettre du 02Juin 1924 A/S.
321_ Rcherche archéologique aux Ouled Djellal., 1949-1950, pp.12-13.
322_ تريعة، سعيد، 2005م، 2006م، ص. 72.
323_ GSELL,S., 1911, feuille n°48 , n°25.
324_ GSELL, S., 1911, feuille n°48 , n°44.
325_ تريعة،سعيد، 2005م، 2006م، ص. 74.
326_ D'ARBOUD, M., 1902, p. 123.
327_ GSELL,S., 1911, feuille n°48 ; n77-79-80.

كذلك على بئر داخل الحصن حيث أنه تمت الإشارة له من قبل الباحث فيريي على أنه يتكون من 4 حجارة منحوتة كبيرة ذات سمك 20 سم يتجاوز الأرض بارتفاع 50 سم، وحجرتين منها عرضهما 1م، والفتحة في الداخل مربعة الشكل وقطرها 60 سم، وعمق البئر يتجاوز 6م، وقد قام الباحث لوبار بالحفر فيه إلى غاية 6م حتى وصل إلى طبقة من الرمل وتم العثور في الردم المستخرج من داخل البئر على بقايا من الحجارة المنحوتة بالإضافة إلى قطع فخارية[328]

انتشرت الآبار في منطقة الشرق الجزائري وقد قام بدراستها الباحث بيربنت(Birebint)، وقد لاحظ تنوعها واختلاف أحجامها وطرق حفرها وهي موجودة في كل الضيع والأرياف التي احتلها الرومان[329].

إن التحكم في المياه الجوفية كان ولا يزال أمرا جزيئيا ومحفوفا بمصاعب جمة ومع ذلك لم يتردد الرومان في استخدامها ما دامت مصدرا من مصادر المياه الثمينة في الجنوب[330]، وكان يتوصل إلى المياه عن طريق حفر الآبار والتعرض إلى عروق وشرايين المياه الجوفية المتسربة داخل الأرض والناتجة عن كميات الأمطار والثلوج التي تتساقط على المرتفعات الشمالية، ثم تغوص تحت الأرض لتتخذ طريقها نحو المناطق الأقل انحدار من التي نزلت عليها[331]، هذا بالنسبة للآبار التي تأخذ مياهها من السيول التحتية كما توجد أبار تشغل الطبقات المائية السطحية ومجموعة ثالثة تشغل الطبقات المائية الجوفية وخاصة إن المنطقة تتوفر على خزان معتبر من المياه الجوفية وكلما زاد عمق البئر نلاحظ أن كمية المياه المسحوبة منه تطلب طاقة أقوى وزمن أطول، وقد تبين بالتجربة انه إذا كان عمق البئر 10 أمتار يمكن سحب 72 متر مكعب منه يوميا مثلا فان البئر الذي يكون عمقه ضعف الأول أي 20متر لا يمكن أن يسحب منه سوى نصف الكمية المسحوبة من الأول أي 36 متر مكعب إذا بذل في سحبها نفس الجهد المبذول في البئر الأول، الماء المسحوب من بئر عمقه 40متر تحت نفس الشروط لا يزيد عن 18 متر مكعب وهكذا والملاحظ تزايد عدد الآبار كلما ابتعدنا عن الجبال واتجهنا تدريجيا نحو المناطق الجافة[332].

---

[328] _LAPORTE, J-P., 2014, P.320-321.

[329] _BIREBINT, J., 1964, p.494.

[330] _شنيتي، محمد البشير، 1984م،ص.ص. 108-109.

[331] _غانم، محمد صغير، 2003م، ص. 62-63.

[332] _شنيتي، محمد البشير، 1984م، ص.ص. 108-109.

ب. منشات التوزيع:

1. القنوات الناقلة للمياه:

انتشر هذا النوع من منشاة الري في منطقة الزاب الشرقي بحيث تحتي على 17 فناة ناقلة للماء **(ملحق الجداول، الأعمدة البيانية 02)** في عدة نقاط، فقد أشار الباحث توشار إلى وجود قناة قديمة ناقلة للماء مشتقة من خنقة سيدي ناجي، وذكر الباحث قناة أخرى ناقلة للماء التي تنقل الماء من منطقة لقصر إلى بادس[333]، وقد أشار لها الباحث توسا على أنها قناة ناقلة للماء مشتقة من خنقة سيدي ناجي وهي تأتي من الضفة اليمنى لواد لعرب وتمر على ليانة من الجنوب لتصل إلى بادياس[334] ومن خلال المعاينة الميدانية للموقع تم التعرف على قناة ناقلة للماء موجودة في منطقة خرشم ليهودي بين لقصر **(الموقع 02)** وليانة **(الموقع03)** وبادس **(الموقع05)**، وهي مبنية بالحجارة الدبشية والملاط المائي، وفي موقع هنشير عبد القادر **(الموقع 10)** تم العثور على قنوات ناقلة للماء[335]، وفي موقع الرويجل **(الموقع 11)** قناة ناقلة للماء. يحتوي موقع حسبة **(الموقع 19)** على قناة ناقلة للماء موجودة على طول الطريق وتقوم بأخذ الماء من واد قيشتان وتتجه إلى الجنوب الغربي. وعلى ضفتي الوادي قناة أخرى ناقلة للماء تأخذ الماء إلى واد هنشير سدر **(الموقع 21)**، وفي شمال الشرقي إلى غاية درمون، كما تمت الإشارة إلى وجود قناة ناقلة مشتقة من واد مزيرعة في موقع بير باردو **(الموقع 24)**[336]، الموقع رقم 26 في الأطلس الأثري للباحث قزال ذكر هذا الأخير وجود قناة ناقلة للماء مشتقة من الجهة اليمنى لخط فم الوزة، كما إن منطقة تهودة **(الموقع 33)** تحتوي على العديد من بقايا الآثار الريفية وخاصة قنوات الري والسواقي القديمة[337]، فقد تم اكتشاف القنوات الناقلة للمياه الآتية من منطقة الدروع المشهورة بتوفير منابع المياه العذبة نحو منطقة تهودة[338]، ومن خلال المعاينة الميدانية لموقع مقراوة 02-03 **(الموقع 51)** التابع إقليميا إلى منطقة الزاب الشمالي تم لعثور على قناة ناقلة للماء موجودة فوق خزان فهي تقوم بنقله منه إلى منطقة مجهولة.

أما بالنسبة لمنطقة الزاب الغربي فقد أشار الباحث قزال إلى وجود أثار لقناة ناقلة للماء والتي كانت تنقل الماء إلى المركز القديم في أوماش **(الموقع 69)**[339]، وأثار لقناة ناقلة للماء مبنية ويمكن أن تتشعب منها

333_ TOUCHARD,J.L., 1902, p.108.

334_ TOUSSAINT., 1905, p.395.

335_ GSELL,S., 1911, feuille n°49 ; n71.

336_ TOUSSAINT, Op. Cit ,, p.395.

337_ BARADEZ,J., 1949, p.p. 281-282.

338_ حاجي، ياسين، رابح، 2014م، ص ص33-54.

339_ GSELL,S., 1911, feuille n°48 ; n21-30-31-32-33-34-35-56.

ثلاثة قنوات أخرى وعلى حسب الباحث قزال أن هذه القناة هي التي تنقل الماء إلى اوماش[340]، وفي الضفة اليسرى من وادي جدي يوجد بين الطريق الصغير الذي يربط بين مليلي **(الموقع 71)** واوماش تلة ويوجد في منتصفها قناة ناقلة للماء مبنية وهي تمتد على طول الوادي إلى غاية وصولها إلى القناة الأولى (سابقة الذكر)[341]، بالإضافة إلى وجود مخلفات لقناة ناقلة للماء واتجاهها ناحية اوماش[342]، كما أشار الباحث في موقع البنية **(الموقع 70)** على بعد بعض الأمتار في ناحية الشمال توجد بقايا لقناة ناقلة للماء تأخذ الماء من سد الموجود في الرقم (31 في الورقة 48 في الأطلس الأثري للباحث قزال) **[343]، وفي** موقع مليلي **(الموقع 71)** أثار لقناة ناقلة للماء التي تأخذ الماء من السد ذو الرقم (39 في الورقة 48 في الأطلس الأثري للباحث قزال) والذي ينقسم إلى 3 فروع[344]، وأشار الباحث لوبار إلى وجود قناة ناقلة للماء تقوم بأخذ الماء من منبع مائي (تم اكتشافه في سادوري) إلى قلعة سادوري **(الموقع 77)**، والى الحمامات الموجودة في القلعة **(المعلم 50)**، وجزء منها تحطم وهذا جراء الأعمال والحفريات المقامة فيها[345]، كما قام الباحث لوبار بالعثور على عتبة الباب الداخلية وقناة ناقلة للمياه في قلعة سادوري **(المعلم 49)**[346]، وأشار الباحث غيون إلى أنه تم العثور على قناة ناقلة للماء تحت الأرض ذات إنشاء روماني في موقع طولقة **(الموقع 79)**[347].

تعتبر هذه المنشات من بين أهم العناصر شبكة النقل والخزن والتوزيع المصاحبة لمنشئات التجمع والتحكم هي القنوات الناقلة للمياه التي يسميها بعضهم حنايا أو القنوات المرفوعة والواقع أنها ليست دائما مرفوعة وأن كانت قد اشتهرت بالارتفاع فوق قناطر إذا كثيرا ما نعثر عليها مخترقة جوف الأرض عندما تحتم ضرورة ذلك السطح، وتؤمن هذه القنوات نظام لنقل المياه غاية في الدقة كما تعد منشئات فنية معمارية تعبر عن تطور هندسة الري القديمة، ورغم أن القنوات الناقلة كانت تقام لتزويد الحواضر بمياه الاستعمالات الحضرية التي كثيرا ما تكون مصادرها بعيدة عن تلك الحواضر مما يتطلب القيام بأعمال بلغت حدا مدهشا من الضخامة فإن المنشات كانت تزويد البساتين والحدائق وحتى الحقول أيضا بمياه السقاية الفائضة عن الاستعمالات المدنية [348].

---

[340]_ GSELL,S., 1911, feuille n°48 ; n21-30-31-32-33-34-35-56.

[341]_ GSELL,S., 1911, feuille n°48 ; n21-30-31-32-33-34-35-56.

[342]_ GSELL,S., 1911, feuille n°48 ; n21-30-31-32-33-34-35-56.

[343]_ GSELL,S., 1911, feuille n°48 ; n60.

[344]_ GSELL,S., 1911, feuille n°48 ; n60.

[345]_ LETTRE, de Mr, A.Lebert, A/S : forts de sadouri et de l'inscription « GENIO AUSUM ».

[346]_ LAPORTE,J-P., 2014, P.302.

[347]_ GOYON., 1852, pp. 190-91.

[348]_ شنيتي، محمد البشير، 1984م، ص. 158-159.

2. السواقي:

تحتوي منطقة الزيبان على 04 منشاة من هذا النمط من أصل 45 منشاة مائية موجودة بمنطقة الدراسة (**ملحق الجداول، الأعمدة البيانية 02**) ذكر الباحث دينو وجود ساقية بين مليلي (**الموقع 71**) واوماش (**الموقع 69**) على طول الضفة اليسرى لواد جدي وهي تحتوي على جدار حيث يظهر بارتفاع 2.40م، وطوله 20م، وهو مبني من الجهة السفلية بحجارة منحوتة كبيرة الحجم أبعادها أكثر من 1 م وفي الوسط مبني بالحجارة الدبشية متلاصقة فيما بينها بملاط قوي باستخدام تقنية الكامنتيكيوم، ما بين التقنيتي سالفتي الذكر الخاصة ببناء الجدار توجد بقايا مخلفات خاصة بساقية بنت الخس (**المعلم 35**)، وما بين النقطة F، والنقطة G في خريطة الباحث دينو هما موقعان مختلفان لبقايا ساقية طولها حوالي 10م[349]، كما يرى الباحث توسا أن ساقية بنت الخس (**المعلم 35**) هي عبارة عن قناة ناقلة للماء تستخدم لري الأراضي الواقعة على يمين واد جدي، وليس كما كان الاعتقاد أنها خندق حدودي، تقع على ارتفاع كبير فوق الواد الحالي، وليس هناك وجود لآثار السدود التي تعمل على رفع مستوى المياه في القناة، بالإضافة إلى انه كان يتم تزويد القناة بالماء أما من خلال الوادي، أو عناصر أخرى، وقد تمكنت ساقية بنت الخس من تشكيل خط دفاعي لحماية المستوطنات الرومانية في الوادي، ولكن على حسب الباحث توسا يرى أن بنائها كان يهدف من ناحية إلى تخصيب جزء من الأراضي التي تمر عليها، ومن ناحية أخرى في أوقات الفيضانات لتحويل جزء من مياه الوادي نحو الشط لتجنب الفيضانات التي لا تزال حاليا خلال فصل الشتاء[350]، وأشار الباحث دينو على بعد 2كلم جنوب واد جدي وبضع الأمتار من الجهة الشمالية لقرية البنية توجد أثار لبقايا ساقية في الطريق الجنوب، وقد تم حفرها في تلة صغيرة، وهذا الطريق الموجودة فيه يمثل بقايا أثرية لجدار مبني، عرض هذه الساقية في حوالي 10م، وهي تحمل نفس الصفات التي تحملها ساقية بنت الخس[351]، وفي موقع ذراع الرمل (**المعلم 81**) أشار الباحث تريعة سعيد بقايا ساقية يتجاوز عرضها المتر حفرت في تربة كلسية[352].

3. الخزانات:

---

[349]_ DINAUX, M., 1902, pp. 138-139.

[350]_ TOUSSAINT., 1905, P.59.

[351]_ DINAUX, M., 1902, p. 132.

[352]_ تريعة، سعيد، 2005م-2006م، ص. 72.

من خلال الدراسات الأثرية والتاريخية التي تخص منطقة الزيبان تم التعرف على العديد من هذه المنشات في هذه المنطقة بحيث تتوفر المنطقة على 05 خزانات **(ملحق الجداول، الأعمدة البيانية 02)**، حيث تمت الإشارة إلى وجود خزان بموقع ليانة **(الموقع03)** الخزان المائي وعمقه 20 م وطوله 4 م[353]، ومن خلال المعاينة الميداني لموقع مقراوة 02-03 **(الموقع 51)** تم العثور على خزان مائي بجانب الموقع لا يظهر منه إلا واجهة واحدة منه فقط والباقي مغطى بالتربة وقد ظهر نتيجة أعمال التخريب الذي تعرض لها الموقع، وتم العثور على خزان مائي في موقع مقراوة04 **(الموقع 52)**، كما تمت الإشارة إلى أن فريق موقع البناء S.C.H قاموا بالعثور على حوض وخزان مائي على مسافة قريبة من قلعة بير سدوري **(الموقع 77)**[354]، وتم العثور على قناة للماء موجودة أسفل عتبة الباب الشرقي في قلعة بير سادوري **(المعلم 49)** وعليه فقد تم حفر خندق أمام هذه البوابة وقد تم اكتشاف قناة ناقلة للماء مبنية في عمق 6 م، وهذه القناة عرضها 9 م (يمكن أن تكون خزان للماء) واتجاهها نحو الشمال[355]، وفي موقع لشانة **(الموقع 80)** أشار الباحث مسكوراي إلى وجود خزان مائي روماني[356]، ويحتوي موقع كاف القمعة **(الموقع 91)** على خزان مائي[357]

يقوم هذا النمط من منشات الري بوضيفتي الحفظ والتوزيع فقد أقام الرومان الخزانات الاحتياطية وخزانات الحفظ في الأماكن المشرفة على الحقول والمزارع، وكذلك في الموقع التي يمكن الاستفادة بمياه الخزانات عن طريق توزيعها على المنازل الحمامات والعيون العمومية وما يليها من مراكز الاستهلاك الحضري، وانتشرت الخزانات بكثرة في المناطق الجنوبية وتزداد كثافة كلما تقدمنا جنوبا، وهي تتوزع بصفة متناسبة مع توزيع مصادر المياه السطحية أو الجوفية، ومع القنوات الناقلة لمياه السدود والينابيع والأمطار، وكان عدد الخزانات وحجم سعتها يتناسب مع سعة الاستهلاك وقدرة القنوات الممونة لها[358].

8) المخلفات الأثرية الفلاحية في منطقة الزيبان:

تميزت منطقة الزيبان بكونها متحف على الهواء الطلق باحتوائها على مخلفات أثرية مختلفة الأنواع والوظائف والأنماط، ومن بينها نجد تلك الخاصة بالزراعة وهي تبرز مجهودات إنسان المنطقة خلال

[353]_ TEXIER,CH., 1848, p.133.

[354]_ LETTRE, de Mr, A.Lebert, A/S : forts de sadouri et de l'inscription « GENIO AUSUM ».

[355]_ Rcherche archéologique aux Ouled Djellal., 1949-1950, p.08.

[356]_ Msqueray .,1877 , P. 45.

[357]_ GSELL,S., 1911, feuille n°48 ; n77-79-80.

[358]_ شنيتي، محمد البشير، 1984م، ص. 114-115.

الفترة القديمة رغم قسوة المناخ والظروف الطبيعة الصعبة، فمن خلال الدراسات السابقة لمختلف الباحثين والمعاينة الميدانية للمواقع المنطقة ارتأينا إلى تقسيمها على النحو الأتي:

أ. معاصر الزيتون:

انتشرت في منطقة الزيبان في العديد من المواقع بحيث تحتوي على نسبة 17 % **(ملحق الجداول، الأعمدة البانية 03)** فعلى حسب الباحث قزال ذكرها وجودها في المواقع التالية: موقع هنشير شعبة الراعو **(الموقع 06)**[359]، وفي الموقع رقم 68 في الأطلس الأثري للباحث **(الموقع 07)**[360]، الموقع رقم 66الخاص بالباحث قزال **(الموقع 08)**[361]، وفي موقع حصاب غندوق لغدير **(الموقع 20)** تم العثور على الثقل الموازن لمعصرة الزيتون، وفي هنشير مزيرعة **(الموقع 25)** حطام من معصرة[362]، كما أشار الباحث فيسيار احتواء موقع الحسبة **(الموقع 19)** على وجود ضيعة رومانية تحتوي على معاصر الزيتون، تمت الإشارة إلى وجود نماذج لمعاصر زيت الزيتون في موقع سد منبع الغزلان **(الموقع 35)**[363]، ذكر الباحث براديز إلى أنه تم العثور على العديد من دعامات الخاصة بمعاصر الزيتون، بالإضافة إلى طاولات من صفائح حجرية كبيرة جدا تتشكل من قنوات مزدوجة لنقل الزيت المعصورة في موقع ميزر فلتة **(الموقع 41)** [364]. ومن خلال المعاينة الميدانية لمختلف المواقع تم العثور على العديد من معاصر الزيتون وحوامل الثقل الخاصة بها في المواقع التالية: موقع ميزر فلتة **(الموقع41)**، وموقع كودية جديدة **(الموقع 46)**، وموقع وادي النقب **(الموقع 47)**، وموقع كودية الشهداء **(موقع 48)**، وموقع مقراوة **(الموقع 49)**، وموقع مقراوة 03 **(الموقع 50)**، وموقع مقراوة 04 **(الموقع 51)**، وموقع مقراوة 07 **(الموقع55)**، وموقع البرانية 01–02 **(الموقع 57)**، وموقع البرانية 05 **(بطاقة الموقع 59)**، وموقع خليج بن زاهية **(الموقع 61)**، وموقع لحرايش **(الموقع 64)**، كما تمت الإشارة إلى وجدوها في منطقة الزاب الغربي في موقع ليوة **(الموقع 84)**[365] وموقع القمعة**(الموقع 91)**[366].

---

[359]_ GSELL,S., 1911, feuille n°49 ; n64.

[360]_ GSELL,S., 1911, feuille n°49 ; n68.

[361]_ GSELL,S., 1911, feuille n°49 ; n66.

[362]_ GSELL,S., 1911, feuille n°49 ; n33.

[363]_ مطروح، أم الخير.، 2019م، ص ص02– 15.

[364]_ BARADEZ,J., 1949, p. 257.

[365]_ Recherches archéologique aux ouled Djellal., 1949-1950, p 13.

[366]_ Correspondance du 02 décembre 1943 comprenant renseignements du fortin romain du Kaf Guemaa.

تتم عملية العصر من خلال جني الزيتون ثم سحقه، بعد الانتهاء من هذه العملية مباشرة يجب الانتقال لعصر العجينة بواسطة أجهزة لديها فعالية في تحقيق العملية، إلا أن بعضها اختلفت، والتي ما تزال في مكانها الأصلي داخل المعاصر منحت لنا أربعة عناصر أساسية تقوم بالوظيفة المخصصة لها، كل من:

- مكان المعصر
- مكان تثبيت رأس العتلة حيث حيث تعشيقة السنونو التي تستقبل لسان لقطعة خشبية، إلى جانب القوائم التي تتحكم في توجيهها
- حجرة الثقل[367].

أ. مكان العصر:

عبارة عن فضاء مهيأ عل شكل منصة في مؤخرة قاعة العاصرات، من خلالها نستطيع تمييز أربعة أنواع كل وحسب شكله إلى جانب قنوات صرف الزيت عليه[368].

ب. أشكاله:

يختلف المعصر باختلاف أشكال وعدد البلاطات الحجرية التي تكونه، منها المربعة والمستطيلة والشبه المنحرفة المتماسكة فيما بينها بواسطة اسمنت ملاطي قرميدي، وما يسمح بالتمييز عدد القنوات التي نحتت على سطحها وكذلك المكان المخصص لها، هذا ما دفع الباحثة ويزة بلعربي إلى إطلاق 3 تسميات وهي: معصرة ذو قناة عادية، ومعصرة ذو قناة مسننة، ومعصرة متعددة القنوات بحيث أن هذا النوع من المعاصر مهيأ بقنوات عادية تأتي على شكل حلقات إحداها داخل الأخرى أو تكون متشابكة ومتقاطعة، بعضها تخترقها قنوات التصريف التي تنحت في عدة بلاطات مشكلة المعصر حيث مكان توضع كومة القفاف[369].

ب. مطاحن الحبوب:

---

[367] _بلعربي، ويزة، 2005م-2006م، ص.94.

[368] _بلعربي، ويزة، 2005م-2006م، ص.94.

[369] _بلعربي، ويزة، 2005م-2006م، ص ص. 95-96.

من خلال الدراسات السابقة والمعاينة الميدانية لمواقع منطقة الزيبان تبين أنها منطقة غنية بهذا النوع من المخلفات بحيث تحتوي على نسبة 10% **(ملحق الجداول، الأعمدة البيانية 03)** حيث أشار الباحث حاجي ياسين رابح إلى أنه تم العثور على جزء من مطحنة في موقع بادياس **(الموقع 05)**[370]، كما أشارت لوجودها الباحثة مطروح أم الخير في موقع سد منبع الغزلان **(الموقع 35)**[371]، وفي موقع ميزر فلتة **(الموقع 41)** ذكر الباحث قزال احتوائه على بقايا لمطاحن[372]، كما ذكر الباحث ديلاتر احتواء موقع مخادمة **(الموقع 76)** على بقايا لمطحنة[373]، ومن خلال المعاينة الميدانية تم العثور على العديد من المطاحن أو أجزاء منها في المواقع التالية: في موقع هنشير القطار **(الموقع 12)**، وموقع بير زمورة **(الموقع 24)**، وفي موقع كدية السعدة **(الموقع 34)**، وموقع لقصر **(الموقع 04)**، وموقع كودية لعمارة **(الموقع 39)**، وموقع مقراوة 02 **(الموقع 50)**، وموقع البرانية 01-02 **(الموقع 57)**، وموقع لحرايش **(الموقع 64)**، وموقع ليشانة **(الموقع 80)**، كما تم العثور عليها في محيط مقر بلدية لوطاية الحالي وتم نقلها إلى داخل مقر البلدية من قبل أعيانها **(الموقع 50)**.

تعتبر أدوات الطحن من الوسائل المكملة للإنتاج لأنها تعطي الطحين كمنتوج نهائي قابل للاستهلاك، ومن الراجح أن"المهراس" المتكون من جرن ومدقٍ وكذلك" الرحى "تعود إلى العصر الحجري الحديث، وتُعتبر الرحى أهم أدوات الطحن فهي تتكون من اسطوانتين دائريتين من البازلت أو الغرانيت يصل قطر الواحدة إلى 40 سم تحتوي الأسطوانة السفلى على محور ثابت يتوسطها، تركّب الاسطوانة العلوية المثقوبة من وسطها لإدارتها وصب الحبوب فيها. ومن خلال مقبض مثبت في جانب الاسطوانة العلوية تُحرك دائريا لتُطحن الحبوب، وتطورت مطاحن الحبوب واستخدمت خلال الفترة الرومانية مطاحن حجرية ضخمة للتكون من قاعدة في شكل مخروط يتوضع فوقها قسم علوي يتم تدويره من اقبل الإنسان وأحيانا تستعمل الحيوانات لتدويره[374].

ت. الأراضي الزراعية المقسمة بنظام الكنترة في منطقة الزيبان:

---

[370] _حاجي، ياسين، رابح، "2014م، ص ص.49-68.

[371] _مطروح، أم الخير، 2019م، ص ص02- 15.

[372] GSELL,S., 1911, feuille n°37; n°64-65-66-67-68-69-70._

[373] DELATTRE, A.L., 1888, p.269._

[374] _ تريعة، سعيد، 2005م-2006م، ص. 96.

من خلال المسح الجوي الافتراضي باستخدام محرك البحث قوقل ايرث استطعنا التعرف على العديد من الأراضي الزراعية الموجودة على محيط مختلف المراكز الدفاعية على ضفاف الوديان حيث تحتوي على نسبة 15% من المخلفات الأثرية الزراعية بمنطقة الزيبان **(ملحق الجداول، الأعمدة البيانية03)**، بحيث تم العثور عليها في كل من محيط القلعة الموجودة بمنطقة خنقة سيدي ناجي بجوار واد لعرب وهي نفسها التي أشار لها الباحث سوايي جاكلين (Soyer, J)[375]، أين تم التعرف على قناة ناقلة للماء لقلعة بادياس وهي مشتقة من خنقة سيدي ناجي[376]، حيث أشار الباحث شنيتي إلى أن هذا النوع من المنشات مختلف الاستعمالات ومن بينها سقي الأراضي الزراعية[377]، هذا ما يعني أنه تم استغلال هذه المنطقة للزراعة لتوفرها على تربة خصبة وهي خاصية تتميز بها الأراضي الواقعة على ضفاف الوديان كما أنه كان يستغل ماء الوادي في الري، كما أشار نفس الباحث سوايي جاكلين إلى وجود أراضي زراعية أخرى مقسمة بنظام الكنترة وهي موجودة في كل من زريبة الوادي والتي اعتبرها الباحث هي مكملة للأراضي الزراعية الواقعة في منطقة خنقة سيدي ناجي، كما أشار الباحث إلى وجودها كذلك في منطقة سيدي عقبة[378]، ومن خلال المسح الافتراضي في منطقة الزاب الشمالي تم العثور على أراضي زراعية موجودة بجوار قلعة سد منبع الغزلان وهي مقسمة إلى مربعات متساوية باستخدام نظام الكنترة، كما تم التعرف على أراضي أخرى في كل من محيط معسكر الملاقى وموقع لحرايش أين يعرف هذا الموقع التقاء ثلاثة وديان رئيسية وهي واد البسباس وواد بسكرة وواد جدي مما يعني توفر عنصر الماء من جهة بالإضافة إلى توفر الأراضي التي تمتاز بالتربة الخصبة الصالحة للزراعة، وهذا ما نجده كذلك في محيط المراكز الدفاعية الموجودة بالتوازي مع وادي جدي والخندق الموجودان في الجهة الجنوبية لمنطقة الزيبان، وقد كانت تؤدي وظيفة حماية الحدود الجنوبية بالإضافة إلى الأراضي الزراعية الواقعة على محيطها لكون هذه الأخيرة تتوفر على تربة خصبة بامتياز لوجودها على ضفة وادي جدي من جهة، ووفرة عنصر الماء بحيث كانت يستخدم ماء الوادي للري هذه الأراضي من جهة أخرى، وما لحظناه من خلال المعاينة الميدانية لهذه المواقع أن السكان الحاليين لا يزالون يمارسون الزراعة في نفس الأراضي الزراعية التي كانت مستغلة من قبل في الفترة القديمة، بحيث أن هذا الأراضي الواقعة على ضفاف وادي جدي حاليا

---

375 _SOYER, J., 1976, pp.107-180
376 _TOUCHARD,J.L., 1902, p.108.
377 _شنيتي، محمد البشير1984م، ص. 158-159.
378 _SOYER, J., 1976, pp.107-180.

تمثل مزارع للنخيل وغيرها من المزروعات وهذا لوفرة المياه في المنطقة والتربة الخصبة الصالحة للزراعة[379].

9) المنشات الجنائزية لمنطقة الزيبان:

تنوعت المنشات الجنائزية في منطقة الزيبان من حيث النمط المستخدم في الدفن الذي يعود لفترات تاريخية مختلفة، حيث نميز أن كل فترة زمنية تتميز بنمط المنشاة الجنائزية ونوع الدفن من جهة، ومن جهة أخرى نجد امتداد استخدام نفس نمط المنشاة وطريقة الدفن لفترات تاريخية مختلفة ، فمن خلال الدراسات السابقة والتحري الميداني للمواقع الأثرية في منطقة الزيبان ارتأينا إلى تصنيف هذه المنشات كالأتي:

أ. البازينات:

تحتوي منطقة الزيبان على العديد من المنشات الجنائزية ومن بينها نمط البازينا بحيث تحتوي على نسبة 7% منالمنشاة الجنائزية الأخرى الموجودة بالمنطقة **(ملحق الجداول، الأعمدة البيانية 05)**، فمن خلال الدراسات التاريخية والأثرية للمنطقة تبين أنها موزعة في عدة نقاط من المنطقة، تمت الإشارة من قبل الباحث قزال إلى أن الموقع رقم 68 **(الموقع 07)** في أطلسه الأثري توجد به أربعة بازينات[380]، وموقع برج الشقة يحتوي هو الأخر على بازينات في الجهة الشرقية، ومن جهة الجنوب الشرقي لبرج للموقع[381]، كما ذكر الباحث وجود عدد كبير من البازينات ذات قطر حوالي 2م إلى 2.50م وهي توجود في مجموعات تتكون من 7 إلى 8 بازينة في المجموعة في موقع جبل السنايح أو السينية [382]، كما ذكر الباحث أن موقع بير سادوري **(المعلم 51)** يحتوي بدوره على هذا النمط من المنشات وهي موجودة داخل القلعة ولديها شكل إما دائري أو بيضاوي بأجزاء مصنوعة مع الحجارة المنحوتة[383]، وعلى حسب الباحث لابورت أن مخطط الباحث كاركوبينيو يظهر العديد منها، كما أنها ظاهرة في الصور الجوية وفي الحقيقة هي عبارة عن بازينات مبنية في الداخل[384]،احد هذه المخلفات الليبية موجود قبل البوابة الشمالية للقلعة **(المعلم 51)** هو على شكل دائرة قطرها حوالي 10 م مشكلة بالعديد من الحجارة المنحوتة (غير

---

379 _عريج، نجم الدين، حاجي، ياسين، رابح 2021م، ص ص.19-20.

380_ GSELL,S., 1911, feuille n°49 ; n68.

381_ GSELL,S., 1911, feuille n°49 ; n76.

382_ GSELL,S., 1911, feuille n°48 ; n06.

383_ GSELL, S., 1911, feuille n°48 , n°01.

384_ LAPORTE,J-P., 2014, P.302.

مبنية موضوعة فقط) وقد تم ترتيب هذه الحجارة بحيث تحتوي على سمك واحد[385] وهذه الحجارة ليست موضوعة على أية أساسات لبناية، العديد من هذه الحجارة فيها تجويف على الواجهة مع فتحة من 10 إلى 15 سم ارتفاع و4 سم عمق و3سم عرض[386]، بالإضافة إلى هذا فقد تمت الإشارة إلى وجود هذا النمط بالقرب من أحد القلاع الموجودة بمنطقة معذر السعي بالدوسن **(الموقع 87)** فعلى بعد 20م من القلعة توجد قبور من الحجارة الخام أو نصف منحوتة (من 25 إلى 30 قبر)، وقد تم الحفر في هذه القبور وهي تحمل هيكل عظمي لإنسان وهي موجودة قبل طبقة من الجير، يقع على 1.50م عمق في أرضية تحتوي على الرمل، بالإضافة إلى حجارة صغيرة[387]، ومن خلال المعاينة الميدانية لمواقع منطقة الزيبان تم التعرف على هذا النمط في المواقع الآتية: في محيط موقع بير لفتة **(المعلم 55)** بحيث أن نصف قطرها 4.80 م، وهي مبنية من دون استخدام الملاط بحيث توضع الحجارة المنحوتة بالترتيب بشكل صفوف لتكون في شكل دائري ثم بعد ذلك توضع حجارة دبشية من الجهة الأعلى للمعلم ليصبح في الأخير في شكل هرمي، ويحتوي على فتحة في أعلى المعلم، كما تم العثور على بازينا أخرى في محيط بير لفتة **(المعلم 56)** نصف قطرها 4.80 م. يتمثل هذا المعلم في بازينا مبنية باستخدام الملاط بحيث توضع الحجارة المنحوتة أولا في أسفل البناء وتربط فيما بينها بملاط لتكون في شكل مستطيل وقياساته 8م × 8م، ثم بعد ذلك توضع حجارة دبشية من الجهة الأعلى للمعلم ليصبح في الأخير في شكل هرمي، ويحتوي على فتحة في أعلى المعلم قياساتها 3.5م × 1.70م × 2.60م، وارتفاع هذا المعلم يقدر ب 3.5م.

تعد البازينات من أهم المعالم الجنائزية الأكثر انتشارا في بلاد المغرب ويرتبط وجودها دوما بوجود الجثى خاصة في مناطق الاوراس، تختلف أنماطها من موقع لأخر من البسيط إلى المدرج وأخرى ذات أشكال مختلفة فمنها الدائري والبيضوي[388]. فهي منتشرة في منطقة الزيبان بمختلف أنماطها، فمنها الدائرية وذات القاعدة الاسطوانية كما توجد أيضا بعض الأشكال التي تحتوي على رواق أو مدرج خارجي، وتنتشر هذه الأخيرة خاصة على حواف المرتفعات، كما تتباعد بشكل غير متساوي وذلك راجع إلى اختيار المسطح الذي تبنى عليه، لأن هذه المعالم تحتوي على غرف جنائزية ولم يتم العثور على

[385] _على حسب الباحث لابورت لا تمثل جثوة جنائزية أو بازينا فهي أكثر من ذلك.

[386] LAPORTE,J-P., 2014, P.306._

[387] Recherches archéologique aux ouled Djellal 1949-1950, pp 14-15._

[388] _ساحد، عزيز طارق،2008م–2009م، ص.494.

حفر جنائزية أو غرف مبنية تحت المسطح الذي تشيد عليه، كما أنها مختلفة الأحجام حيث يتراوح قطرها ما بين 6 م و 16م ويصل ارتفاع بعضها إلى 2 م[389].

ب. الجثوات الجنائزيةTumulus :

الجثوة الجنائزية هي عبارة على ركام كبير من التربة والحجارة، يأخذ شكلا مخروطيا يغطي مكان الدفن، وهو ذات قاعدة دائرية يتراوح قطرها من 5م إلى 150م[390]، فمن خلال الدراسات السابقة تم العثور على هذا النمط من المنشات الجنائزية في العديد من المواقع، فقد أشار الباحث توسا إلى أن كل جبال الزيبان تم العثور على العديد من الجثوات الجنائزية Tumulus، وهي معزولة أو مجمعة، وشكلها على العموم دائرية قطرها 2.50م، وارتفاعها حوالي 2م، وهي مبنية بالحجارة الجافة[391]، كما ذكر الباحث قزال أنه في جنوب ساقية بن الخس (**المعلم 35**) توجد العديد من الجثوات الجنائزية وهي محلية[392] بحيث تحتوي المنطقة علة هذا النوع من المنشاة بنسبة 8% (**ملحق الجداول، الأعمدة البيانية 05**). ومن خلال المعاينة الميدانية لمواقع منطقة الزيبان تم العثور على هذا النمط في الموقع الآتية: في موقع واد مملوح (**المعلم 01**) يحتوي على جثوات جنائزية واحدة منها موجودة في الجهة الشرقية من الحصن وهي جثوة مبينة بالملاط والأخرى موجودة في الجهة الشمالية من الحصن، ومن خلال القيام بالمسح الأثري الجوي باستخدام محرك البحث قوقل ارث استطعنا التعرف على العديد من القبور من نوع جثوات جنائزية الموجودة على المحيط الجهة الغربية من حصن ذراع السويد (**المعلم 10**)[393]، وهي مبنية بالحجارة الدبشية والملاط، وفي موقع الكاف لحمر(**المعلم 43**) على مسافة حوالي 350 م في الجهة الشمالية الغربية من هذا الموقع تم التعرف على العديد على المعالم الجنائزية ذات نوع الجثوة، وفي محيط موقع بير لفتة (**المعلم55**) جثوة جنائزية غير مبينة، تحتوي على فتحة في أعلى المعلم، ونصف قطرها 2.5 م، في الجهة الجنوبية لقلعة بير لفتة توجد جثوة جنائزية أخرى (**المعلم 56**) نصف قطرها 8 م، كما تم العثور على جثوة جنائزية (**المعلم 57**) في الجهة الشمالية الشرقية لقلعة بير لفتة، نصف قطرها 5.50م.

ت. مقابر ذات الدفن في التوابيت:

تتميز منطقة الزيبان بالعديد من طرق الدفن والمنشات المستخدمة في ذالك ومن بينها الدفن في التوابيت التي تميزت باستخدام العديد من المواد الإنشائية فنجد توابيت حجرية وأخرى طينية وأخرى خشبية بحيث

---

[389] بدر الدين، سلاحجة، 2022م، ص. 271

[390] _عبد النور، عمري، أم الخير، عقون، ديسمبر 2020م، ص.12.

[391] _TOUSSAINT.,1905, P.60.

[392] _GSELL,S., 1911, feuille n°48 ; n69-81-83.

[393] _ إحداثياتها: 34°37’27.59’’N 5°44’33.44’’E – 34°37’92.58’’N 5°44’23.47’’E

تحتوي عليها بنسبة 10% **(ملحق الجداول، الأعمدة البيانية 05)**، فقد أشار الباحث قزال إلى اكتشاف العديد من التوابيت المصنوعة من الحجارة في موقع بنطيوس **(الموقع 75)**[394]، بالإضافة إلى وجودها في موقع مليلي **(الموقع 71)**[395]، وقد ذكر الباحث قزال والباحث ديلاتر وجود تابوت[396]، طوله 1.70م، وهو ذو شكل دائري من الجهة التي يوضع فيه رأس الجثة في موقع صحيرة **(الموقع 76)** [397]، وقد تمت الإشارة إلى وجود توابيت طينية في منطقة بسكرة **(الموقع 67)**[398]،وذكر الباحث قزال وجود توابيت من خشب في موقع أوماش **(الموقع 69)**[399]. ومن خلال المعاينة الميدانية تم العثور على العديد من التوابيت أو أجزاء لها في عدة مواقع وهي كالأتي: في موقع حصاب غندوق لغدير **(الموقع 20)**، وفي موقع ميزر فلتة**(الموقع 41)**، وفي موقع مقراوة 06**(الموقع 54)**، وفي موقع البرانية 01-02**(الموقع 57)**، وفي موقع لحرايش**(الموقع 64)**، وفي معسكر الملاقى**(الموقع 65)**، وفي موقع البورادة باولاد جلال**(المعلم 87)**.

ث. مقابر ذات الدفن في الجرار:

تحتوي منطقة الزيبان على طرقة دفن أخرى متمثلة في الدفن في الجرار بحيث تحتوي على هذا النمط بنسبة 3 % **(ملحق الجداول، الأعمدة البيانية 05)**، حيث أشار الباحث قزال إلى وجود مقبرة قديمة تتكون من 3 طوابق من الدفن في الجرار في اوماش **(الموقع 69)**[400]، وتمت الإشارة إلى وجود بقايا لمقبرة قديمة مابين قرية العالية في الشمال **(الموقع 67)** [401] وفيلياش في الجهة الجنوبية فيها جرار تحتوي على هياكل عظمية (الدفن الموتى في الجرار)[402] تتكون هذه القبور مما يلي: حفرة مستطيلة الشكل، الجذع الأسفل للميت مقاساته 92 سم، وهذه الجرار ليس لها قاع أي مخروطية الشكل وتدخل واحدة داخل الأخرى بـ2 سم وتلصق بمادة الطين، يبلغ قطر فمها 17 سم، وبها مقبضين لليدين، وسمك الجرة 3 سم (بعد مقاس حوالي 70 قطعة فخارية)، غطاء الجرة على شكل صحن دائري يبلغ قطره 20 سم هذا بالنسبة لجرة الجذع الأسفل، أما غطاء جرة الجذع العلوي فهي على نوعين إما أن يكون على شكل

394_ GSELL,S., 1911, feuille n°48 ; n40.
395_ GSELL,S., 1911, feuille n°48 ; n40.
396_ GSELL,S., 1911, feuille n°48 ; n42-43.
397_ DELATTRE, A.L., 1888, p.270.
398_ DE MORTILLET.M . A., 1887-1888, p p.720-722.
399_ GSELL,S., 1911, feuille n°48 ; n21-30-31-32-33-34-35-56.
400_ GSELL,S., 1911, feuille n°48 ; n21-30-31-32-33-34-35-56.
401_ DUVEYRIER., 1905, p.5.
402_ اكتشاف مقبرة أثرية بمدينة بسكرة، "جريدة الشعب"، في 1981/12/10.

صحن كالصحن السابق، أو على شكل غطاء ذو نتوء بارزة بحوالي 3 سم. به أربعة أحجارة موزعة كالأتي: واحدة في نهاية الجرة عند الرأس وأخرى عند الرجلين، واثنتين في الوسط كل واحدة في جهة من اليمين واليسار، لون الفخار احمر وهو طراز محلي (هذا بالنسبة للقبور الكبيرة)، وقد تم العثور على قبر آخر ربما يكون لطفل، وفخاره ذو لون اخضر يبلغ طوله 5.50م، وعرضه 42 سم، وعمقه 60 سم، وتنتهي هذه الجرة الوحيدة بغطاء ذو أنبوب يبلغ طوله 5 سم، وسمك الجرة 2سم، وطولها1.20م، وقد وجدت هذه القبور على عمق حوالي 80سم، ويبلغ اتساع هذه المقبرة حوالي400م^2[403]. ومن خلال المعاينة الميدانية تم العثور على طريقة الدفن هذه في المواقع التالية: في موقع البورادة باولاد جلال(**المعلم 87**)، كما تم العثور على مقبرة أخرى لنفس نوعية الدفن في الجهة الجنوبية لمعسكر جيميلاي في المنطقة المعروفة بالسارق بالقرب من البازيليكا المسيحية الجنائزية (**المعلم 43**).

أما بالنسبة لكيفية الدفن في هذه الجرار، فبعد حفر القطر في التربة توضع الجرة الأولى، وهي جرة الجذع العلوي ويدخل رأس الميت بها إلى الوسط ثم توضع الثانية ويدخل الجذع السفلي للميت بطريقة عكسية وتلتقي هاتان الجرتان في وسط الميت وتلتصق بمادة ترابية خفيفة جدا تسمى محليا الطين الحر[404].

ج. مقابر حرق الموتى:

أشار لها الباحث براديز وهي موجودة في موقع جيميلاي (**المعلم37**) خارج أسوار المعسكر وهي مخصصة لحرق الموتى، تم العثور عليها سنة 1947 بجانب المعبد، وقد تم العثور فيها على عدة تماثيل من الطين كما تم العثور على نصبين للآلهة Dea frugifer، بالإضافة إلى انه تم الكشف على العديد من اللقى الأثرية الجنائزية من أباريق وأنفورات تحتوي على البقايا المحروقة لعظام الحيوانات المضحية، أما بالنسبة للمعلم الجنائزية على حسب الباحث بارداز فقد تم الكشف على حوالي 20 معلم التي كانت تحتوي على الهياكل العظمية البشرية، فهي مبنية بالحجارة وغالبا ما تحتوي على طبقة من الملاط رقيق جدا، كما تم العثور في هذه القبور على بقايا عظمية محترقة وأحيانا أطباق من الفخار بالإضافة إلى

---

[403] _نشيطو، حسين، ص ص. 1-4.

[404] _نشيطو حسين، ص ص. 1-4.

المصابيح الزيتية وأنفورات مماثلة لتلك الموجودة في المعبد[405]. وتتم هذه الطريقة بحرق الجثة من أجل التخلص من اللحم وإبقاء العظام فقط ليتم دفنها فيما بعد[406].

10) المنشئات الترفيهية لمنطقة الزيبان:

تحتوي منطقة الزيبان على نوعين من المباني ذات النمط الترفيهي وهذا ما تم التعرف عليه من خلال الدراسات التاريخية والأثرية الخاصة بالمنطقة، وهي على النحو الأتي:

أ. الحمامات:

تنتشر هذه المباني في منطقة الزيبان في عدة مناطق، بحيث يحتوي الموقع الأثري بتهودة **(المعلم 04)** على حمامات تحتل الجهة الشمالية الغربية من القلعة الأثرية، أول الحفريات التي أجريت في هذا المعلم كانت من قبل الباحث توشار في سنة 1899، ومن خلال هذه الحفرية ذكر أن بقايا هذه الحمامات تعود للفترة الرومانية، بالإضافة إلى انه قد المعلومات التالية[407]:

- قاعة التعريق Sudatorium.
- بقايا نظام تسخين الهيبوكوست Hypocaust.
- الفسيفساء الموجودة في الحمامات.

تبلغ مساحة الحمامات حتى الآن 400 م²، الغرف ومداخلها: ما يظهر لحد الآن ستة غرف، خمسة منها مساحتها تقريبا متساوية عدا الكبرى التي تقدر مساحتها ب 90 م²، أما مداخل الغرف التي تظهر عددها سبعة، وجميع المداخل عقود نصف دائرية مبنية بمادة الآجر[408].

على حسب الباحثين حاجي ياسين رابح والباحث دحماني رياض فان قراءة المخطط المتوصل إليه قراءة آنية قابلة للتغيير في أي وقت تفرضها المستجدات، والتي تسمح بافتراض ثلاثة قراءات يحكمها المنهج المقارن ومنهج البناء الوظيفي القائم أساسا على الاستدلال[409].

---

[405]_ BARADES, J., 1948, PP.390-395.

[406]_محوز، رشيد، 2022م، ص. 115.

[407]_ TOUCHARD,J.L., 1901, p. 151.

[408]_ HADHI,Y-R., 2006, pp. 334-351.

[409]_دحمان، رياض، حاجي، ياسين رابح، 2019م، ص ص. 53-66.

ومن خلال المعاينة الميدانية لمواقع منطقة الزاب الشرقي تم العثور على حمام موجود في موقع حصاب غندوق لغدير **(الموقع 20)** بحيث تظهر منه جدرانه جراء عملية تخريب على مستوى الموقع، كما أشار الباحث راقو الى وجود حمام بموقع قصر سيدي الحاج **(الموقع 37)** فقد تم العثور على منبع مائي درجة الحرارة فيه حوالي 40 درجة، يحتوي على بعض الحجارة المنحوتة وأجزاء من جذوع الأعمدة بالإضافة إلى وجود بقايا جدران مبينة وهي تدل على انه كان عبارة عن حمام معدني طبيعي في هذه المنطقة[410]. ومن خلال المعاينة الميدانية تم العثور على حمام خاص بموقع لحرايش **(الموقع 64)**، بحيث استخدمت الحجارة مع الملاط لبناء جدران بحيث توضع صفوف من الحجارة بالتناوب مع وضع الملاط، كما أن جدرانه ملبسة بالملاط المائي، يحتوي على حوض خاص بالاستحمام، وهذا الأخير مزود بثقب في الجهة الجنوبية منه أين يتم من خلاله تفريغ ماء الحوض إلى جهة القسم الجنوبي من الحمام، كما ذكر الباحث قزال وجود بعض بقايا الحمامات من حجارة منحوتة موجودة في نواة المدينة القديمة لمنطقة بسكرة **(الموقع 67)** التي أعيد استغلالها من قبل السكان المحليين وهي موجودة في الجهة المقابلة لواد بسكرة**[411]**. كما أشار الباحث براديز إلى وجود حمامات في معسكر جيميلاي **(المعلم 42)** بحيث توجود هذه الحمامات داخل حيز مربع الشكل محاط بجدران يبلغ طولها 23 م، يتم الدخول إلى الحمامات ببابين موجودين في الواجهة الشرقية والواجهة الغربية للمبنى عرضها 70 سم، ولتجنب تسرب الحرارة كانت الأبواب تفتح على ممرات خارجية، وفي الجهة المعاكسة للأبواب نجد الفران، بالإضافة إلى وجود جدار (شمالي – جنوبي)، الذي يقسم الحمامات في عرضها إلى جزأين متناظرين، حيث أنهما يحتويان على نفس الفضاءات وفي نفس الترتيب من الجنوب نحو الشمال: حوض، وافران، ومسبح، وغرفتين ساخنتين[412].

وعلى حسب الباحث قزال تحتوي قلعة بير سادوري **(المعلم 50)** على حمامات وهو يحتوي على عدة قاعات[413]، وقد تمت الإشارة إليه تقريبا من كل زوار الموقع على أن هذا المعلم هو عبارة عن حمامات صغيرة فيه عدة قاعات، فهي حمامات ذات مخطط مباشر وهذا من خلال مقارنة الباحث لابورت مع حمامات المقدمة من قبل الباحث تيبار Y. thebertفرأى الباحث لابورت انه يمكن تشبيه حمامات بير سدوري بحمامات الصغيرة لمنزل الصيد في بولاريجياBulla regia أو

410_ RAGOT., 1873-4 , p.270.

411_ GSELL,S., 1911, feuille n°48 ; n09-10-11-12.

412_ BARDEZ, J. 1966, p.14-22.

413_ GSELL, S., 1911, feuille n°48 , n°01.

الحمامات الصغيرة في colummatas. المخطط المقدم من قبل الباحثين فيه حروف ولا يوجد مفتاح يساعد على قراءة المخطط لكن الباحث لابورت ترجم المخطط وقدم قراءة له[414].

من خلال دراسة الحمامات الموجودة في منطقة الزيبان تبين أنه هناك نوعين، الأول هو الحمامات الخاصة Balneum والتي تم العثور على مثال منها في منطقة لحرايش(**الموقع 64**) في بداية الأمر كان الرومان يستحمون في مكان ضيق بالقرب من المطبخ Lavatrina لتسهيل عملية تمرير المياه الساخنة، ثم أصبحت الحمامات الخاصة موجودة في منازل الطبقة المترفة، وقد خصصوا لها مكانا في المنزل ومع مرور الوقت وبزيادة الثروات الخاصة خصصت لها أماكن واسعة في المنازل، كما توفرت على فضاءات مثل الحمامات العمومية ، فنجد القاعة الباردة والدافئة والساخنة، مع نظام التسخين السفلي وأصبح الحمام من المرافق اللازمة في المنزل والذي يوفر الصحة والنظافة الجسمية بالاغتسال، وبذالك نال أهمية كبيرة في مختلف طبقات المجتمع وخاصة الطبقة المترفة[415].

أما بالنسبة للنوع الثاني فهي الحمامات العامة Thermes وهي منشات عمومية مركبة من عدة فضاءات مختلفة الوظائف وتكون واسعة، والدخول إما بالمجان أو بدفع بعض الرسوم، وهي غالبا ذات مخطط متناظر مثل حمامات موقع تهودة **(المعلم 04)** ومعسكر جيميلاي**(المعلم 42)**، كما وجدت حمامات عمومية مركبة من قسمين منفصلين للرجال والأخر للنساء، ومنه ظهرت حمامات الرجال وحمامات النساء[416].

ب. المدرج :

على حسب الباحث براديز فان منطقة الزيبان تحتوي على معلمين من هذا النوع الأول موجود في منطقة لوطاية **(المعلم 17)** ولا توجد عليه معلومات كثيرة سوى انه تم العثور على نقيشة مكرسة للمدرج الذي تم ترميمه ما بين 177م و180م، وقد تم الإشارة إلى هذا المدرج من قبل الباحث غيون، والمعلم الآخر موجود بالقرب من معسكر جيميلاي **(المعلم 40)**، يتكون من مدرجات مبنية بالحجارة المنحوتة، وتحتوي هذه الأخيرة على جدار للسند وحوله ممر أفقي عرضه 1.90م، وجدار السند المستخدم في

414_ LAPORTE, J-P., 2014, P. 301-302.

415_ توفيق، زعبار، 2023م، ص.ص. 129–130.

416_ توفيق، زعبار، 2023م، ص. 130.

المدرجات غطي بالأجر، وتقدر سعة استيعابه للمتفرجين من 2.000 إلى 2.500 متفرج، قياساته من الداخل : 32 م × 52 م، ومن الخارج: 54 م × 64 م[417].

11) محاجر منطقة الزيبان:

من خلال الدراسات الأثرية المقامة على المنطقة تم العثور على بعض المحاجر الموجودة في مواقع مختلفة من منطقة الزيبان، حيث ذكر الباحث حاجي ياسين رابح وجود محجرة على بعد 06 كلم شمال الموقع الأثري لتهودة **(الموقع 33)** في جبل كمارو[418]، وهي عبارة عن محاجر منحوتة في شكل طوابق، تحتوي على خصائص المحاجر القديمة من منطقة النحت ومسلك نقل الحجارة المقلوعة، ومن المرجح، أنها تعود للفترة الرومانية القديمة من خلال مقاسات وتقنيات القلع المستعملة[419]، وأشار الباحث راقو إلى وجود محجرة **(الموقع 90)** في المكان المسمى مخطى الحجار في الطريق الروماني المؤدي إلى طبنة الذي يربط بين قصر سيدي الحاج وسبع مقاطع طريق[420]، ومن خلال المعاينة الميدانية تم العثور على محجرة تشبه تلك الموجودة في جبل كمارو وهي موجودة في جبل الكركيد (لمخاريف) **(الموقع 40)**، أما بالنسبة لمنطقة الزاب الغربي فقد أشار الباحث قزال إلى وجود محجرة رومانية بمنطقة المايدة بموقع الزعاطشة**(الموقع 81)** [421]، وعلى حسب الباحث توسا استخدمت هذه المحجرة في الفترة القديمة[422]، كما ذكر الباحثان فلاح محمد مصطفى، ودبش السعيد أنه تم العثور على محجرة على بعد10كلم من الجهة الجنوبية الغربية لحصن ذراع رمل**(المعلم 81)**، على الجانب الأيمن من الطريق الوطني رقم 65الرابط بين أولاد جلال وليوة[423]، ومن خلال المعاينة الميدانية تم العثور على محجرة في الجهة الشمالية لقلعة بير لفتة**(الموقع 78)**، بحيث استخدم مجرى وادي لفتة لقلع الحجارة المنحوتة التي استعملت في بناء القلعة ومعالمها بالإضافة إلى البازينات الموجودة على محيط القلعة.

12) المنشات الخاصة في منطقة الزيبان:

417_ BARADES, J., 1966, pp.55-69.

418_ HADHI,Y-R., 2006, pp. 334-351.

419_ حاجي، ياسين، رابح، 2014م، ص ص.33-54.

420_ RAGOT., 1888, p 271.

421_ GSELL ,S., 1911, feuille n°48 , n°26.

422_ TOUSSAINT., 1905, P.58.

423_ فلاح، محمد مصطفى، ودبش، سعيد، 2019م، 17- 27.

أ. المنازل:

من بين أهم المخلفات الأثرية التي تم العثور عليها في منطقة الزيبان هي تلك المتعلقة بالمنشات الخاصة، حيث أشار الباحث براديز إلى احتواء موقع قلعة بنت الخبزات(**الموقع 38**) على آثار مخلفات منازل مبنية وهي معبئة بإحكام وإيجاز وهذا من اجل إيواء اكبر عدد من السكان[424]، وعلى حسب الباحث غيون قال أن فرفار (بمنطقة ليشانة) (**الموقع 80**) لديها عدد قليل من المنازل تعود للفترة الوسيطة الإسلامية، وبنيت على حد قوله على أنقاض منازل رومانية؟ تحتوي فقط على الطابق الأرضي لان أغلبية منازلهم هي إعادة استغلال للمنازل ذات الفترة القديمة[425]، كما أشار الباحث قزال إلى وجود آثار مساكن رومانية في ناحية المرموثة(**الموقع 85، المعلم 68-69-70**) في موقع ليوة[426]، ومن خلال المعاينة الميدانية للمنطقة تم التعرف على ثلاثة منازل وقد تمت تسميتهم على حسب موقعهم الجغرافي في منطقة المرموثة وهي نفسها المخلفات التي أشار لها الباحثان قزال وداربورد[427]، بحيث يوجد المنزل الجنوبي الغربي(**المعلم 68**)، والمنزل الشمالي الشرقي(**المعلم 69**)، والمنزل الشمالي الغربي(**المعلم 70**)، كما أشار الباحث قزال إلى منزليين مميزين جدا يحتويان على فناء دائري مع غرف مختلفة موجودة في موقع لقصر(**الموقع 04**)[428].

المراحل التي مر بها المنزل الروماني بداية بالمنزل الايطاليكي ذو قاعة التريوم ثم أدراج مساحة البيريستيل ضمن القسم الخلفي من المنزل بعد قاعة الاتريوم، وفي نهاية المطاف الاستغناء عن قاعة الاتريوم كليا بعدما أضحت أسلوبا معماريا قديما وتعويضها بقاعة البيريستيل بأدراج الأعمدة والتماثيل، لا يمكن تعميمها على المنزل الإفريقي، ذلك إن إدراج ساحة البريستيل ضمن مخطط المنازل الإفريقية لم يكن نتيجة لسلسلة تطورات فالساحة المعمدة كان لها وجود مسبق بالمنطقة، عرفها المنزل البوني بمدينة قيروان، وعليه فالنخب الإفريقية جلبت ساحة البرستايل مباشرة من الإغريق قبل قدوم التأثيرات الهلنستية[429].

ب. العناصر الأساسية:

424_ BARADEZ,J., 1949, p.253.
425_ GOYON., 1852, p. 193.
426_ GSELL,S., 1911, feuille n°48 , n°45-48.
427_ GSELL,S., 1911, feuille n°48 , n°45-48.
428_ GSELL, S., 1911, feuille n°48 , n°49.
429_ Thebert, Y., 1985, P. 307.

تميزت فضاءات المنزل الروماني الإفريقي بدرجة عالية من التعتيم تجاه العالم الخارجي، فكل الفضاءات الداخلية تندرج ضمن مجاله الخاص إذ أن الحياة بقلب المنزل شهدت عدة أساليب أهمها عملية عزل الأشخاص الذين ليست لهم علاقة حميمية مع صاحب المنزل خلال استقباله للزوار، فأول القضايا تكمن في كيفية اتصال الفضاء الداخلي للمنزل بالفضاء العمومي (الشارع)، وبذلك احتوى المنزل على مدخل ودهليز مع ملحقاته، ساحة البرستيل، قاعات الاستقبال، قاعات الأكل، غرف نوم، ملحقات وشقق خاصة[430].

13) المنشات الدينية لمنطقة الزيبان:

تميزت منطقة الزيبان باحتوائها على منشات دينية متنوعة ومختلفة الفترات التاريخية، بحيث نجد ثلاثة أنواع من هذه المنشات وهي: المعابد، وبيت المصلى (الذي يعود للفترة المسيحية)، والبازيليكات المسيحية.

أ. المعابد:

تميز معسكر جيميلاي باحتوائه على معبدين **(المعلم 39) (ملحق الجداول، الأعمدة البيانية 04)** فعلى حسب الباحث سبيدال SPEIDEL, M, تم العثور على مبنيين دينيين الأول معبد صغير والثاني أكبر منه حجما ويحتوي على ثلاثة غرف للآلهة cella، وهو مكرس للآلهة Dii campestres، تم العثور في المعبد كبير على مذبحبن مخصصين للآلهة Dii campesters وهو موجود بجانب المعسكر، بالإضافة إلى وجود معبد عسكري صغير موجود شمال شرق المعسكر في قلب المدينة قرب البوابة الرئيسية للمعسكر وعلى الطريق الرئيسي، أما بالنسبة للباحث باراديز فان المعسكر يحتوي على ثلاثة معابد وهي مزينة وتحتوي على رسومات، الأول موجود خارج المعسكر ويحتوي على رسم، والثاني مكرس للآلهة Dii camestres، أما بالنسبة للمعبد الثالث فهو موجود بجانب الباب الرئيسي، يحتوي على سرداب وقاعة بحنية، وغرفتين[431]، أما بالنسبة للمذبح فقد تم اكتشاف هذا المذبح في سنة 1947، ويتكون من جزأين القاعدة والمذبح نفسه[432].

ب. بيت المصلى:

---

[430]_ Thebert, Y., 1985, P. 343-344.
[431]_ BARADES, J, 1948, pp.390-395.
[432]_ BARDEZ, J., 1953, pp.155-156.

من خلال الدراسات السابقة لمنطقة الزيبان يشير الباحث قزال إلى وجود مثال واحد من هذه المنشاة فهو عبارة بناية قديمة ذات قياسات14م×12م وتحتوي على حنية وعلى حسب الباحث يمكن أن تكون مصلى CHAPELLE[433].

ت. البازيليكا المسيحية:

تحتوي منطقة الزيبان على العديد من منشاة البازيليكا فمن خلال الدراسات الأثرية والتاريخية للموقع تبين أن المنطقة تتميز بوجود نوعين من هذه المنشات فنجد البازيليكا الجنائزية وبازيليكا الصلاة اليومية **(ملحق الجداول، الأعمدة البيانية 04)**، فعلى حسب الباحث براديز تم العثور في معسكر جبل الملح **(المعلم 18)** على بناية تحتوي على 7 قواعد للأعمدة في مكانها، وعلى حسب الباحث فقد أعيد استغلال مبنى البرايتوريوم الخاص بالمعسكر في فترة لاحقة كبازيليكا مسيحية، وعلى حسب الباحث أن المعسكر يعود للفترة القديمة تم هجره وأصبح بعدها يستخدم كمحجرة لبناء معالم عسكرية أخرى ومعالم أخرى كذلك مثل مزر فلتة ويطرح الباحث برداز فرضية أن مبنى البرايتوريوم أصبح بعد هجرانه بازيليكا مسيحية، هذا المعسكر كان مؤهل من قبل الفيلق السادس وبعدها أصبح يسكن من قبل الكتيبة الكوماجية السادسة[434]، ومن خلال المعاينة الميدانية للموقع تبين معلم البرايتوريوم الذي أشار له الباحث عبارة عن بازيليكا مسيحية ذات ثلاثة أجنحة وتظهر منها الحنية وهي متجهة نحو الشرق ويتم الولوج إليها عن طريق مدخل، وعلى جانبيها توجد غرفتين خدميتين المتمثلتين في الغرفة الشمالية الشرقية والغرفة الجنوبية الغربية، أما بالنسبة لباقي فضائاتها فهي مغطاة كليا. كما أشار الباحث قاي إلى بازيليكا موجودة في مبنى البرايتوريوم الخاص بحصن ذراع السويد **(المعلم 10)** بحيث تحتوي هذه البازيليكا على ثلاثة أجنحة، وتم العثور في الجهة الشمالية الغربية من حيز العبادة على حجارة تحمل بقايا الجير وهي في مكانها، ارتفاعها 40 سم، وعرضها 36 سم، وطولها 46 سم، وهي بقايا لأحد عامدات من أجنحة البازيليكا، تم العثور كذلك في وسط القبرين الموجودين في البازيليكا على قاعدة لمذبح، ارتفاعها 20 سم، وطولها وعرضها 90 سم، وقد تم صنعها من الأجر ولم يجد الباحث قاي ناووس الذخائر، والبازيليكا محدودة من الداخل بحجارة كبيرة في الزاوية الشمالية الغربية من القبر، كما يحدها جدار صغير في كل من الجهتين الشمالية والجنوبية، تحتوي الحنية الخاصة بالبازيليكا على قوس مبني من الأجر، بالإضافة

433_ GSELL, S., 1911, feuille n°49 ; n66.
434_ BARADEZ,J., 1949, p 264-270.

إلى وجود سرداب تحت هذه الحنية وهو منفصل عنها بأرضية من الخشب، أما بالنسبة للجهة الخارجية لهذه الحنية يوجد جدار نصف دائري تمت تقويته من الأسفل[435].

بالنسبة للبازيليكا الموجودة في معسكر جبل الملح والأخرى الموجودة في حصن ذراع السويد أنها عبارة على مباني أعيد استغلالها لتأدية وظيفة أخرى، ومن ضمن التجهيزات الليتورجية للبازيليكا المسيحية لكي يتم استغلال مبنى قديم لصالح مبنى ديني مسيحي يتطلب على رجل الدين الاكليروس إعادة تطهير ذالك المبنى دينيا بطرد الأرواح الشريرة منه وتطهيره من النجاسة، بإعادة تجريده حتى من طبقة الملاط التي كانت تكسو جدرانه ويتم حرق المبنى ورشه بالماء المقدس، بتلاوة بعض التراتيل الخاصة بالرقية أو بالديانة المسيحية أو بالمسح بالزيت المقدس على المذبح، حيث عليه يتم وضع رفات المقدس ورسم عدة رموز للصليب على جدران الكنيسة وتستمر هذه العملية إلى غاية تدشينه، وبعد الانتهاء من تجهيزه بإحضار الرفات ووضعها في مكانها من طرف الاكليروس وعلى رأسه الأسقف يغطي المذبح بتلك الرفات وتضاء الشموع وتغنى ترنيمة القداس خلال كل الأسبوع ويحتفل بهذا اليوم كتاريخ أي يوم تدشين الكنيسة رسميا وكلما دار هذا التاريخ واليوم يقوم المسحيين بإحيائه والاحتفال به كذكرى[436]

ومن خلال المعاينة الميداني لمواقع المنطقة والاستشارة بالسكان المحليين للمنطقة بالإضافة إلى مساعدة من قبل السلطات المحلية للبلدية استطعنا التعرف على بازيليكا بموقع وادي النقب(**المعلم 47**)، تحتوي على ثلاثة أجنحة، وتحتوي على حنية متجهة نحو الشرق، وجدرانها مبنية بالتقنية الإفريقية. كما تم العثور على بازيلكا أخرى موجودة في الجهة الشمالية الشرقية خارج معسكر جيميلاي(**المعلم 43**) على تلة وتبعد عنه بحوالي 1.50كلم، وقد تم التعرف عليها وتشخيصها وطرحت فرضية بأنها بازيليكا مسيحية جنائزية، وهذا بعد العثور على 3 توابت كانت ظاهرة وهذا جراء أعمال الحفر العشوائية من قبل أشخاص مجهولين الهوية وهذه التوابيت فطرحت فرضية على أنه حيز الأتريوم الخاص بدفن الشهداء القديسين فمن خلال التحري الأثري المقام بالموقع تم العثور فيها كذلك على العديد من أنصاف الأعمدة التي كانت تشكل حاجز الخورس، كما تم العثور على العديد من الأسوار المبنية والملبسة بملاط وهي موجودة تحت الردم، كما أن نظام تسقيف هذه البازيليكا كان من خلال عقد مقبب وهذا ما تم تشخيصه من خلال العثور على العديد من الأنابيب الفخارية المستخدمة في هذا النوع من التسقيف.

---

[435]_GUEY, J., 1939, p.195-198.

[436]_ حاجي، ياسين، رابح، 2009م، ص. 347.

كما تمت الإشارة إلى وجود بازيليكا في موقع لقصر **(المعلم 72)** بمنطقة الزاب الغربي فعلى حسب الباحث ديلاتر 16.20م×8.50م[437]، وعلى حسب الباحث قزال 16.20م×9.60م[438]، هي مستطيلة الشكل طولها أكثر من عرضها، اتجاه هذه البازيليكا نحو الشرق، تحتوي على حنية، ويوجد قبلها حيز العبادة، كما تحتوي على مذبح، وقد تم العثور في هذا المكان على حوض مبني بالحجارة يحتوي على ناووس الذخائر وهو مصنوع من الطين ومغلق بحجارة باستخدام ملاط، ومقاساته : طوله : 0.70م، وعرضه: 0.36م، وعمقه: 0.31م، وهو منحوت على حجارة مستطيلة الشكل طولها : 0.84م، وعرضها: 0.53م، وطول هذه البازيليكا إلى غاية عمق الحنية هو 16.20م، وعرضها من الداخل 8.50م، وهي تحتوي على صفيين من الأعمدة والتي تقسمها إلى ثلاثة أجنحة، وكل صف منها يحتوي على أربعة أعمدة، وقد تمت إضافة عمود من الجهة اليمنى، وأخر من الجهة اليسرى للبوابة الدخول، عرضها: 1.60م، الجدران المبنية سمكها 0.55م، في الجدار الموجود في الجهة اليمنى ما بين العموديين الأول والثاني يوجد درج، الذي يؤدي إلى مدخل حوض التعميد، كما تمت ملاحظة من قبل الباحث ديلاتري Delattre تكرار رسم الصليب داخل الدائرة على جدران البازيليكا، بناء هذه البازيليكا منتظم، أما بالنسبة لمواد بناء هذه البازيليكا فقد استخدمت فيها مواد قديمة أعيد استغلالها من قبل مباني قديمة موجودة على بعد 200م في الجهة الجنوبية الغربية[439].

فان المخطط المنتشر في شمال إفريقيا هو المخطط البازيليكي، حيث يعتبر أولى المخططات الذي حول إلى مكان العبادة، ومنه أصبحت تسمى البازيليكا المسيحية، إن المخطط النموذجي للبازيليكا المسيحية مقسم إلى ثلاثة أقسام أساسية وهي : الاتريوم، ثم ثانيا حيز العبادة (الكوادرتوم بوبولي)، وأخيرا ثالثا الملحقات المتصلة بالبازيليكا من خلال مداخل ثانوية تؤدي إلى داخل أو إلى خارج المبنى (أي البازيليكا) تفتح في جدرانها حسب المخطط[440].

حسب الباحث قزال أشار إلى أن البازيليكا الموجودة في موقع لقصر تم العثور فيها على إحدى التجهيزات الليتورجية المهمة للبازيليكا المسيحية المعروف بناووس الذخائر، حيث تنوع أماكن اداع هذا

437_ DELATTRE, A.L., 1888, p.271-272.
438_ GSELL, S., 1901, P.338.
439_ GSELL, S., 1901, P.338.
440_حاجي، ياسين، رابح، 2009م، ص 06.

الأخير، ففي الغالب توجد في الخورس داخل محيط الحواجز، ولكن هذا لا ينفي وجودها في الحنية أو في الأجنحة الجانبية أو تكون في الجدار الساند للحنية بين سلمي الصعود إلى الحنية[441].

إن ناووس الذخائر عادة ما تكون صغيرة لكي يسهل نقلها من مكان إلى أخر، وتتمثل في أوعية فخارية صغيرة سواء بعروات أو بدونها وتوجد داخلها رفات القديسن والشهداء أو الأتربة المقدسة ، ويمكن أن تكون على شكل أنفورة[442] وعلى على حسب الباحث قزال فان النوع الذي تم العثور عليه في بازيليكا موقع لقصر هو الذي على شكل أنفورة ولكن لم يذكر مكان وجوده.

14) النقائش الأثرية الاتينية لمنطقة الزيبان:

تحتوي منطقة الزيبان على 33 كتابة أثرية بحيث تتميز باختلاف أنواعها وأماكن وجودها هذا ما أدى بنا إلى تنميطها على حسب نوعها كالأتي **(ملحق الجداول، الأعمدة البيانية 06):**

أ. الكتابات الجنائزية:

من خلال الأبحاث والدراسات السابقة تبين أن منطقة الزيبان تحتوي على أربعة كتبات جنائزية، الأولى تم العثور عليها في موقع بادس**(بطاقة جرد الكتابة الأثرية01)** بحيث ذكر فها مكان دفن الجندي الذي ينتمي إلى الكتيبة الثانية لفلافية الافرية لوكيوس سالوستيوس اورباناوس وقد عاش 50 سنة[443]، الثانية تم العثور عليها في موقع تهودة **(بطاقة جرد الكتابة الأثرية03)** بحيث ذكر فيها أن اميليوس فليكس عاش 6 سنوات، والكتابة الثالثة تم العثور عليها في موقع لوطاية **(بطاقة جرد الكتابة الأثرية05)** بحيث وضع كوينتوس بوبليكيوس روغاتيانوس لزوجته النادرة (الوحيدة) فلافيا بيروكيسا فيرجينيا التي عاشت 47 سنة هذه النقيشة التي استحقتها، أما بالنسبة للكتابة الرابعة فقد تم العثور عليها في موقع الدوسن**(بطاقة جرد الكتابة الأثرية30)** وقد ذكر فيها أن ادينيوس ريستوتوس عاش 50 سنة.

ب. الكتابات الإمبراطورية:

يعتبر هذا النوع من الكتابات الأكثر انتشار في منطقة الزيبان وهي موزعة على مواقعها كالأتي: يحتوي موقع لوطاية على أربعة كتابات من هذا النوع أما الأولى **(بطاقة جرد الكتابة الأثرية04)** فقد وضعت

---

[441]_حاجي، ياسين، رابح، 2009م، ص. 371.

[442]_حاجي، ياسين، رابح، 2009م، ص. 372.

[443]_حاجي، ياسين، رابح، 2015م، ص ص. 49-68

للإمبراطورين القياصرة ماركوس اوريليوس انطونيوس ولوكيوس اوريليوس كمودوس الاغسطسيان، تذكر النقيشة انه قد تم ترميم مدرج مدينة لوطاية بعد إن كان معرض للتلف من قبل الكتيبة والسادسة الكوماجينية التي كانت تحت حكم المقاطعة والقائد بومبيويوس بيسونا وليفاليوساولوس يوليوس وبرعاية الوالي اوليوسسارنوس، والكتابة الثانية **(بطاقة جرد الكتابة الأثرية06)** وضعت للإمبراطور قيصر كايوس فليريوس ديوكليتيانوس، والإمبراطور قيصر ماركوريوس اوريليانوس ماكسيميانوس وإلى الإمبراطور اوريليانوس كونستانتينيوس وليكينيانوس ليكينيوس اغسطس نستطيع أن نعرف من خلال النقيشة أن الواضعين لهذه الكتابة هم مجموعة وهذا من خلال صيغة الجمع الموجودة في عبارة إلى سيدنا، أما بالنسبة للنقيشة الرابعة **(بطاقة جرد الكتابة الأثرية05)** فهي من الفترة المسيحية وهذا من خلال ذكر كلمة **SEMPER**التي تعود للفترة المسيحية فالنقيشة لا تذكر سوى الاسم الأتيكونس تانتونيوس سسيمبيار اغسطوس، بالإضافة إلى نقيشة خامسة **(بطاقة جرد الكتابة الأثرية08)** نجد في محتواها إلى قوسطنطينيوس دائما اغسطس، ونجد 5 كتبات من هذا النوع في موقع القصبات[444] الأولى **(بطاقة جرد الكتابة الأثرية12)** وضعت للإمبراطور قيصر ابن تريانوس حفيد الإلهة نارفا تريانوس هدريانوس، البابا الكبير يقلد السلطة تريبونيسان للمرة العاشرة وقنصل للمرة الثالثة، وهذا على بعد قيام كتيبة الأولى الكلدانيين بوضع تمثال مكرس له، حيث أن سيكستوس يوليو ماريو هو القنصل لأغسطس، أما بالنسبة للكتابة الثانية **(بطاقة جرد الكتابة الأثرية13)** فقد وضعت للإمبراطور سيزار ابن تريانوس حفيد الإلهة نيرفا، البابا العظيم تريانوس هادريانوس مجهز السلطة تريبنيانوس للمرة 16 وقنصل للمرة 3 والد الأب لوكيوس فاريوس امبيلوس وقنصل في الجيش الاغسطسي الثالث، الكتابة الثالثة**(بطاقة جرد الكتابة الأثرية16)** وضعت للإمبراطور قيصر ماركوس انتونيو قورديان القاهر والتقي والسعيد من الكتيبة البابونية الوفي لها، الكتابة الرابعة**(بطاقة جرد الكتابة الأثرية17)** فقد وضعت جراء بناء مذبح من طرف فوستيانوس نائب الجناح البابوني وهذا على شرف إلى انتصار الأباطرة قاليريان جاليان وفاليريان قيصر كلهم من الفيلق الثالث الاغسطسي لوكيوس ماجيوس وفاليريانوس الشهير حاكم مقاطعة الأباطرة، الكتابة الخامسة**(بطاقة جرد الكتابة الأثرية18)** تبين تشيد معلم على شرف انتصار اوغسطس إلى سلامة الأباطرة فالريان وجاليان من جنود الفيلق الثالث الاغسطسي الثائر التي عادت إلى جيميلاي لقد قامو بنذرتهم في اليوم الحادي عشر قبل الكلدانيين في شهر نوفمبر أثناء قنصلة فوليسيانوس للمرة الثانية

[444] LESCHI, L., 1949, pp.220-226._

ومكسيموس من طرف ماركوس فلافيوس فالنس وقاصد الكتيبة لوكيوس فلومينوس كريسوس اوبيتو دوناتوس.

أما بالنسبة لموقع بير سادوري فقد تم العثور فيه على كتابة من هذا النوع بحيث وضعت بإخلاص من قبل أشخاص مجهولين الهوية إلى فخامة الإمبراطور القيصر ماركوس انطونيوس غورديانوس التقي، السعيد، الاغسطس، الذي لديه السلطة الشعبية[445]، كما أن موقع الدوسن يحتوي على كتابتين من هذا النوع بحيث أن الكتابة الأولى وضعت للإمبراطور القيصر ماركوس انطونيوس غورديانوس التقي السعيد، الاغسطس الراهب الأكبر له السلطة الشعبية للمرة الخامسة وقنصل للمرة الثانية وهو بروقنصل وأب الأمة، كما تذكر النقيشة أن قائد وحاكم المقاطعة تيتوليوس انطاكيوس وزع الأموال بالقسط بين سكان المقاطعة سكان الأهالي، والكتابة الثانية يذكر فيها كلمة (الوعد) واسم العائلة الفلافية في صيغة الجمع[446].

ت. الكتابات الإهدائية:

تم التعرف على كتابتين أثريتن من نوع الإهدائية، الأولى تم العثور عليها في موقع بير سدوري(**الكتابة الأثرية20**) حيث قام بوضعها شخصان الأول عون لقائد فرقة الخيالة والثاني عسكري وهي مهداة إلى اله حامي مدينة اوزيوم (بير سدوري) [447]، أما بالنسبة للكتابة الثانية فقد تم العثور عليها في موقع القصبات(**الكتابة الأثرية15**) وهي مهداة إلى الإله بيرتيناكس أب الجناح البانوني الأول[448].

ث. الكتابات العسكرية:

تحتوي منطقة الزيبان على كتابتين من نوع الكتابات العسكرية، الأولى تم العثور عليها في موقع بير سادوري(**الكتابة الأثرية22**) وذكر فيها أن مجموعة من الجنود قاموا ببناء هذا المأوى (الحصن)...، في تقويم يناير، سيدنا ، فيليبوس، كونهما قناصل، وأباطرة[449]، أما بالنسبة للكتابة الثانية فقد تم العثور عليها

[445]_عريج، نجم الدين،حاجي، ياسين، رابح، 2021م، ص ص.438-452.

[446] _مهنتل، جهيدة، جوان 2023م، ص.25.

[447]_عريج، نجم الدين، حاجي، ياسين، رابح، 2021م، ص ص.438-452.

[448]_ LESCHI, L., 1949, pp.220-226.

[449]_عريج، نجم الدين،حاجي، ياسين، رابح، 2021م، ص ص.438-452.

في موقع القصبات(**الكتابة الأثرية14**) بحيث تمت الإشارة فيها إلى أن معسكر جيملاي قد اكتمل من قبل الفيلق الأغسطسي الثالث[450].

ج. الكتابات الأثرية التي لا يمكن استنباط منها معلومات:

من خلال الدراسات والأبحاث السابقة تم التعرف على 12 كتابات أثرية من هذا النوع وهي موزعة على المواقع الأثرية لمنطقة الزيبان كالأتي: توجد كتابة واحدة من هذا النوع في كل من موقع تهودة (**الكتابة الأثرية02**) وموقع بنطيوس(**الكتابة الأثرية19**)، في موقع القصبات تم العثور على 3 كتابات من هذا النوع(**الكتابة الأثرية09-10-11**)، وتم العثور على اثنين منهم في موقع طولقة(**الكتابة الأثرية23-24**)، و5 منها في موقع الدوسن(**الكتابة الأثرية26-27-28-29-31-32**).

II. الدراسة التقنية لمواقع الزيبان:

1) الحجارة الدبشية moellon:

وهي حجارة تأخذ خام من الطبيعة، ذات تركيب كلسي يغلب عليها اللونيين الأصفر والرمادي وشاع استعمال الدبش في العمارة الرومانية[451]، ونجد هذه المادة الإنشائية تعتبر كمادة أساسية تم استعمالها في بناء أغلبية المعالم الأثرية لمختلف مواقع منطقة الزيبان باختلاف أنماطها ووظائفها، لكونها متوفرة بكثرة في المنطقة مما أدى بإنسان الفترة القديمة بالاعتماد عليها لتشيد مبانيه.

2) الحجارة المنحوتة quadrati la pides:

تستخرج من المحاجر وتخضع لعمليات النحت والتهذيب ويختلف دور الحجارة المنحوتة حسب الدور الذي تلعبه في البناء وقد تم استخدام هذا النوع من الحجارة في اغلب مواقع منطقة الدراسة في أغلبية المعالم التي تحتوي عليها مواقع منطقة الدراسة مع اختلاف وظائفها حتى أنها تم العثور عليها في المواقع التي لا يظهر أي من معالمها أو لم يتبقى من الموقع سواها فهي منتشرة في منطقة الدراسة كالأتي:

مجموعة من الحجارة فيها بعض الحروف اللاتينية[452]في موقع بوشقرون(**الموقع 82**)، بقايا لقلعة مبنية بالحجارة الكبيرة المنحوتة التي تحمل علامات ورشة الصنع في موقع لشانة[453](**الموقع 80**)، شمال

[450]_ LESCHI, L., 1949, pp.220-226.

[451]_ ADAM, J-P., 1990, p. 24.

[452]_ GSELL, S., 1911, feuille n°48 , n°24.

تموقع الزعاطشة(**الموقع 81**) وجود حجارة منحوتة معزولة تابعة لموقع الزعاطشة[454]، بالإضافة إلى قلعة طولقة(**الموقع 79**) مبنية بالحجارة المنحوتة، العديد من الحجارة المنحوتة موجودة في القرية تابعة لموقع برج بن عزوز[455](**الموقع 83**)، بالإضافة إلى موقع ليوة(**الموقع 84**) يحتوي على حجارة منحوتة موجودة في المنازل الحالية يعني إعادة استغلال[456]، وجود حجارة منحوتة في الموقع الذي يحمل الرقم 76(**الموقع 88**) في الأطلس الأثري للباحث قزال، كما نجدها كذلك في موقع سد منبع الغزلان(**الموقع 35**)، كما نجد هذه الحجارة منتشرة وموزعة في مختلف المراكز الدفاعية لمنطقة الزيبان فهي من بين أكثر المخلفات الأثرية المنتشرة في منطقة الدراسة.

3) الملاط caemento:

يعتبر الملاط مادة ضرورية لمختلف المنشئات سواء المائية ومختلف المباني ويتكون الملاط من خليط من مواد مختلفة وهي الجير(la chaux) والرمل ومادة البوزلان (نوع من الصخور البركانية) وتختلف نسبة وجود هذه المواد حسب نوعية الاستعمال واعتبر الملاط الروماني من أجود واهم أنواع الملاط نظرا لما يتميز به من صلابة ومقاومة للتأثيرات المناخية[457].

وقدم جون بيار ادم في دراسة له طريقة تحضير الملاط ونقل نصا لفتروفيوس جاء فيه "لما يخمد الجير ويميه، نضع كمية من الجير مقابل ثلاثة كميات من رمل المحاجر أو كميتين من رمل الوادي أو البحر الذي يضاف إليه كمية ثالثة من الأجر المسحوق أو المكسر[458].

فالملاط مادة أساسية للبناء ويختلف على حسب اختلاف وظيفة المعلم ويمكن أن تكون معالم مبنية من دون ملاط وهذه عندما يكون المبنى مبني بالتقنية الكبيرة (أي البناء بالحجارة الكبيرة).

4) الجير المائي (la chaux hydroulique):

يعد الجير المائي مادة لاحمة يتم الحصول عليها بعد حرق الحجارة الكلسية المتكونة من كربونات الكالسيوم في أفران بدرجة حرارة تصل إلى 1000° وتتحول كربونات الكالسيوم خلال الحرق إلى أكسيد الكالسيوم الذي يسمى الجير الحي "chaux vive" يكون على شكل أجزاء تغطس في الماء لنحصل على

[453] GSELL, S., 1911, feuille n°48 , n°24._
[454] GSELL, S., 1911, feuille n°48 , n°26._
[455] GSELL, S., 1911., feuille n°48 , n°28._
[456] GSELL, S., 1911, feuille n°48 , n°44._.
[457] ADAM, J-P., 1990, P. 77._
[458] ADAM, J-P., 1990, P. 78._

مسحوق الجير الذي يستعمل بنسب مختلفة في المنشئات وتتعدد أنواعه حسب كمية الصلصال والطين الموجودة به[459]، تم العثور عليه في مختلف المنشات المائية كقنوات الري ومثال ذلك قناة الناقلة للماء لتهودة **(الموقع 33)**، كما تم العثور عليه في الحمام الخاص الذي تم العثور عليه في موقع لحرايش **(الموقع 64)**.

III. تقنيات البناء:

1) تقنية رصف الحجارة opus incertum:

تتمثل هذه التقنية في استخدام الحجارة الدبشية بأحجام مختلفة مع الربط بينها بملاط دون أن توضع على شكل منتظم واستعملت هذه التقنية في بعض المراكز الدفاعية الموجودة بمنطقة الزيبان، وحسب الباحث جون بيار ادم ظهرت هذه التقنية في القرن الثالث قبل الميلاد ببومباي وأخذت في الانتشار ما بين القرنيين الثاني والثالث ميلادي وبدأت في التخفي في فترة الجمهورية [460].

2) تقنية ردم الحجارة " Opus caementicum ":

تعتمد هذه التقنية على الجير المائي المحتوى على الطين الصواني والذي تردم فيه الحجارة الدبشية بمختلف إحجامها وأشكالها مشكلة نواه يضاف أيضا إليها أجزاء من القرميد، وتظهر هذه النواة محشوة بداخل واجهتي جدران المبنى أو مشكلة لب الجدار في حد ذاته[461]، وهذا ما نجده في الحصنين الموجودين بمنطقة السارق **(المعلم 44-45)**، كما نجدها في الحصون الموجودة في الحصون الموجودة في منطقة معذر السعي بالدوسن**(المعلم 76-77-78)**

3) تقنية التستاكيوم (أو التقنية القائمة على صفوف الآجر) Opus Testaceum:

يستعمل في هذه التقنية الآجر والملاط إذ نجد صف من الآجر وفوقه صف من الملاط، وقد تم العثور على هذه التقنية في الحمام الموجود بموقع حصاب غندوق لغدير**(الموقع 20)**[462].

4) تقنية سيغنينوم Opus Singinum":

تعتمد هذه التقنية على الملاط المائي المركز من خلال خليط يحضر باستعمال الجير والصلصال الأبيض المدكوك هما يعطي طلاء غير منفذ للماء ويستعمل في الأرض ويميل إلى الاحمرار لاحتوائه

---

[459]_ADAM, J-P., 1990, P.140.

[460]_ADAM, J-P., 1990, P. 80.

[461]_تريعة، سعيد، 2015م-2016م، ص.62.

[462]_ADAM, J-P., 1990, p. 157.

على مسحوق الأجر وأشقق الفخار[463]، ووجدنا هذه التقنية فـي قناة الناقلة للماء إلى منطقة تهودة(**الموقع 33**) بالإضـافة إلـى الحمـام الخاص الموجود بموقـع لحرايش(**الموقـع 64**)، كما تستعمل هذه التقنيـة في فرش الفسيفساء وهذا ما تم العثور عليه في فسيفساء الخاصة بأرضية حمام موقع تهودة(**المعلم 04**).

5) **التقنية الرومانية المختلطة" opus Mixtum** ":

نجد في هذه التقنية الحجارة الدبشية تتوسط صفوف من الأجر موضوعة على شكل خطوط مستقيمة[464]، ونجد أنه قد تم استخدام هذه التقنية في بناء الجدران الخاصة بالحمام الموجود بموقع تهودة (**المعلم 04**)، بحيث نجد صف من الأجر ويوضع بعدها الملاط لتوضع الحجارة الدبشية لتمثل الصف الثاني.

6) **التقنية الإفريقية opus africanum:**

تقوم هذه التقنية على إنشاء كتلتين حجريتين على شكل دعامتين وأحيانا سلاسل عمودية مع أخرى أفقية مع حشو الفراغ بينهما بصفوف منتظمة من الدبش يربطها الملاط[465]، وقد استخدمت هذه التقنية في بناء بعض المنشات الموجودة في منطقة الزيبان ومن بينها: نجد حصن رقم 01 بمنطقة القربع(**المعلم 84**)، والحصن الموجود في منطقة أوماش (**المعلم 34**)، والبازيليكا الموجودة في موقع وادي النقب (**الموقع 47**)، وفي أحد الجدران المبنية في موقع البرانية 02(**الموقع 57**).

7) **التقنية بناء بالحجارة الكبيرة opus quadratum** :

تقوم هذه التقنية على الحجارة الكبيرة المنحوتة على شكل مستطيل فوق بعضها البعض بشكل افقي دون ملاط[466]، وبالنسبة لمنطقة الدراسة نجد عدة معالم مختلفة الوظائف استخدمت فيها هذه التقنية للبناء وهي كالأتي: قلعة موقع لشانة(**الموقع 80**)، قلعة موقع طولقة(**الموقع 79**)، حصن منطقة القمعة(**المعلم 89**) وكذلك بئر موجود في نفس المنطقة(**المعلم 90**)، كما أن الحصن رقم 02 (**المعلم 85**) والحصن رقم 03 (**المعلم 86**) بمنطقة القربع مبنيان بالتقنية الكبيرة.

8) **تقنية استخدام قنوات فخارية في التسقيف:**

تعتبر هذه التقنية من أهم تقنيات البناء المعماري الروماني في شمال إفريقيا الخاصة بالسقوف والقباب[467]، وقد تم العثور على أجزاء من أنابيب التسقيف هذه في كل من البازيليكا الجنائزية في منطقة

[463] _تريعة، سعيد، 2015م-2016م، ص.61.

[464] ADAM, J-P., 1990, p151._

[465] ADAM, J-P., 1990, P.131._

[466] DESSALES, H., p.03._

[467] _حاجي، ياسين، رابح، 2015م، ص.45.

السارق **(المعلم 43)** في الجهة الشمالية الشرقية من معسكر جيميلاي، وفي المنزل الجنوبي الغربي بمنطقة المرموثة **(المعلم 68)**، وفي الحمامات الموقع الأثري بتهودة **(المعلم 04)**، كما تم العثور على أجزاء منها في موقع لحرايش بالبرانيس **(الموقع 64)**، تعتمد هذه التقنية على قالب مقوس مفقود أي لا يتم استرجاعه بعد عملية البناء تصفف فوق القالب مجموعة من الأنابيب الفخارية المتصلة فيما بينها بواسطة ملاط لتشكل في الأخير سقف مقوس أو قبة حسب رغبة المصمم[468].

---

[468] _تريعة، سعيد، 2015م-2016م، ص.ص.59-60.

خاتمة

لقد مكنتنا هذه الدراسة التي كان أساسها العمل النظري القائم على الدراسات والأبحاث السابقة في منطقة الزيبان، والعمل الميداني من خلال القيام بريادة أثرية شاملة لمختلف المواقع الأثرية بالمنطقة، إلى استخلاص نتائج متعلقة بكيفية استغلال الإنسان الجزائري القديم لمنطقة الزيبان وكيفية تأثيره وتأثره بها، من خلال الشواهد الأثرية سواء المنقولة منها أو العقارية بمختلف أصنافها وأنماطها، العامة منها أو الخاصة وتتمثل فيما يلي:

1) من خلال دراسة الخصائص الطبيعية والجيومورفولوجية لموقع منطقة الزيبان تبين أنها تحتوي على موقع استراتيجي بامتياز، وهذا لتوفرها على مختلف الشروط الحياتية جعل بها مركز استقطاب الإنسان منذ القديم.
2) تلعب تضاريس منطقة الزيبان دورا أساسيا في انتشار المواقع الأثرية، بحيث تم استغلال مختلف التضاريس والمظاهر الطبيعية للمنطقة لتشيد مختلف العمائر باختلاف أنماطها وأصنافها، وذلك كان خاضع للغاية التي شيدت لأجلها تلك العمارة وللوظيفة التي ستؤديها لتلبية رغبة السلطة السياسية والعسكرية والاقتصادية للإمبراطورية في المنطقة.
3) نجد أن الجزائري القديم إلى غاية الفترة الإسلامية اختار استوطان هذه المنطقة، وهذا راجع إلى عدة عوامل وخصائص تحتوي عليها المنطقة، هذا ما جعله يستقر فيها، ومن أهم العناصر المهمة لإنشاء حضارة أو استوطان منطقة معينة هو عنصر الماء والأرض الخصبة، وهذا ما أدى إلى ترك العديد من مخلفات الري والمخلفات الزراعية في المنطقة، بالإضافة إلى توفر عنصر مهم فيها وهو التحصينات الطبيعية، والتي تمكنه من حماية نفسه ضد الأعداء، بالإضافة إلى التحصينات التي قام ببنائها، كما نجد أيضا من أهم العوامل التي جعلته يستقر في المنطقة هو توفر المادة الأولية، وهذا من اجل استخدامها في البناء ليعطي لها صفة المتانة والقوة، وما يثبت ذلك تنوع المادة الإنشائية المستخدمة في بناء المراكز الدفاعية التي تتوفر عليها المنطقة من جهة، ومن جهة أخرى كذلك المخلفات الأثرية المتمثلة في المحاجر، هذا ما يؤكد أن الإنسان استطاع أن يتأقلم مع الطبيعة، وان يستغل خصائصها الطبيعية وكيفية التحكم بالمادة الأولية التي توفرها له الطبيعة لتحويلها لمادة مصنعة واستخدامها فيما يلبي رغبته، وهذا ما يجعل توزيع المخلفات الأثرية مرتبطة ارتباطا وثيقا بالمظهر الطبوغرافي للمنطقة.

4) إن المنشئات الموجودة في منطقة الزيبان بمختلف أنماطها ووظائفها وتعدد أدوارها واختلاف أنواعها يعبر عن مقدرة الإنسان المستقر قديما في منطقة على التأقلم مع البيئة، وهذا ما أدى به إلى إيجاد آليات لمواجهة العديد من المشاكل كالمناخ، وندرة الأمطار، وزحف التصحر، فان قساوة الطبيعة جعلت الإنسان الجزائري القديم ينجز منشئات ضخمة تتجاوز جهد الفرد إلى العمل الجماعي الشامل وهذا ما تظهره الآثار المتبقية.

5) إن الطابع الغالب على مواقع ومعالم منطقة الزيبان هو الطابع العسكري، بحيث نجد أن جل المواقع في المنطقة عبارة على مراكز دفاعية رومانية، إما مدن محصنة أو معسكرات أو حصون أو قلاع محصنة، واغلبها تحتوي على مختلف مكونات المراكز الدفاعية الرومانية المعرفة في المخطط العام لها، والمتمثلة في : الأسوار، والأبراج، والبوابات، والخنادق، والجسور والمعابر، كما نجد أنها تحتوي على شبكة طرق عنكبوتية التي تربط بين مختلف هذه المنشات العسكرية.

6) إن الوجود الروماني بالمنطقة مرتبط بالسياسة الدفاعية الرومانية المتمثلة في خط الليمس، وما يثبته هو أن أغلب مواقع الزيبان هي عبارة عن مراكز دفاعية تعود للفترة الرومانية، أقامتها فرق الجيش الروماني في إطار إستراتيجية تعمل على ضمان سيطرة السلطة الرومانية على المنطقة واستمرار نفوذها فيها.

7) تختلف أنماط مواقع الزيبان على حسب الطابع الوظيفي، فبالإضافة إلى النمط العسكري ذو الوظيفة الدفاعية سالف الذكر نجد المنشات المائية المتمثلة في: الآبار، والقنوات الناقلة للمياه، والخزانات، والسواقي، بالإضافة إلى المنشات الجنائزية، فنجد في هذا النمط الجثوات، والبازينات، والدفن في التوابيت، والدفن في الجرار .أما بالنسبة للمنشات الترفيهية، فنجد في منطقة الدراسة نوعين من هذا النمط المتمثلان في: المدرج، والحمامات. كما نجد مختلف المخلفات الأثرية الزراعية الموزعة على مختلف مواقع المنطقة من معاصر للزيت مختلفة الأشكال، ومطاحن، وأراضي زراعية أنشئت بنظام الكنترة، بالإضافة إلى العديد من العناصر المعمارية من: عتبات المداخل، وقواعد وجذوع الأعمدة، والتيجان، والفسيفساء التي تدخل ضمن العناصر المعمارية الزخرفية، بالإضافة إلى وجود محاجر لقلع الحجارة الموجودة في عدة نقاط مختلف في منطقة الزيبان. كما نجد في منطقة الدراسة المباني الخاصة، ويمثله مختلف المنازل التي تم العثور

عليها في المنطقة، التي كانت تؤدي وظيفة الإيواء، أما بالنسبة للمباني الدينية فقد المتمثلة في المعابد، وبيت المصلى، والبازيلكات المسيحية بنوعيها الجنائزية والخاصة بالعبادة اليومية، بالإضافة إلى وجود العديد من النقائش الأثرية في منطقة الدراسة مختلف الأنواع، وهذا ما يعطي فكرة عن وجود مواقع ومعالم تختلف من ناحية الخصائص والوظائف، وهذا ما يؤدي إلى وجود النوعية في الشواهد الأثرية بالمنطقة المدروسة.

8) يؤكد لنا عدد الآثار الزراعية الموجودة في منطقة الزيبان من معاصر للزيتون ومطاحن للحبوب والأراضي الزراعية المنتشرة في عدة أماكن من المنطقة، إلى أن الاستغلال الزراعي في المنطقة كان مكثف هذا من جهة، ومن جهة أخرى تبرز كمية المحاصيل التي كانت تنتج فيها، وتم التأقلم مع مناخ المنطقة والمكونات الطبيعية لها، بحيث تم استغلال مختلف المواد الأولية التي تتوفر عليها المنطقة، مما أدى إلى اختلاف نوعية مواد إنشاء معاصر الزيتون والمطاحن والآبار، بحيث نجدها مختلفة من منطقة لأخرى وهذا على حسب المادة الأولية المتوفرة هذا من جهة، ومن جهة أخرى تم استغلال الوديان الأساسية في المنطقة في عدة أغراض، في الغرض الدفاعي تم استخدامها كمعيق طبيعي وحاجز وخط دفاعي، والأراضي الموجودة على ضفافها تم استغلالها في الزراعة لكونها تحتوي على تربة خصبة صالحة للزراعة، واستغلت مياه الوديان لإنشاء السدود والقنوات الناقلة للماء، وحفر الآبار لتستغل لري الأراضي الزراعية سالفة الذكر، وبنيت بجوار جل هذه الوديان مختلف المراكز الدفاعية التي كانت تؤدي أهم وظيفة وهي حماية هذه الأراضي الزراعية وبالتالي حماية حدود الإمبراطورية، وهذا ما نجده على طول امتداد وادي جدي من منطقة الزاب الشرقي إلى غاية الزاب الغربي، وهذا ما يبرز الجانب الاقتصادي لخط الليمس في منطقة الزيبان.

9) إن نشوء المدينة في منطقة الزيبان راجع لعدة عوامل ومن بينها: العامل الجغرافي، والعامل الحربي، والعامل التكنولوجي، والعامل الاجتماعي، والعامل السياسي. بالإضافة إلى أن اختيار مواقع المدن والمراكز الدفاعية في منطقة الزيبان راجع إلى عدة عوامل، من بينها: صلاحية الظروف المناخية والطبيعية المحيطة بالموقع وملاءمته للسكن، بالإضافة إلى نمط الفعاليات

الاقتصادية للمستوطن ووظيفته والغاية التي شيد من اجلها إن كان مركزا دينيا أو تجاريا، أو عسكريا، وذلك ليتلاءم موقعه هذا مع الهدف الذي يروم لتحقيقه.

10) إن تنوع أنماط المواقع ووظائفها في منطقة الزيبان، أدى إلى وجود اختلاف في مواد وتقنيات البناء، بحيث نجد استخدام الحجارة الدبشية، والحجارة المنحوتة، بالإضافة إلى اختلاف في نوع الملاط، وهذا على حسب الوظيفة التي يؤديها المعلم، إما بالنسبة للتقنيات المستخدمة في البناء نجد استخدام التقنية الإفريقية، وتقنية رصف الحجارة، وتقنية البناء بالحجارة الكبيرة، وتقنية التسقيف بالأنابيب الفخارية، وتقنية الكامنتيكيوم.

11) يبرز التنوع في استخدام المواد الإنشائية في مختلف مواقع منطقة الزيبان، وهذا ما يبن تأقلم الإنسان مع المنطقة وتأثيره وتأثره بجيولوجية المنطقة، بحيث نجد في العديد من المراكز الدفاعية في المنطقة مبنية بـحجارة زرقاء اللون وهي منتشرة في منطقة اوماش ومليلي جنوب واد جدي، كما تم العثور عليها في موقع واد مملوح في منطقة خنقة سيدي ناجي وفي موقع حبل الملح بلوطاية، كما نجد كذلك أنه تم استخدام مجرى وادي لفتة كمحجرة لبناء قلعة بير لفتة والبازينات الموجودة في محيطها.

12) تتميز منطقة الزيبان باستخدام مادة الطوب كمادة إنشائية نجدها في العديد من المواقع في منطقة، ونحن هنا أمام مشكل التأريخ حسب مادة وتقنية البناء التي تتميز بها كل فترة تاريخية مرت بالمنطقة، تتوفر منطقة الزيبان على مقومات الحياة كمادة البناء وعنصر الماء والأرض الخصبة، ولكن استمرارية استعمال نفس المادة الأولية في البناء على مر كل الفترات التاريخية من الفترة القديمة إلى الفترة الإسلامية ووصولا إلى الفترة الاستعمارية، يجعل عملية التأريخ صعبة للمعالم، وبالتالي للمواقع الأثرية. ومنه يمكن أن نعثر على معالم تعود للفترة القديمة، بنيت بالحجارة المنحوتة لتؤدي وظيفة معينة، ثم بعد ذلك يتم تغيير الوظيفة بعد تغيير تقسيم الفضاءات في الفترة نفسها، أو يمكن أن تعود هذه الطبقية إلى فترة لاحقة في حين تم إعادة استغلال نفس المعلم مع تغير الوظيفة أو إبقاء نفس الوظيفة مع تغير مادة البناء، وهي نفس الإشكالية التي تم طرحها من قبل الباحث حاجي ياسين رابح[1].

[1]- حاجي، ياسين رابح، "المواقع الأثرية في الليمس النوميدي"، 2023م، ص. 02.

13) تتميز منطقة الزيبان بتعاقب الحضارات عليها وهذا ما ثبتته الدراسة التي قمنا بها، وهذا ما تؤكده مختلف الآثار المنتشرة في المنطقة من فترة ما قبل التاريخ إلى الفترة الإسلامية وخاصة الفترة الرومانية، وهذا ما يؤكد تنوع المخلفات الأثرية، وكثافتها في منطقة الدراسة رغم أنها لم تحضى بدراسات وفيرة وأبحاث علمية لإعطائها حقها.

14) عزوف أغلب الباحثين الجزائريين على دراسة منطقة الزيبان أثاريا، بحيث أن غياب الأبحاث والدراسات العلمية الأثرية في المنطقة، وعدم اهتمام الباحثين بهذه المنطقة رغم توفرها على كم هائل من الشواهد الأثرية، أدى إلى ندرة المراجع البيبليوغرافية باستثناء بعض الدوريات التي عمدت في دراسة المخلفات الأثرية في بعض المناطق فقط، وبعض التقارير التي أنجزت في فترة الاستعمار الفرنسي أو فترة ما بعد الاستقلال، وهذا ما جعل منها منطقة تفتقر للدراسة الأثارية.

15) ومن بين النتائج التي توصلنا إليها غياب الاهتمام بالتراث الثقافي لدى اغلب المسئولين، فكيف لمنطقة مثل منطقة الزيبان بغناها وثرائها بمختلف الشواهد الأثرية المختلفة لمختلف الحقبات، التي تعتبر متحفا على الهواء الطلق ولا تحضى بعانية إدارية على الأقل تصنيفها كتراث مادي وطني.

انه لمن الضروري وقبل فوات الأوان القيام بالأبحاث والدراسات العلمية الأثرية وبرمجة حفريات لهذه المناطق، لحمايتها من الاندثار والزوال، واهم سبب لذلك أعمال التخريب والنهب والحفر غير منتظم من قبل سكان المنطقة أو حتى من مناطق أخرى، لان دراسة هذه المنطقة سيمكننا من الكشف على العديد من الحقائق التي تبرز ثقافة الجزائري القديم الذي استوطن هذه المنطقة، نأمل من خلال هذه الدراسة التي قمنا بها أن نكون قد ساهمنا في إيقاظ الجهات المعنية للتحرك ووضع برنامج يهدف إلى حماية هذه المواقع و المعالم من أية خطر.

البيبليوغرافيا

المراجع باللغة العربية:

- أحمد بن أبي يعقوب، بن واضح، اليعقوبي، 1867م، "معجم البلدان"،طبعة ليبزيج.
- اسما علي، عمار، 10 جوان 2018م، "الماء وإستراتجية التنمية الاقتصادية المستدامة، مقاربة تحليلية للمجالات الصحراوية الجنوب الشرقي الجزائري (بسكرة نموذجا)"، دراسات في التنمية والمجتمع، ص ص01-26.
- إسماعيل، العربي، 1983م، "الصحراء الكبرى وشواطئها"، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر.
- اكتشاف مقبرة أثرية بمدينة بسكرة، 1981/12/10م "جريدة الشعب".
- بدر الدين، سلاحجة، أوت 2022م، "دراسة إحصائية للمعالم الجنائزية لفترة فجر التاريخ"، (بمنطقة الزاب الغربي بسكرة)، المواقف، المجلد 18، العدد 01 ، ص ص.264-280.
- بلعربي، ويزة، 2005م-2006م، "معاصر مادور دراسة أثرية تحليلية"، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في الآثار القديمة، غير منشورة، معهد الآثار، جامعة الجزائر2.
- بومعزة، سهام، وعبد المجيد، بن نعيمة، ديسمبر 2018م، " التعريف بمنطقة الزيبان من خلال الدراسات التاريخية والجغرافية"، دراسات وأبحاث، المجلد 10، العدد4، ص ص.31-41.
- تريعة، سعيد، 2005م-2006م، "منشات الري القديمة بالتخوم الاوراسية الجنوبية"، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الآثار القديمة، غير منشورة، معهد الآثار، جامعة الجزائر02.
- تريعة، سعيد، 2015م-2016م، "الزراعة والري جنوب الأوراس في الفترة القديمة من خلال المخلفات الأثرية"، أطروحة دكتوراه في علم الآثار القديمة، غير منشورة، جامعة الجزائر 02.
- تريعة، سعيد، 2016م، "دور السكان في حماية التراث المادي نماذج من مواقع أثرية بالزيبان" تراث الزيبان، مجلة علمية سنوية تعني بالأبحاث الأثرية والتاريخية والتراثية تصدرها جمعية تراث الأجيال – عين ناقة- بسكرة،01، عدد خاص بأعمال الملتقى الوطني الأول حول التراث في منطقة الزيبان، ص ص.23-31.
- توفيق، زعبار، جوان 2023م، "الحمامات الرومانية القديمة بين النظام المعماري والوظيفة"، المقدمة للدراسات الإنسانية والاجتماعية، المجلد 8، العدد 1، ص ص. 127-140.
- جمال، مسرحي، مارس 2018م، "الزراعة الرومانية في الشمال الشرقي للصحراء الجزائرية – آثار الليمس النوميدي نموذجا-"، علوم الإنسان والمجتمع، العدد 26، الجزء الثاني، ص ص.689-710.
- حاجي ياسين رابح 2009م، " البازيليكات المسيحية في مقاطعة نوميديا دراسة أثرية تنميطية" أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في الآثار القديمة، غير منشورة، جامعة الجزائر.
- حاجي، ياسين رابح، 2،11،2014م، "المسح الأثري بموقع تهودة وضواحيه"، آثار، مجلة علمية سنوية محكمة تعني بنشر الدراسات والأبحاث في الآثار والتراث يصدرها معهد الآثار- جامعة الجزائر، ص ص33-54.
- حاجي، ياسين رابح، 2015م،"مكتشافات ثابوديوس وباداياس الأثريتين"، آثار، مجلة علمية سنوية محكمة تعني بنشر الدراسات والأبحاث في الآثار والتراث يصدرها معهد الآثار- جامعة الجزائر2، ص ص.49-68.
- حاجي، ياسين رابح، تريعة، سعيد، كبور، عمر، فورالي، حميدة،09- 11 نيسان 2018م، "تفعيل السياحة الصحراوية الجزائرية موقع تهودة الأثري نموذجا، ولاية بسكرة"، في الأوراق العلمية

المحكمة الخاصة بالمؤتمر الدولي "تراثنا بين الاستدامة والأزمات" الذي عقد بجامعة مؤتة، المملكة الأردنية الهاشمية، ص ص.445-449.

- حاجي، ياسين رابح، يومي 6 و7 جوان 2022م،(2023م)، "المواقع الأثرية في الليمس النوميدي"، الملتقى الدولي تخليدا لروحي الأستاذ الدكتور لعرج عبد العزيز والأستاذ الدكتور بشاري الحبيب، بجامعة الجزائر02، ص ص.01-35.
- حاجي، ياسين ربح، ودحمان، رياض، وريحان، فتحي، وبودر، أمال، 2016م، "مكتشفات موقع تهودة الأثري" تراث الزيبان، مجلة علمية سنوية تعني بالأبحاث الأثرية والتاريخية والتراثية تصدرها جمعية تراث الأجيال – عين ناقة- بسكرة،01، عدد خاص بأعمال الملتقى الوطني الأول حول التراث في منطقة الزيبان، ، ص ص.33-47
- حاجي، ياسين، رابح، 2002م، "التحصينات الدفاعية البيزنطية في شمال إفريقيا" رسالة الماجستير في الآثار القديمة، غير منشورة، جامعة بغداد.
- حاجي، ياسين، رابح، 2005م، "محاولة اقتفاء آثار ليمس مقاطعات المشرق العربي في الفترة البيزنطية"، حوليات المتحف الوطني للآثار القديمة، العدد 15، الجزائر، ص ص.55-76.
- دحمان، رياض، حاجي، ياسين رابح، 2019م، "الحمامات الرومانية بمقاطعة نوميديا، دراسة حالة حمامات ثابوديوس (تهودة الأثرية)مجلة تراث الزيبان أعمال الملتقى الوطني الثاني حول التراث في منطقة الزاب الشرقي منطقة تهودة نموذجا"، مجلة علمية سنوية، تعني بالأبحاث الأثرية و التاريخية و التراثية تصدرها جمعية تراث الأجيال-عين ناقة-بسكرة العدد الثاني ، ص ص .53-66.
- دريسي، سليم، 2007م-2008م، "البيزنطيون في شمال إفريقيا الاحتلال والعمارة الدفاعية" رسالة دكتوراه في الآثار القديمة، غير منشورة، معهد الآثار بجامعة الجزائر 02،
- زدوم،عبد الحميد، 2003م،"تاريخ بسكرة القديمة ترجمة أمال هيدال"، مطبعة المنار، (بسكرة، الجزائر)،
- ساحد، عزيز طارق، 2008م-2009م "التعمير البشري ببلاد المغرب في فترة فجر التاريخ – نموذج المعالم الجنائزية بالاوراس- دراسة أثرية معمارية"، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في آثار ما قبل التاريخ، غير منشورة، جامعة الجزائر2، معهد الآثار.
- سرحان، أبوبكر، 2014م، "الطرق ووسائل النقل والحصون الرومانية في المغرب القديم (تونس-الجزائر- المغرب الأقصى) (27ق.م- 235م)، في دورية وقائع تاريخية، العدد 21، الجزء الأول، القاهرة ص ص.11-22
- سليم عنان، 2016م، "تهيئة و إعادة الاعتبار لموقع القمعة بأولاد جلال بسكرة" مقالة في مجلة سنوية يصدرها معهد الآثار جامعة الجزائر2، ص ص 102-107.
- شارل، أندري، جوليان، 1985م، "تاريخ إفريقيا الشمالية"، تعريب محمد مزالي، الشير بن سلامة الدار التونسية للنشر،
- شنيتني، محمد البشير، 1991م-1992م، "موريتانيا القيصرية، دراسة حول الليمس"، دكتوراه دولة، غير منشورة، معهد الآثار، جامعة الجزائر.
- شنيتي، محمد البشير، 1984م، "التغيرات الاقتصادية والاجتماعية في المغرب إبان الاحتلال الروماني"، الجزائر.

- شنيتي، محمد البشير، 1990م، "الجزائر في ظل الاحتلال الروماني، بحث في منظومة التحكم العسكري(الليمس)"،جزء2،1، الجزائر.
- صالح، بن قربة، فتيحة، شلوق، مارس 2014م، " العمارة الدينية الأثرية بمنطقة الزاب ومتطلبات توظيفها في تنمية السياحة الدينية"، العلوم الإنسانية، العدد 35/34، جامعة بسكرة، ، ص ص.431-447.
- صحراوي، عبد القادر، 2011م، "التحصينات العسكرية بنوميديا وموريطانيا القيصرية أثناء الاحتلال الروماني"، دار الهدى، الجزائر.
- عبد الرحمان الجيلالي، 1994م، "تاريخ الجزائر العام"، الطبعة7 ، الجزءالثاني والثالث، ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر.
- عبد الرحمن ابن خلدون،1992 م، "كتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر"، الجزء السادس، بيروت، لبنان.
- عبد النور، عمري، أم الخير، عقون، ديسمبر 2020م، "المعالم الجنائزية في منطقة الزيبان خلال العصور القديمة"، عصور جديدة، المجلد 10، العدد 4، ،ص ص.09-20.
- عريج نجم الدين، وحاجي ياسين رابح يومي 03-04 ماي 2023م ،"مواقع ومعالم أثرية في منطقة الزيبان في الفترة القديمة: واد مملوح، والحرايش، والملاقى، واولاد جلال، ومليلي دراسة حالة" الملتقى الدوليا لتراث في منطقة الأوراس والزيبان، ، بجامعة باتنة01، سينشر قريبا. ص ص.01-22.
- عريج، نجم الدين، حاجي، ياسين، رابح، 10جويلية 2021،"التكنولوجيات الحديثة المتاحة للأثري في الجزائر : موقع تهودة نموذجا"، ملتقى وطني افتراضي حول مستجدات البحث الأثري بالشرق الجزائري، يوم منشورات مخبر التاريخ، تراث ومجتمع.ص.ص.235-267.
- عريج، نجم الدين، حاجي، ياسين، رابح، جوان 2023م، "معاينة ميدانية لمواقع بلدية المزيرعة بمنطقة الزاب الشرقي بولاية بسكرة." المجلة التاريخية الجزائرية، المجلد 07، العدد 01، ص.ص 31-44.
- عريج، نجم الدين، حاجي، ياسين، رابح، يومي 17و18 أكتوبر 2023م، "المنشات العسكرية بمنطقة الدوسن في الزاب الغربي بولاية بسكرة في الفترة القديمة"، أعمال الملتقى الوطني، "العمران الحضري والريفي في بلاد المغرب عبر العصور"، مخبر البناء الحضاري للمغرب الأوسط، جامعة الجزائر-2-، سينشر قريبا.
- عريج، نجم الدين، مقدور، شمس الدين، دحمان، رياض، زعباط، مصطفى،شعبان، امال، شميني، سليمان،درقال، عادل، تريعة، سعيد، حاجي، ياسين رابح، 2019م "حفرية تهودة الأثرية أبحاث علمية وأفاق تنموية"مجلة تراث الزيبان أعمال الملتقى الوطني الثاني حول التراث في منطقة الزاب الشرقي منطقة تهودة نموذجا"، مجلة علمية سنوية، تعني بالأبحاث الأثرية و التاريخية و التراثية تصدرها جمعية تراث الأجيال-عين ناقة-بسكرة العدد الثاني، ص ص .199-220.
- عريج، نجم الدين،حاجي، ياسين رابح، ديسمبر2021م "التحصينات الدفاعية في منطقة الزاب الغربي بولاية بسكرة (موقع بير سدوري نموذجا)"، في المجلة الدولية للاقامات الإنسانية، المجلد 5، العدد 5، ص ص.438-452.

- عريج، نجم الدين؛ حاجي، ياسين رابح، 2021م، "المواقع الأثرية في منطقة الزاب الغربي في الفترة القديمة بين المحافظة والتنمية"، مجلة تراث الزيبان، العدد الثالث أعمال الملتقى الوطني الثالث حول الزيبان بين الماضي والحاضر منطقة تهودة نموذجا"، مجلة علمية سنوية، تعني بالأبحاث الأثرية و التاريخية والتراثية تصدرها جمعية تراث الأجيال-عين ناقة-بسكرة العدد 03، ص ص. 153-182.
- عقون، محمد العربي، 2008م، "الاقتصاد والمجتمع في الشمال الإفريقي القديم"، دار الهدى، الجزائر.
- عيبش يوسف،2003 م، "الأوراس في مصادر القرن 6 ميلادي"، مجلة الآداب والعلوم الإنسانية، العددالثاني، جامعة قسنطينة، ص ص.67-116.
- غانم، محمد صغير، 2003م "مقالات حول تراث منطقة بسكرة والتخوم الاوراسية" باتنة.
- فلاح، محمد مصطفى، و دبش، سعيد، 2019م،"الحصون الصحراوية الرومانية "ذراع رمل نموذجا"" ، مجلة تراث الزيبان أعمال الملتقى الوطني الثاني حول "التراث في منطقة الزاب الشرقي منطقة تهودة نموذجا"، مجلة علمية سنوية تعني بالأبحاث الأثرية و التاريخية و التراثية تصدرها جمعية تراث الأجيال-عين ناقة-بسكرة العدد الثاني 17- 27.
- محفوظ، قداش، 2007م، " الجزائر في العصور القديمة" الجزائر عاصمة الثقافة العربية.
- محوز، رشيد، أفريل 2022م،"تطور المعالم الجنائزية وطقوسها بتيارت من العصر الحجري القديم الأعلى إلى الفترة القديمة من خلال الشواهد الأثرية والمصادر التاريخية"، العبر للدراسات التاريخية الأثرية في شمال إفريقيا، عدد 02 خاص، ص ص.104-124.
- مطروح، أم الخير، 2019م، "المكتشفات الأثرية بمنطقة الزاب "موقع سد منبع الغزلان لوطاية نموذجا"مجلة تراث الزيبان أعمال الملتقى الوطني الثاني حول التراث في منطقة الزاب الشرقي منطقة تهودة نموذجا"، مجلة علمية سنوية تعني بالأبحاث الأثرية و التاريخية و التراثية تصدرها جمعية تراث الأجيال-عين ناقة-بسكرة العدد الثاني، ص ص02- 15.
- مها، محمد، السيد، 2008 م، "الحصون والتحصينات الدفاعية في شمال إفريقيا في العصر الروماني"، كلية الآداب جامعة طانطا، الإسكندرية.
- مهنتل، جهيدة، جوان 2023م، "قراءة في تاريخ منطقة بسكرة من خلال الكتابات الاتينية"، البحوث التاريخية، الجلد07، العدد01، ص ص.10-33.
- نشيطو حسين، "تقرير حول اكتشاف مقبرة بمنطقة العالية" مديرية المتاحف والآثار والمعالم التاريخية في الجزائر، ص ص. 1-4، وهو محفوظ في أرشيف حصن 23 بالجزائر العاصمة في العلبة رقم 07 الخاصة بولاية بسكرة.
- نصر الدين، تمام، 2018/05/20م، " التحصينات العسكرية الرومانية في مقاطعة موريطانيا السطايفية بين القرنين 3 و5م"، الدراسات الإفريقية، العدد 06، الجزائر ص ص. 01-17.

المراجع باللغة الاجنبية:

- ADAM, J-P., 1990 , « LA construction romaine matériaux et technique de construction » , France .

- AMAMRA, A, 06/12/1981-11/121981, « Rapport de la mission effectuée à Bou-Saada, ouled Djellal et Sidi Khaled », Conservée aux Archives Bastion 23, boite 07 Biskra.
- Anatetude, mars, 2003, « schéma directeur des ressources en e Aur » willaya de biskra .
- AUDOLLENT ,A , LETAILLE , 1890, « Mission Epigraphique En Algérie » Mélanges d'archéologie et d'histoire, école française de Rome, paris, p.570-588.
- Ballais, J-L, 1997, « Aurés » in Encyclopédie Berbére, t,VII, 1, Paris.
- BARADES, J, 1966, « Deux amphithéâtres du limes Numidie : Gemellae et Meserfelta », Mélanges d'archéologie, d'épigraphie et histoire offerts à Carcopino, J ,.PP. 55-69.
- BARADEZ,J, 1948, « Gemellae, Camp d'Hadrien et ville des confins sahariens , Comptes rendus des séances de l'académie des inscription et belles lettre.PP.390-395.
- BARADEZ,J., 1949, « FOSSATUM AFRICAE », recherches aériennes, sur l'organisation des confins sahariens, a l'époque romaine dépotera : 2e trimestre, - N°31.paris.
- BARDEZ, J, 1953, « Inscriptions de la région du limes de Numidie de Biskra à tobna : deux nouvelles inscriptions dons le praetorium du camp de gemellae », dans libyca,1.PP.151-156.
- BARDEZ, J, 1966, « Les thermes Légionnaires de gemellae », Corolla memoria Erich swoboda dedicata. pp.14-22.
- Birebint,J, 1964, « Aquae romanae, recherches d'hydraulique romaine dans l'este Algérien », alger, ed baconier.
- BLANCHET, P, 1998, « Note sur le castellum byzantin de Tolga, et le Fortin D'el-Madher », in BCTH.p p.331- 334.
- BLANCHET,P, 1899, « Rapport Sommaire Sur une Mission Accomplie Au Haut-Sahara », in BCTH, ,pp.137- 145.
- Bulletin de Renseignements A/S, le 03/10/1984, de la découverte fait dans la commune de foughala fait par la gendarmerie nationale, Conservée aux Archives Bastion 23, boite 07 Biskra.
- CAMPS, G., 1960, « Massinissa ou le début de l'histoire , libyca, t . VIII, 1er tri, paris.
- CAMPS, G., 1990, « Qui son les Dii mauri ? » , in an taf , 26, paris.
- CANGANT, R, 1975, « L'armée Romaine D'Afrique et L'occupation Militaire de L'Afrique sous Les Empereurs » , parts I and II, New York.

- CHANTRE ,E , 1908, « Sur Les chars votifs Hallstattiens » in Association Française pour l'avancement des Sciences, Grenoble .pp.686-689.
- Comte rendu des fouilles exécutées à sadouri en 1943 joint d'un plan d'este de sadouri échèle 1/100. Conservée aux Archives Bastion 23, boite 07 Biskra.
- Correspondance du 02 décembre 1943 comprenant renseignements du fortin romain du Kaf Guemaa, Conservée aux Archives Bastion 23, boite 07 Biskra.
- D'ARBOUD, M., « Reconnaissance Des Rives de L'ouded Djdi De Sidi Khled à Lioua » Enquête administrative sur les travaux hydrauliques anciens en Algérie , pp.119-126.
- DAUMAS , 1845, « Le Sahara Algérien »,paris.
- DE MORTILLET.M . A. 1877- 1888, « Cimetière Ancenien prés de Biskra (Algérie) », Bulletins de la Société d'anthropologie de paris, 3e série, II , p.720-724.
- DELATTRE, A.L, 1888, « Excursion dans le Zab occidental » notes archéologiques et épigraphiques, in , RSAC,.pp.261-278.
- DESSALES, H., « petit catalogue des techniques de la construction romain », école normale supérieure.
- DINAUX, « Reconnaissance des Rives de L'oued djedi Entre Lioua Et L'estuaire », Enquête Administrative Sure Les Travaux Hydrauliques Anciens En Algérie, paris , p p. 126-143.
- DUVEYRIER.H. 1905, « De Biskra A l'oude-rigii Et Au Souf »», Journal de route, paris, pp.03-21.
- Gouskov ; 1964, « notice explicative de la carte géologique a 1/2000000 de biskra (48) », service géologique d'Algérie , Alger.
- GOYON , 1852, « Voyage d'Alger aux Ziban », Alger .
- GSELL, S., 1911, « Atlas archéologique de l'Algérie », paris.
- GSELL, S., 1901, « Les monuments antique de l'Algérie », II, paris.
- GSELL,S., 1901, « Histoire ancienne de l'Afrique de nord », t. II. Paris.
- GUEY, J, 1939, « Note sur le limes romain de Numidie et le Sahara au IVe siècle », Mélanges de l'école française de Rome, volume 56, Numéro1,pp. 178-248.
- HADHI,Y-R, 03,2006, « Thouda, aperçu archéologique », in au oures, ,pp. 334-351.

- KHELIFA,A,. du 6 Au 16 Janvier 1971, Rapport de mission effectuée à Sidi Okba, Conservée aux Archives Bastion 23, boite 07 Biskra.
- KHOUAS,A ;HAMOUDI,M ;KHALDAOUI,F ;MIHOUBI,H ;HADJI,Y-R ; 2017, « Subsurface geophysics applied to archeological investigation of thbudeos roman fortress (Biskra, Algeria) » ,in Arabian Journal of geosciences.
- LAPORTE,J-P, Mai 2018, « Quelques sites anciens des franges sud-est et sud-ouest de l'Aurès » , dans Frontières Territoires et mobilités au Maghreb (Antiquité et Moyen Age), Actes de V colloque international du laboratoire LR1ES11, Sousse, pp.69-107.
- LAPORTE,J-P., 2014, « Quelques sites notables au sud-ouest de l'Aurès » , in Aouras, 8, pp. 295-337.
- LE BOHEC , Y, 1989, « Les Unités auxiliaires de l'armée romain en Afrique proconsulaire et Numidie sous le Haut empire. Paris. Editions de centre national de la recherche scientifique.pp.5-200.
- LE CITE D'INTERNET « http:// www.manfredclauss.datebank/ »
- LENOIR , M, 2011, « Le Camp Romain-Proche orient et Afrique de nord », Ecole française de Rome,.pp.212-220.
- LEROY.D. 1896, « Note sur de Nouvelles Observations Archéologiques Recueillies Entre El-Alia Et Biskra », Comptes rendus des séances de L'Académie des inscriptions et Belles-Lettres, pp.10- 15.
- LESCHI, L., 1941, « Centenarium quod Aqua Viva Appellatur… », in CRAI, ,85-2 : 164.
- LESCHI,L, 1949, « Découverte épigraphiques dans le camp de gemellae, (EL Kasbat Algérie) », in, comptes rendus des séances de l'académie des inscriptions et belles lettres, ANNIE, N°3,.pp. 220-226.
- LETRRE, du 24 Mars 1952 de Mr, A. Lebert A/S : d'un fragment d'inscription du fort de sadouri et de projet de fouille de forts D'AQUA VIVA, Conservée aux Archives Bastion 23, boite 07 Biskra.
- LETTRE de 01 Avril 1925 Portant décision d'affectation d'une subvention Pour Les fouilles de Beit El Mal, Conservée aux Archives Bastion 23, boite 07 Biskra.
- LETTRE de 14 Février 1950 du chef d'annexe de Ouled Djellal a M. Le colonel commandant militaire du territoire de Touggourt A/S ; de la subvention pour fouilles archéologiques du fort de sadouri, Conservée aux Archives Bastion 23, boite 07 Biskra.

- LETTRE de 14 février 1950 du chef d'annexe de ouled Djellal a M. le colonel commandant militaire du territoire de Touggourt A/S : de la subvention pour fouilles archéologiques au fort de sadouri, Conservée aux Archives Bastion 23, boite 07 Biskra.
- LETTRE du 18 Mars 1952 de Mr Leschi à Mr Lebert A/S ; du site de titila, Conservée aux Archives Bastion 23, boite 07 Biskra.
- LETTRE du 20 Mai 1924 A/S : des évaluation des dépenses pour les travaux à effectuer aux ruines de Henchir Beit El Mal, Conservée aux Archives Bastion 23, boite 07 Biskra.
- LETTRE du 21 Avril 1925 A/S : du rapport de la période des fouilles prévues à Henchir Beit El Mal, Conservée aux Archives Bastion 23, boite 07 Biskra.
- LETTRE du 24/03/1926, Mr Le chef bataillon Perdreaux chef de l'annexe de Biskra A Mr le Directeur des Antiquités A/S : des fouilles effectuées à Henchir Beit El Mal, Conservée aux Archives Bastion 23, boite 07 Biskra.
- LETTRE, de Mr, A.Lebert, A/S : forts de sadouri et de l'inscription « GENIO AUSUM », Conservée aux Archives Bastion 23, boite 07 Biskra.
- LIUES, le 26/07/1950, Comte rendu de la prospection effectuée à Bir Leftah, Conservée aux Archives Bastion 23, boite 07 Biskra.
- MASQUERAY, 1879, « Ruines Anciennes de Khenchela (Mascula) A Besseriani (Ad Majores) » in R.AF, paris, pp.65-77.
- MORIZOT, P., 1990 « Economie et société numide méridionale. Exemple de l'aures », africa romana, t8. paris.
- Note, 19 Octobre 1938, une important découverte archéologique.. Conservée aux Archives Bastion 23, boite 07 Biskra.
- PERDRIAUX, Lettre du 02Juin 1924 A/S : des dépenses prévues pour Les travaux du site de Henchir Beit El Mal, Conservée aux Archives Bastion 23, boite 07 Biskra.
- PERDRIAUX, Lettre du 26 février 1926 relatives aux travaux effectués à Henchir Beit El Mal, Conservée aux Archives Bastion 23, boite 07 Biskra.
- RAGOT , 1873-4 « Voie romaine de Lambase à Theveste par les Ziban », in RSAC, XVI, pp.256-299.
- RAPPORT de Ferry chef de poste des Ouled Djellal à Monsieur Leschi Directeur du service des antiquités 87 boulevard Saint-Saëns 87 Alger fouille à sadouri (lettre de 11 mai 1943), Conservée aux Archives Bastion 23, boite 07 Biskra.

- Rapport du 15 décembre 1952 relatif aux ruines de sadouri, Conservée aux Archives Bastion 23, boite 07 Biskra.
- Rapport du 21/05/1943 sur le fortin de sadouri, Conservée aux Archives Bastion 23, boite 07 Biskra.
- Recherche archéologique aux Ouled Djellal 1949-1950, Conservée aux Archives Bastion 23, boite 07 Biskra.
- Renier, L, « Troisième Rapport de M. Renier en mission dans la province de Constantine pour la recherche des monuments épigraphiques » , Archives Des Mission Scientifiques Et Littéraires, tome II, paris, p p.435-457.
- SALAMA P., 1951, « Les voies romaines de l'Afrique du Nord », Alger.
- Samira, Haoui, Bensaada, 2019- 2020, « L'habitat fortifié dans le zab occidental : entre traçabilité antique et éléments structuraux médiévaux »,thése en science architecture et urbanisme, in EPAU, volume II, Alger.
- SOYER, J , 1976, « Les Centration romaine en Algérie orientale » in Ant Afr , T 10, pp.107-180.
- SPEIDEL, M, « The shrine of dii campestress at gemmellae » in, Ant Afr,27.PP.111-118.
- TEISSERENC DE BORT.A.L. « Séance du 10 septembre 1884 », Association Française pour l'avancement des Sciences, Grenoble, Compte Rendu De La 13° Session, 1885,(1), pp.17-176.
- TEXIER,CH, 1848, « Exploration de la Provence de Constantine et des Ziban »,in revue Archéologique, paris, pp. 129-135.
- Thebert, Y., 1985, « vie et architecture domestique en afrique romain ;dans histoire de la vie privée », paris.
- TISSOT , 1884, « Exploration scientifique de la Tunisie : Géographie de la province romaine d'Afrique » , I I , paris.
- TOUCHARD,J.L, « Conduite d'eau romain entre KHanga Sidi Nadji et Badés, le long de L'oued El Arab », Enquete Administrative Sure Les Travaux Hydrauliques Anciens En Algérie, paris , pp.104-114.
- TOUCHARD,J.L, 1901, « Notes sur les fouilles faites à Tehouda (cercle de Biskra) », in RSAC,35, pp.151-155.
- TOUSSAINT , 1905, « Résumé des reconnaissances archéologiques », in, BCTH, P P.56- 74.
- TOUSSAINT, 1908, « Résumé des Reconnaissances Archéologiques », in BCTH, paris, p.393- 409.

- VILLE ,M, 1864, « Voyage d'exploration dans les bassins du hadna et du sahara », paris.
- YACINE, RABH HADJI, les 14,15 et 16 mai 2016 « Les découvertes archéologique de Badias » in Libyca, nouvelle série n° 02, actes du colloque international (La Numidie, Massinissa et l'histoire), Constantine.

الملاحق:

-ملحق الجداول و الرسومات البيانية.

-ملحق الخرائط.

-ملحق المخططات.

-ملحق المقاطع الطبوغرافية.

-ملحق الصور الجوية.

-ملحق الصور.

-ملحق الأشكال.

ملحق الجداول والرسومات البيانية

نوعية المادة الأثرية في منطقة الزيبان

رقم الموقع	رقمه في الأطلس الأثري	اسم الموقع	المراكز الدفاعية				المنشات المائية					المخلفات الأثرية الفلاحية			المنشات الترفيهية		المنشات الدينية		المنشات الجنائزية				المحاجر	المباني الخاصة	النقيشات الأثرية اللاتينية		
			القلاع المحصنة	الحصون	المعسكرات	المدن المحصنة	الآبار	القنوات الناقلة للماء	الخزنات	السواقي	السدود	معاصر الزيتون	مطاحن الحبوب	الأراضي الزراعية	المدرج	الحمامات	المعابد	البازيليكات المسيحية	الجثوات الجنائزية	البازينات	الدفن في التوابيت	الدفن في الجرار		المنازل	الإهدائية	الجنائزية	الغير معروفة
1		واد مملوح		X															X								
2		خرشم ليهودي	X					X																			
3		ليانة					X	X	X																		
4		لقصر																									
5	1	بادس	X				X	X					X	X												X	
6	2	هنشير شعبة الراعو										X															
7	5-3	الموقع رقم 68	X									X															
8	27	الموقع رقم 66										X															

9	25	زريبة حامد																									
10	24	هنشير عبد القادر						X																			
11	28	الرويجل					X	X																			
12	26	هنشير القطار											X														
13	44	سيدي مبارك السعيد					X																				
14	45-48	تنومة لكبيرة																									
15	49	تنومة الوسطية																									
16	73	تنومة الصغيرة																									
17	76	هنشير قليانة																									
18	50	غنفيسة					X																				
19		حسبة						X				X															
20		حصاب غندوق لغدير										X		X		X					X						
21		هنشير السدر						X			X			X													
22		البيغلة																									
23		هنشير وجة																									
24		بير باردو					X	X					X														

25		هنشير مزيرعة										X															
26		هنشير الذيبية																									
27		الموقع رقم 26																									
28		الموقع رقم18																									
29		هنشير بيت المال					X							X													
30		سيدي عقبة																									
31		قرطة												X													
32		فيض حدود	X																								
33		تهودة	X				X	X						X		X								X			X	X
34		برج السعدة	X	X									X					X									
35		سد منبع الغزلان	X								X	X	X	X													
36		عيون السعيد				X																					
37		منبع الأسد				X																					
38		قصر سيدي الحاج																									
39		بنت الخبزات				X							X														
40		كودية لعمارة																				X					

41		المخاريف	X	X								X	X								X						
42		ميزر فلتة												X												X	
43		بورادة03																									
44		كاف لحمر بورادة	X		X															X	X						
45		هنشير السلاوين	X	X																							
46		جبل الملح			X							X						X									
47		واد النقب										X		X				X									
48		كودية الشهداء										X															
49		مقراوة										X															
50		لوطاية										X	X		X				X	X							
51		مقراوة 02-03						X	X			X		X													
52		مقراوة 04							X																		
53		مقراوة05																									
54		مقراوة 06																			X						
55		مقراوة07										X															
56		مقراوة 08																									
57		البرانية01-02										X	X	X							X						

58		البرانية03																									
59		البرانية 05										X															
60		البرانية08																									
61		خليج بن زاهية										X															
62		وادي الحي												X													
63		كودية جبل الملح																									
64		الحرايش										X	X	X		X					X						
65		الملاقى												X							X						
66		سيد فلواش	X																								
67		بسكرة					X														X	X					
68		سطح الزمرير																	X	X							
69		اوماش		X				X		X				X							X	X					
70		البنية																									
71		مليلي					X	X		X									X	X	X						
72		القصبات		X	X									X	X	X	X	X				X			X		
73		أورلال																									
74		قصر الجربانية	X	X																							
75		بنطيوس																			X						X

76		مخادمة					X						X								X						
77		بير سادوري					X	X	X								X			X	X					X		
78		بير لفتة	X				X	X												X	X			X				
79		طولقة	X				X	X																				X
80		ليشانة					X		X				X															
81		زعاطشة																						X				
82		بوشقرون																										
83		برج بن عزوز																										
84		ليوة										X																
85		موقع45-48	X				X			X							X								X			
86		لقصر		X															X									
87		الدوسن												X						X	X						X	X
88		الموقع76																										
89		الموقع50-54		X																								
90		اولاد جلال		X		X																	X					
91		كاف القمعة		X			X		X			X																

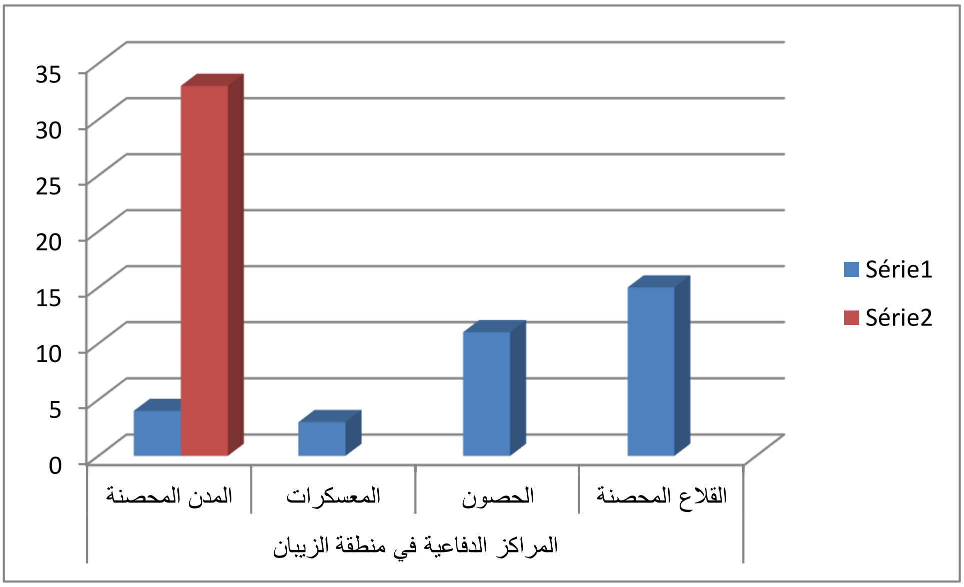
35
30
25
20
15
10
5
0
المدن المحصنة
المعسكرات
الحصون
القلاع المحصنة
المراكز الدفاعية في منطقة الزيبان
Série1
Série2

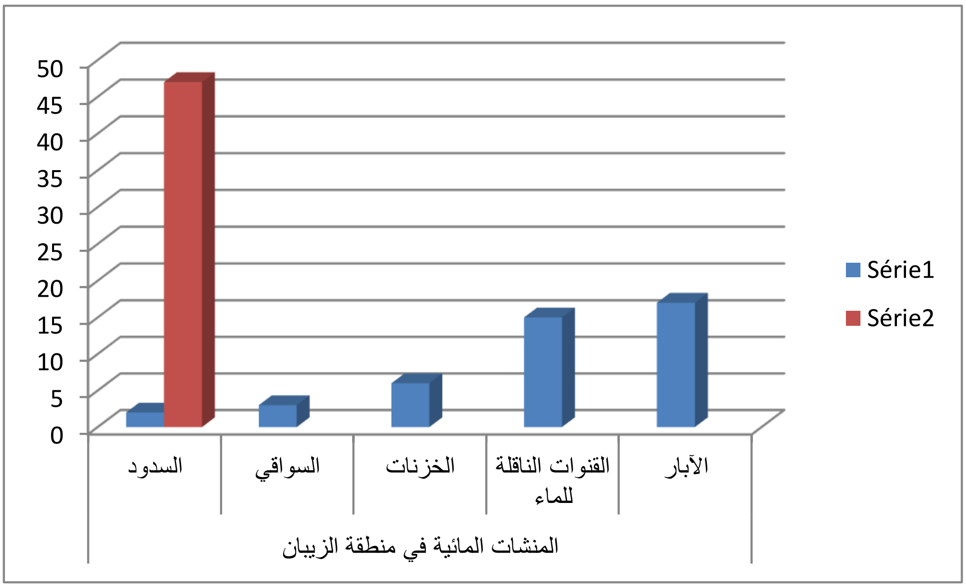
50
45
40
35
30
25
20
15
10
5
0
السدود
السواقي
الخزنات
القنوات الناقلة للماء
الآبار
المنشات المائية في منطقة الزيبان
Série1
Série2

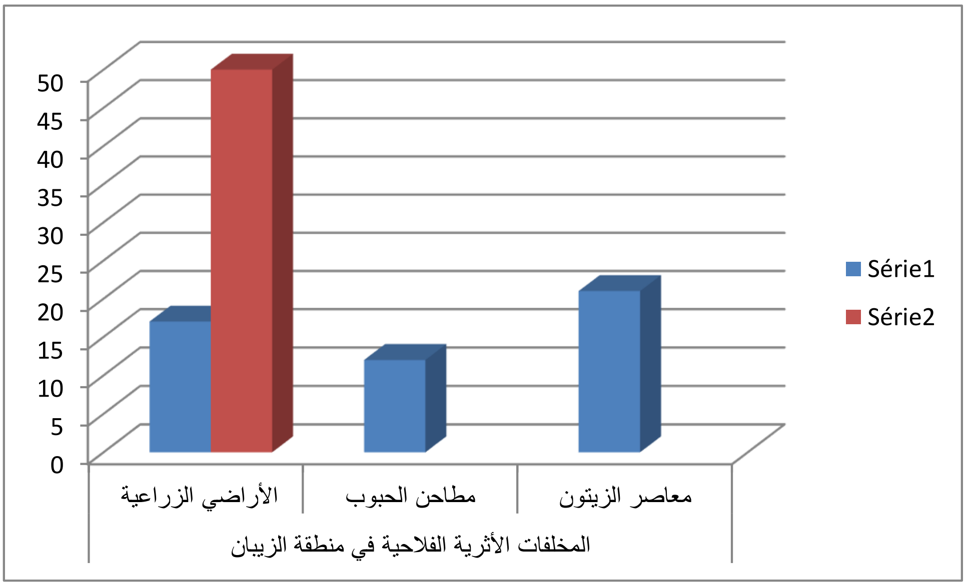
50
45
40
35
30
25
20
15
10
5
0
Série1
Série2
الأراضي الزراعية
مطاحن الحبوب
معاصر الزيتون
المخلفات الأثرية الفلاحية في منطقة الزيبان

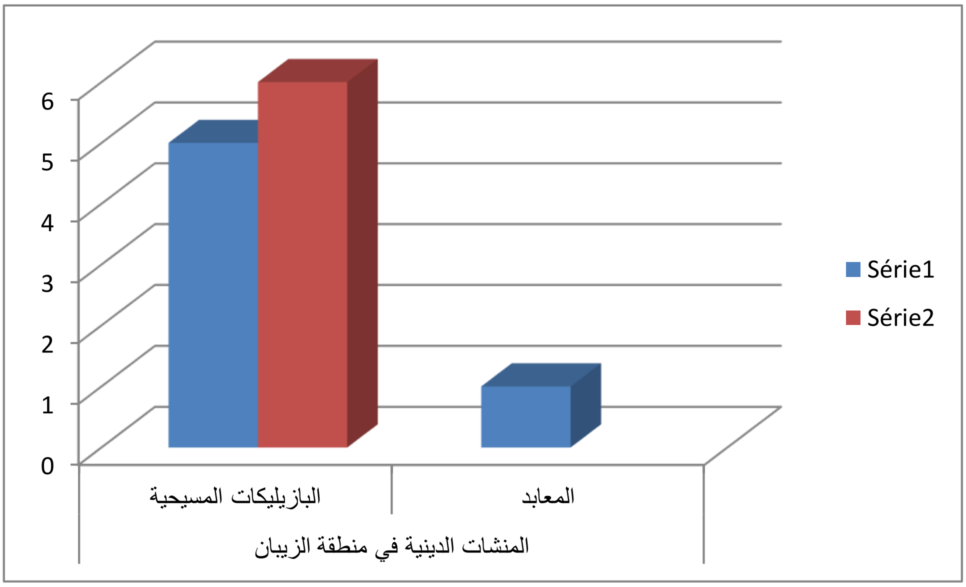
6
5
4
3
2
1
0
Série1
Série2
البازيليكات المسيحية
المعابد
المنشات الدينية في منطقة الزيبان

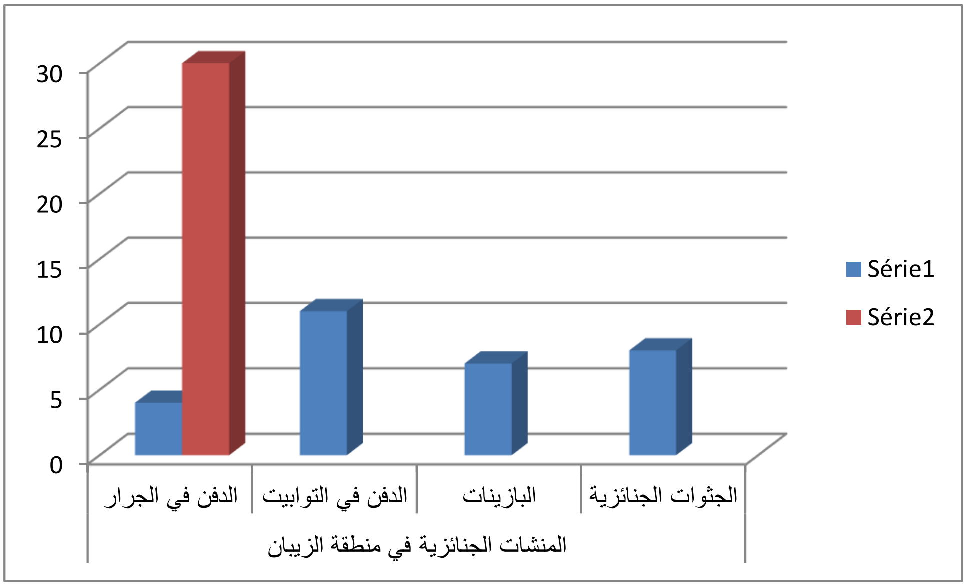
30
25
20
15
10
5
0
Série1
Série2
الدفن في الجرار
الدفن في التوابيت
البازينات
الجثوات الجنائزية
المنشات الجنائزية في منطقة الزيبان

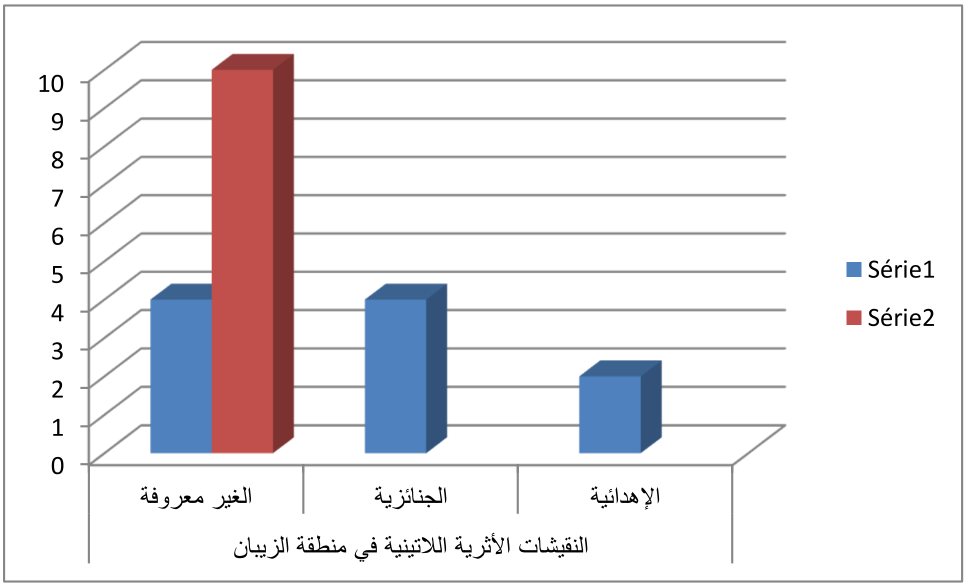
10
9
8
7
6
5
4
3
2
1
0
Série1
Série2
الغير معروفة
الجنائزية
الإهدائية
النقيشات الأثرية اللاتينية في منطقة الزيبان

ملحـــق

الخـــرائـــط

ملحق الخرائط

اللوحة 01:

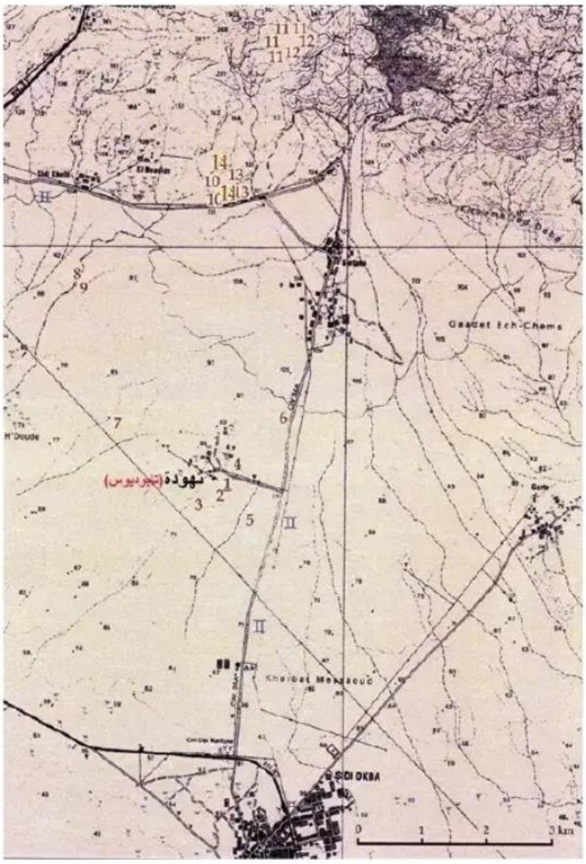

أ. **خريطة** تمثل موقع ثابوديوس وبادس من نظام خط الليمس لمقاطعة نوميديا، عن حاجي ياسين رابح.2015.ص49، عن : Salama,P, les voies romanes de l'afrique du nord, alger, 1951,carte ht

ب. خريطة تمثل توزع اهم المكتشفات الأثرية المعثور عليها إلى غاية 2012، عن حاجي ياسين

ملحـــق

المخططات

اللوحة02:

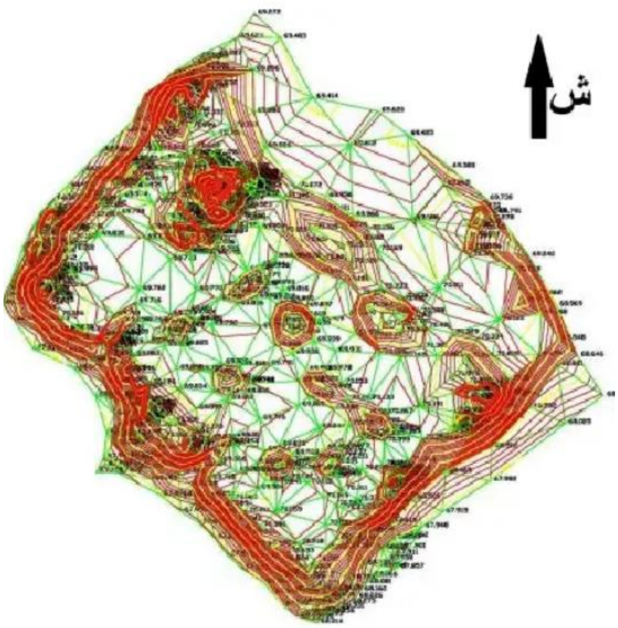

أ: مخطط القلعة بواسطة محطة المسح الكونتوري عن:
حاجي ياسين رابح.2014.ص35.

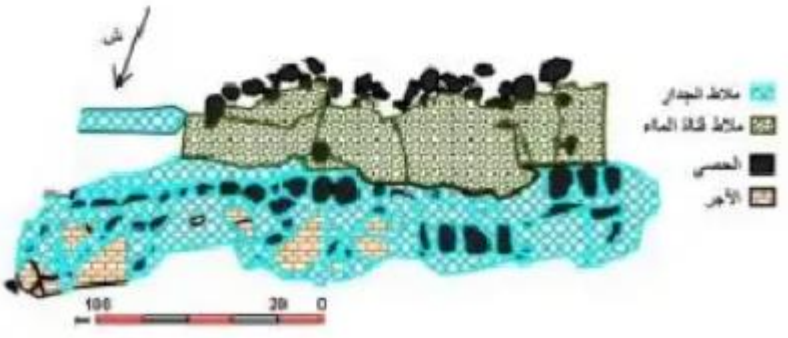

ب: قناة ناقلة للمياه تحت الأرض، عن: حاجي ياسين رابح.2014.ص41.

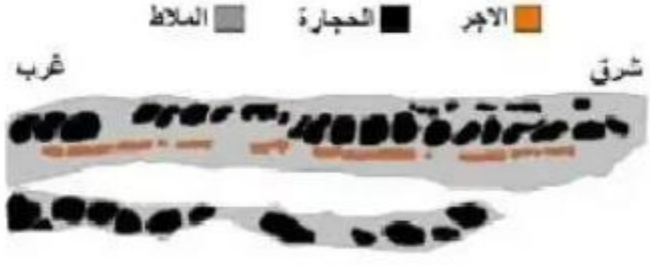

ج: مقطع طولي لفناة نقل المياه تحت الأرض، عن:
حاجي ياسين رابح.2014.ص41.

اللوحة03:

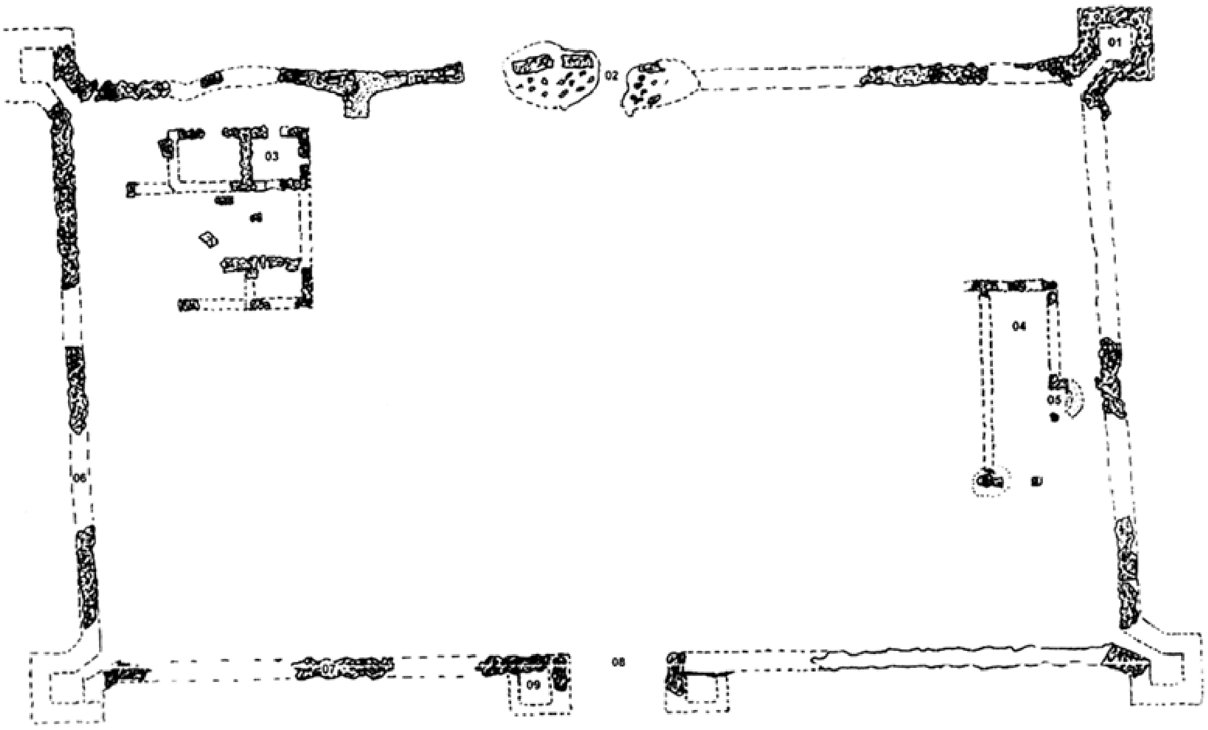

أ: مخطط قلعة تهودة عن : HADHI,Y-R, Op,Cit ,2006,p331.

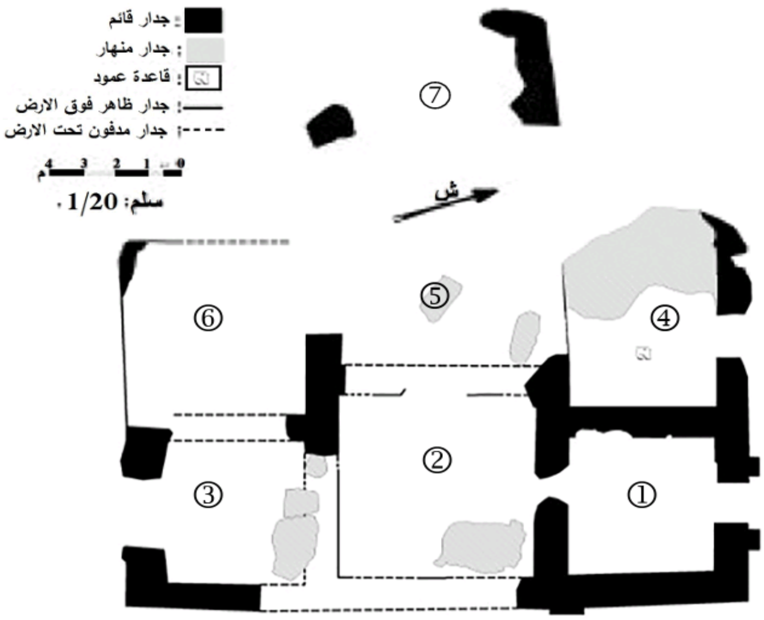

ب: مخطط حمامات تهودة عن : دحمان، رياض، حاجي، ياسين، رابح، 2019.ص60.

اللوحة04:

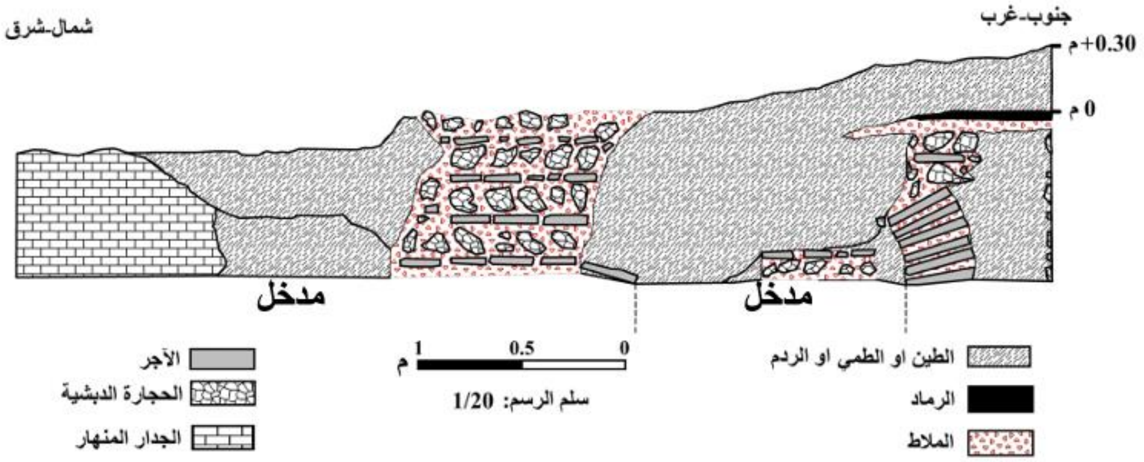

أ: مقطع يمثل مدخلين مقوسين في الجدار الشرقي للقاعة 02 عن : دحمان، رياض، حاجي، ياسين، رابح، 2019.ص63.

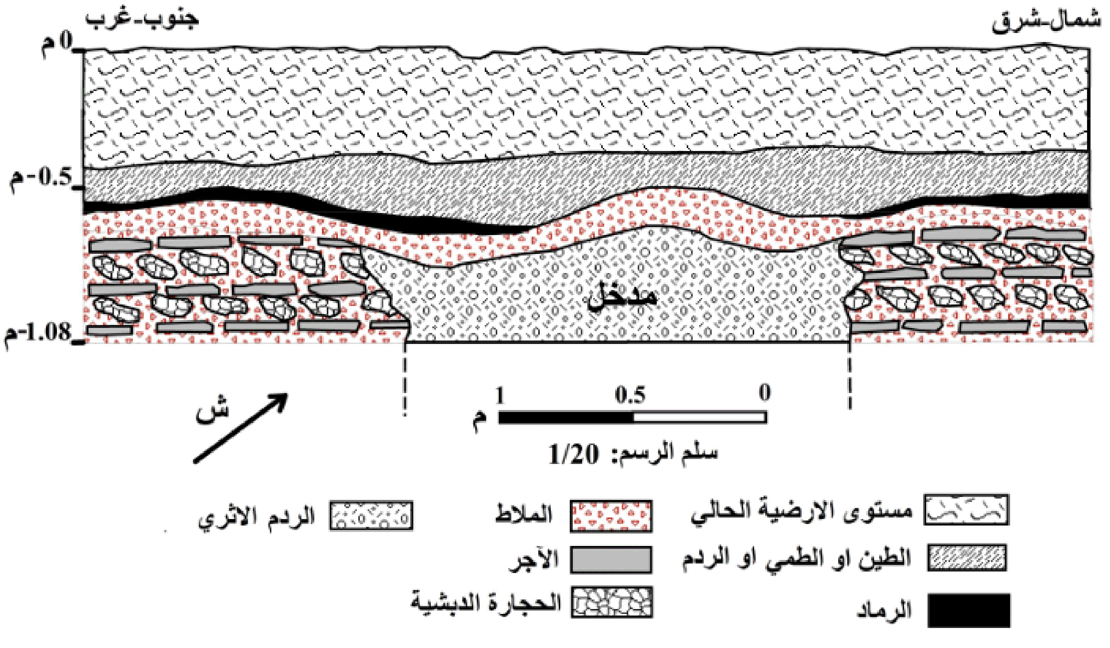

ب: مقطع يمثل مدخل وسطي في الجدار الغربي للقاعة 2 عن : دحمان، رياض، حاجي، ياسين، رابح، 2019.ص63.

اللوحة05:

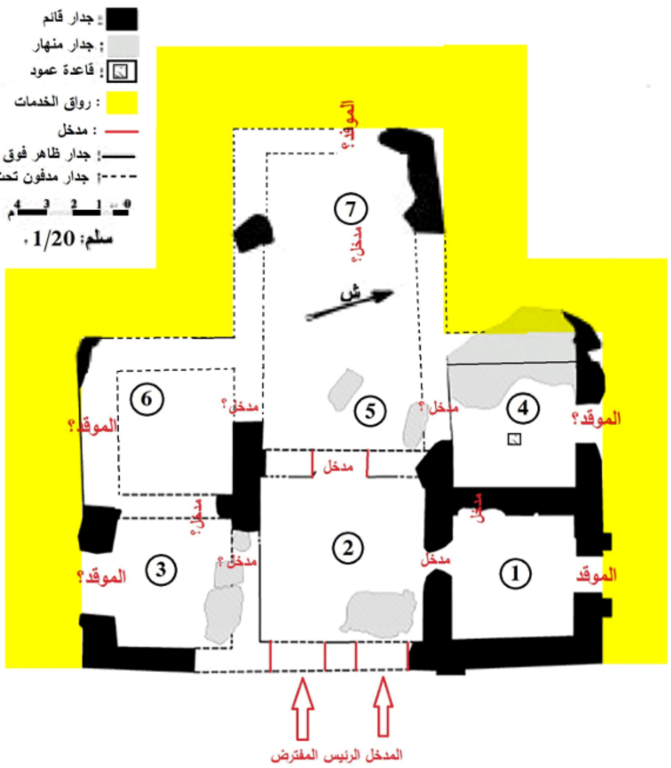

أ: مخطط حمامات القلعة الأثرية بموقع تهودة الأثري حسب القراءة الثالثة، عن : دحمان، رياض، حاجي، ياسين، رابح، 2019.ص64.

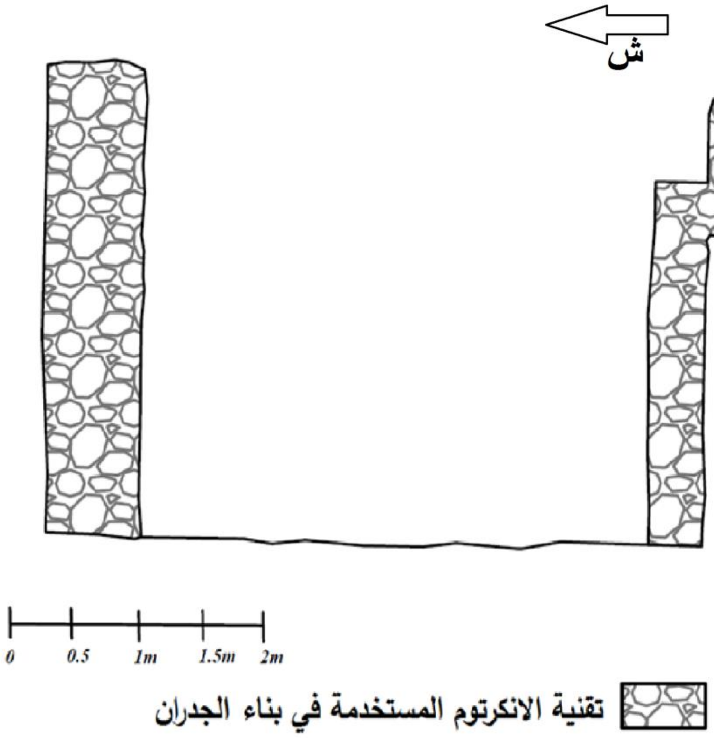

ب: معلم أثري مجهول الوظيفة بالمخاريف (جبل الكركيد)، عن عريج، نجم الدين، ديسمبر 2021م.

اللوحة06:

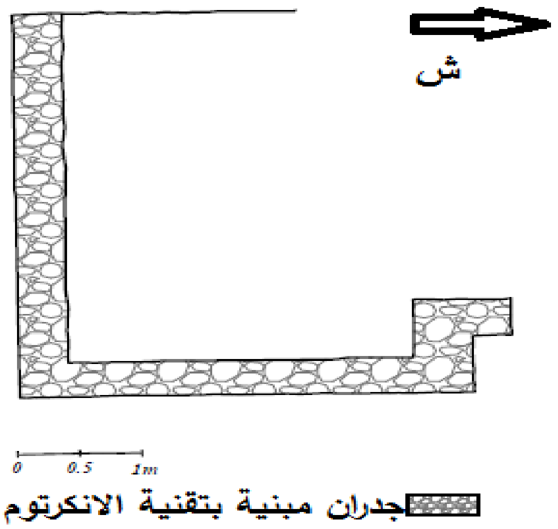

أ: معلم أثري مجهول الوظيفة بموقع البورادة بلوطاية، عن عريج، نجم الدين، ديسمبر 2021م.

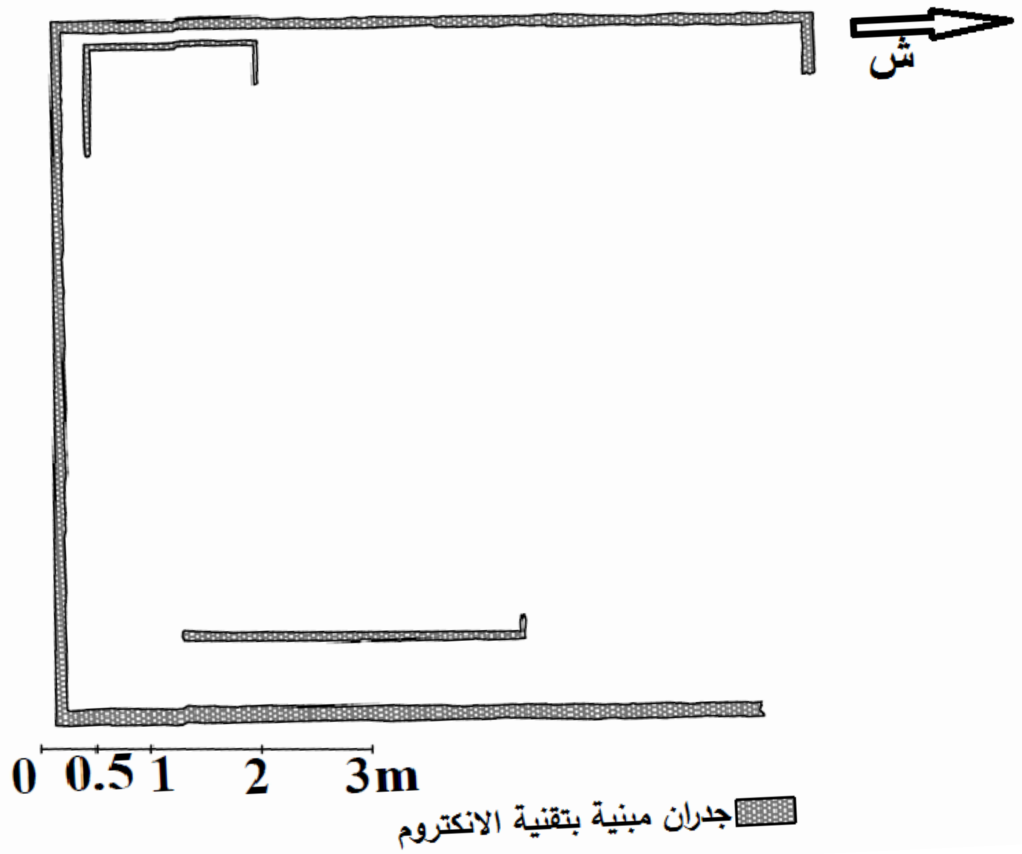

ب: مخطط موقع البورادة بلوطاية، عن عريج، نجم الدين، ديسمبر 2021م.

اللوحة07:

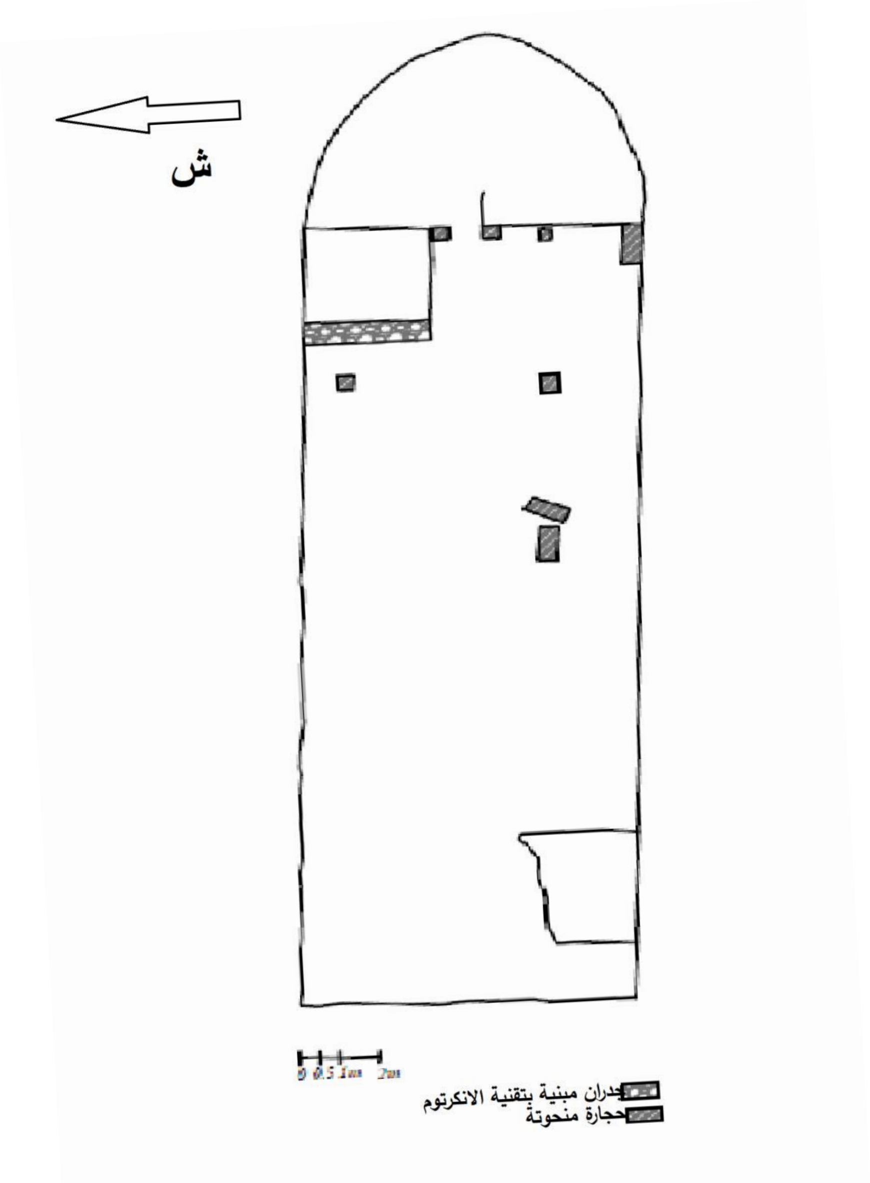

أ: البازيليكا المسيحية بموقع جبل الملح، عن عريج،نجم الدين، ديسمبر 2021م.

اللوحة08:

أ: جدران مبنية بالتقنية الإفريقية بموقع كودية جديدة، عن عريج،نجم الدين، ديسمبر 2021م.

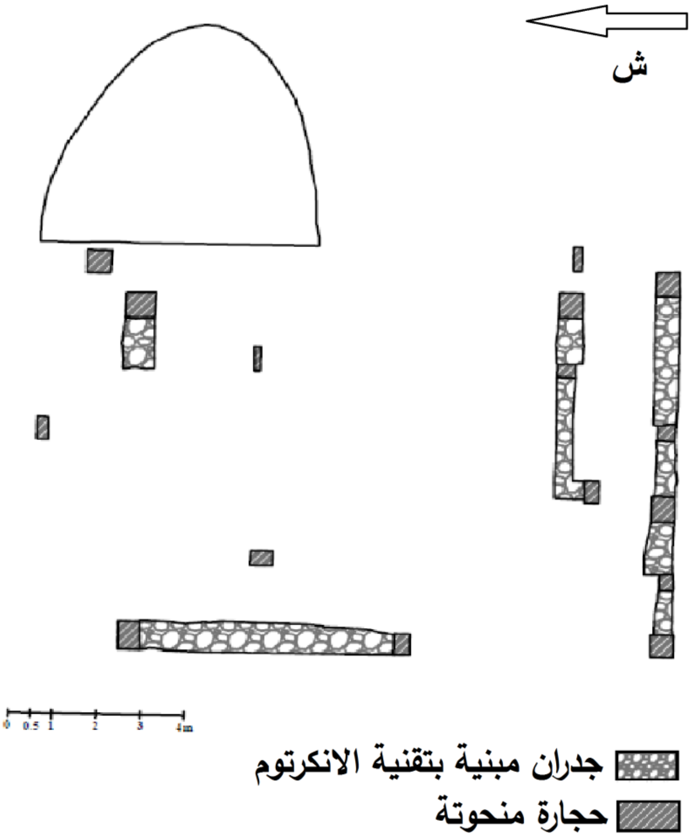

ب: البازيليكا المسيحية بموقع واد النقب، عن عريج،نجم الدين، ديسمبر 2021م.

اللوحة09:

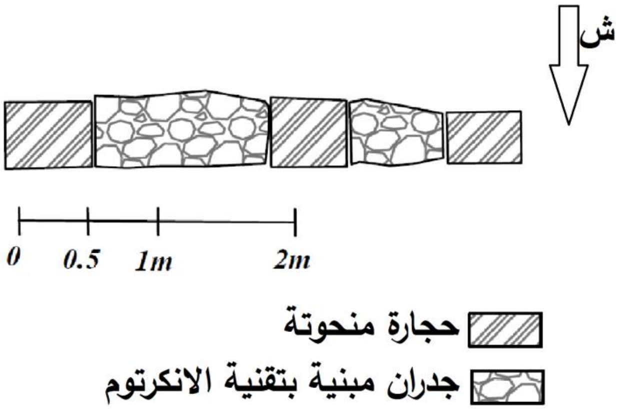

أ: الجدار الجنوبي المبني بالتقنية الإفريقية بموقع مقراوة03، عن عريج،نجم الدين، ديسمبر 2021م.

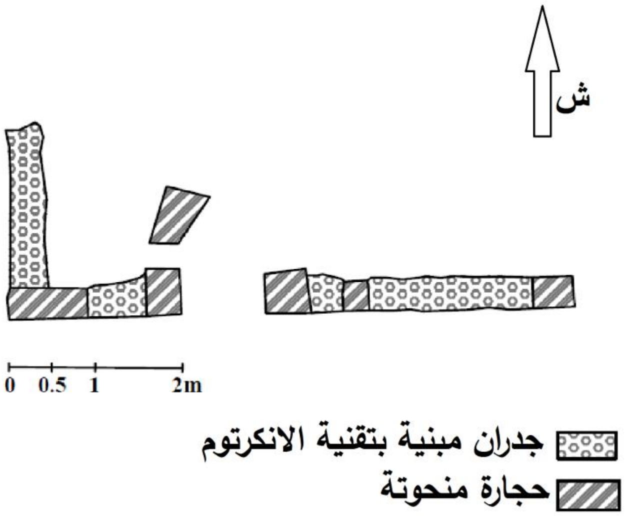

ب: بقايا جدار مبني بالتقنية الإفريقية بموقع البرانية 01، عن عريج،نجم الدين، ديسمبر 2021م.

اللوحة10:

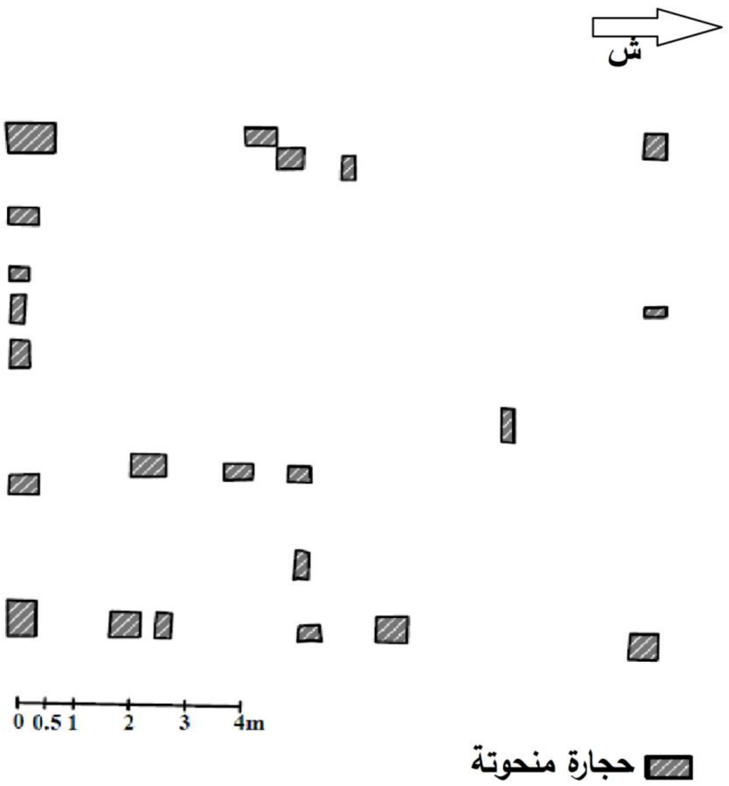

أ: مخطط موقع البرانية 02، عن عريج،نجم الدين،

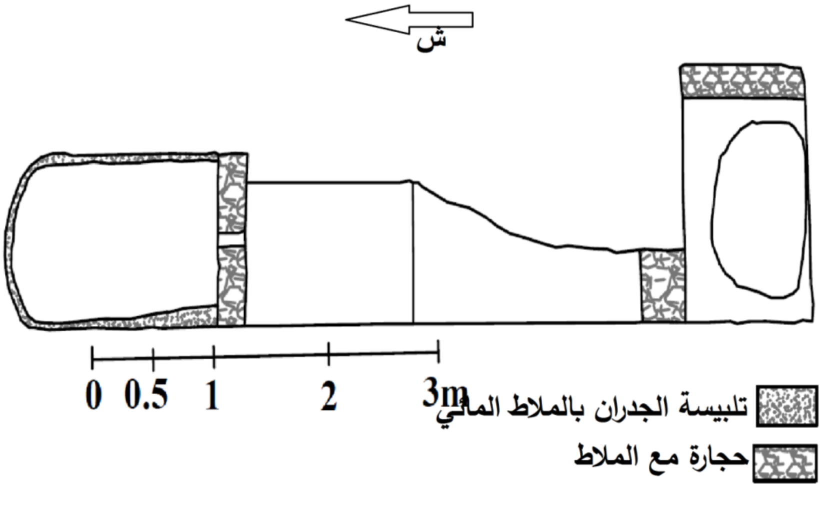

ب: مخطط الحمام الخاص في موقع الحرايش بالبرانيس، عن عريج،نجم الدين، جويلية 2022م.

اللوحة11:

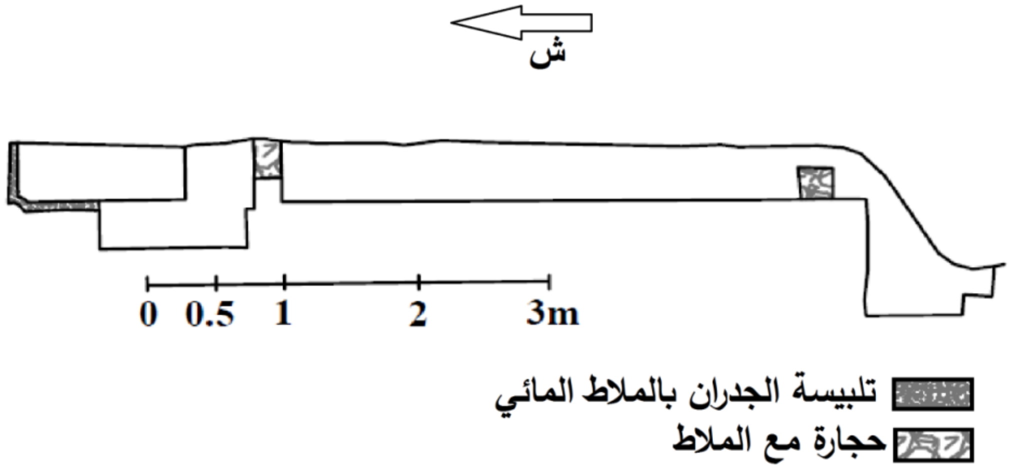

أ: مقطع طبوغرافي للحمام الخاص في موقع الحرايش بالبرانيس، عن عريج،نجم الدين، جويلية 2022م.

اللوحة12:

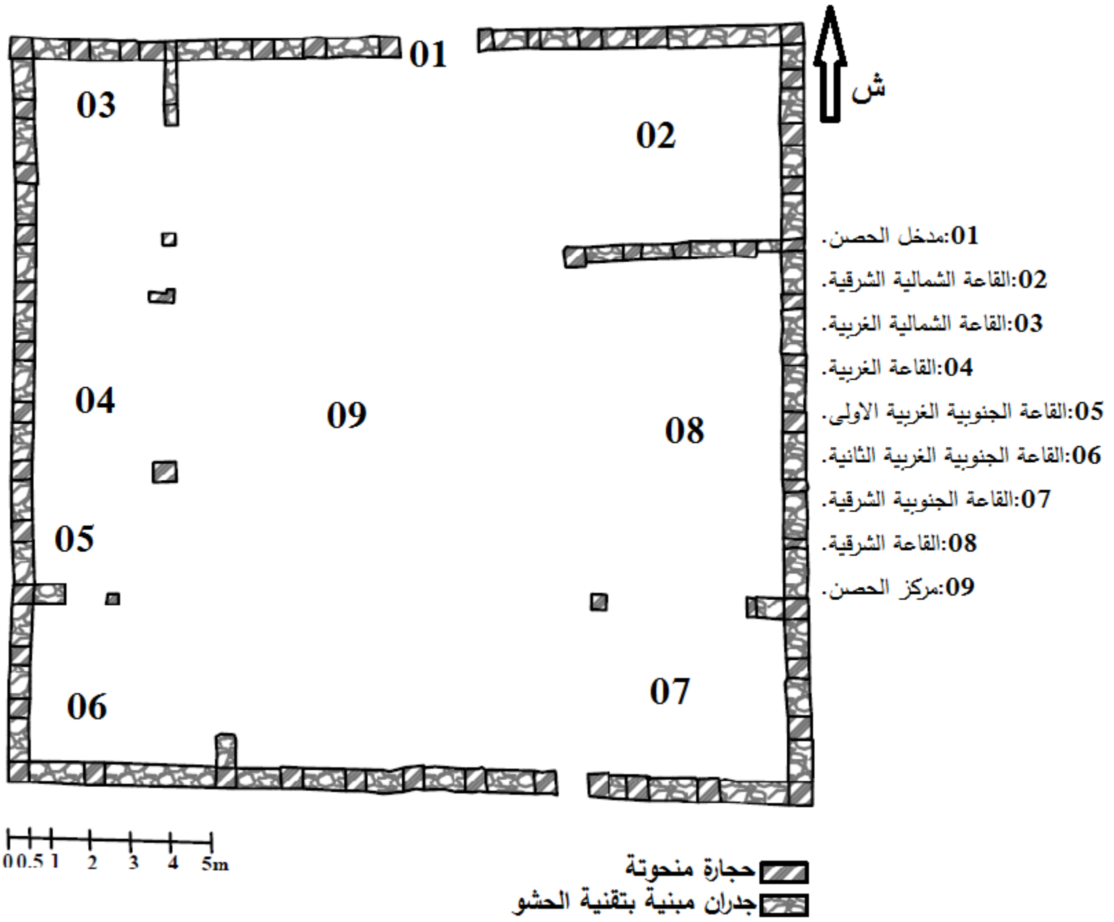

أ: مخطط حصن منطقة اوماش، عن عريج،نجم الدين، جويلية 2022م.

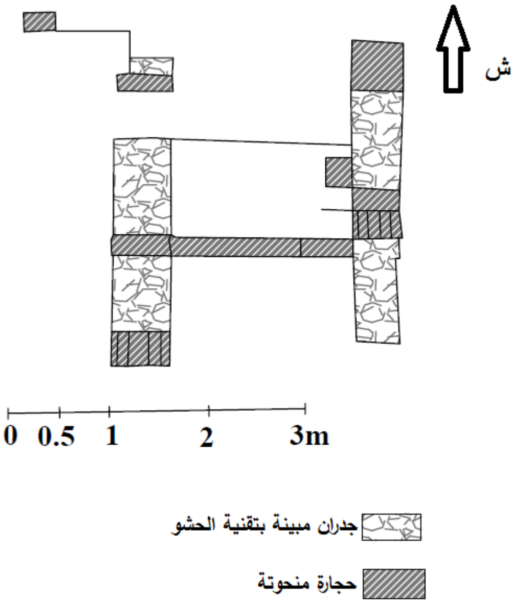

ب: مخطط بوابة حصن منطقة اوماش، عن عريج،نجم الدين، جويلية 2022م.

اللوحة13:

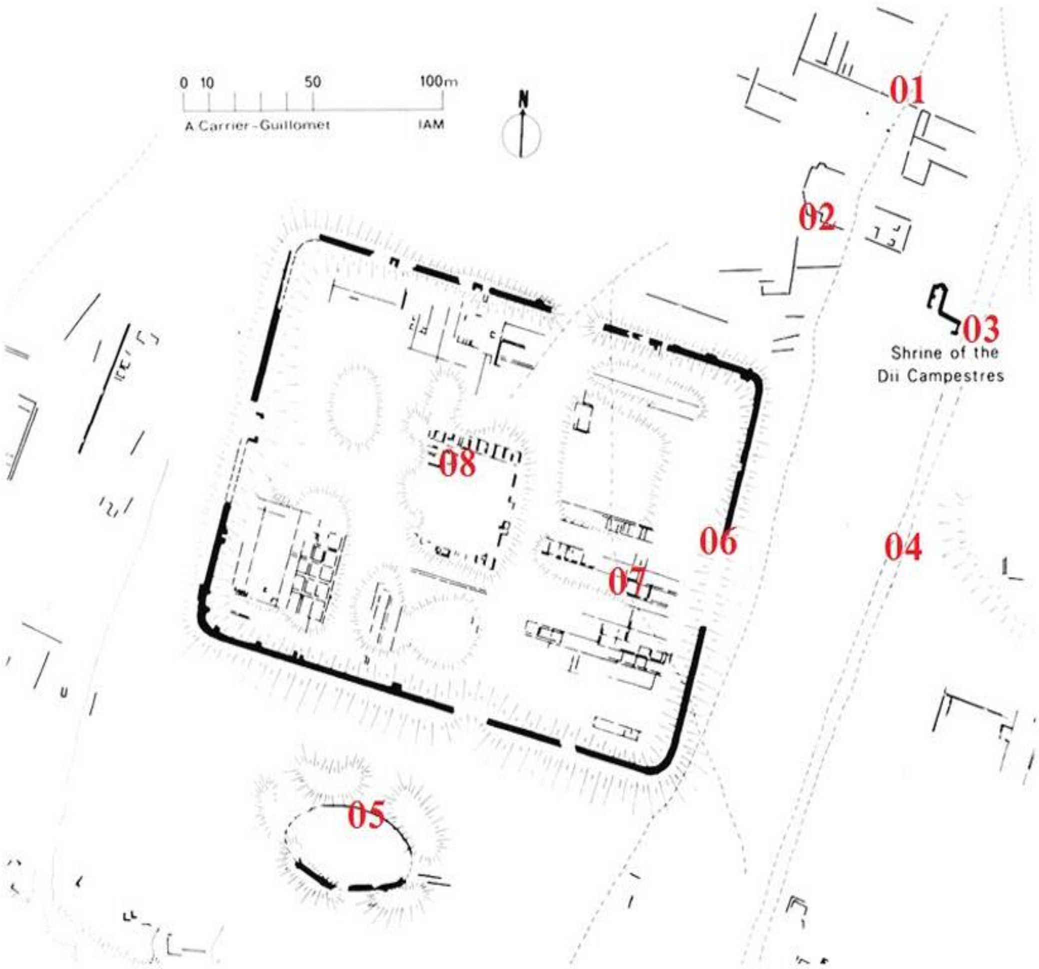

ب: مخطط موقع جيميلاي عن: Trousset,P , « Gemellae »,1998.Fig 5.

1- القبور، 2- الحمامات، 3- المعبد، 4- الخندق، 5- المدرج، 6- الأبواب، 7- الثكنات، 8- البرانكيبيا.

اللوحة14:

أ: مخطط برج سور جيميلاي عن :

Baradez,J,1949.p.100-103.

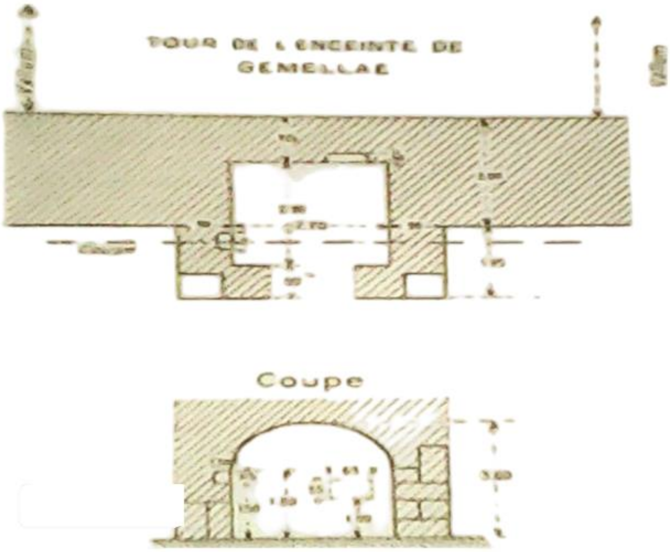

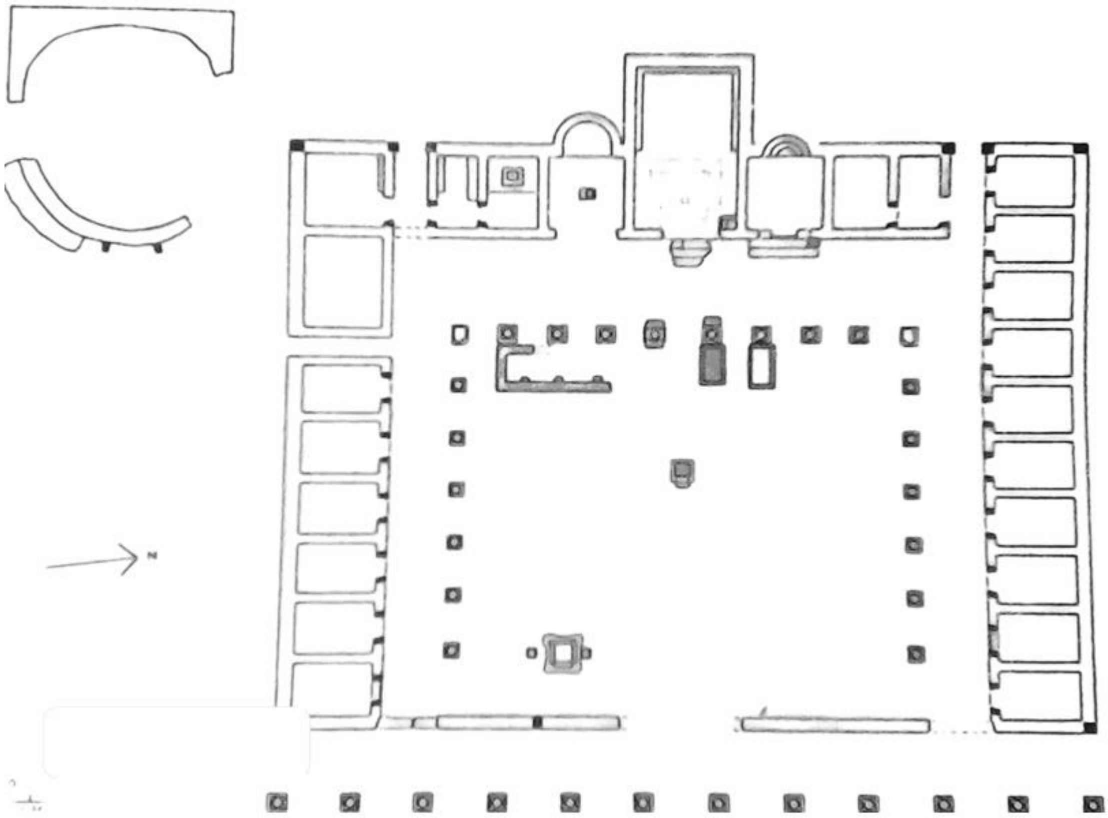

ب: مخطط البرانسيبيا في معسكر جيميلاي عن: Trousset,P , « Gemellae »,1998.Fig 6.

اللوحة15:

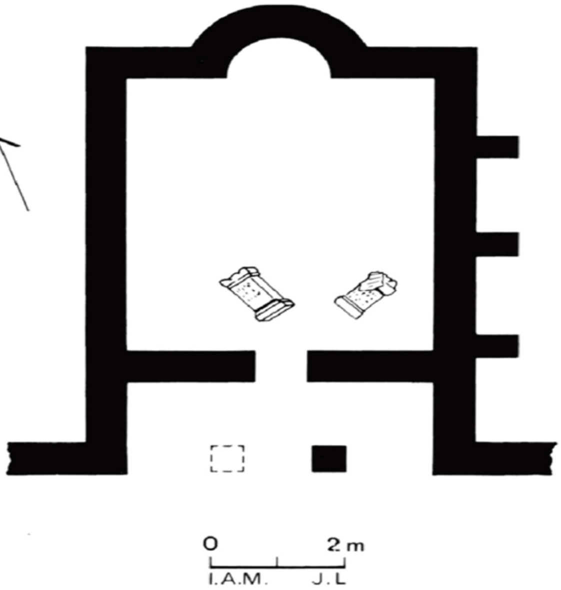

أ: مخطط معبد موقع جيميلاي عن:

Trousset,P , « Gemellae »,1998.Fig 8.

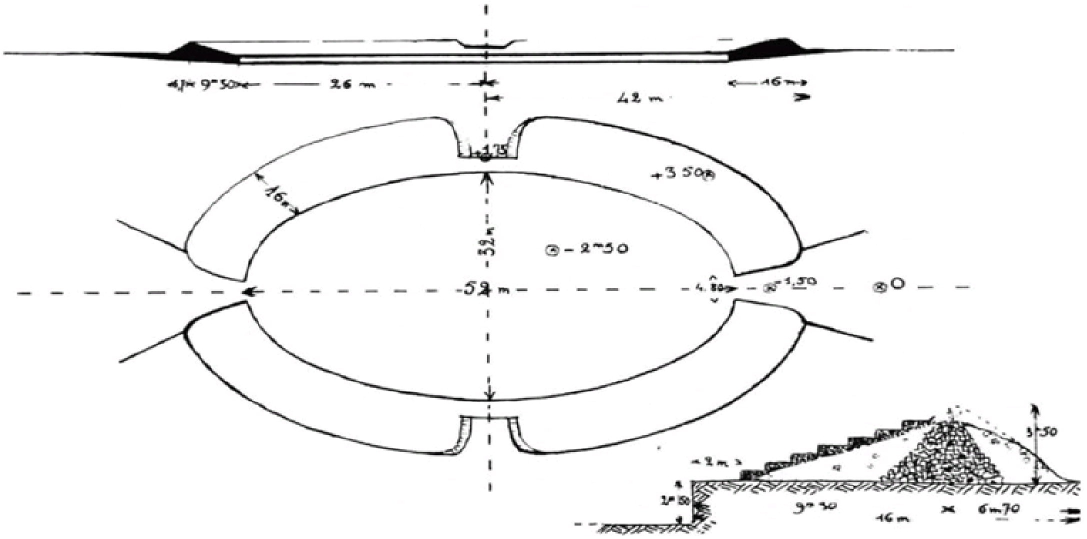

أ: مخطط مدرج موقع جيملاي عن : Baradez,J,1966.p.55-69.

اللوحة16:

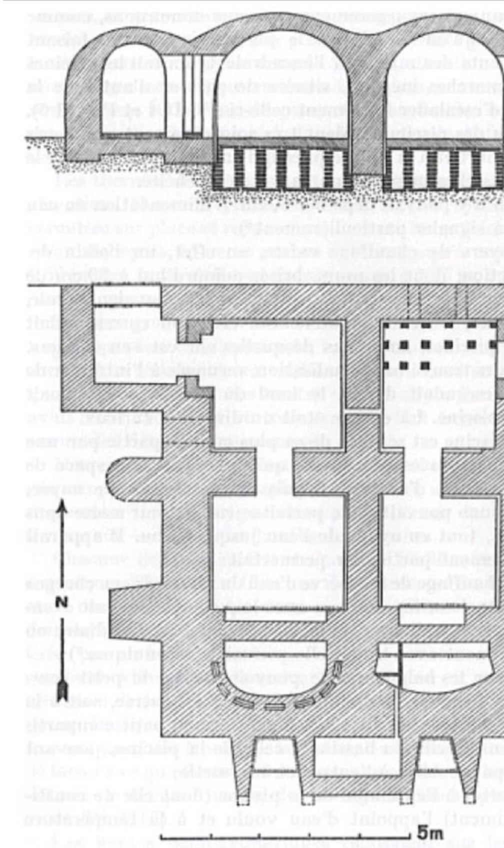

أ: مخطط الحمات في موقع جيملاي عن :
Baradez,J,1966.p.14-22.

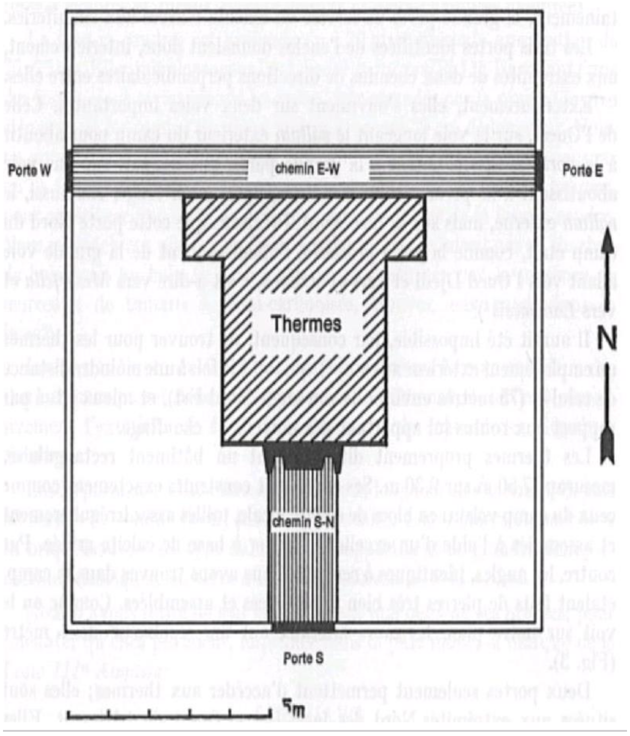

ب: شكل المبنى المكون للحمامات داخل مساحة مربعة عن
Baradez,J,1966.p.14-22. :

اللوحة17:

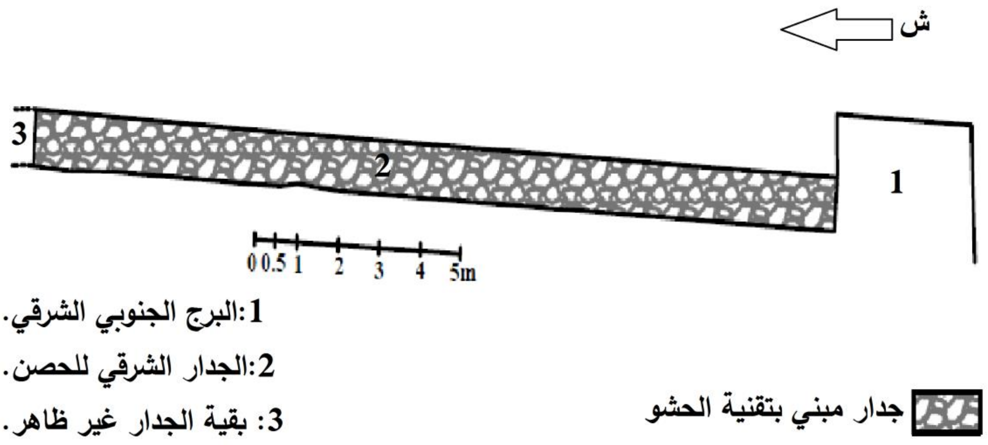

أ: مخطط الجدار الشرقي، والبرج الجنوبي الشرقي بموقع السارق.عن عريج، نجم الدين، جويلية 2022م.

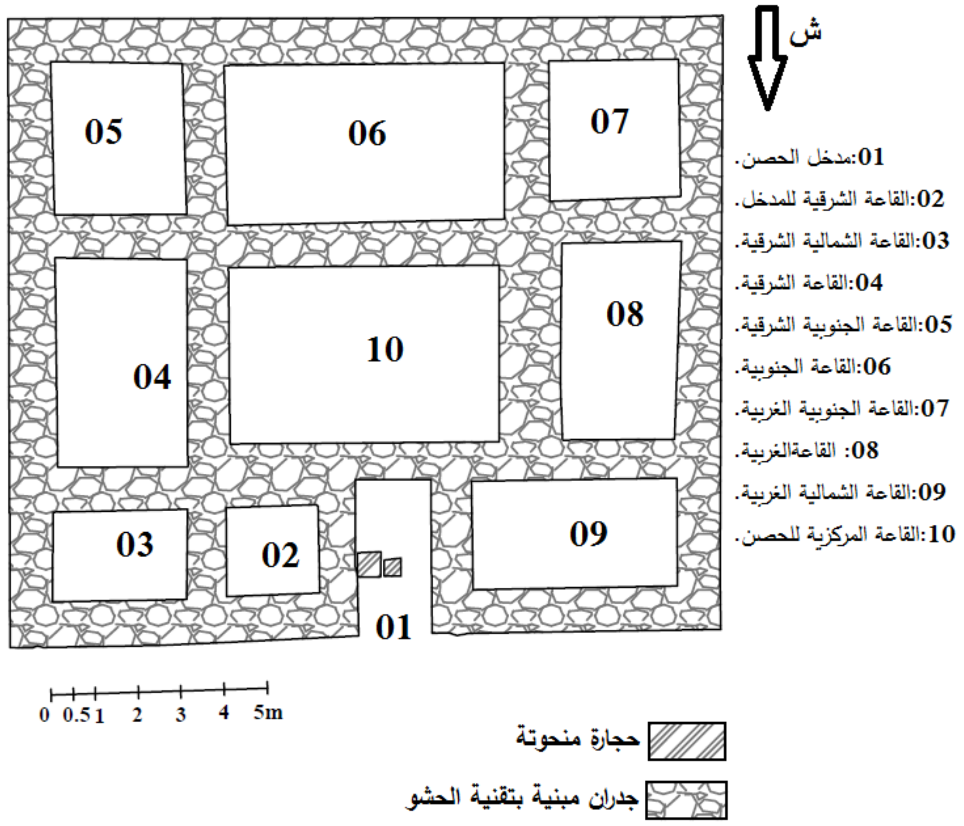

ب: مخطط حصن في منطقة السارق جنوب معسكر جيميلاي، عن عريج، نجم الدين، جويلية 2022م.

اللوحة18:

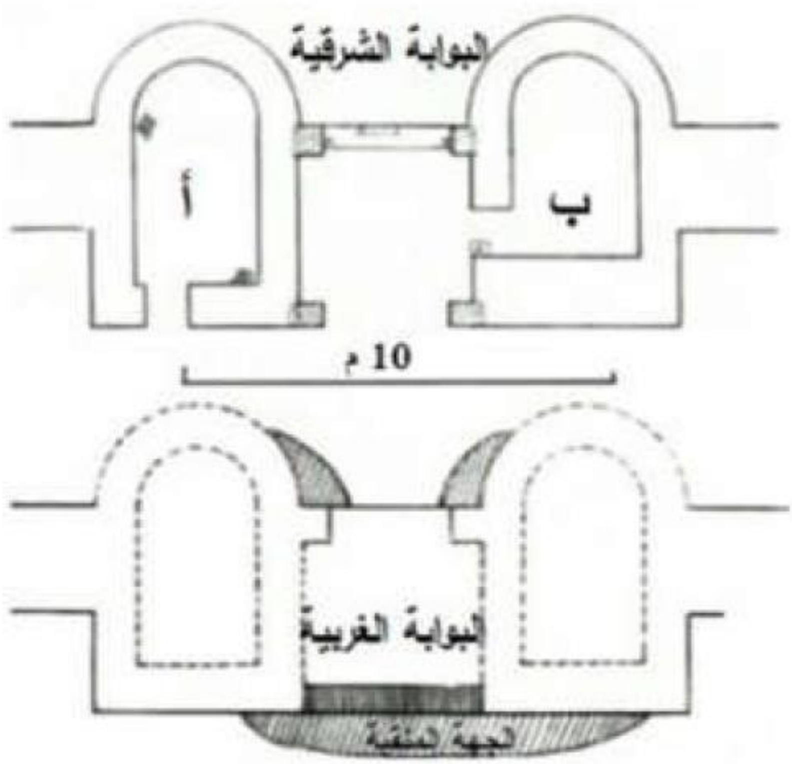

أ: سدوري البوابتان الغربية والشرقية
مخطط للباحث FERRY 1943 عن 2014,
p. 330Jean-pierrelaporte

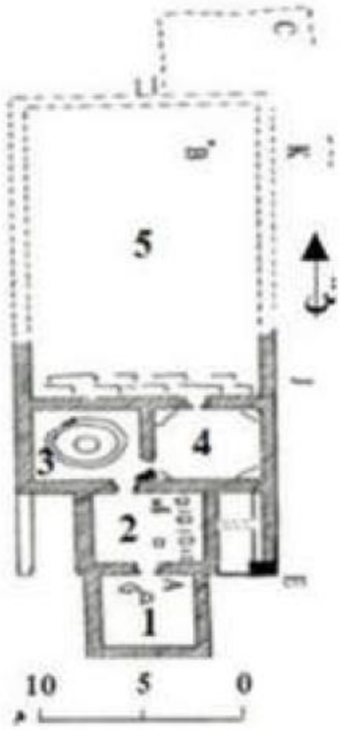

ب: مخطط حمامات معسكر بير سادوري،
p. 330Jean-pierre laporte2014

اللوحة19:

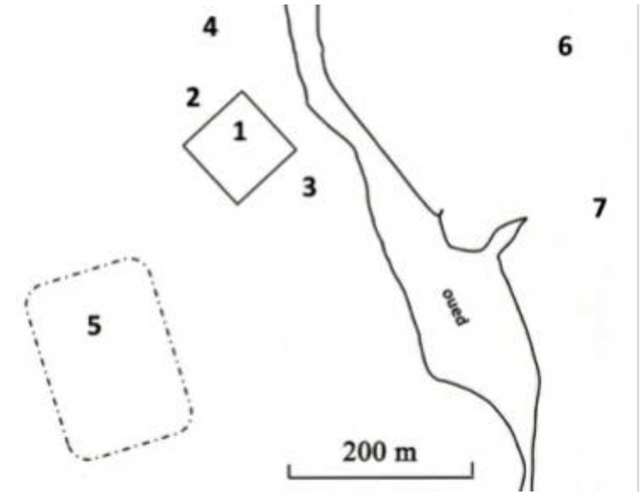

أ: مخطط بير لفتة ترجمة صورة جوية من خلال قوقل ارث الرسم من قبل الباحث J-P.LAPORTE 1- معسكر صغير مربع الشكل 2- اثار بناءات، 3- بئر مع اثار بناءات،4- اثار بناءات،5- معسكر كبير،6- 7- حدود المعسكر عن:-Jean 2014, p. 332 pierre laporte

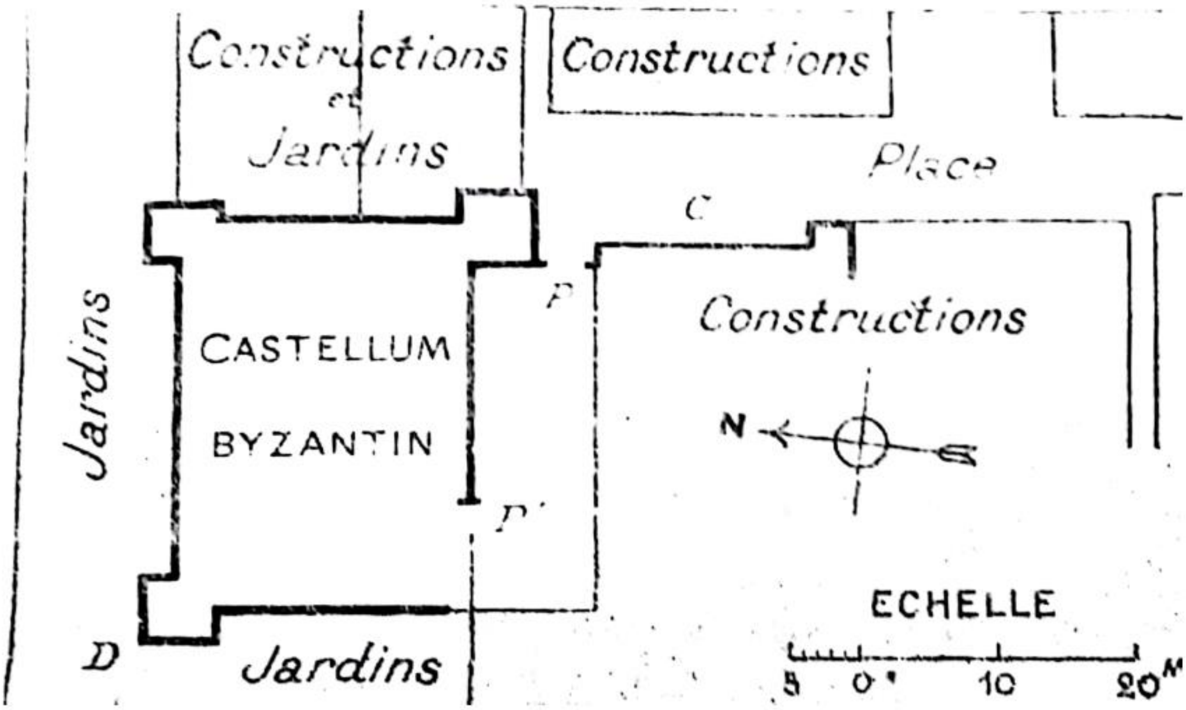

ب: مخطط حصن طولقة عن: Blanchet,P., 1898, p.331.

اللوحة20:

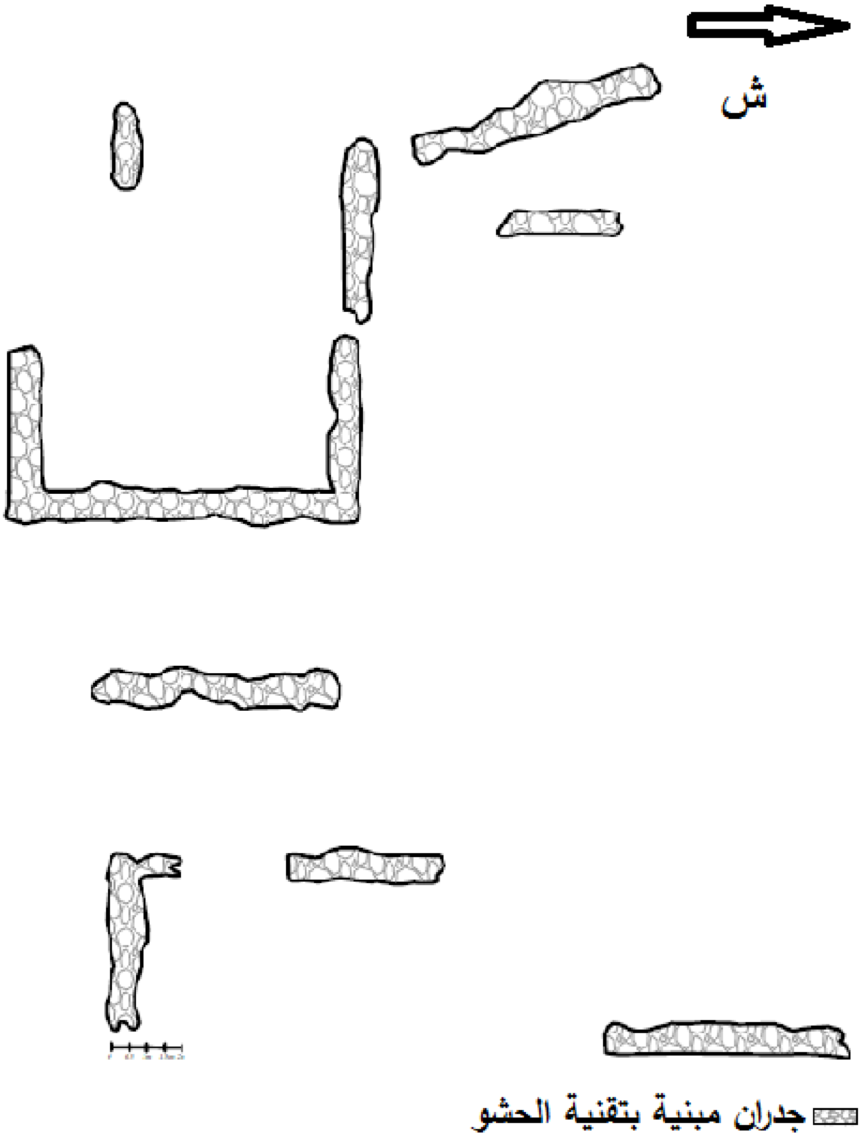

أ: مخطط حصن بمنطقة واد بومليح بلقصر (لطول)، عن عريج، نجم الدين، ديسمبر 2021م.

اللوحة21:

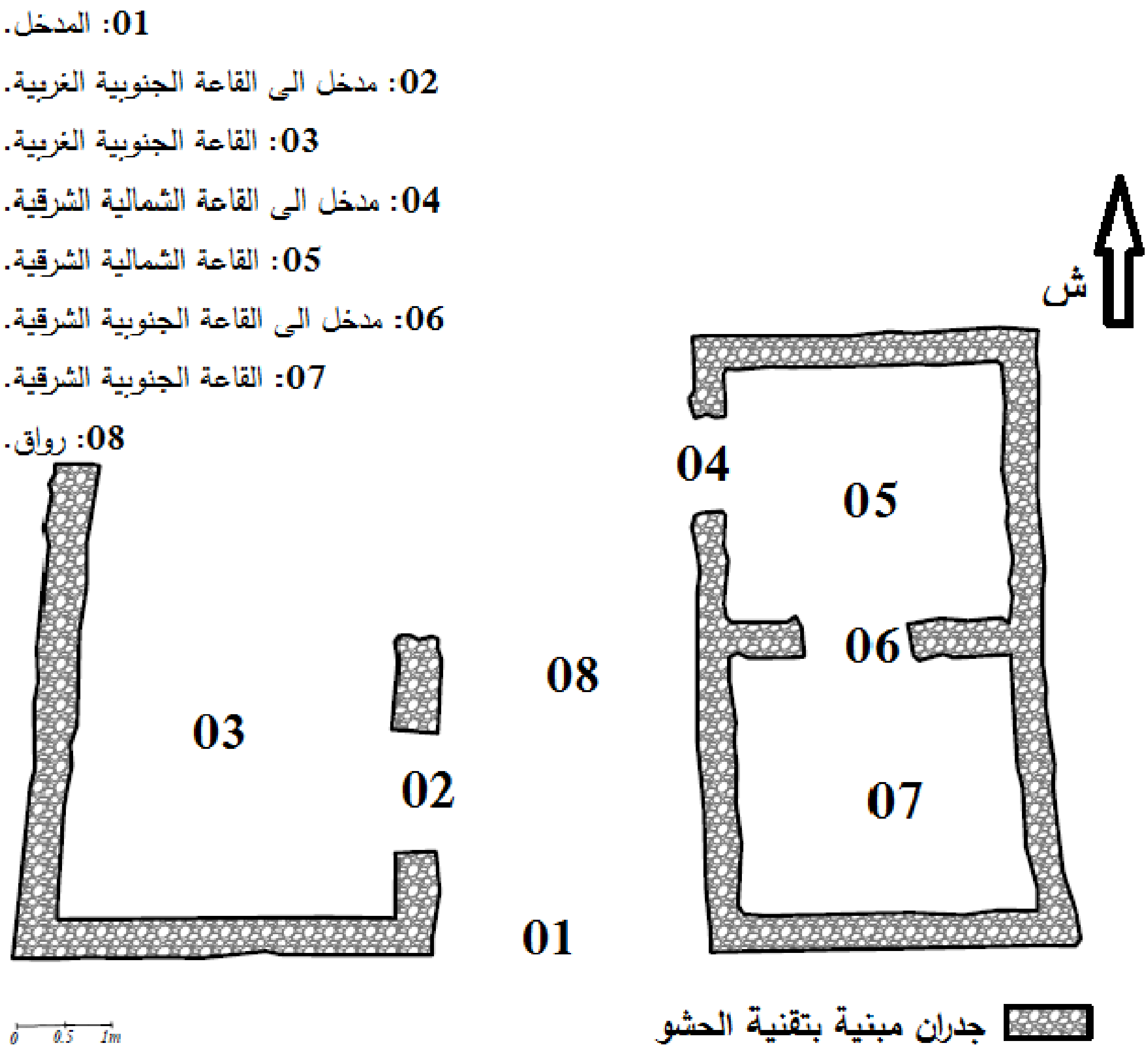

أ: مخطط لبقايا حصن في منطقة المرموثة، عن عريج، نجم الدين، ديسمبر 2021م.

اللوحة22:

01:المدخل.
02: مدخل الى القاعة الجنوبية الغربية.
03:القاعة الجنوبية الغربية.
04:مدخل الى القاعة الشمالية الغربية.
05:القاعة الشمالية الغربية.
06:فناء المنزل.
07:مدخل الى القاعة الشمالية الشرقية.
08:القاعة الشمالية الشرقية.
09: القاعة الجنوبية الغربية.

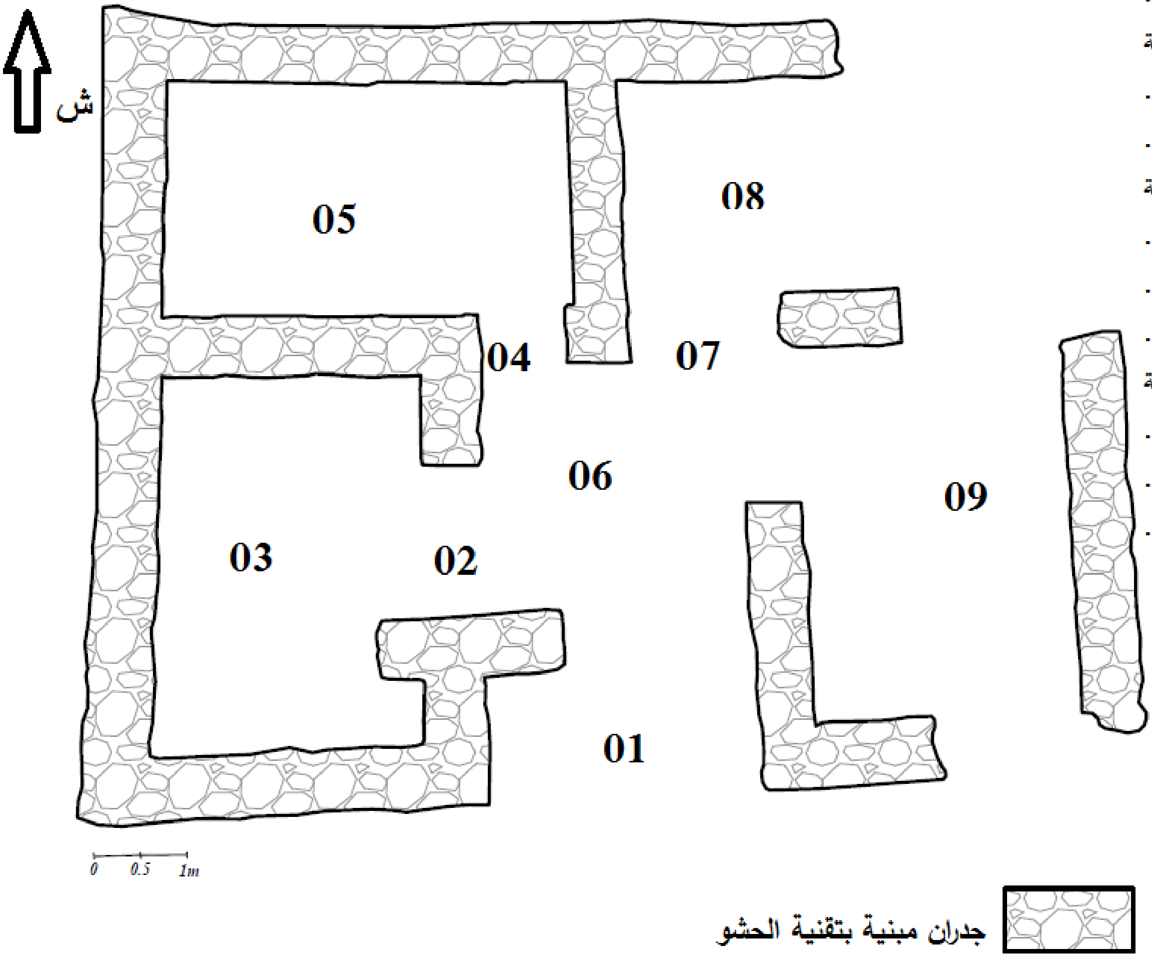

أ: مخطط المسكن الجنوبي الغربي بمنطقة المرموثة، عن عريج، نجم الدين، ديسمبر 2021م.

اللوحة23:

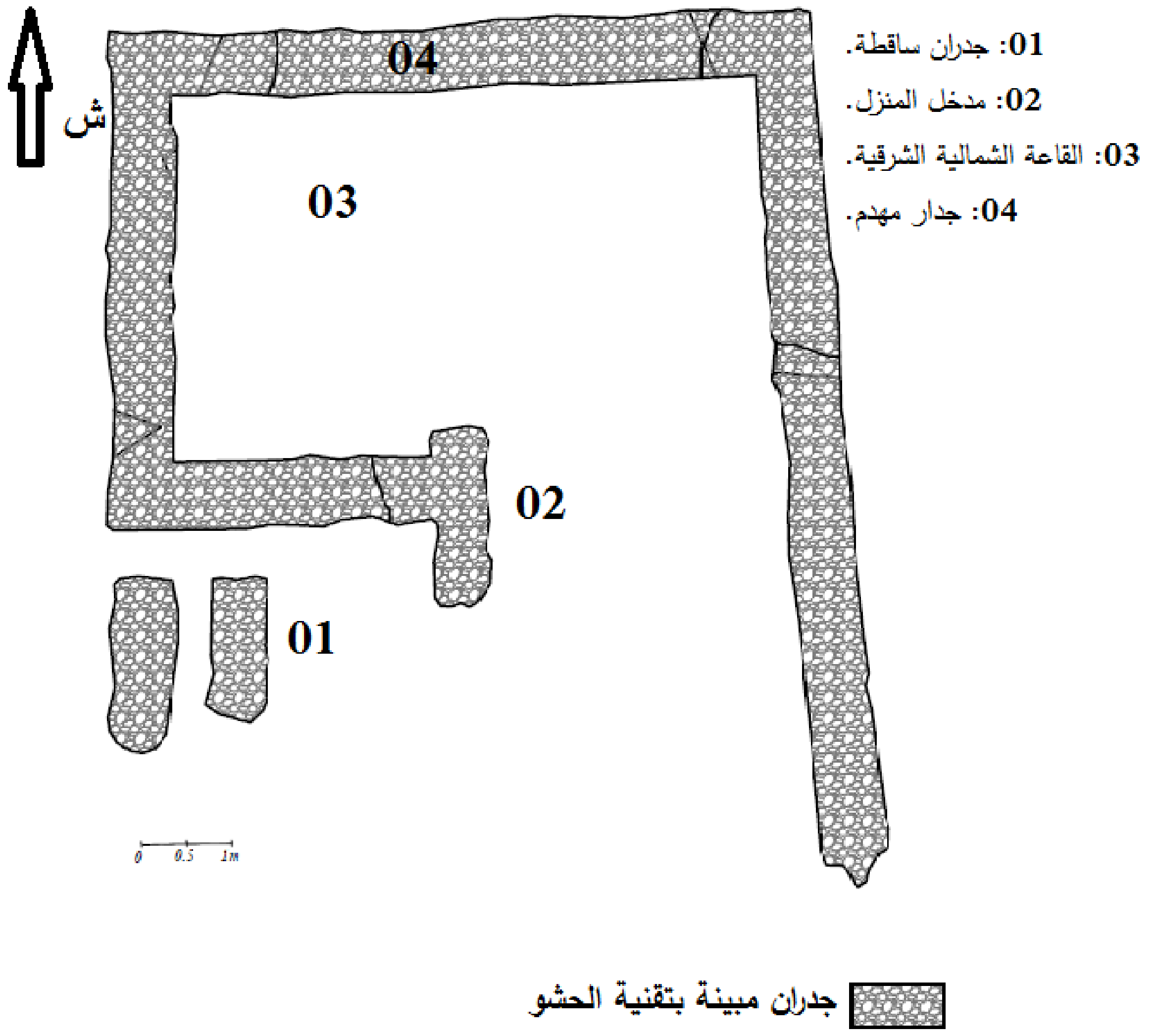

أ: مخطط المسكن الشمالي الشرقي بمنطقة المرموثة، عن عريج، نجم الدين، ديسمبر 2021م.

اللوحة24:

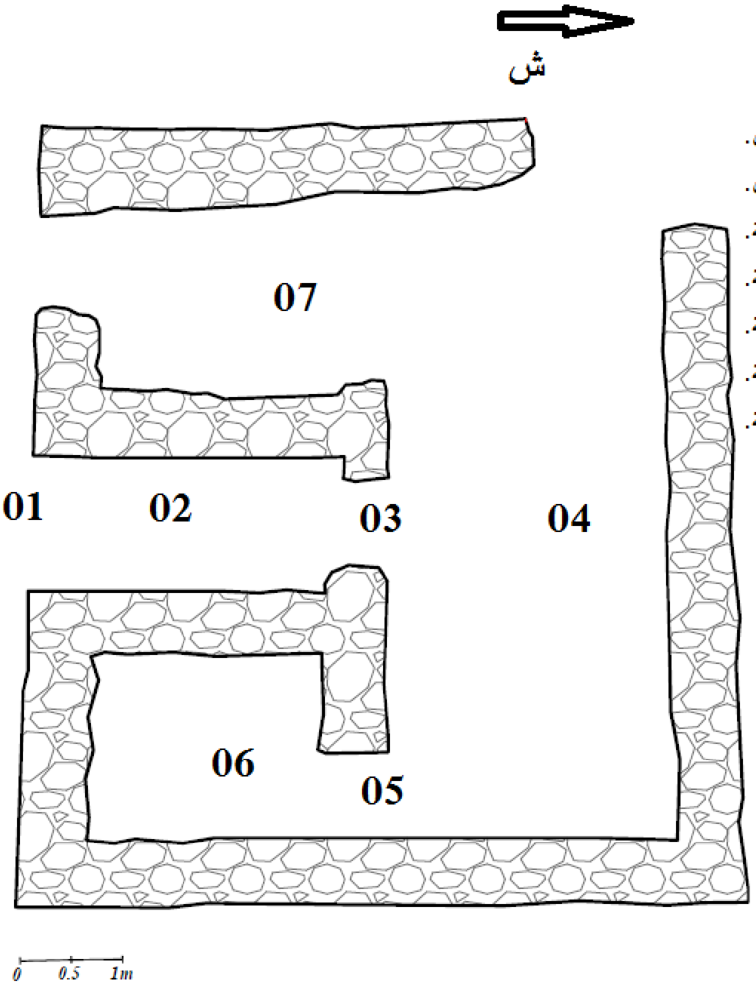

01: المدخل.
02:رواق المدخل.
03:مدخل للقاعة الشمالية.
04: القاعة الشمالية.
05: مدخل للقاعة الجنوبي الشرقية.
06: القاعة الجنوبية الشرقية.
07: القاعة الجنوبية الغربية.

جدران مبنية بتقنية الحشو.

أ: مخطط المسكن الشمالي الغربي بمنطقة المرموثة، عن عريج، نجم الدين، ديسمبر 2021م.

اللوحة25:

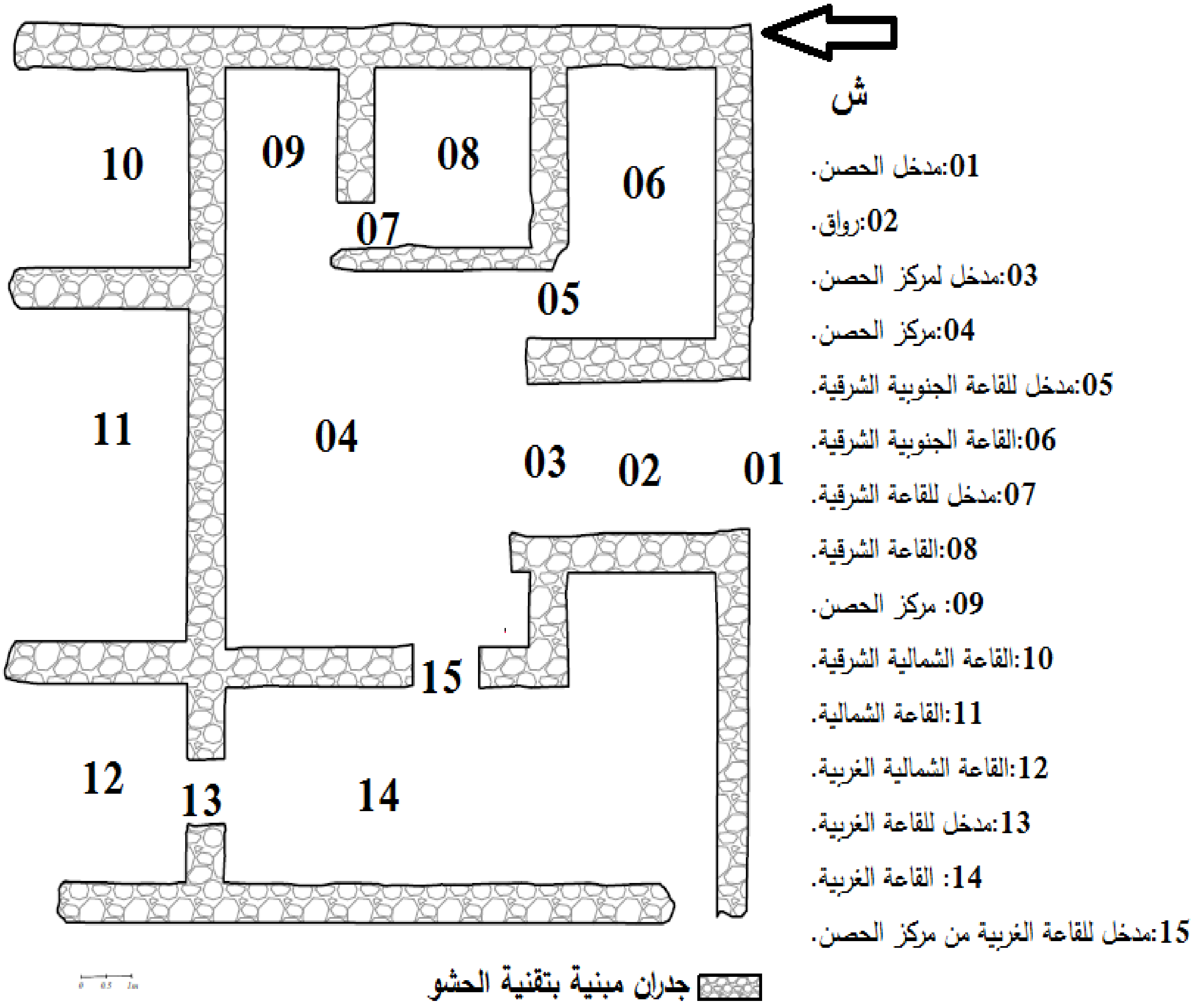

أ: مخطط حصن منطقة لقصر (لطوال)، عن عريج، نجم الدين، ديسمبر 2021م.

اللوحة26:

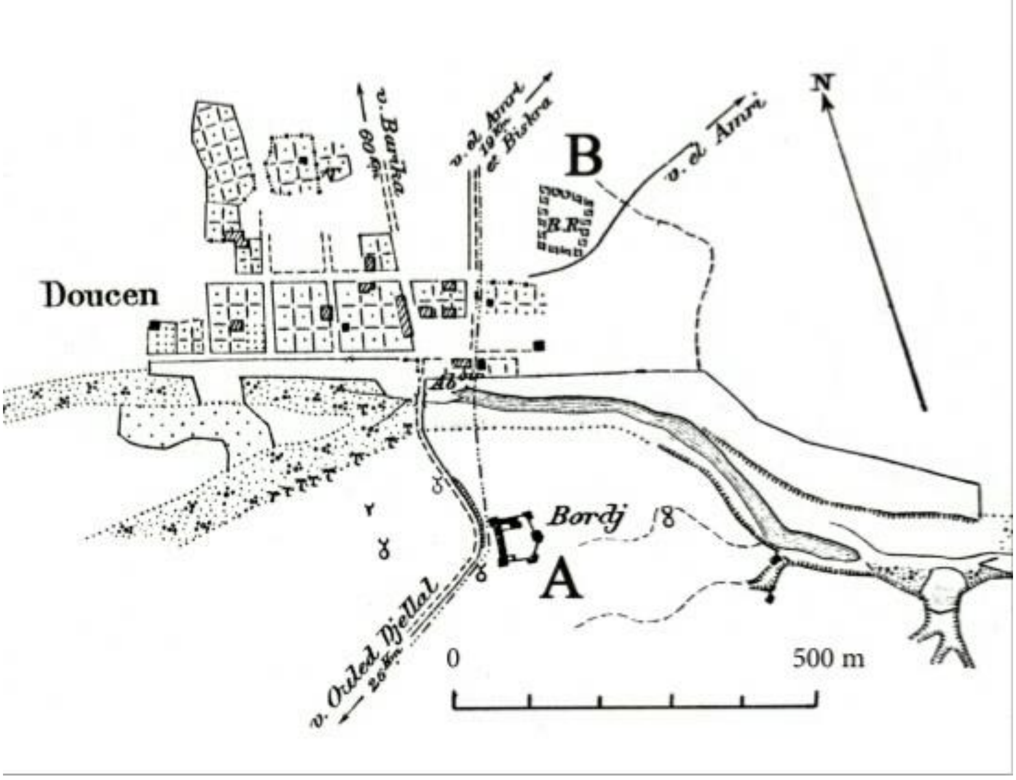

أ: مخطط الدوسن في 1909عن:Jean-pierre laporte 2014, p.333

اللوحة27:

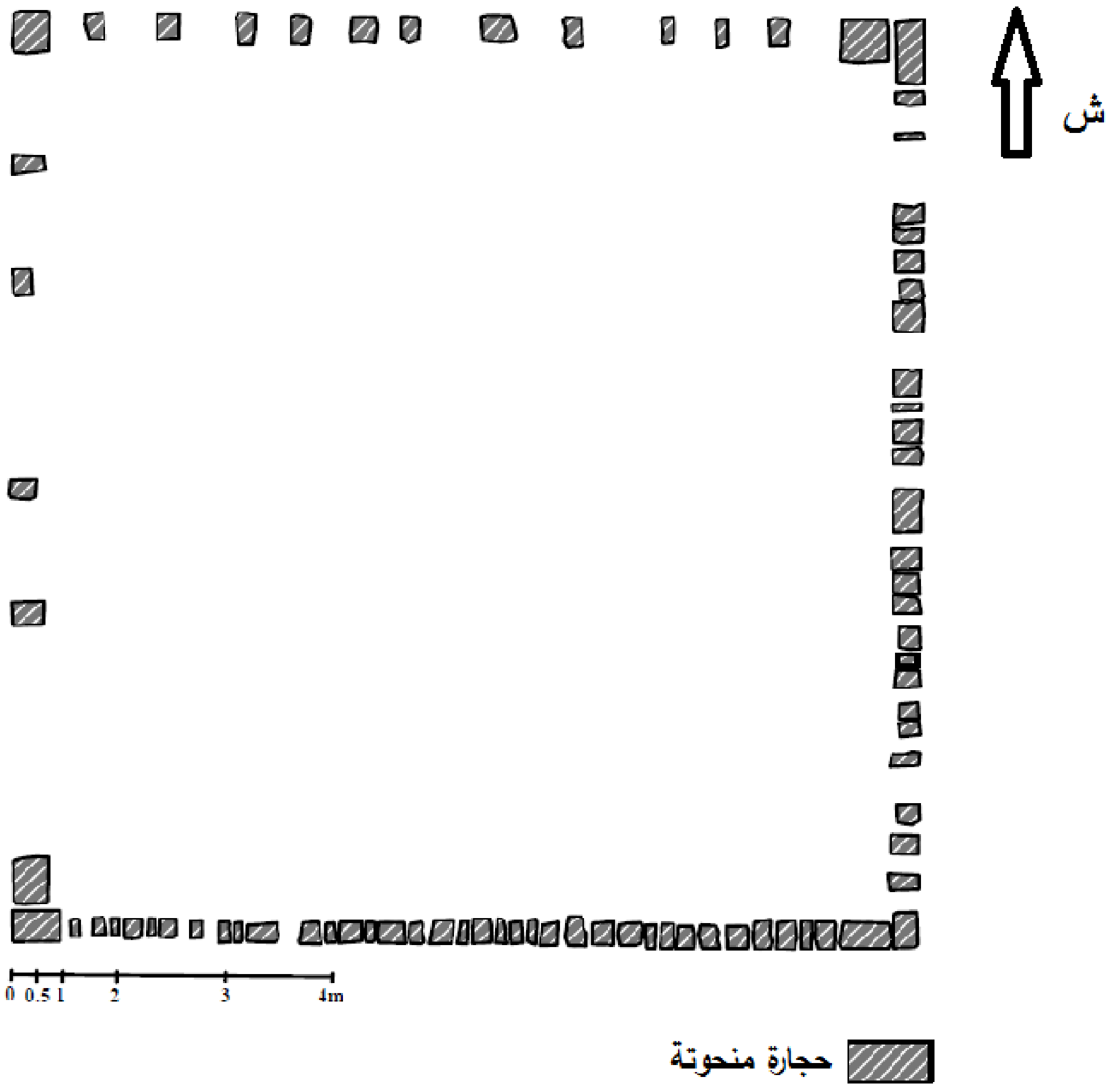

أ: مخطط حصن ذراع بلعمراوي، عن عريج، نجم الدين، ديسمبر 2021م.

اللوحة28:

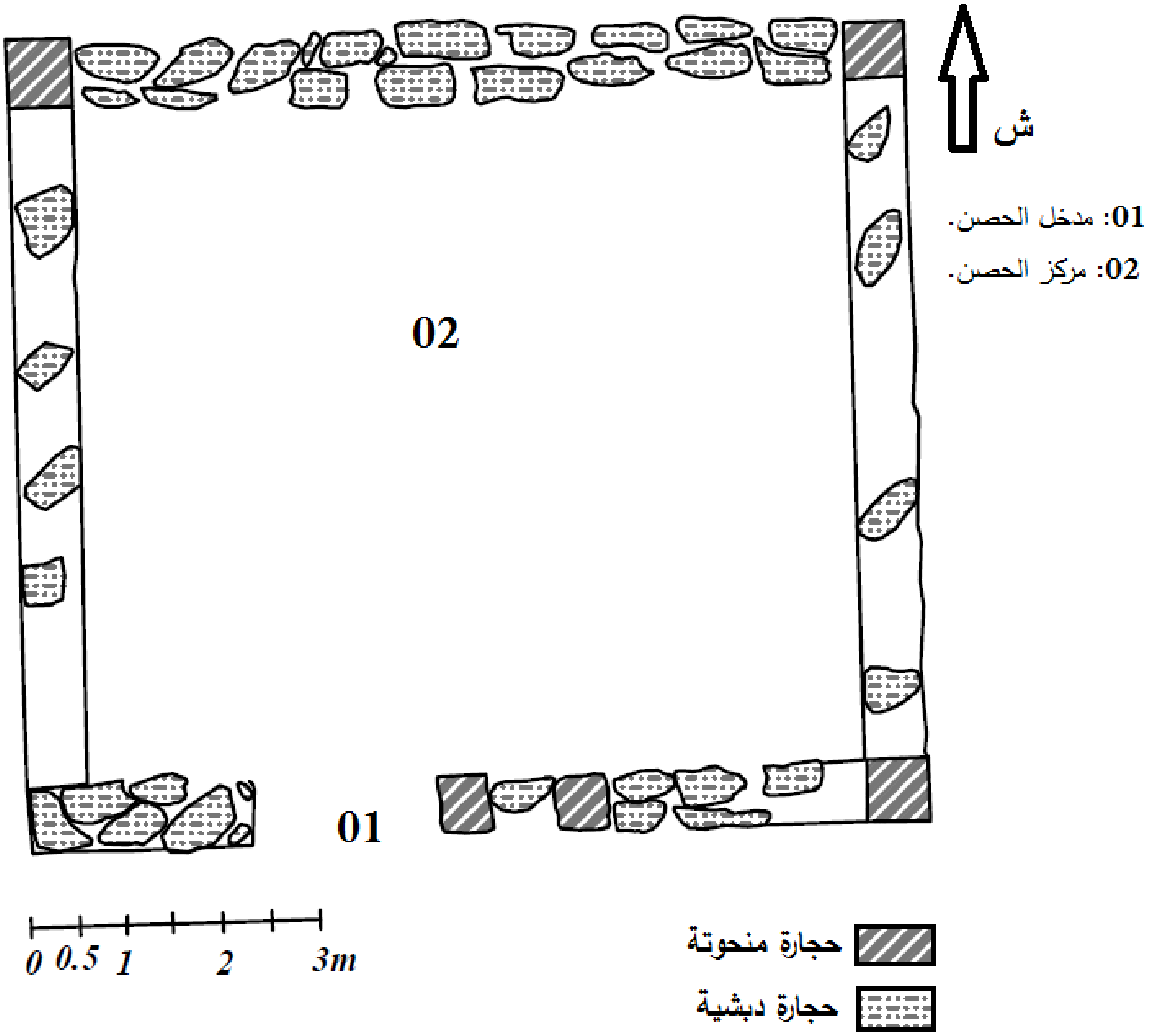

أ: مخطط حصن بمنطقة معذر السعي بالدوسن، عن عريج، نجم الدين، ديسمبر 2021م.

اللوحة29:

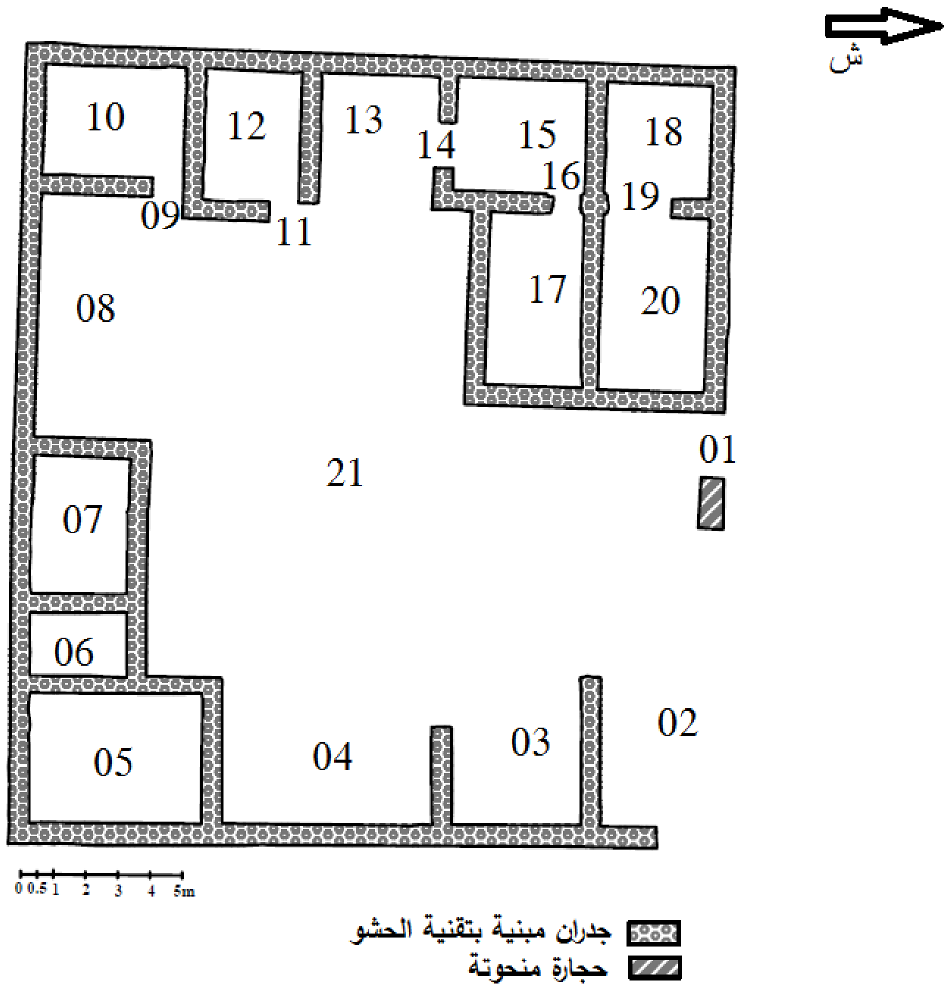

01:مدخل الحصن.
02:القاعة الشرقية للمدخل.
03: القاعة الشمالية الشرقية.
04: القاعة الشرقية.
05: القاعة الجنوبية الشرقية الاولى.
06: القاعة الجنوبية الشرقية الثانية.
07: القاعة الجنوبيةلاولى.
08:القاعة الجنوبية الثانية.
09:مدخل للقاعة الجنوبية الغربية الاولى.
10: القاعة الجنوبية الغربية الاولى.
11: مدخل للقاعة الجنوبية الغربية الثانية.
12:القاعة الجنوبية الغربية الثانية.
13:القاعة الغربية .
14:مدخل للقاعة الشمالية الغربية الاولى.
15:القاعة الشمالية الغربية الاولى.
16: مدخل للقاعة الشمالية.
17: القاعة الشمالية.
18: القاعة الشمالية الغربية الثانية.
19:مدخل للقاعة الغربية للمدخل.
20:القاعة الغربية للمدخل.
21: مركز الحصن.

أ: مخطط حصن بمنطقة معذر السعي بالدوسن، عن عريج، نجم الدين، ديسمبر 2021م.

اللوحة30:

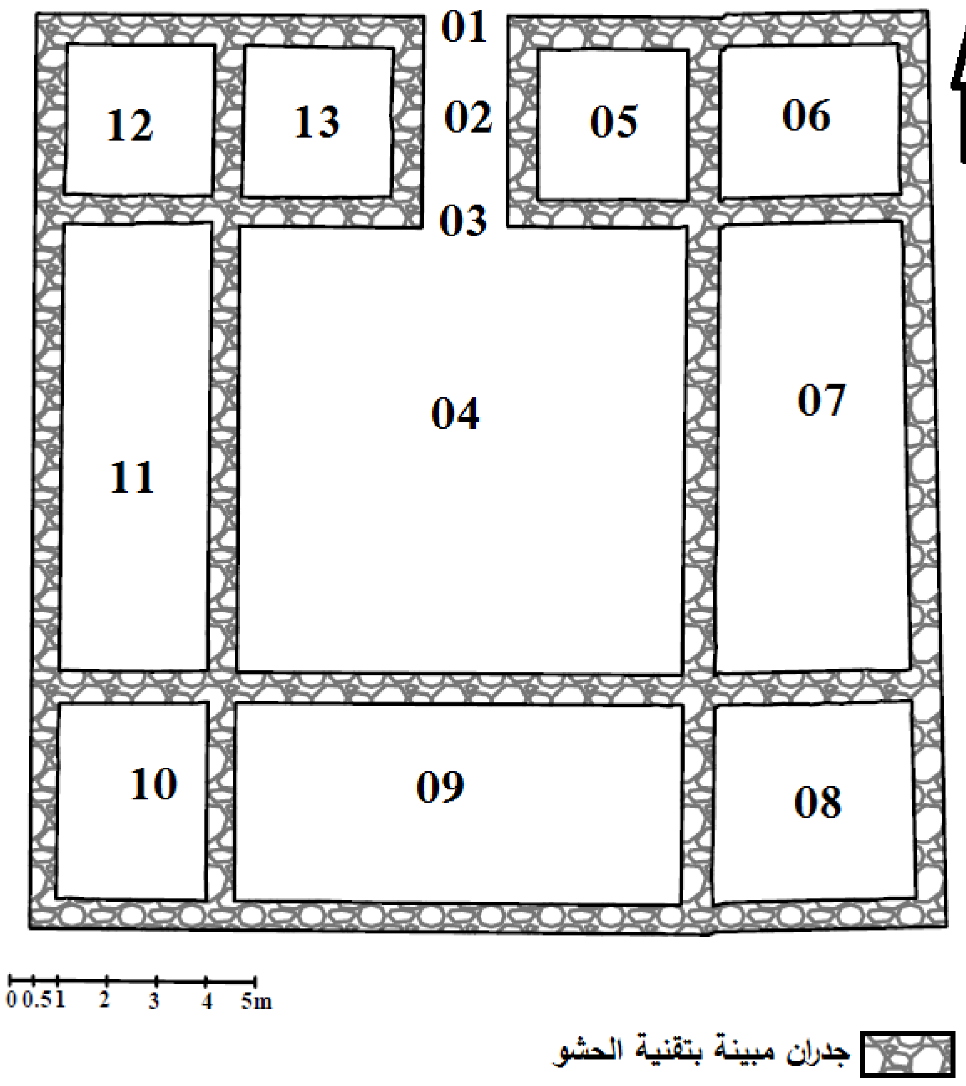

01:مدخل الحصن.
02:رواق.
03: مدخل لمركز الحصن.
04:مركز الحصن.
05:القاعة الشرقية للمدخل.
06: القاعة الشمالية الشرقية.
07:القاعة الشرقية.
08: القاعة الجنوبية الشرقية.
09: القاعة الجنوبية.
10: القاعة الجنوبية الغربية.
11:القاعة الغربية.
12: القاعة الشمالية الغربية.
13:القاعة الغربية للمدخل.

أ: مخطط حصن بمنطقة معذر السعي بالدوسن، عن عريج، نجم الدين، ديسمبر 2021م.

اللوحة31:

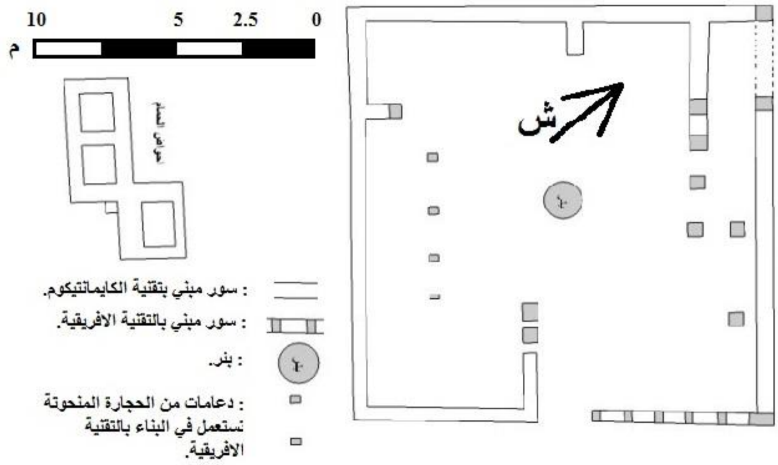

أ: مخطط يمثل مخطط حصن ذراع الرمل. عن: عن: فيلاح، محمد المصطفى؛ دبش، سعيد، 2019م، ص. 22. باستكمال بعض التفاصيل كسلم الرسم والمفتاح والاتجاه. عن: عريج، نجم الدين؛ حاجي، ياسين رابح، 2021م.

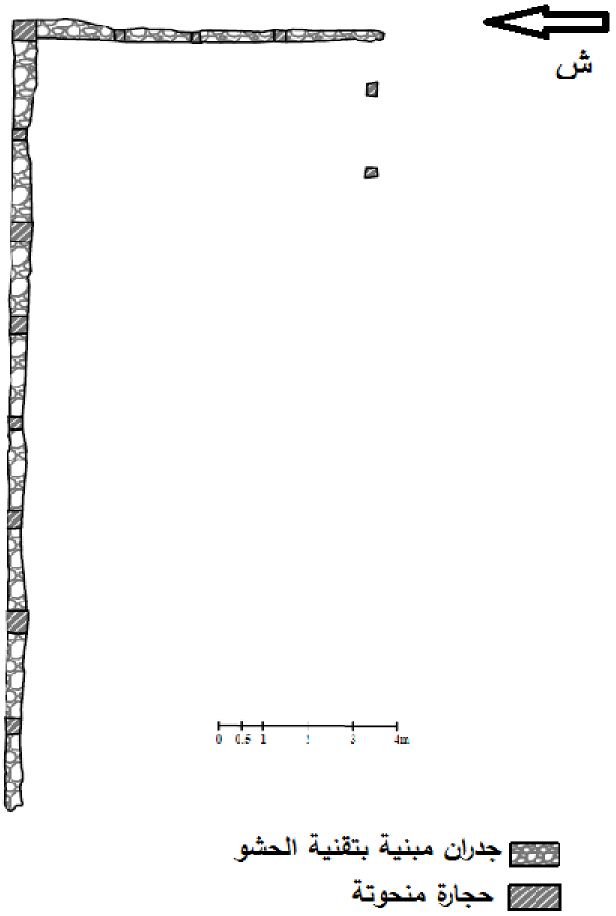

ب: مخطط حصن بمنطقة القريع بأولاد جلال، عن عريج، نجم الدين، ديسمبر 2021م.

اللوحة32:

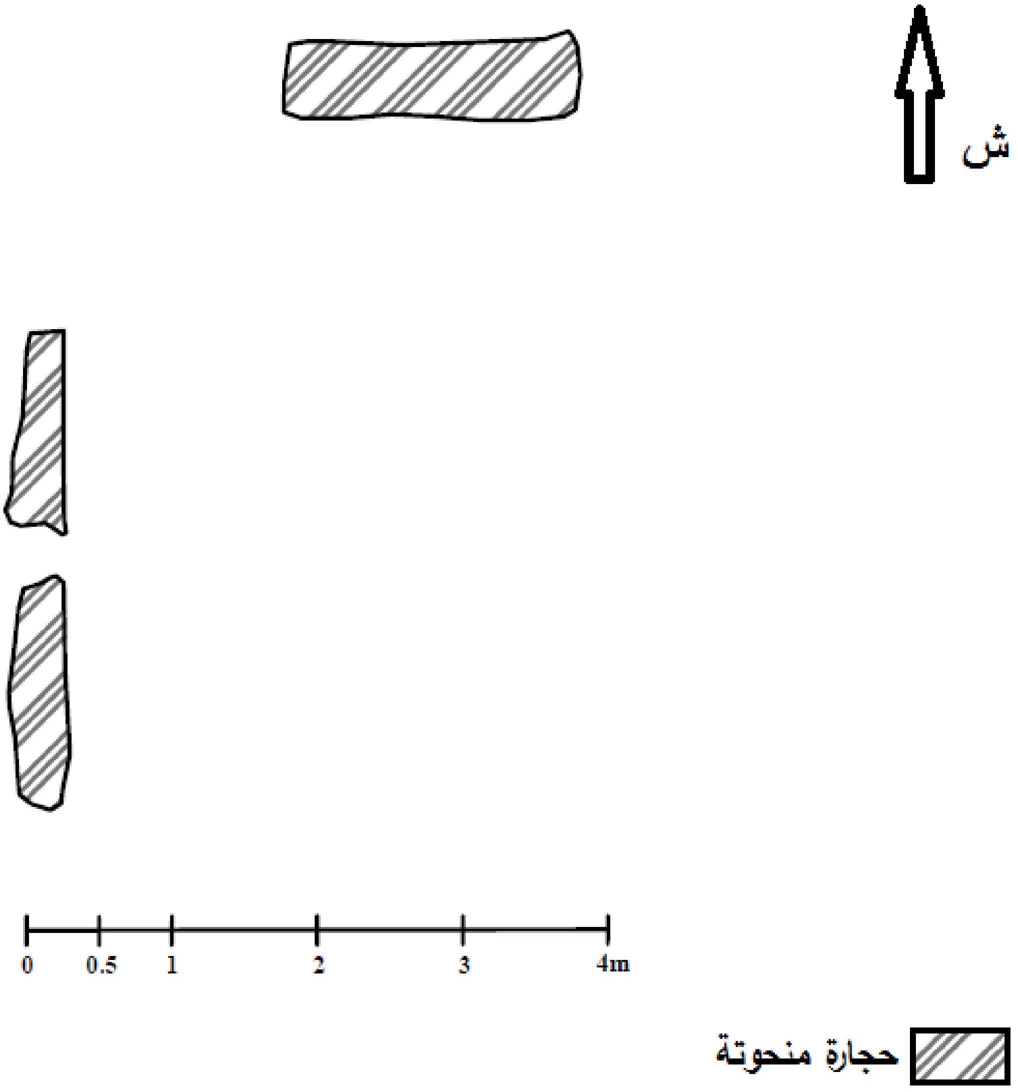

أ: مخطط حصن بمنطقة القريع بأولاد جلال، عن عريج، نجم الدين، ديسمبر 2021م.

اللوحة33:

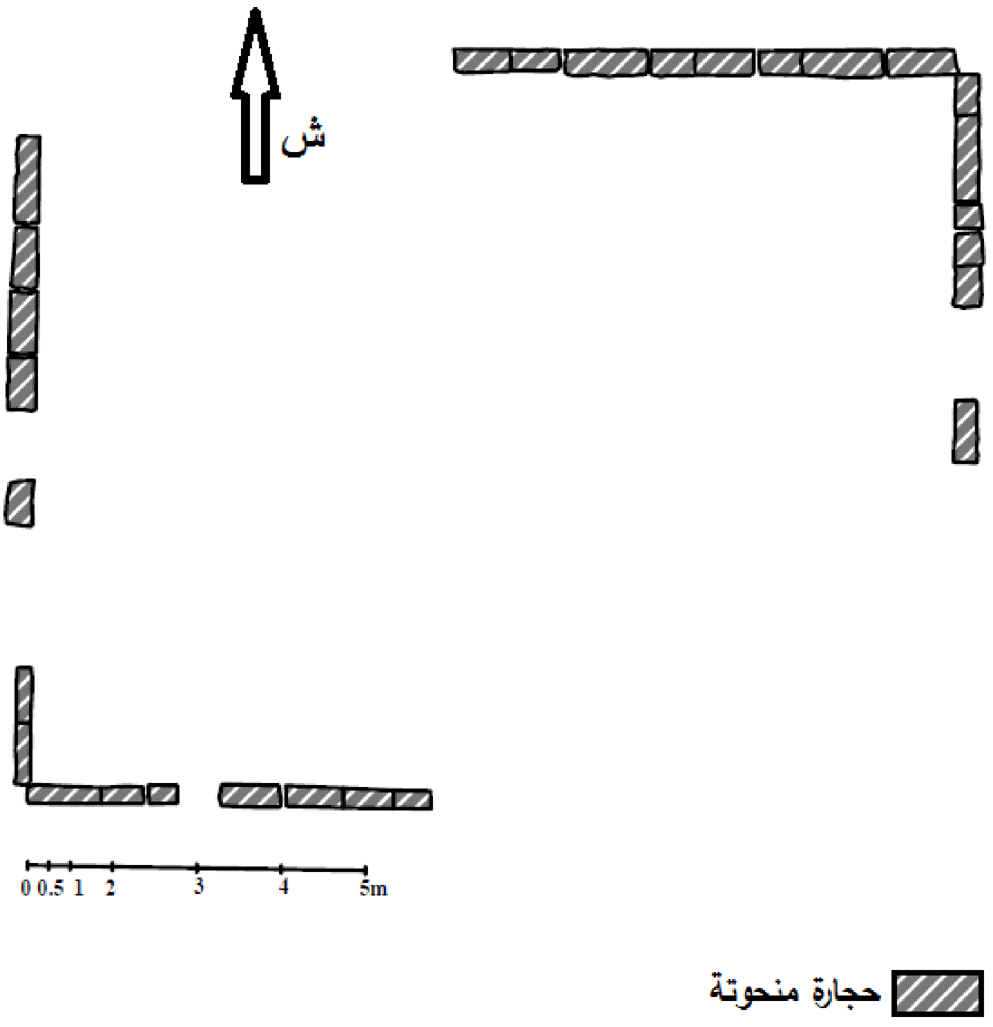

أ: مخطط حصن بمنطقة القريع بأولاد جلال، عن عريج، نجم الدين، ديسمبر 2021م.

اللوحة34:

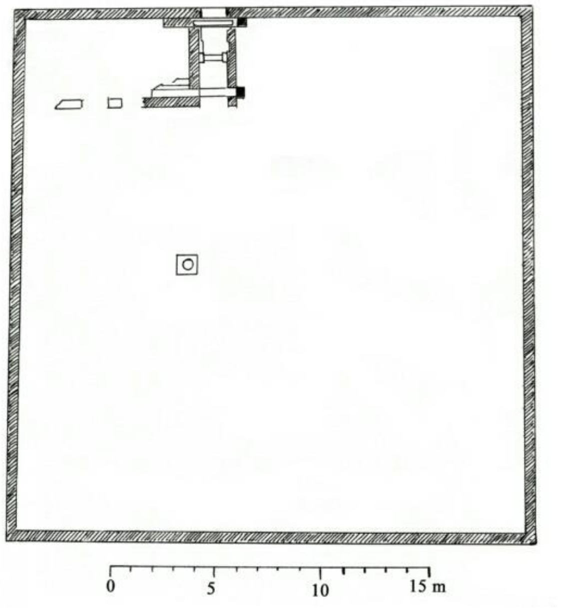

أ:مخطط المزرعة المحصنة لكاف القمعة للنقيب

FERRY 1943 عن .,2014

p. 336 Jean-pierre laporte

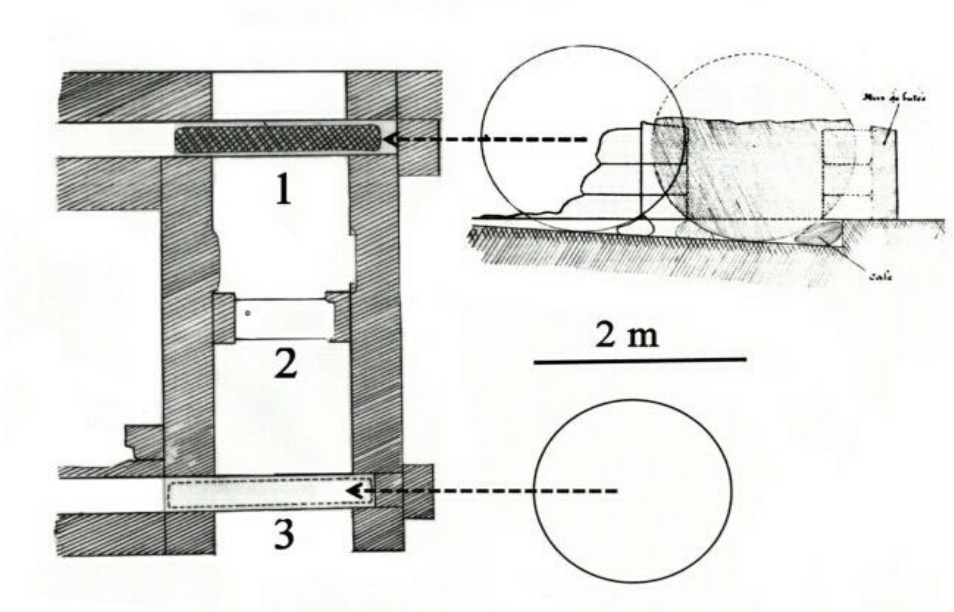

ب. مخطط فتح الباب رقم 1 و3 و صفوف الحجارة، 3 بوابة على فتحة كبيرة على اليمين لكاف القمعة للنقيب FERRY 1943 عن 2014, p336Jean-pierre laporte

ملحق المقاطع

الطبوغرافية

اللوحة35:

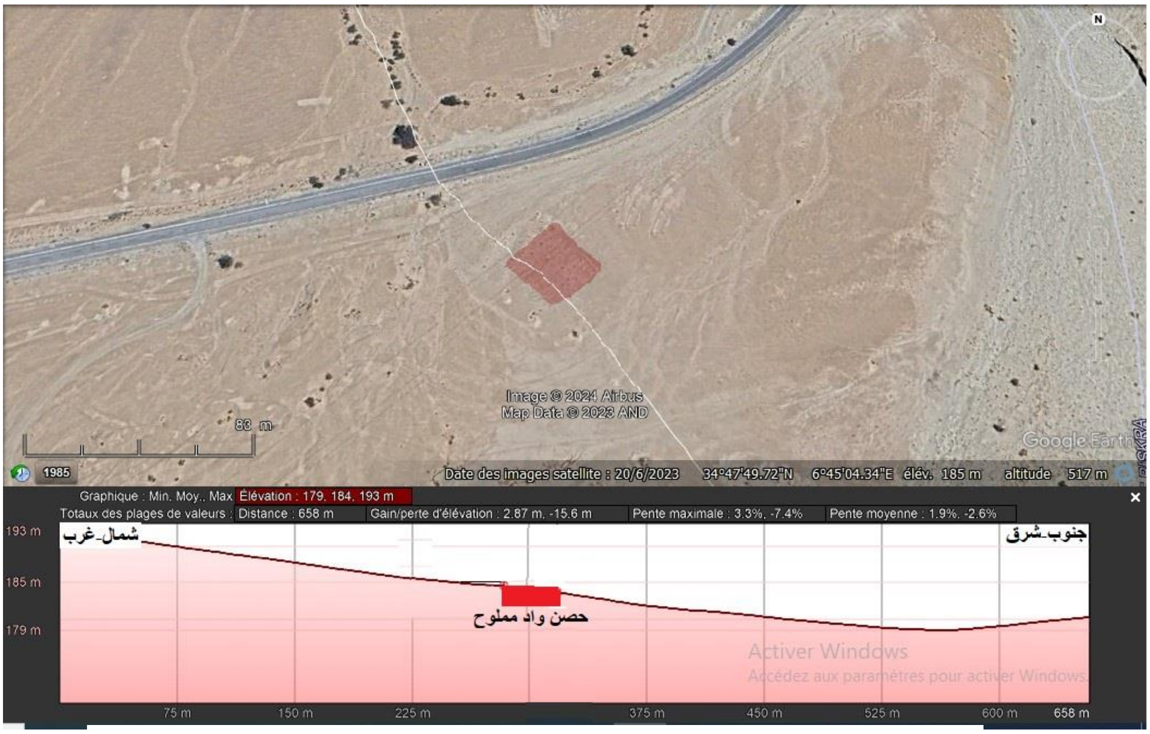

أ.   مقطع طبوغرافي لحصن واد مملوح، عن قوقل ايرث 2024م.

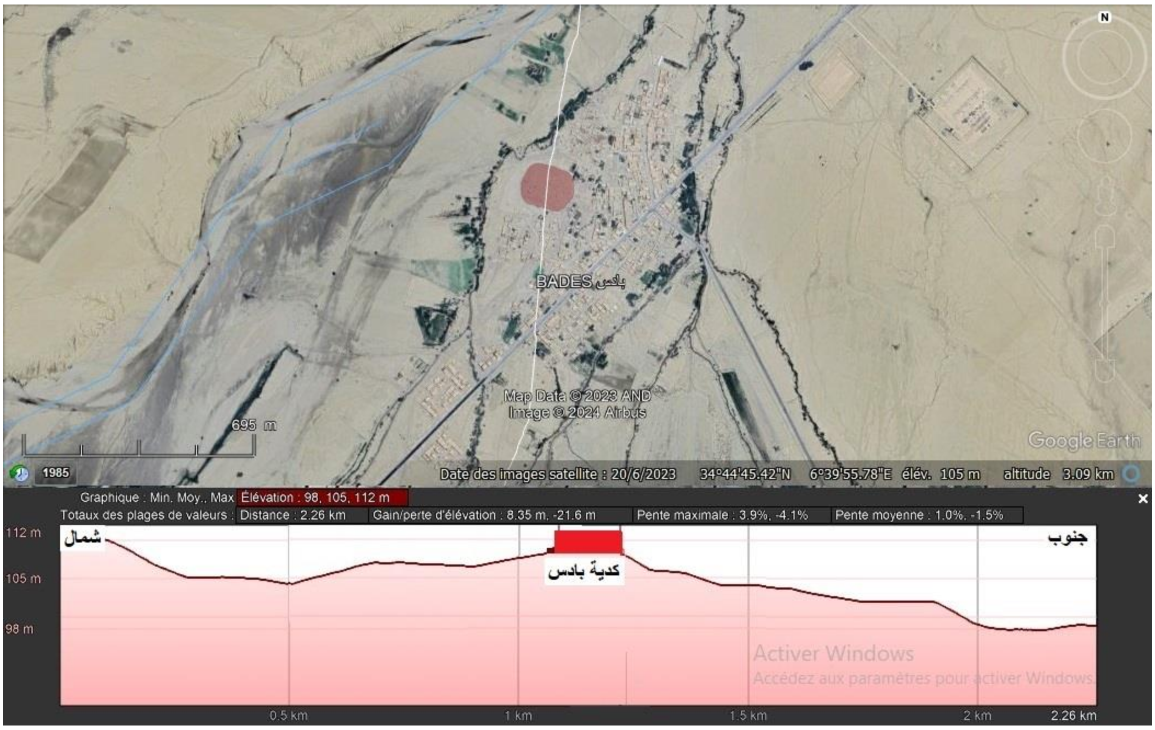

ب. مقطع طبوغرافي لموقع بادس، عن قوقل ايرث 2024م.

للوحة36:

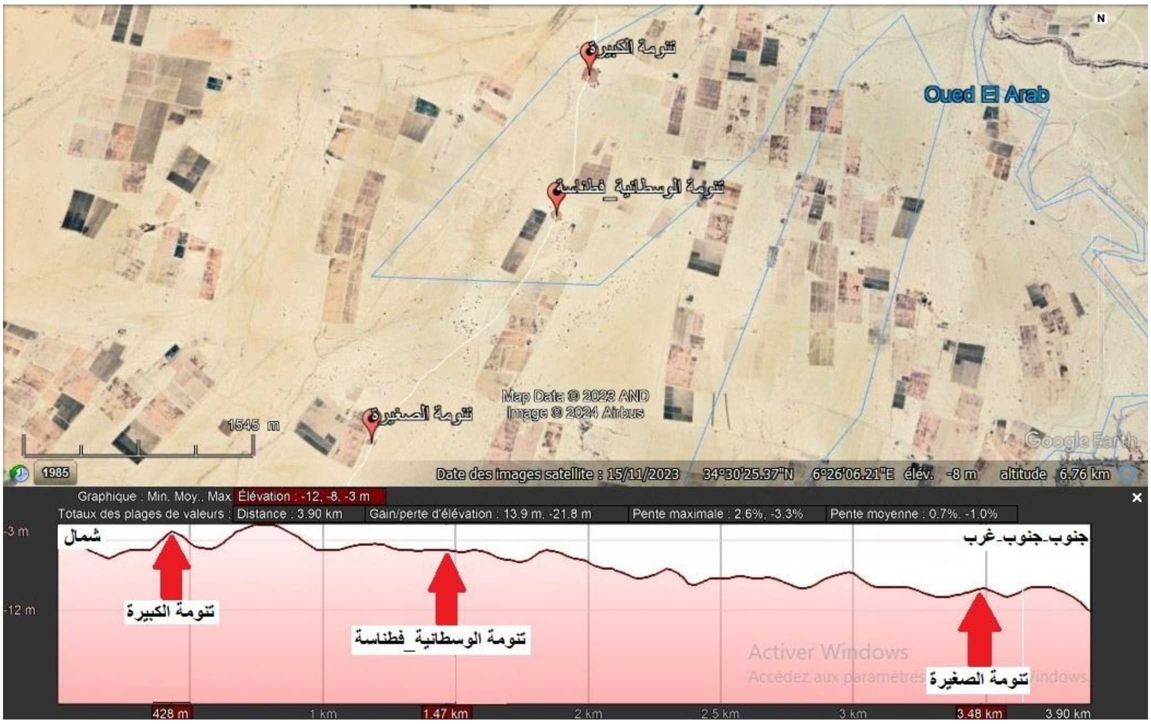

أ. مقطع طبوغرافي لموقع تنومة الكبير، وتنومة الوسطية (فطناسة)، وتنومة الصغيرة، عن قوقل ايرث 2024م.

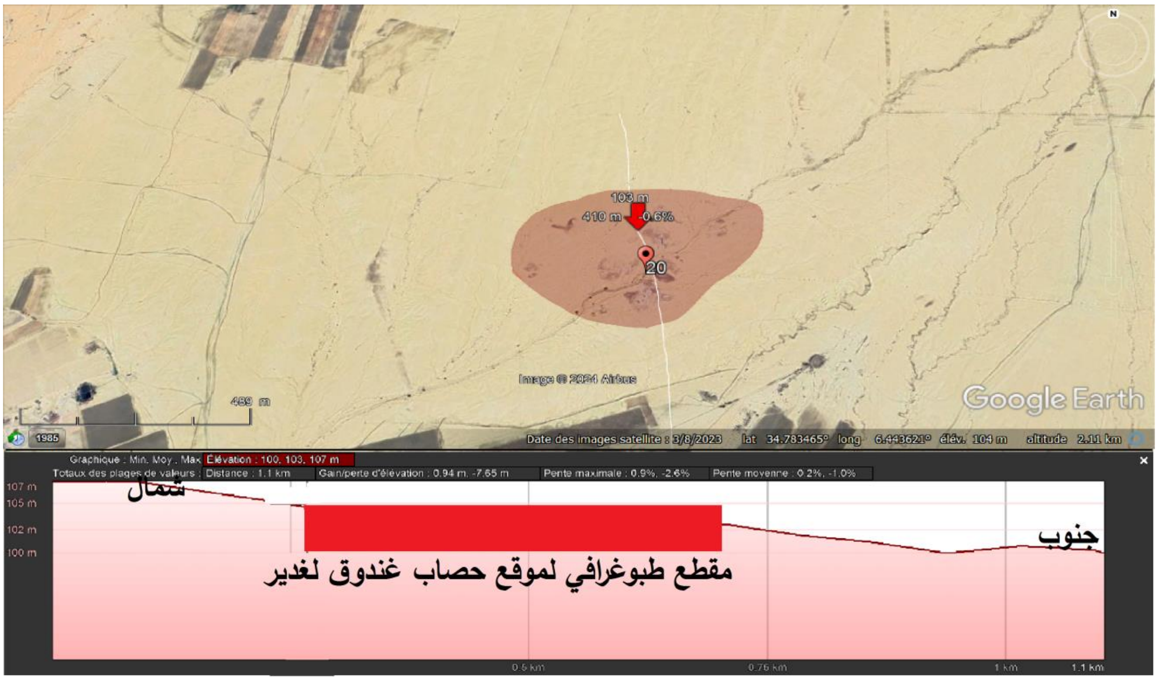

ب. مقطع طبوغرافي لموقع حصاب غندوق لغدير، عن قوقل ايرث 2024م.

اللوحة37:

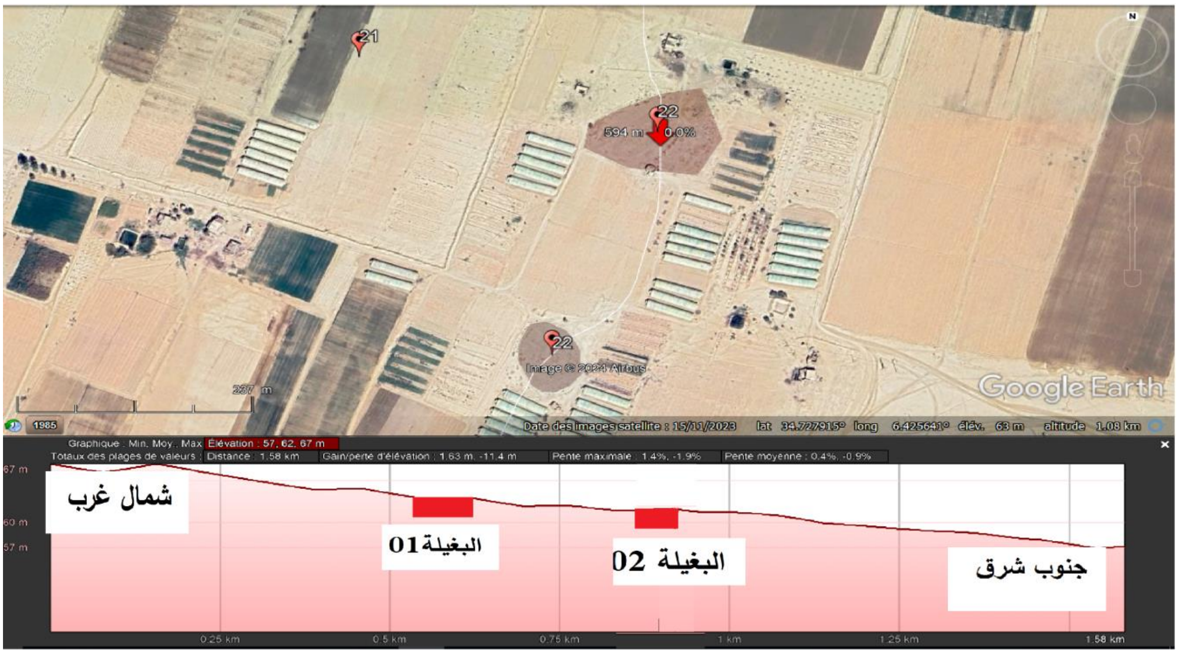

أ. مقطع طبوغرافي لموقع البغيلة01، البغيلة 02، عن قوقل ايرث 2024م.

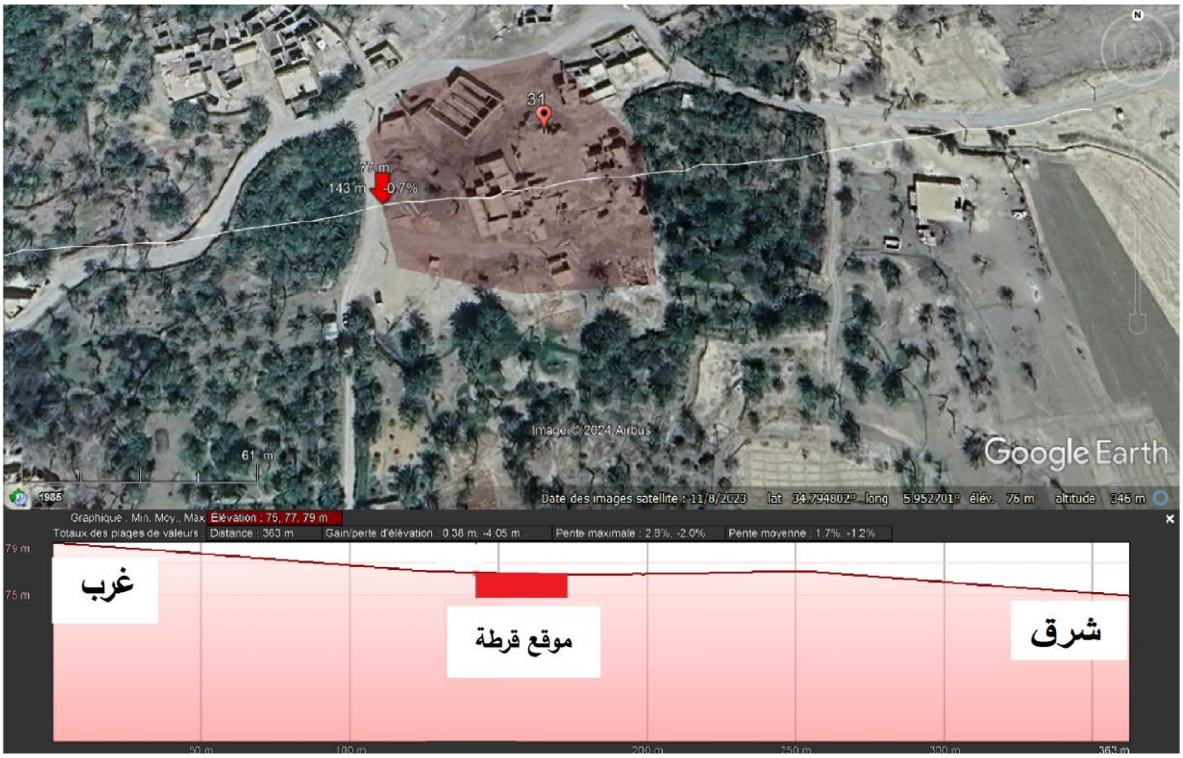

ب. مقطع طبوغرافي لموقع قرطة، عن قوقل ايرث 2024م.

اللوحة38:

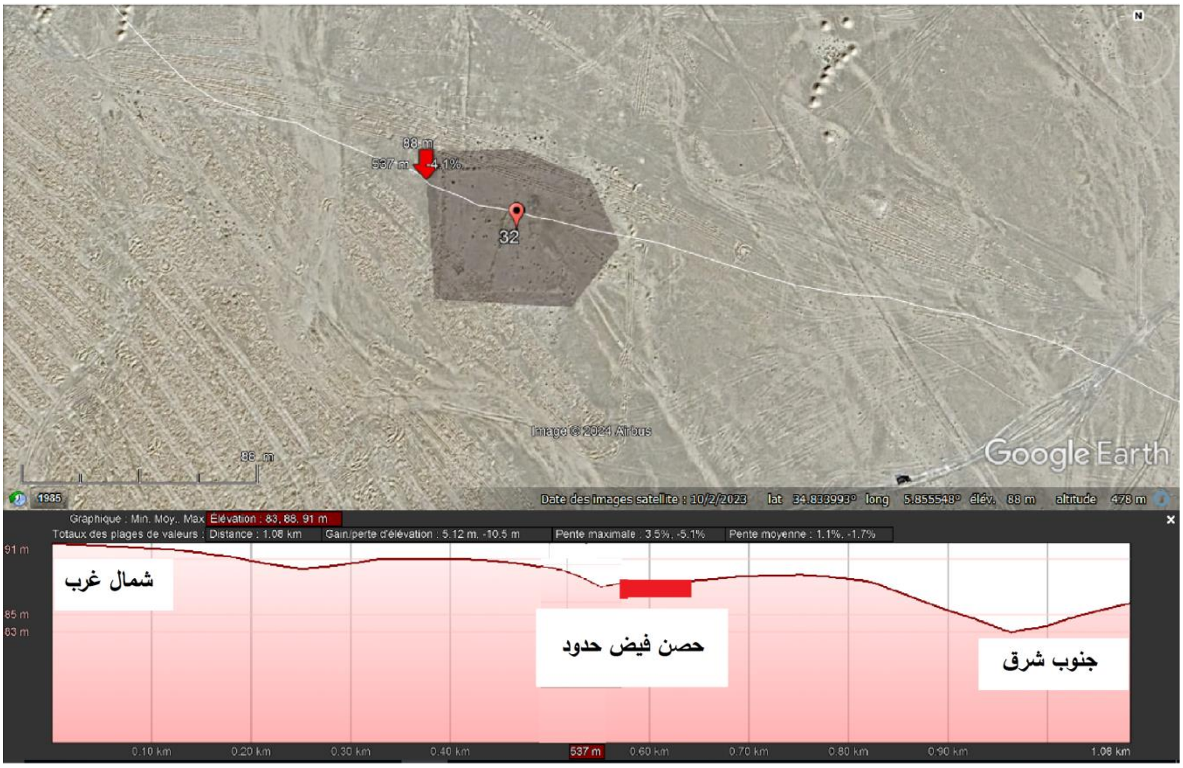

أ. مقطع طبوغرافي لحصن فيض حدود، عن قوقل ايرث 2024م.

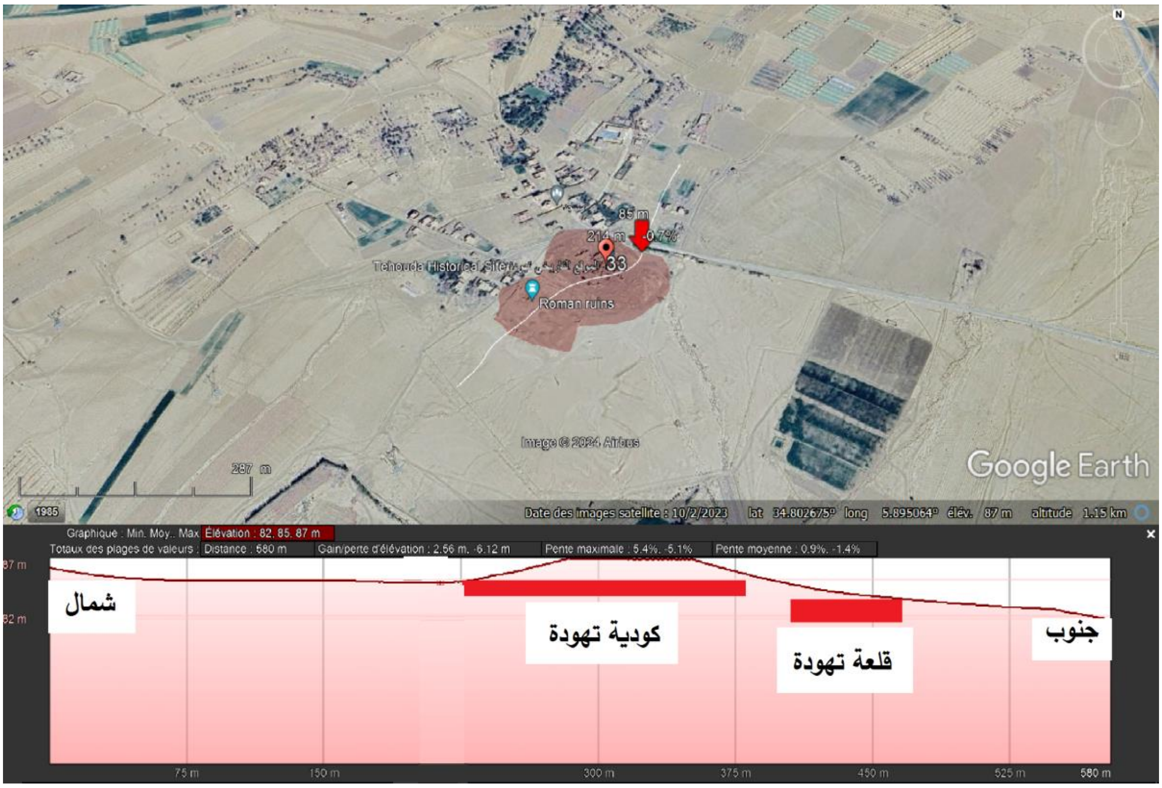

ب. مقطع طبوغرافي لموقع تهودة، عن قوقل ايرث 2024م.

اللوحة39:

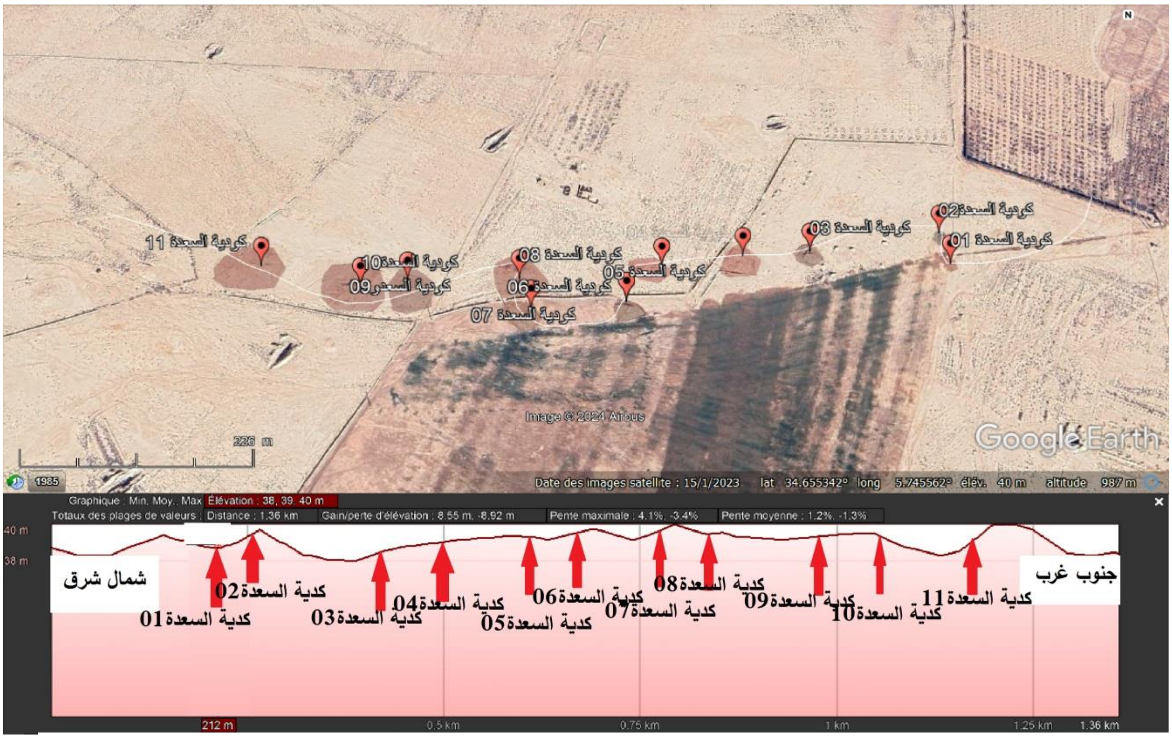

أ. مقطع طبوغرافي لكديات السعدة، عن قوقل ايرث 2024م.

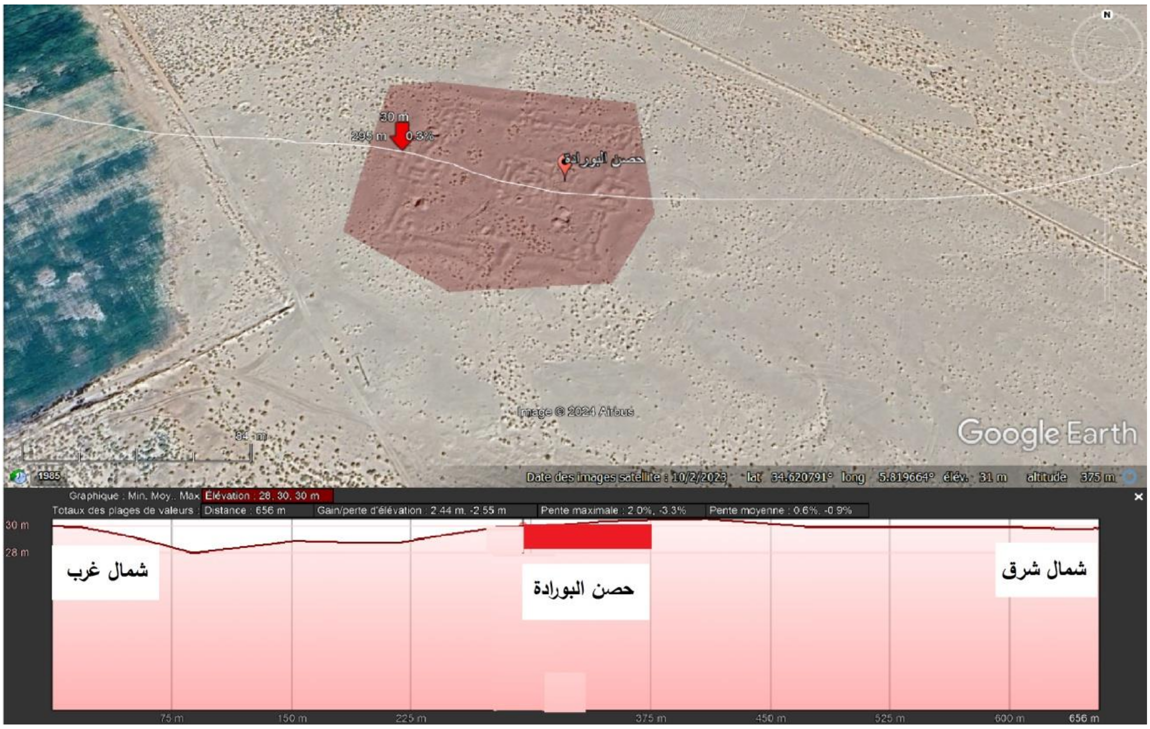

ب. مقطع طبوغرافي لحصن البورادة، عن قوقل ايرث 2024م.

اللوحة40:

أ. مقطع طبوغرافي لحصن ذراع السويد، عن قوقل ايرث 2024م.

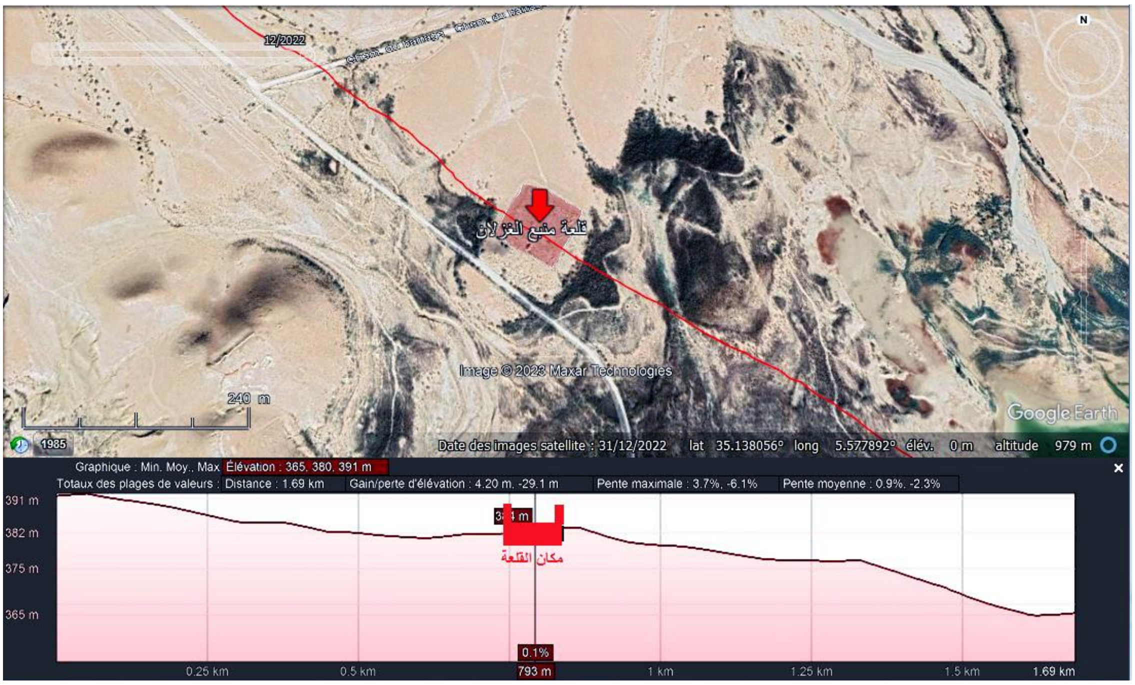

ب. مقطع طبوغرافي لقلعة سد منبع الغزلان، عن قوقل ايرث 2024م.

اللوحة41:

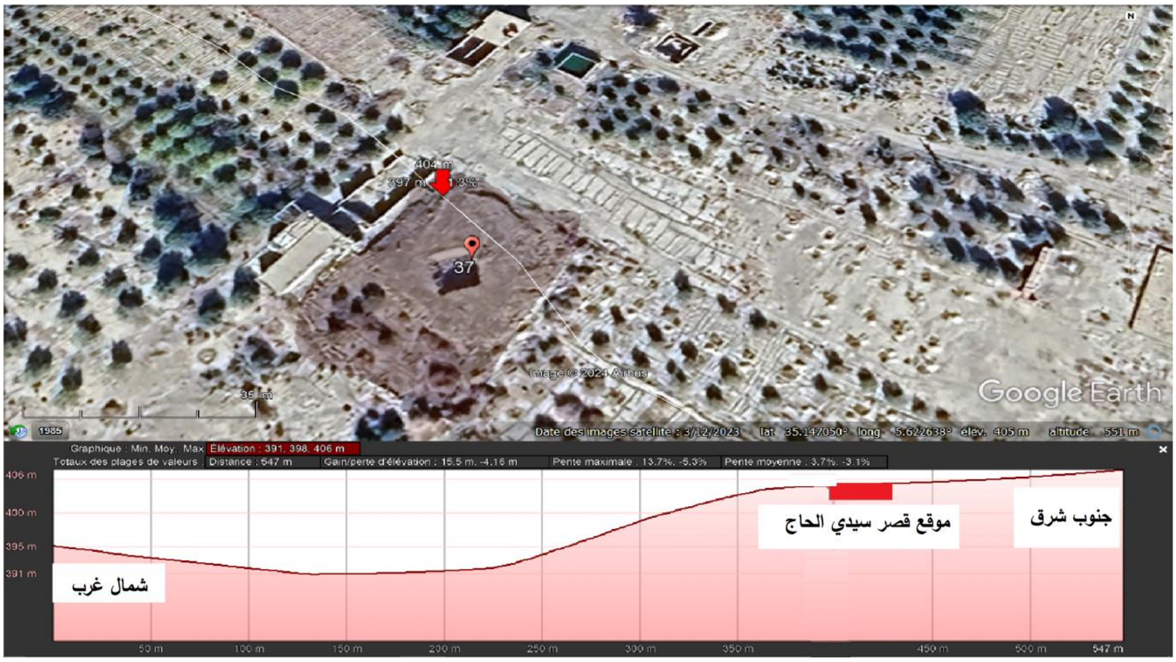

أ. مقطع طبوغرافي لموقع قصر سيدي الحاج، عن قوقل ايرث 2024م.

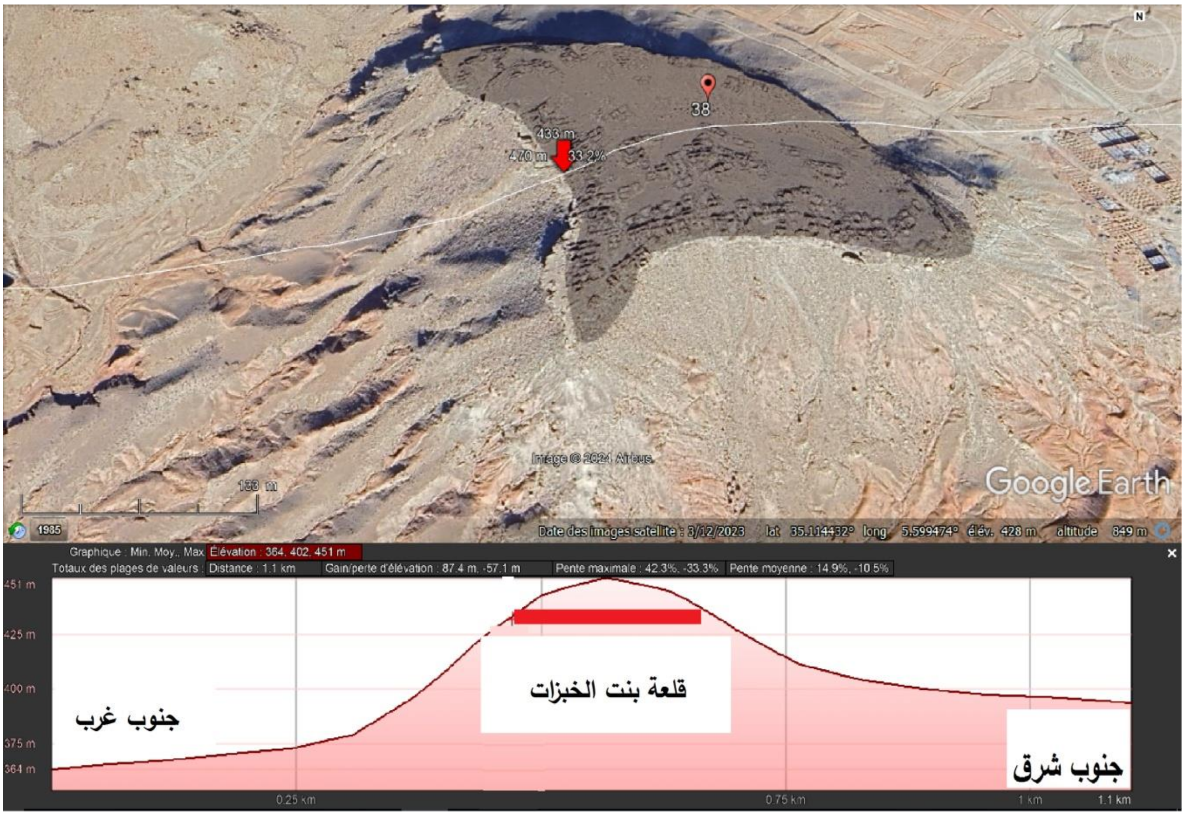

ب. مقطع طبوغرافي لقلعة بنت الخبزات، عن قوقل ايرث 2024م.

اللوحة42:

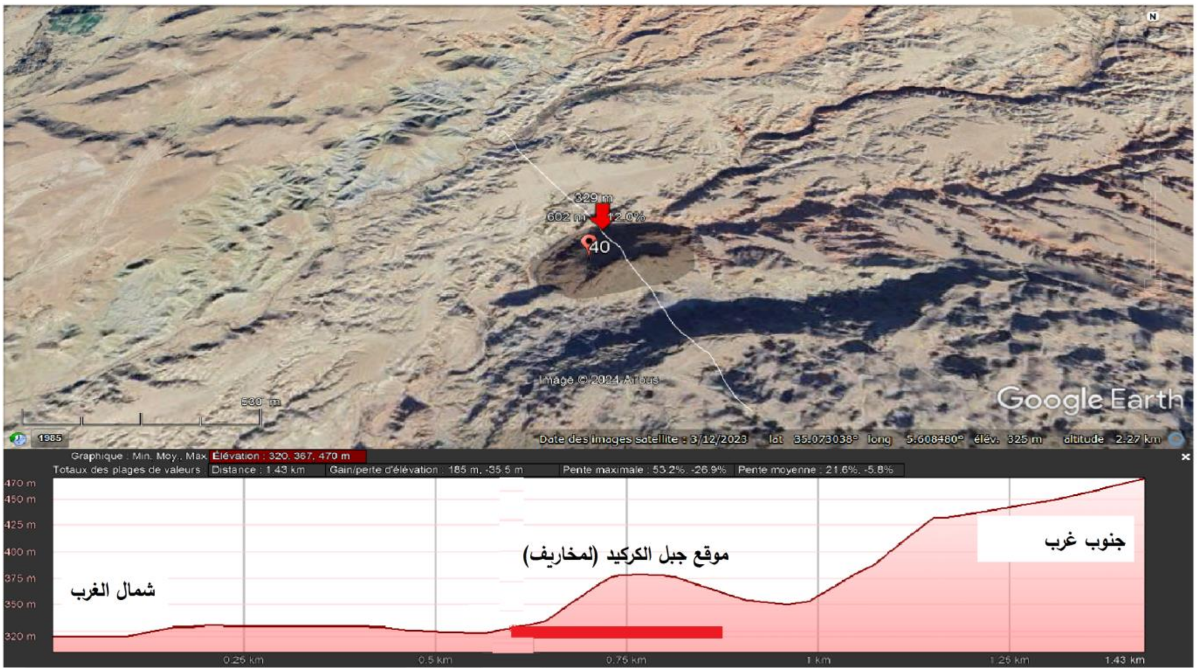

أ. مقطع طبوغرافي لموقع جبل الكركيد (لمخاريف)، عن قوقل ايرث 2024م.

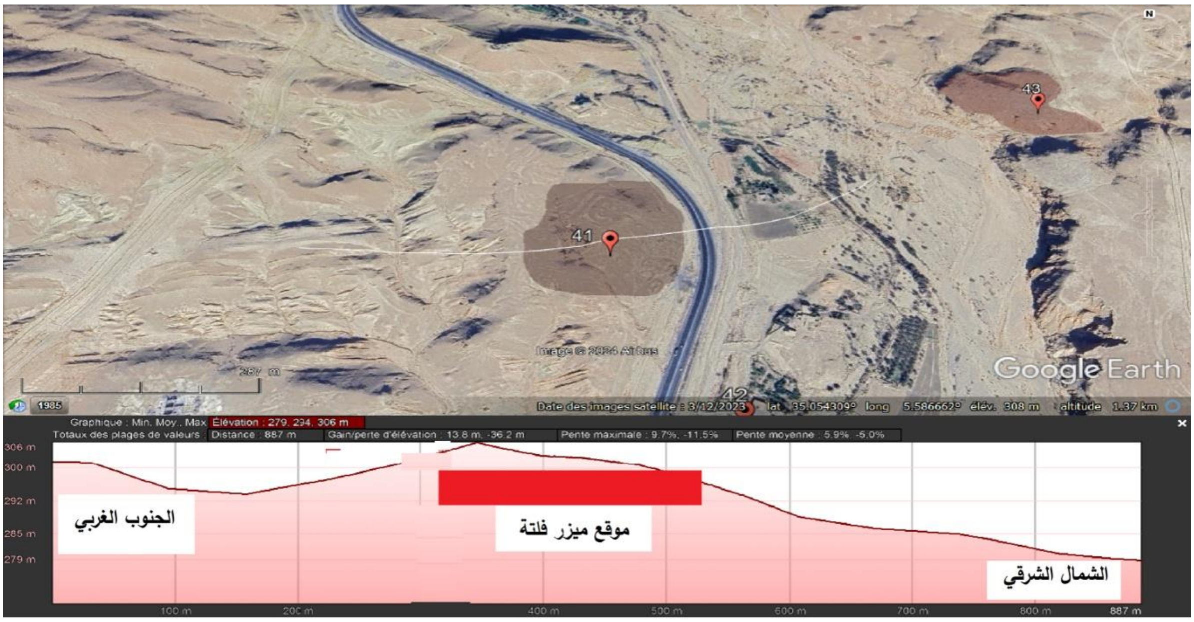

ب. مقطع طبوغرافي لموقع ميزر فلتة، عن قوقل ايرث 2024م.

اللوحة43:

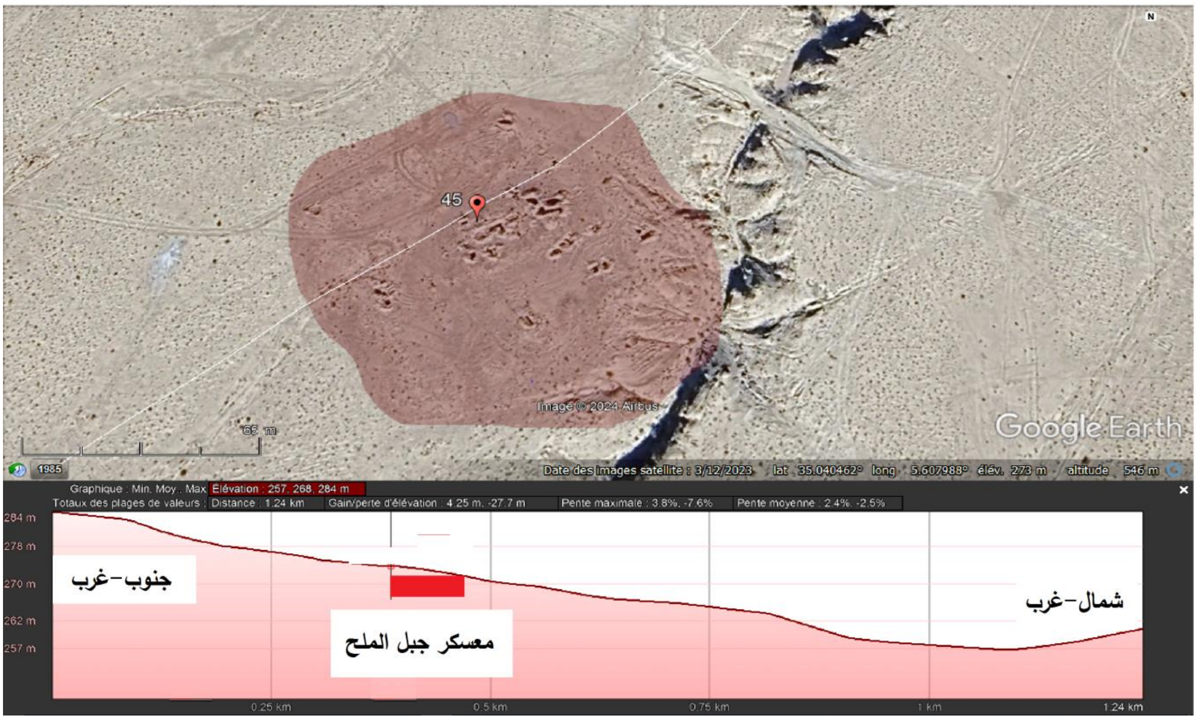

أ. مقطع طبوغرافي لمعسكر جبل الملح، عن قوقل ايرث 2024م.

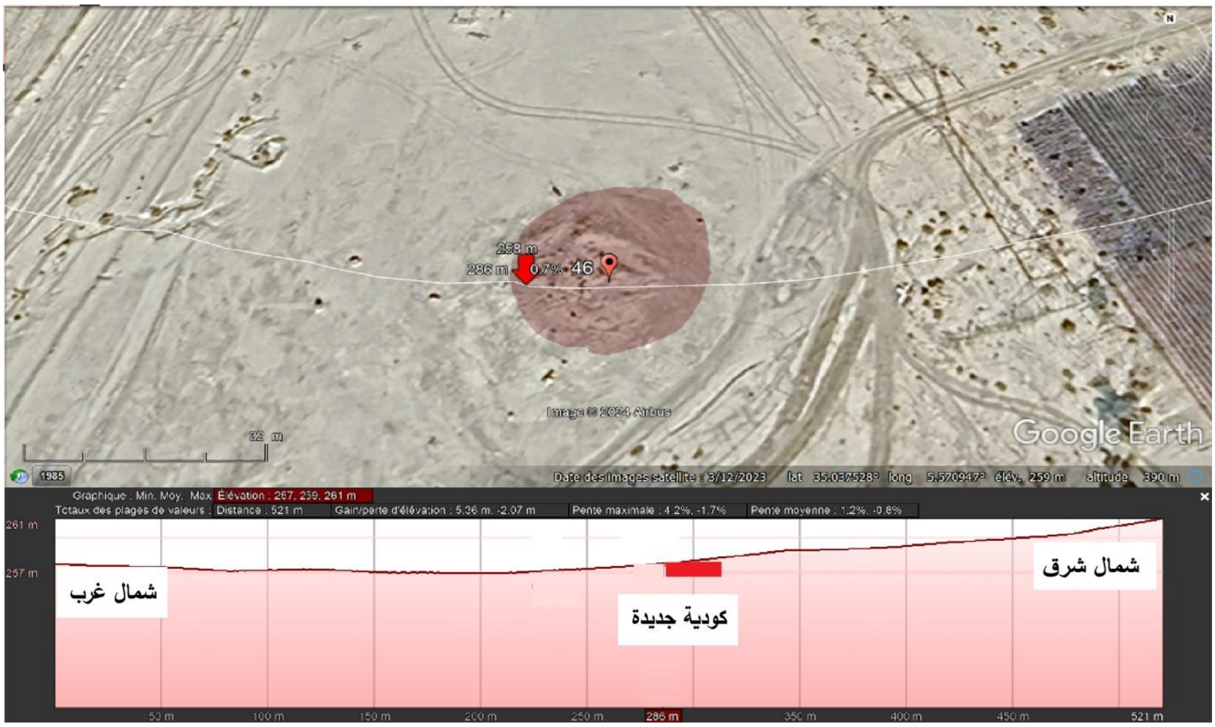

ب. مقطع طبوغرافي لكدية جديدة، عن قوقل ايرث 2024م.

اللوحة44:

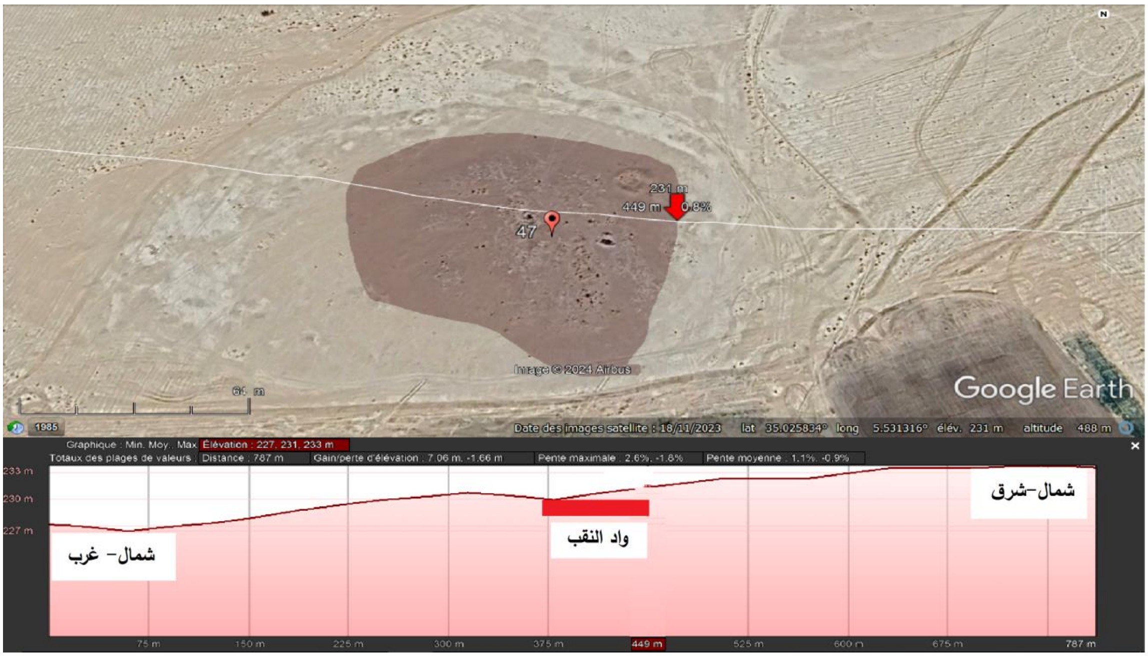

أ. مقطع طبوغرافي لموقع واد النقب، عن قوقل ايرث 2024م.

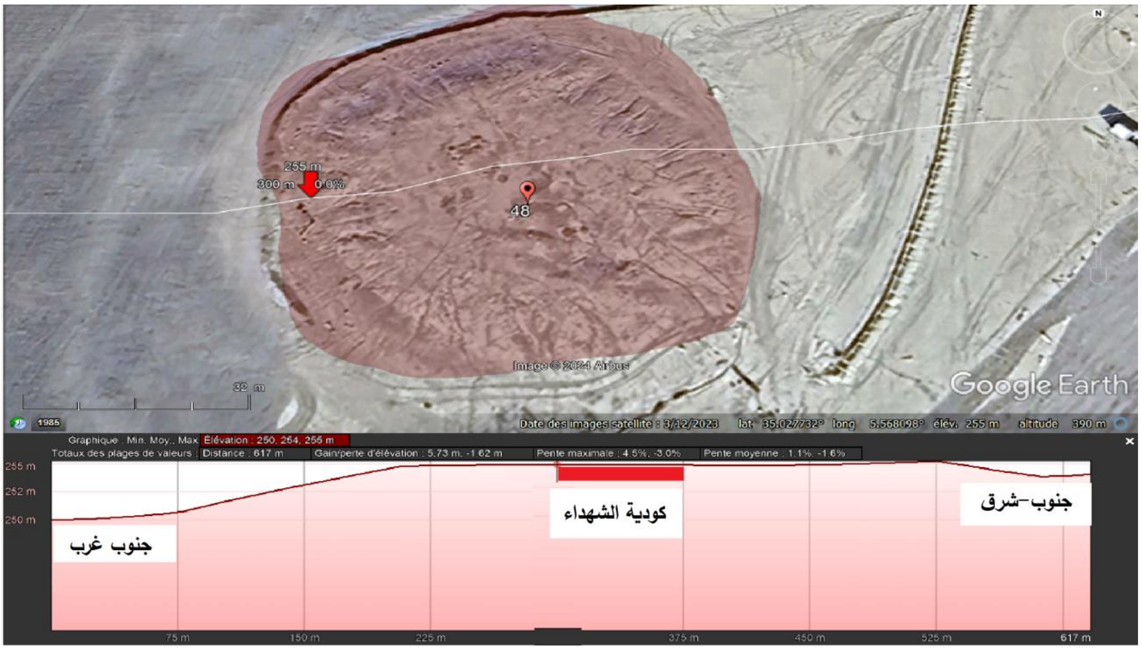

ب. مقطع طبوغرافي لكدية الشهداء، عن قوقل ايرث 2024م.

اللوحة45:

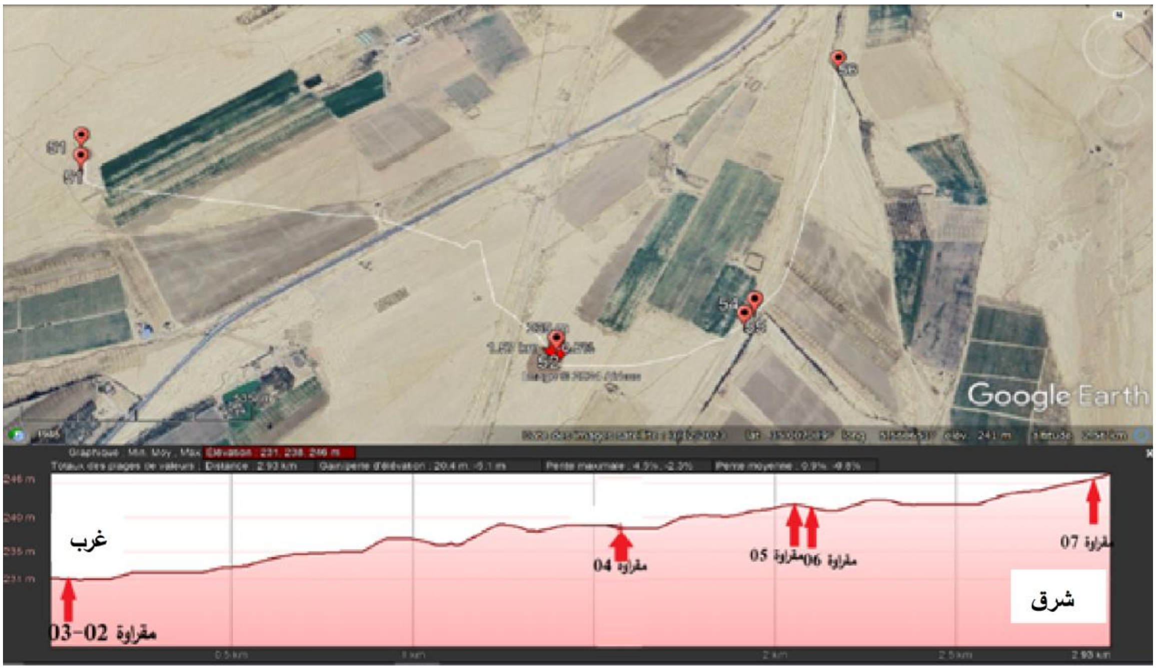

أ. مقطع طبوغرافي لموقع مقراوة، عن قوقل ايرث 2024م.

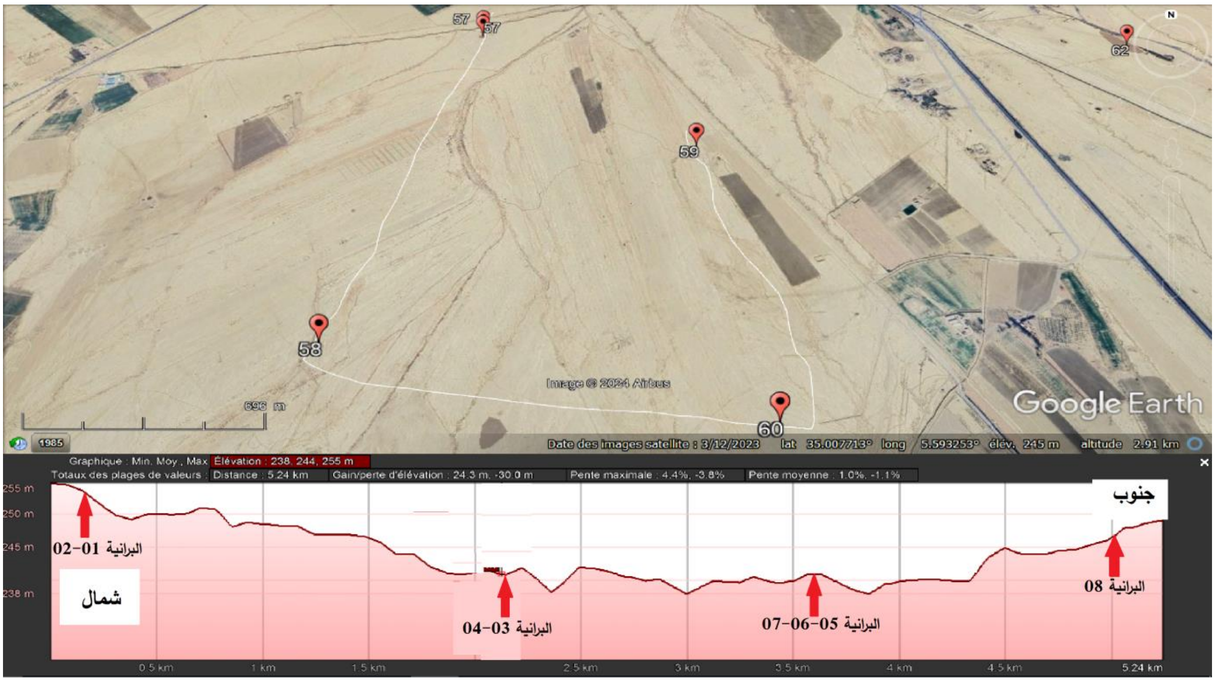

ب. مقطع طبوغرافي لموقع البرانية 01، والبرانية 02، عن قوقل ايرث 2024م.

اللوحة46:

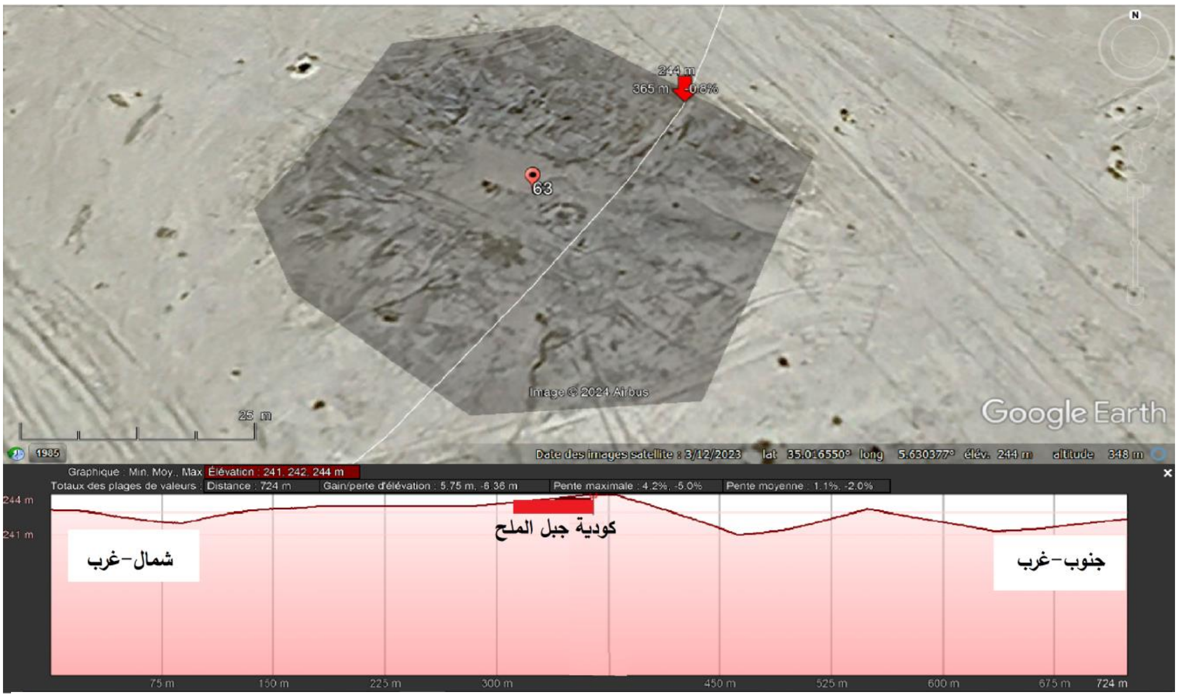

أ. مقطع طبوغرافي لموقع كودية جبل الملح، عن قوقل ايرث 2024م.

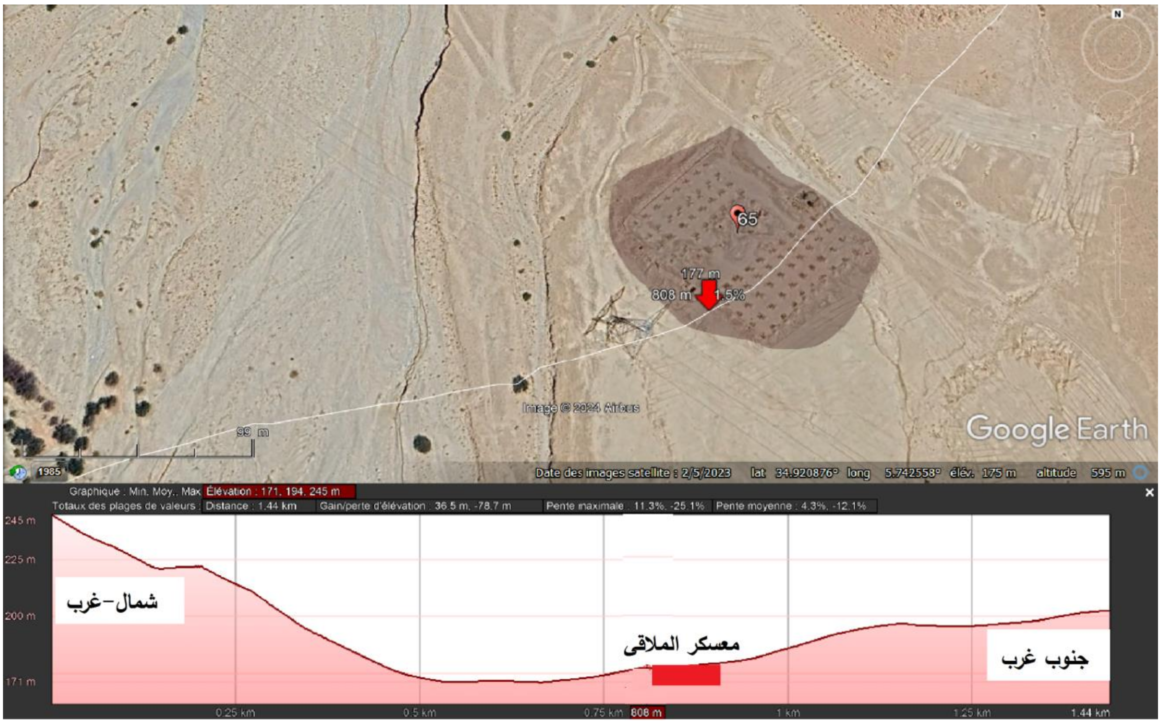

ب. مقطع طبوغرافي لحصن الملاقى، عن قوقل ايرث 2024م.

اللوحة47:

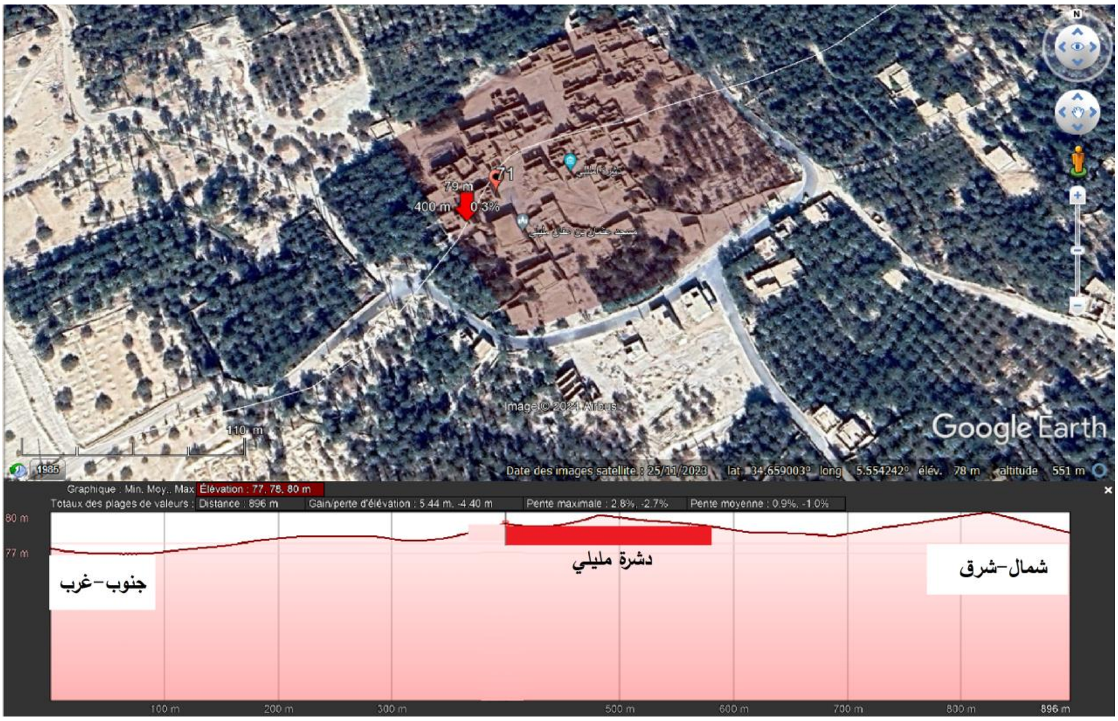

أ. مقطع طبوغرافي لدشرة مليلي، عن قوقل ايرث 2024م.

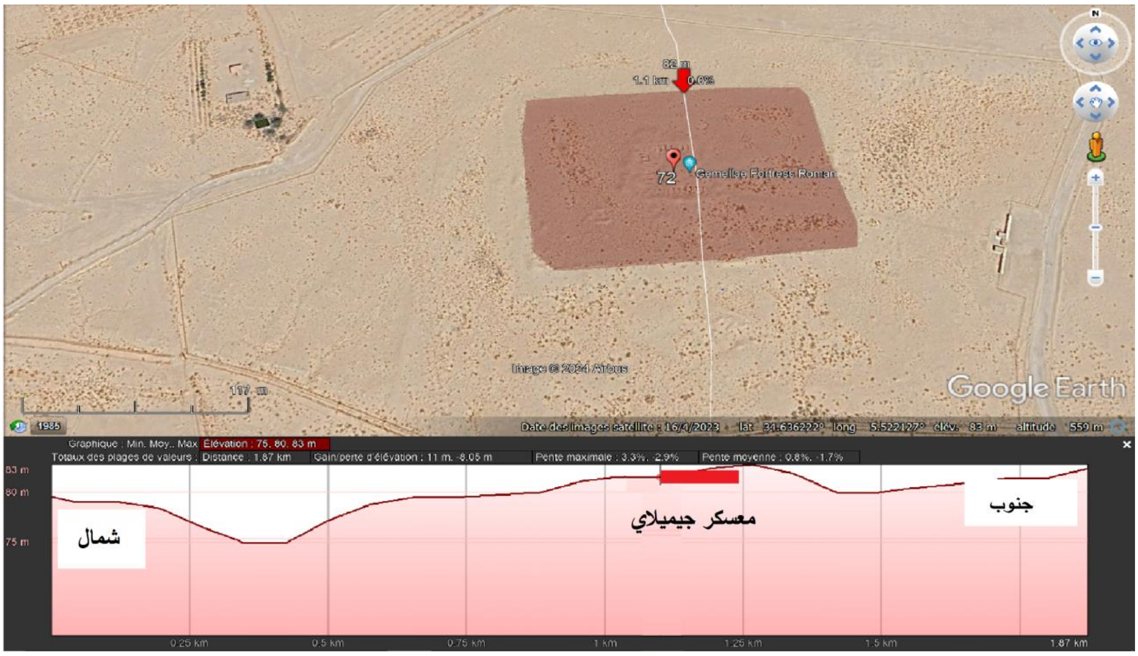

ب. مقطع طبوغرافي لمعسكر جيميلاي، عن قوقل ايرث 2024م.

اللوحة48:

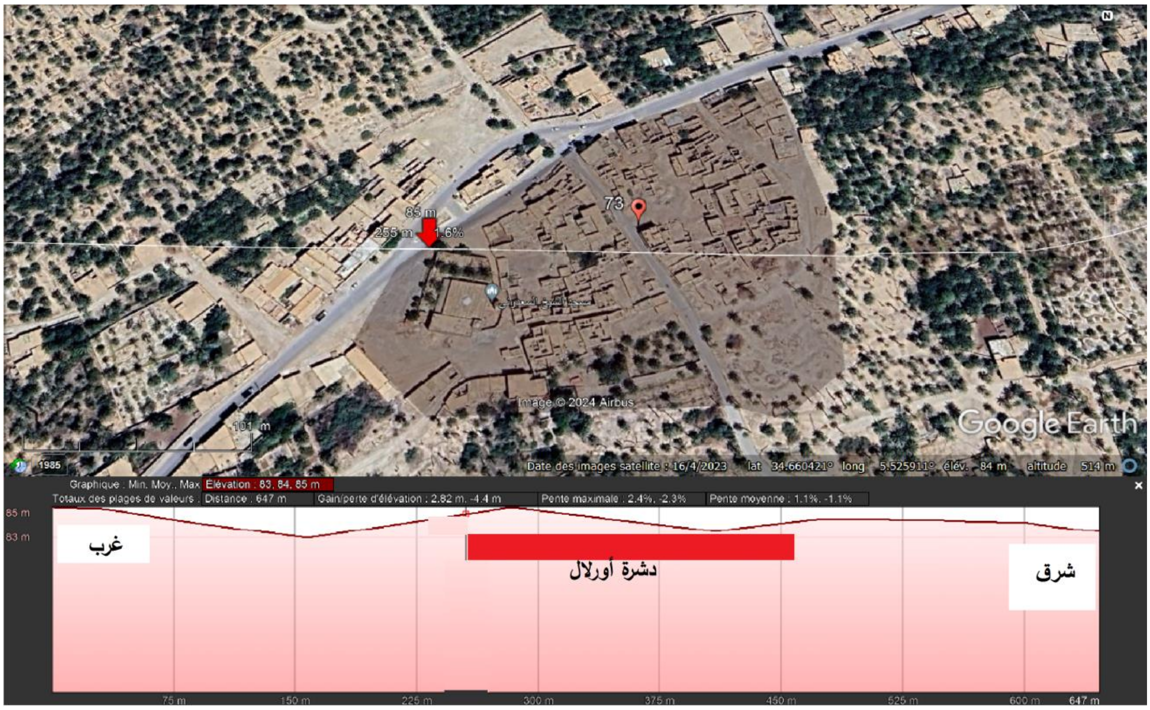

أ. مقطع طبوغرافي لدشرة أورلال، عن قوقل ايرث 2024م.

ب. مقطع طبوغرافي لموقع قصر الجربانية، عن قوقل ايرث 2024م.

اللوحة49:

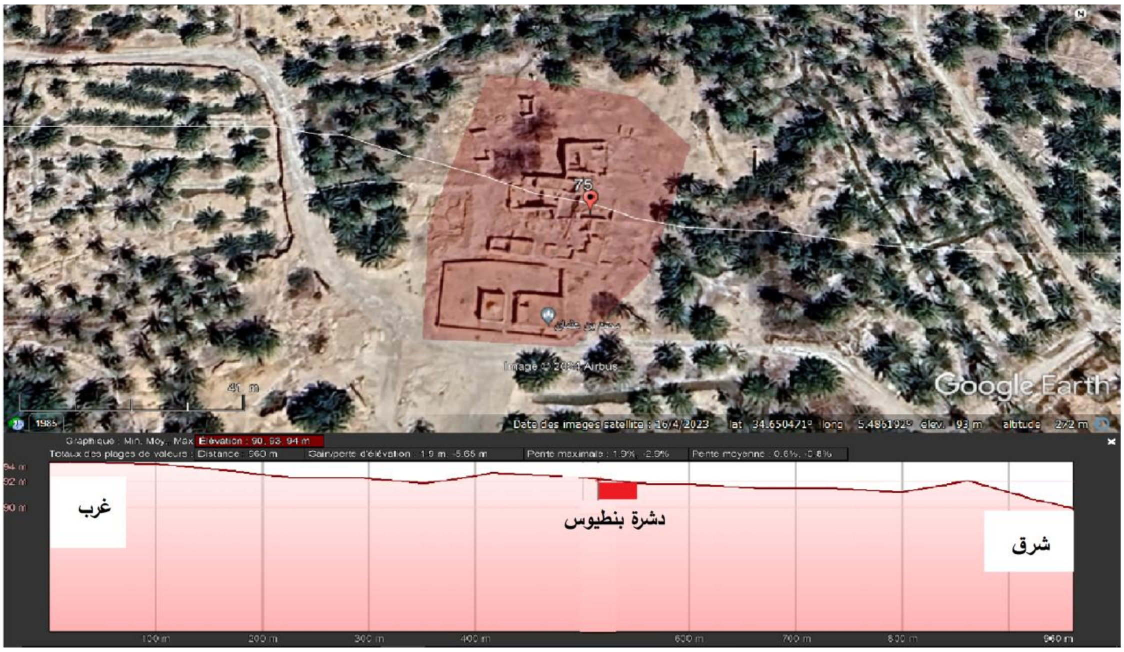

أ. مقطع طبوغرافي لموقع بنطيوس، عن قوقل ايرث 2024م.

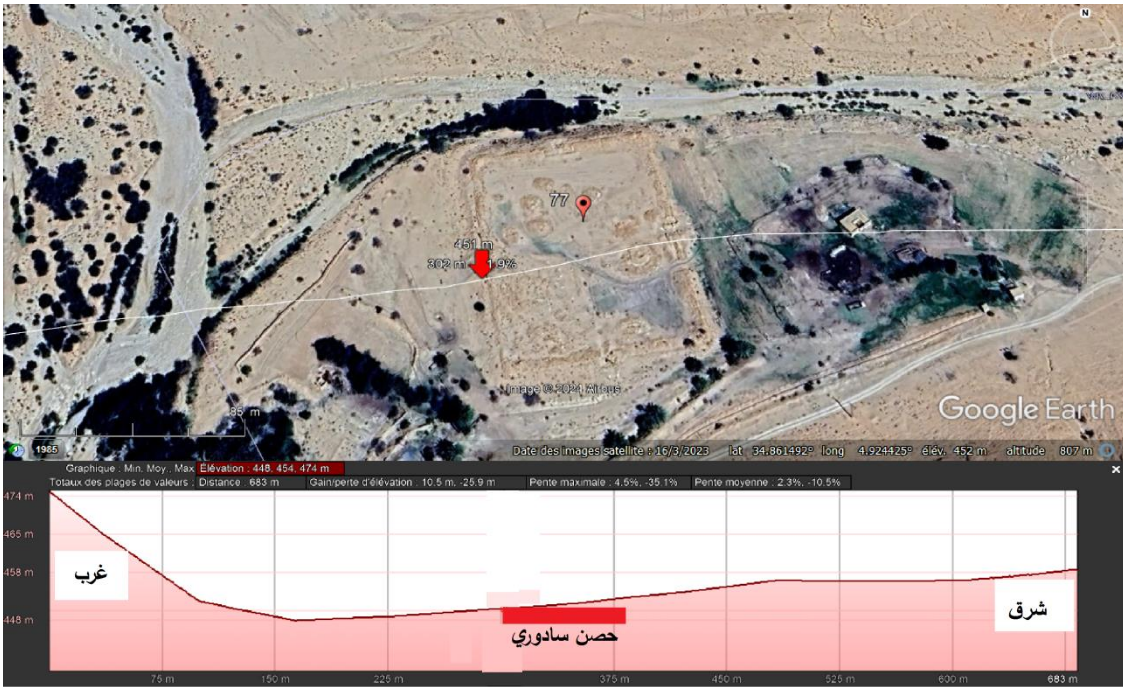

ب. مقطع طبوغرافي لموقع بير سادوري، عن قوقل ايرث 2024م.

اللوحة50:

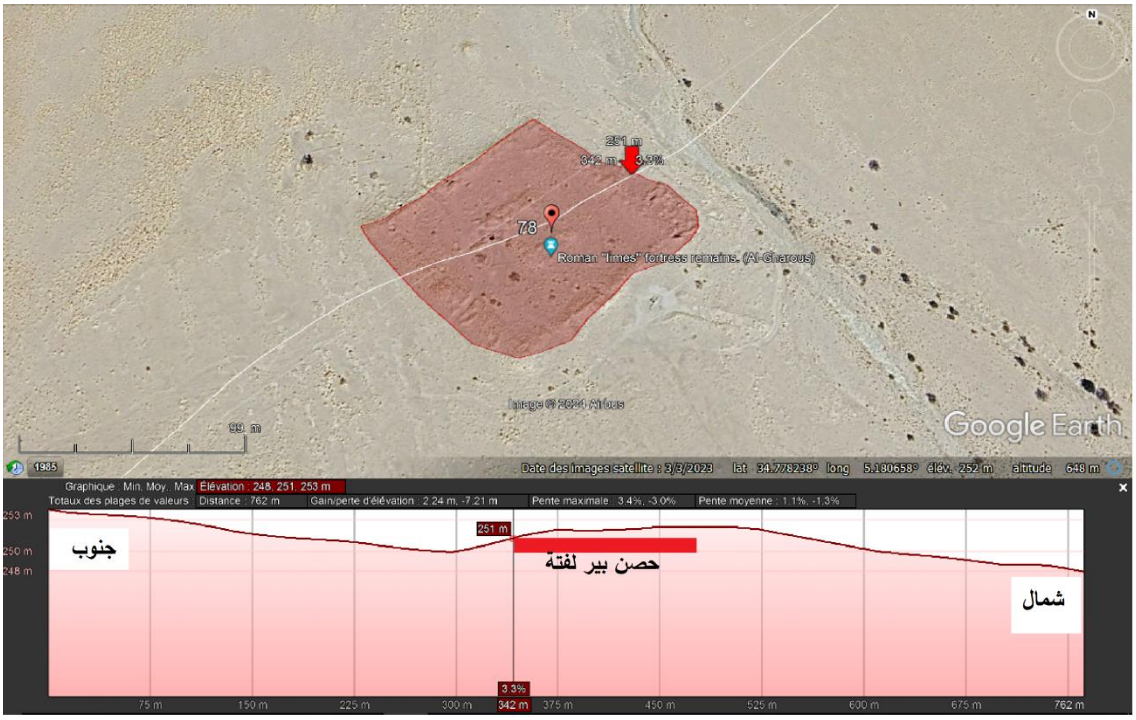

أ. مقطع طبوغرافي لموقع بير لفتة، عن قوقل ايرث 2024م.

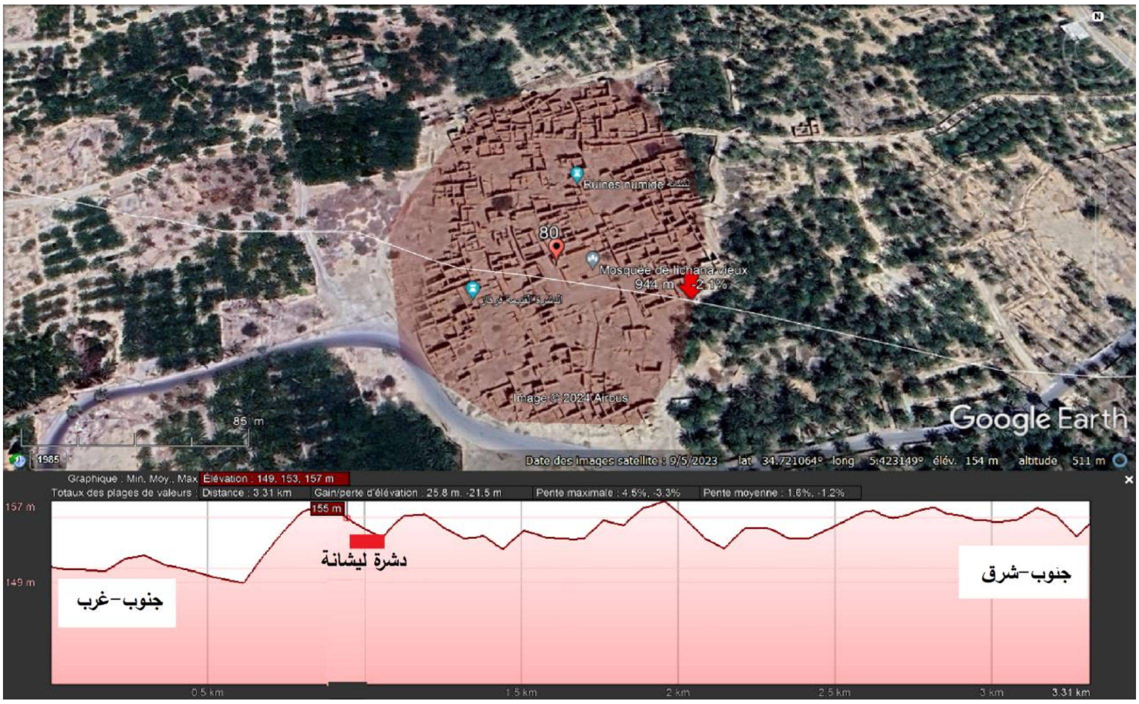

ب. مقطع طبوغرافي لموقع ليشانة، عن قوقل ايرث 2024م.

اللوحة51:

أ.   مقطع طبوغرافي لحصن بومليح، عن قوقل ايرث 2024م.

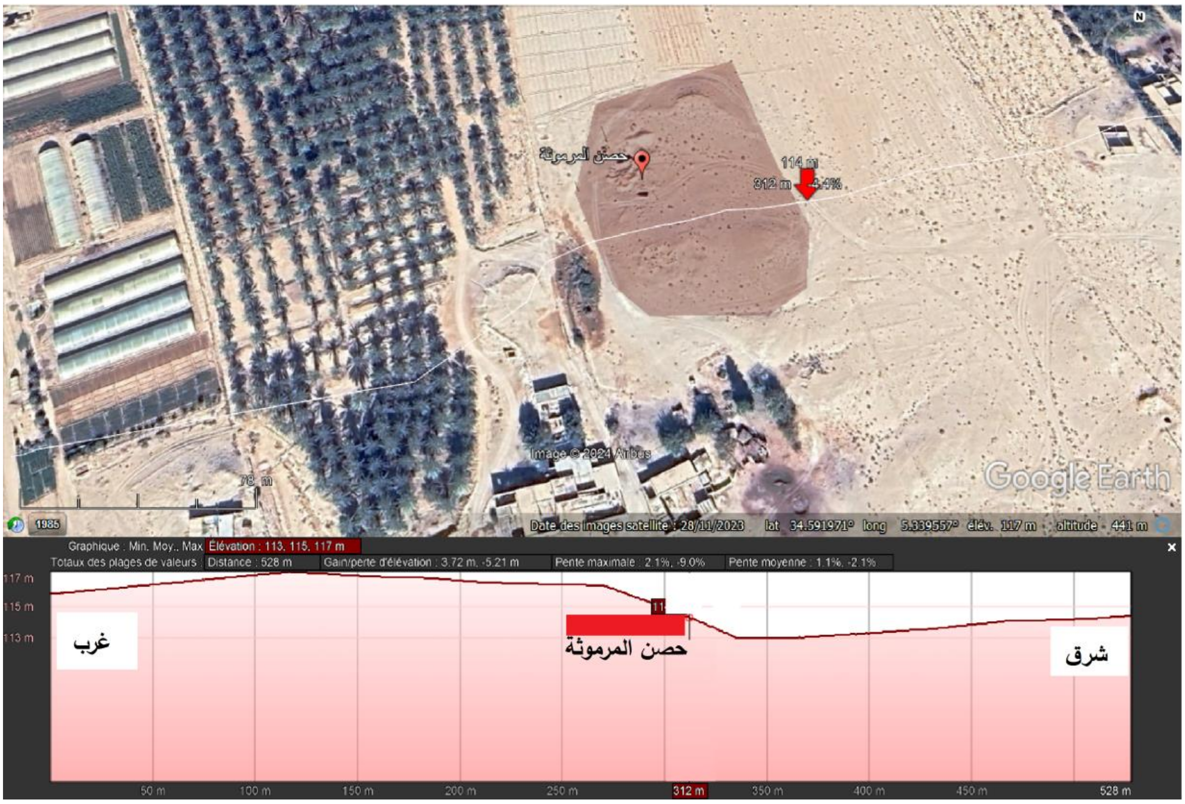

ب. مقطع طبوغرافي لحصن المرموثة، عن قوقل ايرث 2024م.

اللوحة52:

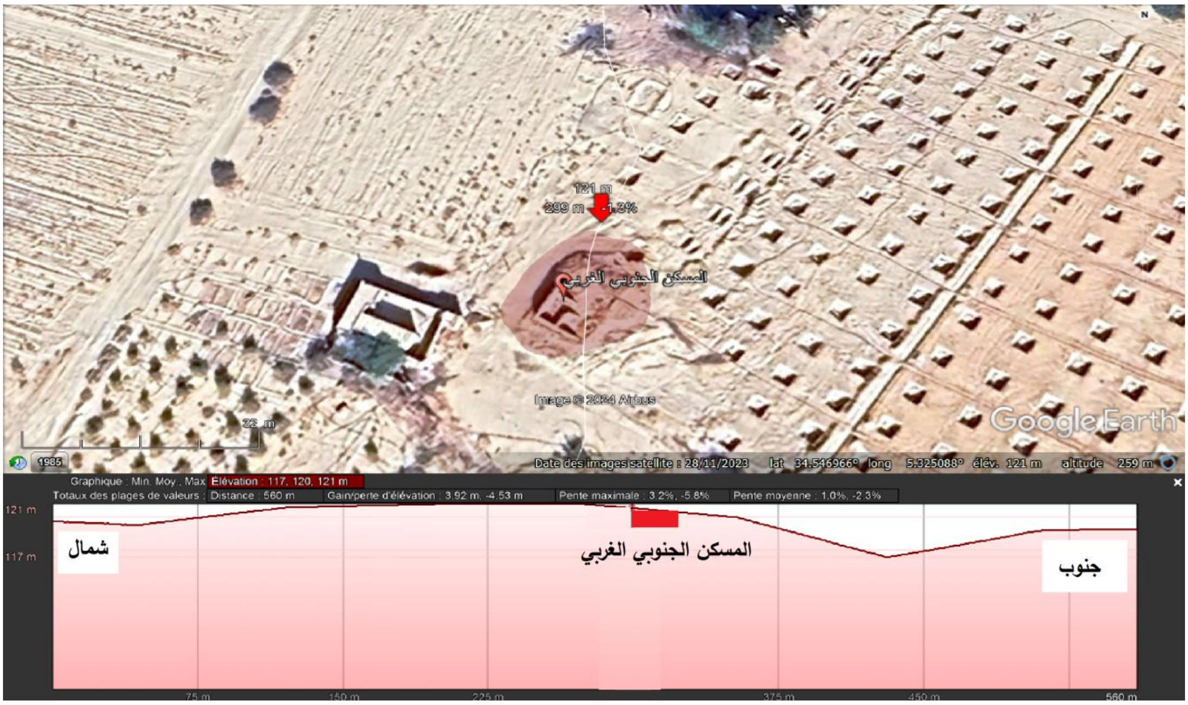

أ. مقطع طبوغرافي للمسكن الجنوبي الغربي، عن قوقل ايرث 2024م.

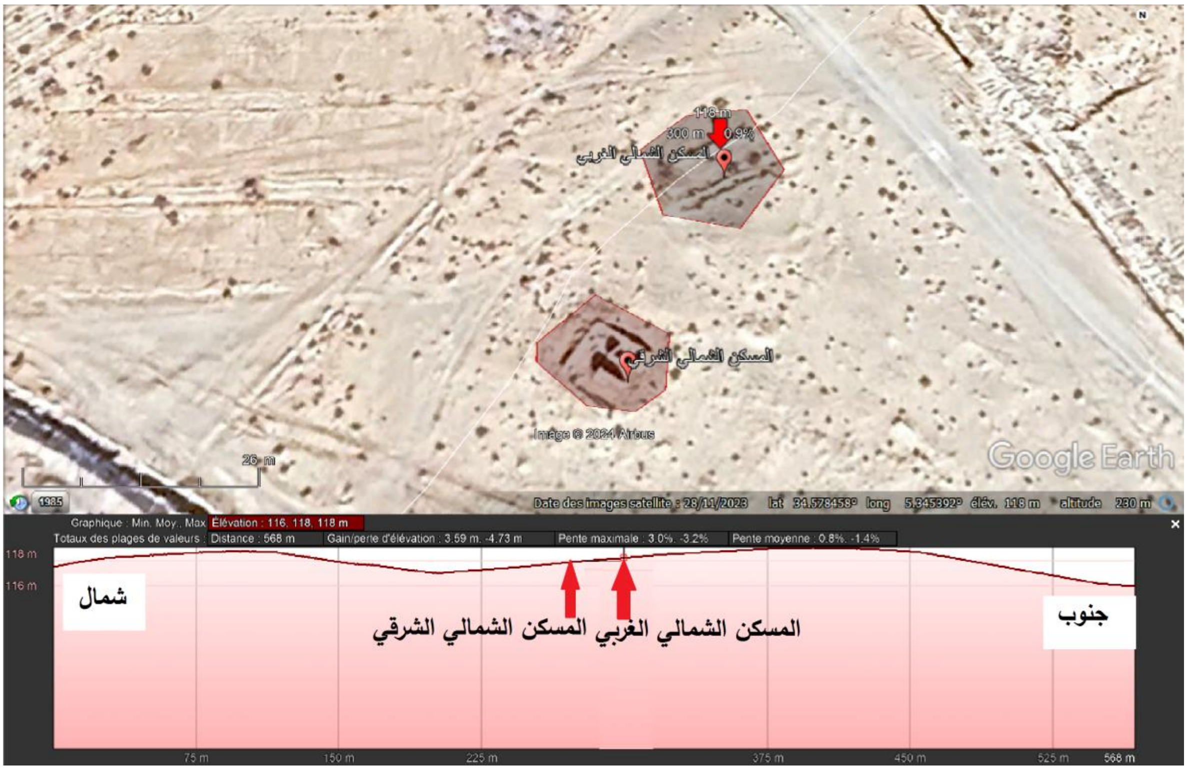

ب. مقطع طبوغرافي للمسكن االشمالي الشرقي، والمسكن الشمالي الغربي، عن قوقل ايرث 2024م.

اللوحة53:

أ. مقطع طبوغرافي لبرج الدوسن، عن قوقل ايرث 2024م.

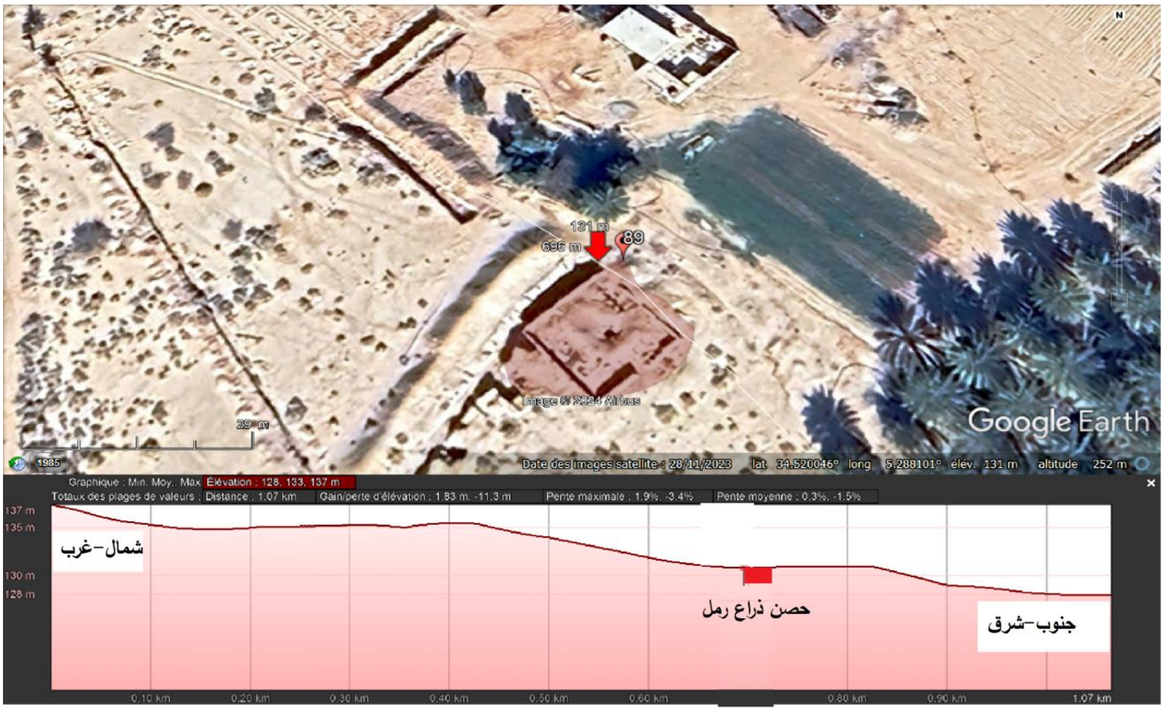

ب. مقطع طبوغرافي لحصن ذراع الرمل، عن قوقل ايرث 2024م.

اللوحة54:

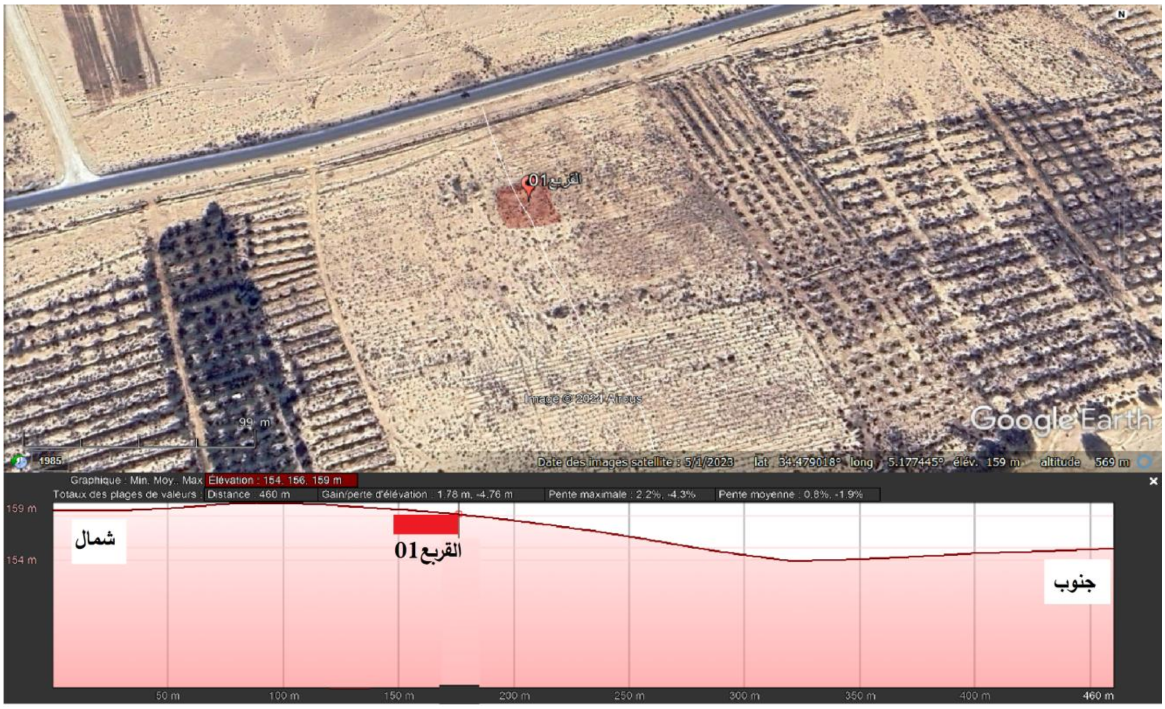

أ. مقطع طبوغرافي لحصن القريع01، عن قوقل ايرث 2024م.

ب. مقطع طبوغرافي لحصن القريع02، عن قوقل ايرث 2024م.

اللوحة55:

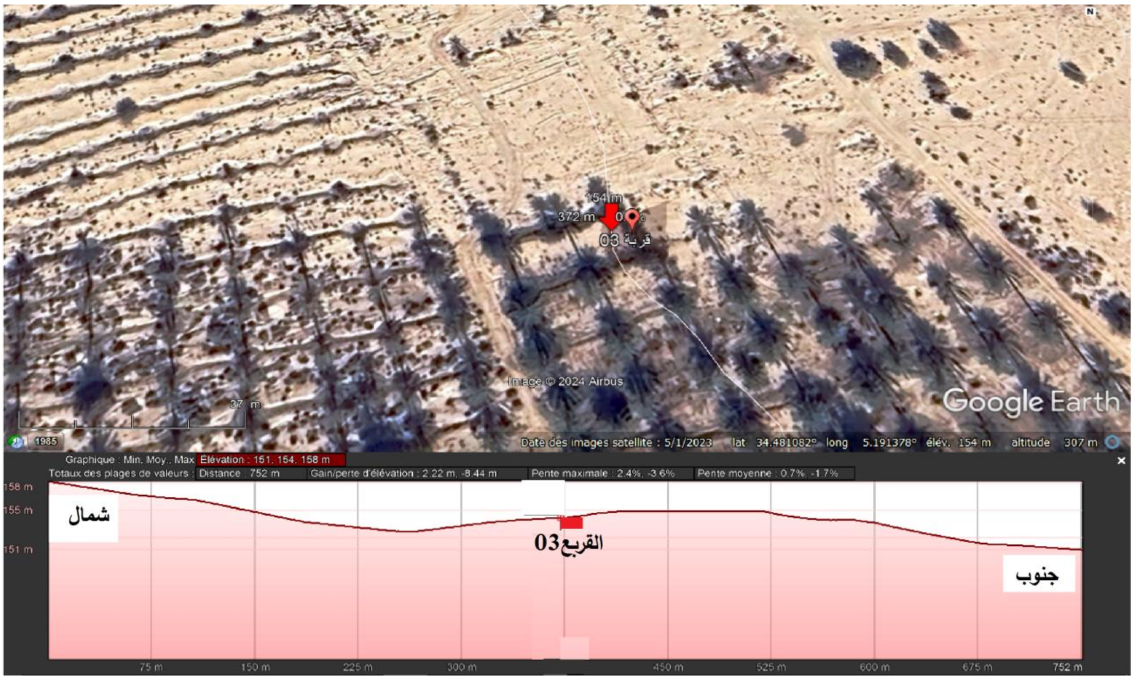

أ. مقطع طبوغرافي لحصن القريع03، عن قوقل ايرث 2024م.

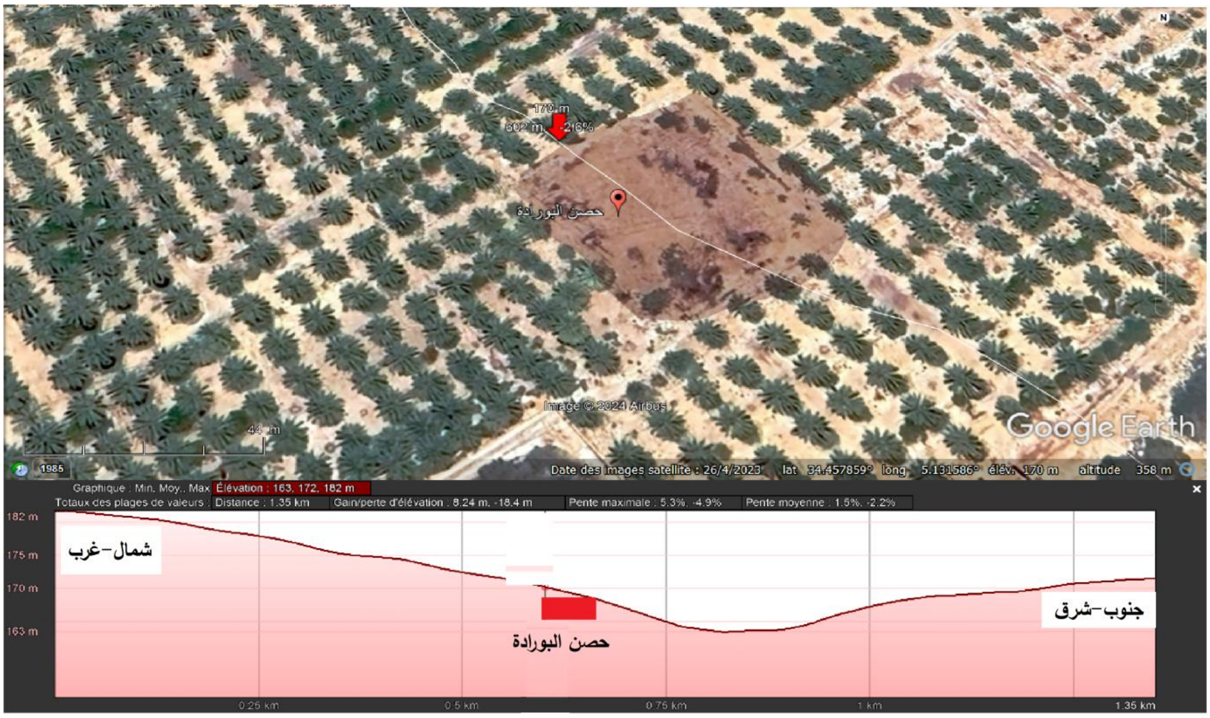

ب. مقطع طبوغرافي لحصن البورادة، عن قوقل ايرث 2024م.

اللوحة56:

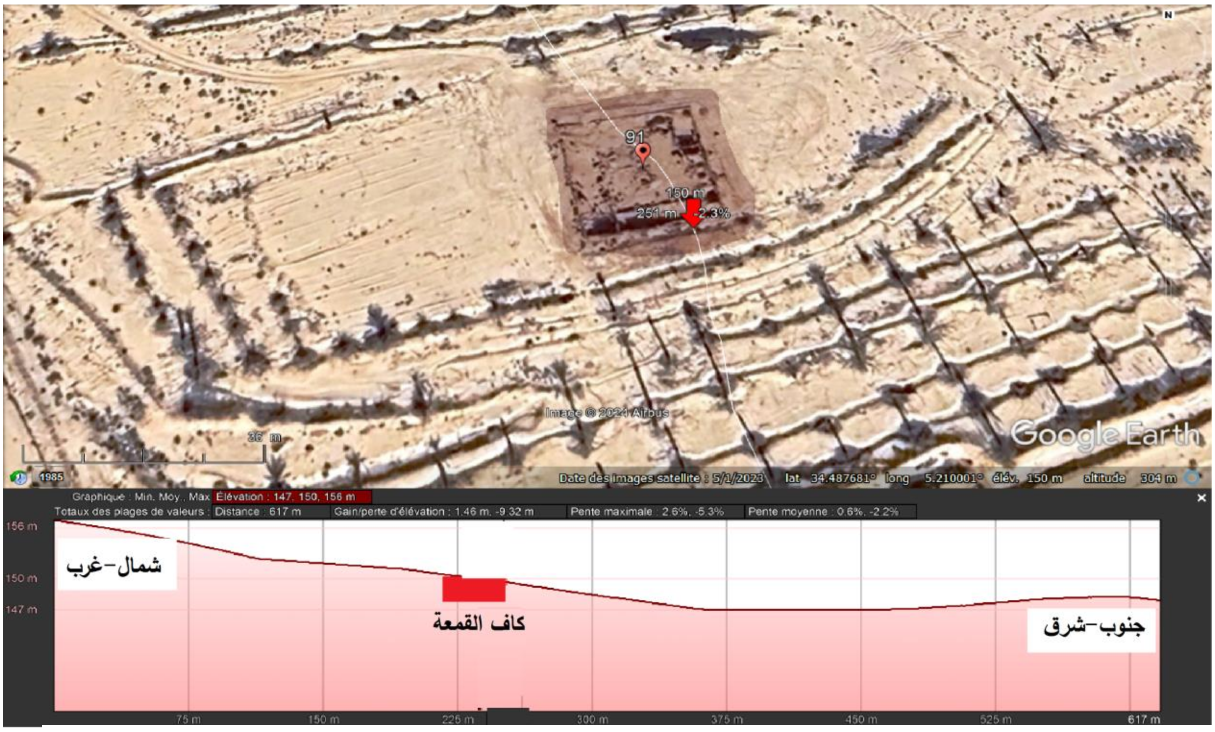

أ. مقطع طبوغرافي لحصن الب، عن قوقل ايرث 2024م.

ملحق الصور
الجوية

اللوحة58:

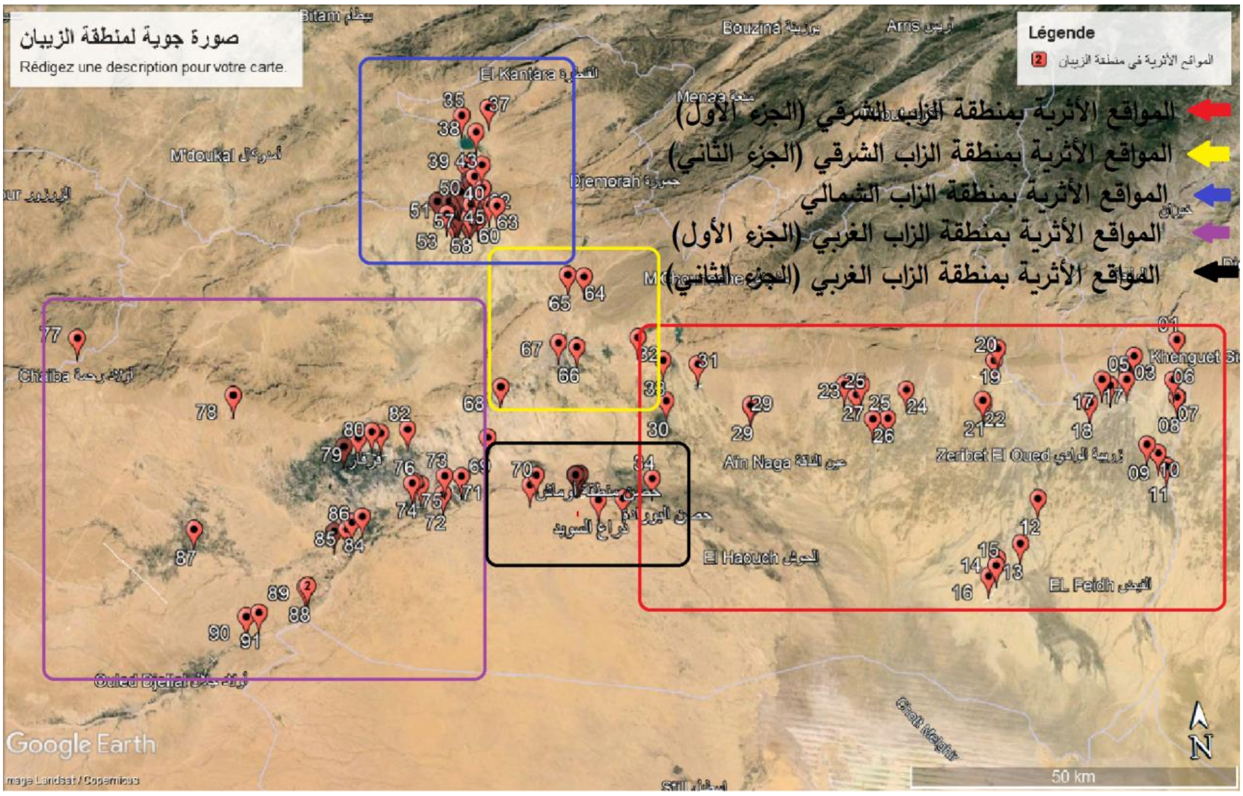

أ. صورة جوية للمواقع الأثرية المدروسة بمنطقة الزيبان، عن قوقل أرث 2024، بتصرف عريج نجم الدين.

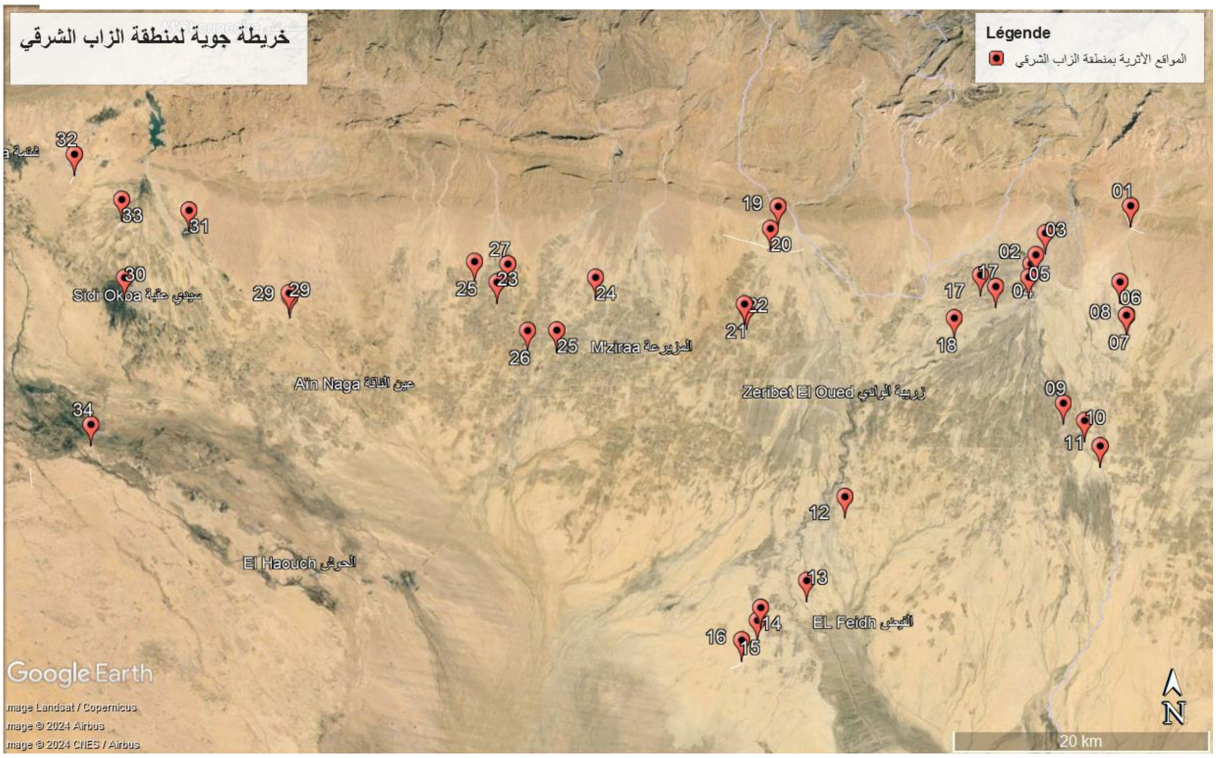

ب. صورة جوية للمواقع الأثرية المدروسة بمنطقة الزاب الشرقي (الجزء الأول)، عن قوقل أرث 2024، بتصرف عريج نجم الدين.

اللوحة59:

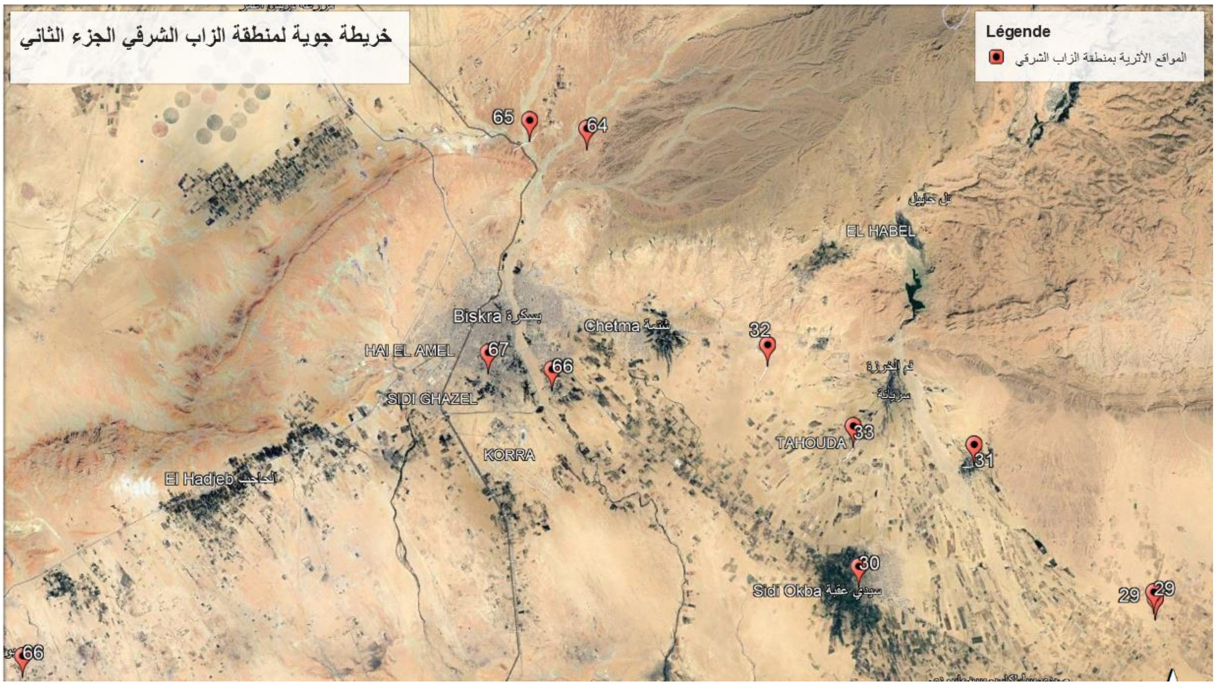

أ. صورة جوية للمواقع الأثرية المدروسة بمنطقة الزاب الشرقي (الجزء الثاني)، عن قوقل أرث 2024، بتصرف عريج نجم الدين.

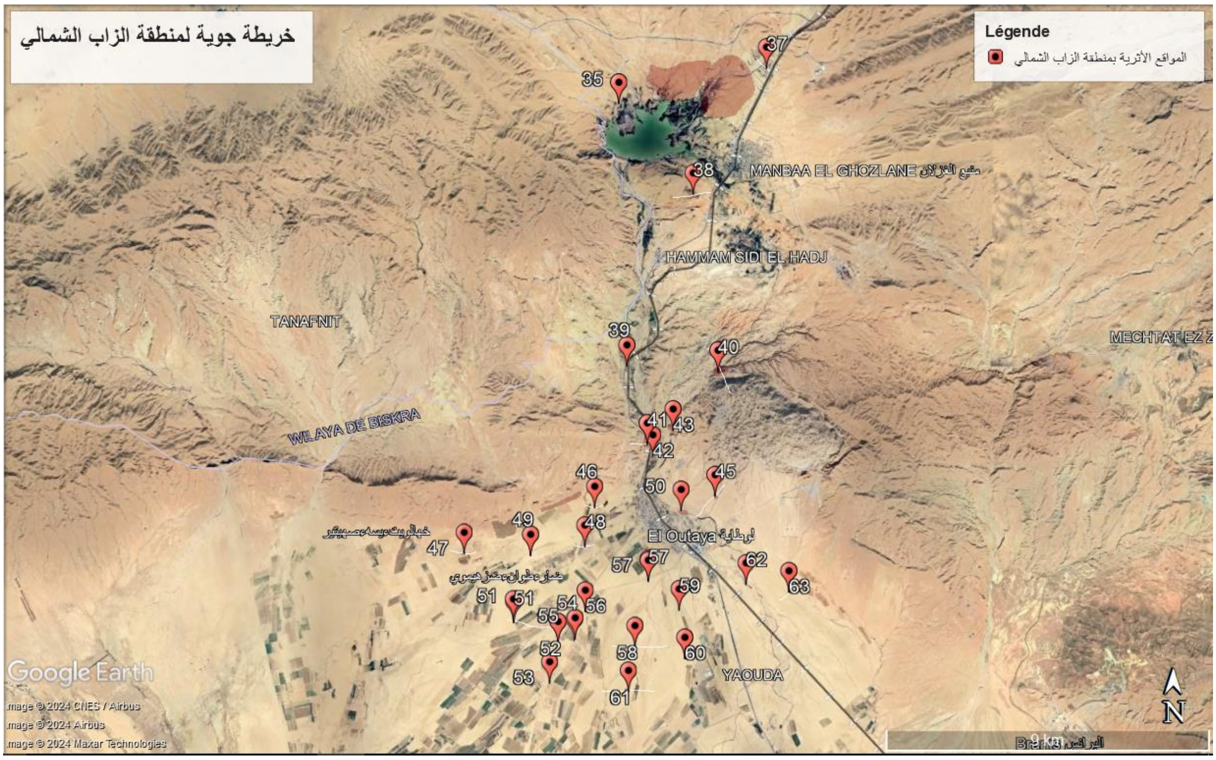

ب. صورة جوية للمواقع الأثرية المدروسة بمنطقة الزاب الشمالي، عن قوقل أرث 2024، بتصرف عريج نجم الدين.

اللوحة60:

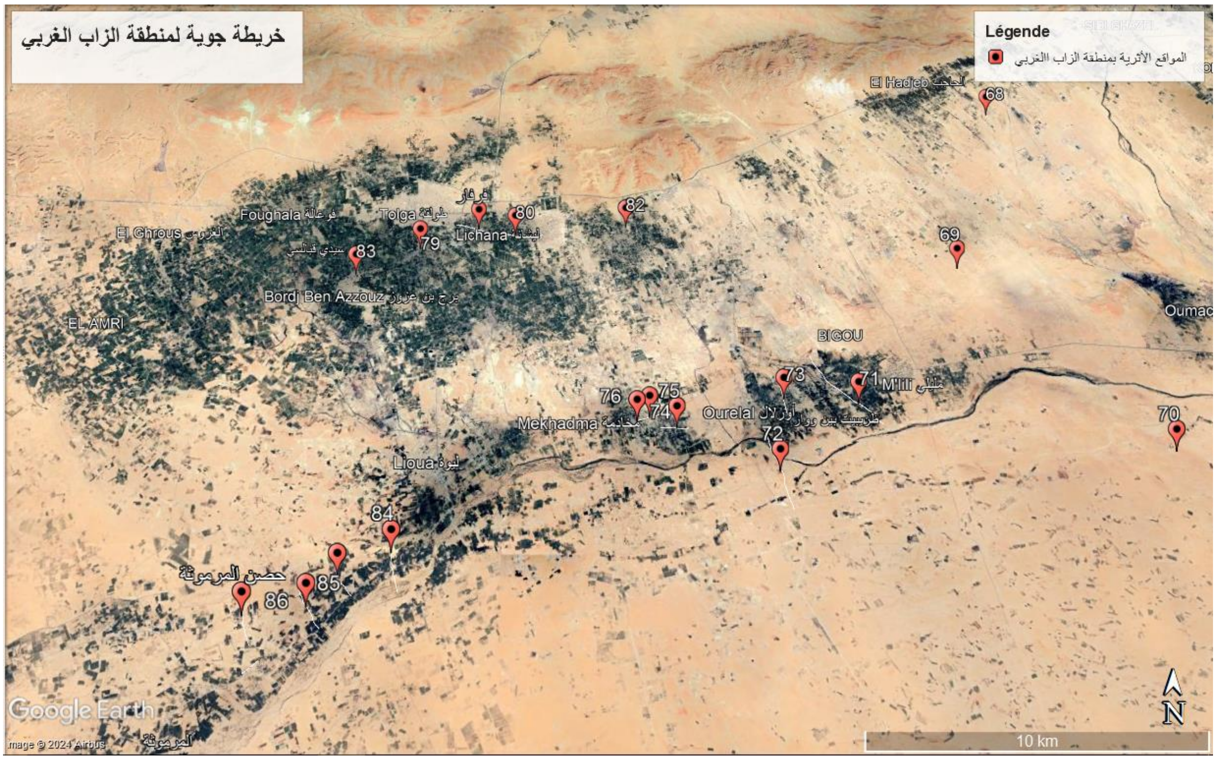

أ. صورة جوية للمواقع الأثرية المدروسة بمنطقة الزاب الغربي (الجزء الأول)، عن قوقل أرث 2024، بتصرف عريج نجم الدين.

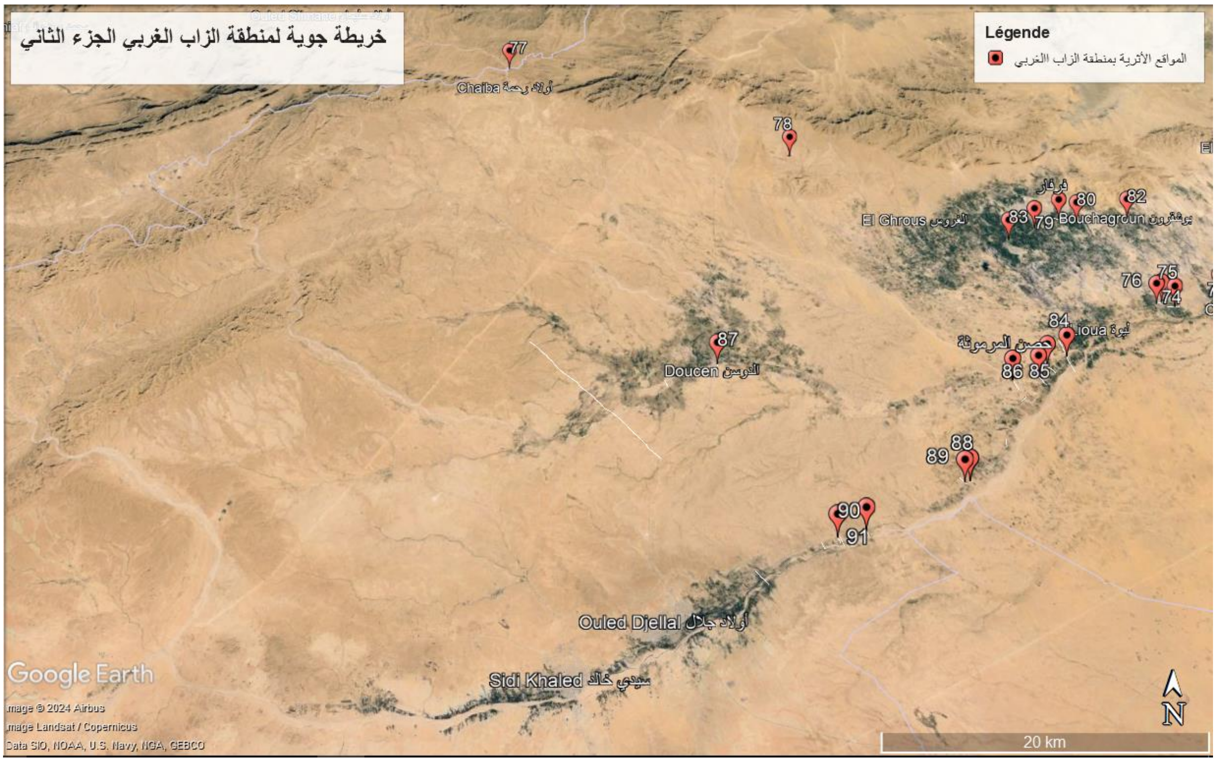

ب. صورة جوية للمواقع الأثرية المدروسة بمنطقة الزاب الغربي (الجزء الثاني)، عن قوقل أرث 2024، بتصرف عريج نجم الدين.

اللوحة61:

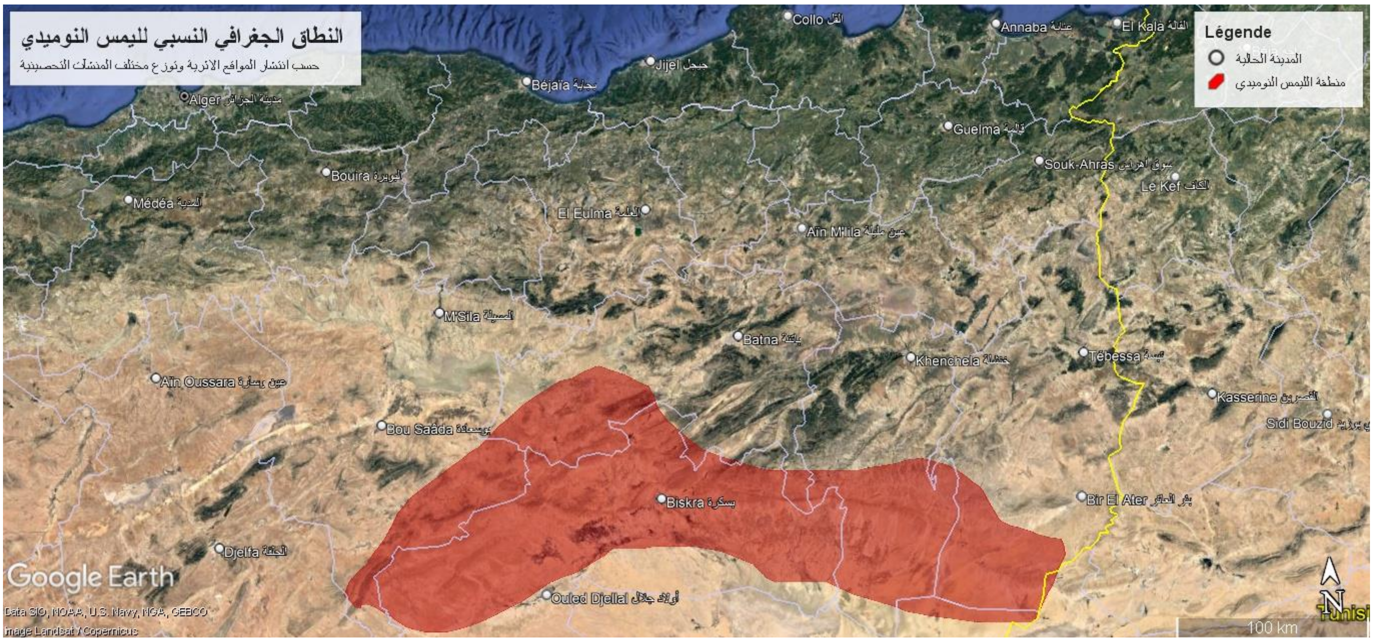

أ. صورة جوية تمثل النطاق الحيوي لمنظومة الليمس النوميدي، عن: حاجي، ياسين، رابح، 2023م، ص.12 عن قوقل ايرث 2022م.

ب. صورة جوية لحصن واد مملوح، عن قوقل ايرث 2022م.

اللوحة62:

أ. صورة جوية لموقع خرشم ليهودى عن: قوقل ايرث 2024م.

ب. صورة جوية لموقع لقصر عن: قوقل ايرث 2024م.

اللوحة63:

أ. صورة جوية لموقع بادس، عن: قوقل ايرث 2024م.

ب. صورة جوية لموقع هنشير القطار، عن: قوقل ايرث 2024م.

اللوحة63:

أ.   صورة جوية لموقع تنومة الكبيرة، عن: قوقل ايرث 2024م.

ب. صورة جوية لموقع تنومة الوسطية أوفطناسة، عن: قوقل ايرث 2024م.

اللوحة64:

أ. صورة جوية لموقع تنومة الصغيرة، عن: قوقل ايرث 2024م.

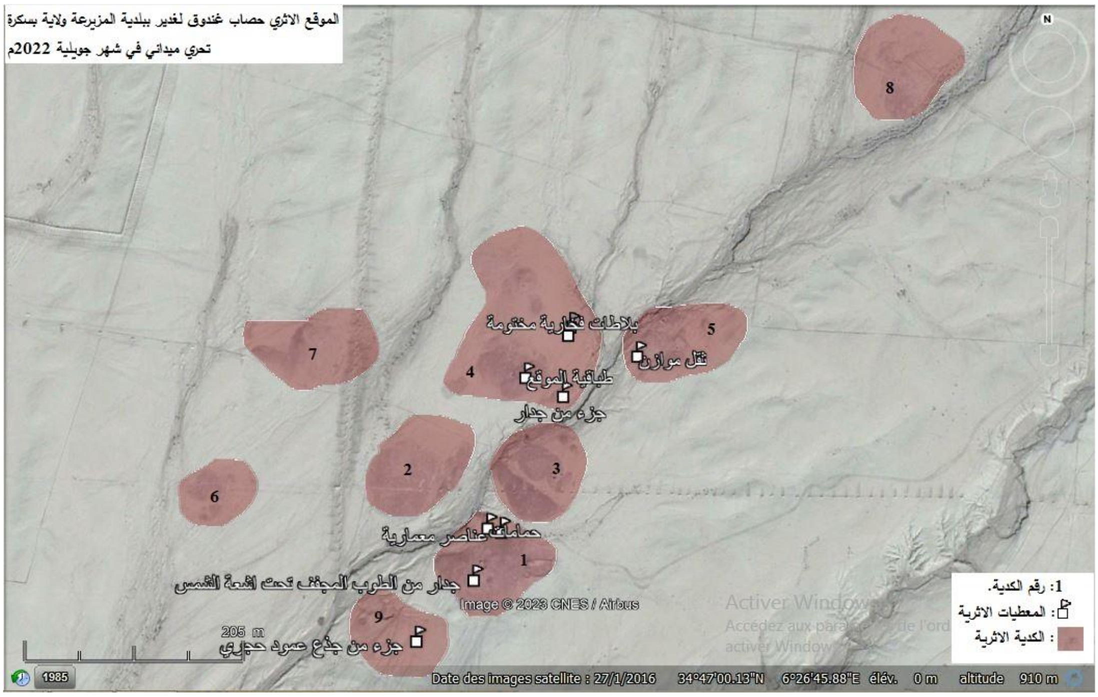

ب. صورة جوية: تمثل موقع حصاب غندوق لغدير الأثري ببلدية مزيرعة بولاية بسكرة، عن عريج نجم الدين وحاجي ياسين رابح، جويلية 2022م. عن: قوقل ايرث 2022م.

اللوحة65:

أ. صورة جوية: تمثل موقع واد السدر الأثري ببلدية مزيرعة بولاية بسكرة عن: عريج نجم الدين وحاجي ياسين رابح، جويلية 2022م. عن: قوقل ايرث 2022م.

ب. صورة جوية: تمثل موقع بغيلة الأثري ببلدية مزيرعة بولاية بسكرة، عن عريج نجم الدين وحاجي ياسين رابح، جويلية 2022م. عن: قوقل ايرث 2022م.

اللوحة66:

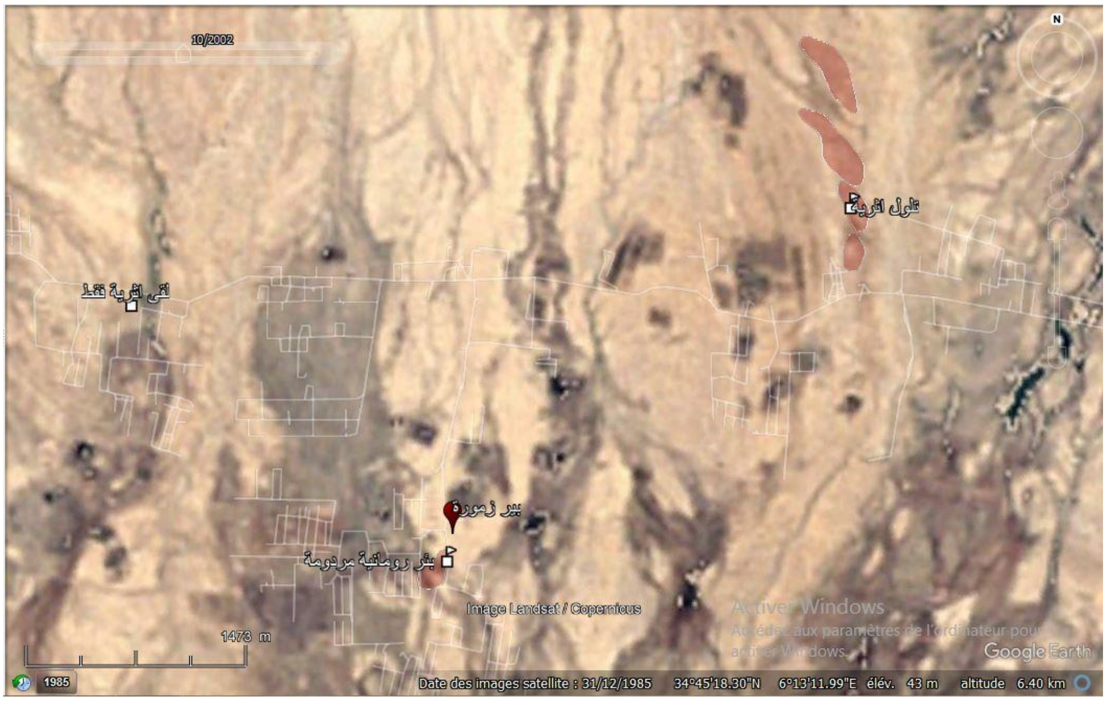

أ. صورة جوية: تمثل موقع بير زمورة الأثري واهم نقاطها الأثرية ببلدية مزيرعة بولاية بسكرة، عن عريج نجم الدين وحاجي ياسين رابح، جويلية 2022م. عن: قوقل ايرث 2022م.

ب. صورة جوية لموقع قرطة، عن: قوقل ايرث 2024م.

اللوحة67:

أ. صورة جوية لموقع فيض حدود، عن: قوقل ايرث 2024م.

ب. صورة جوية لموقع تهودة، عن: قوقل ايرث 2024م.

اللوحة68:

أ. صورة جوية لموقع برج السعدة أو طير راسو، عن: قوقل ايرث 2024م.

ب. صورة جوية لموقع كديات برج السعدة، عن: قوقل ايرث 2024م.

اللوحة69:

أ. صورة جوية لحصن البورادة، عن: قوقل ايرث 2024م.

ب. صورة جوية لحصن ذراع السويد، عن: قوقل ايرث 2024م.

اللوحة70:

أ. صورة جوية: تمثل صورة جوية لموقع قلعة منبع الغزلان شمال السد بتطبيق مخطط الباحث براديز.

عن: قوقل ارث، 2022م. وعن: حاجى، ياسين رابح؛ عريج، نجم الدين بتصرف.

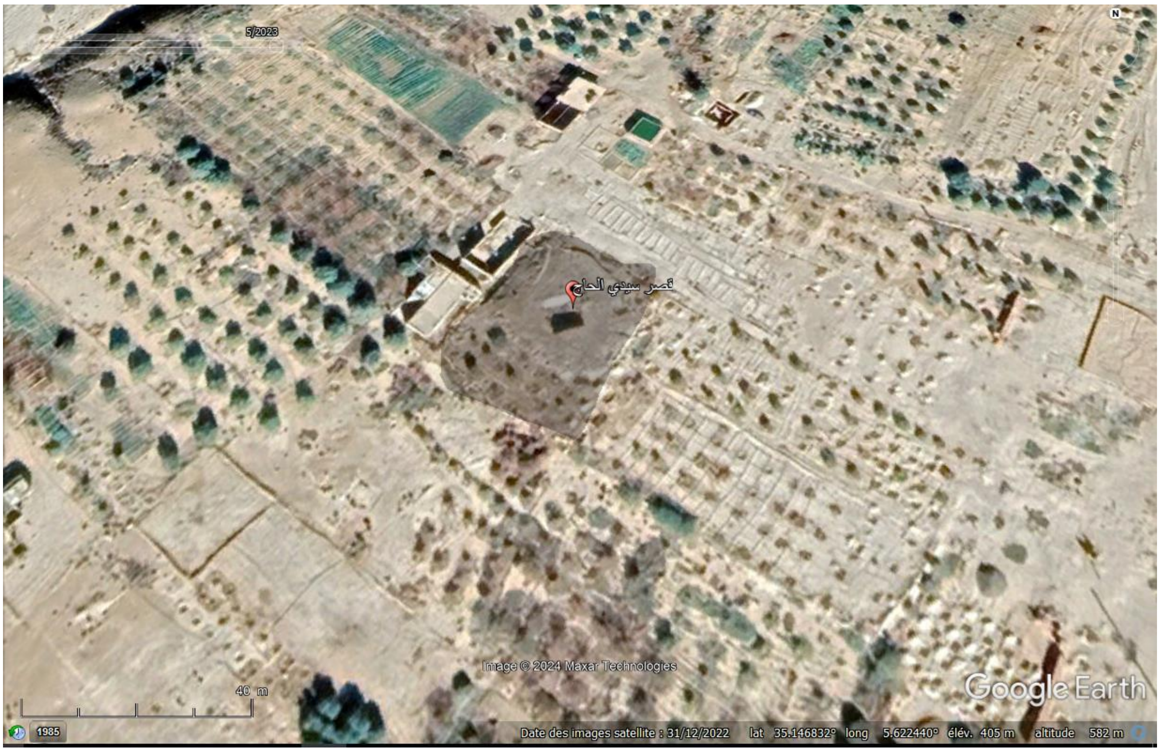

ب. صورة جوية لموقع قصر سيدي الحاج، عن: قوقل ايرث 2024م.

اللوحة71:

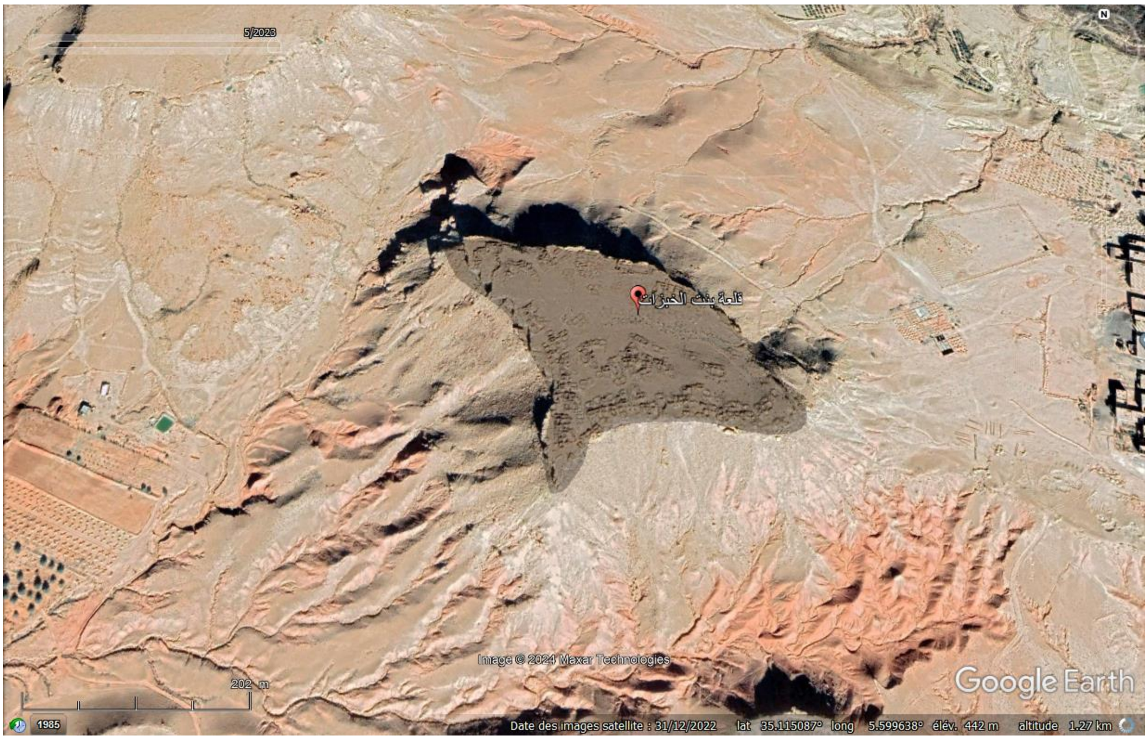

أ. صورة جوية لموقع بنت الخبزات، عن: قوقل ايرث 2024م.

ب. صورة جوية لموقع كودية لعمارة، عن: قوقل ايرث 2024م.

اللوحة72:

أ. صورة جوية لموقع جبل الكركيد أو المخاريف، عن: قوقل ايرث 2024م.

ب. صورة جوية لموقع ميزر فلتة، عن: قوقل ايرث 2024م.

اللوحة73:

أ. صورة جوية لموقع البورادة 03، عن: قوقل ايرث 2024م.

ب. صورة جوية لموقع كاف لحمر بورادة، عن: قوقل ايرث 2024م.

اللوحة74:

أ. صورة جوية لموقع جبل الملح، عن: قوقل ايرث 2024م.

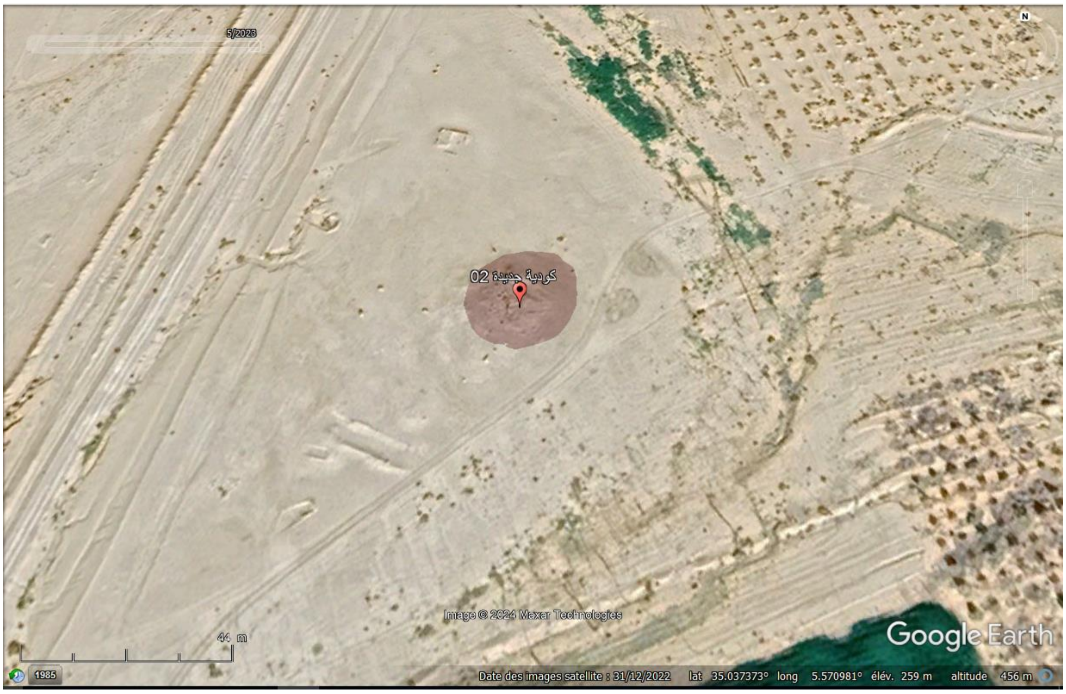

ب. صورة جوية لموقع كودية جديدة، عن: قوقل ايرث 2024م.

اللوحة75:

أ. صورة جوية لموقع واد النقب، عن: قوقل ايرث 2024م.

ب. صورة جوية لموقع كدية الشهداء، عن: قوقل ايرث 2024م.

اللوحة76:

أ.   صورة جوية لمواقع منطقة مقراوة، عن: قوقل ايرث 2024م.

ب. صورة جوية لأراضي مقسمة بنظام القنطرة بالقرب من مواقع منطقة مقراوة، عن: قوقل ايرث 2024م.

اللوحة 77:

أ. صورة جوية لأراضي مقسمة بنظام القنطرة بالقرب من مواقع منطقة مقراوة، عن: قوقل ايرث 2024م.

ب. صورة جوية لموقع أثري بالقرب من مقر البلدية، عن: قوقل ايرث 2024م.

اللوحة78:

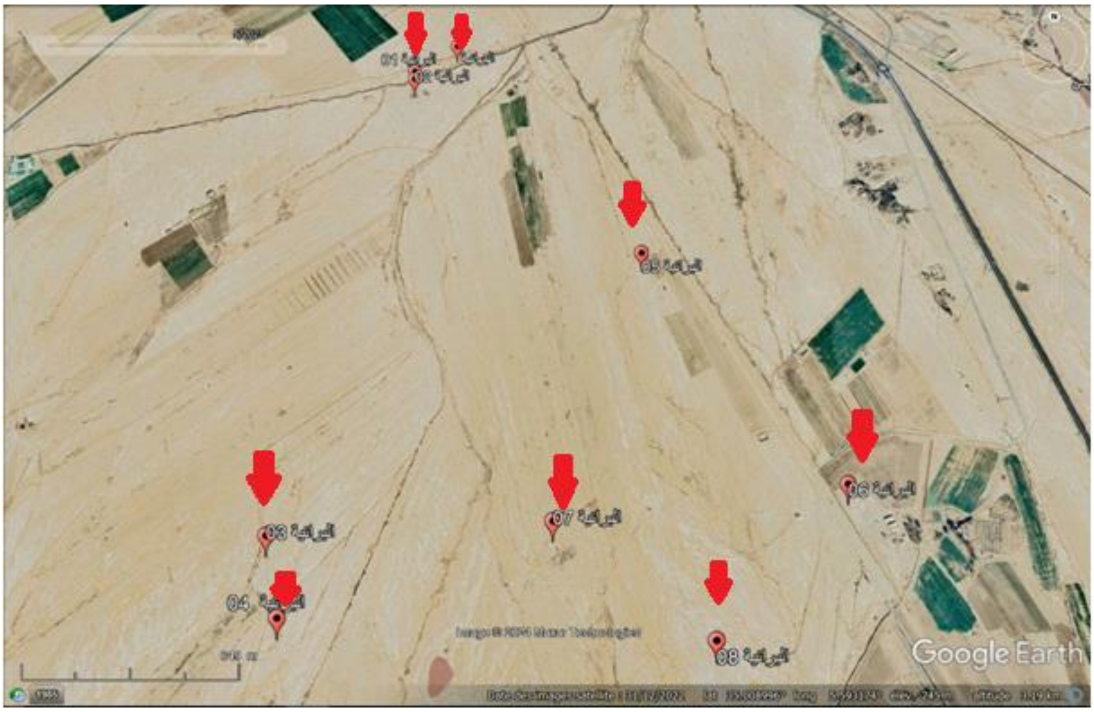

ب. صورة جوية للمواقع الأثرية بمنطقة البرانية، عن: قوقل ايرث 2024م.

أ. صورة جوية للمواقع الأثرية بمنطقة خليج بن زاهية، عن: قوقل ايرث 2024م.

اللوحة79:

أ. صورة جوية لموقع وادي الحي، عن: قوقل ايرث 2024م.

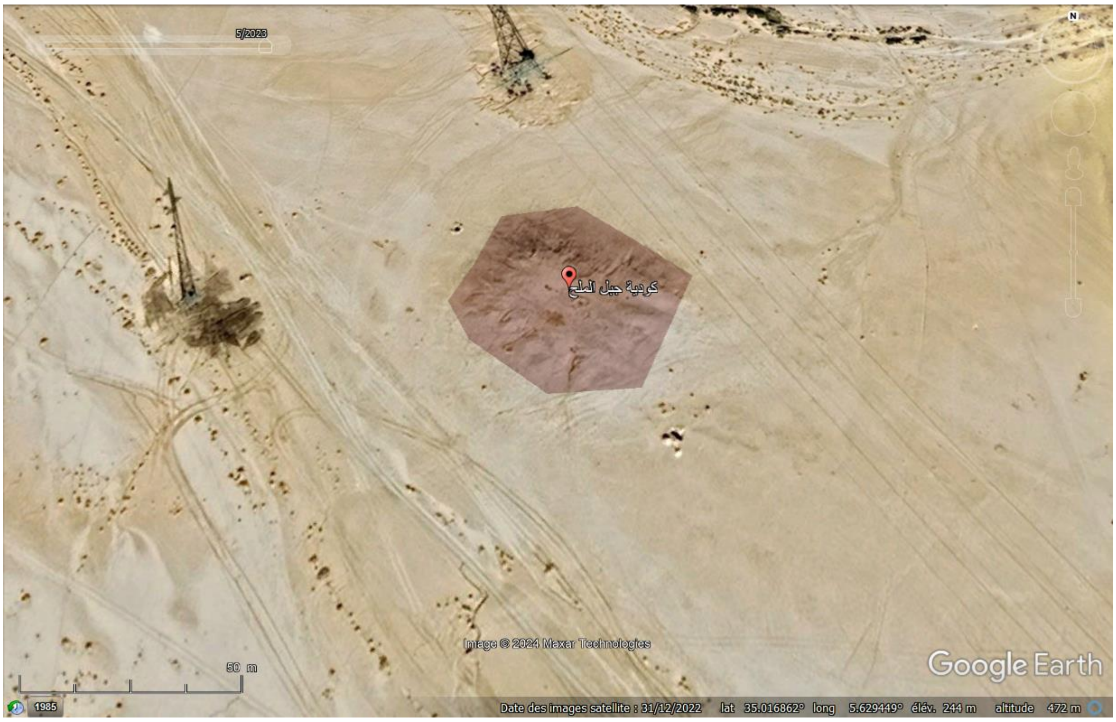

ب. صورة جوية لموقع كدية جبل الملح، عن: قوقل ايرث 2024م.

اللوحة80:

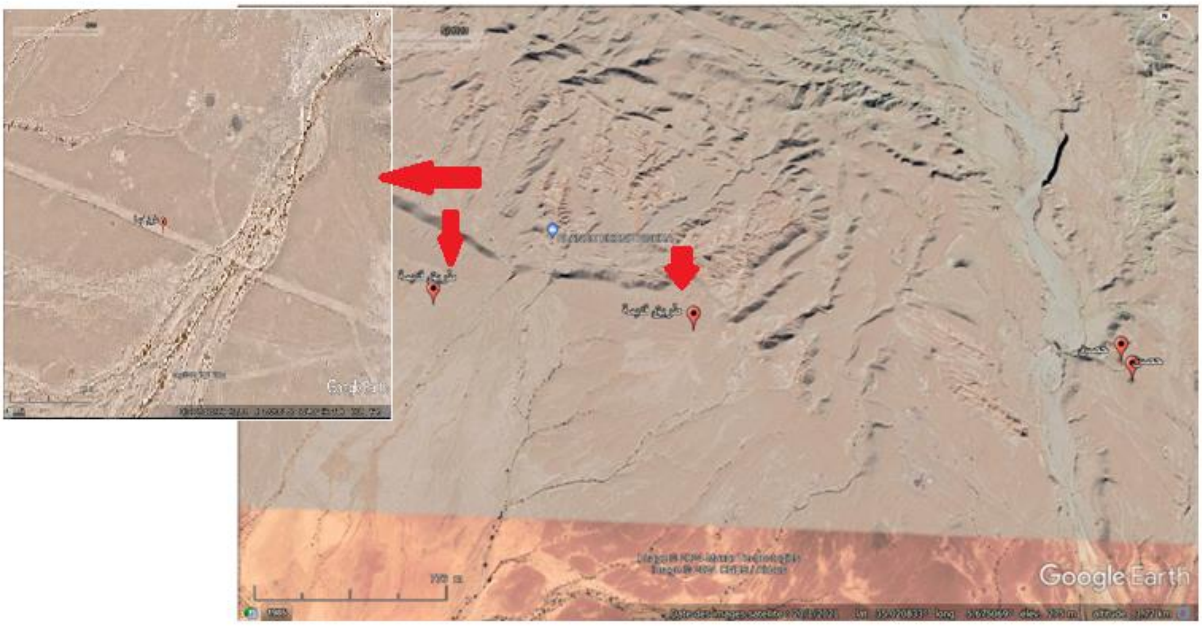

أ. صورة جوية لطريق قديمة بجوار موقع كدية جيل الملح، عن: قوقل ايرث 2024م.

ب. صورة جوية لمركزي مراقبة بجوار موقع كدية جيل الملح، عن: قوقل ايرث 2024م.

اللوحة81:

أ. صورة جوية لمدينة قديمة مدفونة تعود للفترة الرومانية بمنطقة الحرايش ببلدية البرانيس. عن قوقل ايرث 2019م.

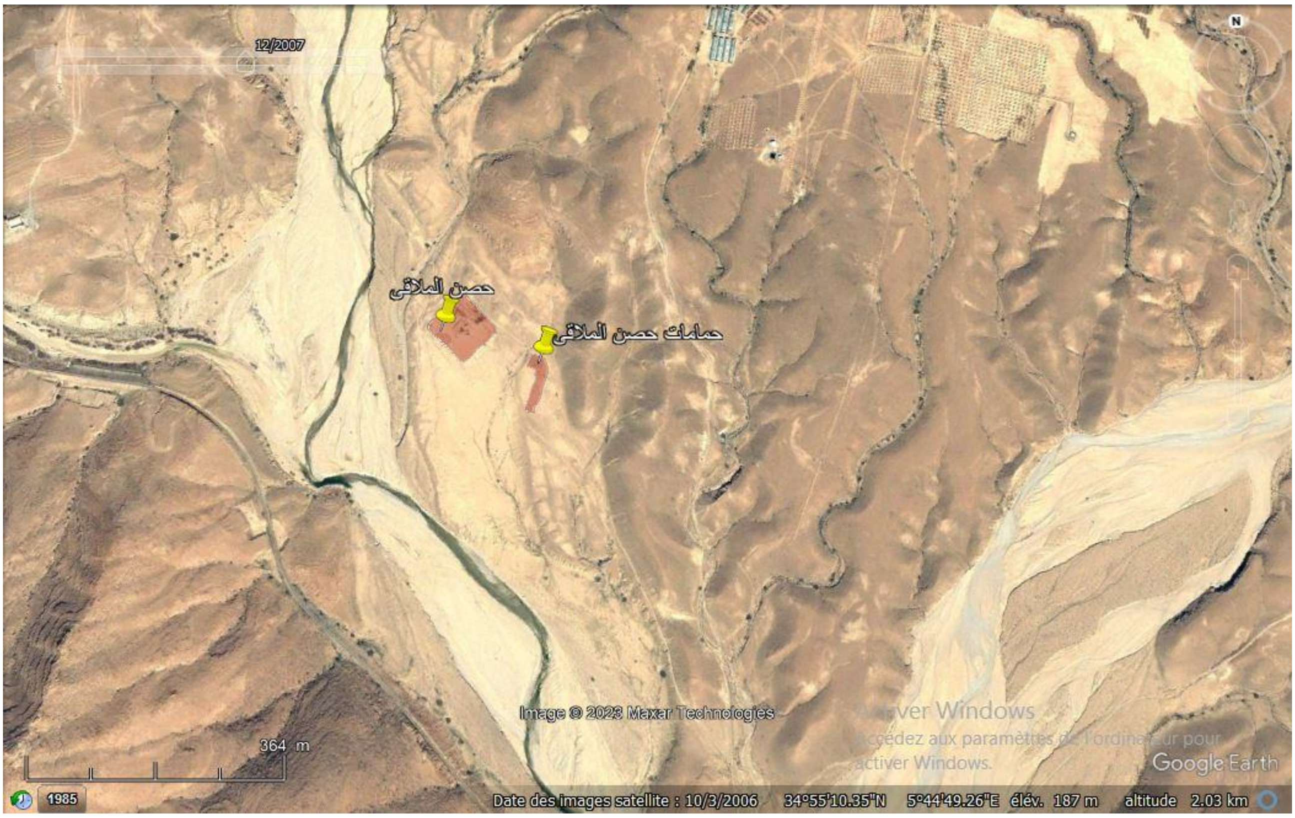

ب. صورة جوية لمعسكر الملاقى قبل تعرضه للتخريب العمدي، عن قوقل ايرث 2007م.

اللوحة 82:

أ. صورة جوية لحصن بجنوب منطقة أوماش، عن: قوقل ايرث 2024م.

ب. صورة جوية لدشرة مليلي، عن: قوقل ايرث 2024م.

اللوحة83:

أ. صورة جوية لدشرة بيقو، عن: قوقل ايرث 2024م.

ب. صورة جوية لمعسكر جيميلاي، عن: قوقل ايرث 2024م.

اللوحة84:

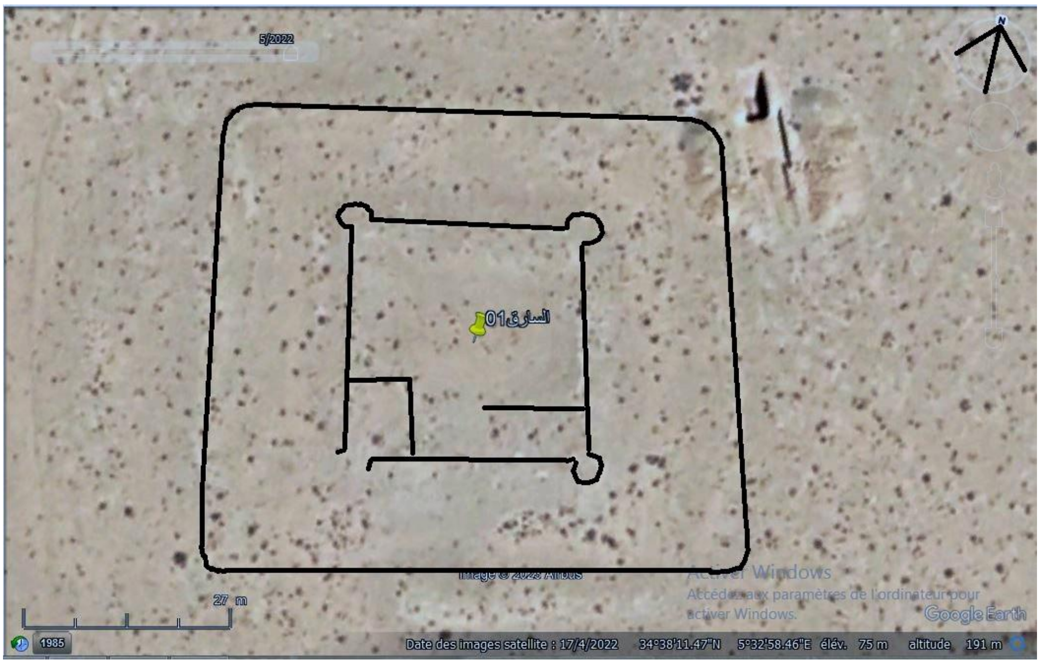

أ. صورة جوية لحصن السارق 01. عن قوقل ايرث 2022م.

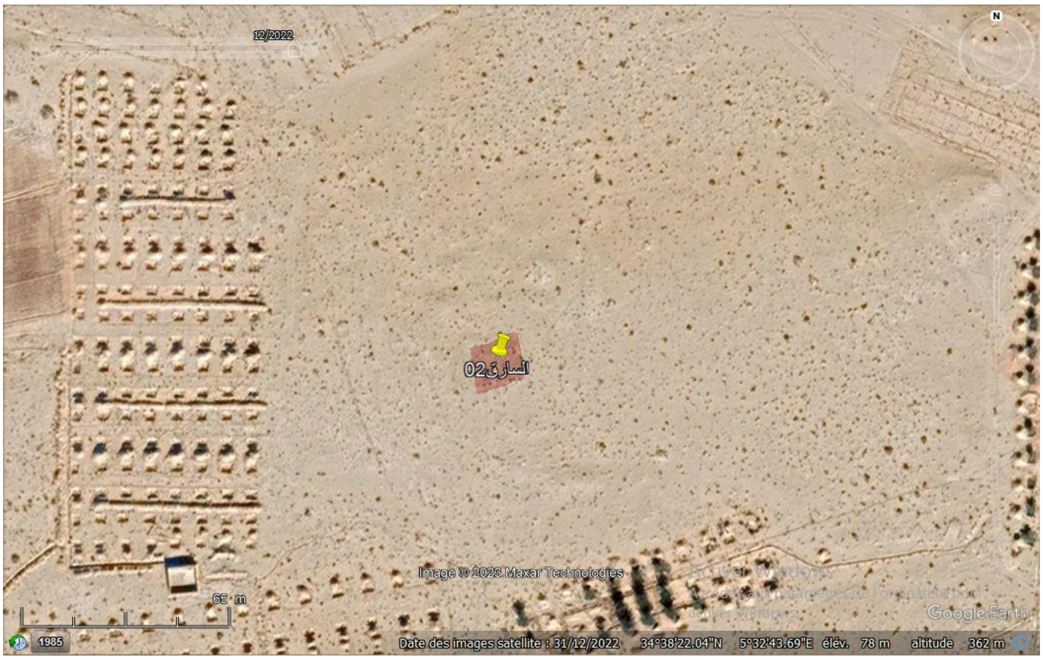

ب. صورة جوية لحصن السارق 02. عن قوقل ايرث 2022م.

اللوحة85:

أ. صورة جوية لدشرة أورلال، عن: قوقل ايرث 2024م.

ب. صورة جوية لدشرة قصر الجربانية، عن: قوقل ايرث 2024م.

اللوحة86:

أ. صورة جوية لدشرة بنطيوس، عن: قوقل ايرث 2024م.

ب. تمثل موقع بير سدوري الأثري شمال مدينة الشعيبة ولاية بسكرة. عن: قوقل ارث 2022م. وعن: حاجي، ياسين رابح؛ عريج، نجم الدين بتصرف.

اللوحة87:

أ. تمثل موقع بير لفتة الأثري وقلعته الأثرية. عن: قوقل ارث 2022م. وعن: حاجي، ياسين رابح؛ عريج، نجم الدين بتصرف.

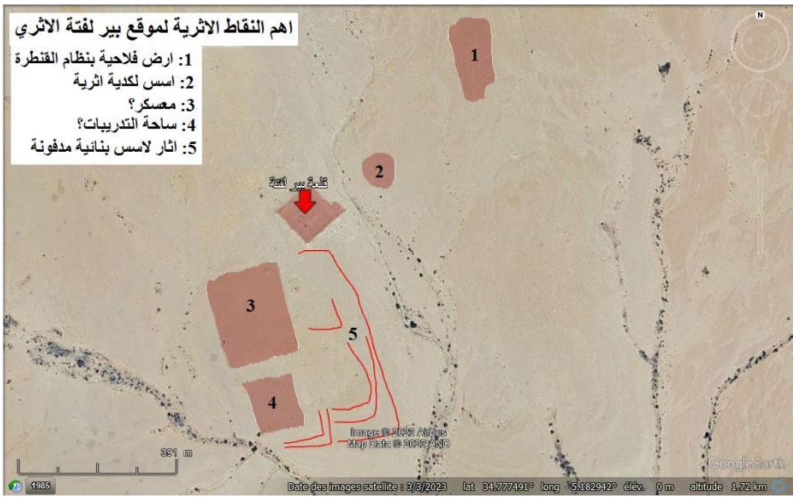

ب. تمثل موقع بير لفتة الأثري وأهم أثاره. عن: قوقل ايرث 2009م. وعن: حاجي، ياسين رابح؛ عريج، نجم الدين بتصرف.

اللوحة88:

أ. صورة جوية لحصن واد بومليح، عن: قوقل ايرث 2024م.

ب. صورة جوية لحصن المرموثة، عن: قوقل ايرث 2024م.

اللوحة89:

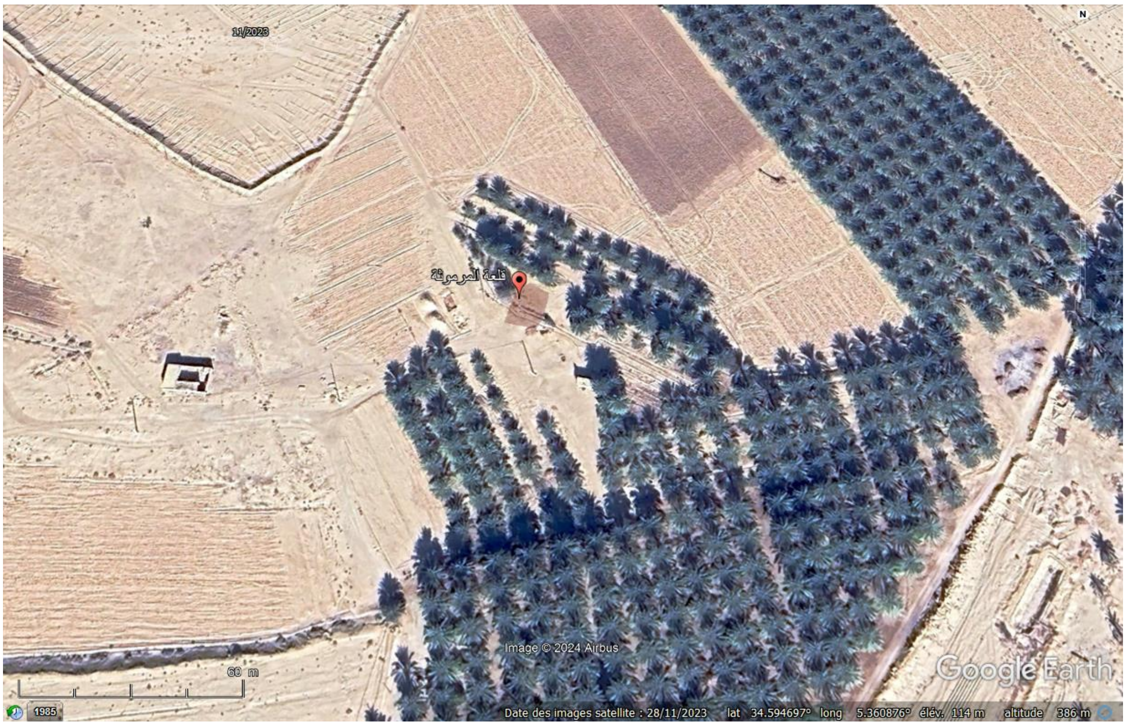

أ. صورة جوية لقلعة المرموثة، عن: قوقل ايرث 2024م.

ب. صورة جوية للمسكن الجنوبي الغربي، عن: قوقل ايرث 2024م.

اللوحة90:

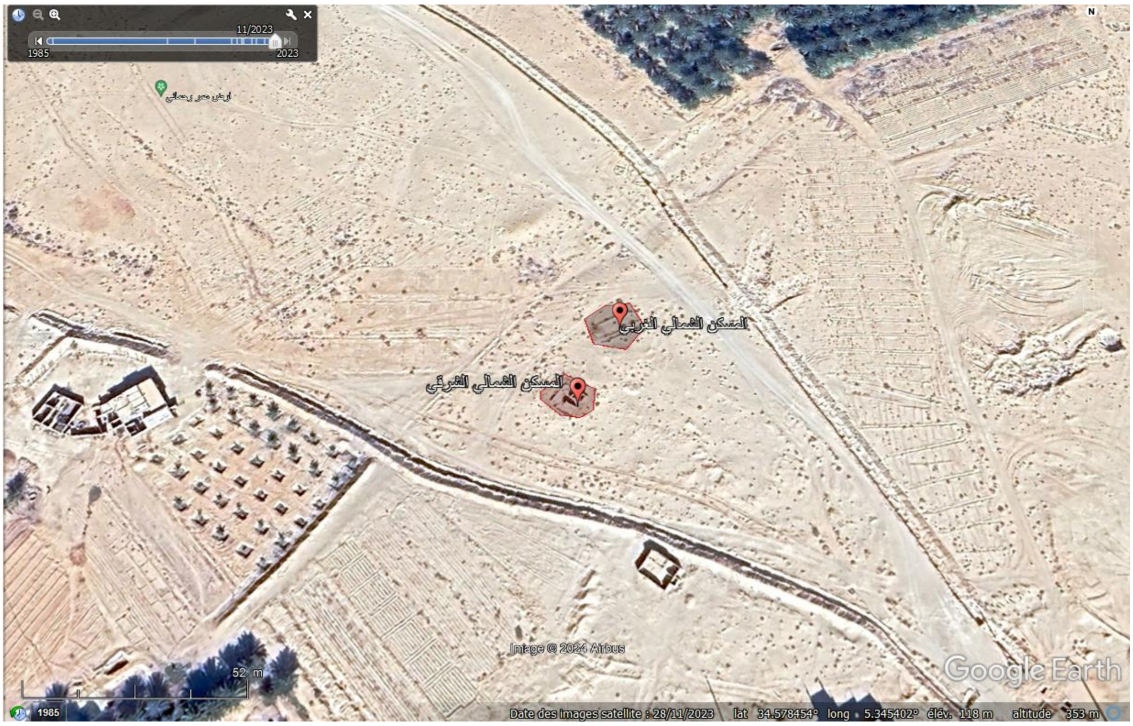

أ. صورة جوية للمسكن الشمالي الغربي، والمسكن الشمالي الشرقي، عن: قوقل ايرث 2024م.

ب. صورة جوية لبقايا أثرية مجهولة الوظيفة، عن: قوقل ايرث 2024م.

اللوحة91:

أ. صورة جوية لحصن منطقة لقصر أو لطوال، عن: قوقل ايرث 2024م.

ب. صورة جوية تمثل موقع الدوسن واهم المواقع الأثرية التي عايناها ميدانيا. عن: قوقل ايرث 2021م، وعن: حاجي، ياسين رابح؛ عريج، نجم الدين بتصرف.

اللوحة92:

أ. صورة جوية تمثل موقع معذر السعي او بما يسمى بالمحيصر، وانتشار اهم معالمه. عن: قوقل ايرث 2020م، وحاجي، ياسين رابح؛ عريج، نجم الدين، 2022م.

ب. صورة جوية تمثل مكان قلعة شنايدر وحصنها الصغير الملحق بها المندثرين مقارنة ببرج الدوسن. عن: قوقل ايرث 2021م. وعن: .BARADEZ, J., 1949 :123، وعن: حاجي، ياسين رابح؛ عريج، نجم الدين،

اللوحة93:

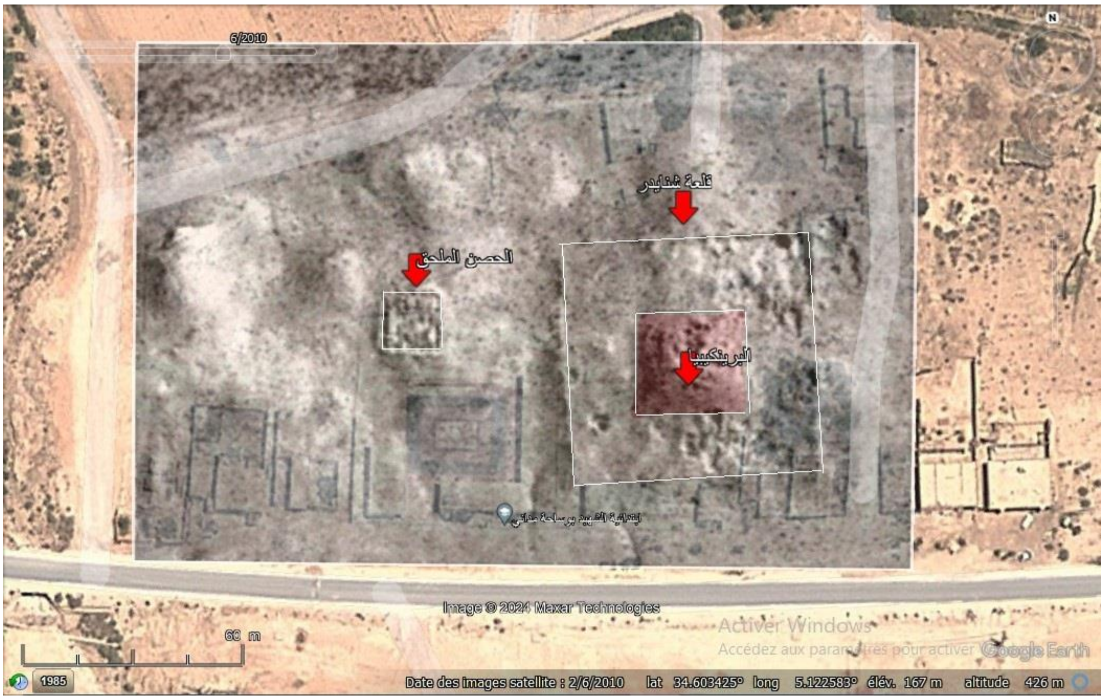

أ. صورة جوية تمثل مكان قلعة شنايدر ومكان البرينكيبيا وحصنها الصغير الملحق بها المندثرين بتطبيق الصورة الجوية للباحث براديز والتأكد من مكانها بالتحري. عن: قوقل ايرث 2021م. وعن: BARADEZ, J., 1949 :123. ؛ وعن: حاجي، ياسين رابح ؛ عريج، نجم الدين.

ب. تمثل مكان حصني منطقة ذراع بلعمراوي: ذراع بلعمراوي 01 وذراع بلعمرواي 02. عن: قوقل ايرث 2021م. وعن: حاجي، ياسين رابح؛ عريج، نجم الدين، بتصرف.

اللوحة94:

أ. تمثل موقع ذراع الرمل. عن قوقل ايرث 2023م,

ب. صورة جوية لحصن القرباع 01. عن قوقل ايرث 2021م.

اللوحة95:

أ. صورة جوية لحصن القرباع 02. عن قوقل ايرث 2021م.

ب. صورة جوية لحصن القرباع 03. عن قوقل ايرث 2021م.

اللوحة96:

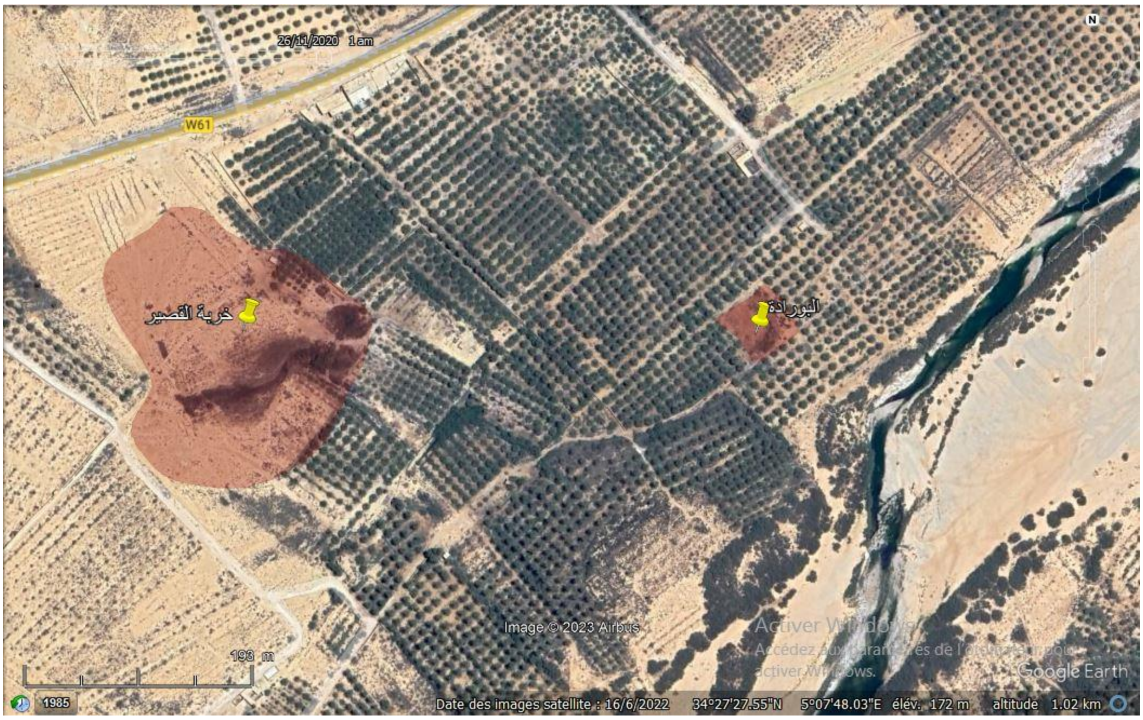

أ. صورة جوية لحصن بورادة وموقع خربة القصير. عن قوقل ايرث 2021م.

ب. صورة جوية لحصن منطقة القمعة، عن قوقل ايرث 2022م.

اللوحة97:

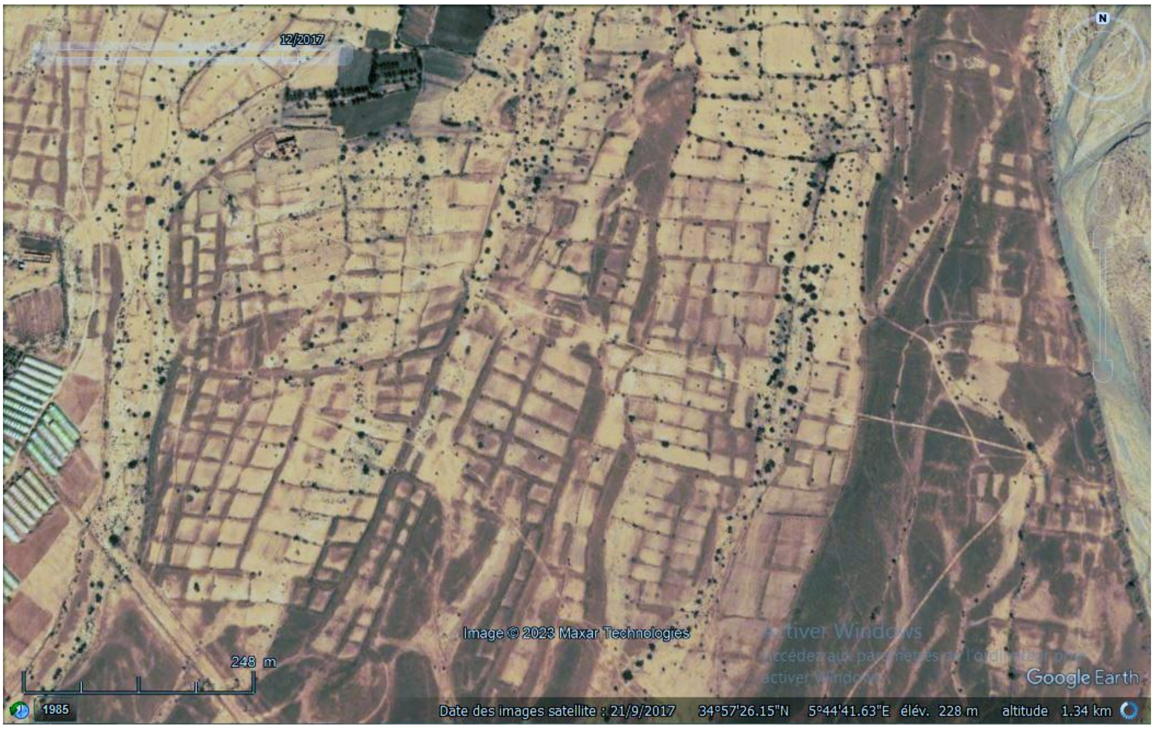

أ. صورة جوية تمثل مربعات مربعة ومستطيلة متراصة ومتجهة في اتجاه واحد تدخل ضمن نظام القنطرة الخاص بالزراعة في الفترة القديمة بمنطقة الحرايش بالبرانيس. عن قوقل ايرث 2017م.

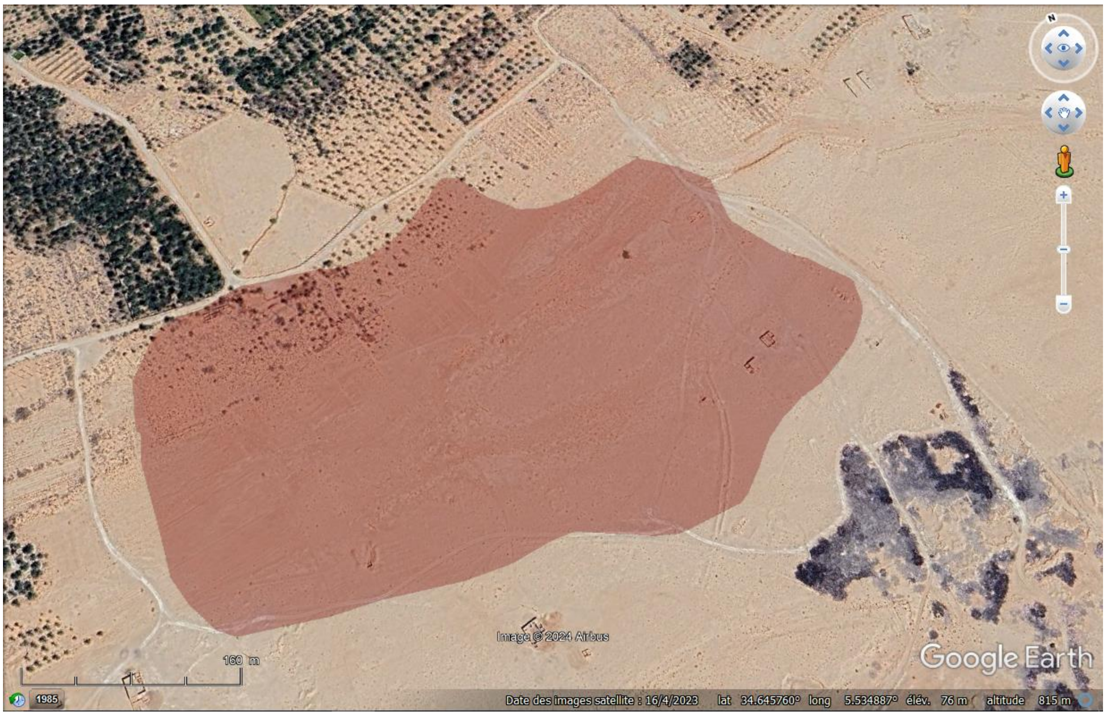

ب. صورة جوية لنسيج عمراني بالقرب من معسكر جيميلاي ، عن قوقل ايرث 2022م.

أ- صورة جوية لحصن بورادة وموقع خربة القصير. عن قوقل ايرث 2021م.

ملحق الصور

اللوحة98:

أ. الجثوة الجنائزية الموجودة شرق حصن واد مملوح، عن: عريج نجم الدين، جويلية 2022م.

ب. الجثوة المبنية شرق حصن واد مملوح، عن: عريج نجم الدين، جويلية 2022م.

ت. قناة ناقلة للماء بمنطقة خرشم ليهودي، عن عريج نجم الدين، جويلية 2022م.

ث. مواد بناء القناة الناقلة للماء بمنطقة خرشم ليهودي ، عن عريج نجم الدين، جويلية 2022م.

ج. جزء من عتبة الباب في منطقة لقصر، عن عريج نجم الدين، جويلية 2022م.

اللوحة99:

أ. جزء من مطحنة في منطقة لقصر ، عن عريج نجم الدين، جويلية 2022م.

أ. حجارة منحوتة في منطقة لقصر، عن عريج نجم الدين، جويلية 2022م.

ت. حجارة منحوتة تحتوي على رسمة في منطقة لقصر ، عن عريج نجم الدين، جويلية 2022م.

ث. كودية موقع بادس و بناءات الطوب المتواجدة عليها، عن حاجي ياسين رابح 2015م.

ج. بئر أو حوض بموقع بادس، عن حاجي ياسين رابح 2015م.

اللوحة100:

أ.   جزء من مطحنة بموقع بادس، عن حاجي ياسين رابح 2014م.

ب. منازل الطوب بموقع بادس، عن حاجي ياسين رابح 2015م.

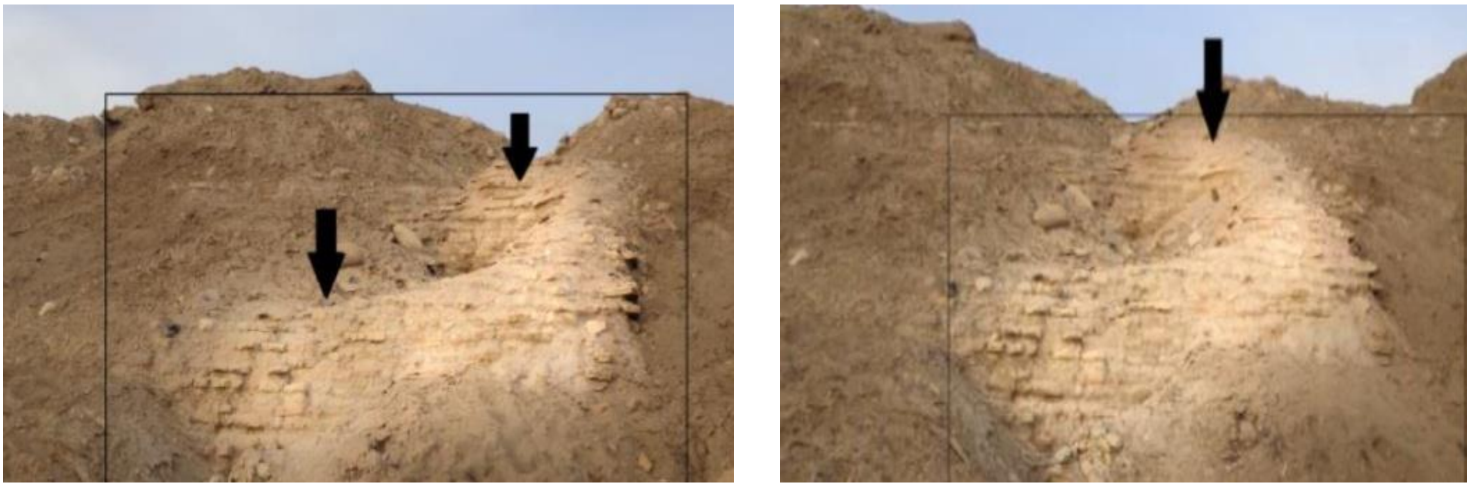

ت.   بقايا برج بموقع بادس، عن حاجي ياسين رابح 2015م.

اللوحة101:

أ. فرن لفخار او زجاج؟، عن YACINE, RABH HADJI, 14,15 et 16 mai 2016,p.299, figure 6.

ب. جزء من جذع نصف عمود في موقع هنشير القطار، عن عريج، نجم الدين، جويلية 2022م.

ت.حجارة منحوتة بموقع هنشير القطار، عن عريج، نجم الدين، جويلية 2022م.

ث.جزء من الثقل الموازن لمعصرة الزيتون في موقع هنشير القطار ، عن عريج، نجم الدين، جويلية 2022م.

اللوحة102:

أ.كدية تشكلت من انهيار بناءات الطوب في موقع هنشير القطار، عن عريج، نجم الدين، جويلية 2022م.

ب.جزء من جذع عمود في موقع هنشير القطار، عن عريج، نجم الدين، جويلية 2022م.

ت.حجارة منحوتة في موقع هنشير القطار ، عن عريج، نجم الدين، جويلية 2022م.

ث.حجارة منحوتة في موقع هنشير القطار ، عن عريج، نجم الدين، جويلية 2022م.

ج.جزء من مطحنة في موقع هنشير القطار ، عن عريج، نجم الدين، جويلية 2022م.

اللوحة103:

أ.   موقع تنومة الكبيرة، عن عريج، نجم الدين، جويلية 2022م.

ب.جزء من مطحنة في موقع تنومة الكبيرة، عن عريج، نجم الدين، جويلية 2022م.

ت.جزء حوض في موقع تنومة الكبيرة، عن عريج، نجم الدين، جويلية 2022م.

ث.جزء جذع عمود في موقع تنومة الكبيرة، عن عريج، نجم الدين، جويلية 2022م.

ج.عظام بشرية في موقع تنومة الكبيرة، عن عريج، نجم الدين، جويلية 2022م.

اللوحة104:

أ. موقع تنومة الوسطية (فطناسة)، عن عريج، نجم الدين، جويلية 2022م.

ب. موقع تنومة الصغيرة، عن عريج، نجم الدين، جويلية 2022م.

أ.

ب.

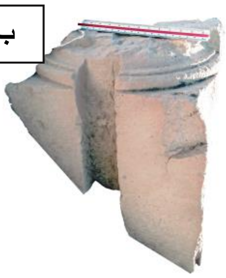

ت.

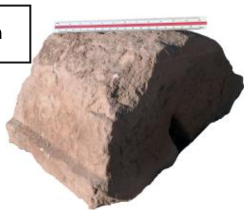

ث.

ت. تمثل اللقى الأثرية المنتشرة في الكدية 01: أ وب: قواعد لأعمدة، ت: جذع عمود نصف مدمج، ث: عتبة مدخل. عن: عريج، نجم الدين؛ حاجي، ياسين رابح، جويلية 2022.

اللوحة105:

أ.جزء من جذع عمود بموقع حصاب الغندوق، عن عريج نجم الدين، جويلية 2022م

ب.حوض بموقع حصاب الغندوق، عن عريج نجم الدين، جويلية 2022م

ت.حجارة منحوتة تحتوي على ثقوب بموقع حصاب الغندوق، عن عريج نجم الدين، جويلية 2022م

ث. تمثل اللقى الأثرية المنتشرة في الكدية 01: أ وب: بلاطتين فخاريتين تحملان ختم الورشة. عن: عريج، نجم الدين؛ حاجي، ياسين رابح، جويلية 2022م.

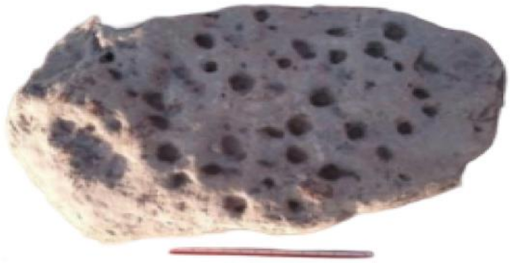

ج.حجارة منحوتة تحتوي على ثقوب بموقع حصاب الغندوق، عن عريج نجم الدين، جويلية 2022م

اللوحة106:

ب. تمثل عتبة مدخل نصفها مدفون في التراب في الكدية 05. عن: عريج، نجم الدين؛ حاجي، ياسين رابح، جويلية 2022م.

أ. تمثل ثقل موازن لمعصرة الزيتون في الكدية 05. عن: عريج، نجم الدين؛ حاجي، ياسين رابح، جويلية 2022م.

ت.تمثل جدران الحمامات بتقنية التستاكيوم في الكدية 01. عن: عريج، نجم الدين؛ حاجي، ياسين رابح، جويلية 2022م.

ث. تمثل جدران من الطوب المجفف في الكدية 01. عن: عريج، نجم الدين؛ حاجي، ياسين رابح، جويلية 2022م.

اللوحة107:

أ.أساسات جدران الطوب من الحجارة الدبشية بموقع حصاب الغندوق، عن عريج نجم الدين، جويلية 2022م

ب.أرضية إسمنتية لمعلم مجهول بموقع حصاب الغندوق، عن عريج نجم الدين، جويلية 2022م

ت. تمثل شاهد الفية في موقع واد السدر. عن: عريج، نجم الدين؛ حاجي، ياسين رابح، جويلية 2022م.

ث. حجارة منحوتة التي استخدمت في بناء البئر بمنطقة بير زمورة، عن: عريج نجم الدين، حاجي ياسين رابح، جويلية 2022م.

ج. تمثل القطعة العلوية لمطحنة حبوب صناعية تعود للفترة الرومانية ببير زمورة، عن: عريج نجم الدين، حاجي ياسين رابح، جويلية 2022م.

اللوحة108:

أ. تمثل القطعة لمطحنة حبوب صناعية تعود للفترة الرومانية ببير زمورة، عن: عريج نجم الدين، جويلية 2022م.

ب.تمثل منازل الطوب في الدشرة القديمة لقرطة ، عن: عريج نجم الدين، جويلية 2022م.

ت. قاعدة عمود في الدشرة القديمة لقرطة، عن: عريج نجم الدين، جويلية 2022م.

ث. جذع عمود في الدشرة القديمة لقرطة ، عن: عريج نجم الدين، جويلية 2022م.

اللوحة109:

أ.جذع عمود في الدشرة القديمة لقرطة ، عن: عريج نجم الدين، جويلية 2022م.

ب.حجارة منحوتة تم استغلالها كأساسات لبناء منازل الطوب في الدشرة القديمة لقرطة، عن: عريج نجم الدين، جويلية 2022م.

ت.عنصر صناعي في الدشرة القديمة لقرطة ، عن: عريج نجم الدين، جويلية 2022م.

ث.موقع فيض حدود، عن: عريج نجم الدين، جويلية 2022م.

ج.تقنية بناء الجدران في موقع فيض حدود ، عن: عريج نجم الدين، جويلية 2022م.

اللوحة110:

أ. شقفة فخارية مزججة وملونة، عن حاجي ياسين رابح.2014.ص51.

ب. الهياكل البنائية المتواجدة في المربع الأول ثناء الحفرية، عن حاجي ياسين رابح.2014.ص51.

ت. وجود هياكل عظمية إنسانية فوق الطبقة الأثرية في طبقة الردم الطبيعي للقلعة، عن حاجي ياسين رابح.2014.ص51.

اللوحة111:

أ. مسار التحري الأثري للبعثة الأثرية، عن حاجي ياسين رابح.2014.ص33.

ت. عملية المسح في موقع تهودة، عن حاجي ياسين رابح.2014.ص34.

ب. قناة ناقلة للمياه تحت الأرض، عن حاجي ياسين رابح.2014.ص42.

اللوحة112:

أ. المحاجر التي استغلت لجلب المواد الإنشائية لقلعة تهودة، عن حاجي ياسين رابح.2014.ص50.

ب. الكتلة البنائية الصلبة المتواجدة بمحاذاة الواد، عن حاجي ياسين رابح.2014.ص48.

ت. التقنية المختلطة للواجهة الشمالية للكتلة البنائية، عن حاجي ياسين رابح.2014.ص48.

اللوحة113:

أ. المسار المبلط الذي يقطع الوادي، عن حاجي ياسين رابح.2014.ص48.

ب. الحوض الدائري، عن حاجي ياسين رابح.2014.ص48.

ت. مقابر على شكل ظهر حمار، عن حاجي ياسين رابح.2014.ص47.

اللوحة114:

أ. مقابر الدفن في الجرار، عن حاجي ياسين رابح.2014.ص47.

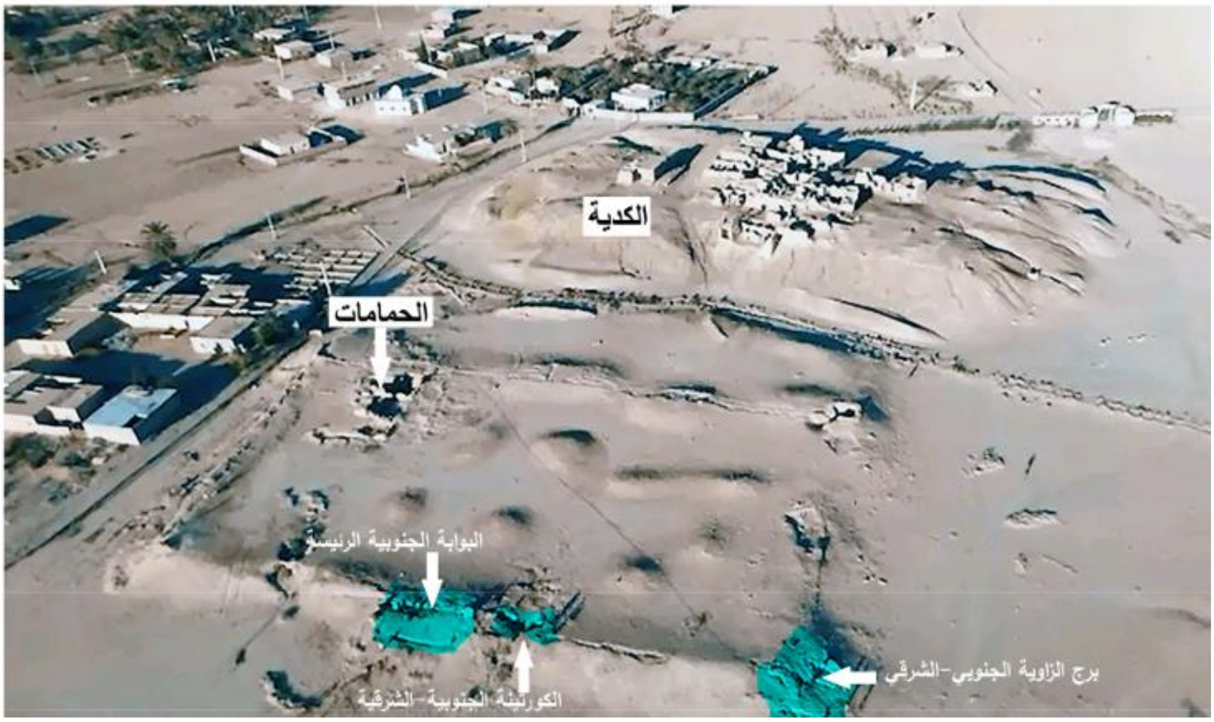

ب. وضعية المكونات التحصينية للقلعة الأثرية التي اكتشفت في موسم ديسمبر 2016م وإعادة رفع مخططاتها في موسم افريل 2017، عن عريج نجم الدين، واخرون.2019.ص201.

اللوحة115:

أ. التحري باستعمال ترددات الاكترومغناطيسي في القلعة الأثرية من الزاوية الجنوبية، عن عريج نجم الدين، وآخرون.2019.ص201.

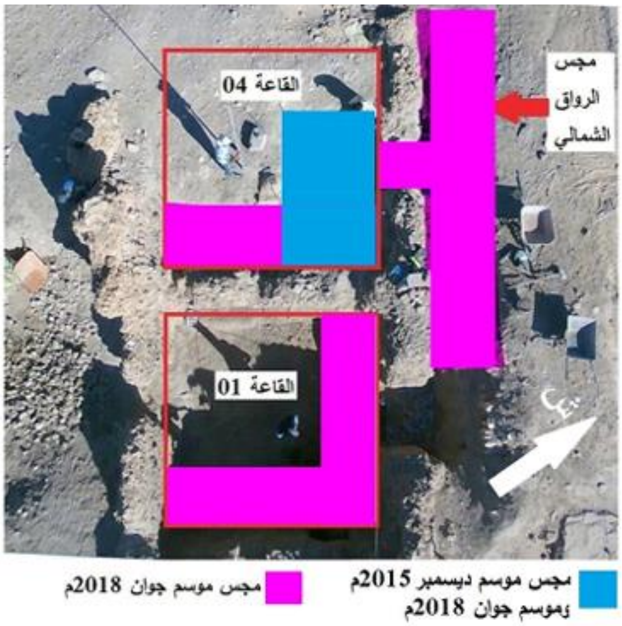

ب. وضعية المجسات في القاعتين01 و04 والرواق الشمالي من الحمامات، عن عريج نجم الدين، وآخرون.2019.ص203.

ت. تمثل مكان مجس القاعة 01 شكل حرف L عكسي من مخطط الحمامات من الزاوية الجنوبية الشرقية، عن عريج نجم الدين، وآخرون.2019.ص203.

اللوحة116:

أ. تمثل مكان مجس القاعة 04 شكل حرف L عكسي من مخطط الحمامات من الزاوية الشمالية، عن عريج نجم الدين، وآخرون.2019.ص204.

ب. تمثل مكان مجس الرواق الشمالي من الزاوية الغربية، عن عريج نجم الدين، وآخرون.2019.ص204.

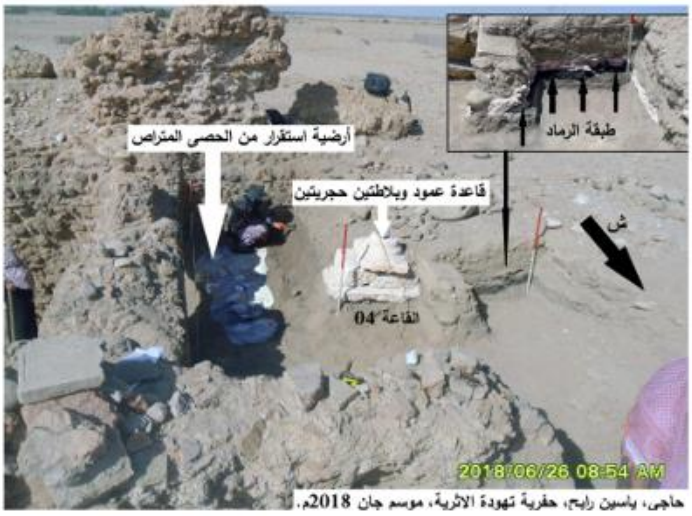

ت. العثور على طبقة رماد وعلى أرضية استقرار مكونة من الحصى كأساس لبناء من الطوب من الزاوية الشمالية – الشمالية–الشرقية، عن عريج نجم الدين، وآخرون.2019.ص205.

اللوحة117:

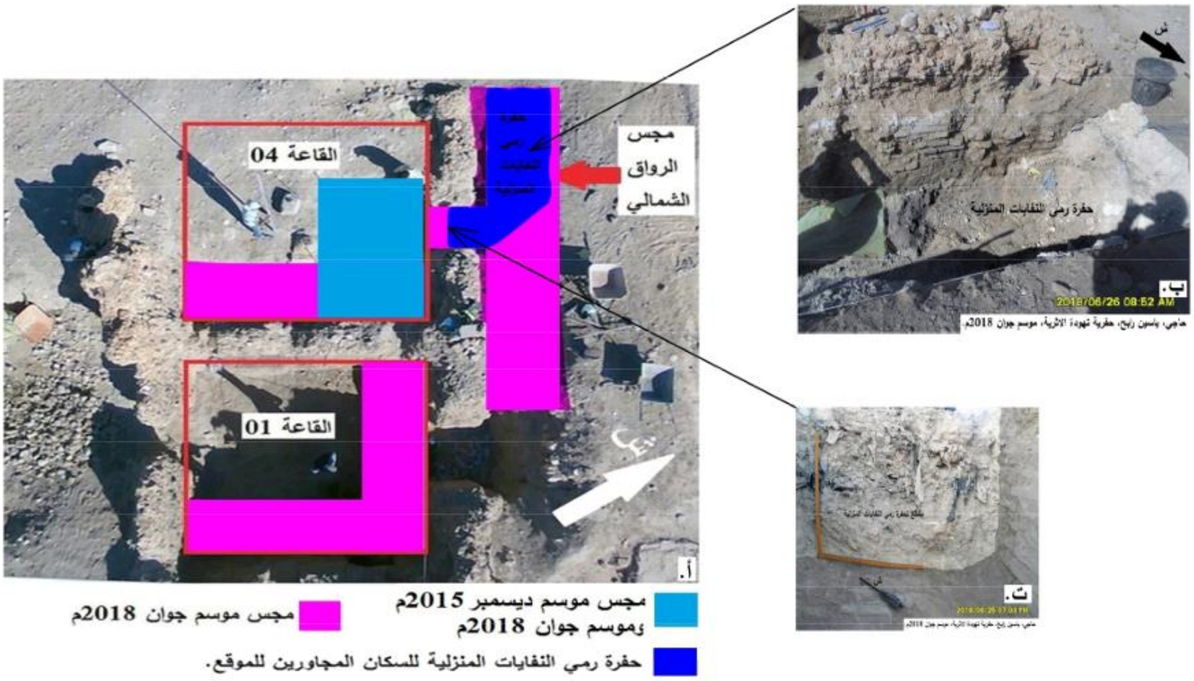

أ. مجس الرواق الشمالي ومكان حفرة رمي النفايات المنزلية أ. صورة جوية من الدرون، ب. حفرة رمي النفايات، ت. مقطع لحفرة رمي النفايات المنزلية من الزاوية الجنوبية، عن عريج نجم الدين، وآخرون.2019.ص206.

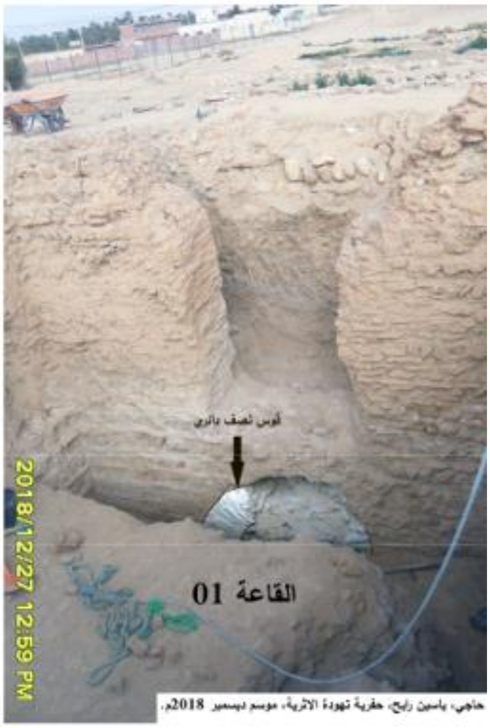

ب. قوس نصف دائري مسدود بالمواد الانشائية المختلفة من الزاوية الجنوبية، عن عريج نجم الدين، وآخرون.2019.ص208.

اللوحة118:

أ. الجزء العلوي من الجدار الشرقي للقاعة 01 من الزاوية الشرقية، عن عريج نجم الدين، وآخرون.2019.ص208.

ب. جزء من أرضية فسيفسائية بمشهد هندسي في القاعة 001 من مخطط الحمامات من الزاوية الجنوبية، عن عريج نجم الدين، وآخرون.2019.ص210.

ت. قنوات جدارية للتسخين بالسهم الأحمر وجزء من الأرضي الفسيفسائية في القاعى 01 من مخطط الحمامات من الزاوية الغربية، عن عريج نجم الدين، وآخرون.2019.ص210.

اللوحة119:

أ. أرضية استقرار ثانية من الزاوية الغربية، عن عريج نجم الدين، وآخرون.2019.ص209.

ب. انسداد المدخل الشمالي للقاعة 04 بصفوف من الطوب المجفف من الزاوية الشمالية، عن عريج نجم الدين، وآخرون.2019.ص209.

الحصن الفرنسي المعروف بالسديت مبني بالطوب، عريج نجم الدين، جويلية 2022م.

اللوحة120:

أ.الفضاءات الداخلية لحصن الفرنسي المعروف بالسديت ، عن عريج نجم الدين، جويلية 2022م.

ب.بقايا مطحنة متواجدة بكدية برج السعدة ، عن عريج نجم الدين، جويلية 2022م.

ت.الكدية رقم 02 برج السعدة، عن عريج نجم الدين، جويلية 2022م.

ث.الكدية رقم 03 برج السعدة، عن عريج نجم الدين، جويلية 2022م.

ج.الكدية رقم 04 برج السعدة، عن عريج نجم الدين، جويلية 2022م.

اللوحة121:

أ.الكدية رقم 05 برج السعدة، عن عريج نجم الدين، جويلية 2022م.

ب.الكدية رقم 06 برج السعدة، عن عريج نجم الدين، جويلية 2022م.

ت.الكدية رقم 07 برج السعدة، عن عريج نجم الدين، جويلية 2022م.

ث.الكدية رقم 08 برج السعدة، عن عريج نجم الدين، جويلية 2022م.

ج.الأجر الموجود في كدية السعدة 08، عن عريج نجم الدين، جويلية 2022م.

ح.الكدية رقم 09 برج السعدة، عن عريج نجم الدين، جويلية 2022م.

اللوحة122:

أ.الكدية رقم 10 برج السعدة، عن عريج نجم الدين، جويلية 2022م.

ب.الكدية رقم 11 برج السعدة، عن عريج نجم الدين، جويلية 2022م.

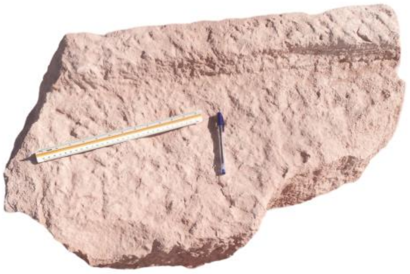

ت.جزء من عتبة الباب بحصن البورادة، عن عريج نجم الدين، جويلية 2022م.

ث.حجارة منحوتة بحصن البورادة، عن عريج نجم الدين، جويلية 2022م.

ج.قطعة اجر بحصن البورادة، عن عريج نجم الدين، جويلية 2022م.

اللوحة123:

أ.جزء من قاعدة عمود بحصن البورادة ، عن عريج نجم الدين، جويلية 2022م.

ب.الخندق الإفريقي بجوار حصن البورادة، عن عريج نجم الدين، جويلية 2022م.

ت.تقنية بناء الخندق الإفريقي المتواجد بجوار حصن البورادة، عن عريج نجم الدين، جويلية 2022م.

ث.حصن ذراع السويد مغطى بالرمال واحتوائه على تلال ترابية فوق الهياكل البنائية للحصن ، عن عريج نجم الدين، جويلية 2022م.

اللوحة124:

أ.تقنية بناء جدران حصن ذراع السويد
، عن عريج نجم الدين، جويلية
2022م.

ب.حصن ذراع السويد مغطاة بالتربة، عن عريج نجم الدين، جويلية 2022م.

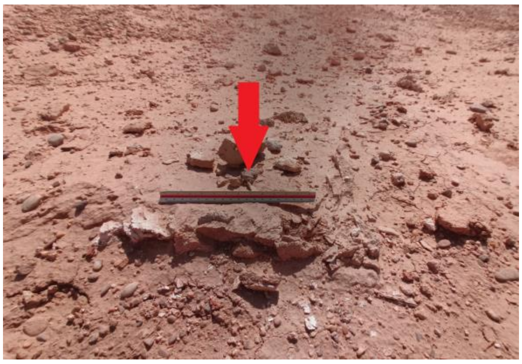

ت.الجدران الظاهرة على السطح ملبسة بحصن ذراع السويد، عن عريج نجم الدين، جويلية 2022م.

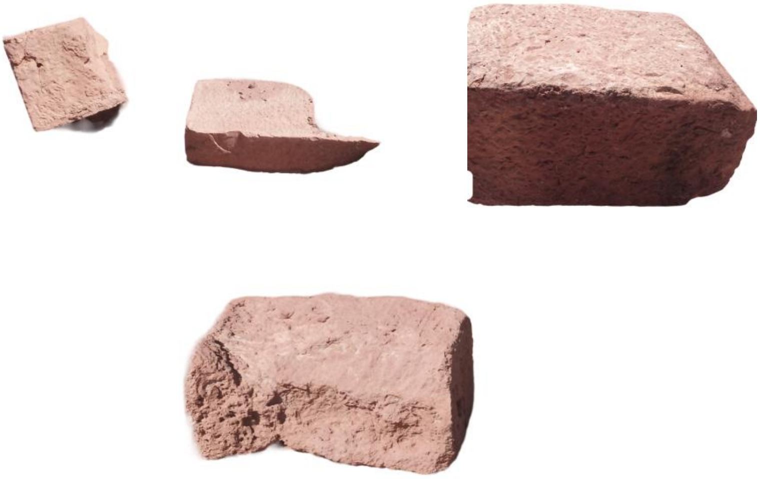

ث.بعض الحجارة المنحوتة المتواجدة على السطح بحصن ذراع السويد ، عن عريج نجم الدين، جويلية 2022م.

اللوحة125:

أ.جثوة جنائزية في الجهة الغربية لحصن ذراع السويد ، عن عريج نجم الدين، جويلية 2022م.

ب.الحجارة الدبشية والملاط المستخدمة في بناء جثوة جنائزية في الجهة الغربية لحصن ذراع السويد، عن عريج نجم الدين، جويلية 2022م.

ت. نماذج لمختلف العناصر المعمارية و الصناعية عن مطروح ام الخير،2019م، ص11

اللوحة126:

أ.بقايا من قنوات صرف الزيوت
عن مطروح ام الخير، 2019م،
ص.12

ب.نماذج من معاصر زيت الزيتون عن مطروح ام الخير، 2019م،
ص.12

ت.كسر الأواني الفخارية عن مطروح ام الخير، 2019م، ص.13

ث.مجموعة من المسكوكات المكتشفة في الموقع عن مطروح
ام الخير، 2019م، ص.13

اللوحة127:

أ.حجارة منحوتة في موقع منبع الغزلان عن مطروح أم الخير، 2019م، ص.09.

ب.بقايا جدران مبنية بالتقنية الإفريقية في موقع منبع الغزلان عن مطروح أم الخير، 2019م، ص.10.

ت.عتبات المداخل في موقع منبع الغزلان عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2021م.

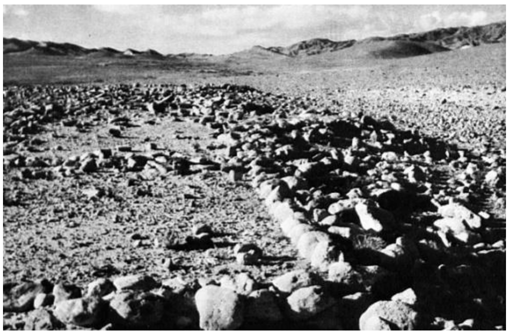

ث.غرف الجنود بقلعة منبع الغزلان عن:

BARADEZ,J. 1949. fig b.p.68

ج. معصرة الزيتون بقلعة منبع الغزلان عن:

BARADEZ,J. 1949. fig c.p.204

اللوحة128:

أ.جدران مبنية بقلعة منبع الغزلان، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2021م.

ب.الحجارة المنحوتة بقلعة منبع الغزلان، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2021م.

ت.حوض بقلعة منبع الغزلان، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2021م.

ث.جزء من مطحنة بقلعة منبع الغزلان، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2021م.

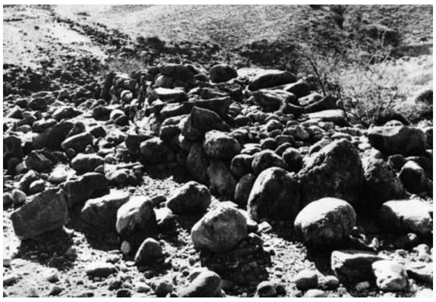

ج. مواد البناء المستخدمة في بناء الأسوار الحامية في قلعة موقع منبع الأسد

عن: SOURCES-DU-LION

BARADEZ,J. 1949. fig b.p.23.

ح.جدران واجهة القلعة في موقع منبع الأسد

عن: SOURCES-DU-LION

BARADEZ,J. 1949. fig b.p39.

اللوحة129:

أ. جدران من الطوب في قلعة موقع منبع الأسد عن: SOURCES-DU-LION

BARADEZ,J. Op.cite. fig c.p246.

ب. .طبقة من جدران الطوب في موقع قصر سيدي الحاج، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2021م.

ت. أساسات جدران الطوب من الحجارة الدبشية في موقع قصر سيدي الحاج، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2021م.

ث. الحجارة المنحوتة في موقع قصر سيدي الحاج، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2021م.

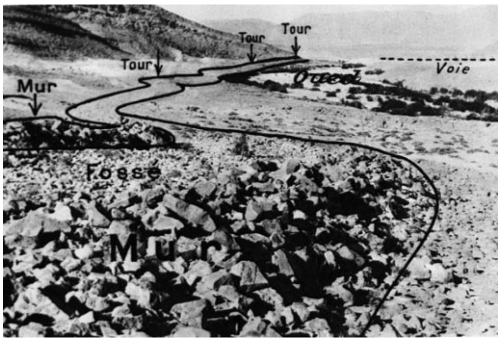

ج. الأسوار الحامية في موقع قصر سدي الحاج عن:

BARADEZ,J. 1949. fig b.p18.

ملحق الصور

اللوحة130:

أ.إعادة وضع الحجارة المنحوتة في قلعة بنت الخبزات، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2021م.

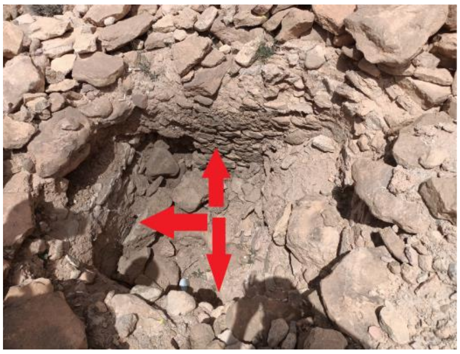

ب.جدران مبنية بتقنية الانكرتوم في قلعة بنت الخبزات، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2021م.

ت.: مغارة متواجدة في الجهة السفلية من قلعة بنت الخبزات، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2021م.

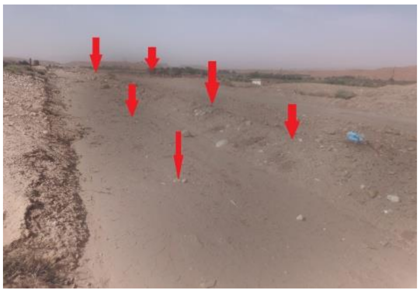

ث.: موقع كودية لعمارة، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2021م.

ج.: الحجارة المنحوتة في موقع كودية لعمارة، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2021م.

ح.: جزء من تابوت في موقع كودية لعمارة، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2021م.

اللوحة131:

أ.جزء من معصرة الزيتون في موقع كودية لعمارة، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2021م.

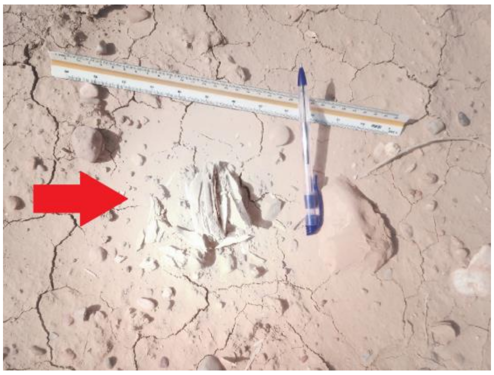

ب.: بقايا عظمية بشرية في موقع كودية لعمارة، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2021م.

ت.: بقايا بناءات مبنية بتقنية المختلطة في موقع المخاريف (جبل الكركيد)، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2021م.

ث.: التقنية المختلطة في جدران موقع المخاريف (جبل الكركيد، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2021م.

ج.: الآجر المستخدم في بناء جدران موقع المخاريف (جبل الكركيد ، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2021م.

ح.: الملاط المستخدم في بناء جدران موقع المخاريف (جبل الكركيد ، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2021م.

اللوحة132:

أ. تقنية الانكرتوم المستخدمة في بناء الجهة العلوية من جدران في موقع المخاريف (جبل الكركيد)، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2021م.

ب. السور الحامي المبني بتقنية الانكرتوم في موقع المخاريف (جبل الكركيد)، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2021م.

ت. معلم أثري مجهول الوظيفة بموقع البورادة بلوطاية، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2021م.

ث. تقنية الانكرتوم في المعلم أثري مجهول الوظيفة بموقع البورادة بلوطاية، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2021م.

ج. بناية مجهولة الوظيفة في الجهة الشرقية من موقع البورادة بلوطاية، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2021م.

ح. حجارة منحوتة وجزء من عتبة الباب في بناية مجهولة الوظيفة في الجهة الشرقية من موقع البورادة بلوطاية، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2021م.

اللوحة133:

أ.أجزاء من معاصر الزيتون في موقع البورادة بلوطاية، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2021م.

ب.الثقل الموازن لمعاصر الزيتون في موقع البورادة بلوطاية ، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2021م.

ت.حجارة منحوتة في موقع البورادة بلوطاية، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2021م.

ث.تابوت بغطائه في موقع البورادة بلوطاية، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2021م.

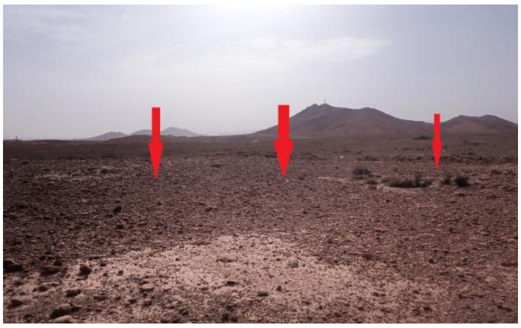

ج.موقع بورادة 02 البورادة بلوطاية، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2021م.

اللوحة134:

أ.أحد جدران القلعة الظاهرة على السطح في موقع بورادة 02 البورادة بلوطاية ، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2021م.

ب.عملية تخريب في القلعة في موقع بورادة 02 البورادة بلوطاية، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2021م.

ت.موقع البورادة 03 بلوطاية، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2021م.

ث.أساسات جدران الطوب موقع البورادة 03 بلوطاية، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2021م.

ج.أجزاء من عتبات الباب في موقع البورادة 03 بلوطاية، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2021م.

اللوحة135:

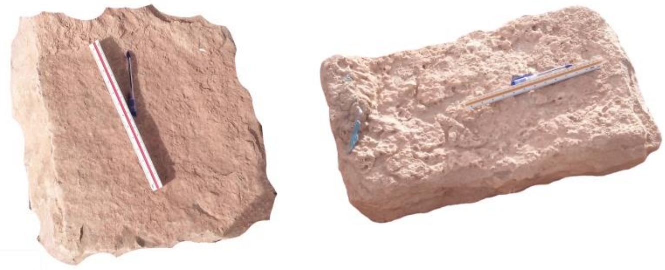

أ.الحجارة المنحوتة في موقع البورادة 03 بلوطاية، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2021م.

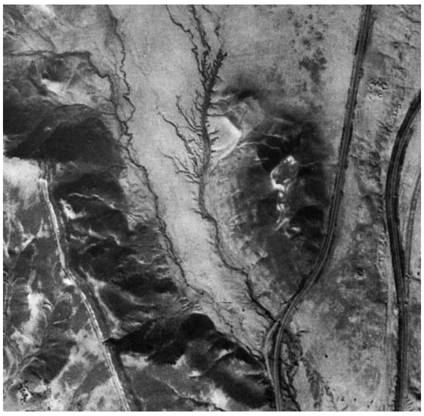

ب.صورة جوية لموقع هنشير السلاوين، عن:

BARADEZ,J. 1949. p.225.

ت.جدران مبنية في موقع جبل الملح، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2021م.

ث.جزء من جذع العمود في موقع جبل الملح، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2021م.

ج.جزء من معصرة الزيتون في موقع جبل الملح، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2021م.

ح.عنصر التاج في موقع جبل الملح، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2021م.

اللوحة136:

أ.الحجارة المنحوتة في موقع جبل الملح، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2021م.

ب.الحجارة المنحوتة التي تحمل زخرفة في موقع جبل الملح، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2021م.

ت.معسكر في موقع جبل الملح، عن :

BARADEZ,J. 1949. fig a. p.267.

ث.الأجنحة المكونة للبازيليكا المسيحية في موقع جبل الملح، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2021م.

ج.حنية للبازيليكا المسيحية في موقع جبل الملح، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2021م.

اللوحة137:

أ.المدخل المؤدي إلى حنية للبازيليكا المسيحية في موقع جبل الملح، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2021م.

ب.الغرفة الشمالية الشرقية في للبازيليكا المسيحية في موقع جبل الملح، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2021م.

ت.الغرفة الجنوبية الغربية في للبازيليكا المسيحية في موقع جبل الملح ، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2021م.

ث.الحجارة المنحوتة بموقع كودية جديدة، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2021م.

ج.جزء من معصرة الزيت بموقع كودية جديدة، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2021م.

ح.الثقل الموازن لمعصرة الزيت بموقع كودية جديدة، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2021م.

خ.حنية البازيليكا الموجودة بموقع واد النقب، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2021م.

اللوحة138:

أ.جدران مبنية بالتقنية الافريقية بموقع واد النقب، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2021م.

ب.جزء من معصرة الزيتون في موقع واد النقب، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2021م.

ت.الثقل الموازن الخاص بمعصرة الزيتون في موقع واد النقب، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2021م.

ث.مقبرة متواجدة بجوار موقع واد النقب، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2021م.

ج.موقع كودية الشهداء، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2021م.

ح.أساسات جدران الطوب في موقع كودية الشهداء ، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2021م.

ملحق الصور

اللوحة139:

أ.جزء من عتبة الباب في موقع كودية الشهداء، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2021م.

ب. جزء من جذع عمود في موقع كودية الشهداء، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2021م.

ت.جزء من مطحنة في موقع كودية الشهداء، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2021م.

ث.الحجارة المنحوتة في موقع كودية الشهداء، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2021م.

ج.قاعدة عمود في موقع كودية الشهداء، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2021م.

ح.الثقل الموازن في موقع كودية الشهداء، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2021م.

اللوحة140:

أ.معاصر الزيتون بموقع مقراوة، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2021م.

ب.حامل الثقل الخاص بمعاصر الزيتون بموقع مقراوة، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2021م.

اللوحة141:

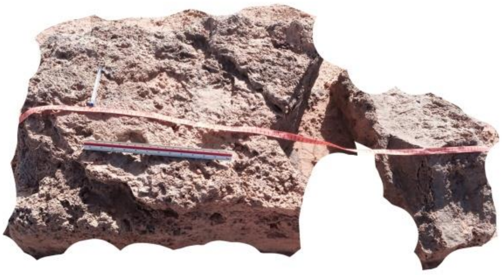

أ.الحجارة المنحوتة بموقع مقراوة، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2021م.

ب.أجزاء من عناصر التسقيف من التيقولاي والامبريكس بموقع لوطاية، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2021م.

ت.جزء من حوض بموقع لوطاية، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2021م.

ث.الحجارة المنحوتة بموقع لوطاية، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2021م.

ج.قاعدة عمود بموقع لوطاية، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2021م.

اللوحة142:

أ.أجزاء لمطاحن بمقر البلدية ، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2021م.

ب. جزء من حوض بمقر بلدية لوطاية، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2021م.

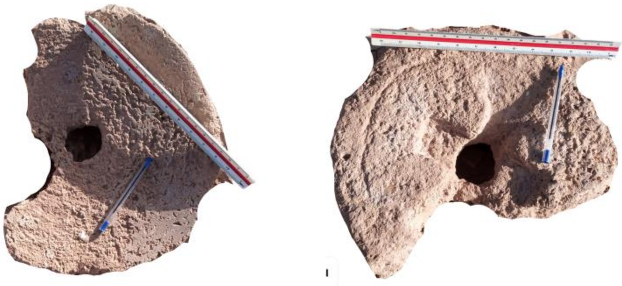

ت. جزءمن مطحنة في موقع مقراوة 02، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2021م.

ث. الحجارة المنحوتة بموق مقراوة 02، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2021م.

اللوحة143:

أ.الجزء السالب والموجب لأنابيب التسقيف بموقع مقراوة02، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2021م.

ب.الجزء السالب والموجب لأنابيب التسقيف بموقع مقراوة02، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2021م.

ت.عتبة الباب بموقع مقراوة 03، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2021م.

ث.جزء من عمود بموقع مقراوة03، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2021م.

ج.الحجارة المنحوتة بموقع مقراوة 03، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2021م.

ح.الثقل الموازن بموقع مقراوة 03، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2021م.

اللوحة144:

أ.خزان مائي بموقع مقراوة 04، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2021م.

ب.معصرة الزيتون بموقع مقراوة 04، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2021م.

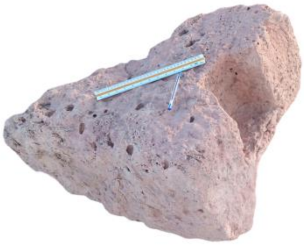

ت.: حامل الثقل الخاص بمعصرة الزيتون بموقع مقراوة 04، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2021م.

ث.عتبة الباب بموقع مقراوة 04، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2021م.

اللوحة145:

أ. الحجارة المنحوتة بموقع مقراوة 04، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2021م.

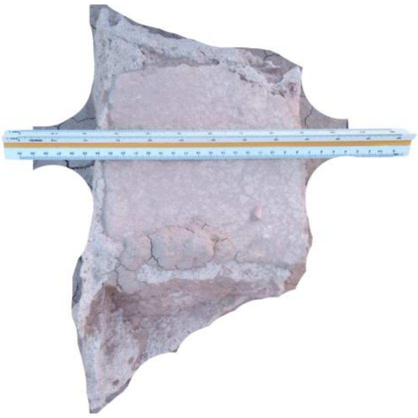

ب. الآجر والملاط بموقع مقراوة 04، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2021م.

ت. الحجارة المنحوتة في موقع مقراوة 05، عن عريج نجم الدين، جويلية 2022م.

ث. أحد العناصر المكونة للبوابة في موقع مقراوة 05، عن عريج نجم الدين، جويلية2022م.

اللوحة146:

ا.جزء من تابوت بموقع مقراوة 06، عن عريج نجم الدين، جويلية 2022م.

ب.جزء من عتبة الباب بموقع مقراوة 06، عن عريج نجم الدين، جويلية 2022م.

ت.جزء من تابوت بموقع مقراوة 06، عن عريج نجم الدين، جويلية 2022م.

ث.الحجارة المنحوتة بموقع مقراوة 06، عن عريج نجم الدين، جويلية 2022م.

اللوحة 147:

أ.أجزاء من معصرة الزيتون بموقع مقراوة 07أ ، عن عريج نجم الدين، جويلية 2022م.

ب.الثقل الموازن لمعصرة الزيتون بموقع مقراوة 07أ ، عن عريج نجم الدين، جويلية 2022م.

ت.الحجارة المنحوتة بموقع مقراوة 07أ ، عن عريج نجم الدين، جويلية 2022م.

اللوحة148:

أ.الحجارة المنحوتة بموقع مقراوة 07 ب، عن عريج نجم الدين، جويلية 2022م.

ب.الحجارة المنحوتة بموقع مقراوة 08، عن عريج نجم الدين، جويلية 2022م.

ت.حوض خاص بزيت الزيتون في موقع البرانية 01، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2021م.

ث.جزء من مطحنة في موقع البرانية 01، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2021م.

ج.قاعدة عمود في موقع البرانية 01، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2021م

اللوحة149:

أ.جذع عمود في موقع البرانية 01، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2021م

ب.الحجارة المنحوتة في موقع البرانية 01، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2021م

ت.الحجارة المنحوتة في موقع البرانية 02، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2021م

ث.الثقل الموازن بموقع البرانية 02، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2021م

ج.قاعدة عمود بموقع البرانية 02، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2021م

اللوحة150:

أ.حجارة منحوتة بموقع البرانية 03، عن عريج نجم الدين، جويلية 2022م.

ب.عتبة الباب بموقع البرانية 04، عن عريج نجم الدين، جويلية 2022م.

ت.الثقل الموازن، عن عريج نجم الدين، جويلية 2022م.

ث.الحجارة المنحوتة بموقع البرانية 06، عن عريج نجم الدين، جويلية 2022م.

ج.الحجارة المنحوتة بموقع البرانية 08، عن عريج نجم الدين، جويلية 2022م.

ملحق الصور

اللوحة151:

ا.الحجارة المنحوتة خليج بن زاهية، عن عريج نجم الدين، جويلية 2022م.

ب.الحجارة المنحوتة خليج بن زاهية، عن عريج نجم الدين، جويلية 2022م.

ت.الحجارة المنحوتة التي تحتوي على زخرفة السمكة بموقع خليج بن زاهية، عن عريج نجم الدين، جويلية 2022م.

ث.عتبة الباب بموقع خليج بن زاهية، عن عريج نجم الدين، جويلية 2022م.

ج.جزء من معصرة الزيتون بموقع خليج بن زاهية، عن عريج نجم الدين، جويلية 2022م.

ح.الحجارة المنحوتة بموقع خليج بن زاهية، عن عريج نجم الدين، جويلية 2022م.

خ.عنصر التاج بموقع خليج بن زاهية، عن عريج نجم الدين، جويلية 2022م.

اللوحة152:

أ.عملية الحفر العشوائي بموقع وادي الحي، عن عريج نجم الدين، جويلية 2022م.

ب.طبقة من الطوب بموقع وادي الحي، عن عريج نجم الدين، جويلية 2022م.

ت.موقع كودية أودا، عن عريج نجم الدين، جويلية 2022م.

ث.موقع كودية جبل الملح، عن عريج نجم الدين، جويلية 2022م.

ج.أساسات جدران الطوب موقع لحرايش بالبرانيس، عن عريج نجم الدين، جويلية 2022م.

ملحق الصور

اللوحة153:

أ. طباقية جدران الطوب في موقع الحرايش بالبرانيس، عن عريج نجم الدين، جويلية 2022م.

ب. أحد العناصر المكونة للبوابة في موقع الحرايش بالبرانيس، عن عريج نجم الدين، جويلية 2022م.

ت. الحجارة المنحوتة في موقع الحرايش بالبرانيس، عن عريج نجم الدين، جويلية 2022م.

ث. جزء من تابوت في موقع الحرايش بالبرانيس، عن عريج نجم الدين، جويلية 2022م.

ج. حوض مربع الشكل في موقع الحرايش بالبرانيس، عن عريج نجم الدين، جويلية 2022م.

ح. جزء من مطحنة في موقع الحرايش بالبرانيس، عن عريج نجم الدين، جويلية 2022م.

اللوحة154:

أ.جزء من معصرة الزيتون في موقع الحرايش بالبرانيس، عن عريج نجم الدين، جويلية 2022م.

ب.لثقل الموازن لمعصرة الزيتون في موقع الحرايش بالبرانيس، عن عريج نجم الدين، جويلية 2022م.

ت.حمام مبني على الطريقة القديمة باستعمال الملاط المائي. عن: عريج نجم الدين، حاجي ياسين رابح، جويلية 2022م.

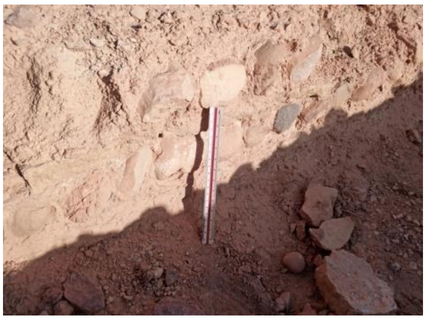

ث.تقنية بناء جدران الحمام خاص في موقع الحرايش بالبرانيس، عن عريج نجم الدين، جويلية 2022م.

ج.الملاط المائي ممزوج بقطع من الفخار ملبسة بها جدران الحمام خاص في موقع الحرايش بالبرانيس، عن عريج نجم الدين، جويلية 2022م.

ح.حوض الاستحمام في الحمام الخاص في موقع الحرايش بالبرانيس، عن عريج نجم الدين، جويلية 2022م.

اللوحة155:

أ.حوض الاستحمام في الحمام الخاص في موقع الحرايش بالبرانيس، عن عريج نجم الدين، جويلية 2022م.

ب.القسم الجنوبي من الحمام الخاص في موقع الحرايش بالبرانيس، عن عريج نجم الدين، جويلية 2022م.

ت.حوض في موقع الحرايش بالبرانيس، عن عريج نجم الدين، جويلية 2022م.

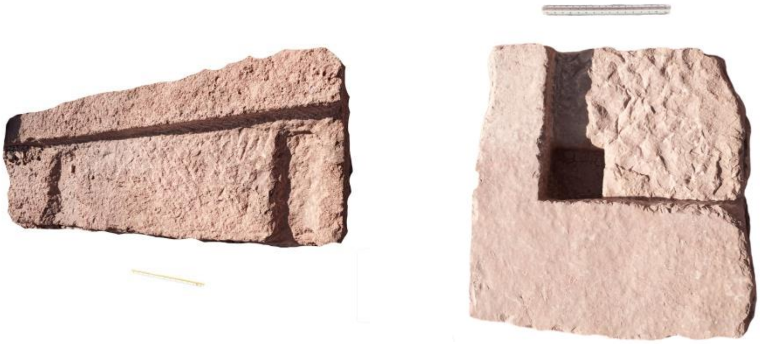

ث.عتبابت الباب في موقع الحرايش بالبرانيس، عن عريج نجم الدين، جويلية 2022م.

ج.عتبابت الباب في موقع الحرايش بالبرانيس، عن عريج نجم الدين، جويلية 2022م.

اللوحة156:

أ.قواعد الأعمدة في موقع الحرايش بالبرانيس، عن عريج نجم الدين، جويلية 2022م.

ب.جزء من تابوت في موقع الحرايش بالبرانيس، عن عريج نجم الدين، جويلية 2022م.

ت.جزء من مطحنة في موقع الحرايش بالبرانيس، عن عريج نجم الدين، جويلية 2022م.

ث.المدخل الرئيس للقلعة من الداخل من الزاوية الشمالية. عن: عريج نجم الدين، حاجي ياسين رابح، جويلية 2022م.

ج.جدار مبني بتقنية كائيمنتكيوم في احدى غرف القلعة. عن: عريج نجم الدين، حاجي ياسين رابح، جويلية 2022م.

اللوحة157:

أ. جدار الطوب في احدى غرف القلعة. عن: عريج نجم الدين، حاجي ياسين رابح، جويلية 2022م.

ب. جدار مبني بالتقنية الافريقية في احدى غرف القلعة، واللون الابيض يمثل طبقة التلبيس. عن: عريج نجم الدين، حاجي ياسين رابح، جويلية 2022م.

ت. عناصر داخلة في بناء الورشات الصناعية: أ. ثقل موازن، ب. قاعدة حجرية لعصر الزيتون (Maie)، ت. حوض مائي. عن: عريج نجم الدين، حاجي ياسين رابح، جويلية 2022م.

ث. من عتبة المدخل بحصن الملاقى، عن عريج نجم الدين، جويلية 2022م.

ج. رواق الدخول بمعسكر الملاقى، عن:
BARADEZ,J. 1949. fig B. p.268.

اللوحة158:

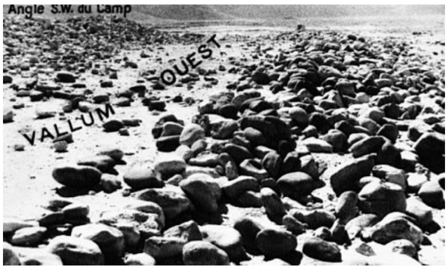

أ. رواق الدخول بمعسكر الملاقى، عن:

BARADEZ,J. 1949. fig C. p.268.

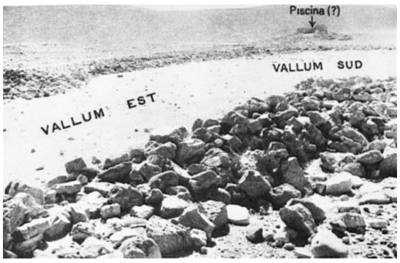

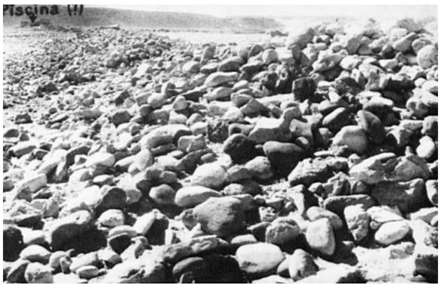

ب. مخلفات أثرية أخرى بمعسكر الملاقى، عن:

BARADEZ,J. 1949. fig A ,B. p.273.

ت. مخلفات أثرية يمكن ان تكون حمامات بمعسكر الملاقى، عن:

BARADEZ,J. 1949. fig C. p.273.

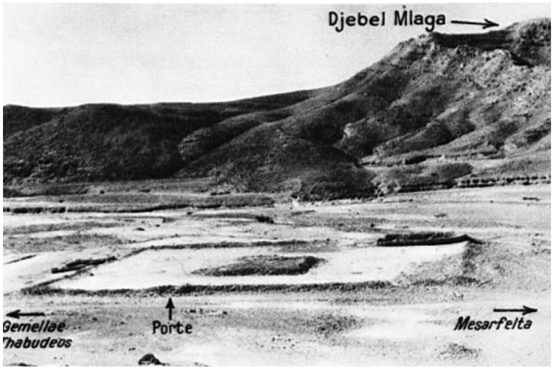

ث. الطريق الكبير من ميزر فلتة إلى تهودة يمر بالقرب من بوابة المعسكر بمعسكر الملاقى، عن:

BARADEZ,J. 1949. fig A. p.268.

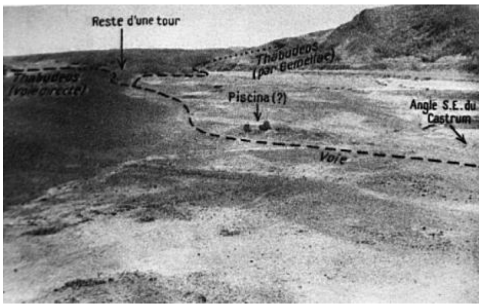

ج. الطريق الكبير من ميزرفلتة إلى تهودة يمر بالقرب من بوابة المعسكر بمعسكر الملاقى، عن:

BARADEZ,J. 1949. fig C.D. p.327.

اللوحة159:

أ. مخلفات أثرية لمنزل كبير بمعسكر الملاقى، عن:

BARADEZ,J. 1949. fig A. p.268.

ب. حصن في منطقة أوماش ، عن عريج نجم الدين، جويلية 2022م.

ت. تلبيسة جدران الحصن ، عن عريج نجم الدين، جويلية 2022م.

ث. مدخل الحصن، عن عريج نجم الدين، جويلية 2022م.

اللوحة160:

أ.الثقل الموازن لمعصرة الزيتون أعيد دمجه في البناء، عن عريج نجم الدين، جويلية 2022م.

ب.التقنية الإفريقية المستخدمة في بناء الحصن، عن عريج نجم الدين، جويلية 2022م.

ت. العديد من جذوع الاعمدة المتواجدة في دشرة مليلي، عن: Samira,haoui,bensaada,2019-2020, p.97,photographie 20,22.

اللوحة161:

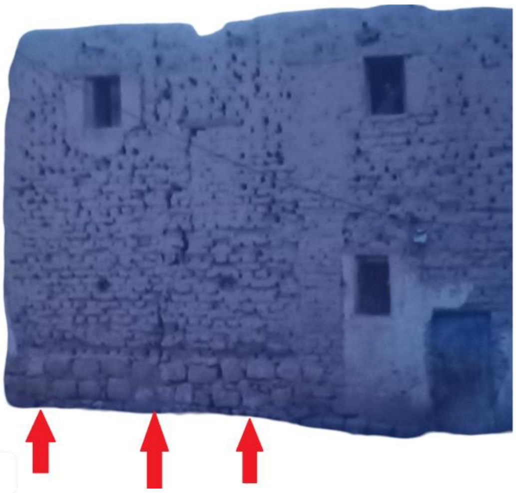

أ. إعادة استغلال الحجارة المنحوتة للفترة القديمة في بناء منازل الطوب، عن:
Samira,haoui,bensaada,2019-2020, p.103,photographie 28.

ب.دمج عنصر التاج للفترة القديمة في بناء منازل الطوب، عن:
Samira,haoui,bensaada,2019-2020, p.110,photographie 33.

ت. إعادة استعمال الحجارة المنحوتة للفترة القديمة في بناء أساسات منازل الطوب، عن:
Samira,haoui,bensaada, 2019-2020, p.110,photographie 33.

ث. موقع جيميلاي سنة 2013 عن حاجي ياسين رابح.

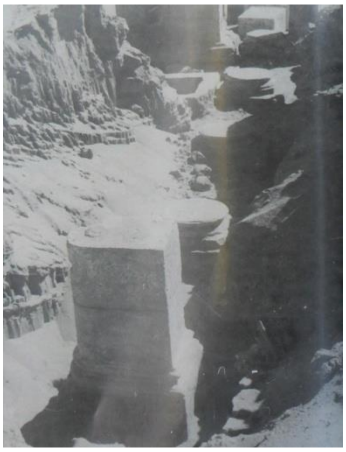

ج.العمود الغربي للبرانسيبيا في مقدمة الزاوية الشمالية الغربية عن:
Baradez,j,1949,pp.1-24.

ح. الجناح الغربي للبرانسيبيا عن:
Baradez,j,Op,Cite,pp.1-24.

اللوحة162:

أ. الحجارة المنحوتة في موقع جيميلاي عن حاجي ياسين رابح.

ب. تقنية الحشو في موقع جيميلاي عن حاجي ياسين رابح.

ت. تقنية رصف الحجارة عن حاجي ياسين رابح.

ث.المقبرة الجنوبية في مدينة جيميلاي عن: Trousset,P , « Gemellae »,1998. Fig 7.

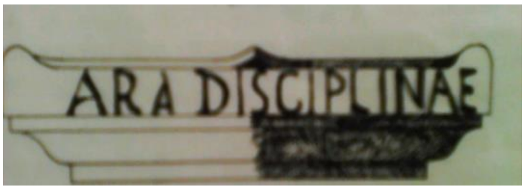

ج. نقيشة المذبح عن: Baradez,j,1953,pp.155-165.

ح.قاعدة المذبح عن: Baradez,j,1953,pp.155-165.

اللوحة163:

أ.الكتابة المتواجدة في المذبح عن:
Baradez,j,1953,pp.155-165.

ب.حوض الحمام عن:
Baradez,j,1966,pp.14-22.

ت.جزء من الغرفة الساخنة في الحمامات عن:
Baradez,j,1966,pp.14-22.

ث.القارورات المتواجدة في جدران الحمامات عن:
Baradez,j,1966,pp.14-22.

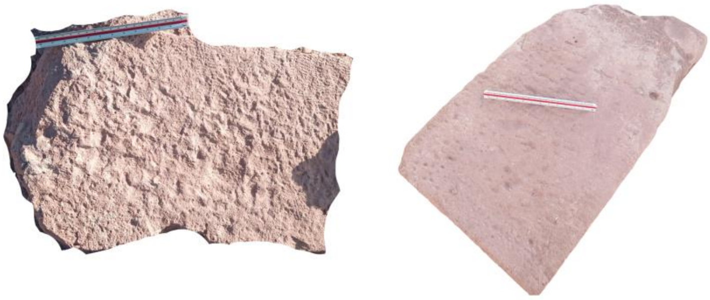

ج. أنصاف الأعمدة المشكلة للخورس، عن عريج نجم الدين، جويلية 2022م.

اللوحة164:

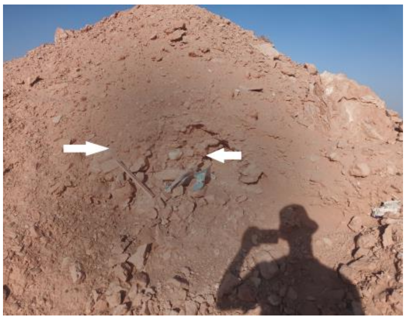

أ.بقايا جدران البازيليكا الجنائزية، عن عريج نجم الدين، جويلية 2022م.

ب.أنابيب فخارية استخدمت في تسقسف البازيليكا ، عن عريج نجم الدين، جويلية 2022م.

ت.توابيت لدفن القديسين في البازيليكا الجنائزية، عن عريج نجم الدين، جويلية 2022م.

اللوحة165:

أ.السور الداخلي الشرقي لحصن السارق 01 من الزاوية الجنوبية. عن: عريج نجم الدين، حاجي ياسين رابح، جويلية 2022م.

ب.مخطط حصن السارق 02 وتوزيعه الداخلي، من الزاوية الشمالية. عن: عريج نجم الدين، حاجي ياسين رابح، جويلية 2022م.

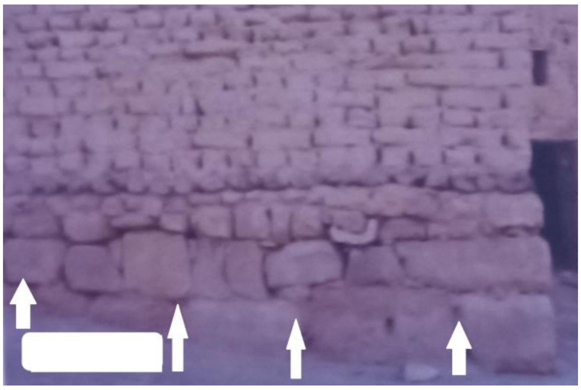

ت.استعمال الحجارة المنحوتة في بناء أساسات جدران الطوب في دشرة أورلال عن:
Samira,haoui,bensaada,2019-2020, p.128,photographie 51.

ث.إعادة استعمال قاعدة عمود في بناء منازل الطوب في دشرة أورلال عن:
Samira,haoui,bensaada,2019-2020, p.131,photographie 56.

اللوحة166:

أ.عادة استعمال عمود في بناء منازل الطوب في دشرة قصر الجربانية عن:
Samira,haoui,bensaada,2019-2020, p.184,photographie 142.

ب.إعادة استعمال قواعد الأعمدة في بناء منازل الطوب في دشرة قصر الجربانية عن:
Samira,haoui,bensaada,2019-2020, p.185,photographie 145-146.

ت.إعادة استعمال الحجارة المنحوتة في بناء منازل الطوب في دشرة قصر الجربانية عن:
Samira,haoui,bensaada,2019-2020, p.185,photographie 143.

ث.إعادة استعمال الحجارة المنحوتة في بناء منازل الطوب في دشرة بنطيوس عن:
Samira,haoui,bensaada,2019-2020, p.149-155,photographie 73-97.

اللوحة167:

أ.إعادة استعمال الأعمدة في بناء منازل الطوب في دشرة بنطيوس عن: Samira,haoui,bensaada,2019-2020, p.153,photographie 85-86.

ب.إعادة استعمال التجان الكورنثية والتسكانية في بناء منازل الطوب في دشرة بنطيوس عن: Samira,haoui,bensaada,2019-2020, p.153,photographie 87-88.

ت.إعادة استعمال نافذة تعود للفترة القديمة في بناء منازل الطوب في دشرة بنطيوس عن: Samira,haoui,bensaada,2019-2020, p.154,photographie 89-90.

ث إعادة استعمال الحجارة المنحوتة في بناء أساسات منازل الطوب في دشرة مخادمة عن: Samira,haoui,bensaada,2019-2020, p.172,photographie 116.

اللوحة168:

أ.معلم جنائزي بيضاوي الشكل في معسكر سادوري، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2020م.

ب.مدخل المعلم الجنائزي البيضاوي الشكل في معسكر سادوري، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2020م.

ت.جثوة جنائزية داخل معسكر سادوري، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2020م.

ث.المدخل الجنوبي لمعسكر سادوري، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2020م.

ج.المدخل الشمالي لمعسكر سادوري، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2020م.

اللوحة169:

أ.المدخل الشرقي لمعسكر سادوري، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2020م.

ب.المدخل الغربي لمعسكر سادوري، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2020م.

ت.احد ابراج المدخل الغربي دائري الشكل من الجهة الخارجية في معسكر سادوري ، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2020م.

ث.البرج الجنوبي الغربي ذو شكل مستطيل في معسكر سادوري، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2020م.

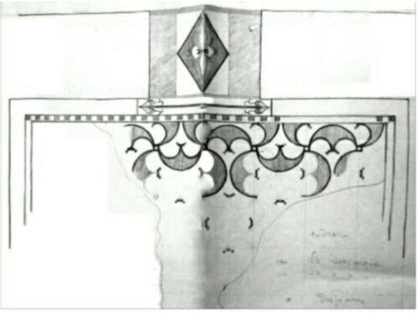

ج.قطعة فسيفساء مكتشفة في حمامات موقع سدوري في الغرفة رقم01 الرسم للباحث :عنFERRY Jean-pierre laporte., 2014, p.331.

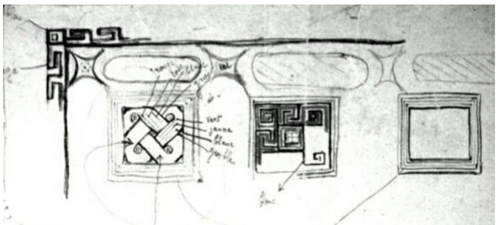

ح.قطعة فسيفساء مكتشفة في حمامات سدوري في الغرفة رقم: 02 الرسم للباحث عن : FERRY Jean-pierre laporte., 2014, p.331.

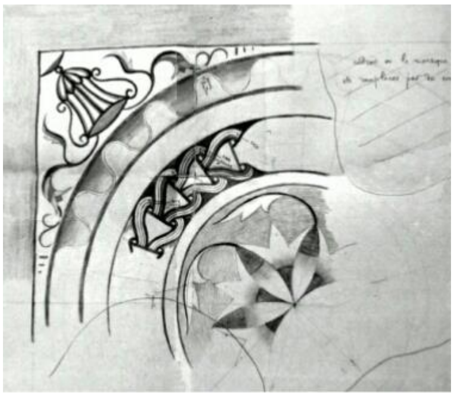

خ.قطعة فسيفساء مكتشفة في حمامات سدوري في الغرفة رقم: 03 الرسم للباحث عن : FERRY Jean-pierre laporte., 2014, p.332.

ملحق الصور

اللوحة170:

أ.صورة لموقع بير لفتة، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2020م.

ب.جذوع أعمدة موجودة بمحيط بير لفتة، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2020م.

ت.البئر الثاني الذي تم العثور عليه متواجد داخل قلعة بير لفتة ، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2020م.

ث.حجارة نحوتة متواجدة داخل قلعة بير لفتة ، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2020م.

ج.قطعة نقدية تعود لفترة الإمبراطور قسطنطينيوس ، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2020م.

اللوحة171:

أ.المدخل الجنوبي لقلعة بير لفتة، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2020م.

ب.المدخل الشرقي لقلعة بير لفتة، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2020م.

ت.المدخل الشمالي لقلعة بير لفتة، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2020م.

ث.المدخل الغربي لقلعة بير لفتة، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2020م.

ج.البرج الجنوبي الشرقي لقلعة بير لفتة، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2020م.

ح.البرج الوسطي جنوب المدخل الشرقي لقلعة بير لفتة، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2020م.

خ.البرج الوسطي شمال المدخل الشرقي لقلعة بير لفتة، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2020م.

اللوحة172:

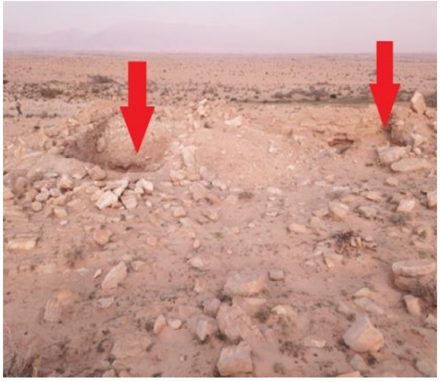

أ.ملحقة المتواجدة شمال قلعة بير لفتة، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2020م.

ب.البئر المتواجد في الجهة الشرقية لقلعة بير لفتة، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2020م.

ت.المحجرة في الجهة الشمالية لقلعة بير لفتة، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2020م.

ث.تقنية بناء قلعة بير لفتة، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2020م.

ج.جثوة جنائزية في محيط بير لفتة، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2020م.

اللوحة173:

أ.فتحة الجثوة الجنائزية، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2020م.

ب.بازينا الجنائزية في محيط موقع بير لفتة، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2020م.

ت.فتحة البازينا الجنائزية في محيط موقع بير لفتة، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2020م.

ث.عظام بشرية تم العثور عليها في البازينا، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2020م.

ج.قطع فخارية تم العثور عليها في البازينا، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2020م.

خ.البازينا المبنية باستخدام الملاط، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2020م.

اللوحة174:

أ.الملاط المستخدم في بناء البازينا، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2020م.

ب.الحجارة المنحوتة، والحجارة الدبشية المستخدمة في بناء البازينا، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2020م.

ت.الفتحة المتواجدة في اعلي البازينا، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2020م.

ث.قطع فخارية تم العثور عليها في البازينا، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2020م.

ج.الجثوة الجنائزية المتواجدة جنوب قلعة بير لفتة، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2020م.

ح.الجثوة الجنائزية المتواجدة في الشمال الشرقي قلعة بير لفتة، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2020م.

اللوحة175:

أ. الحجارة المنحوتة المستخدمة في بناء قلعة طولقة، عن:

Samira,haoui,bensaa,2019−2020, .p.204,photographie 170.

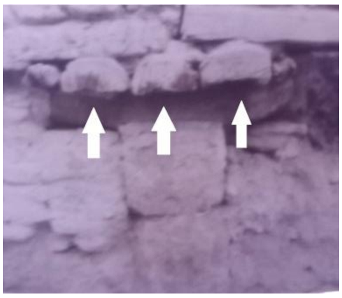

ب.إعادة تسقيف قلعة طولقة بجذوع النخيل، عن:

Samira,haoui,bensaada, 2019−2020, p.204,photographie .171.

ت.إعادة استعمال ودمج جذوع الأعمدة في القلعة الحالية، عن:

Samira,haoui,bensaada,2019−2020, p.199,202,photographie .156,165.

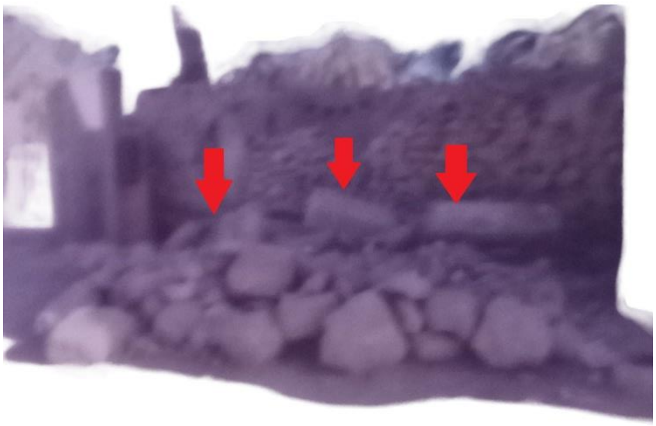

ث. إعادة استعمال ودمج الحجارة المنحوتة في القلعة الحالية، عن:

Samira,haoui,bensaada,2019−2020, .p.204,photographie 172.

اللوحة176:

أ.جذوع الأعمدة المعاد استعمالها في بناء منازل الطوب في دشرة ليشانة، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2021م.

ب.الحجارة المنحوتة المعاد استعمالها في بناء منازل الطوب في دشرة ليشانة، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2021م.

ت.جزء من عتبة الباب المعاد استعماله في بناء منازل الطوب في دشرة ليشانة، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2021م.

ث.قاعدة عمود المعاد استعمالها في بناء منازل الطوب في دشرة ليشانة، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2021م.

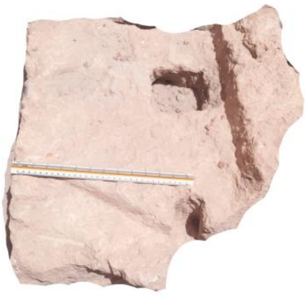

ج.عتبة باب تم العثور عليها في دشرة ليشانة، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2021م.

اللوحة177:

أ.مكونات لباب تم العثور عليها في دشرة ليشانة، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2021م.

ب. قاعدة عمود تم العثور عليها في دشرة ليشانة، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2021م.

ت.جزء من حوض تم العثور عليه في دشرة ليشانة، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2021م.

ث.حوض تم العثور عليه في دشرة ليشانة، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2021م.

ج.مطحنة تم العثور عليها في دشرة ليشانة، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2021م.

اللوحة178:

أ.جذع عمود تم إعادة استعماله في بناء منازل الطوب في دشرة فرفار، عن: Samira,haoui,bensaada,2019–2020, p.212,photographie 181.

ب.حجارة منحوتة تم إعادة استعمالها في بناء منازل الطوب في دشرة فرفار، عن: Samira,haoui,bensaada,2019– 2020, p.213,photographie 187.

ت.حصن واد بومليح، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2021م.

ث.هياكل بنائية غير مكتملة بحصن واد بومليح، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2021م.

ج.قاعة ذو شكل مستطيل غير مكتمل بحصن واد بومليح، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2021م.

ملحق الصور

اللوحة179:

أ.جزء من نصف عمود بحصن واد بومليح، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2021م.

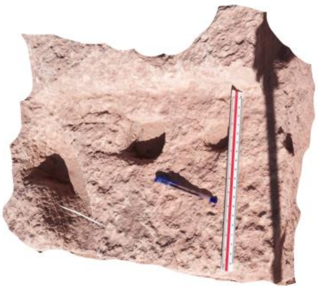

ب.جزء من عتبة باب بحصن واد بومليح، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2021م.

ت.تقنية الكامنتكيوم بحصن واد بومليح، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2021م.

ث.حصن في منطقة المرموثة، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2021م.

ج.القاعات مع الرواق الحصن في منطقة المرموثة ، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2021م.

ج.تقنية بناء حصن في منطقة المرموثة، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2021م.

ح.الحجارة المنحوتة التي تم العثور عليها في حصن منطقة المرموثة، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2021م.

اللوحة180:

أ.تقنية بناء حصن في منطقة المرموثة،
عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2021م.

ب.تقنية بناء حصن في منطقة المرموثة،
عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2021م.

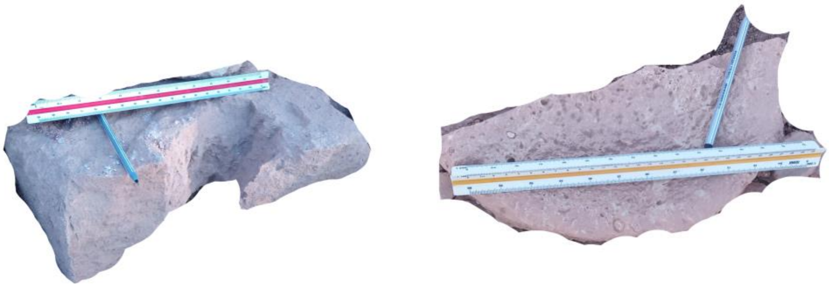

ت.تقنية بناء حصن في منطقة المرموثة، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2021م.

ث.تقنية بناء حصن في منطقة المرموثة،
عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2021م.

ج.الأجر المستخدم في البناء تم العثور عليه في قلعة المرموثة، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2021م.

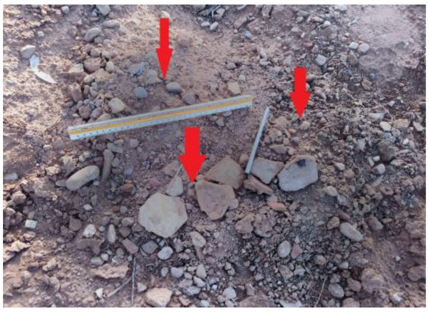

ح.بقايا فرن لصنع الفخار تم العثور عليه في قلعة المرموثة، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2021م.

اللوحة181:

أ.المسكن الجنوبي الغربي بمنطقة المرموثة، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2021م.

ب.القاعة الشمالية الغربية في المسكن الجنوبي الغربي في منطقة المرموثة، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2021م.

ت.القاعة الشمالية الشرقية في المسكن الجنوبي الغربي في منطقة المرموثة، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2021م.

ث.القاعة الجنوبية الغربية في المسكن الجنوبي الغربي في منطقة المرموثة، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2021م.

ج.تقنية الكمنتيكيوم في جدران المسكن الجنوبي الغربي في منطقة المرموثة، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2021م.

ح.الآثار السالبة لأنابيب التسقيف في الجدار الشمالي للمسكن الجنوبي الغربي في منطقة المرموثة، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2021م.

اللوحة182:

أ.المسكن الشمالي الشرقي في منطقة المرموثة، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2021م.

ب.الكودية من الجهة الشرقية للمسكن الشمالي الشرقي في منطقة المرموثة، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2021م.

ت.القاعة الشمالية الشرقية للمسكن الشمالي الشرقي في منطقة المرموثة، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2021م.

ث.تقنية الأنكرتوم في المسكن الشمالي الشرقي في منطقة المرموثة، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2021م.

ج. نصف عمود متواجد بالقرب من المسكن الشمالي الشرقي في منطقة المرموثة، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2021م.

ح. المسكن الشمالي الغربي في منطقة المرموثة، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2021م.

اللوحة183:

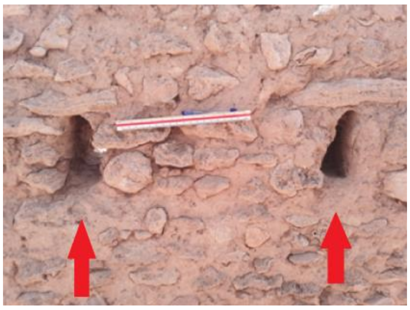

أ.النافذتين في القاعة الجنوبية الغربية في المسكن الشمالي الغربي في منطقة المرموثة، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2021م.

ب.القاعة الجنوبية الشرقية في المسكن الشمالي الغربي في منطقة المرموثة، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2021م.

ت.النافذتين في القاعة الجنوبية الشرقية في المسكن الشمالي الغربي في منطقة المرموثة، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2021م.

ث.الرواق ما بين القاعة الجنوبية الغربية والقاعة الجنوبية الشرقية في المسكن الشمالي الغربي في منطقة المرموثة، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2021م.

ج.مدخل إلى القاعة الجنوبية الشرقية في المسكن الشمالي الغربي في منطقة المرموثة، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2021م.

ح.القاعة الشمالية في المسكن الشمالي الغربي في منطقة المرموثة، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2021م.

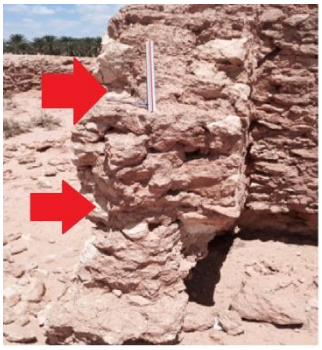

خ.تقنيةالأنكرتوم في المسكن الشمالي الغربي في منطقة المرموثة، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2021م.

اللوحة184:

أ.مخلفات أثرية مجهولة الوظيفة في منطقة المرموثة، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2021م.

ب.حجارة منحوتة في المخلفات الأثرية المجهولة الوظيفة في منطقة المرموثة، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2021م.

ت.جزء من عتبة الباب في المخلفات الأثرية المجهولة الوظيفة في منطقة المرموثة، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2021م.

ث.حصن بمنطقة القصر (لطوال)، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2021م.

ج.القاعة الجنوبية الشرقية بحصن بمنطقة القصر (لطوال)، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2021م.

اللوحة185:

أ.المزاغل المتواجدة في القاعة الجنوبية الغربية بحصن بمنطقة القصر (لطوال)، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2021م.

ب.الرواق المتواجد بين القاعة الجنوبية الغربية والقاعة الجنوبية الشرقية بحصن بمنطقة القصر (لطوال)، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2021م.

ت.مدخل للقاعة الجنوبية الشرقية بحصن بمنطقة القصر (لطوال)، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2021م.

ث.القاعة الشرقية بحصن بمنطقة القصر (لطوال)، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2021م.

ج.مدخل إلى القاعة الشرقية بحصن بمنطقة القصر (لطوال)، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2021م.

ح.مدخل إلى القاعة الشمالية الغربية بحصن بمنطقة القصر (لطوال)، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2021م.

اللوحة186:

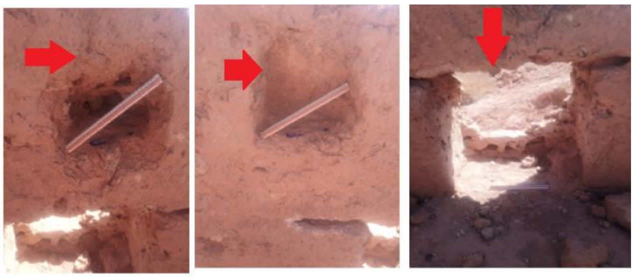

أ.النافذة والكوات المتواجدة في الغرفة الشرقية القاعة الشمالية الشرقية بحصن بمنطقة القصر (لطوال)، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2021م.

ب.تقنية الأنكرتوم في الحدران بحصن بمنطقة القصر (لطوال)، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2021م.

ت.القلعة الكبيرة بالدوسن والمنزل المجاور عن: J-BARADEZ., 1949, P123

ث. تمثل تقنية بناء جدران حصن ذراع بلعمراوي 01، من الزاوية الجنوبية-الشرقية، عن: عريج، نجم الدين، ديسمبر 2021م.

اللوحة187:

أ.تمثل حصن ذراع بلعمراوي 02 من الزاوية الشمالية-الغربية، عن: عريج، نجم الدين، ديسمبر 2021م.

ب. حصين (المانسيو) الملحق بالحصن 03 بكدية معذر السعي من الزاوية الشمالية-الغربية، عن: عريج، نجم الدين، ديسمبر 2021م.

ت.بقايا مطحنة متواجدة بحصن متواجد بمنطقة معذر السعي بالدوسن، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2021م.

ث.تمثل الحصن 01 بكدية معذر السعي من الزاوية الغربية، عن: عريج، نجم الدين، ديسمبر 2021م.

اللوحة188:

أ.حصن متواجد بمنطقة معذر السعي بالدوسن ، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2021م.

ب.تمثل حصن ذراع الرمل من الزاوية الشمالية–الغربية. عن: فيلاح، محمد المصطفى؛ دبش، سعيد، 2019م، ص. 23.

ت.بقايا حوض الحمام عن محمد مصطفى، فيلاح، ودبش، سعيد، 2019م، ص24.

ث. عمود من الاجر تحت الحوض تستعمل بتقنية تسخين الهيبوكوست عن محمد مصطفى، فيلاح، ودبش، سعيد،

ج.بقايا حوض يستعمل في سقي الاحصنة عن محمد مصطفى، فيلاح، ودبش، سعيد، 2019م، ص24.

ح.بقايا قناة ناقلة للماء عن محمد مصطفى، فيلاح، ودبش، سعيد، 2019م، ص24.

الوحة189:

أ.بقايا المحجرة المتواجدة على الجهة اليسرى من الطريق الرابط بين اولاد جلال وليوة

عن محمد مصطفى، فيلاح، ودبش، سعيد، 2019م، ص24.

ب.حصن القرباع 01 بأولاد جلال من الزاوية الشمالية-الغربية. عن: عريج نجم الدين، ديسمبر 2021م.

ت.حصن القرباع 02 بأولاد جلال من الزاوية الشمالية الغربية. عن: عريج نجم الدين، ديسمبر 2021م.

ث.حصن القرباع 03 بأولاد جلال من الزاوية الشمالية. عن: عريج نجم الدين، ديسمبر 2021م.

ج.حصن البورادة بأولاد جلال من الزاوية الشمالية. عن: عريج نجم الدين، ديسمبر 2021م.

اللوحة190:

أ. تقنية بناء السور في حصن البورادة بأولاد جلال. عن: عريج نجم الدين، ديسمبر 2021م.

ب.بقايا مقبرة ذات الدفن في الجرار في موقع البورادة، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2021م.

ت.بقايا مقبرة ذات الدفن في التوابيت في موقع البورادة، عن عريج نجم الدين، ديسمبر 2021م.

ث.تقنية بناء السور في حصن خربة القصير بأولاد جلال. عن: عريج نجم الدين، ديسمبر 2021م.

ج.تقنية بناء السور في حصن خربة القصير بأولاد جلال. عن: عريج نجم الدين، ديسمبر 2021م.

اللوحة191:

أ.تمثل حصن القمعة الأثري من الزاوية الشرقية. عن: عنان، سليم، 2017م.

ب..تمثل حصن القمعة الأثري من الزاوية الغربية.

عن: حاجي، ياسين رابح، مارس 2017م.

ت.بئر في موقع كاف القمعة، عن

عريج نجم الدين، ديسمبر 2021م.

ث.حجرة الكونقلوميرا

conglomérat، عن عريج نجم

الدين، ديسمبر 2021م.

ج.الحجارة الكلسية ذات اللون

الأزرق، عن عريج نجم الدين،

ديسمبر 2021م.

ملحق الأشكال

اللوحة192:

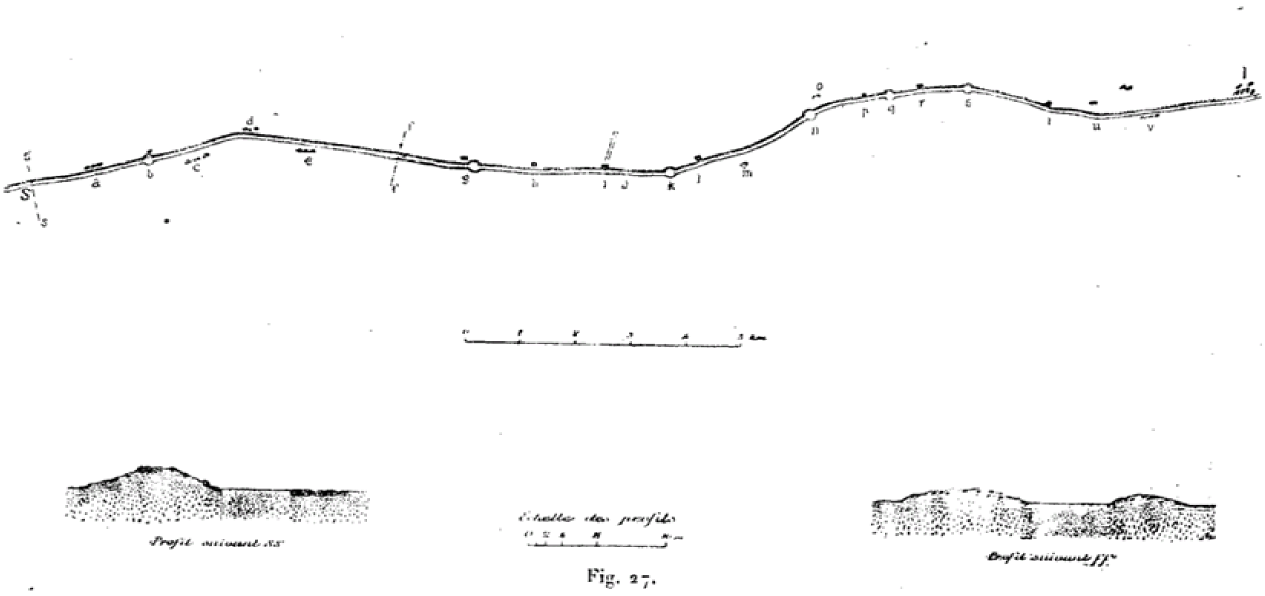

أ. تحدد أماكن تواجد سواقي المياه المتواجدة على ضفة وادي جدي عن: DINAUX, 1902 , p.134,Fig 27.

ت. أتوابيت مصنوعة من الطين المشوي

عن: DE MORTILLET.M .

A,1905 , p. 720-722.Fig1.

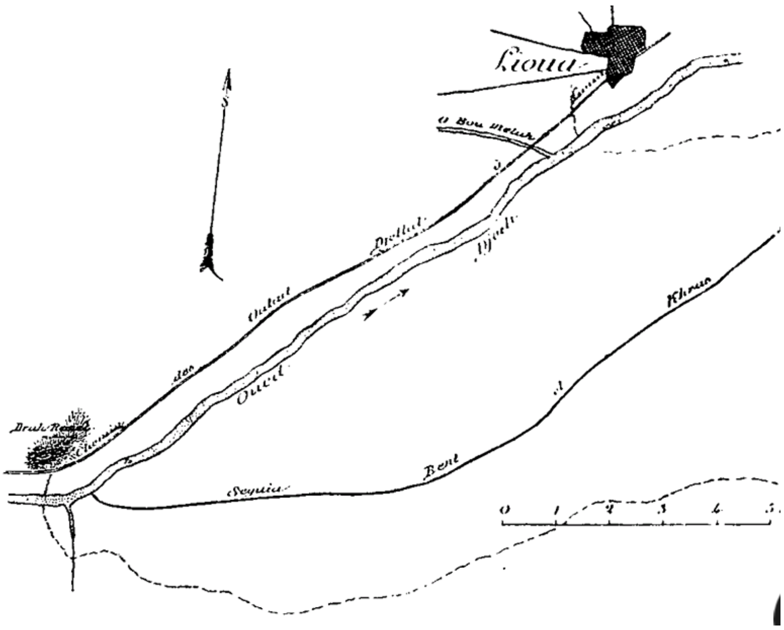

ب. رسم تخطيطي لساقية بنت الخس عن:

DINAUX, 1902 , p.124,Fig 25.

اللوحة193:

ب. نموذج لبرجين في معسكر جيميلاي

عن : .Lenoir,M , 2011,p 212

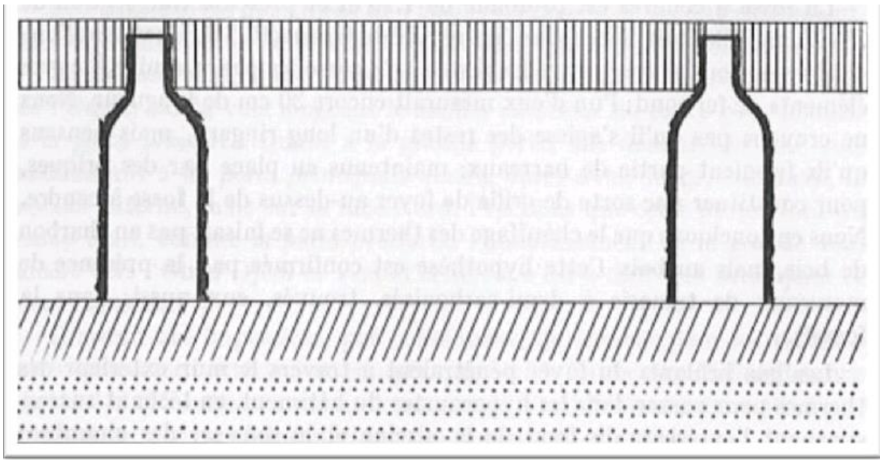

ت. شكل القارورات في جدران الحمامات عن : -Baradez,J,1966.p.14

22.

اللوحة194:

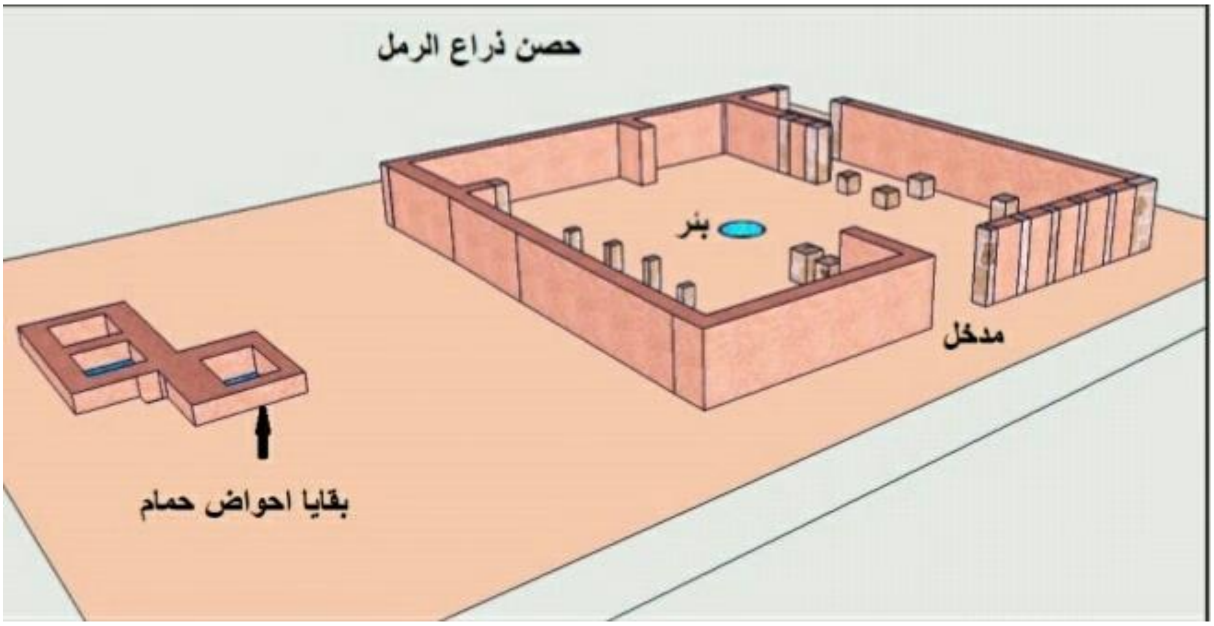

أ. صورة توضيحية ثلاثية الابعاد لبقايا الحصن باستعمال قوقل سكاتش اب عن محمد مصطفى، فيلاح، ودبش، سعيد، 2019، ص23.

ملخص الأطروحة:

تنتمي منطقة الزيبان إلى الإقليم الصحراوي الذي بدأ الاهتمام به في الفترة الرومانية من طرف الأباطرة الرومان، فعمدوا على تحصينها بحزام أمنى تمثل في سلسلة متصلة من المراكز الدفاعية المسمى بالليمس الذي يمثل الحد الفاصل لأراضي الإمبراطورية في أقصى امتداداتها. والذي تطور مع الوقت وأصبح منظومة اقتصادية–عسكرية قائمة بذاتها لكونها تمتد في منطقة الزيبان على مساحة كبيرة تتمثل أبعادها في حوالي 220كم طولا وحوالي 60كم عرضا، تتكون اساسا من مدن محصنة وقلاع وحصون وابراج مراقبة منتشرة على شبكة طرقات عنكبوتية تتصل فيما بينها. تتميز هذه المنطقة باحتوائها الاراضي الزراعية وشبكة هيدروغرافية كثيفة تساعد على الزراعة وتربية الحيوانات، وتعتبر هذه المنطقة منطقة عبور للبدو الرحل والتجار بين الشمال والجنوب (الصحراء)، مما يشكل مصدرا مهما لجلب الاموال للخزينة من خلال الجمركة على مختلف السلع والبضائع.

الكلمات المفتاحية:

ليمس، الزاب، الزيبان، بسكرة، تحصينات، ضيعات، جمركة، الجيش.

Thesis summary:

The Ziban region belongs to the desert region, which began to be paid attention to in the Roman period by the Roman emperors. They intended to fortify it with a security belt represented by a continuous series of defensive centers called the limes, which represents the dividing line of the empire's lands at its furthest extent.Which developed over time and became an independent economic-military system because it extends in the Al-Ziban region over a large area, the dimensions of which are about 220 km in length and about 60 km in width, consisting mainly of fortified cities, castles, forts and watchtowers spread over a network of spider roads that connect with each other. This region is characterized by containing agricultural lands and a dense hydrographic network that helps in agriculture and animal husbandry. This region is considered a transit area for nomads and traders between the north and south (the desert), which constitutes an important source of bringing money to the treasury through customs on various goods and merchandise.

key words:

Limes, Zab, Ziban, Biskra, fortifications, estates, customs, army.

Résumé de la thèse :

La région de Ziban appartient à la région désertique, à laquelle les empereurs romains commencèrent à s'intéresser à l'époque romaine, qui voulaient la fortifier avec une ceinture de sécurité représentée par une série continue de centres défensifs appelés limes, qui représentent la division ligne des terres de l'empire dans sa plus grande étendue.Qui s'est développé au fil du temps et est devenu un système économico-militaire indépendant car il s'étend dans la région d'Al-Ziban sur une vaste zone dont les dimensions sont d'environ 220 km de longueur et environ 60 km de largeur, constituée principalement de villes fortifiées, de châteaux. , forts et tours de guet répartis sur un réseau de routes en forme d'araignée qui se connectent les unes aux autres. Cette région se caractérise par le fait de contenir des terres agricoles et un réseau hydrographique dense qui favorise l'agriculture et l'élevage. Cette région est considérée comme une zone de transit pour les nomades et les commerçants entre le nord et le sud (le désert), ce qui constitue une source importante d'apport d'argent. au trésor par la douane sur divers biens et marchandises.

les mots clés:

Limes, Zab, Ziban, Biskra, fortifications, domaines, douanes, armée.